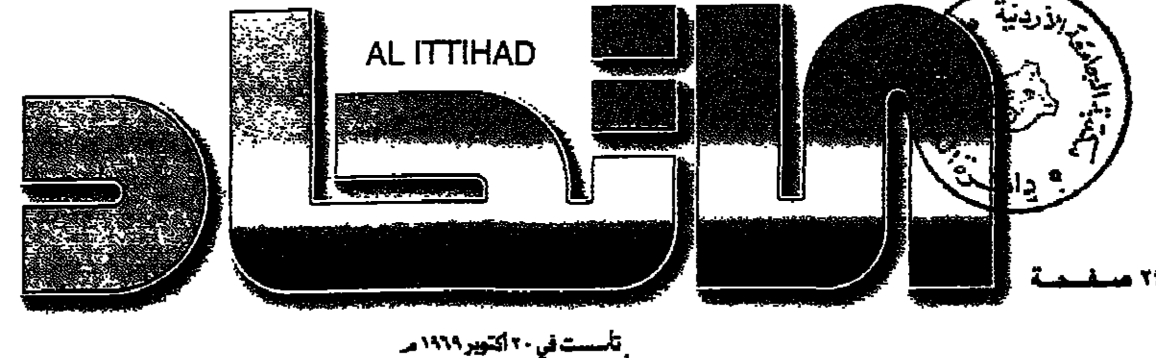




٢٤ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
ISSUE 8441 MONDAY JULY 13, 1998

زايد يتلقى رسالة من نواز شريف

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من دولة محمد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية تتصل بالعلاقات الأخوية والتعاون المشترك بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها. قام بنقل الرسالة معالي ميان محمد شهباز رئيس وزراء اقليم البنجاب في باكستان خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة له مساء امس في قصر الوثبة. حضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو العميد الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة مشتاق أحمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة. (وام) (طالع ص٢)

مستشفى الشيخ زايد في الرباط يفتتح اليوم

■ الرباط، أشاد معالي عبدالواحد الفاسي وزير الصحة العمومية بالمملكة المغربية بالعلاقات الطيبة القائمة بين البلدين الشقيقين النابعة من الصداقة والأخوة التي تجمع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخاه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب. وقال في تصريحات (لوكالة أنباء الامارات) أمس على هامش الاستعدادات لافتتاح «مستشفى الشيخ زايد» اليوم ان هذه العلاقات بين دولة الامارات والمغرب علاقات متينة تشمل كافة المجالات ومنها المجال الصحي الذي ترجم باقامة هذا المستشفى الكبير والذي تعهده بالمتابعة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والذي يقوم بزيارة للمغرب حاليا للمشاركة في افتتاحه. (طالع ص٢)

صاحب السمو رئيس الدولة خلال إستقبال معالي رئيس وزراء إقليم البنجاب (وام)

المؤتمر البرلماني العربي الأوروبي اختتم أعماله

الامارات تؤكد حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم
الدعوة لاجراءات ضد إسرائيل ورفع الحصار عن العراق

■ دمشق - عساف عبود:

■ اختتم المؤتمر البرلماني العربي الأوروبي أعماله في دمشق مساء أمس باصدار بيان ختامي أوصى فيه الحكومات العربية والأوروبية باتخاذ اجراءات ضد اسرائيل ومنها تعليق عضويتها في اعلان برشلونة، وطالب الحكومة الألمانية بعدم بيع غواصات نووية لاسرائيل كما طالب بضرورة رفع الحصار بصورة كاملة عن العراق واعادة النظر في العقوبات على ليبيا. و أشاد سعادة عبيد علي المهيري رئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدة للمؤتمر باعلان الاتحاد الاوروبي عدم تأييده لاية اجراءات يمكن ان تؤدي الى تغييرات في ديمغرافية مدينة القدس ودعوته بأن تتوقف الحكومة الاسرائيلية عن نشاطاتها الاحادية الجانب.

وقال في كلمة ألقاها أمام المؤتمر أن الدول العربية تتطلع الى دور أوروبي أكثر فعالية من منطلق المصلحة المشتركة لممارسة الضغوط على اسرائيل لتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة ورفع الحصار المفروض على عدد من الدول العربية سواء ليبيا أو العراق أو السودان.

ودعا سعادته البرلمانات الاوروبية الى السعي الحقيقي لدى الحكومات الاوروبية لتحقيق المبادىء التي آمنت بها الشعوب الأوروبية والتي تمثلت في أبرز صورها في ميثاق الامم المتحدة وتطبيقها مع جميع قراراتها المتعلقة بالاراضي العربية المحتلة والقضية الفلسطينية.

وأضاف أن الموقف الاسرائيلي المتعنت والرافض لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع السلطة الفلسطينية والوفاء بالتعهدات مع الاطراف العربية والدولية أدى الى اجهاض الجهود الدولية والعربية والهادفة الى انقاذ مسيرة السلام. وأكد مساندة الامارات لحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة.

وأوضح سعادة المهيري أن قرار الحكومة الاسرائيلية بتوسيع الحدود الجغرافية لمدينة القدس المحتلة وتغيير تركيبتها السكانية والديمغرافية يعتبر مخالفا لأحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ويشكل انتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة الصادرة عام ١٩٤٩.

وقال ان السلام يجب أن يكون عادلا وشاملا ويستند الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام مشددا على ضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ جميع الاتفاقات المبرمة مع السلطة الفلسطينية واستئناف المفاوضات مع سوريا من حيث توقفت والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان المحتل ومن جنوب لبنان وفقا للقرار (٤٢٥).

كما أكد على ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير. (وام)

قوات الأمن والقبائل في حالة تأهب بمأرب والجوف

قتال قبلي عنيف في اليمن

■ عدن - طه الكعبي:
صنعاء - أحمد الجبلي:

■ ذكرت مصادر قبلية في مديرية الحد في منطقة يافع بمحافظة لحج اليمنية الجنوبية ان قتالا عنيفا يدور حاليا بين قبيلتي آل داؤود وآل الرداما دخل يومه السابع أمس. وأضافت ان القتال الذي تجدد منذ ٦ أيام أسفر عن مقتل شخصين واصابة آخرين من قبيلة آل الرداما التي تعد الأقل عددا والتي نزحت قبل عشرات السنين من محافظة شبوة. وأوضحت ان القتال جاء بعد انفراط عقد هدنة لمدة عام وقعتها القبيلتان قبل حوالي شهر. وقالت المصادر القبلية ان جهودا حكومية وقبلية فشلت في ايقاف القتال الذي مازال متواصلا والذي استخدم فيه رجال آل الرداما وآل داؤود الدوشكا وقذائف الـ «آر-بي-جي» والاسلحة الرشاشة.. مشيرة الى انحياز بعض القبائل في المعارك الدائرة إلى جانب قبيلة آل داؤود.

يذكر ان سبب القتال الذي اندلع للمرة الأولى قبل حوالي عامين يعود الى نزاع حول «مرعى» تدعي كل قبيلة ملكيتها له.

وعلى صعيد آخر، نجحت مؤخرا وساطة قبلية في ايقاف قتال استمر أكثر من ٧٠ يوما بين قبلتي آل الصوتي وآل بن الدولي في منطقة نخيرة التابعة لـ يهر في يافع بمحافظة لحج والذي لم يسفر عن قتلى.. بل اصابات في بعض رجال القبيلتين.

من جهة أخرى اكد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية عدم صحة المعلومات عن تفجير قبائل صرواح لأنبوب النفط في منطقة «كوفل» أمس الأول وقال أن الأنبوب كان قد تعرض لاطلاق اعيرة نارية من بندقية آلية نهاية الاسبوع الماضي وليس أمس الأول ولم يتعرض لأضرار جسيمة كما ذكر. وأكد المصدر «للاتحاد» أن النفط يتدفق في الأنبوب بشكل طبيعي.

على صعيد آخر، ذكرت المصادر الصحفية أن مساعي رسمية وقبلية تبذل حاليا لاحتواء الموقف في محافظتي مأرب والجوف وان الرئيس علي صالح أجرى سلسلة لقاءات بمشايخ من المحافظتين لم تعرف نتائجها بعد لكن بعض المصادر تقول ان صعوبات متمثلة بمطالب الدولة والقبائل حالت دون احراز نتائج ملموسة لكنها قالت ان هذه اللقاءات اسهمت في تهدئة الموقف. وقالت ان القوات الأمنية والقبائل في العديد من المناطق التي شهدت مواجهات مسلحة في حالة تأهب في حين تفرض القبائل حصارا جزئيا على بعض الوحدات العسكرية وتضع الحواجز والكمائن في طرق ومنافذ مختلفة حسب الصحيفة.

خامنئي يرفض المقترحات الأمريكية للمصالحة

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ أكد مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي رفضه للدعوات الأمريكية للمصالحة بين الحكومتين وقال ان العلاقات مع واشنطن لا معنى لها مادامت لاتكف عن سياسات العداء وتدعم اسرائيل بسخاء. وقال في خطاب أمس بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف ان «اللهجة الأكثر لطفا ظاهريا لما سمعناه مؤخرا من واشنطن تعكس من جهة سياسة منافقة ومن جهة أخرى تحليلا سيئاً للوضع الداخلي في ايران.

ونفى خامنئي وجود اتجاه أو تيار داخل ايران يرغب في إعادة العلاقات مع الولايات المتحدة مشيرا بشكل خاص الى الرئيس محمد خاتمي رئيس الجمهورية ومؤكدا أيضا على أن ايران بمختلف قياداتها تقف في خندق واحد وتحت جناح واحد.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي يرد فيها خامنئي على المقترحات الأمريكية بتطبيع العلاقات التي أعلنتها واشنطن في يونيو الماضي.

قتال عنيف بين الفصائل المؤيدة للحكومة في جنوب السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ ذكرت الصحف السودانية امس ان معارك عنيفة تدور في الوقت الراهن بين فصيلين جنوبيين مواليين للحكومة بولاية الوحدة على بعد ٨٠٠ كيلو متر جنوب الخرطوم. وقالت ان المعارك مستمرة منذ اسبوعين بين قوات اللواء فاولينو ما تيب زعيم الحركة المتحدة، والجيش المتحد للجنوب من جانب وقوات دفاع الجنوب من الجانب الآخر.

ونقلت صحيفة «الوان» عن المتحدث باسم جيش الحركة الموحدة جوزيف ماتتويل قوله ان قوات دفاع الجنوب بقيادة ريك ماشار هي التي اشعلت القتال وانه تم التصدي لها وارغامها على الانسحاب الى بينتيو عاصمة الولاية الاتحادية.

من ناحية أخرى تبنت رئاسة الجمهورية بالخرطوم امس خطة عاجلة لتدارك الوضع الغذائي والصحي بولايات بحر الغزال الكبرى. وقررت الحكومة وفقا للخطة ان تبدأ المرحلة الثانية لبرنامج اغاثة المتضررين والعائدين في غضون اليومين المقبلين.

من جهة أخرى قام الرئيس السوداني الفريق عمر البشير أمس بزيارة غير معلنة الى مدينة جوبا أكبر المدن في جنوب السودان حيث شهد هناك عرضا عسكريا أقيم ضمن احتفالات الذكرى التاسعة لتولي الانقاذ السلطة.

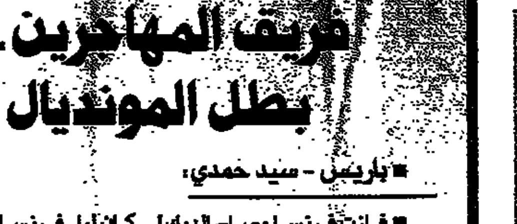
مباحثات نفطية بين العراق وسوريا

■ دمشق، بدأ وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد محادثات في دمشق أمس مع نظيره السوري محمد ماهر جمال حول سبل تعزيز التعاون في المجالات النفطية.

وأشارت مصادر نفطية الى أن المحادثات شملت مراجعة للمسائل التي ستتم مناقشتها تفصيلياً اليوم.

وكان الوزير العراقي قد أعلن في وقت سابق انه يتم حالياً اصلاح أنبوب نقل النفط الذي يربط العراق بسوريا لاستئناف نقل الصادرات النفطية من جديد عبر ميناء بانياس السوري على البحر المتوسط. (رويترز)





■ باريس - سيد حمدي:

■ فازت فرنسا وصاح الديك!.. كان ليل فرنسا بالأمس نهاراً متواصلا مع ساعات الفجر الأولى، والبلاد تعد نفسها للاحتفال باليوم الوطني يوم غد الثلاثاء، فاز فريق «المهاجرين» بقيادة «المهندس» زيدان أو «الاستراتيجي» «زيزو» عقل المنتخب وصانع أهدافه. انتهى آخر «مونديال» في القرن العشرين والكأس في يد ايديه ايشامب الكابتن البالغ من العمر تسعة وعشرين عاما. لكن أول الفائزين بهذا الكأس الذي ذاقت فرنسا طعمه لأول مرة في تاريخها هو الرئيس جاك شيراك. لا أحد بالضبط يعرف السبب وراء استحقاقه للفوز. وحدها استطلاعات الرأي يمكن ان تؤكد هذه الحقيقة، فقد ارتفعت شعبية الرئيس بمقدار خمس عشرة نقطة خلال شهر واحد تزامن وتقاطع مع اجواء «المونديال». لقد نجح شيراك في ان يحول كل انتصار لمنتخب فرنسا إلى حدث سياسي أو قل انتصار رئاسي. ذهب الى اللاعبين في معسكرهم.. تناول معهم الطعام.. تبادل معهم اطراف الحديث.. حضر المباريات وتابعها بقلبه حتى وهو في موزمبيق.. نزل الى غرفة اللاعبين داخل استاد فرنسا مرتديا قميص المنتخب المميز بألوانه الزرقاء.. لم يكف عن الاشارة الى قناعته بأن لاعبيه سيحملون في نهاية المطاف كأس العالم الذي اخترعه وابتكر فكرته جول ريميه فحمل الكأس اسمه قبل ان يعرف وجهته نهائيا الى البرازيل عقب فوزها به ثلاث مرات وقبل هزيمتها الحزينة بالأمس.

أما لماذا فريق فرنسا.. هو فريق المهاجرين، فلأن نصف لاعبيه الاساسيين من اصول غير فرنسية. زيدان (جزائري).. ديسايي (ساحل العاج).. تورام (جوادلوب).. كاريمبو (كاليدونيا الجديدة).. وجوركايف (أرمني). غير ان الهجرة هنا قد تعني شيئا آخر فجميع الاساسيين قاطبة يلعبون في اندية ايطالية وبريطانية والمانية واسبانية واثنان فقط يلعبان في الدوري الفرنسي هما بارتيز وجيفارش.. لقد اصطادت نشوة الفوز الفرنسي ليلة أمس، عصفورين بحجر واحد. فهي المرة الأولى التي يلعب فيها الفرنسيون نهائي كأس العالم، وهي المرة الأولى ايضا التي يفوزون فيها بالكأس ومن غريم له باع طويل في مضمار المونديال.

حين تزاحم السياسيون الفرنسيون من حول المنتخب بالأمس، دشنوا للشعب الفرنسي الظمآن للانتصارات فرحة الحصول على الكأس. واثبت كل من الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان وهما رأسا الدولة الفرنسية ان الكرة ليست ببعيدة عن صراع كل منهما حول النفوذ ولو على حساب الآخر. ومثلما كان انتصار الأمس انتصاراً لشيراك وبعده بمسافة جوسبان، كان ايضا انتصارا للمدرب ايمي جاكي الذي عمل في اصعب الظروف واستلم المنتخب محلهلاً في حالة يرثى لها ليجعل من المنتخب الاقوى في العالم. وآن لهذا المدرب الذي عرف مجده كلاعب ضمن صفوف نادي سانت اتيان، ان يستريح ويترك التدريب لانجح المدربين الحالي جون تيجانا أحد ابناء الفريق الذهبي لفرنسا بقيادة ميشيل بلاتيني الحاصل على بطولة أوروبا للأمم عام ١٩٨٤ في انجاز لم يكرره الفرنسيون مرة أخرى.

وهكذا آن للعالم ان يستريح ويلتقط انفاسه المحبوسة منذ اثنين وثلاثين يوما وعلى مدى أربع وستين مباراة. فعندما اطلق الحكم المغربي سعيد بلقولة صافرته بعد طول انتظار، اسدل الستار على آخر مونديال في القرن العشرين. ذلك المونديال الذي وهب للشعب الفرنسي نصرا مستحقا ينسيه ولو إلى حين آلام الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعكر مزاجه منذ نحو عشرة اعوام.

نجاح منقطع النظير لمسابقة «مليونير الاتحاد»

عبدالعلي العلوي الامراني يفوز بنصف مليون درهم نقدا



افتتاح مستشفى الشيخ زايد في الرباط اليوم
الفاسي يشيد بالعلاقات الاخوية بين الامارات والمغرب

■ الرباط، أشاد معالي عبدالواحد الفاسي وزير الصحة العمومية بالمملكة المغربية بالعلاقات الطيبة القائمة بين البلدين الشقيقين النابعة من الصداقة والأخوة التي تجمع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخاه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب. وقال في تصريحات(لوكالة أنباء الامارات)أمس على هامش الاستعدادات لافتتاح« مستشفى الشيخ زايد »اليوم ان هذه العلاقات بين دولة الامارات والمغرب علاقات متينة تشمل كافة المجالات ومنها المجال الصحي الذي ترجم باقامة هذا المستشفى الكبير والذي تعهده بالمتابعة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والذي يقوم بزيارة للمغرب حاليا للمشاركة في افتتاحه . وأضاف :« ان متابعة سموه لانجاز هذه المعلمة العظيمة صحيا وانسانيا وعلميا مكنت من انجاز هذه المكرمة التي تبرع بها صاحب السمو رئيس الدولة على هذا المستوى الذي يعتبر الأرفع من نوعه في أفريقيا وغير أفريقيا وفي طليعة المنجزات العلمية والطبية ». وأشار معاليه الى أن« مستشفى الشيخ زايد» سوف يسد حجما هائلا من الاحتياجات العلاجية حيث يحتوي على جميع الاختصاصات ومزود بأعظم وأحدث الآلات الطبية التي تحتاجها ميادين العلاج المختلفة .وقال معالي وزير الصحة المغربي ان المستشفى بتخصصاته الشاملة سوف يكون كذلك حقلا علميا للدراسات الطبية الجامعية وكليات الطب وهو يشتمل على أقسام في غاية الأهمية منها جراحة القلب وزراعة الأعضاء وجراحات المخ والأعصاب وغيرها .كما أنه سيوفر جهدا كبيرا كان يصرف ماليا وزمنيا على علاج الحالات المستعصية في الخارج.وأشار الى أن مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بإنشاء هذه المؤسسة العلاجية المتكاملة لم تقف عند هذا الحد بل هناك مستشفى قائم منذ سنوات في منطقة(أوطاط الحاج) ويقدم خدماته الصحية والعلاجية لمواطني المنطقة بصورة ممتازة .وأضاف أنه سوف يتم قريبا الاستفادة من مكرمة أخرى في مجال خدمات الصحة والعلاج بفضل صاحب السمو رئيس الدولة وذلك باستلام مستشفى وجدة والمركز الصحي بمنطقة المريجة بإقليم واجده بعد أن اكتملت الانشاءات والتجهيزات اللازمة .(وام)



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال استقباله وفدا من طلاب المركز (وام)

صقر القاسمي يطلع على نشاطات مركز قباء

■ اطلع صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة على نشاطات مركز قباء للثقافة والعلوم الاسلامية برأس الخيمة وأثنى سموه على جهود العاملين فيه لما يقومون به من أعمال خيرية خدمة للاسلام والمسلمين .جاء ذلك خلال استقبال سموه صباح أمس لمدير المركز السيد صالح أحمد وقد استمع سموه الى تلاوة مباركة من القرآن الكريم رتلها بعض طلاب المركز وحثهم سموه على متابعة تحصيلهم العلمي والاستفادة من أوقات الفراغ والعطلات الصيفية لتعميق معارفهم بكتاب الله حفظا وترتيلا وتفسيرا.وقد بلغ عدد الطلاب والطالبات في الدورة الصيفية المقامة الان بالمركز ٣٠٠ طالبة و٥٠ طالبا وتتخلل الدورة تدريبات عملية على الكمبيوتر والسيراميك والأعمال اليدوية وغيرها.(وام)



ميان محمد شهباز شريف لدى وصوله الى البلاد أمس وفي استقباله محمد خلفان خرباش (وام)

رئيس وزراء إقليم البنجاب يصل الي البلاد

■ وصل الى البلاد مساء أمس معالي ميان محمد شهباز شريف رئيس وزراء إقليم البنجاب في باكستان يرافقه معالي سرتاج عزيز وزير المالية في الاقليم .وكان في استقبالهما في المطار معالي محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة مشتاق أحمد لغاري السفير الباكستاني لدى الدولة .وسيجرى معالي رئيس وزراء اقليم البنجاب مباحثات مع عدد من المسؤولين في الدولة تهدف الى تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.(وام)

الطقس

■ دبي - الاتحاد، توقعت الارصاد الجوية ان تصل درجة الحرارة العظمى اليوم ٣٨ درجة مئوية والصغرى ٢٩ درجة مئوية، ونسبة الرطوبة العظمى ٧٤٪ والصغرى ٣٢٪ والرياح جنوبية شرقية الى شمالية شرقية تتراوح سرعتها بين ٦ الى ١٤ عقدة تتحول لتصبح شمالية غربية بعد ظهر اليوم، ويتراوح ارتفاع موج البحر من ٣ الى ٤ اقدام.

وتشير توقعات الطقس للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح جنوبية شرقية الى شمالية شرقية تتراوح سرعتها من ٧ الى ١٥ عقدة، ويتراوح ارتفاع موج البحر من قدمين الى ٤ اقدام.

استقبل الوفد الأمريكي الزائر
سلطان القاسمي يوقع اتفاقية تعاون بين جامعتي الشارقة الأمريكية وتكساس الزراعية والميكانيكية

صاحب السمو حاكم الشارقة خلال توقيع الاتفاقية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمكتبه ظهر أمس الوفد الأمريكي الزائر برئاسة الدكتور ال- أس فليتشر الرئيس السابق للجمعية الأمريكية للمهندسين الميكانيكيين والذي قام بالتوقيع على اتفاقية التعاون عن جامعة تكساس والدكتور هندركسن المرشح ليكون عميد كلية الهندسة بالجامعة الامريكية في الشارقة من قبل جامعة تكساس.حضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس الدائرة المالية والادارية والشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية والدكتور عبدالحميد حلاب المستشار الخاص لصاحب السمو حاكم الشارقة للتعليم العالي وعدد من مديري الدوائر المحلية والمسؤولين .

وكان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرئيس الأعلى للجامعة الأمريكية في الشارقة قد قام صباح أمس بالتوقيع على اتفاقية تعاون بين الجامعة الامريكية في الشارقة وجامعة تكساس الزراعية والميكانيكية (أ - آند أم) وجرى توقيع الاتفاقية في مبنى الجامعة الامريكية في الشارقة .ووقع الاتفاقية عن جامعة تكساس الدكتور (أل - أس - فليتشر) الرئيس السابق للجمعية الامريكية للمهندسين الميكانيكيين ونائب رئيس اللجنة الدولية للمجلس الاميركي لاعتماد برامج الهندسة والتكنولوجيا والمخول بالتوقيع من قبل جامعة تكساس .وحضر حفل التوقيع الدكتورعبدالحميد حلاب المستشار الخاص لصاحب السمو حاكم الشارقة للتعليم العالي والدكتور رودريك فرنش مدير الجامعة الأمريكية في الشارقة والاستاذ سالم القصير مساعد مدير الجامعة للشؤون العامة .وتهدف الاتفاقية الى ادارة وتطوير كلية الهندسة في الجامعة الأمريكية في الشارقة والاعتراف المتبادل بين كليتي الهندسة في الجامعتين حيث تقوم جامعة تكساس (أ - آند أم) بانتداب عميد ومساعد عميد للعمل في كلية الهندسة في الجامعة الأميركية في الشارقة لتنفيذ خطة التطوير للكلية وصولا الى تأمين الاعتراف بها من قبل المجلس الاميركي لاعتماد برامج الهندسة والتكنولوجيا في أسرع وقت ممكن.كما تقضي الاتفاقية بقيام جامعة تكساس (أ - آند أم) بتسهيل وصول الجامعة الاميركية في الشارقة الى المصادر التعليمية والتقنية المتوفرة لدى جامعة تكساس عند الحاجة .

ويذكر بأن كلية الهندسة في جامعة تكساس تأتي ضمن أفضل ٢٠ كلية هندسة على مستوى الولايات المتحدة ويأتي برنامج الهندسة البترولية لجامعة تكساس في المرتبة الأولى على مستوى الولايات المتحدة ويبلغ عدد طلبة كلية الهندسة في جامعة تكساس ثمانية آلاف طالب وطالبة يقوم بتدريسهم ٣٠٠ أستاذ ويعمل العديد من خريجي هذه الكلية في الدول العربية .

ومن جهة اخرى تنتهي الجامعة الأمريكية في الشارقة خلال الاشهر القليلة المقبلة من إنشاء وتجهيز مبنى كلية الهندسة الذي أقيم على مساحة ١٨ ألف متر مربع بأحدث المختبرات والوسائل التعليمية المتطورة الاخرى،ومن المتوقع أن يبلغ عدد طلبة كلية الهندسة للفصل الأول من العام الجامعي ٩٨ـ ١٩٩٩ أكثر من ٢٥٠ طالبا وطالبة يدرسون برامج لشهادة البكالوريوس في خمسة تخصصات هندسية هي:« الهندسة الكيميائية والمدنية والحاسب الآلي والهندسة الكهربائية والميكانيكية ».وقال الدكتور رودريك فرينش مدير الجامعة الاميركية في الشارقة أن توقيع هذه الاتفاقية دليل على عمق التزام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بتوفير التعليم العالي على النظام الأميركي في أعلى مستوى من التميز.

وكان صاحب السمو حاكم الشارقة قد أنشأ الجامعة الأمريكية في الشارقة عام ١٩٩٧ كمؤسسة تعليم عال ذات نفع عام تتبع النظام الأميركي ويتم التدريس فيها باللغة الانجليزية وتمنح الجامعة درجة البكالوريوس في ١٩ تخصصا تقدمها أربع كليات هي: «الآداب والعلوم والادارة والأعمال والعمارة والتصميم والهندسة .(وام)

خلال تسلم أوراق اعتماد سفير جمهورية سلوفينيا



..وخلال تسلم أوراق اعتماد سفير جمهورية بوروندي

حمدان بن زايد يتسلم أوراق اعتماد ثلاثة سفراء غير مقيمين

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس أوراق اعتماد ثلاثة سفراء غير مقيمين لدى الدولة لكل من جمهورية سلوفينيا وجمهورية بوروندي واستراليا . وتسلم سموه على حدة أوراق اعتماد كل من سعادة اندريج زليبنيك سفير جمهورية سلوفينيا غير المقيم لدى الدولة وسعادة ليونيداس مريجريجي سفير جمهورية بوروندي غير المقيم لدى الدولةوسعادة جورج اتكين سفير استراليا غير المقيم لدى الدولة .

وأعرب سموه عن تمنياته للسفراء بالتوفيق في مهام عملهم الجديد بما يسهم في تعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الامارات وبلدانهم .ومن جهتهم أعرب السفراء عن سعادتهم بتمثيل بلدانهم لدى دولة الامارات العربية المتحدة لما تحتله من مكانة بارزة اقليميا ودوليا بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.(وام)





..وخلال تسلم أوراق اعتماد سفير استراليا(وام)

امتحانات الدور الثاني للثانوية والشهادات الفنية في أول سبتمبر

■ تبدأ أول سبتمبر القادم امتحانات الدور الثاني للشهادات العامة والفنيةللعام الدراسي ٩٧ـ ١٩٩٨ وتستمر حتى يوم التاسع من الشهر نفسه .ويؤدي طلاب وطالبات القسم العلمي في الشهادة الثانوية العامة امتحاناتهم في يومهم الأول في مادة الفيزياء واليوم الثاني في مادة اللغة الانجليزية واليوم الثالث في مادة الاحياء .وبعد استراحة يوم الجمعة الرابع من شهر سبتمبر القادم يستأنف الطلاب والطالبات امتحاناتهم يومي الخامس والسادس من شهر سبتمبر في مادة الرياضيات بجانب مادة الجيولوجيا في اليوم السادس من الشهر نفسه يليها مادة الكيمياء يوم السابع ثم مادة اللغة العربية يوم الثامن وتختتم الامتحانات بمادة التربية الاسلامية يوم التاسع من نفس الشهر.وبالنسبة لطلاب وطالبات القسم الأدبي فيؤدون امتحاناتهم في اليوم الأول واليوم الثاني في مادة اللغة العربية وفي اليوم الثالث من شهر سبتمبر القادم يؤدون امتحان اللغة الانجليزية تعقبه استراحة يوم الجمعه تستأنف الامتحانات في اليوم الخامس بمادتي الفلسفة الأخلاق والمنطق يعقبه يوم السادس من نفس الشهر بمادتي علم النفس والاقتصاد ويليهما يوم السابع مادة الجغرافيا ويوم الثامن من نفس الشهر مادة التاريخ وتختتم الامتحانات بمادة التربية الاسلامية في اليوم التاسع من الشهر نفسه .

وبالنسبة للشهادات الفنية يؤدي طلاب دبلوم الدراسة الثانوية الصناعية والفنية امتحاناتهم في اليوم الأول من شهر سبتمبر في مادة اللغة الانجليزية واليوم الثاني مادة العلوم الهندسية ويومي الثالث والخامس مادة الرياضيات ويتخللها يوم الجمعه اجازة تعقبها يوم السادس مادة الرسم الهندسي ثم مادة اللغة العربية يوم السابع وتختتم في اليوم الثامن الشهر نفسه بمادة التربية الاسلامية .وفي امتحانات الدور الثاني لدبلوم الدراسة الثانوية التجارية (تسويق) يؤدي الطلاب امتحاناتهم في اليوم الأول في مادة اللغة الانجليزية يعقبها في اليوم الثاني مادة مبادئ الشراء والتخزين يليها في اليوم الثالث مادة مبادئ الاحصاء تستأنف الامتحانات بعد استراحة يوم الجمعة بمادة المراسلات التجارية باللغة الانجليزية يوم الخامس يليها في اليوم السادس من الشهر امتحان مادة مبادئ التسويق ومادة سلوك المستهلك ويوم السابع مادة مبادئ الادارة في مشروعات الأعمال يعقبها يوم الثامن مادتا التربية الاسلامية والحاسوب وتختتم يوم التاسع من الشهر نفسة بمادة اللغة العربية .وبالنسبة لدبلوم المحاسبه يؤدى الطلاب امتحاناتهم في يومهم الأول في مادة اللغة الانجليزية تليها في اليوم الثاني مادة المحاسبة بالانجليزية ويوم الثالث مادة مبادئ الاحصاء يعقبها استراحة يوم الجمعة وتستأنف يوم السبت الخامس من الشهر نفسة بمادتي محاسبة البنوك وشركات التأمين ومحاسبة شركات الأموال يعقبها يوم السادس مادتي محاسبة تكاليف والمحاسبة الحكومية يليها في اليوم السابع مادة محاسبة شركات الاشخاص تعقبها يوم الثامن بمادتي التربية الاسلامية والحاسوب تختتم في اليوم التاسع والأخير بمادة اللغة العربية . وبالنسبة لدبلوم البنوك والتأمين يؤدى الطلاب امتحاناتهم في يومهم الأول في مادة اللغة الانجليزيه تليهما في اليوم الثاني مادة رياضيات التأمين والبنوك واليوم الثالث مادة مبادئ الاحصاء ويوم الخامس من الشهر مادة المحاسبة البنوك وشركات التأمين والسادس مادة إدارة العمليات التأمينية واليوم السابع مادة البنوك والتأمين باللغة الانجليزية تعقبها في اليوم الثامن من الشهر مادة التربية الاسلاميةو تختتم في اليوم التاسع والأخير بمادة اللغة العربية .

خلال استقبال السفير الاسباني

.. خلال استقبال السفير الروسي

سلطان بن خليفة يستقبل سفيري اسبانيا وروسيا

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفه آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي في مكتبه قبل ظهر أمس كلا على حده سعادة مانويل بومبوبرابو سفير المملكة الاسبانية المعين لدى الدولة وسعادة كير بيتشيتكو سفير روسيا الاتحادية لدى الدولة وقاما بالسلام على سموه بمناسبة تسلمهما مهام عملهما لدى الدولة.و جرى خلال المقابلتين استعراض علاقات التعاون والصداقة بين دولة الامارات العربية المتحدة وكل من اسبانيا وروسيا.وتمنى سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان للسفيرين التوفيق في اداء مهمتهما وتعزيز وتطوير التعاون المشترك بين دولة الامارات وبلديهما.(وام)

اشاد برعاية رئيس الدولة
البادي يؤكد دور الأنشطة في شغل أوقات الفراغ ويحذر الأسر من سفر الابناء بمفردهم للخارج

■ جمال ابو طالب:

■ اشاد معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بدعم ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للشباب. وقال في تصريح صحفي بمناسبة بدء الاجازة الصيفية ان الشباب في دولة الامارات العربية المتحدة يحظون برعاية واهتمام كبير من صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات حفظهم الله وذلك من منطلق الايمان الراسخ بأهمية الدور الذي ينهض به الشباب في تحقيق التقدم وبناء المستقبل.

واوضح معاليه في هذا المجال المسؤولية الكبيرة التي تقوم بها الدولة تجاه ابناء الوطن من خلال اتاحة فرص العلم لهم في جميع المراحل وتوفير فرص العمل من خلال سياسة التوطين ومعاونتهم على بدء حياة مستقرة من خلال منح الزواج وتوفير المساكن. فضلا عن دعمها الكبير للانشطة والجهود الخاصة برعاية الشباب في جميع المجالات، وهي امور يقابلها شبابنا ببذل اقصى طاقاتهم لخدمة وطنهم والمشاركة الفعالة في بناء مجتمعهم. كما اعرب معاليه عن تقديره الكبير للانشطة المتنوعة وفرص التدريب التي توفرها العديد من الاجهزة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية بالدولة لشغل اوقات فراغ الشباب من الطلاب والطالبات خلال عطلة الصيف. وتمكينهم من التدريب على ممارسة بعض الاعمال.

وقال، ان مثل هذه الجهود لها اثرها الفعال في صقل شخصية الشباب وتنمية طاقاتهم وقدراتهم، فضلا عن اثرها في حمايتهم من المخاطر والاضرار الناجمة عن الفراغ وما يرتبط به من ظواهر سلبية نحرص جميعا على حماية ابنائنا منها.

وقال معالي الوزير، ان وزارة الداخلية تشارك بفاعلية في الجهود المبذولة لشغل وقت فراغ الشباب خلال فترة العطلة الصيفية، التزاما بمسؤولياتها تجاههم وتنفيذا لسياستها التي تجعل من الوقاية من الجريمة، ومواجهة العوامل المؤدية لها، والتصدي لاسباب الانحراف، ركيزة اساسية من مرتكزاتها.

محمد بن سعيد البادي

ونبه معاليه الى بعض المظاهر التي تزيد من خطر وقت الفراغ بالنسبة للشباب، مثل سماح بعض الاسر لابنائهم من الشباب صغار السن بالسفر الى الخارج برفقة اصدقائهم، حيث توجه العديد من الاغراءات التي يمكن ان تقود بعضهم بعيدا عن الطريق القويم، او الى ممارسة سلوكيات تشكل خطورة عليهم ولا تتفق مع تقاليدنا وقيمنا الاصيلة.

كما اعرب معالي الوزير عن ثقته في ان الاسرة ستكون حريصة بنفس القدر على رعاية ابنائها وموالاتهم بالاهتمام والرعاية والمتابعة خلال فترة العطلة. وتوجيههم الى الاستفادة من الانشطة المتنوعة التي اتاحتها لهم العديد من الجهات المعنية في الدولة. وقد ناشد جميع الآباء والامهات بان يضعوا نصب اعينهم توجيه رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» وقال ان الابناء هم الاولى بالرعاية، وخاصة في هذه السن التي يحتاجون فيها الى ان نوفر لهم اكبر قدر من الحماية. حفاظا على حياتهم الخاصة، وحرصا على مستقبلهم.

قصر مهنة بيع الأسماك في أم القيوين على المواطنين .. وتصديرها بترخيص مسبق

■ أصدر الشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس بلدية أم القيوين ورئيس المجلس البلدي أمرا بعدم السماح لاي شخص مزاولة محنة بيع الأسماك مالم يكن حاصلاً على ترخيص بذلك من البلدية وان تقتصر مهنة بيع الأسماك على المواطنين فقط ويجوز لهم عند الحاجة الاستعانة بغير المواطنين ويكون ذلك بحضوره وتحت اشرافه مباشرة .كما لا يجوز تصدير الأسماك الى خارج امارة أم القيوين الا من الفائض منها عن حاجة السوق المحلية وبعد الحصول على ترخيص مسبق من البلدية .

صرح بذلك السيد أحمد بن ربيعه مدير عام بلدية أم القيوين وقال «يجب على جميع الصيادين انزال الأسماك من الميناء المخصص لذلك وان تقتصر عملية المزايدة على الاسماك المرغوب في بيعها على المواطنين فقط وفي المكان المخصص لذلك وان يلتزم جميع الصيادين وبائعي الأسماك بالحد الأعلى للاسعار ».وذكر السيد أحمد بن ربيعة أن كل من يخالف المواد السابقة يعاقب بالغرامة التي لا تقل عن ٥٠٠ درهم ولاتزيد عن ٢٠٠٠ درهم ومصادرة الأسماك في حالة مخالفته هذا الأمر وان يعمل بهذا الأمر اعتبارا من يوم أمس . (وام)

إلغاء تراخيص ٣٠ صيدليا ومساعدا وثلاث صيدليات ومكاتب علمية

■ قررت لجنة التراخيص الصيدلانية بوزارة الصحة الغاء ترخيص المكتب العلمي لشركة بيتشام للخدمات الصيدلانية المحدودة بالشارقة لمخالفته قانون مزاولة مهنة الصيدلة والمؤسسات الصيدلانية حيث تخلف عن انهاء اجراءات تجديد الترخيص لاكثر من ٦ اشهر. جاء ذلك في اجتماع اللجنة برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية. كما قررت اللجنة الغاء ترخيص احدى الصيدليات الخاصة بدبي بناء على طلب المالك والغاء الموافقة المبدئية للترخيص بافتتاح صيدلية خاصة جديدة في العين للسبب نفسه. وصرح الدكتور حارث شريف رئيس قسم الصيدلة بأن اللجنة قررت الغاء تراخيص مزاولة المهنة الممنوحة لعشرين صيدليا وخمسة مساعدين لمخالفة اجراءات تجديد التراخيص.. وشمل قرار الالغاء الصيادلة حياة محمد طه، زينب محمد شاكر، جمال محمود محمد. محمد رفيق آدم، منصور محمد راضي، نلير اميل ناشد، حنان محمود سليمان، هنريت صموئيل مزيم، احمد عبدالرحمن محمد، كلجا نسيم نظامي، شيرين يازدي، ميشيل بشاى رزق، أمينة محمد عطية، قاضي عبدالصمد، محمد عبدالعزيز ابراهيم، فيتا باندورانج، سيد مجاهد باشا، شوقي حسن علي وهاشم وهاشم محمد رشاد.

وشمل قرار الغاء تراخيص مساعدي الصيادلة كلا من عبدالرازق صادق باشا، يوفان كولايتل مصطفي، عبدالسلام اورتين تاويدا، محمد على محمود الزعبي وعلى سكارياتينان.

واضاف ان اللجنة قررت الموافقة المبدئية على افتتاح صيدلية خاصة جديدة في الشارقة وصيدلية اخرى في دبي.. والموافقة النهائية على افتتاح خمس صيدليات خاصة جديدة في ابوظبي والعين ودبي والفجيرة.

كما قررت اللجنة منح تراخيص مزاولة المهنة لخمسة صيادلة واثنين من المساعدين وتجديد تراخيص ٢١ صيدلة ومكتبا علميا في جميع مناطق الدولة/

فعاليات مهرجان الحصاد الثالث

■ الشارقة - الاتحاد: ضمن فعاليات مهرجان الحصاد الثالث الذي ينظم في الفترة من ٧/١ الى ٣٠ من شهر سبتمبر القادم، والذي يشرف على تنظيمه المجلس الاعلى للطفولة بحكومة الشارقة. تنظم اليوم الاثنين ورشة علمية لمراكز ثقافة الطفل بالشارقة تتحدث الورشة عن «القوة المغنطيسية بالاضافة الى عرض الجهاز الهضمي» في تمام الساعة العاشرة صباحا لاطفال العلوم من مركز ثقافة الطفل بضاحية مغيدر. تجدر الاشارة الى ان هذه الورش العلمية بالتعاون مع متحف الشارقة العلمي وقد برمج لهم جدول ورش عمل مكثف خلال الفترة الصيفية.

تكريم اربعة من موزعي الاتحاد بالامارات الشمالية

■ دبي - الاتحاد: قام السيد عيسى حميد بن عدران مدير مكتب الاتحاد بدبي، والسيد محمد قليلات مدير ادارة التوزيع بمؤسسة «الاتحاد» مساء امس بتكريم افضل اربعة من موزعي «الاتحاد» بالامارات الشمالية.ويأتي هذا التكريم لتشجيع الباعة على زيادة المبيعات. ويتم اختيار الباعة المثاليين على اساس نظافة ملابسهم ووقوفهم الآمن على الميادين وزيادة مبيعاتهم من مطبوعات مؤسسة «الاتحاد»، وشمل التكريم كلا من فرزنت علي، وكالوري علي. وماندايا بورام، وبوتي سامي.




خلال التكريم

صباح الخير — علي العمودي

أنفاق شارع المطار

■ تلقيت رسالة رقيقة من احد الاخوة القراء يشيد فيها بالجهود المتميزة والراقية التي تقوم بها دائرة بلدية ابوظبي والتي جعلت من عاصمتنا درة المدن واجملها تخطيطا وتنظيما ونظافة وبهاء.

وقال في رسالته ان الزائر للمدينة لا يملك ان يمنع نفسه من الانبهار مما يشاهده جراء تلك الجهود التي تقوم بها الدائرة سواء في نشر وتعزيز المسطحات الخضراء التي تغمر المدينة او الاجراءات التي تتبعها للمحافظة على هذه الصورة الرائعة الجمال التي رسمتها لدرة الخليج.

ولان صاحب الرسالة من سكان الجزء الشمالي من شارع الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم والمعروف بشارع المطار القديم. فيقول ان البلدية قامت منذ فترة بانشاء عدد من الانفاق على هذا الطريق بصمت واخلاص ودون ان يؤثر ذلك على انسيابية الحركة المرورية عليه.

وقد اسهمت هذه الانفاق في توفير العبور الآمن للراغبين في قطع الطريق بين جانبيه دون ان تتهددهم المخاطر من قبل بعض السائقين الطائشين.

ملاحظة القارىء ان بعض هذه الانفاق اصاب نظام الاضاءة فيها بعض العطل فاضحت ظلاما دامسا مما دفع المارة مرة اخرى للعزوف عن استخدامها ومجرد عدم اصلاح مثل هذا العطل البسيط اهدر الفائدة المرجوة من اقامة النفق وهو حماية عابري الطريق.

من جهتنا نحيي غيرة الرجل وحرصه على تحقيق الاستفادة القصوى من مثل هذه التسهيلات التي اقامتها بلدية ابوظبي والتي لا تألو جهدا في اضافة الخدمات الراقية لسكان المدينة وضواحيها الا ان استمرار تلك المنغصات وعدم صيانة هذه المواقع بصورة دورية سيجعل يد الاهمال تنال منها وبالتالي لا تحقق الغاية من اقامتها.

وبلاشك فان البلدية سوف تتحرك بصورة سريعة حتى تعيد الحياة والحركة لبعض الانفاق حتى لا تتحول الى سراديب مهجورة.

الامارات تحقق معدلات انتاجية متقدمة في القطاع الزراعي
١,٥ مليون رأس من الابقار تنتج ٩٠٪ من الطلب المحلي

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اثبتت الارقام الاحصائية والبيانات الحديثة ان دولة الامارات استطاعت ان تفي باحتياجات مواطنيها والمقيمين على ارضها من الانتاج الزراعي وخير دليل على ذلك الانتاج المحلي من الخضروات والفواكه والاعلاف الذي تزخر به الاسواق المحلية ، وقال تقرير شامل نشرته مجلة الزراعة في العالم العربي مؤخرا ان الامارات تتطلع الى ما هو افضل دائما في جميع النواحي الزراعية خاصة في مجال الثروة الحيوانية التي تشهد تطورا ملحوظا على المستوى الافقي او الرأسي حيث يتم حاليا القيام باجراء الدراسات والبحوث للنهوض بهذه الثروة عن طريق محاولة ادخال السلالات الجيدة من حيوانات اللحم واللبن واقامة مركز للتلقيح الاصطناعي وزراعة الاجنة وتقديم الخدمات لمربي الحيوانات وتوفير الرعاية البيطرية وتنظيم حملات التطعيم لمكافحة الاوبئة.

واوضح التقرير انه يوجد حاليا بالدولة حوالي ٢٣ مزرعة لتربية الابقار الحديثة وحوالي ٣٢ مزرعة حديثة لتربية الدواجن لانتاج اللحم والبيض ويبلغ اجمالي المنتج المحلي من الحليب الطازج حوالي ٤٩,٨ الف طن واجمالي لحوم الدواجن حوالي ٢٩ الف طن واجمالي البيض المنتج حوالي ٢٣٨,٦ مليون بيضة وبلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من الانتاج المحلي من اللحوم الحمراء ٢٥٪ وللحوم البيضاء ٢٤٪ والبيض ٣٩٪. واشار التقرير الى ان هناك اكثر من ١,٥ مليون راس من الابقار تنتج ١٠٢ الف طن من الحليب سنويا يغطي نحو ٩٠٪ من الطلب المحلي في الامارات .

وفي مجال الثروة السمكية قامت الدولة بانشاء مركز لابحاث وتربية الاحياء البحرية في امارة ام القيوين والعمل على تكاثر الاسماك كما تطورت كميات الاسماك المصادة في الدولة من ٦٤ الفا و٤٣٦ طنا عام ١٩٩٧ الى حوالي ١٠٧ آلاف طن حسب احصائيات عام ١٩٩٦ وارتفع عدد مراكب الصيد الى اكثر من ٤٠٠٠ مركب ويتم تصدير حوالي ٢٠٪ من الانتاج ويبلغ عدد الصيادين ١٣ الفا و٤١١ صيادا مسجلا.

ولما كانت الزراعة من القطاعات الهامة في اطار عجلة التنمية الشاملة فقد اولتها امارة الشارقة عناية خاصة ولذلك نجد ان ٩٦٪ من الاراضي الزراعية في الامارة مستغلة حيث يبلغ مجموع مساحتها ٩٩ الفا و٨٥٧ دونما من اصل ١٠٣ آلاف و٢٢٧ دونما منها ٤٣ الفا و٥٨ دونما لزراعة الفاكهة و٤٠ الفا و١١ دونما حقولا مزروعة و٣٥٢ دونما بيوتا محمية و١٦ الفا و٤٦٥ مساحات متروكة.

وبينت آخر الاحصاءات الصادرة بالشارقة ان عدد المزارع الموجودة بالامارة يبلغ ٣٩٠٠ مزرعة منها ١٥٢ شراكة و١٦ ايجار و٣ حكومي والباقي ملك فردي، وتبلغ كميات الانتاج لتلك المزارع ٢٨٤ الفا و٨٣١ طنا وذلك بما قيمته ٥٥٥ مليونا و١٨٧ الف درهم منها ٢٥٩ مليونا و٨٤٤ درهما قيمة انتاج الفواكة و٢١٨ مليون و٢٦٩ درهما قيمة انتاج المحاصيل الاخرى و٧٧ مليونا و٧٤ الفا قيمة انتاج الخضار وتقدر معدلات ارتفاع نمو الانتاج في الامارة خلال الاربع سنوات الماضية بنسبة ١٧٪.

وتساهم الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية بما نسبته ٤,٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي لامارة الشارقة وذلك حسب الاسعار الجارية لعام ١٩٩٦.

ويأتي انتاج المحاصيل الزراعية بمقدمة كميات الانتاج حيث تبلغ نسبته من الانتاج الكلي ٥٧,٧٠٪ بما يعادل ١٦٢ الفا و٧٩٥ طنا سنويا منها ١٠٨ آلاف و٥٦٥ طن جت و٥٥ الفا و٥٤ طن اعلاف وما يتبقى موزع على التبغ والقمح وغيرها من المحاصيل.

ويأتي انتاج الفواكة بالدرجة الثانية وبما نسبته ٢٥,٤٪ من الانتاج الكلي اي ما يعادل ٧٢ الفا و٣٠١ طن سنويا منها ٤٨ الف و٢١٣ طن تمور و١٢ الفا و٥٠٨ ليمون بنزهير و٦٥٠٥ مانجو والبقية مقسمة على حمضيات اخرى وجوافة ولوز ورمان وتين وعنب وموز وغيرها.

ويأتي في الدرجة الثالثة انتاج الخضروات وذلك بما نسبته ١٦,٩٪ من الانتاج الكلي اي ما يعادل ٤٧ الف و٧٣٥ طن سنويا منها ١٦ الف و٤١٢ طن كوسا و٥١٩٨ طن باذنجان و٤٧٥٥ طن طماطم و٤٧١٧ طن ملفوف و٢٣٢٧ طن جزر والبقية موزعة على فاصوليا وباميا وملوخية وبطاطس وبصل وشملم وبطيخ وبقدونس وخس وفجل وفلفل وغيرها من الخضروات المختلفة.

وتعتمد المزارع في طريقة الري على التنقيط والنوافير والرشاشات والمواسير وطريقة الغمر وتبلغ نسبة الاراضي التي تعتمد على التنقيط ٤٪ من المساحات الكلية و١,٥٪ يعتمد على النوافير و٢,٥٪ يعتمد على الرشاشات و٧٢,٨٪ يعتمد على الغمر وما يتبقى يعتمد على طرق مختلطة. ويتم ري المزروعات من خلال ٦١٥٠ بئر منها ٥٤٨٩ بئرا منتجة وذات انتاج مرتفع.

الهلال الأحمر يواصل تلقي التبرعات لمساعدة مسلمي كوسوفو

■ تواصل جمعية الهلال الاحمر بكافة فروعها داخل الدولة تلقي تبرعات المحسنين لصالح مسلمي اقليم كوسوفو النازحين من ديارهم.

وقال سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية ان الجمعية قامت ومنذ بدايات تفجر الازمة في الاقليم ذي الاغلبية الالبانية المسلمة بتوجيه مكتبها في البانيا لتوفير كميات من الاغذية والخيام والبطاطين والمواد الغذائية لاجل استقبال واستيعاب النازحين الفارين من رصاص الصرب، واضاف ان الجمعية قامت مؤخرا وامام ارتفاع اعداد النازحين من الاقليم بتكليف مكتبها في البانيا ايضا بشراء مواد اغاثية اضافية بقيمة مائتي الف درهم لتوزيعها على اللاجئين هناك. واهاب سعادته بكافة المحسنين من اهل الخير للتبرع لمساعدة هؤلاء النازحين الذين يواجهون ظروفا حرجة للغاية جراء فقدهم لديارهم واموالهم وسقوط العديد من الضحايا من ذويهم جراء استمرار العدوان على مناطقهم من قبل الصرب. وقال السويدي ان حملة التبرعات على مستوى الدولة التي تنفذها الجمعية تجيء في اطار حرصها على مساعدة المسلمين اينما كانوا والتخفيف من معاناة الظروف التي يواجهونها لاسيما وان الاحداث الحالية تعيد للاذهان حجم المأساة التي شهدتها البوسنة والهرسك من قبل. وكانت الجمعية قد تلقت تقارير مكثفة من مكتبها في تيرانا حول التدفق الكبير للنازحين اللاجئين من اقليم كوسوفو مقرونة بصور مرعبة عن جرائم القتل المروعة والتصفية العرقية التي قام بها الصرب ضد المسلمين في الاقليم اليوغوسلافي ذي الاغلبية المسلمة والذي يتمتع بثروات طبيعية ومعدنية هائلة.

واعرب رئيس مجلس ادارة الجمعية في ختام تصريحاته عن امله في استجابة وتفاعل اهل الخير مع حملتها لمساعدة لاجيء كوسوفو.

يذكر ان الجمعية اقامت معارض مصورة في مراكز تلقي التبرعات لتصوير حجم الدمار والتهجير والتصفية الجسدية التي يتعرض لها سكان الاقليم ولو ان نشرات الاخبار المصورة من التليفزيونات تنقل لنا يوميا ما يدمي القلب ويدمع العين لما يجري هناك.



خلال الزيارة

وفد من المنتدى الصيفي برأس الخيمة يزور ادارة المنشآت الاصلاحية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شهد المنتدى الصيفي الثاني بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في رأس الخيمة العديد من الانشطة والبرامج التي نالت استحسان المشاركين في المنتدى والبالغ عددهم ٨١ طالبا من المرحلة الاعدادية والثانوية. وقد قام وفد من اعضاء المنتدى بزيارة لادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية برأس الخيمة. وكان في استقبال الوفد الملازم علي سعيد الشحي الذي قام بتعريف المشاركين بالدور الذي تقوم به الادارة من خدمات تجاه المجتمع بعد ذلك قام الجميع بجولة في داخل الادارة وشملت الاقسام المختلفة من الادارة مثل مكتب الموقوفين والمحكومين وقسم الترجمة وقسم الاحداث وقسم الامانات. وكان للمنتدى العديد من الانشطة الداخلية مثل نشاط المكتبة، الى جانب القيام بمسابقة سين جيم بين افراد المنتدى، وتم تقديم جوائز للفائزين بالاضافة الى نشاط كرة القدم ودورة الفقه والحاسوب والكمبيوتر وغيرها من الانشطة التي تساهم في تثقيف الطلاب.

تنظيم أعمال تركيب الاعلانات فوق أسطح المباني في دبي

■ دبي - الاتحاد: قررت بلدية دبي قصر حق تركيب اللوحات الاعلانية فوق اسطح المباني على الشركات المتخصصة المرخص لها بذلك من دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وبشرط توفر الكادر الفني البشري المتخصص في هذا العمل.

واصدرت ادارة المباني والاسكان ببلدية دبي تعميما الى المكاتب الاستشارية الهندسية وجميع الشركات العاملة في مجال انشطة تركيب اللوحات الاعلانية وتصميم وانتاج الاعلانات في امارة دبي لتنظيم هذا النشاط وفقا للنقاط التالية:

- عند تكليف الشركات التي تعمل في مجال تركيب اللوحات الاعلانية فوق اسطح المباني، يراعى ان يكون للشركة كادر فني متخصص، على ان يرأس هذا الكادر مهندس مدني لا تقل خبرته العملية عن خمس سنوات، وان يتم اعتماده وعلى ان تكون اقامته سارية المفعول على الشركة بدبي.

- لا يحق للشركات التي تعمل في مجال تصميم وانتاج الاعلانات تركيب لوحات اعلانية فوق اسطح المباني إلا بعد اضافة نشاط تركيب اللوحات الاعلانية في الرخص التجارية عن طريق دائرة التنمية الاقتصادية مع توفير الكادر الفني المعتمد.

- على جميع المكاتب الاستشارية العاملة في امارة دبي وقبل تكليف اي من الشركات العاملة في مجال انشطة تركيب اللوحات الاعلانية التأكد من توفر الكادر الفني المعتمد، السارية اقامته على الشركات بدبي، وكذلك التأكد من الانشطة الواجب ممارستها والمحددة بالرخصة التجارية للشركة.

- لن يتم تسليم معاملات معتمدة خاصة بتركيب لوحات اعلانية فوق اسطح المباني ما لم يتم تأمين الكادر الفني المعتمد للشركة، وعلى ان يكون محدد في رخصتها التجارية النشاط الذي يتيح «تركيب اللوحات الاعلانية».

وذكر السيد عبدالرحمن الشارد مدير ادارة المباني والاسكان بانه على الشركات المعنية بالامر الالتزام بتعليمات وشروط البلدية، وعلى الشركات التي ترغب في ترخيص وتنفيذ اللوحات الاعلانية فوق اسطح المباني تعديل اوضاعها قبل اول نوفمبر القادم.

بمشاركة الوزارات والدوائر المعنية

الصحة تناقش مشروع قانون المسؤولية المهنية والتأمين الطبي

■ صلاح الحفناوي:

■ ينظم قطاع الطب العلاجي بوزارة الصحة ندوة موسعة يوم السبت القادم لمناقشة مشروع القانون الاتحادي في شأن المسؤولية الطبية ونظام التأمين ضد المسؤولية عن الاخطاء الطبية المهنية. ويشارك في الندوة التي تعقد برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة ممثلون عن جمعية الامارات الطبية ودائرة الصحة والخدمات الصحية بدبي والخدمات الطبية بالقوات المسلحة وكلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات وجمعية الامارات للتأمين بالاضافة الى مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة ورئيس شعبة المسؤولية الطبية والمستشار القانوني للوزارة.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بان المشاركين في الندوة سيناقشون مواد مشروع القانون والبالغ عددها ٥١ مادة موزعة على خمسة فصول تمهيدا لاقرار الصياغة الاولية للمشروع ورفعها الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لاتخاذ مايلزم تجاهها.

وقال انه روعي عند اعداد مشروع القانون الاستعانة بالمتخصصين في مجالات التأمين ضد المسؤولية عن الاخطاء الطبية المهنية ونظم التأمين الطبي بشكل عام حيث شارك في مراحل الاعداد المختلفة ممثلون عن وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة المالية والصناعة وجمعية الامارات الطبية والاطلاع على تجارب وخبرات بعض الدول في هذا المجال.. والتشاور مع العديد من الخبراء المتخصصين.. وذلك بواسطة اللجنة الفنية التي تم تشكيلها في يناير من العام الماضي وعلى امتداد ٨ جلسات.. حيث انتهت اللجنة الى اهمية تطبيق نظام التأمين ضد المسؤولية عن الاخطاء الطبية المهنية واعداد مشروع قانون لتنظيم ذلك.

واضاف الدكتور عبدالكريم الزرعوني ان مشروع قانون المسؤولية الطبية والتأمين الطبي يهدف الى الاسهام في رفع مستوى الاداء المهني للكوادر الطبية بما يوفره من ثقة وطمأنينة في اداء واجباتهم ويشجع على بذل المزيد من الجهد وتسخير الخبرات العملية والعلمية لخدمة المرضى.. وتشجيع استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في مجال ممارسة مهنة الطب.

كما يهدف المشروع الى تشجيع الابتكار والبحث العلمي وفقا للاصول المتعارف عليها لمواكبة التقدم العلمي المتزايد والمتسارع في المجالات الطبية.. واستقطاب الكوادر الطبية العالمية من ذوي الكفاءة والخبرة للعمل في المؤسسات الصحية بالدولة.. وحماية حق المريض في التعويض من قبل شركات التأمين في حالة ثبوت الخطأ بصورة قاطعة.. وحماية حق المريض في التعويض من قبل شركات التأمين في حالة ثبوت الخطأ الطبي بصورة قاطعة وحماية حق الكوادر الطبية في التعويض نتيجة تعرضها للمخاطر اثناء مزاولة مهنة الطب او بسببها.



د. عبدالكريم الزرعوني

واضاف الدكتور الزرعوني ان اللجنة انتهت الى مجموعة من التوصيات المهمة حول النظام التأميني المقترح تضمنت:

■ التأمين الطبي يشمل الاطباء والكوادر الفنية المساعدة من العاملين فعلا في المهنة وكمجموعة واحدة.

■ التأمين الطبي يشمل الكوادر الطبية والفنية التي تستعين بهم وزارة الصحة في مؤسساتها ومن ضمنهم الاطباء الزائرون.

■ التأمين الطبي يغطي الاخطاء الطبية المهنية.

■ التأمين الطبي يغطي المخاطر التي يتعرض لها الاطباء والكوادر المساعدة الفنية من جراء مزاولة المهنة.

■ يتحمل المؤمن له من الاطباء والكوادر المساعدة جزءا من قسط التأمين.

■ لا يتحمل المؤمن له من الاطباء والكوادر المساعدة اي جزء من مبلغ التعويض الذي تحكم به المحاكم المختصة في حالة ثبوت الخطأ الطبي بصورة قاطعة (مبدأ عدم جواز الرجوع).

■ تتحمل شركة التأمين المتعاقدة مع الوزارة دفع كاملا مبلغ التعويض الذي تحكم به المحاكم المختصة لصالح المريض او الكوادر الطبية والفنية المساعدة.

■ تتكفل شركة التأمين المتعاقدة مع الوزارة بتأمين محام للدفاع عن الشخص الذي ثبت بحقه الخطأ الطبي قطعا عند اجراءات المحاكمة الجزائية والمدنية..

■ تشجيع انتماء الاطباء والكوادر الفنية المساعدة في القطاع الحكومي والخاص الى جمعية الامارات الطبية لغرض مساهمتها بالدفاع عن اعضائها عند مساءلتهم في حالات الخطأ الطبي.

■ التوصية بتشكيل لجنة مالية قانونية ادارية في حالة اقرار هذه المبادئ لوضع تفاصيل بنود بوليصة التأمين على ان يكون لهذه اللجنة الحق في استشارة من يتطلب مشورتهم لوضع نظام التأمين الطبي بتفاصيله موضع التنفيذ.

تطوير نظم المعلومات الادارية والخدمية في بلدية الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ ذكر السيد علي محمد الرشيد رئيس مركز تكنولوجيا المعلومات انه تم التركيز خلال الفترة الماضية على الانتهاء من اعادة تطوير نظم المعلومات الادارية والخدمية في البلدية وذلك حسب الخطة الموضوعة والتي تتركز على تحويل معظم النظم المطبقة على الحاسب بنهاية العام الحالي.

واضاف انه من المتوقع الانتهاء من الانظمة الجديدة والخاصة بالمخازن والمشتريات والصحة العامة والافراد والمرتبات والتشغيل الفعلي للنظم خلال شهر اغسطس القادم وذلك بعد تركيب كافة الاجهزة المطلوبة في الاقسام المعنية. جاء ذلك خلال التقرير الذي اصدره مركز تكنولوجيا المعلومات ببلدية الشارقة والخاص بانجازات المركز خلال النصف الاول من العام الحالي.

وأكد السيد علي محمد الرشيد على ان تطوير هذه الانظمة يأتي ضمن توجيهات الادارة العليا نحو تقليص استخدام المستندات الورقية والاعتماد الكلي على الانسياب الاليكتروني للمعلومات، هذا ويشمل تطوير نظام الرخص التجارية والذي من المتوقع الانتهاء منه خلال شهر اكتوبر القادم تحويل كافة البيانات من النظام الحالي الى النظام الجديد والذي يتميز بالسهولة والسرعة في متابعة عمليات التراخيص. وذكر ان التشغيل الفعلي لنظام الادارة المالية «المحاسبة» سيتم خلال نهاية العام الحالي وذلك بعد الانتهاء من نظم الاستفسار والجداول المساعدة والتقارير ونظم الامن. علما بان معظم هذه النظم المطورة سترتبط مباشرة بالنظام المالي.

واضاف رئيس مركز تكنولوجيا المعلومات بانه قد تم التعاقد مع احدى الشركات المختصة لتحويل نظام ادارة الصيانة من الحاسب القديم الى الحاسب الرئيسي الجديد وذلك على مرحلتين ليتوازى النظام مع الانظمة الاخرى باستخدام «اوراكل» والاخذ في الاعتبار متطلبات عام ٢٠٠٠.

هذا وقد باشرت الشركة باجراء دراسة شاملة للمتطلبات الخاصة بالاقسام المعنية ومن المخطط الانتهاء من المرحلة الاولى بنهاية شهر يوليو الحالي.

اما فيما يختص بشبكة الحاسوب الرئيسية فأوضح السيد علي الرشيد انه قد تم تفعيل الشبكة العريضة للبلدية وذلك بربط المخازن الرئيسية بالكراج ومبنى مجمع القسم الفني الجديد. كما تم تركيب شبكة محلية في المبنى الجديد للقسم الفني وربطه بالشبكة الرئيسية بالبلدية، واضاف بانه قد تم ادخال حاسب رئيسي مساند للحاسب الحالي في ادارة المرور والترخيص بالشارقة، واوضح بانه قد تم وضع المواصفات الفنية والشروط لطرح مناقصة نظام الاستفسار الهاتفي الآلي عن المعلومات الخاصة بالمخالفات المرورية وغيرها من المعلومات الخاصة بادارة المرور ومن المتوقع البدء في التطبيق خلال شهر يوليو الحالي، هذا بالاضافة الى انه قد تم التعاقد مع احدى الشركات لتنفيذ مشروع التصوير الضوئي للمستندات الخاصة بادارة المرور خلال النصف الثاني من الشهر الحالي، واضاف بانه قد تم تزويد ادارة المرور بعدد ٢٥ جهاز حاسوب صغيرا و١٠ طابعات وذلك للتوسع في استخدام نظم المعلومات لديها وذلك عن طريق شبكة الحاسوب المحلية. العريضة التي تم انجازها منذ اكثر من عام تحت اشراف البلدية.

وفيما يختص بمشروع نظم المعلومات الجغرافية قال السيد علي محمد الرشيد رئيس مركز تكنولوجيا المعلومات بان فريق عمل يقوم حاليا بتدقيق المخططات ومقارنتها بملفات السجل العقاري واصدارات الخرائط المساحية للتأكد من توافق البيانات ومن ثم تصحيحها في ملفات الحاسوب، وذكر بانه يتم حاليا الاستمرار في تجهيز مخططات الشارقة وتكملة بياناتها وقد قام المركز باعداد محاضرة تفصيلية للادارة عن انجازات نظم المعلومات الجغرافية من خلال عرض برنامج والذي يتميز بسهولة الاستعلام عن البيانات الخاصة بالمباني والاراضي وذلك من خلال عرض المخططات والصور الجوية واللقطات المصورة بالفيديو بالاضافة الى امكانية الاستعلام عن الاحصائيات الخاصة بمواقع معينة.

هذا ويقوم المركز وبشكل مستمر بعقد دورات تدريبية مختلفة للمستخدمين في التخطيط والمساحة بالاضافة الى تدريب طلاب الجامعة على كيفية استخدام النظام وبرامج تصحيح خطوط الرسم وطباعة المخططات، وعن الانشطة العامة للمركز قال السيد علي محمد الرشيد بانه قد تمت المشاركة في مؤتمر كومدكس العالمي والذي يعتبر اكبر مؤتمر ومعرض في العالم والذي اقيم في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٣ ابريل ٩٨، وكذلك حضور مؤتمر مستخدمي نظم المعلومات الجغرافية في ولاية الآجاما خلال شهر ابريل الماضي، واضاف بانه قد تم تنظيم العديد من الدورات التدريبية للموظفين وذلك لمواكبة التطور السريع في البرامج وانظمة الحاسب الآلي.

رئيس مركز تكنولوجيا المعلومات يتفقد سير العمل

الصحة تدرس تحديد هامش الربح لعقاري فياجرا وميوز

■ اعتمدت وزارة الصحة اسعار عقاري الفياجرا وميوز المخصصين لعلاج مشكلات الضعف الجنسي واصل موانيء الدولة في ضوء المستندات الثبوتية المقدمة من الوكيلين المحليين تمهيدا لتحديد هامش الربح واسعار التداول للجمهور للعقارين خلال ايام.

وصرح مصدر مسؤول بالوزارة بأن تكلفة عقار الفياجرا واصل موانيء الدولة تبلغ ٣١ دولارا (حوالي ١٢٠ درهما) للشريط الواحد المحتوي على اربعة اقراص.. فيما تبلغ تكلفة عقار ميوز واصل موانيء الدولة ٨٠ دولارا للعبوة الواحدة المحتوية على ٦ تحاميل موضعية. وقال انه في ضوء تكلفة العقارين واصل موانيء الدولة سيتم تحديد سعر التداول للجمهور بعد اضافة هامش الربح المنصوص عليه في القانون المنظم لتسعير الادوية.

حركة تعيينات محدودة بالادارة العامة للشرطة

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بتعيين العقيد محمد خميس سالم المشايخ الجنيبي مديرا لادارة لشؤون الادارية والمالية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي وتكليفه بالقيام باعمال نائب مدير عام الشرطة وذلك اعتبارا من اول الشهر الحالي.

كما اصدر العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية قرارا بتعيين المقدم علي عبدالله علي عبدالله بن حضوب الشحي مديرا لادارة الحراسات بالوكالة ويسري القرار اعتبارا من الثاني من الشهر الحالي.

دورة في الاسعافات الأولية لفتيات جمعية المرأة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: انتظمت صباح امس طالبات نادي المتعة الصيفي بجمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة في دورة للاسعافات الأولية قدمها كل من الطبيب سهيل حسيني اخصائي زراعة أسنان من جامعة نيوجرسي الأمريكية وهالة تلساني.

وتحدث خلال الدورة عن أهمية الأسعافات الأولية في التاريخ الطبي القديم والحديث وكيف تعاون هذه الاسعافات البسيطة في انقاذ حياة الكثير من الناس، كما تساعد ايضا في تخفيف اصابات مرضية قد تكون دائمة على المصابين واشار الى اهمية وعي ومعرفة المسعف او المسعفة للطرق الصحيحة للاسعافات الصحية قبل ممارستها لأن أي خطأ ينجم عن عمليات الاسعاف يكون اشد خطرا من ترك المصاب حتى يأتي الفريق المعالج، وأكد على اهمية تعرف الجميع على الاسعافات الاولية لأن فيها تقديم خدمة انسانية صحية للبشرية، وقد يكون الانسان نفسه معرضا لنفس الموقف في أوقات أخرى، وأشار الى ان الاسعافات الاولية بسيطة في ممارستها بمجرد تدرب الفتاة عليها، وهي عديدة سواء في انقاذ الغرقى او الانقاذ من الحريق او من الحوادث المرورية أو غيرها.

وأكد على ان عمليات انقاذ اعادة التنفس هي من اهم حالات الاسعاف الاولية المرتبطة بقلب الانسان، مشيرا الى اهمية اطلاع الفتيات على نشرات التوعية الصحية وتثقيفهن الصحي بما يفيدهن ويفيد من حولهن. ثم نظم النادي الصيفي بيانا عمليا لحالات انقاذ مصابين باستخدام الاسعافات الاولية شاركت فيه الفتيات.

زيارات للدوائر المحلية ومحاضرات توعية لطلاب التدريب الصيفي بجمارك دبي

■ دبي - الاتحاد: أعدت جمارك دبي برنامجا شاملا لطلاب التدريب الصيفي يشتمل على عدة زيارات ميدانية للدوائر الحكومية في دبي ومجموعة من المحاضرات العلمية في كافة الموضوعات اللازمة للمتدربين.

ونظمت اللجنة المكلفة بالاشراف على برنامج التدريب الصيفي الذي تنظمه الدائرة لقاء مفتوحا مع الطلبة والطالبات المشاركين في التدريب الصيفي لهذا العام قدم خلاله عادل بن تركيه رئيس اللجنة تعريفا بأهمية التدريب الصيفي مؤكدا على ضرورة الاستفادة منه بأقصى درجة ممكنة حيث اوضح ان الدائرة اعدت برنامجا علميا ثقافيا لهذا العام يشمل زيارات ميدانية للدوائر الحكومية والمرافق والمتاحف واذاعة وتلفزيون الامارات من دبي وقرية الشحن بدبي وزيارة مجمع شركة دي اتش ال في المنطقة الحرة بمطار دبي الدولي وادارة خفر الحدود والسواحل وغرفة العمليات في القيادة العامة لشرطة دبي والمنطقة الحرة بجبل علي ومطار دبي الدولي ومركز طيران الامارات للتدريب ومصنع اعادة التدوير «التصنيع» مع محاضرة توعية بيئية والمتحف العلمي ومتحف الآثار بالشارقة.

كما اوضح بن تركيه ان البرنامج سيشمل محاضرات تعريفية مثل العمليات الجمركية، والعلامات التحذيرية وطرق الكشف عن المخدرات وعقوبة المتعاملين معها، ومقدمة في الحاسب الآلي والانترنت والبريد الالكتروني ومضار التدخين والمخدرات، واجراءات شؤون الموظفين وتوطين الوظائف، ودور التدريب في مجال تطوير العمل والاداء الوظيفي.

وكان سعادة الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي اصدر قرارا بتشكيل لجنة خاصة تتولى الاشراف على تنظيم الزيارات الميدانية والمحاضرات التعريفية برئاسة عادل بن تركيه مساعد رئيس قسم شؤون الموظفين بجمارك المطار وعضوية كل من شهناز حسن نائب مدير مكتب خدمة العملاء وصلاح النقي مساعد رئيس قسم الاعلام وسعد اليتيم من مكتب المدير العام وعلي بن دعيثان منسق التدريب بمركز التدريب الجمركي ومحمد مطر المري مشرف عمليات بمركز جمارك ميناء راشد وعائشة ماجد من مكتب خدمة العملاء ويوسف الكاج من ادارة التفتيش والامن الجمركي وناصر الظفري من قسم الاعلام.

وقدم صلاح النقي مساعد رئيس قسم الاعلام بادارة العلاقات العامة نبذة تعريفية وتاريخية عن جمارك دبي والدور الذي تقوم به من حيث المحافظة على الامن الاقتصادي والاجتماعي والفكري والصحي للمجتمع وتحصيل الدخل وتسهيل حركة التجارة وتوفير الاحصاءات اللازمة للاوساط التجارية والصناعية، والمعاملات الجمركية المختلفة مثل الاستيراد والتصدير واعادة التصدير والعبور «الترانزيت» والتي يتم انجازها في المراكز الجمركية المختلفة البرية والبحرية والجوية.

صدور العدد الجديد لمجلة المنال

■ الشارقة - الاتحاد: صدر مؤخرا العدد ١٢٢ لشهري يوليو واغسطس ٩٨ من مجلة المنال الشهرية المتخصصة التي تصدرها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وتعنى بشؤون ذوي الحاجات الخاصة في دولة الامارات والوطن العربي.

افتتاحية العدد كانت بعنوان «الاستثمار الامثل لاوقات الفراغ» وتناولت اهمية التخطيط لاشهر العطلة الصيفية سواء للطلبة العاديين او ذوي الحاجات الخاصة ودور الاهل الاساسي في حسن توجيه الابناء ودفعهم للاستفادة من اوقات الفراغ استفادة مفيدة وممتعة.

وركزت الافتتاحية على خصوصية وضع ذوي الحاجات الخاصة واهمية استمرار التدريب لهم وتمضية اوقات الفراغ.

وتناول موضوع غلاف العدد تغطية شاملة لدورة البرامج التربوية والتأهيلية للمعاقين بصربيا والتي تم التركيز خلالها على التوصيات التي اختتم بها البرنامج.

حوادث وقضايا

احباط محاولة ترويج نصف طن من الحشيش في دبي

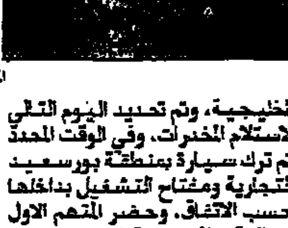
■ دبي - الاتحاد: القت احدى فرق مكافحة المخدرات بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية القبض على حبيب كرم فضل رحمن، وخوشمال كل تاج باكستانيان، بتهمة تسليم وحيازة المواد الضارة بالعقل للاول وحيازة المواد الضارة بالعقل للثاني.

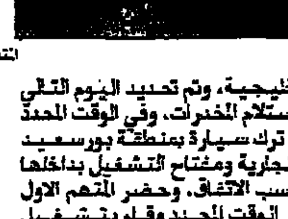
وتعود تفاصيل القضية الى الاسبوع الثاني من شهر يونيو حيث وردت معلومات الى ادارة مكافحة المخدرات تفيد عن حيازة احد الاشخاص من الجنسية الباكستانية لكمية من مخدر الحشيش تزن حوالي مائتي كيلو جرام، ويبحث عن شخص يقوم بنقلها من الدولة الى احدى الدول الخليجية المجاورة، وتم تكليف احدى فرق المكافحة لاعداد كمين وضبط المتهم والمخدرات.

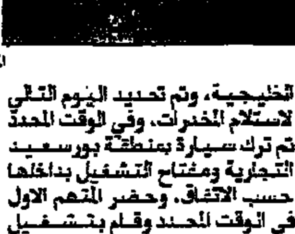
وتم الاتفاق بين المتهم الاول واحد افراد الكمين في ١١ يونيو الماضي على ان يقوم بنقل المخدرات الى الدولة الخليجية، وتم تحديد اليوم التالي لاستلام المخدرات، وفي الوقت المحدد تم ترك سيارة بمنطقة بورسعيد التجارية ومفتاح التشغيل بداخلها حسب الاتفاق. وحضر المتهم الاول في الوقت المحدد وقام بتشغيل السيارة واتجه بها الى منطقة عود العنز وبعدها واصل سيره الى احدى امارات الدولة ثم عاد بعد فترة الى نفس المكان واوقف السيارة فتم القبض عليه وضبطت الكمية التي بحوزته والتي بلغت حوالي مائتي كيلو جرام من مادة الحشيش، وبسؤال الاول عن مصدر المخدر المضبوط. افاد بأنه قبل حوالي شهر اتصل به شخص يدعى احمد من باكستان وطلب منه استلام اربعمائة كيلو جرام من مادة الحشيش المخدر من شخص قادم من دولة خليجية مجاورة، وحسب الموعد تم استلام الكمية بسوق الحمرية بدبي وبعدها قام بتخزينها في تلك الامارة بالاتفاق مع المتهم الثاني.

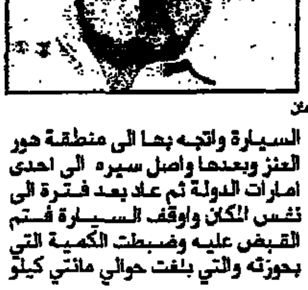
وفي اليوم الذي تم القبض عليه فيه ورد اليه اتصال هاتفي من نفس الشخص طالبا تسليم نصف الكمية لاحد الاشخاص كما تم في السيناريو سالف الذكر، وبتفتيش المنزل حيث يقطن المتهم الثاني تم ضبط كمية اخرى من نفس المادة تزن حوالي ٢٣٠ كيلو جراما، وقد بلغت جملة الكمية المضبوطة حوالي ٥،٤٣٥ كيلو جراما، واوقف المتهمان على ذمة القضية.

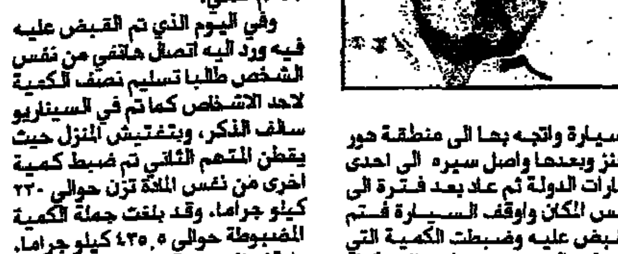


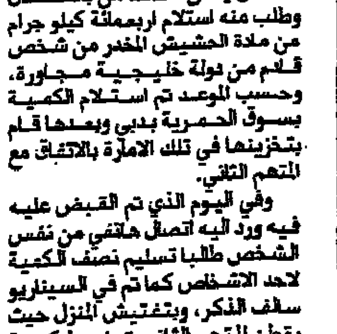












المتهمان




العاب للتسلية


جانب من الانشطة الرياضية (تصوير: اسامة الحريري)

١٧٥ طالباً يلتحقون بأنشطة مركز الفجيرة الصيفي

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ انضم ١٧٥ طالباً يمثلون كافة المراحل الدراسية إلى مركز الفجيرة الصيفي المقام في مدرسة ابوجندل تتراوح أعمارهم بين ٧ سنوات و١٧ سنة ويمثل المواطنون نسبة ٨٠٪ من الطلاب المشاركين بالمركز.

وقال راشد علي خلفان مدير المركز الصيفي وهو الثاني بالفجيرة حيث هناك مركز آخر يمارس نشاطه خلال الفترة المسائية، ان هناك اقبالاً متزايداً من الطلبة على الرغم من قلة الامكانيات المتاحة وقدرة الوسائل موضحاً أن الطلبة بدأوا في الالتحاق منذ اليوم الأول من الشهر الحالي وهذا دليل على أهمية المراكز في استثمار أوقات فراغ الطلاب. وحرصهم على الاستفادة من الامكانيات والبرامج التي توفرها لهم هذه المراكز وعن أهم الانشطة التي يمارسها المركز قال: راشد ان هناك العديد من الانشطة في مقدمتها الثقافية والتي يمارس خلالها الطالب المطلعة في كافة مشارب الثقافات الدينية والأدبية والفكرية بالاضافة إلى تنظيم المحاضرات والندوات بالتعاون مع ذوي الاختصاص لشرح دور هذه الثقافة في تنوير المجتمع وحث الطلاب على التمسك بالصفات الحميدة والاخلاق الفاضلة. والتركيز على الجوانب الاجتماعية مثل عمل ندوات يتطرق خلالها المحاضر الى اضرار واخطار التدخين والمخدرات وآثارها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع وكيفية مكافحة هذه الآفات وتخليص المجتمع من شرورها. ويقدم المركز بالتعاون والتنسيق مع بلدية الفجيرة دروسا في السباحة في مسبح حديقة عين مضب لتعليم الطلاب خاصة وأن السباحة جزء من تراثنا الرياضي حيث كان الآباء والاجداد يمارسونها لكونها جزءاً من نشاطهم البحري. كما سيتم عمل مسابقات ثقافية ورياضية بهدف تحميس الطلاب على الابتكار والابداع من خلال اجراء البحوث والدراسات المتعلقة بقضايا المجتمع وسيتم تكريم الطلاب الأوائل وتقديم الجوائز العينية والتقديرية لهم، وزيارة المراكز والمؤسسات العلمية والثقافية والاعلامية لتعريفهم بطبيعة وادوار واهداف هذه المؤسسات والخدمات التي تقدمها للمجتمع وحول توافق المدارس مع اقامتها كمراكز صيفية وقال: راشد خلفان انه من الأفضل ان تقام على مستوى الدولة مراكز خاصة مزودة بكافة الوسائل من اجهزة الحاسب الآلي. بالاضافة إلى احواض السباحة وملاعب ومكتبات وقاعات لعمل الندوات والمحاضرات ومسارح وورش عمل بحيث الحالة سوف تلعب هذه المراكز دوراً أكبر في صقل المواهب واظهار طاقات الشباب خاصة وأن الطالب يقضي معظم أيام السنة وهو بين جدران المدرسة وهذا من الجانب النفسي يجعله غير متحمس للانضمام إلى المركز إذا كان مقاماً في مبنى المدرسة فالطالب بطبيعته يبحث دائما عن أماكن جديدة تعطيه حافزا على ممارسة انشطة جديدة في أماكن مختلفة عن تلك التي قضى فيها أغلب أيام السنة. ومن هذا المنطلق ندعو إلى اقامة مراكز متخصصة ذات مواصفات معينة تتماشى مع متطلبات فترة الصيف تكون قادرة على استيعاب تطلعات الطلاب وافراز طاقاتهم بصورة أشمل ولا نكتفي بفتح مراكز يكون مردودها الابداعي محدودا لا يتجاوز القضاء على الفراغ. كما أن المبالغ المخصصة لكل مركز قليلة جداً فهي لا تتجاوز ثلاثة آلاف درهم وهو مبلغ ضئيل مقارنة بدور وأهمية هذه المراكز والمسؤولية الملقاة على عاتقها في احتضان الشباب خلال فترة ٤٥ يوماً.

أما الشباب والطلاب الذين التقينا بهم فأكدوا على أهمية هذه المراكز وقالوا انها تساعد على حماية الفرد من الضياع والانحراف خاصة خلال فترة الصيف التي تستمر أكثر من شهرين ونصف الشهر موضحين ضرورة إقامة مراكز متخصصة للطلاب والطالبات بالصيف لما لها من دور أكبر في اجتذاب عدد كبير من الطلبة لا سيما وان معظم الشباب ليس لديهم الرغبة في الالتحاق بالمراكز المقامة بالمدارس وهو ما تؤكده الدراسات الاجتماعية على ان الانسان بطبيعته يميل الى التغيير والانتقال.


راشد علي خلفان


الطالب أحمد علي


الطالب خالد عبدالله


نادر بشير

التسجيل السبت والدراسة ٢٥ يوليو الحالي

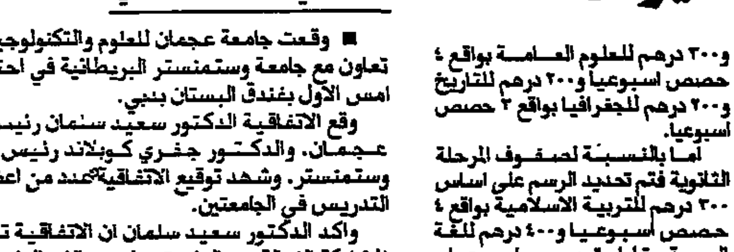
اجتماع مسؤولي مراكز تحسين المستوى في أبوظبي اليوم

■ جمال ابو طالب:

■ يعقد السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية بالوكالة اجتماعا اليوم بمقر المنطقة مع مشرفي وسكرتيري مراكز تحسين المستوى. حيث يتم تحديد مهام جهاز الاشراف على مراكز تحسين المستوى والاهتمام بالمحافظة على مرافق المدارس وتأمين سير العمل وشرح النماذج والاتصالات الخاصة بالمراكز وطرق استيفائها وتحديد طبيعة مهام المشرف والسكرتير وطريق تسديد مبالغ رسوم الرحلة الى البنك وطرق ترشيح المدرسين وتشكيل المجموعات والاوراق المطلوبة بعد الانتهاء من العمل بالمراكز.

وستبدأ الدراسة في فصول التقوية بمراكز تحسين المستوى يوم ٢٥ يوليو الحالي وتستمر حتى ٢٧ اغسطس القادم. ويبدأ تسجيل الدارسين اعتبارا من يوم السبت القادم ١٨ يوليو الحالي وفق رسوم الدراسة للاعدادي على اساس ٢٥٠ درهما لمادة التربية الاسلامية بواقع ٤ حصص اسبوعيا و٣٠٠ درهم لكل مادة من مواد اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات بواقع ٦ حصص اسبوعيا و٣٠٠ درهم للعلوم العامة بواقع ٤ حصص اسبوعيا و٢٠٠ درهم للتاريخ و٢٠٠ درهم للجغرافيا بواقع ٣ حصص اسبوعيا.

أما بالنسبة لصفوف المرحلة الثانوية فتم تحديد الرسم على اساس ٣٠٠ درهم للتربية الاسلامية بواقع ٤ حصص اسبوعيا و٤٠٠ درهم للغة العربية مقابل ٦ حصص اسبوعيا.. و٣٥٠ درهم للفيزياء بواقع ٦ حصص اسبوعيا و٣٥٠ درهم للكيمياء بواقع ٦ حصص اسبوعيا و٣٥٠ درهم لمادة اللغة الانجليزية بواقع ٦ حصص اسبوعيا و٣٠٠ درهم للاحياء بواقع ٤ حصص اسبوعيا و٤٠٠ درهم للرياضيات بواقع ٦ حصص اسبوعيا و٣٠٠ درهم لكل مادة من مواد التاريخ والجغرافيا والجيولوجيا والفلسفة والمنطق وعلم النفس بواقع ٤ حصص اسبوعيا. والرسم المحدد لكل مادة هو عن مدة خمسة اسابيع كاملة.. اي عن المدة من ٢٥ يوليو حتى ٢٧ اغسطس مع المواصلات مجانا.


سلطان السامان

توقيع اتفاقية تعاون بين جامعتي عجمان ووستمنستر

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ وقعت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا اتفاقية تعاون مع جامعة وستمنستر البريطانية في احتفال اقيم امس الاول بفندق البستان بدبي.

وقع الاتفاقية الدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان. والدكتور جفري كوبلاند رئيس جامعة وستمنستر. وشهد توقيع الاتفاقية عدد من اعضاء هيئة التدريس في الجامعتين.

واكد الدكتور سعيد سلمان ان الاتفاقية تهدف الى المشاركة الفعالة بين الجامعتين في مجالات العلوم والتقنية وخطط التعليم في المستقبل.

وقال معاليه انه تم اختيار جامعة وستمنستر لانها جامعة عريقة يرجع تاريخها الى ١٦٠ عاما وتم تفضيلها على جامعات اخرى لها سمعتها واسمها مثل جامعة اكسفورد وكامبردج وذلك لاقتناع جامعة عجمان بتجربة جامعة وستمنستر، وتمنح الاتفاقية جامعة عجمان وضع بيت خبرة.

واشاد الدكتور جفري كوبلاند بهذه الاتفاقية، وكذلك بالاتفاقية التي وقعت في صلالة لانشاء كلية للعلوم الادارية والاقتصادية، وذلك بالتعاون مع جامعتي عجمان ووستمنستر.

وقال الدكتور كوبلاند ان بنود الاتفاقية تتلخص في التعاون في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والتبادل الثقافي على ان تلتزم الجامعتان بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ليستفيد منها المجتمع، واقامة علاقات لتنمية العلوم والمعلومات والثقافة، وتشجيع البحث العلمي وتبادل المعلومات.

وتستعد اللجنة التنفيذية لهذه الاتفاقية لدراسة امكانيات الاستفادة من التخصصات العديدة في جامعة وستمنستر لاستحداث المناسب منها الى جامعة عجمان.

رحلات ترفيهية بالمركز الصيفي لجمعية أم المؤمنين النسائية

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ في اطار فعاليات المركز الصيفي بجمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان، نظمت اللجنة المشرفة على الرحلات، رحلة ترفيهية للفتيات من المرحلة الاعدادية الى مركز البستان سنتر بدبي، ورحلة اخرى الى مصنع الحرمين للعطور بعجمان والشركة العالمية للمنسوجات والماكدونالدز، وستكون هناك رحلة مشابهة الى مركز البستان للفتيات من المرحلة الثانوية وذلك غدا الثلاثاء. ويذكر ان الجمعية نظمت هذا المركز الصيفي للفتيات المواطنات المتميزات دراسيا من المرحلة الاعدادية والثانوية من مدارس امارة عجمان مجانا تكريما لهن لتفوقهن الدراسي.


جانب من الانشطة. (تصوير: محمد سليم)

بدء فعاليات مركز الشيماء الصيفي للطالبات في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ بدأت في مدرسة الشيماء الابتدائية فعاليات المركز الصيفي للطالبات والذي تنظمه ادارة منطقة العين التعليمية وذلك بمدرسة الشيماء الابتدائية وتتضمن فعاليات المركز العديد من الانشطة الثقافية والاجتماعية والموسيقية والرياضية اضافة الى نشاط التربية الفنية والاسرية وتستمر فعاليات المركز التربوي حتى ٦ اغسطس القادم.

واشارت السيدة بهية المصري مديرة المركز: الى ان اقبال الطالبات على الالتحاق بجميع الانشطة التربوية بالمركز في ازدياد مستمر وذلك لتنوع خطة النشاط هذا العام.

مؤكدة على ان خطة المركز قامت بالتركيز على توفير كافة الانشطة الهادفة من خلال برنامج العمل اليومي الذي يستهدف استثمار اوقات فراغ الفتيات بالعمل المفيد النافع علاوة على تنمية المهارات الابداعية للطالبات من خلال انشطة العمل الجماعي اضافة الى برامج العمل المختلفة في مجالات الحفاظ على البيئة المحلية والتراث الشعبي وبرنامج التوعية والارشاد واللياقة البدنية. مشيرة الى ضرورة الاستفادة من انشطة وبرامج المركز في شغل وقت الفراغ خلال العطلة الصيفية بما هو مفيد في العديد من المجالات الحيوية الهامة.

وتؤكد سلامة سعيد الرميثي مشرفة النشاط الفني بالمركز على اهمية برنامج المركز التربوي ودوره في تنمية قدرات الفتيات على العمل والانتاج لخدمة الاسرة والمجتمع.

مشيرة: الى انه تم وضع خطة متكاملة للنشاط الفني تسعى الى تحقيق جميع الاهداف التربوية التي وضعتها ادارة المنطقة وادارة المركز.

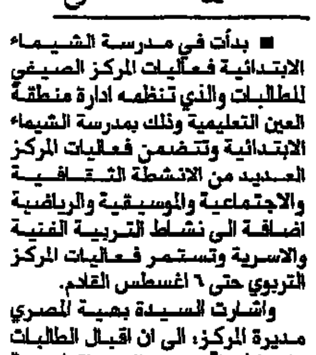
كما اشارت عزة محمد عبدالواحد مشرفة النشاط الموسيقي: الى ان خطة النشاط تستهدف تنمية المهارات المختلفة للطالبات علاوة على صقل المواهب وتشجيعها ضمن خطط تربوية مدروسة لتحقيق الاهداف العامة للنشاط الموسيقي.

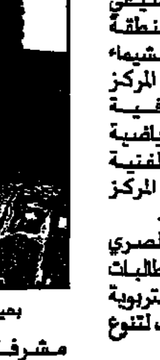
واكدت عزة جمال الدين عبدالخالق مشرفة النشاط الاجتماعي والخدمة العامة: ان اقبال الفتيات على برنامج العمل الاجتماعي كان كبيرا حيث ان خطة النشاط الاجتماعي قامت بالتركيز على المحاور الهامة التي تستهدف اهتمام الطالبات وتعزز من قدراتهن على العمل لخدمة البيئة والمجتمع. من خلال برامج خاصة تم اعدادها لحملات التوعية العامة وزيارات ميدانية لمراكز المسنين والمعاقين وندوات ودورات ارشادية حول اهمية العمل الوطني للطالبات.

واشارت نادية عبدالتواب مشرفة التربية الاسرية على ان الخطة العامة للنشاط ركزت على اهمية تعزيز قيم العمل والابداع في نفوس الفتيات من خلال العمل على الاستفادة من جميع المستهلكات في انتاج اعمال فنية مبدعة تساهم في اضفاء لمسات ابداعية على المنزل من خلال المجسمات والمشاريع والاعمال التجميلية من خامات بسيطة مستهلكة.

واما هويدا محمود مشرفة النشاط الرياضي فقد اكدت ان مجالات العمل اليومية للنشاط الرياضي نجحت في تأكيد اهمية الرياضة ودورها في الحفاظ على الصحة العامة من خلال برامج اللياقة البدنية للمحافظة على صحة الجسم علاوة على ممارسة بعض الالعاب الهامة التي تنمي الفكر.

واشارت الطالبات الى اهمية برامج المركز في تعميق انتماء الطالبة للوطن وتوسيع مدارك الطالبات من خلال الانشطة المتنوعة والبرامج الهادفة.






بهية المصري مديرة مركز الشيماء

دعوة شرطة ٤ دول للمشاركة بدورة الألعاب الأمنية

■ دبي - الاتحاد: قام العقيد خميس سعيد مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بالنيابة بشرطة دبي امس بزيارة القنصل الفرنسي سعادة جوزيف جيارا بمكتبه بالقنصلية الفرنسية.

وتناول اللقاء دعوة الشرطة الفرنسية للمشاركة بدورة الالعاب الامنية التي ستقام في دبي قريبا والاستعدادات التي تقوم بها دبي لاستقبال هذا الحدث العالمي والتعريف بدبي والامارات بشكل عام..

وكان العقيد خميس سعيد قام في وقت سابق بزيارة للقنصل البريطاني العام بدبي سعادة نيكولاس ارمور وقنصلي الصين والدنمارك لبحث مشاركة بلادهم في الدورة.

نشاط ثقافي لنادي العروبة

■ الفجيرة - الاتحاد: ينظم نادي العروبة الرياضي الثقافي خلال العطلة الصيفية نشاطاً رياضياً وثقافياً لطلبة المدارس، ويشمل النشاط على دورات كمبيوتر بالتعاون مع مركز الفجيرة للعلوم والثقافة وآخرى بالاسعافات الأولية بالتعاون والتنسيق مع مستشفى الفجيرة أي يتضمن البرنامج اقامة محاضرات وندوات ثقافية ودينية ورحلات ترفيهية الى بعض جزر الامارات والمتاحف والمعالم الاثرية والتاريخية للدولة.

صرح بذلك علي عبد الله سالم رئيس اللجنة الثقافية بالنادي.

سوسن عبيد خلال تسلم اوراق البعثة

بعثة دراسية لرئيسة طالبات التقنية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: غادرت رأس الخيمة إلى سويسرا المواطنة سوسن عبيد علي الصريعي رئيسة مجلس طالبات كلية التقنية العليا للبنات في رأس الخيمة لدراسة اللغتين الفرنسية والانجليزية لمدة شهرين في سويسرا على نفقة شركة الامارات للمنتجات البترولية «ايبكو» وذلك في اطار التعاون العلمي المشترك بين الكليات والشركات الكبرى بالدولة في اطار الاستفادة من امكاناتها في تنمية وتطوير القدرات البشرية، وجاءت هذه المبادرة من «ايبكو» تشجيعا منها لمسيرة كليات التقنية العليا بالدولة التي خطت خطوات جبارة خلال العشر سنوات الماضية وأكدت من خلال خريجيها تميزهم ونجاحهم العملي بعد التخرج مباشرة وان دعم «ايبكو» تشجيع للطالبات على تطوير قدراتهن خاصة وانهن محور التنمية المستقبلية بالامارات.

مجلس أمهات منطقة أبوظبي يكرم أوائل طالبات الثانوية

■ هويدا عطا:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والرئيسة الفخرية لمجلس امهات منطقة ابوظبي التعليمية اقام مجلس امهات المنطقة امس احتفالا بتكريم اوائل الثانوية العامة في ابوظبي بنادي ضباط القوات المسلحة.

وبدأت وقائع الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلتها الطالبة ليلى حامل بمدرسة الخنساء، ثم كلمة لرئيسة المجلس رحبت فيها بالضيوف وهنأت الطالبات بما حققته من جهد وتفوق وشكرت أولياء الأمور. آباء وأمهات الذين كانوا وراء بناتهم، مشيدة بالدعم الذي يقدمه صاحب السمو رئيس الدولة لمسيرة التعليم وقدمت العرفان والشكر الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بن مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام لرعايتها الكريمة لمسيرة النهضة النسائية في البلاد وتكرمها لرعاية الحفل، كما قدمت الشكر للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة لمكرمته ودعمه للاحتفال.

ثم قدمت الطالبات فقرة تمثيلية بعنوان (جديدة) تجسد كيفية وصول طالبة الثانوية العامة وتخطيها العقبات والعراقيل التي تواجهها للوصول إلى هدفها السامي. ثم قامت بعد ذلك فوزية المهيري نائبة مجلس امهات منطقة ابوظبي التعليمية باجراء حوارات مع الطالبات المتفوقات وامهات المجالس المختلفة. وفي النهاية تم تكريم المتفوقات ومديرات المدارس وهن: سارة شحيل - مدرسة أم عمار الثانوية، صديقة القاسمي - مدرسة عائشة الثانوية، فتحية المبارك - مدرسة القادسية، عائشة الدوسري - مدرسة حنين - شيخة الشيباني - مدرسة فلسطين، عافية بلخميس - مدرسة الشهامة - مريم الشامسي - مدرسة ذات الصواري.

ثم تم تكريم الاخوات المتعاونات مع مجلس امهات منطقة أبوظبي التعليمية: منى اسماعيل الحوسني اخصائية اجتماعية - مدرسة أم عمار. نورة علوي - مدرسة الخنساء، نورة سليمان - مدرسة الوحدة - فاطمة حمد المزروعي - مدرسة الخنساء. إيمان أحمد الحوسني - مدرسة الكرامة.

وتكريم العشر الأوائل على طالبات الثانوية العامة بمنطقة أبوظبي التعليمية بقسميها العلمي والأدبي.. وفيما يلي طالبات القسم العلمي: اسماء النبوي أحمد نصر- المركز الأول. نفيسة يوسف العوضي مصطفى - المركز الثاني. سماح نبيل محمد الغوانمة - المركز الثالث، نشوى محمد بسيوني سالم - المركز الرابع . رامية صبحي يوسف محمد سليمان - المركز الرابع مكرر. شيرين عبدالمقصود مرزوق عبدالمقصود - المركز السادس. الشيماء صبحي خليل سليمان - المركز السابع. تهاني محمد سلامة الحلقي - المركز السابع مكرر، ميس أحمد عبدالله داود - المركز السابع مكرر، ضياء حميدة الحسين عمر - المركز العاشر. سيسيل سعيد زكي سعد - المركز العاشر مكرر.

طالبات القسم الادبي: مسرة محمد زكوان الجندي - المركز الأول. شيماء محمد محسوب محمد زردق - المركز الاول مكرر. حبيبة سالم خميس السعيدي - المركز الثالث، سامية علي خميس - المركز الثالث مكرر، نجلاء تحسين حسن سليم سالم - المركز الرابع، حنان عبود سعيد عبري - المركز الخامس، اسراء رشدي علي محمد ياسين - المركز السادس، مها محمود عزب محمد علي ابراهيم - المركز السابع، فاطمة سعيد ناصر علي العلي - المركز الثامن، أماني حسين علي ابراهيم - المركز التاسع، أميرة عبدالحميد الصادق محمد سليمان - المركز التاسع مكرر.

وقد استلمت كل منهن جائزة نقدية لتفوقها في الدراسة.

//2//

مهرجان صيف دبي ساهم في الحد من السفر الى الخارج

ارتفاع حركة السياحة بنسبة ١٠٪ منذ بداية المهرجان

وكالات السفر: زيادة نزلاء الفنادق وزوار مراكز التسوق

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أكدت مصادر شركات السفر والسياحة المحلية ارتفاع حركة السياحة الى دبي بنسبة تتراوح من ٤٪ الى ١٠٪ منذ بداية فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ مشيرة الى ان الحركة مستمرة في الزيادة بالمقارنة مع موسم الصيف الماضي.

وقالت المصادر ان نسبة زوار دبي في احسن حالاتها بالمقارنة مع نفس الفترة من مواسم الصيف الماضية.

وتوقعت المصادر ارتفاع معدلات السياحة الى دبي في اغسطس وسبتمبر المقبلين اكثر منها في يوليو الجاري وقال مسؤولون عن المبيعات وتنظيم الرحلات السياحية في شركات السياحة ان الشركات تتنافس لتقديم افضل العروض والخصومات التي تصل الى ٥٠٪ تتضمن الاقامة والتنقل ورحلات السفاري والجولات السياحية في دبي وباقي الامارات لمدة تتراوح من ٤ الى ٥ ايام.

وأكد مسؤولو شركات السياحة المحلية ان مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ ساهم في الحد من السفر الى الخارج ودفع بعض المواطنين والمقيمين الى قضاء العطلة الصيفية في الامارات او اختصار مدة سفرهم الى الخارج الى نصف المدة التي كانوا يقضونها في الخارج وشراء احتياجاتهم من السوق المحلي بدلا من التسوق في الدول التي يزورونها.

وقال حامد السويركي المستشار السياحي باحدى الشركات المحلية ان فكرة اقامة مهرجان التسوق كانت فكرة حكيمة لتنشيط حركة قطاعات السياحة المحلية خلال موسم الصيف التي كانت تعاني خلاله الشركات من عجز حاد في نسبة القادمين الى الامارات كما كانت تعاني خلاله كافة الفنادق ومراكز التسوق ومعظم القطاعات السياحية الاخرى واشار الى انه عند دراسة تأثير المهرجان على حركة الاسواق المحلية نجد ان معدلات البيع في مراكز التسوق قد ارتفعت ونلحظ ذلك من خلال عدد الكوبونات الموقعة في صناديق السحب بالمراكز كما نلاحظ ايضا ارتفاع معدلات اشغال الفنادق خلال الصيف الحالي بالمقارنة مع الصيف الماضي.

وأكد السويركي ان المهرجان يعزز من سمعة دبي ومكانتها كمركز اقليمي سياحي وتجاري ويضعها دائما في مقدمة المدن الرائدة في الابتكار والتجديد والتغلب على الصعوبات والظروف المناخية القاسية التي تواجه حركة السياحة وتحد من امكانية جذب السائحين.

واكد ليندون ميندونا مسؤول المبيعات بوكالة النابودة للسفر والسياحة ان اعداد السائحين القادمين الى دبي ارتفعت بنسبة تتراوح من ٤٪ الى ١٠٪ منذ بداية المهرجان وذلك بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي مشيرا الى ارتفاع معدلات الطلبيات الخارجية من الهند وبعض دول الخليج عنها خلال الصيف الماضي واضاف انه بالرغم من ارتفاع عدد الفنادق المحلية باضافة ٢٥ فندقا جديدا في دبي خلال العام الماضي إلا ان معدلات اشغال الفنادق ظلت محافظة على مستوياتها مما يعني تزايدا مستمرا في معدلات واعداد زوار دبي وينعكس ذلك بالطبع على اسعار الفنادق حيث انخفضت بمعدلات صحية تجعل من دبي وجه سياحية منافسة للاسواق العالمية.

ويقول ميندونا ان اعداد المسافرين للسياحة بالخارج انخفضت بالمقارنة بالاعوام الماضية مما يعطي مؤشرا على تفضيلهم البقاء في الامارات لحضور فعاليات مهرجان الصيف كما ان معدلات الاقامة خارج الدولة انخفضت من ٢٥ يوميا في المتوسط الى ما يراوح من ١٥ الى ٢٠ يوما في المتوسط لكل فرد، واشار الى ان معظم الطلبيات خلال العام الجاري كانت على استراليا ودول الشرق الاقصى بعد ان كانت تتركز على اوروبا خلال العام الماضي.

ويقول آشلي نورونها مدير وكالة الطاير للسفريات ان شركات السفر وتنظيم الرحلات السياحية تتنافس فيما بينها لتقديم افضل العروض لزوار دبي، وقد بلغت نسبة الخصومات على العروض السياحية ٥٠٪ مما رفع من معدلات الاقبال ودفع بعض المجموعات السياحية الى تفضيل دبي عن وجهات اخرى في العالم، كما تضمنت العروض الاقامة والتنقل من والى المطار والجولات التسويقية والسياحية بالاضافة الى رحلات السفاري وزيارة المناطق الاثرية بالدولة، وقد تراوحت مدة الاقامة في هذه العروض ما بين ٤ الى ٥ ايام ووجدت هذه العروض اقبالا كبيرا من قبل السائحين في مختلف دول العالم وخاصة الهند وجنوب افريقيا وبروناي.

وقال نورونها ان المهرجان يقام للمرة الاولى ولا نستطيع ان نجزم بالحكم عليه في بدايته حيث من المنتظر ان تزيد معدلات زوار دبي خلال الشهرين المقبلين، كما ان هناك مؤشرات كثيرة على نجاح المهرجان قد تتضح بنهايته ومازالت هنالك العديد من الفعاليات التي لم تبدأ بعد.

وعن تأثير المهرجان على حركة السياحة الداخلية قال اليكس آر مسؤول المبيعات في وكالة الناصر للسفريات ان معدلات سفر المواطنين الى الخارج تراجعت بالمقارنة مع الاعوام الماضية، حيث فضل بعض المواطنين قضاء عطلته في الداخل للاستمتاع بفعاليات المهرجان وشراء احتياجاته من السوق المحلية، واضاف ان فكرة مهرجان مفاجآت صيف دبي لاقت اقبالا كبيرا من السائحين في اليابان وقبرص واليونان والصين واوغندا وماليزيا وتايلاند، وتوقع الحصول على ١٠ مجموعات سياحية من هذه الدول خلال الصيف الحالي.

ويقول المواطن محمد امين عبدالرحمن وهو مدير اعمال احدى الشركات في دبي ان المهرجان جعله يقرر ان يكتفي برحلة واحدة في السنة بعد ان كان يسافر مرتين، كما انه اختصر فترة اقامته في الخارج من ٣٥ يوما الى ٢٠ يوما وامتنع عن شراء احتياجاته من الخارج بعد ان وجد كافة المنتجات العالمية متوفرة في الاسواق المحلية وباسعار منافسة وادى ذلك الى انخفاض معدل انفاقه الخارجي في العطلة من ٦٠ الف درهم الى ٣٥ الف درهم.

من المهرجان (تصوير: حيدر)



محمد امين — ليندون ميترونا — آشلي نورونها — اليكس ار



تنشيط ادارة برامج التسويق السياحي

■ قامت ادارة التسويق التجاري والسياحي في الآونة الاخيرة بتنشيط برامجها الخاصة بالبعثات الخارجية الى الدولة بهدف دعم مفاجآت صيف دبي خلال الفترة الممتدة حتى شهر أغسطس القادم. وصرح السيد خالد بن سليم المدير العام لادارة التسويق التجاري والسياحي ان البرنامج حقق انجازات كبيرة وان هذه البرامج تتم عادة في موسم الصيف على عكس ماشاهدناه هذا الموسم حيث استقبلت الادارة أكثر من أربعين بعثة تشمل صحفيين وأطقم تلفزيونية وذلك خلال الفترة بين شهر مايو الى يوليو الحالي. وأضاف أن فريق البعثات الخارجية يعمل جاهدا خلال فترة الصيف لاستضافة عدد كبير من هذه البعثات للدولة ومن بينها بعثات دول مجلس التعاون الخليجي. (وام)

خلال المحاضرة (تصوير: محمد حنيفة)

«كيف تكون اجتماعيا وتكسب الاصدقاء»

حوار مفتوح حول المشاركة والترابط الاجتماعي

■ كيف تكون اجتماعيا وتكسب الاصدقاء؟ سؤال طرحه موضوع الدورة التدريبية التي عقدت امس ضمن فعاليات مخيم الابداع الصيفي للشباب بمفاجآت صيف دبي ٩٨. وقدم الاستاذ عبدالله بوكتاره رئيس قسم شؤون الطلاب بجامعة الشارقة والمتحدث في هذه الدورة العديد من الاجابات العملية من خلال الحوار المفتوح الذي اعتمده كاسلوب للتخاطب الجماعي في هذه الدورة والذي استفز طاقات شباب المخيم وحركهم من نقطة التلقي الى مساحة المشاركة. وقال الاستاذ عبدالله بوكتاره انه تعمد اختيار اسلوب التعامل والحوار المفتوح للابتعاد عن اسلوب القاء محاضرة، ومن مميزات الدورة ان يكون المتدرب فيها مفتوحا على الآخرين حيث ان الطريق الواحد للوصول الى المعلومة لم يعد نافعا وهذا ما هو مطبق الآن في كثير من البلدان خاصة في مجالات الدورات وتوجيه المعلومات التي تهدف الى غرس قيمة معينة تؤسس لفعل معين، بالاضافة الى تأكيد مبدأ الاعتماد على النفس في التفاعل مع المجموعة، فاذا تحقق هذا الهدف اصبح هناك ضمان للنجاح.

وقال انه استهدف دحض سلوك التردد والخجل النمي الذي اصبح سمة من سمات كثير من شبابنا الأمر الذي يثنيهم عن كثير من المشاركات الاجتماعية، خاصة ذات الصلة المباشرة بمواجهة الجمهور.

وقال بوكتاره ان اللوم في هذا الجانب يقع على بيوتنا ومن ثم على مدارسنا فهي لا توفر فرص تشجيع المشاركة والتحفيز عليها وتغفل عنها في غالبية مناحي التربية والتعليم، واذا نظرنا الآن الى المنهاج التعليمي لوجدناه فاقدا هذا الاسلوب خاليا منه.

واوضح ان الادوار التعليمية والتربوية سواء كان ذلك في المدرسة او في البيت لا تتعدى حشو المخ بالمعلومات دون ان تعطي شيئا معنويا للتربية. اي اننا لا نربي ابناءنا لكي يكونوا متحدثين ومحاورين ومشاركين جيدين في محيطهم الاجتماعي ربما لان بعض الاعمدة المنزلية التربوية قد فقدت مقوماتها القيمية كالمجلس على سبيل المثال الذي كان في الماضي مكانا لتربية الابناء وصقل مهارات الرجال كما كان الابن يتعلم بشكل تلقائي اهمية القيم ومآثر الرجال ولباقة الحديث، وكثيرا ما يسهم في بناء شخصيته واكتمالها.

وقال ايضا ان بعض اطراف القضية ترتبط ببعض من طقوس العادات والتقاليد فيما يتعلق بالموروثات الثقافية حيث يحجم بعض الناس عن دفع ابنائهم الى المشاركة ومواجهة الاخرين بدافع الخوف من الحسد وما شابه ذلك، ورأيي في ذلك قصور في الفهم الغير مكتمل لدى هذه الفئة من الناس، وقال ان جميع تلك الامور تؤدي الى خلل في بناء الشخصية وبالتالي العجز عن اتخاذ القرار.

عبدالله بوكتاره

وقال بوكتاره انه وجد تفاعل الشباب مع موضوع الدورة ممتازا فهذه الفئة العمرية تحتاج الى عامل التسلية والفكاهة والمماثلة في المستوى اي النزول اليهم. فمن المخرجات عند هؤلاء هذه السعادة والشعور بالنجاح، مشيرا الى ما لاحظه في بداية الامر من ظهور بعض الارتباك وهذا امر طبيعي تتخلله البدايات.

وأكد بوكتاره على اهمية وقاية الابناء من التردد والخجل والاساليب التربوية المغلقة، حيث لابد من ان يقوم الاباء والامهات بادوارهم الرئيسية في التربية دون ترك امرهم للخادمات، كما اكد على ضرورة اعتماد اساليب الحوارات المفتوحة في تعليم الابناء سواء في المدارس او المراكز الشبابية الصيفية، وقال انها دعوة لكل مخلص لادخال هذا الاسلوب التعليمي التربوي في مناهجنا.

وفي مجال آخر من حديث الدورة يطرح بوكتاره السؤال الاول.. لماذا اكون اجتماعيا؟، وتأتي الاجابة تحت عنوان «نداء الفطره».. فقد قال الله تعالى: «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير» صدق الله العظيم. واورد من خلال: «دعوة الاسلام» يقول الله تعالى: «فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم، اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم». ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم». ثم قال مرتكزا على بعض العناصر المرتبطة بالواقع وصناعة الافكار، وتبادل المصالح وتحقيق المنافع، والحاجة الملحة للتغيير والاصلاح، والدليل على السواء في الشخصية.. ان الذي نراه من التفكك الاجتماعي وضعف العلاقات الاجتماعية في كثير من المجتمعات ولا سيما الغربية منها ما يدعونا الى ان نكون اجتماعيين ونحافظ على علاقاتنا الاجتماعية ونصونها من الانهيار، موضحا ان الاحتكاك بالآخرين والاتصال بهم ومحاورتهم ومناقشتهم كل ذلك من الوسائل العلمية لتبادل المعلومات، بل وصناعة الآراء وصياغة الافكار ونشر المبادىء والقيم.

ولا يستطيع الانسان ان يكتفي بنفسه عن الاخرين. فالكل في حاجة الى الكل. ومن ظن غير ذلك فخير له ان يبحث عن كوكب آخر يعيش فيه او ان يغط مع احلامه في سبات عميق حتى يرث الله الارض ومن عليها.

وقال ان كل من ينشد تغيير الواقع الذي تعيشه الامه واصلاحه حري به ان يكون لديه الاحتكاك المباشر مع الناس، كما ان التأثير الفاعل في الآخرين انما يكون بالاتصال بهم والتحاور معهم وسماع آرائهم وانتقادهم عن قرب، واكد على ان الانسان اجتماعي بطبعه لا يستطيع ان يعيش في معزل عن الاطار الاجتماعي، واعتاد الناس في المجتمع عند رؤيتهم للشخص المنعزل ان يقذفوه بالنقص او بالعقد النفسية.

وتطرق الاستاذ عبدالله بوكتاره الى المعوقات الخمسة لبناء الشخصية الاجتماعية، وهي الشعور بالخجل، والشعور بالنقص، وعدم توفر مهارة الحوار والاقناع، وكثرة المشاغل وقلة الوقت، وعدم معرفة طرق بناء العلاقات. وخروجا من ذلك ولج الى الاساليب الذكية للتعرف على الناس وهي: التعرف بالحيلة. التعرف بالموقف المصطنع. التعرف باستغلال المواقف، والتعرف باستغلال المناسبات الاجتماعية.

واعقب ذلك بالتعريف بالقواعد العشرين للدخول الى قلوب الناس وهي اللقاء الاول، والثناء اولا، والسفر الحلال لا يفرق وجهك. المناداة باحب الاسماء. عدم التعنيف. اللطف واللين بين ايدي الناس. قبول عذر من يأتي معتذرا. خلع النظارة السوداء. الترفع عن ما في ايدي الناس يجعل الانسان محبوبا. اذا اردت ان تندم فاكسر هذه الزجاجة. لا تنفخ بالونة فتنفجر. من سقطت كلفته دامت الفته. سلم على من عرفت ومن لم تعرف. تهادوا وتحابوا. اياك والمن. زرغبا تزدد حبا. لا ترفع سمرك. لا تكن لواما. شاور الآخرين تستحوذ على قلوبهم. كأنك لم تسمعها.

وقد عزز الاستاذ بوكتاره موضوع دورته بالشرح والتطبيقات التفاعلية انطلاقا من السؤال الاول. هل استطيع ان اعيش وحدي؟.

أنشطة متميزة للمراكز الصيفية بشرطة دبي

برامج عملية بعيدا عن مقاعد الدراسات النظرية

التركيز على التدريبات العسكرية . . .
وتعليم السباحة والطباعة والفنون الجميلة

تحقيق: السيد حسن

حققت المعسكرات الصيفية التي تنظمها القيادة العامة لشرطة دبي لطلاب الثانوية والاعدادية بتوجيهات من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي ومتابعة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي نجاحا كبيرا تمثل في تزايد اقبال الطلاب على هذه المعسكرات والتي بلغ عددهم هذا العام ١٨٠ طالبا يتوقع ان يرتفع الى ٢٠٠ طالب مع بداية الاسبوع القادم.

كما تميزت انشطة هذه المعسكرات بتبني برامج عملية تبعد الطلاب عن ملل مقاعد الدراسة النظرية اضافة الى برامج عسكرية تهدف الى تعليمهم الانضباط والسلوكيات الحميدة وتمكينهم من التعامل مع السلاح وفنون القتال بما يؤهلهم للدفاع عن انفسهم عند الضرورة.

وقد قامت (الاتحاد) بزيارة لهذه المعسكرات وتابعت انشطة الطلاب فيها والتقت مع المسؤولين عن تنظيمها حيث امضت أكثر من خمس ساعات داخل هذه المعسكرات.



١٨٠ طالبا انضموا الى المعسكر هذا العام توزعوا على خمس مجموعات رئيسية

■ في البداية يقول العميد / جمعة الصايغ مدير الادارة العامة للطوارىء بشرطة دبي... انه انطلاقا من حرص الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ورئيس الشرطة والأمن العام بدبي واهتمامه برعاية ابنائه الشباب باعتبارهم عماد هذا الوطن وبناء على توجيهات سعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي قامت الادارة العامة للطوارىء بالتعاون مع الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي والادارة العامة للكليات والمعاهد باقامة الدورة الصيفية للطلبة اعتبارا من ١٥ يونيو الماضي بهدف الارتقاء بالمستوى العام للطلبة والاستفادة من وقت فراغهم.



الابتعاد عن النظريات

ويضيف العميد/ جمعة الصايغ قائلا ونحن في الادارة العامة للطوارىء قد وضعنا نصب أعيننا عددا من الأهداف مؤكدين ضرورة تحقيقها ومنها اعداد الطلبة وتأهيلهم لمواجهة الحياة العملية وشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالفائدة واعدادهم الاعداد الأمثل لمواجهة كافة جوانب الحياة الدراسية والعملية. وتكوين شخصيتهم وبناء نوع من الانضباطية سواء في مدارسهم او تجاه اسرهم مع اقامة علاقة حميمة بين الطالب والشرطة.. ومن هذا المنطلق فقد راعينا اثناء وضع برنامج الدورة الابتعاد بقدر الامكان عن المحاضرات النظرية لابعاد الطالب عن الجو المدرسي الذي عايشه طوال العام الدراسي.... حيث تم التركيز على البرامج العملية التي تشمل التدريب العسكري مثل التدريب على فك وتركيب الأسلحة بشكل دقيق.

وعن المحاضرات الدراسية يستطرد العميد/ جمعة الصايغ قائلا... لقد تم حصر المحاضرات النظرية في الجوانب الدينية والقانونية حيث نقوم بالشرح والتحليل لبعض القوانين المعمول بها في الدولة بشكل مبسط ودقيق... اضافة الى محاضرات أخرى حول التوعية المرورية وأهم ما يميز البرنامج الذي تم اعداده انه يلبي كافة احتياجات الطلاب سواء البدنية او الذهنية او حتى الهوايات فهو يتضمن حصصا في التصوير والتصميم الفني والخط العربي والطباعة على الآلة الطابعة اضافة الى حصص لتعليم رياضة الكراتيه والكونغ فو والجمباز والسباحة. وحاليا نقوم بدراسة امكانية اقامة معارض للخط والتصميم والتصوير تتضمن أهم وأفضل أعمال الطلبة بالاضافة الى تكريم المتميزين في هذا المجال، بهدف اشباع هوايات الطلبة وترغيبهم في البرنامج كنوع من التشجيع لهم ولهواياتهم الابداعية على اختلاف أشكالها... وأضاف العميد/ جمعة الصايغ هذا البرنامج الخاص بالمراكز الصيفية يتم تنفيذه طيلة أيام الاسبوع ما عدا الخميس والجمعة ويبدأ من الساعة ٧,٣٠ صباحا وحتى الساعة ١٢ ظهرا ومراعاة لحالة الطقس ودرجات الحرارة والرطوبة فقد خصصت الحصص الصباحية للتدريبات الرياضية والعسكرية، وقد وصل اجمالي المشاركين في البرنامج من طلاب المدارس الاعدادية والثانوية حتى الآن ١٨٠ طالبا، ومن المتوقع ان يرتفع هذا العدد الى ٢٠٠ طالب مع بداية الاسبوع القادم.

وقد تم تقسيم الطلبة الى خمس مجموعات ووضعنا في اعتبارنا المراحل السنية المتفاوتة لهم بحيث تكون متناسبة ومتجانسة.

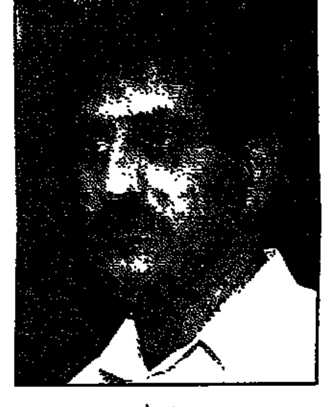
وعن الخدمات المقدمة لهم يقول العميد/ جمعة الصايغ مدير الادارة العامة للطوارىء التي تستضيف المراكز الصيفية... انه تم تجهيز مطعم يستوعب العدد كاملا نقدم فيه للطلبة وجبة افطار خفيفة، كما تم توفير وسائل المواصلات اللازمة لنقل الطلبة والمحاضرين من والى الادارة العامة للطوارىء... اضافة الى ان هناك مكافآت مالية ستمنح للطلاب مقابل التشغيل الصيفي تتراوح ما بين ٥٠٠ درهم لطالب الاعدادية و ٦٠٠ درهم لطالب الثانوية.. اضافة الى جوائز عينية وشهادات مشاركة ستمنح لهم في ختام الدورة.

وفي ختام حديثه ناشد العميد/ جمعة الصايغ أولياء الامور بحث أولادهم للاشتراك في المراكز الصيفية التي تقيمها القيادة العامة لشرطة دبي مؤكدا ان هذه المراكز هي خير وقاية ضد الانحرافات التي قد تحدث نتيجة الفراغ اثناء العطلة الصيفية.



العميد جمعة الصايغ

الرائد عبد الرؤوف السيد





الملازم خميس المزروعي

سعيد عرابي

طابور الصباح

■ العميد جمعة الصايغ: المراكز خير وقاية من الفراغ واخطاره
■ الرائد عبد الرؤوف السيد: هدفنا اعداد قادة المستقبل
■ الطلاب: اكتسبنا مهارات قتالية وفنية جديدة

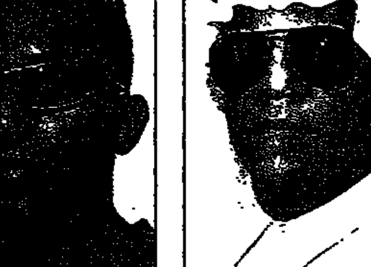
بعيدا عن الدراسة..

ويقول الرائد/ عبد الرؤوف السيد مدير ادارة الطوارىء... انه منذ اللحظة الأولى لبدء تنفيذ فكرة المراكز الصيفية داخل الادارة العامة للطوارىء وضعنا في اعتبارنا وفي المقام الأول حقيقة واحدة وهي ان هؤلاء الطلبة هم أبناء لنا وانه يجب علينا ان نبذل قصارى جهدنا من أجل تقديم كل ما هو مفيد لهم وليس هذا فقط بل عدم اشعارهم او احساسهم بالملل وهذا ما تمت دراسته بعناية فائقة عند وضع برنامج المراكز الصيفية... وقد تعمدنا الابتعاد عن التلقين حتى لا يشعر الطلاب انهم لا يزالون يعيشون جو المدرسة، فما نقدمه من برامجنا يخدم الطالب وينمي مواهبه وابداعاته الخاصة التي حرصنا على تبينها كما يهدف ايضا الى اعداد رجال المستقبل بطريقة علمية يتخللها نوع من الترفيه، بحيث لو حدث اي مكروه يستطيع الطالب ان يدافع عن نفسه بطريقة مشروعة وهذه أبسط حقوقه.

شكوى أولياء الأمور

ويقول الملازم/ خميس محمد علي المزروعي مسؤول التدريب في المراكز الصيفية بالادارة العامة للطوارىء... الحمد لله الدورة ناجحة حتى الآن بكل المقاييس وذلك من خلال ما نراه من اقبال الطلبة على المراكز الصيفية وهم يؤدون كل الانشطة بجدية تامة كما لو كانوا بالفعل رجال شرطة او عسكريين.. وقد رأينا في الادارة بتوجيهات سعادة القائد العام للشرطة والعميد/ جمعة الصايغ مدير الادارة العامة للطوارىء جعل فترة التدريب العسكري للطلاب في اوقات الصباح المبكر نظرا لارتفاع درجات الحرارة في مثل هذا الوقت من كل عام، كما حرصنا ايضا على تهيئة المكان المناسب للطلاب المنضمين للمركز بحيث تكون القاعات الخاصة بالدروس العملية والنظرية مكيفة ونظيفة وبها كافة الامكانيات المتاحة من اجل ان تؤتي الدورة ثمارها في نهاية الأمر.. وهنا انتهز الفرصة لأرد على بعض أولياء الأمور الذين يشكون دائما ويقولون باننا نرهق الطلاب ونحملهم فوق طاقاتهم وهذا بالتأكيد ليس صحيحا على الاطلاق وعلى من يقول ذلك ان يأتي الى المراكز الصيفية ويرى بنفسه مدي عنايتنا بالطلاب والاهتمام البالغ بهم... والبعد كل البعد عن ارهاقهم في التدريبات... فنحن في النهاية نؤكد ان هؤلاء الطلاب هم اولادنا وما نقدمه لهم الهدف منه ان نصنع منهم رجالا قادرين على مواجهة المحن سواء على المستوى الشخصي او المستوى العام.



















العريف راشد خميس

احمد يوسف المعلم...

خميس جمعة

أيمن يسلم

حمد المدروش



قاعة الرسم

قاعات الزخرفة

وفي احدى القاعات الفسيحة والتي تستوعب أكثر من ٢٩ طالبا وهي قاعة مخصصة للرسم والزخرفة الفنية ووضع التصميمات والشعارات يقول احمد يوسف المعلم مدرس بكلية الشرطة بدبي انه يتم تعليم الطلاب فنونا كثيرة منها مثلا فن رسم الشعارات والزخرفة على اختلاف اشكالها والوانها كما يتم تعليمهم قواعد وفنون الخط العربي وانواعه المتعددة.. وقد وجدت استجابة من الطلاب ورغبة عميقة على التعلم واكتساب مهارات جديدة.. وقد اكتشف بالفعل خلال الأيام القليلة من الدورة عدد من الموهوبين في الخط والرسم والزخرفة وغيرها. ودوري اعطاء الخطوط الرئيسية ومن ثم يكملون هم المشوار.

آراء الطلاب

وفي لقاءات مع الطلاب عن مدى أستفادتهم من انشطة المراكز الصيفية... يقول الطالب/ ابراهيم علي سالمين، لم اكن اتوقع ان تكون المراكز الصيفية بهذا المستوى الرفيع فمنذ التحاقي بهذا المركز استفدت كثيرا فنيا وثقافيا وبدنيا من خلال التدريبات العسكرية المفيدة للغاية والتي اشعر بسعادة عندما انضم اليها وبصراحة هذه المعسكرات علمتني النظام والدقة في كل شيء وأتمنى ان يلتحق بها كل الأخوة من الطلاب بدلا من قضاء الاجازة في أشياء غير مفيدة لهم.

أما الطالب سيف عبد الله أحمد فيقول تعلمت هنا أشياء كثيرة أهمها السباحة فلم اكن أعرف السباحة قبل انضمامي الى المركز ولكن بفضل جهود المشرفين على الدورة تعلمت هذا الفن الرياضي واصبحت الآن لا أخشى النزول الى الماء كما كنت في السابق.. كما تعلمت هنا القيام من النوم مبكرا وعدم السهر ليلا وهذه عادة جميلة ومفيدة للصحة.

ويقول الطالب خميس جمعة محكوم انا ايضا تعلمت هنا السباحة وفنون القتال وأرى ان حصص التدريب العسكري مفيدة لنا كشباب والمراكز بشكل عام تبعدنا عن اصدقاء السوء.

تركيب السلاح

وفي قاعة فك وتركيب السلاح التي خصصها المسؤولون عن الدورة لتعليم الطلاب فك وتركيب الأسلحة والتعرف عليها مباشرة يقول العريف/ راشد خميس، اقوم بالاشراف على تعليم الطلبة كيفية فك وتركيب الأسلحة ولدينا نوعان من الأسلحة المسدسات والرشاش من نوع الكلاشنكوف. ونعلم الطلبة ايضا كيفية الجلوس واستخدام السلاح. ويقول الطلاب/ حمد المدروش... ان انشطة المركز مفيدة وهذا هو اشتراكي للمرة الثالثة، وتمنى ان تستمر هذه المراكز لانها تشغل أوقاتنا في اشياء مفيدة.. والآن اصبحت قادرا على استخدام السلاح في حالة اضطراري استخدامه للدفاع عن النفس.

ورشة الطباعة

ويقول سعيد عرابي مشرف دورة الطباعة ان الهدف من الدورة هو تعلم البدايات الأولى للطباعة من أجل تهيئة الطالب لدخول عالم الكمبيوتر الذي اصبح كل شيء في حياتنا.

ويقول الطالب/ ايمن يسلم الصف الثاني الاعدادي، تعلمت اشياء كثيرة منها السباحة والطباعة وتعودت على النظام وتعلمت ايضا كيفية فك وتركيب السلاح والدورة مفيدة جدا بالنسبة لنا جميعا.

الشاعرة التونسية آمال موسى:

اقول لا لكل نعم.. ونعم لكل لا



■ عمان - الاتحاد.
عبد الرحيم غنام:

■ آمال موسى فتاة من تونس الخضراء شاعرة وصحفية عرفت في تونس والبلاد العربية من خلال نشاطاتها الصحفية المتواصلة في مجال الثقافة والفن.

وفي العاصمة الاردنية التقتها «الاتحاد» وكان هذا الحوار.

● في مجموعتك الاولى انثى الماء ومن خلال قراءاتي لقصائد هذه المجموعة اكثر من مره شعرت انك تعزفين على وتر واحد وتتغنين كثيرا بالانا وهذا واضح في كثير من الكلمات التي تخاطبين بها نفسك لماذا كل هذا التغني المفرط بالانا؟

- ربما يكون شعورك هذا جاء نتيجة لتأثرك بقصيدة او اكثر من قصائد مجموعتي الاولى انثى الماء وهذا امر طبيعي وربما شعرت بهذا الشعور كنتيجة حتميه كون المجموعه لم تحدد المكان والزمان لقصائدها ولم تشر بشكل مباشر الى البيئة التي عاشت بها الشاعرة فأصبحت تشعر ان الرؤية لدى الشاعرة انحصرت بحدود والنظرة الى اعماق داخلها. وربما يكون هذا الشعور صحيحا في بعض قصائد المجموعة ولكنه غير واقعي بالنسبه للكثيرمن قصائد المجموعة الشعريه «انثى الماء».

النرجسية ليست عيبا

● ربما ان نرجسية الشعر قد تغلبت عليك في عدد من قصائدك؟

- ربما يكون ذلك صحيحا ثم ان هذا رأيك وانا شخصيا احترم هذا الرأي جدا بل واضيف ان النرجسية ليست مثلمة او عيبا او تهمة وانا دائما اقول ان الانسان الذي لا يعتز بنفسه وبانجازات الاخرين الحضارية ولن ينظر في وجوههم ولي ان اسأل ما هي المشكلة في حب الذات اليست الذات دربا يأخذنا الى الاخرين؟ وحقيقة في كل قصائدي التي اتغنى بها بالمرأة لا اقصد اطلاقا بان هذه المرأه هي آمال موسى بل اتغنى بالذات الانسانية. انا بعيدة كل البعد عن الذاتية الشخصية انا احاول البناء باستمرار دون ترميم ملكوت الذات واحاول ان ادفعها الى الغناء والى الرقص بل والى الجنون احيانا الى ان تقول لا لكل نعم، ونعم لكل لا اريد للذات ان تثور وان تلجم كل من يدعوها الى التمرد اريدها ان تتغنى بجمالها اليست الروح اجمل ما فينا.

أمارس رغبتي في التشويش

● الا تشعرين احيانا ان عنوان مجموعتك الشعرية الاولى استفزازي الى حد ما؟

. شكرا هذا الاحساس عزز قناعتي بالنجاح في اختيار العنوان الذي يلفت الانتباه من القراءة الاولى له ومن هذا العنوان بدأت رحلة الاستفزاز والمشاكسة والتشويش ومن خلال الشعر امارس رغبتي في التشويش فأنا بطبعي اكره السكوت وهنا اريد ان اذكر ما دار بيني وبين زميلة صحفية اجرت معي حوارا حول ديوان «انثى الماء» وتوقفت امام العنوان كثيرا فوجهت لي السؤال التالي حرفيا «لماذا هذا العنوان الاستفزازي؟» فقلت لها بما معناه رائع جدا هذا يعني انني بدأت رحلة الاستقرار ياسيدتي كموهبة مشروعة ومطلوبة ولكن اريد ان اسألك اي شيء فيك استفز بهذا العنوان وانا هنا اوجه السؤال نفسه اليك فماذا تقولين « ضحكت وانا اجيبها » اثار فيّ الكثير من النوازع والتساؤلات كما اثار لدي تصورات عديدة حول انثى الماء هذه شكلا ومضمونا وانا الان اعيد اليك السؤال لماذا انثى الماء يا آنسة آمال موسى؟

الحداثة في الروح

● تتصدر ديوانك ابيات من الشعر القديم للشاعر العربي الكبير «المتنبي» وكذلك في مواقع اخرى من الديوان ابيات اخرى للمتنبي . اين آمال موسى الشاعرة من الشعر القديم والشعر الحديث ولماذا المتنبي بالذات؟

. الشعر ديوان العرب قديما كان وسيبقى كذلك استطيع القول انني شاعرة حديثه كوني اعيش في زمن حديث ان هذا الشعر بحاجته الى الزمن حتى تنمو وتزهر بساتينه والصراعات الكلامية الواهية ستضيع على القصيدة الحديثه الكثير من وقتها وهي تتحرك خارج القصيد.

وانا كشاعرة في هذا العصر ونحن الان على ابواب القرن الحادي والعشرين مطالبة كغيري من شعراء العصر بتقديم قصيدة حديثة في روحها ومناخها ورحمها اللغوي قصيدة فيها العالم الذي نحلم به ونتوق اليه من خلال واقع هذا العالم الذي نعيش فيه.

وانا شخصيا لست مع الصراع القائم حول شكل القصيدة موزونة ام نثرية واعتبرهذا الصراع بعيدا عن الواقع واعتبر ان هذا الصراع يجب ان يتحول الى صراع على جودة نص القصيدة ومضمونها فلب القصيدة ليس في الشعر الموزون او في قصيدة النثر بل في النص الحداثي. والصوت الخاص الذي يعبر عن قسمات صاحبه.

لذا اقول انني شاعرة حديثة واعتبر ان الاهتمام يجب ان يكون بالشعر ومعنى الشعر لا تحدده الاشكال بقدر ما يحدده الشعر نفسه بنفسه.

المتنبي حطم العالم

● ولكنك اجبت على شق واحد من السؤال.. الشق الثاني حول المتنبي واختيارك لابيات من قصائده لتفصل بين فصل واخر من ديوانك «انثى الماء».

- ان المتنبي لو كان موجودا بيننا الان لاخذته وعن قناعة تامه ليكون رجلي الذي احب.. انا بصراحه تامة متيمة بالمتنبي. واعشق عظمته الفائضة على شعره والمتنبي لا يمثل لي شاعرا فحسب بل اشعر انه كون حطم العالم الذي عاش فيه.

ولدي الكثير الكثير مما اقوله عن الشاعر العملاق الذي ملأ الدنيا ضجيجا فهو يفتنني بالعظمه المستحيلة، وعندما اقرأ شعره اجد نفسي محاطة بالافعال التي ابحث عنها في حياتي.

الانوثة لغة الكون

● نعود الى الانثى في قصائدك وفي مجموع القصائد التي بلغت حوالي ٥٥ قصيدة ارى ان هناك مجموعة اناث داخل الانثى الواحدة اليس كذلك؟

الانوثة لغة الكون

. نعم ومن الخطأ ان نرى في انثى الماء انثى واحده.. والانثى التي اتغنى بها ليست المرأه فقط. فما المرأه الا قطب صغير في كون شاسع تجوبه الانثى.. فالطبيعة والحياه انثى . الدنيا انثى . المأساه انثى، والاسرار انثى، والافكار انثى، وحتى الحروب انثى انها انثى عظيمة عملاقة لا حدود تحدها، ولا كائن يلمسها. انها انثى لا تبحث عن مرفأ يحتضن ذاتها. بل انثى سمتها الاستيعاب وعددها المستحيل الذي غالبا ما يتحول الى رفيق درب جميل.

الشاعرة والصحفية التونسية امال موسى

حسن توفيق باللغة الاسبانية

■ خالد سالم - مدريد.

■ اضيف الشاعر المصري حسن توفيق الى قائمة كبار الشعراء العرب المترجمين الى الاسبانية، من أمثال صلاح عبد الصبور عبد الوهاب البياتي ومحمود درويش وأدونيس وأحمد عبد المعطي حجازي، بعد ان أوشك ديوانه (ما رآه السندباد) ان يترجم الى لغة ثيربانتيس، وقامت مجلة الشعر (ثور غاي Zur-gai) بنشر باكورة هذه الترجمة في عددها الأخير.

قامت بترجمة الأشعار الى الاسبانية المستعربة الاسبانية ميلاغروس نوين، الاستاذة في جامعة مدريد كومبلوتنسي، التي لها اسهامات متواصلة تنشرها في هذه المجلة الشعرية المتخصصة التي تصدر في اقليم الباسك، وهي نافذة تعرف فيها بالشعر العربي المعاصر منذ زمن.

جاء على رأس الأشعار التي نشرتها المجلة قصيدة (ما رآه السندباد)، اي عنوان الديوان نفسه، من منطلق انها القصيدة الرئيسية، وانها اكثر ما اعجب المترجمة عند قراءة الديوان لأول مرة بالعربية بعد ثلاث سنوات من صدوره في الدوحة وكانت الترجمة غاية في الاتقان والشاعرية بحيث ان قارىء الاسبانية يكاد لا يدرك انها ترجمة، نظرا لما تتمتع به هذه المترجمة من قدرات لغوية وشعرية عرفت عنها في كافة ما نقلته من اعمال أدبية عربية الى الاسبانية.

قدمت المترجمة الشاعر حسن توفيق مشيرة الى انه تأثر بشعراء عرب كبار، من بينهم ابراهيم ناجي وصلاح عبد الصبور وبدر شاكر السياب، وبشكل خاص صديق الشباب امل دنقل احد اكبر رموز التجديد في الشعر المصري المعاصر. وأضافت المترجمة ان الشاعر حسن توفيق حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الشعر عام ١٩٩٠ في مصر. باجماع اعضاء لجنة الشعر من نقاد وشعراء، وقالت انه عمل مع الشاعر صلاح عبد الصبور بالهيئة العامة للكتاب، ثم عمل رئيسا للجنة الشعر بالهيئة العامة للفنون، ولم يكتف الشاعر بنظم الشعر اذ كتب دراسات نقدية عن شعراء آخرين. من بينهم العراقي بدر شاكر السياب الذي خصه بدراسة فكرية وفنية عن مسيرته الشعرية.

وقالت ميلاغروس نوين ان نتاج هذا الشاعر لم يقتصر على الكلمة المنظومة. بل شمل العمل الصحفي والمقالة والدراسات الأدبية، ليربو عدد مؤلفاته في هذه المجالات على العشرين كتابا، أثرى بها المكتبة العربية في مصر والخليج العربي حيث يعيش ويعمل منذ السبعينات في مطبوعة تصدر في عاصمة قطر. غير ان المترجمة اشارت في تعريفها بالشاعر حسن توفيق الى انه يعد دراسة عن المغنية المصرية، المعروفة في اسبانيا. ام كلثوم. كما اشارت الى كتابه عن الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر.

يذكر ان الشاعر حسين توفيق اختار لوحة اسبانية زين بها غلاف ديوانه (ما رآه السندباد) وهي للرسام الاسباني سلفادور دالي. هذا دون ان يدري انه سيكون موضع ترجمة الى لغة هذا الفنان الاسباني العالمي.

وسبق ان خص المستعرب الاسباني بدور مارتينيث مونتابيث بقصيدة (فلامنكو اسبانيا الأندلسية) التي ترجمها كاتب هذه السطور الى الاسبانية ونشرت في شهر ديسمبر الماضي في جريدة (بيروانية) التي تصدر في العاصمة الاسبانية. ويقول فيها (الفلامنكو صبايا مستحمات بموسيقى كساها الكبرياء/ في زمان عربي أبله النظرة يعدو صاغرا دون رداء/ الفلامنكو عزاء/ عندما احضن يأسي في زمان عربي صادروا منه الرجاء) . وفي موضع آخر من القصيدة يقول (لم يكن وجهك المسافر وهما... كان قبلتي واشتياقي / لفتة من لوركا الى ذكرياتي تفتح الباب مشرعا للعناق/ والينابيع فضة... ويغني اغنيات تبكي زمان الفراق/ وأنا في زمانك الآن جسر من دموع ووحشة واحتراق). والشاعر حسن توفيق تجمعه وشائج ثقافية وشعرية باسبانيا من خلال صور ورموز حديثة وتراثية. من بينها غارثيا لوركا وكارمن الأندلسية وقرطبة والفلامنكو. المادة التي صورها بطريقة متناثرة عبر رحلته الشعرية التي تمتد زهاء أربعة عقود قبل ان يتخرج في آداب القاهرة في منتصف الستينات. وقد سبق ان زار اسبانيا في مهمة ثقافية. وينتظر ان يزور اسبانيا خلال العام الدراسي الجاري بدعوة من جامعة مدريد.

يعيش حسن توفيق في الدوحة. عاصمة قطر. منذ أكثر من خمسة عشر عاما حيث يعمل رئيسا للقسم الثقافي في جريدة (الراية) وهو من الشعراء الوطنيين العرب المشهود لهم بشاعرية وصور شعرية عميقة. تنم عن مبدع أصيل. عاش وعايش التجربة الناصرية في قلب العروبة. كان صديقا للشاعر الراحل امل دنقل. وصلت بهما الحميمية الى التناوب على ارتداء القميص نفسه في مطلع شبابيهما.

يذكر ان المترجمة تحاضر في جامعة مدريد وتعمل مترجمة للعربية في وزارة الخارجية الاسبانية. سبق لها ان عاشت في مصر في الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٤ حيث درست واعدت رسالتها للدكتوراه بعنوان (النماذج الأسرية في اعمال نجيب محفوظ ويوسف ادريس ويحيى الطاهر عبد الله) التي ناقشتها في منتصف الثمانينات في جامعة مدريد اوتونوما تحت اشراف المستعرب الكبير بدرو مارتينيث مونتابيث. وفي صيف ١٩٩٢ حصلت على منحة صيفية بالقاهرة لدراسة الروائيين المصريين ادوار الخراط ونبيل نعوم جورجي.

وهي من شباب المستعربين النشطين. اذ لها ترجمات في مجال الرواية العربية من بينها (الزيني بركات) لجمال الغيطاني. نشرت عام ١٩٩٥. و (التاجر والنقاش) لمحمد البساطي. و (مالك الحزين) لابراهيم اصلان. وهما قيد النشر في دار (ليبرتارياس) و (يرغا فيرو). و (الطوق والاسورة) للطاهر عبد الله. و (عرس الزين) و (بندر شاه) للطيب صالح. اضافة الى قصص قصيرة لكل من يحيى الطاهر عبد الله وابراهيم عبد المجيد وابراهيم أصلان. وفي مجال الشعر ترجمت أشعارا للشعراء العراقيين حسب الشيخ جعفر. وبدر شاكر السياب وكمال سبتي. والبحريني قاسم حداد.

... مشهد كوميدي!!

*شعر: شكر حاجم الصالحي

........!!!
...........؟!
وحين يباغتني في الصباح البليد
نقاد اللغة البكر، والملح وزيت الكلام
أفكر في سارية تنحض ما بين الأوهام
أو... ما يتشظى من ذاكرة الأيام
«يا حلمنا الطفل
في يومنا العانس
من يشعل العمر
في ليلنا الدامس»
وأفكر يا لخساراتي
أن ألغي قاموس سجودي وقيامي
وأهاجر في زمن أبدي
لا يدنو من ضفة يحرسها الغول
رماة الآثام
«يا طفلنا الغض
في دورة الأرض
من يذرف الدمع
في آخر العرض؟»
وأفكر لا أجد الوقت
فيحاصرني قوس الهمسات
والقلق الدامي
«يا طفلنا الصابر
تبدو لنا الافعى
محمومة تسعى
في وجهك الظامر»
وفي المساء - آه -
يعاودني هاجس الأسئلة
ولهذا قررت أن أخرق ترتيب المشهد
فوضعت الطفل التاسع في زاوية المسرح
والطفل السابع ما بين الجمهور
..... وأنطفأ النور
لكن المخرج أطلق صيحة
ولوى عنق المعنى
فلنقسم الجمهور الى نصفين
نصف ملأ القاعة بالتصفيق
والآخر ما بين البين
وأنا... «يا طفلنا القابع
في عامك الرابع»..
تملؤني الدهشة ما بين الأثنين
فرأيت أن أرسم خاتمة لا تؤذي أحدا
... عفوا.. لا تعني أحدا...
جمعت شخوصي في واجهة البيت
صوت ناداني: قل واجهة المسرح
فاستبدلت الهيئة بالموت
ضج الموقف بالصمت
أطلقت على الأبناء
قطيع ذئاب
وعناكب صفر
وذبابا
ونثار دقيق أسود
«يا طفلنا الحالم
بالماء والإمس
جاء الغد الواهم
يشكو من النفس»
صاح الموسيقي
صاح المخرج قف
واصلت اللعبة
صاح عجوز أدرد
صاح المخرج ثانية:
ماذا تفعل يكفي انك تقتلهم
واصلت بناء المشهد
يكفي... يكفي... صاح الجمهور
وامتلأ المسرح بالدمع وبالآهات
وبأشلاء من فوضى الكلمات
فبكى المخرج....
والمنشد...
والموسيقي الأمرد
وانغلقت كل الأبواب
وانكشف المستور
وتعالت في جوف المتن
صيحات الأطفال السعداء

* شاعر عراقي

السياسة تلقي بظلالها على الفن الالماني

■ بون - الاتحاد:

■ حتى على صعيد الفن والرسم لاتزال الوحدة الالمانية التي بلغ عمرها ثماني سنوات تعاني من وقت الى آخر من الخلافات والاتهامات المتبادلة بين الفنانين الشرقيين والغربيين. ونشب في الفترة الاخيرة نزاع علني بين رسامين ومثقفين المان من الشرق والغرب حول الموقف من الرسام الشرقي المعروف برنهارد هايزيج الذي كلفته لجنة الفنون في البرلمان الاتحادي برسم لوحتين كبيرتين لتعليقهما في مبنى الرايخستاج في برلين. المقر الجديد للنواب الالمان. وتجري منذ اكثر من سنة اعمال اعادة بناء جزء اساسي من الرايخستاج الذي كان مقر مجلس النواب النازي في عهد هتلر لتحويله الى مقر البرلمان الالماني الجديد في العاصمة الالمانية التي ستستقبل في صيف العام القادم الحكومة الاتحادية والنواب الذين سيغادرون بون نهائيا بعدما بقيت ٥١ سنة عاصمة مؤقتة لالمانيا.

وعندما زارت اللجنة اخيرا استوديو الرسام الذي يعمل فيه للاطلاع على عمله وجه ٥٨ رساما وفنانا وكاتبا المانيا غربيا وشرقيا نداء الى اللجنة للتراجع عن قرارها بتكليف هايزيج موجهين اليه تهمة العمل لصالح «الفن الحكومي» لالمانيا الشرقية السابقة. وقال هؤلاء في ندائهم ان تكليف رسام كان يتمتع بامتيازات في ظل الدولة الشيوعية السابقة «ليس بخطأ فني تاريخي فحسب. وانما هو فقدان للاحساس ايضا» ووقع النداء عدد من الشخصيات الفنية والادبية المعروفة مثل الكتاب يان فكتور، ورالف جيوردانو، ويورجن فركس. وكاتبا لانجرس - موللر.

لكن هذا الهجوم على الرسام هايزيج اثار في المقابل حملة تضامن سريعة معه بادر اليها تلميذه السابق هارتفيج ايبرسبات احد اوائل الذين بدأوا في معارضة النظام السابق قبل انهياره. واعتبر ان الهجوم على استاذه السابق محاولة من دوائر فنية وادبية المانية غربية لتجريم كل المبدعين الذين عملوا في الدولة الالمانية السابقة نافيا ان يكون هايزيج مسؤولا عما كان يحدث في المانيا الشرقية.

وسارع الى دعم حملة التضامن مع الرسام كتاب كبار من الغرب والشرق مثل جونتر جراس. والرسام فولفجانج ماتهويزر. والنحات فرنر شتوتسر. ومدراء متاحف مثل ديتر رونته مدير «متحف الفن» في بون ومدير «المتحف الوطني الجديد» السابق في برلين ديتر هونيش الذي اعتبر ان التخلي عن الرسام هايزيج «امر فيه مقامرة ومغامرة» وقال عنه ايضا «انه (اي هايزيج) محافظ بعض الشيء. ولكنه ذو موهبة لايمكن تجاهلها».

اما الرسام نفسه. البالغ من العمر ٧٢ سنة. فلم يشأ التعليق على الضجة التي اثيرت حوله. كل ما ذكره للصحفيين الذين زاروه ان اللوحتين اصبحتا جاهزتين للنقل. الاولى تحمل اسم «مذنب الواجب» والثانية عالجت موضوعا تاريخيا يتعلق بحروب البروسيين التي قادها الملك فريدريش الثاني. واكتفى هايزيج بالقول «الرايخستاج هو مكان تاريخي. ويجب الا يكون مسموحا تعليق ديكورات فيه» في انتقاد واضح منه للفن الحديث ونظرية «الفن للفن».

تجدر الاشارة الى ان البرلمان الاتحادي خصص مبلغ ٣٠ مليون مارك (١٧ مليون دولار امريكي تقريبا) لتزيين مبناه الجديد في برلين باللوحات والتحف الفنية المختلفة.

شرفة ذاك الدار

رحاب مصطفى

■ رغم انها لم تكن تتجاوز الأمتار القليلة طولا وعرضا، لكنها برغم ذلك كانت تتسع لهموم افراد ذاك البيت. وتمتد على امتداد احلام ابنائه جميعا.

فرب الأسرة الذي احاله التقاعد الوظيفي الى قيلولة طويلة قبل النوم وبعده. كانت بالنسبة له عزاءه الأوحد والأهم، يصبح عليها باكرا بفنجان من الشاي المغلي، ويمضي باقي الوقت متجولا بين اطرافها الضيقة يتفقد فخاراته التي أثقلها بالزرع لتوحي له ربما بشيء من البرجوازية الصغرى حينما يتمشى بين جنباتها كالقطاعيي قريته التي حملته الحقد عليهم، ولكنها زرعت في نفسه شيئا من الرغبة في تقليدهم على وجه ما.

والأم التي تناستها مصلحة الهاتف واغفلت طلبها الذي ظل متكئا على مكاتب مصلحة البرق والبريد على مدى عشرين عاما، صارت تلك الشرفة متنفسها الوحيد الذي يتيح لها التفاهم بالاشارة مع (ام عصام) جارة العمر ورفيقة الدرب، لتستفسر عن امكانية (الصبحية) ام ان شيئا طارئا عرقلها، ولم يكن بالحسبان يوم امس.

أما بكر العائلة الذي لم تفارقه رعونة الشباب رغم توالي الأعوام الطويلة على ميلاده، والذي لم يكن يسلم من زمجرة الأب المتزمت على اثر مشاهدته لسيجارة في يده، تلك التي توازي بنظره لقمة الحرام، فقد كانت الشرفة بالنسبة له مخرج الطوارئ الأكثر امانا في حال نشوب المشادة التقليدية بينهما، لكونها تتصل بشرفة الجيران، حيث زمرة الشباب التي تستهويه وحيث يجد ضالته لقضاء ليلة خارج البيت.

كذا البنت الكبرى تلك التي ادركتها الخطورة (شرقية الأصل والمنشأ) بعد مرور الثلاثين عاما، وهي تنتظر الحبيب الذي لم يتوان عن قراءة الفاتحة قبل حزم حقائب السفر باتجاه بلاد المهجر، ولكنه لم يعد ليكللها بالعبارة التي سئمت سماعها على طول تلك الأعوام (عقبال الفرحة الكبرى) فكانت تلك الشرفة انيسها المفضل الذي لا زال يتسع صدره لشكاويها، في الوقت الذي ضاقت فيه صدور الأسرة التي لا تتردد في تمرير عبارات الاستياء على مسمعها مرة بعد مرة.

ولكن الأكثر استفادة من تلك المساحة والأجرأ في تجييرها لمصلحة امورها، هي صغرى البنات التي لم تتجاوز الستة عشر ربيعا، ولكنها الأكثر دهاء وتغلبا على عصبية والدها، ففي الوقت الذي منع عنها الخروج بمفردها عشية كشف لقاءاتها المتكررة مع ابن الجيران الا بمعية الوالدة الى السوق، وبعد تعذر افادة الحبيب الموعود عن مواعيد الخروج الدقيقة. لم يغب عن ذهنها امكانية استخدام تلك الشرفة عبر علامات خاصة او (شيفرة) متبادلة يحددها لون الغسيل المنشور بالخارج ليل السبت (اليوم المحدد للسوق) والذي كان وسيلتها الوحيدة لحسم قرار الأم المتخذ للخروج من عدمه.

وعلى هذا الغرار، توالت استخدامات تلك الشرفة بحسب توجه ورؤى واحلام كل من أولئك، المتشابهين في مكان التواجد والمتنوعين بكيفية التطلع اليه، إلا انها فوق كل هذا كانت تحمل الى كل منهم فأل البشرى والخير ولا تتأخر يوميا عن مرافقة احلامهم الهزيلة الى حيث تؤدي بهم خيالاتهم الخصبة والتي تعج بالطموحات الكثيرة القليلة في حين.

هي كذلك كل تفاصيلنا الصغيرة، محسوسة كانت ام غير ذلك، ضيقة بمساحتها، غنية بمضامينها ومتسعة بطروحاتها، وقبل كل هذا وذاك رفيقة الحلم وأمينة السر والمكنون.

صندوق الاخبار

أصواتهن...

■ عن دار الفارابي في بيروت صدر كتابان ادبيان جديدان هما (اصواتهن) و (اصواتهم) من اعداد الكاتب ناصر الظاهري، رئيس اتحاد كتاب وادباء الامارات، والناقد والباحث البحريني بدر عبدالملك.

اصواتهن

■ يضم الكتاب مجموعة من القصص لكاتبات خليجيات من البلدان الخليجية الستة. وكما جاء في مقدمة الكتاب فهو يهدف الى منح القارئ العربي فرصة الالتقاء والغوص مع تلك الاصوات المبدعة التي تحاول (بعنادها) النسوي وحساسيتها الانسانية، مقاومة المحيط الواسع من الحصار ومن الاضطهاد المركب، العائلي والابوي والاجتماعي والموسساتي مبررة. اي الكاتبة الانثى، من خلال ذاتها ورواتها الاناث حينا والذكور في احيان اخرى تجاه البحث عن الذات وعن الاخر محاولة تسجيل موقف اخلاقي. ذلك الموقف الخلاق والرؤيا النقدية والاجتماعية السائدة. والتي قد تبدو داخل النص الابداعي فردية ومحدودة ومشخصة كمعاناة امرأة محمومة داخل جدران البيت البائس بروحه واللامع بزجاجاته الكريستالية الثمينة.

انها قصص مختارة تحلم ان تأخذ بيد القارئ من اجل استنطاق النص، لمعرفة ماوراء هذا النص والحياة والانسان في بلدان باتت المرأة فيها لا ترغب ان تعيش على الهامش، وخصوصا عندما يكون ذلك الهامش تافها لا يليق بعظمتها وانسانيتها ومكانتها.

الكتاب يضم ٣١ قصة لـ ٢٨ كاتبة خليجية، فمن الامارات يضم الكتاب قصصا لكل من: ليلى احمد، امينة بوشهاب، ميسون الخالدي، ظبية خميس، اسماء الزرعوني، سلمى مطر سيف، سعاد العريمي، مريم جمعة فرج، فاطمة محمد، ابتسام المعلا، شيخة الناخي، سارة النواف، اما من البحرين فيضم قصصا لكل من: فوزية رشيد، منيرة الفاضل، ومن السعودية لكل من: ليلى الاحيدب، فوزية الجارالله، اميمة الخميس، نورة الغامدي، ومن عمان تم اختيار ثلاث قصص للكاتبة: خولة حمدان، اما من قطر فتم اختيار بعض قصص الكاتبات، كلثم جبر، نورة السعد، وداد الكواري، حصة يوسف، ومن الكويت ترد اسماء كل من: ثريا البقصمي، منى الشافعي، منى الشمري، ليلى محمد صالح، وليلى العثمان.

اصواتهم

وتأتي مجموعة (اصواتهم) للقصة القصيرة في البلدان الخليجية كحلقة مكملة للمجموعة السابقة على ان يكون التصنيف الذي تمت مراعاته واضحا في مسعاه لحقيقة التجربة الكتابية، وانطلاقا من مساحة الهموم والمعاناة والواقع الاجتماعي الذي لا بد ان يفرض نفسه على النتاجات الابداعية.

ويتضمن كتاب (اصواتهم) مختارات لمجموعة من الاصوات المنتقاة، تمثل فترات زمنية متباينة، تبدأ من منتصف الستينات، وتنتهي عند مشارف وقتنا الراهن، مع وضوح من اختلافات العمر والتجارب الحياتية وتنوع الاساليب واللغة وخطاباتها السردية وتوجهاتها ومضمون مادتها الابداعية كتعبير حقيقي عن ذلك التراكم الاولي للقصة القصيرة في منطقتنا الفتية بدولها، حسب المعايير العصرية لنشوء الدول والمجتمعات الحديثة.

الكتاب يضم ٣١ قصة لـ ٣٠ كاتبا خليجيا توزعوا كالتالي، الامارات: عبدالحميد احمد، ناصر جبران، عبدالله صقر، ناصر الظاهري، ابراهيم مبارك، محمد المر، البحرين: عبدالله خليفة، خلف احمد خلف، امين صالح، محمد عبدالملك، عبدالقادر عقيل، السعودية، عبدالله بالخشوين، عبده خال، سعد الدوسري، عبدالله سفر السفر، محمد علوان، يوسف ابراهيم المحيميد، عمان: سالم آل تويه، محمد البلوشي، سيف الرحبي، احمد الزبيدي، محمد القرمطي، علي المعمري، يحيى المنذري، الكويت: سليمان الخليفي، وليد الرجيب، طالب الرفاعي، سليمان الشطي، محمد العجمي، قطر: ناصر صالح الفضالة.

الكتابان يسدان نقصا في رفوف المكتبات العربية والعالمية ويسهلان مهمة القارئ العادي والباحث المختص في مجالات الادب والترجمة والنقد والفنون.

وكان كتاب (اصواتهم) قد صدر ضمن سلسلة (كتاب في جريدة) اما (اصواتهن) فمن المفترض ايضا ان يأخذ طريقه ضمن نفس السلسلة.

نماذج مشرقة

الإماراتية.. ربة بيت وسيدة عمل

■ العين: فاطمة المطوع
■ تصوير: محمد سليم

■ شاركت المرأة المواطنة بالعمل في مختلف المجالات المهمة واستطاعت ان تحقق ذاتها وتثبت جدارتها في العديد من المجالات الحيوية وبخاصة في مجال العمل التجاري حيث ان المرأة الاماراتية في الماضي والحاضر قامت بدور فعال في عملية البيع والشراء واثبتت مهارتها وقدرتها وبراعتها.







صناعة الحياة الكريمة

موزة عبيد: تجارة الأزياء.. من دبي الى العين
عوشة مصبح: العمل الشريف تعزيز لكرامة المرأة
راية الكعبي: الحياة صهرتني.. وتعلمت منها تجارب كثيرة
سلمى مبارك: تلقيت خبراتي من والدتي وجداتي

موزة: خبرة ٣٠ سنة

تقول موزة عبيد: لقد كنا نشارك في العمل بالتجارة في السابق حيث كنا نقوم بجلب كافة المستلزمات الاساسية الخاصة بالمرأة من دبي وابوظبي ونبيعها في العين، وذلك بعد ان نقوم باضافة بعض الرتوش الخاصة لبعض الملابس والازياء الخاصة بالسيدات والتي تستحوذ اهتمامهن وتجد رواجا في سوق العين.

وتضيف موزة: كنت امارس مهنة التجارة منذ حوالي ٣٠ سنة وقد حققت العديد من المكاسب الهامة من هذه المهنة التي تعطي بسخاء لمن يخلص لها.

وتؤكد موزة قائلة: ان العمل التجاري يحتاج للعديد من المزايا التي تحقق النجاح، خاصة وان جميع الزبائن مختلفون في الطباع وبحاجة للتعامل الطيب، علاوة الى ان الخبرة في نوعية البضائع المطلوبة لدى السيدات والمقدرة على التصميم المبدع المتجدد دائما يساهمان في تحقيق النجاح الباهر في العمل وكسب رضا الزبائن.

عوشة: الحياة كفاح

واما عوشة مصبح فتقول: ان الحياة كفاح مستمر، وان النجاح في العمل التجاري هو بقدر العطاء المخلص، اضافة الى ان الصبر هو المفتاح الاساسي لنجاح العمل وتطويره وقد عملت بالتجارة منذ زمن طويل وحققت دخلا مناسبا يساهم في توفير الحياة الكريمة.

وتؤكد عوشة: على اهمية العمل والمشاركة للنهوض بالمجتمع، اضافة الى ان المساهمة بالعمل الشريف لخدمة المجتمع هو شرف وكرامة للمرأة.

سلمى: بركة الجدات

سلمى مبارك نموذج آخر في هذا الميدان الحيوي المهم، فهي تعمل بالتجارة منذ الصغر وقد اكتسبت الخبرة والمهارة في العمل التجاري من جداتها ووالدتها حيث ان الجميع كانوا يمارسون مهنة التجارة ببراعة. وقد حققت سلمى مكاسب عظيمة من عملها في مجالات تعزيز قيمة العمل المنتج واهمية قيمة الوقت في حياة المرأة علاوة الى التعرف على العناصر الهامة للعمل الناجح.

راية: تجارب الحياة

واما الحاجة راية الكعبي فتقول: لقد علمتني الحياة ان المثابرة والجد هما طريق النجاح وقد صهرتني تجارب الحياة الكثيرة، وزادتني قوة وصلابة على مواجهة جميع عوارض الليالي والأيام، لذلك عندما خضت تجربة العمل التجاري نجحت فيها باقتدار لانني تسلحت بالعزيمة القوية والثقة بالله عز وجل. مؤكدة، على ضرورة الاستفادة من خبرات الآخرين لضمان النجاح. مشيرة الى ان المرأة المواطنة شاركت في كافة الاعمال المهمة وقد نجحت في ذلك، لاسيما بعد الأبواب الواسعة التي فتحها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة امام نساء الامارات مما اكرم المرأة ومكنها لتساهم في نهضة وطنها في مختلف المجالات فالمتعلمة تعمل في المجال المناسب لها وغير المتعلمة تساهم في الاعمال المناسبة لخبراتها وقدراتها ومهاراتها.

أقوال

الشباب.. عقول المستقبل، امانة في أعناقنا جميعاً.

«.....»

أقوال

رأس الحكمة.. مخافة الله

«قول مأثور»

على مائدتك

القدرة (الفلسطينية)

■ المقادير:

٢ كيلوجرام من اللحم الغنم. اربعة اكواب من الارز. كوب من الحمص. اربعة رؤوس من الثوم. ثلاثة ملاعق كبيرة من سمن نباتي وطبيعي. ملح حسب المذاق. نصف ملعقة صغيرة من مسحوق الهيل. نصف ملعقة صغيرة من العصفر. ربع ملعقة صغيرة من مسحوق جوزة الطيب. ربع ملعقة صغيرة من مسحوق الزنجبيل. عشر حبات من الفلفل الاسود. ربع ملعقة صغيرة من البهار. نصف ملعقة صغيرة من القرفة او اربعة عيدان من القرفة. بصلة متوسطة.

للتجميل:
نصف كوب من الصنوبر المقلي

١ - ينقى الحمص ويغسل وينقع بالماء الفاتر مدة ثماني ساعات.
٢ - يغسل اللحم ويقطع والى قطع متوسطة الحجم.
٣ - يصفى الحمص ويضاف الى اللحم كما تضاف البصلة المقشرة والمقطعة ارباعا وغمر الكل بالماء الفاتر ويوضع على النار حتى يغلي ثم ترفع الرغوة وتضاف حبات الفلفل ويترك الخليط حتى يقارب النضج.
٤ - ينقي الارز ويغسل وينقع بالماء الفاتر مدة ربع ساعة ثم يصفى ويضاف الى اللحم مع العصفر والبهارات المطلوبة والملح.
٥ - تقشر فصوص الثوم وتضاف الى الوعاء مع السمن ويترك الكل يغلي لمدة عشر دقائق ثم يحرك بعدها بملعقة خشبية ليختلط الارز واللحم بالحمص والثوم ثم تخفف النار ويترك الارز حتى يجف ماؤه ويتفلفل جيدا.
٦ - يغرف الارز مع اللحم في طبق التقديم وينثر الصنوبر على السطح ويمكن اضافة اللوز المقلي كذلك.
٧ - تقدم القدرة مع اللبن الرائب والسلطات.

ملاحظة هامة:
عندوضع الارز يمكن ادخال الوعاء في فرن متوسط الحرارة ويوجد قدر خاص لذلك مصنوع من النحاس. كما يمكن تحضير القدرة مع الدجاج عوضا عن اللحم.

ماتشوفين شر

تأثير الحصبة الالمانية على الحمل

د. غالب خلايلي

■ الحصبة الالمانية مرض حموي خفيف عادة، حضانته ١٤ ـ ٢١ يوما، وقد لايميز بشيء عند نصف المرضى، او يظهر طفح وردي بقعي في سقف الحنك مع ضخامة العقد اللمفاوية خلف الاذن خاصة، تظهر قبل الطفح الجلدي بيوم كامل وتبقى لاسبوع او اكثر، اما الطفح الجلدي فيظهر بسرعة ويغيب بسرعة (خلال ثلاثة ايام مما دعا الى تسميتها حصبة ثلاثة ايام) ويبدو الطفح كلطخات متباعدة قد تتصل في الوجه، وتشبه في اليوم التالي رؤوس الدبابيس، وكثيرا ما يحدث الم مفصلي في عدة مفاصل مع حرارة بسيطة اذا وجدت.

يمكن عزل العامل الممرض من البلعوم الانفي للمريض اسبوعا قبل ظهور الطفح واسبوعين بعد زواله، اما المناعة بعد الحميراء فشبه دائمة، وهي تقي الرضيع ستة اشهر اذا كانت الوالدة ممنعة قبل الحمل.

وتشير الدراسات الى ان ٩٠٪ من النساء والحوامل ممنعات تجاه الحصبة الالمانية قبل الحمل، لكن نسبة العشرة بالمئة الباقية تحمل خطورة العدوى اثناء الحمل، والخطورة واقعة على الجنين. بينت الدراسات حدوث الاجهاض عند ثلث الحوامل المصابات في الثلث الاول من الحمل.. كما تبين ان نسبة التشوهات الجنينية هي كالآتي حسب سن الحمل وحسب الدراسات المختلفة:

- الثلث الاول من الحمل ٢٥ ـ ٥٠٪
- في الشهر الرابع ٢ ـ ٧٪
- في الشهر الخامس ١ ـ ٢٪

ان اخطر الاصابات هي التي تحدث قبل الحمل بـ ٢ ـ ٣ اسابيع وهي فترة حضانة الداء.

تظاهرات الداء عند الوليد:
- نقص وزن الولادة.
- مياه بيضاء في عدسة العين (ساد) يحدث اذا عديت الام قبل اليوم الستين من آخر دورة طمثية.
- زرق ولادي تبدو العين فيه بيضاء وهذه الحالة تتطلب تدخلا اسعافيا كيلا يحدث العمى النهائي.
- ضخامة كبدية طحالية، وبقع جلدية زرقاء وحمراء (فرفريات) ناجمة عن نقص الصفيحات ويرقان.
- آفات قلبية.
- التهاب السحايا والدماغ.
- الصمم ويمكن ان يحدث في اي وقت من ثلثي الحمل الاولين.

نسبة الوفيات حتى ثلاثين في المائة وما تبقى قد يعاني من تخلف عقلي وصغر الرأس وعيوب التواصل نتيجة نقص السمع وصعوبة النطق والتعلم التاليين. واضطراب المشية والسلوك عند اكثر من نصف المصابين، والتهاب الدماغ المترقي الشامل في عمر ١١ سنة، والداء السكري في مرحلة الطفولة.

يطرح الوليد المصاب الفيروس في المفرزات الانفية البلعومية والبول لمدة طويلة بعد الولادة، مما يهدد الحوامل المتعرضات له من غير الممنعات.

اما عن العلاج فانه ـ وللاسف ـ لايوجد علاج نوعي.

تعرض الحامل للحصبة الالمانية:

في البداية يجب ان نتاكد من ان المرض هو فعلا حصبة المانية لوجود امراض طفحية كثيرة تقلده، ويجب السؤال عن آلام المفاصل التي تحدث بنسبة ٧٠٪ عند الكبار. علما ان العدوى تحتاج تماسا قريبا وطويلا خلافا للحصبة والحماق (الجدري المائي) اذا وجدت قصة اصابة صريحة او لقاح فلا يوجد خطر عادة، اما اذا غابت مثل هذه القصة فلابد من البحث.. لكن يجب نفي الشكوك بشكل قاطع فتعاير في الحال ما امكن اضداد الحصبة في الدم فاذا كانت عالية دل ذلك على اصابة سابقة او مناعة قديمة ولايجب ان تجزع الام، اما اذا كانت الاضداد سلبية وجب اعادة الاضداد بعد اسبوعين او ثلاثة في نفس المختبر، فاذا ارتفعت الاضداد اربع مرات او اكثر تأكدت اصابة الام اصابة حادة (حديثة) واذا بقيت سلبية فيجب اعادتها بعد ستة اسابيع من التعرض، فان بقيت سلبية فمعنى ذلك ان الاصابة لم تحدث وهنا يجب تمنيع الام بعد الولادة.

ما العمل حينما تتأكد اصابة الحامل بالحصبة الالمانية؟

عادة ما ينصح بالاجهاض العلاجي خشية ولادة وليد مشوه، علما ان فرصة التشوه تقل كثيرا بعد اسبوع الحمل الرابع عشر. لكن اذا كان الاجهاض غير متاح، تعطى الام ٢٠ ـ ٣٠ مل من المصل المضاد للحميراء بالعضل، علما ان فائدته موضع شك.. ولاينصح به في الاحوال العادية.

الوقاية: باللقاح الذي يعطى في سن خمسة عشر شهرا، ثم يعاد للطالبات بين ١١ ـ ١٤ سنة وقبل الزواج، وللمستهدفات مثل الممرضات والطبيبات والمعلمات على الا يحدث الحمل لاشهر ثلاثة تالية، كما يعطى للحامل غير المحصنة بعد الولادة.

أعماق

قيمة أي مجتمع بقيمة أفراده فالمجتمعات ترقى ويعلو شأنها إذا كان أفرادها لهم قيمة... وفي المقابل فإن قيمة الفرد غالبا ما ترتبط بمدى تقدم المجتمع... والمجتمعات التي تعمل على تأسيس أفرادها وبنائهم على قواعد قوية ومتينة تختلف عن المجتمعات التي تبني أفرادها على أسس ضعيفة هشة... فيكون أفرادها متميزين ومنتجين.

وإذا أردنا أن نكون واقعيين وصرحاء فإنه يتوجب علينا أن نعترف أن مجتمعنا العربي يقع ضمن فئة المجتمعات التي تبنى فيها قيمة الإنسان على أسس غريبة وهشة.. فقيمة الفرد عندنا لا تبنى على أساس إنتاجه وعمله ولا على قدرته على تحمل المسؤولية ولا على ما يملكه من قدرات عقلية أو مهارات يدوية أو على تحصيله العلمي والمعرفي... وإنما تبنى قيمة الفرد على أسس واهية متردية تدل على أمور سيئة وهي أقرب إلى الضرر منها إلى الفائدة ... وتلك الأسس لا علاقة لها بإنتاج الفرد أو قدراته أو علمه أو مواهبه أو درجة إخلاصه وهذه الأسس هي الثراء والمركز الاجتماعي وفي بعض الأحيان الجنس.

وهذه الاسس التي تبنى عليها قيمة الفرد العربي هي أساس الداء الذي نعاني منه في حياتنا وعندما تبنى أسس التقدير على تلك الأمور الهشة فلا يجب أن نندهش ولا نلوم الذين يقبلون على هذه الأمور فالمجتمع هو الذي يعزز لديهم الإقبال على تلك الأمور بل وتنميتها بدلا من تنمية الأمور المفيدة والتي تبنى الأساس القوي للفرد والمجتمع فالمجتمع الذي يعطي تقديره لابنائه على أساس ثروتهم أو المركز الاجتماعي فقط دون النظر للأمور الأخرى يكون قد ساهم في تشجيعهم ودفعهم إلى جمع الثروة بأي وسيلة من الوسائل والمباهاة بالإنفاق والتخلي عن كثير من المبادئ في سبيل الوصول إلى المنصب أو الاحتفاظ به أما الذين يعتمدون على الجنس فاصبحوا ظاهرين ويكشفون يوما بعد يوم فنلاحظ أن هناك من يفضل أن يوكل المسؤولية للرجال على الإناث وذلك لقناعاته الشخصية دون النظر إلى الكفاءة والإنتاجية وآخرين يفضلون الإناث على الرجال لأسباب مختلفة دون النظر إلى الأمور الهامة في العمل... وهذه كلها أمور شكلية وشخصية يتفق الجميع على هشاشتها وضررها على المجتمع.

المجتمع العربي هو الجاني والمجني عليه فهو الذي يسيء تقييم الفرد ويشجعه على أساس قيم هشة وفي النهاية هو الذي يتحمل نتيجة هذا العمل فيفسد المجتمع وقبل ذلك يكون الأفراد قد فسدوا نتيجة سوء تقدير المجتمع ولا يكون الطافي على السطح إلا ما هو هش أما النافع فيكون مغمورا لا ولن يراد أحد فهو يعيش في مجتمع لا يرى إلا الظاهر والمظاهر فتنحدر قيمة الفرد وبالتالي يتراجع المجتمع.

هذه الصراحة يجب ألا تزعج أحدا فهي أوضح للأعمى من البصير.

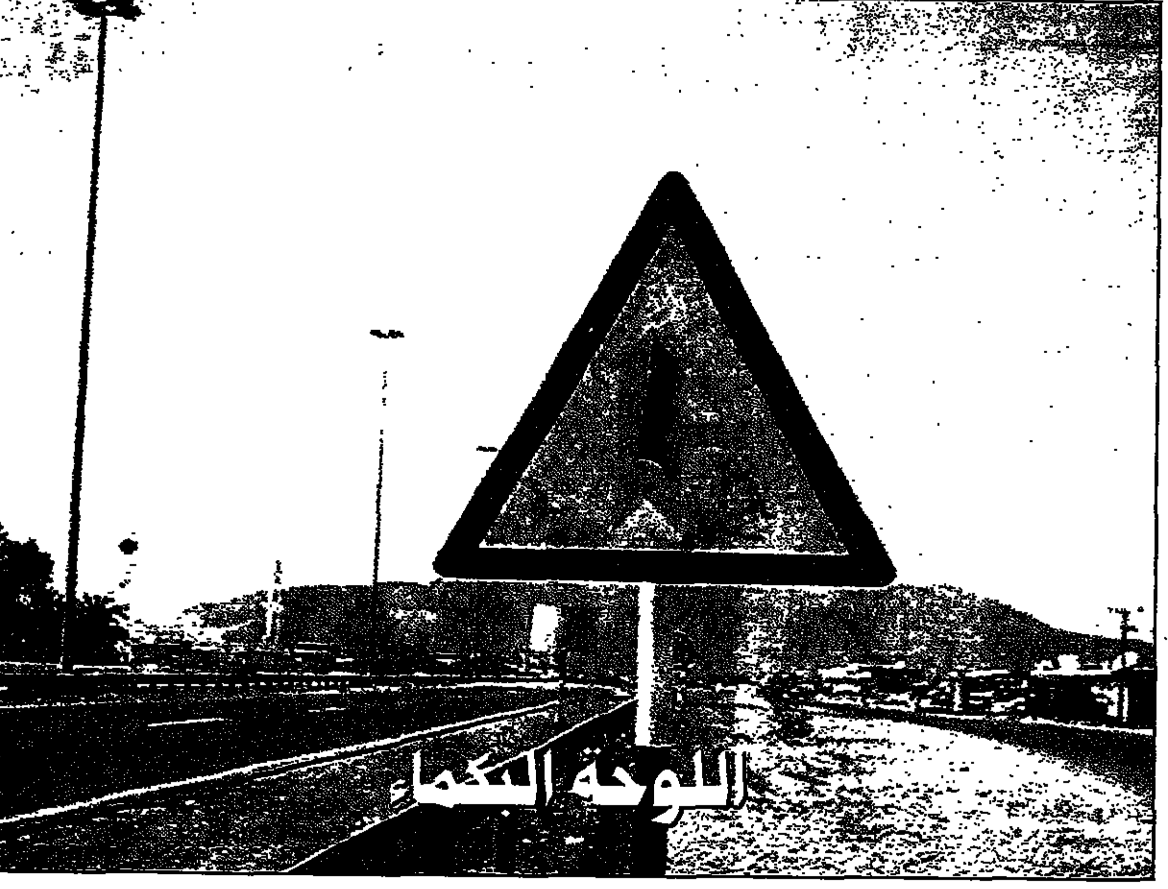
محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

مونديال اعلامي

■ استطاع البرنامج الناجح سالو ساندوني ان يجذب المشاهد العربي في كل مكان في العالم بتلك الخدمات الاعلامية المتميزة والتحليلات الرياضية الدقيقة لاسرة البرنامج سواء من المعدين او المذيع اللامع محمد نجيب او الكباتن حسن شحاته وعدنان درجال وطاهر ابوزيد ومحمد تيمومي وجاسم هندي. فلهم جميعا كل التحية والتقدير باسم كل المشاهدين العرب وقد كانوا بالفعل ابطال المونديال الاعلامي.

جمال عبدالناصر
جمهورية مصر العربية - المنصورة



مايصير!!

كثيرا ما نصادف في طريقنا لوحات مرورية وارشادية صماء بكماء فقدت النطق.. فقد اختفت منها تماما العبارات الارشادية وصارت بلا جدوى نتيجة الظروف المناخية او العبث.. والمفترض ان يتم دوريا وبصفة مستمرة تفقد هذه اللوحات لاعادة الحياة اليها.. لان هذه اللوحات مهمة جدا.. بل انها في لحظات معينة تساوي الحياة ذاتها.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خوركلباء

شفط النفط

■ منذ اكثر من ستة اشهر واسعار النفط في تدهور مستمر، ولاتزال الدول المنتجة عاجزة عن اتخاذ قرار حاسم، يعيد لاسعار النفط توازنها.

بعض الدول من داخل وخارج منظمة (اوبك) اتخذت اجراء بتخفيض الانتاج ولكن نسبة التخفيض غير كافية، او ربما بعض الدول المنتجة من داخل المنظمة وخارجها لم تلتزم بالحصص المقررة لها، بل على العكس من ذلك هي تزيد انتاجها، بغية تغطية العجز في اسعار النفط.

سوق النفط العالمية غارقة بالفائض، نتيجة التجاوزات في الانتاج، وهناك عجز شبه كامل عن السيطرة على اسعار النفط. والتي تحكمها عوامل كثيرة وتتصف دائما بالحساسية، فهي عرضة للتقلبات لاي حدث يتعرض له العالم.

عوامل استقرار اسعار النفط مشتركة بين المنتجين والمستهلكين لكن التعاون المفقود بين الطرفين هو الذي يفقد السيطرة على الاسعار.

الدول الصناعية تحاول دائما سحب بساط السيطرة على اسعار النفط، وهذا ما هو حاصل بالفعل منذ سنوات، من خلال اجراءاتها التي فرضتها وتحاول فرضها على النفط ومشتقاته المختلفة، كضريبة الكربون المفتعلة من قبل تلك الدول.

مخططات الدول الصناعية، من اجل تدمير اقتصاديات الدول التي تعتمد على النفط لن تتوقف عند حد، فلماذا نحن كدول منتجة للنفط نتجاهل هذه الحقيقة، ولانحسب لها اي حساب؟!! فهناك خطط مرسومة من قبل الدول الصناعية، تستهدف على المدى القصير والبعيد اضعاف اقتصاديات الدول النامية.

اننا مطالبون ازاء هذا بان نتخذ الاجراءات والخطط المدروسة لتكفل لنا القدر المطلوب من الحماية لمصالحنا الاقتصادية.

معضلتنا في الدول النامية اننا نعتمد في اغلب دراساتنا التنموية على الجهات الاجنبية. وربما تلك الجهات تجهل الكثير من الخصائص الاجتماعية والنفسية والثقافية من المجتمعات النامية. وخاصة مجتمعاتنا العربية والاسلامية والتي لها من الخصائص الروحية ما ليس للمجتمعات الاخرى. ولهذا فان وضع اي خطط او دراسات عن دولنا من قبل الجهات الاجنبية لايكون مناسبا في كل الاحوال.

ان الثقة الزائدة بالجهات الاجنبية. يجب ان نراجع انفسنا حولها. وما تنطوي عليه من اهداف. هي بطبيعة الحال لاتسير في صالحنا. فالمتغيرات الكبيرة في مجال الاقتصاد العالمي تؤكد هذه الحقيقة.

نرجع بالحديث قليلا حول صناعة النفط. فعلى المستوى العربي، مازال الاعتماد في هذه الصناعة على الجهات والشركات الاجنبية، والتي جنت على مدى اكثر من ثلاثة عقود من الزمن الثروات الطائلة.

لن نتحدث عن نسبتنا من تلك الثروة. لكن نقول ما هي نسبة مساهمتنا في الصناعة النفطية؟ وما مدى تطورها من حيث اعداد الكوادر المؤهلة. من العلماء والباحثين والفنيين. الى جانب العوامل الاخرى التي تتطلبها تلك الصناعة؟ نعتقد ان مساهمتنا في تلك الصناعة بجوانبها المختلفة شيء لايذكر. فاغلب خبراتنا في هذا المجال مستوردة. وعجلة صناعتنا النفطية تسير ببطء شديد رغم مرور هذه السنين الطوال منذ اكتشاف ثروتنا النفطية. ولهذا ولاسباب وعوامل اخرى نفتقد السيطرة على الاسعار وغير الاسعار في مجال صناعة النفط. لاننا وبكل صراحة لانملكها.

صالح بن سالم اليعربي - مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

صرخة على صرخة

■ قرأنا في جريدة الاتحاد ردا على نقد مسرحي سبق لصفحة الوان ان نشرته حول مسرحية (صرخة ميتا) بمسرح العين الشعبي.. ولفت نظرنا قوة الرد على صحفي اعتدنا منه الأخذ بيد المواهب المواطنة الواعدة من فنانين ومطربين وغيرهم وبالذات بالنسبة لمسرح العين الشعبي الذي لم نسمع باخباره منذ نشأته إلا عن طريق جريدة الاتحاد، بل اننا كمهتمين بالعمل الفني في مدينة العين كثيرا ما اخذنا على هذا الصحفي مبالغته بابراز انشطة مسرح العين الشعبي. وناقشناه في ذلك وقال انه مسرح ناشيء ويحتاج لمزيد من الدعم، وما اثار استغرابنا هو محاولة الطعن بمصداقية هذا الصحفي لمجرد انه تعرض بالنقد الموضوعي للمسرحية، على الرغم من أنني قرأت الموضوع المذكور، وشاهدت المسرحية وكان الرد متزنا والرؤية صحيحة تماما.

ان اي ملم بأمور المسرح والفن لو قرأ بحيادية وتمعن الموضوع المنشور في صفحة الوان بتاريخ ٩٨/٧/٤ لأيقن انها كتابة صحفي متخصص ومتمرس.. لا متطفل. وقبل ان نطالب بنقاد متخصصين بالمسرح، الا يفترض ان نطالب بكتاب متخصصين بالمسرح، فليس كل من امسك قلما بكاتب، ولا كل من غنى بمطرب وحتى لو اختلفت الرؤية بين المشاهد الناقد والمؤلف، فالأمر لا يتطلب هذه الحدة، لأن الاختلاف بالرأي لا يفسد للود قضية.

محمد مبارك — العين

طبيعة العمل

■ كتب احدنا مقالا اتهم فيه الشركات بتشغيل العمال تحت حرارة الشمس ومنحهم الرواتب المتدنية مطالبا بالمراقبة الدقيقة على الشركات.

ونحن لاننكر تصرفات اصحاب بعض الشركات والقسوة التي تلقاها العمالة وخاصة غير العربية ولا احد ينكر حرارة الشمس والرطوبة وما الى ذلك من متاعب اثناء العمل ولكن لابديل للعامل وخاصة عامل البناء ومن غير المعقول ان ارادت شركة ما بناء مساكن او شق طرق او غير ذلك من اعمال ان تظلل المكان قبيل وصول العمال لتمنع عنهم حرارة الشمس فهذا ليس باستطاعة صاحب شركة تحقيقه مهما بلغت امكانية شركته واذا ارادت جهة ما صيانة شارع علم من شوارع المدينة هل تقوم ببناء مظلات قبل بدء المشروع لتقي العمال حرارة الشمس؟..

اما بالنسبة للرواتب فحسب معلوماتي المتواضعة انها تعطى حسب الاقدمية وحسب الكفاءات اما عن السكن فهو جماعي لفئة العزاب وعائلي للمتزوجين اما سيارات النقل فهي مغطاة وذات مقاعد وتلزم جميع الشركات بتوفيرها حسب المواصفات ومراقبة من قبل الجهات المختصة.

ان العامل بشر مثلنا وله علينا حقوق وله كرامة ويجب على كل صاحب عمل سواء اصحاب شركات أو متاجر أو حتى منازل الرأفة بالعمال واعطاؤهم حقوقهم كاملة.

أبوعلي

خطر الخاطبة

■ تشير الاحصاءات الى ان نسبة العنوسة في بلادنا قد تزايدت لذا نجد ان الدولة سارعت للخلاص من هذه الظاهرة بانشاء صندوق الزواج لمعاونة الشباب، بالاضافة الى الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام المحلية في الجمع بين الرأسين بتوفيقهما لزواج من خلال تخصيصها أبوابا معينة في المجلات تتولى القيام بهذه المهمة.

ومن خلال وجهة نظري ارى اننا بحاجة الى الخاطبة للقيام بهذا الدور، ولكن ثمة مواصفات لابد ان تتوافر فيها، وهي اولا: النية الخالصة فتستهدف من هذا العمل الحصول على الاجر والثواب من رب العالمين. ثانيا: الصراحة والامانة لبيان حقيقة كلا الطرفين ومواصفاتهما للآخر، والبعد عن الخداع والكذب، ثالثا: ان لاتفضل مصالحها الشخصية على مصالح الجماعة ولتجعل مصلحة الجماعة الاساس الاول ثم تأتي مصلحتها الشخصية، رابعا: الضمير اليقظ والحي.

واقع الامر ان هناك البعض من الخاطبات يفضلن مصالحهن الشخصية على مصالح الآخرين، ونجد ذلك في الواقعة التي حدثتني بها صديقة مقربة الي حيث انها سجينة بيت خال من الحب والرحمة والمعاملة الحسنة، ولم تشعر يوما بانها زوجة لها حقوق لابد ان يؤديها زوجها، فوقعت في هذه الزيجة الفاشلة من جراء كذب الخاطبة وخداعها لها.

قد يثير هذا الامر دهشة الكثيرين منكم. وقد يتساءل البعض منكم عن وجود خاطبة بهذه المواصفات وفي العصر الذي نعيشه، ولكن ثمة اسبابا دفعتني للحديث عن هذه الخاطبة التي تلقب للاسف الشديد «بام الخير» فشتان بين لقبها وتصرفاتها ولا ادري كيف تكون بهذا اللقب وهي بعيدة كل البعد عن معاني الخير؟ فهي في واقع الامر تعاني من مرض نفسي. وذلك بزواجها من رجل اقل منها بكثير من الناحية الاقتصادية والاجتماعية ولانها هي الاخرى قد تزوجت بواسطة خاطبة اوقعتها بهذا الرجل. لذلك لم تجد علاجا مناسبا لدائها سوى الانتقام من الفتيات وتزويجهن برجال يعانون من الامراض النفسية والعقد او يكونون غير مناسبين وتستعمل في ذلك كافة وسائل النصب والاحتيال لاقناعهن واقناع امهاتهن بالموافقة على فارس الاحلام الذي رسمت ملامحه بالذهب ولكن يكتشف امرهم بعد فوات الاوان. كما وانها تزوج بناتها من شباب ينتمون لاعرق العائلات بالاضافة الى المستوى العلمي العالي الذي يتميزون به لدراستهم في اعرق الجامعات في اوروبا. فهي تستهدف من خلال تصرفاتها اللاانسانية الحصول على الاموال، فلتضع هذه الخاطبة في اعتبارها الانتقام الذي سيحل عليها من رب العباد وتكون عبرة وعظة لغيرها.

امينة الزرعوني - جامعة الامارات



عيون
اسوأ الاحتمالات!

الاحسن يتاسس على الاسوأ.. هذا ليس طلسما لغويا استعراضيا وانما هي حقيقة لم تتخلف عبر التاريخ.. الاسوأ هو اساس الاحسن والاحسن هو اساس الاسوأ.. بمعنى ان البناء الاحسن والابقى والاكثر قوة وصلابة هو المؤسس على افتراض مواجهة اسوأ الاحتمالات.. وان البناء الاسوأ والاقصر عمرا هو المؤسس على احسن الظنون والذي امتلأ بانيه شعورا بالامان واسقط كل الاحتمالات السيئة.

وما يقال عن البناء الحجري والاسمنتي يقال وينطبق اكثر على الحضارات.. فاعظم الحضارات قامت وازدهرت وملكت الدنيا وسادت بافتراض لازمها دائما هو مواجهة اسوأ الاحتمالات.. وهذا الافتراض هو كلمة السر العظيمة وراء كل حضارة عظيمة.. وما بدأت اي حضارة او امة مشوار السقوط والانهيار والفناء الا عندما نمت في اعماقها بذرة الشعور بالامان وبان الدنيا حلوة والحياة وردية وكل الناس (حلوين طيبين) ولايوجد اعداء او خصوم او مشاكل وكل شيء على مايرام.

واقرب واصدق مثال هو مثال الدولة الاسلامية العظيمة التي ازدهرت ونمت وسادت مع امتلاء الناس شعورا بالحذر والترقب ومع حالة الاستنفار المتواصلة والدائمة.. ونفس هذه الامبراطورية العظيمة بدأت شمسها في الغروب والتلاشي مع انطلاق نفير الامان والنفخ في صور الامن واطلاق صافرة الاسترخاء والسكينة والدعة واسقاط افتراض اسوأ الاحتمالات والتخمة الامنية الرهيبة التي جلبت النعاس والشخير والسهر الطويل مع الطبل والزمر والجواري والقيان والكؤوس والندماء والسمار.

بدأت رحلة السقوط عندما اعطى الناس ظهورهم للاحتمالات السيئة وثبتوا عيونهم وعقولهم على الجواري والقيان وصراع الديكة ومعارك الشعراء.. حيث لكل عصر فضائياته.. وقد كانت الجواري والقيان والغلمان والحمقى والكؤوس وشعراء المجون هم فضائيات الامبراطورية الاسلامية عندما بدأت رحلة الانهيار.

وما بلغت حضارة الغرب الحالية ما بلغت من الرقي والازدهار الا بهذا الافتراض السحري العظيم الذي يفوق مفعوله السحر نفسه وهو افتراض اسوأ الاحتمالات والاحساس المتنامي والمتعاظم بالحذر والقلق والارق.. بل ان اسرائيل نفسها وهي الكيان الذي يضم شذاذ الآفاق والثقافات والهويات المتناقضة ما استطاعت ان تقيم دولة متماسكة وقوية وجيشا مخيفا إلا بعقيدة الخوف والحذر والقلق وافتراض اسوأ الاحتمالات واسقاط الشعور بالامان والسلام والهدوء.. ذلك الشعور الذي اهلك الاولين ويوشك ان يهلك الآخرين في امتنا.

الناس يجمعهم الخوف والخطر ويفرقهم الامان والغاء افتراض وجود خطر.. لان بني البشر مجبولون على ان الواحد منهم يجب ان يجني الثمار الحلوة وحده ويكره ان يشاركه فيها احد.. بينما يهرع الى الآخرين ليشاركوه اذا كانت الثمار مرة.. والامان ثمرة حلوة لا احتاج اليك معي وانا اقطفها والتهمها لكن الخوف والخطر ثمرة مرة وحاجتي اليك معها كبيرة جدا.

واني لاضحك بمرارة حين اسمع فنانا في لقاء اذاعي او فضائي او حتى اسمع شخصا عاديا يمدح نفسه قائلا بكل ثقة: انا ليس لي اعداء.. وهذا لعمري هو الهلاك بعينه.. وهذا هو الدرس اليومي المقيت الذي يلقننا اياه الاعلام العربي الابله.. وهو اننا بلا اعداء ولاخصوم وان السلام قادم لامحالة وان التنمية والرخاء يتحققان في ظل الامن والامان والسلام وان كل الناس في كل الدنيا اصدقاؤنا واشقاؤنا.. ويا ايها الناس ناموا ملء جفونكم واشربوا واطربوا والعبوا وعيشوا حياتكم بلا عقد ولا وساوس ودعوا القلق وابدؤوا الحياة.. بينما الحق يقول ان ترك القلق يعني نهاية الحياة.

ولو نظر هؤلاء حولهم الى الغرب واسرائيل لرأوا اعلى معدلات التنمية والرخاء مما يؤكد ان التنمية والرخاء ليسا ابنين شرعيين للامان والسلام والاسترخاء وانما هما ابنان صلبيان للحذر والاستنفار والترقب وافتراض اسوأ الاحتمالات.. بل هما ابنان صلبيان لحالات الحرب سواء الحرب الفعلية او الاستعداد لحرب محتملة.

والفكر الغربي قائم على اختراع الاعداء.. فاذا لم يكن لك اعداء حقيقيون فان عليك ان تخترع اعداء وهميين او محتملين او مفترضين لتبقى دائما في حالة استنفار ومواجهة ويقظة.. لذلك لايدهشني ان اهل الغرب يقبلون بالملايين واكثر منا عشرات المرات على عمليات التأمين.. بينما نحن لا نبالي كثيرا بالتأمين لان لدينا شعورا قاتلا ومهلكا بالامان والسكينة وانا لست هنا بصدد الحديث عن تقييم التأمين في حد ذاته وانما ضربته مثلا للفرق بين فكرين.. احدهما فكر متعقل ومتحضر هو الفكر الغربي القائم على افتراض اسوأ الاحتمالات وفكرنا المتخلف القائم على ان افتراض اسوأ الاحتمالات نذير شؤم ونحاسة.. والقائم على ان الرضاء بالقضاء والقدر يعني بيع الجواد والسيف واسقاط الحذر والترقب والاستنفار.. وتأكيدا لذلك نردد بكل بلاهة عبارات جميلة نبرر بها اهمالنا وتقاعسنا مثل المكتوب على الجبين ولا مفر من الموت والحذر لايمنع القدر ولن اكف عن طيشي وقيادتي المتهورة للسيارة لأني مؤمنة بان لكل اجل كتابا وان الاعمار بيد الله.

في الغرب يخترعون اعداء بينما هم احق منا واجدر بان يمتلئوا احساسا بالامان والاسترخاء لكنهم لايفعلون لأن بقاء الحضارة واستمرار ازدهارها مرهون باستمرار الاستنفار والحذر والقلق وافتراض اسوأ الاحتمالات.

انهم يؤمنون على انفسهم وعلى حياتهم ضد اخطار تبدو وهمية بالنسبة لنا مثل التأمين ضد خطر ثقب الاوزون او ضد الكائنات الفضائية او ضد الحرب العالمية الثالثة.. هناك دائما اعداء مفترضون لابد من مواجهتهم او الاستعداد لهذه المواجهة.. ولعل هذا سر دخول الولايات المتحدة او دول غربية اخرى اطرافا في صراعات ونزاعات بعيدة تماما وبالاف الاميال عن حدودها.. انهم يخترعون اعداء ويختلقون خصوما حتى تبقى شعوبهم دائما مستنفرة وفي حالة مواجهة وحرب لاتضع اوزارها.. وكذلك تفعل اسرائيل.. بل تفعل اكثر من ذلك حين تتصدى بكل قوة لاي محاولة لاقامة ما يسمى السلام لان هذا السلام يعني نهايتها وسقوط مشروعها القومي الذي التف حوله الاسرائيليون على اختلاف مشاربهم وهوياتهم.. وحين تملأ الاسرائيليين احساسا بانهم مهددون بلا هوادة فينام الناس ويستيقظون دون ان يفارقهم الهاجس الامني.. وامن اسرائيل نظرية عقائدية لدى اليهود.. وهم لايرون ان الامن يتحقق لهم بشعورهم بالامان والهدوء وانما يرون ان امنهم لن يتحقق الا بخوف الآخرين منهم.. وهو فكر في غاية العبقرية والمكر.. انا لا اريد ان احصل منك على الأمن وانما اعمل لان اجعلك تشعر بالخوف مني.. وعندما تمتلىء انت خوفا مني فانني سامتلىء احساسا بالامان.. وعلى ان ابقيك دوما في حالة خوف مني لابقى انا في حالة امان من ناحيتك.. اما فكرنا نحن فهو قائم على استجداء الامن والسلام من الآخرين وعلى اشعار الآخرين باننا نحتاج منهم الى الرضا عنا ومنحنا السلام والامان.

قمة الامن والامان لاسرائيل هي الحالة السائدة الآن.. امتلاء العرب خوفا من اسرائيل والرغبة في مسالمتها خوفا من بطشها او بحلش من ورائها.. هذا هو الضمان الوحيد لامن اسرائيل.. امنها لن يتحقق الا بخوفنا نحن وبقائنا في هذه الحالة من الذعر والهرولة واسقاطنا تماما حالة الحرب وامتلاء بطوننا بالخيار الاستراتيجي.. والغناء يوميا للسلام الذي لن تتحقق التنمية والرخاء الا في ظله.. وكيل قصائد الذم والهجاء للمواجهة والنضال والجهاد باعتبار ذلك كله تطرفا وارهابا ومحاولات تخريبية ووقفا متعمدا لعجلة التنمية والرفاهية.

لقد خسرنا الحرب مع اسرائيل حين امتلأنا ثقة بانها نزهة ورحلة ترفيهية لعدة ساعات سندخل بعدها تل ابيب.. فاصاب هذا الافتراض الناس بالاسترخاء والتخمة والترهل للدرجة وضع خطط الحرب على الطاولات الخضراء او في المراقص والحانات والمخادع.. خسرنا الحرب لاننا اسقطنا تماما افتراض مواجهة اسوأ الاحتمالات فهذا الافتراض لم يكن مسموحا بطرحه لان من يطرحه كان يعد خائنا وانهزاميا وعميلا ويواجه الاعدام رميا بالرصاص.

وخسرنا ما سميناه معركة السلام حين امتلأنا بنفس الثقة وبان السلام قادم لامحالة ولا احد يمكنه الوقوف في طريق قطار السلام وان الراعي الشريف والنزيه الأشقر يضمن لنا السلام مقدما وبالتالي فلتسقط المقاطعة وحالات الحرب ولنبدأ عصر الرخاء ولتمزق كل اوراق الضغط والمساومة.. ومن يجرؤ على افتراض اسوأ الاحتمالات فانه سيواجه اتهامات الارهاب والتطرف والاصولية والعداء للسامية والسلام.. وكسبت اسرائيل الحرب والسلام لانها تعيش على نظرية اسوأ الاحتمالات.

نظرة:
يا نفس دنياك تخفي كل مبكية
وان بدا لك منها حسن مبتسم
صلاح امرك للاخلاق مرجعه
فقوم النفس بالاخلاق تستقم

نور - العين

اصابع الاتهام

■ شعرت بالحزن على بعض شباب الوطن حين التقيت بأحد هؤلاء الشباب وللاسف كان متشبها بالنساء، فكان شعره طويلا وتسريحة شعره كانت اغرب فقد عمل التسريحة التي ننطقها بالعامية (العقص) واشمأزت نفسي عندما جلس بالقرب مني في احد الاماكن.. وكان كل من في المكان ينظر الينا نحن الاثنين وكأن اصابع الاتهام تشير الي وعلى الفور غيرت موقعي الى مكان آخر وللاسف لحق بي وجلس بالقرب مني وبادرني على الفور بسؤاله السخيف لماذا غيرت مكانك؟ فقلت له لن اجلس مع شاب تشبه بالنساء.. فقال لي هذه موضة وهذا هو التطور ويجب علينا ان نتطور ولن نظل طوال حياتنا متخلفين.. فرددت عليه بان ما تفعله هو التخلف بعينه فانت الان تعتبر اضحوكة بين الناس والكل يرجع السبب الى التربية والاسرة الضعيفة التي نشأت فيها ولو استطاع اهلك تربيتك ما فعلت هذا.. ألقيت على مسامعه كلاما جارحا ولكن لاحياة لمن تنادي.. ولو كان رجلا بمعنى الاصول لاهتز بدنه من كلامي الجارح.

الاسرة هي نواة المجتمع فلو كان اساسها قويا متينا لاصبح هؤلاء الشباب رجالا اكفاء لخدمة وطنهم ولو كان العكس فسيصبحون شبابا فاسدين غير صالحين لخدمة هذا الوطن الذي بذل من اجلهم الكثير ليكونوا رجالا صالحين يستطيعون حمايته بسواعدهم القوية.. فافيقوا ايها الشباب من غفلتكم وتقليدكم الاعمى للغرب.

ناصر الجابري - أبوظبي

آخر قصة

■ يبدو ان الاختين الصديقتين للابد.. بنتي كلباء في مقالهما الشين غسل عيونه منذ فترة متحاملتان على شباب اليوم بلا استثناء.. فلو قلنا بعض شباب اليوم لقلنا معهما حق.. ولكن هجومهما انشار الى كل الشباب وكأن بنات اليوم كنساء زمان.. بنات اليوم لايعجبهن العجب ولا الصيام في رجب.. بنات اليوم يلهثن وراء المادة ... بنات اليوم لا يعجبهن الشاب الا اذا كان يركب السيارة الفاخرة وتلمع الدراهم في جيبه.. بنات اليوم اشبه بالدمى المتحركة..

وجه واحدة منهن مغطى بطبقات المكياج.

بنات اليوم يركضن وراء الحرية المزعومة وينادين بالاختلاط.. ليس في بالهن الا الكاسيت والمطرب الوسيم والفنان المحبوب ولايفكرن الا في اخر موضة واخر قصة للشعر وعندما يفوتهن قطار الزواج يوجهن اصابع الاتهام الى الشباب.. وتكون الفتاة هي السبب اما بحجة اكمال الدراسة او لظروف زائفة.. فيا ايتها الصديقتان.. هل هناك مزيد.. ربما.. هناك بعض الشباب وبعض البنات وليس كل الشباب والبنات.. فاصابع اليد ليست متشابهة وسامحونا..

ابراهيم خليل - ابوظبي



ريشة. أمية جحا ـ فلسطين. غزة

الدق يفك اللحام

■ رداً على مقال الاخت الفاضلة منى - ابوظبي.. أولا اهلا وسهلا بك بيننا ومرحبا بك اختا عزيزة.

بالنسبة لمقالك كرة بين الأقدام والذي كان عبارة عن رد على مقال الاخت بنت الذهلي فقد فهمت منه غضبك واستياءك مما قرأت ولكن لنناقش هذا الموضوع الحيوي الحساس بكل هدوء وموضوعية.

نحن كمواطنات لا نتعمد ابدا النيل من احد من الاخوات المقيمات والمحترمات فنحن فعلا كما قلت مضيافات وقد تعلمنا واجب اكرام الضيف ان كنت مصرة ان تعتبري نفسك مجرد ضيفة لا من «اهل الدار».

ولذلك فان ما ذهبت اليه بنت الذهلي هو التوطين.. الذي نحن كمواطنين ننشده ونهفو اليه.

توطين الوظائف الوزارية والحكومية والقطاعية يفرض خدمة هذا الوطن والرقي بالانسان المواطن. فالتوطين قضية ذات شجون بالنسبة لنا نحن المواطنين فما الغريب والعجيب من مطالبنا المشروعة ان نرى هيئتنا التدريسية والسلك التعليمي تديرها كوادر وطنية خالصة؟ فنحن ولله الحمد عندنا اعداد كبيرة من الخريجات المواطنات اللاتي يحق لهن دخول هذا المجال الحيوي وينتظرن دورهن ومنهن من دخل هذا المجال واثبتن جدارتهن واحقيتهن وافضليتهن. فان لم يكن كذلك فما الداعي اذن لذلك الصرح التعليمي الشامخ وما الداعي لتخريج هذه الاعداد الكبيرة من الخريجين والخريجات وهل كان همنا فقط ان يدرس ابناؤنا وبعد التخرج يعلقون شهاداتهم على الحائط ويهيمون في الطرقات يأكلهم الاحباط والحسرة والبطالة؟ ويتركون زمام الامور بيد غيرهم.. فنحن لا نريد الاتكالية في أمورنا.. ونحن اصحاب مجتمع له عاداته وتقاليده الخاصة جدا التي لا يستطيع ترسيخها في نفوس اطفالنا وابنائنا وصغارنا سوى من هو منا وفينا فلذلك قالوا قديما وقولهم حق «حلاوة الثوب رقعته منه وفيه».

فكل مجتمع له خصوصياته واصوله فلا تستنتجي من حديثي انني انكر فضل ودور المعلمات من الاخوات العربيات ولكن الا يحق لنا كشعب ومجتمع وافراد ان نحقق احلامنا وطموحاتنا واكتفاءنا الذاتي كما حقق للكثيرين وان نتحمل المسؤولية الا يحق لنا ان نعبر عن عظيم امتناننا لوطن نفتخر اننا ننتمي اليه الا يحق لهذا الوطن ان يقوى ويشمخ بسواعد ابنائه وبناته؟ الا يحق لوطن النور ان يرى وينعم بثمرة عطائه وسخائه وصبره؟.. فنحن ادرى بما ينقصنا وبما نحتاجه وبما يلزمنا وما يوافق مجتمعنا ومصلحتنا فاذا كنا قادرين على العطاء والوفاء فما المانع؟

اظن انه ليس من العدل والمنطق بشيء ان نحكم على الكادر الوطني بالعطل والخلل وهو قادر على العطاء والابداع وليس من المعقول ان نهمش قدرة الكادر الوطني دون اعطائه فرصة ليثبت نفسه وقدراته وليس من العدل ان نحكم على الامور من خلال عواطفنا.

فبصراحة هذه القضية - التوطين - والزواج وغيرها من القضايا شؤون تخصنا اكثر مما تخص غيرنا فنحن ادرى واعلم بأنفسنا وبأرضنا وصروحنا ونحن اولى من غيرنا.. نحتاج الى الصدق والصراحة حتى لو كانت موجعة فيكفينا مجاملة فمصلحة وطني فوق كل شيء فالتوطين حاجة اساسية لنا والبطالة وباء يهدد الكثيرين بالفتك فلابد من القضاء عليه قبل ان يستفحل وتصعب السيطرة عليه كل شيء سيأخذ مساره الصحيح ولن يصح الا الصحيح.

رمشه: اخواننا العرب مرحبًا بكم بأرض كل العرب فانتم اهل لنا ولا نقصد الاساءة ولكن لا نريد ان تكون غربتنا في وطننا.

حارب النيادي قلمك ينزف ويقطر بهموم الوطن والمواطن ارجو الاستمرار فلابد من النور «وكثر الدق لابد انه يفك اللحام» فتحية اخوية صادقة.

الاخت الفاضلة نور

بصدق ودون مجاملة انت فخر للفتاة الاماراتية والعربية الواعية والمتزنة والمثقفة ولكن لابد ان نبدأ من الداخل وليس معنى كلامي ان ننسى باقي قضايانا القومية ولكن هناك بعض العيوب التي لابد من ذكرها والتنبيه والتشديد عليها والتي تحتاج وتستحق ان نتكاتف للقضاء عليها.

نورا خوري - ابوظبي

الثلاثاء الساخن

■ يوم ساخن تعرضت له الثلاثاء ١٦ حزيران ٩٨ في جامعة الامارات العربية المتحدة كنيات الطالبات اذ قدمت للجامعة في السابعة والنصف صباحا قبل دوام الموظفين فيها وكنا نبحث عن نتائج الامتحانات النهائية وما صدمنا به هو قيام بعض الطالبات بتمزيق لوحات اعلانات النتائج ورميها في سلحة وشوارع الجامعة وذلك من اول يوم اعلنت فيه النتائج قبل اسبوع كامل.

يا اخواتي ما هذه التصرفات السانجة التي تركتن بها انطباعا سخيفا لدى الوافدات الى جامعة الامارات؟ وما الذي ضايقكن لكي تقدمن على هذا التصرف الشنيع وماذنب الطالبات اللاتي لم يعرفن نتائجهن؟

وبسبب هذه الافعال الخاطئة ذهبت بعض الطالبات الى ادارة القبول والتسجيل من اجل معرفة النتائج بما تضايق منه الموظف وهاجموا بعض الطالبات باصوات عالية تمنعهن من دخول هذا المكان وبانهم لايتحملون مسؤوليتهن ولكي يريحوا انفسهم اخبروا الطالبات بان النتائج موجودة في مبنى «المخ» وهو مركز الخدمات الاجتماعية وهو ذلك المكان البعيد وذهبت الطالبات الى ذلك المكان ولكن الصدمة كانت اعظم من ذلك بعد ان تجاوزنا اشعة الشمس الحارقة وبعد ان تورمت اقدامنا اذ كانت الصدمة اعظم حيث ردوا علينا بقولهم الذي حمل الغرور والانفة والنظرة المزدرية التي نظروا الينا بها لا شأن لنا بنتائجكن ولا نتحمل مسؤوليتكن فهل انتن قريباتنا ونسيباتكن؟

لا والله نحن لسنا من اقربائكم ولا نمت لكم بصلة قربى سوى اننا اخوة في الاسلام وردكم هذا لايمت للاسلام بصلة ابدا.. وبعد هذا وفي طريقي الى مبنى ٦٦ لم نجد بعض الاساتذة لكي نسأل عن النتائج فتوجهنا الى مبنى الاجنحة ومن ثم الى مكاتب الاساتذة نريد النتائج.

وما شد انتباهي وولد الغضب في قلبي على الجامعة هو رؤيتي لوفود ضخمة جدا من الطالبات وذلك للتسجيل الصيفي والمعاملة السيئة التي كانوا يعاملوهن بها.

نحن لانريد سوى الابتسامة الحقيقية ولانريد سوى المعاملة بالمثل.

نحن نطلب زرع المحبة وغرسها في تراب الجامعة وريها بمياه زمزم لكي تنبت اشجار المحبة وتنغرس في قلب كل موظف وكل مدرس وكل عامل هناك وكل طالبة علم..

لماذا لانجد المعاملة الطيبة التي تنبع من ديننا الحنيف؟ وما احزن قلبي واسال دمعي تجمع الطالبات عند مبان متعددة الاغراض وذلك من اجل السحب والاضافة وهو ما سميته باليوم الاسود وذلك بسبب المعاملة السيئة وعدم الاحترام والموظف الذي يرفض الا الواسطة.

ياحسرة قلبي وفكري كيف يوجد في مكان كهذا الذل والاهانة؟ ومن سينبت وسيترعرع ويزدهر في عالم لايتعامل باحترام الاخرين؟ ولماذا المعاملة بالاذلال لماذا؟؟ لايجب ان اسأل فلا اجابة ابدا.

ملاحظة: تحية حب وسلام الى مدرسي اللغة العربية اولئك الذين يعرفون معنى الابتسامة في وجه الاخوة المسلمين لاعتبارها صدقة اولئك الذين يعرفون معنى احترام الاخرين فشكرا لكم، ولماذا لاتعتبرونهم قدوة لكم وتنهجون نهجهم فما الذي ستخسرونه ياموظفي الجامعة؟؟

الحصن - العين

تربية من المهد

■ اثناء دراستي في المرحلتين الابتدائية والاعدادية كانت تدرس مادة اساسية وهي مادة التربية المدنية ويعتمد منهاج هذه المادة على غرس المبادئ والقيم والمثل وحب الوطن في عقول الطلبة وحسن السلوك في تصرفاتهم مع الآخرين.

من هذا المنطلق فان التربية والتعليم لا يمكن الفصل بينهما بأي حال من الاحوال. فالتربية عامل مهم واساسي من خلالها يتم تثقيف الطالب تربويا وسلوكيا ومساعدته على طريق الخير والابتعاد عن طريق الشر.

الطفل يولد على الفطرة وبداخله الخير والشر وحينما يبدأ باكتشاف ما حوله فانه لا يميز بين ما هو نافع وما هو ضار. فاذا ما رأى نارا فانه يحاول ان يلمسها. واذا امسك بآلة حادة فانه يحاول ان يعبث بها ولا يدري ما ينتظره من مخاطر جراء ذلك الفعل. ولكن عندما يتم توجيه هذا الطفل بان النار تحرق والآلة الحادة تجرح فلن يجرؤ ثانية على معاودة المحاولة. وعند بلوغ الطفل الثالثة من العمر يلتحق بالمدرسة فانه يحتاج اكثر فاكثر الى التربية بجانب التعليم وتستمر الاهمية في ذلك كلما كبر واتسعت آفاقه ومداركه. وهنا يأتي دور الاهل من خلال تعاونهم مع المدرسة في هذه المرحلة الحرجة من الطفولة التي تساهم الى حد كبير في رسم شخصية الطفل. ومثال على ذلك عندما يتعلم الطفل من المدرسة ان الكذب فعل سيىء وفي البيت يجد من يكذب امامه وان كذب لايجد من يردعه فسيحدث ذلك شرخا واضطرابا في شخصيته ولا يدري من يصدق البيت أم المدرسة؟

اذا لا يجوز فصل وفي البيت عن المدرسة في التربية ولا يكون ذلك الا من خلال التنسيق بين اولياء الامور والمدرسين. وفي المرحلتين الابتدائية والاعدادية يكون الادراك عند الطفل قد نما وتطور ويكون بحاجة الى تكثيف الدروس التربوية بما يتناسب مع عمره وادراكه للأمور. ويأتي دور مادة التربية المدنية لصقل وتهذيب شخصية الطالب. والمرحلة الاولى من التربية المدنية هي علاقة الفرد بالوطن فمحبة الوطن تأتي بالدرجة الاولى اذ يدرس الطالب دروسا في الوطنية والمسؤولية تجاه الوطن من خلال التضحية في سبيله والذود عنه والتعلق بترابه المقدس والمحافظة على انجازاته ومعتقداته وممتلكاته وعدم الضرر والعبث بها، ودروسا للتعريف بمؤسسات الوطن وخصوصا جيشه والمهمة التي انشأ من اجلها وغرس الحب والتشجيع في نفسه للانخراط به حين يكبر، وتعريفه ايضا بجميع المرافق الوطنية التي تخدم مصالح الوطن ليكون على علم واسع بأمور وطنه الذي يعيش فيه. والمرحلة الثانية من التربية المدنية هي علاقة الفرد بالفرد والمجتمع.. وهنا يدرس الطالب كيف تكون علاقته بأهله في البيت واستاذه في المدرسة وزميله في الصف وكيف يتعامل مع الاكبر منه سنا ويحترمه والاصغر منه سنا ويعطف عليه وكيف يرفق بالحيوان ويحافظ على الزرع. وتدخل هنا ايضا الاداب بجميع نواحيها وكيفية تطبيقها والذي ذكرته ليس باختراع ولن يستورد من الخارج بل هو موجود بيننا ومن صميم ديننا الحنيف.

وتأتي بعد ذلك علاقة الفرد بالمجتمع من خلال حقه على المجتمع وحق المجتمع عليه فالفرد هو عنصر من المجتمع ويجب عليه ان يكون عنصرا فعالا ولا يكون عالة وان يخدم ويرفع من شأن مجتمعه، ومن حقه على مجتمعه ان يعيش الحياة الكريمة وان ينعم بالأمن والطمأنينة.

وأخيرا لابد وان اذكر بأن من يدرس مادة التربية المدنية يجب ان يعمل بما يدرسه للطلبة وان يكون قدوة حسنة لهم.

فاضل علي - ابوظبي

على البال

اللبيب والاشارة

لم اتطرق لمسرحيتي (صرخة ميثا) التي قدمها مسرح العين الشعبي، و(فراش الوزير) التي قدمها مسرح ام القيوين الوطني، واكتفيت بابداء رأيي شفهيا لبعض المسرحيين العاملين في كلتا المسرحيتين.

ولكنني رأيت ان اكتب اليوم عن (صرخة ميثا) التي تحكي قصة اختطاف ميثا، ولوعة والدتها التي تستنهض نخوة ورجولة ابنها سنان، وتستحثه لانقاذ اخته من بين مخالب خاطفيها، والاحباط الذي يعانيه سنان بسبب تخلي ابناء عمومته عنه، ورفضهم مساعدته حفاظا على مصالحهم، ثم عودة ميثا المغتصبة وهي تحمل عارها الذي لاذنب لها فيه، انتهاء بانتحار سنان بعد تمكن اليأس واللاحيلة منه.

وأنا في الواقع لا اسعى لمدح المسرحية او حتى لذمها، ولكنني اود التعليق على ما كتب في صفحة الوان يوم السبت ١٩٩٨/٧/٤ تحت عنوان (صرخة ميثا.. رمز بلا مبرر وغمز في اصالة الانسان العربي)!.

وتحديدا فانني اعني الجزء الثاني من العنوان، حيث ذكر الكاتب (ان المؤلف والمخرج قد أسهما بالاساءة الى البداوة، وما الفه الناس عنها وعن اهلها من نقاء ومن شهامة ونخوة، فقد نقبل تنكر ابن عم لابن عمه، وتخاذله عن مناصرته في قضية اغتصاب عرضه، وربما نقبل تخاذل ابن عم آخر، اما ان نقبل تخاذل الجميع، والذين رمز بهم لابناء العم الثلاثة، ففي هذا اساءة لجوهر الانسان البدوي، وطعن في مثله ونخوته)!

ومن الواضح ان الكاتب قد فهم معنى المسرحية ومغزاها، كما ذكر في مقاله، وادرك ان (صرخة ميثا) ترمز لقضية الارض الفلسطينية والواقع العربي الذي نعيشه اليوم، ولما كان الفريق المسرحي، مؤلفا ومخرجا وممثلين، ينتمون الى دولة الامارات وبيئتها المحلية، فقد كان من الطبيعي ان يتم التعبير عن فكرة المسرحية من خلال احد اشكال هذه البيئة، ولو كان الفريق المسرحي ينتمي الى دولة وبيئة اخريين، لكان من الطبيعي والبديهي جدا ان يتم الطرح من خلال تلك الدولة والبيئة.

ولم افهم حقيقة ما هي الاساءة التي تحدث عنها الكاتب، طالما انه كما قال، فهم مغزى المسرحية وهدفها، ولم افهم كيف يرى ان الطرح مباشر والمعنى واضح، ثم يرى ان هناك اساءة للبيئة البدوية، وقد كان من الاولى في ظل فهمه لمغزى المسرحية، ان يدرك انها لاتعبر ابدا عن الواقع الحقيقي للبيئة البدوية، وانما تتجاوزه الى الواقع العربي بشكل عام، والذي نعلم جيدا ما اصبح عليه من تخاذل وضعف واستسلام وخنوع وتغليب المصالح الشخصية على المصالح العامة، وبالتالي لامبرر للغضب والدفاع عن البيئة البدوية لانها ليست المقصودة اصلا. وقد جاء في مقال الكاتب: (.. فقد نقبل تنكر ابن عم لابن عمه، وتخاذله عن مناصرته في قضية اغتصاب عرضه، وربما نقبل تخاذل ابن عم آخر..) ولو كانت المسرحية تعبر عن واقع البيئة البدوية بشكل صريح ومباشر، ما كنا قبلنا هذا التخاذل بأي حال من الاحوال حتى لو كان من ابن عم واحد فقط، وما كنا قبلنا تردد سنان وقلة حيلته، بل كنا توقعنا ان تأخذه النخوة والغيرة فيهب وحده لانقاذ عرضه دون تفكير او تردد، ومهما كانت العقبات والمخاطر، بل لن نتوقع، خلال ثورته العارمة المفترضة، ان يجد وقتا او عقلا ليطلب مساعدة من احد، ولكننا استطعنا تقبل احداث المسرحية، التي قد تكون غير منطقية في نظر البعض، لاننا ندرك انها تذهب الى أبعد مما تعرضه على خشبة المسرح، وكلنا نعلم المواقف العربية المخزية التي تتغاضى فيها عما ينتهك من اراض واعراض ونفوس، خوفا على نفسها ومصالحها.

ولو كان الفريق المسرحي قد ابتعد عن البيئة البدوية، صونا لها وحماية لصورة الانسان البدوي وحفاظا على ما عرف عنه من اخلاقيات كريمة، وطرح فكرته من خلال بيئة أخرى، فهل كان الكاتب سيقبل ذلك، أم انه كما اظن، كان سيرفض المساس بتلك البيئة التي يفترض انها ايضا ستكون عربية بما تحويه من قيم واخلاقيات لاتختلف كثيرا عن تلك التي نجدها في البيئة البدوية؟؟! بل انني اعتقد انه كان سيدعو حينها الى استخدام بيئتنا البدوية التي تخصنا، بدلا من استخدام بيئة خارجية قد يفهم اننا نسيء اليها بالفعل.

افترض ان البيئة البدوية بشكل خاص، والبيئة الاماراتية بشكل عام، هي التي يفهمها الفريق المسرحي، وهي التي يملك ادواتها ومفرداتها، وهي الاقرب الى الجمهور الاماراتي، وبالتالي سيفهمها وستصل اليه بصورة افضل، ولا اجد مبررا لطرح فكرة الاساءة هذه، لاننا لا يعقل ان نسيء الى انفسنا، ولان المسرحية رمزية في الاساس، واعتقد ان من لم يفهم المسرحية هو فقط من سيشعر بتلك الاساءة التي تحدث عنها الكاتب.

وبصراحة ليس من المعقول ان نطرح افكارا من خلال بيئة المريخ حتى لانفهم خطأ، وحتى لانغضب احدا.

ميرة الجناحي - ابوظبي

حكم بالفراق

■ قرأنا انه سيتم من العام الدراسي القادم تقسيم اليوم المدرسي الى دوامين احدهما صباحي للمواطنين والآخر مسائي للمقيمين وهذا شأنكم.. لكني كطالبة مواطنة استأت جدا من هذا القرار الذي سيحكم بالفراق بيني وبين صديقاتي وسيربطني بأسلوب جديد يشعرني بالوحدة وسأبحث عن صديقات جدد ولن اجد خيرا من صديقاتي. وهذا بالتأكيد سيؤثر على مستواي الدراسي. وانا هنا انقل رأيي ورأي الكثيرات من الزميلات المواطنات.. الا يوجد حل آخر؟

مريم عبيد الرميثي

في النائبات قليل

■ الصحبة شيء مهم في حياة الانسان وهي أمر فطري.. يولد الانسان وعنده الميول الكاملة لتأسيس علاقات اجتماعية وتكوين صحبة خاصة به.. يسهر ويمرح معهم.. يتسامرون ويسافرون يشاطرون بعضهم البعض هموم الليالي وكدر الايام والأزمان.. ويشاركون بعضهم بهجة الدنيا وزينتها.. وكتب كثير من الشعراء والأدباء في وصف الأصحاب والخلان.. والصحبة نوعان: صحبة طيبة توصلك الى بر الأمان والى النجاح والفلاح والفوز.. تقف معك في الشدائد وتزيح عنك الاذى.. وتقف معك في السراء والضراء.. يحاربون معك الاعداء وارواحهم على راحاتهم.. فاما حياة تسر الصديق واما ممات يغيظ العدى.. شعارهم الحب والوفاء والتضحية والاخاء والتعاون والايثار.. يدلونك على الخير ويتمنون لك الخير اينما يكون.. يأخذون بيديك الى كل بر امان.. والى كل شيء يعود عليك بالنفع.. يدفعون عنك الضرر.. يحفظونك في أهلك ومالك اذا كنت بعيدا او مريضا او مسافرا هؤلاء هم الذين بهم تشد ازرك.. وتستند عليهم في الشدائد.

وفي المقابل هناك صحبة تهلك الانسان وتودي به الى المهالك والردى تجلب لك الدمار في حياتك الشخصية والاسرية.. يلحقون بك الهم والاذى.. ويدمرون مستقبلك.. لا يصيبك منهم الا الشر والشرور والمشاكل.. ما ان تخرج من محنة حتى يوقعوك في محنة اشد واعتى وأمر من اختها.

هؤلاء هم اصدقاء السوء واصحاب المشاكل.. فلك الخيار.. والشاهد انني اريد الحديث عن الصنف الاول.. الصحبة الطيبة التي طالما تغنت بشعارات وعبارات جوفاء.. تنادي بالتضحية والتعاون والانتصار ولكنهم في النائبات قليل.. وقت المحنة والشدائد، الكل يتعذر ويبحث عن مخرج.. الاصحاب كثيرون.. ولكنهم قليلون وقت الجد والشدائد.

ذات يوم اردت ان اتحقق من صحة مايقوله لي اصحابي الذين عشت معهم أحلى سنوات عمري.. كلها سنوات جميلة مورقة بالورود الجميلة.. كنت انتعش عندما أرى أحدهم أو أسمع لأحدهم لم يبخلوا علي بشيء في السراء والضراء.. كنت ميسورا فلما الم بي في ضائقة لم أحزن ولم اتكدر.. لان هناك صحبة طالما تغنت بالشعارات وهناك خلان.. كانوا معي في كل لحظة فرح.. كانوا يشاركونني الافراح.. فلم اعبأ بنوائب الدهر.. ولم اكترث لشدائد الدهر ونوائبه.. كنت مستعدا ان اواجه الدنيا بأسرها ومشاكلها وصعوباتها.. هذا كان ظني.. ولكن للاسف الشديد خاب الظن وتبخرت الآمال.. وتبعثرت الطموحات.. وجدت نفسي وحيدا في الساحة اواجه تلك المحنة وتلك الضائقة التي المت بي وقصمت ظهري وظهر البعير.. فلخذت اتساءل اين الاصحاب الذين كانوا معي بالامس وقت اليسر؟ اين تلك الفئة التي لم يكن يحلو لها العيش الا عندما نشارك بعضنا بعضا حلاوة العيش؟..

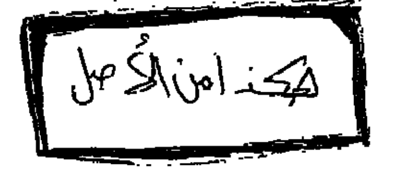
الكل بدأ يبحث لي عن اعذار.. الكل يريد ان يتخلص من تلك المحنة التي اردت ان اتيقن من صحة كلامهم حتى يتبين لي الامر على حقيقته وحتى ازن الامور واعطيها الميزان الحقيقي وحتى لا اعيش في خيال اكبر واوسع.. وحتى احدد الأرض التي اقف عليها حتى لا تميد بي الارض.. صعب علي الامر وانا ابحث عن مخرج لاصحابي.. ولكن الكل والجميع تخلوا عني.. حتى اقرب الاصحاب الذين لم اكن اتوقع يوما من الأيام ان اواجه هذا الموقف منهم ووجدت اناسا لم تكن علاقتي بهم قوية ولم اسهر معهم الليل ولم تربطنا علاقة محبة قوية يقفون معي في المحنة.

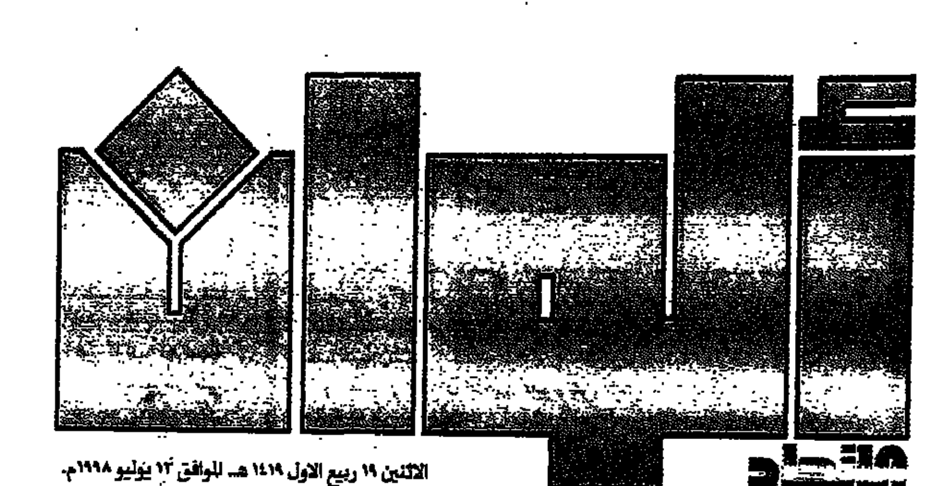
وصدق الشاعر:

ما اكثر الأصحاب حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل

فاتمنى لكل انسان ان يوفق لصحبة طيبة صالحة تقف معه في الشدائد والملمات.. والافراح والاتراح.. فاللهم نسألك صحبة طيبة تعيننا على مصائب الدهر وملمات الزمان.

الدكتور يوسف الحوسني - ابوظبي





الاثنين ١٩ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ١٣ يوليو ١٩٩٨م.

«جار القمر» يستضيف وائل كفوري

■ دبي - الاتحاد:

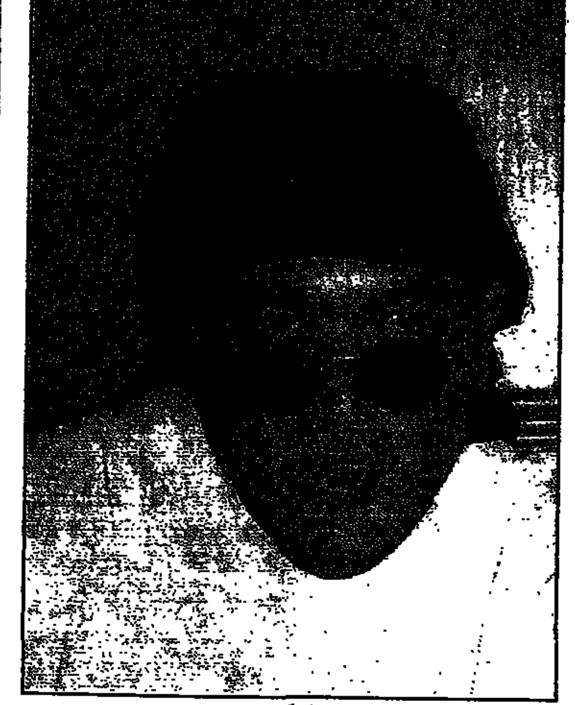
■ تقدم قناة اوربت الثانية الحلقات الجديدة من البرنامج العربي المنوع «جار القمر» الاثنين القادم، بعد ان انتهت من عمليات تصويره في بيروت مؤخرا.

يستضيف البرنامج في حلقته الاولى الجديدة الفنان وائل كفوري، ويبث للمشاهدين الساعة ١٢ ليلا.

وذكرت شبكة اوربت ان استحسان الجمهور لمواد حلقات البرنامج يمثل دافعا للاستمرار في تقديم حلقات جديدة، وبما يتناسب واهداف الشبكة وقنواتها المتعددة في تقديم افضل البرامج لمشاهديها في الوطن العربي والعالم.

واكدت اوربت ان شهرة الفنان وانتشاره ليس المعيار الذي تستند اليه عمليات اختيار ضيوف البرنامج، حيث تنظر الشبكة الى عنصر المصداقية التي اكتسبها لدى الجمهور بمستواه الفني وخصوصية ادائه كأساس لاختيار ضيوف الحلقات.

واشادت اوربت بجهود فريق العمل الذين ساهموا في انجاح البرنامج وفي مقدمتهم اليكو داوود، وليليان ناعسة، وغسان سالم، وراغدة مسرة وورولا معوض.


وائل كفوري

افتتاح مهرجانات بيت الدين التاسعة

■ بيروت - الاتحاد:

■ افتتحت مهرجانات بيت الدين التاسعة في جبال الشوف بحفل أحيته سيزاريا ايفوريا «الديفا السوداء العارية القدمين» وصدحت بصوتها في سهرة ضجت بحزن موسيقى الفادو وحنين إيقاعات البلور.

وعلى مدى الساعة ونصف ساعة قدمت ايفورا مغنية كاب فردي الافريقية التي وقفت حافية على منصة المسرح أغاني تشبه المناجاة على أنغام فرقة سوداء ضمت اربع قيثارات وايقاعا وبيانو وساكسفون وآلة الفاكينهو الافريقية وذلك في الباحة الداخلية للقصر التي اتسعت لـ ١٦٠٠ مشاهد.

وتستمر مهرجانات بيت الدين التاسعة في القصر الذي بناه الامير بشير الثاني الشهابي في القرن التاسع عشر حتى الثامن من أغسطس المقبل حيث ستقدم في لياليها حفلات من الاوبرا والجاز والباليه والموسيقى الصوفية.

وتقتصر المشاركة العربية في مهرجانات بيت الدين لهذا العام على عرض مسرحية «الميسان» أول انتاج للجنة المهرجانات أعدها وأخرجها خصوصا للمناسبة المسرحي اللبناني روجيه عساف.

غداً.. افتتاح مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون في مدينة الانتاج الاعلامي

٣٦٦ عملاً تتنافس على الجوائز بينها ١٧ عملاً لدولة الامارات العربية مصر وسوريا أكثر الدول تمثيلاً فى المسابقات والعراق أقل المشاركين



■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ فى تجمع فني ثقافى وبمشاركة ٣٠ دولة من بينها جميع الدول العربية فى مقدمتها دولة الامارات العربية المتحدة وممثلو ١٥٠ شركة للانتاج التليفزيوني والمحطات الفضائية من بينها مركز دبي للانتاج الفني ومحطات تليفزيون واذاعة ابوظبي والشارقة يفتتح صفوت الشريف وزير الاعلام المصري مساء غد الثلاثاء فعاليات مهرجان القاهرة الدولي الرابع للاذاعة والتليفزيون. وسوف يقام حفل الافتتاح في المنطقة الاسلامية بمدينة الانتاج الاعلامي بمدينة ٦ اكتوبر ويحضره عدد من وزراء الاعلام العرب ورؤساء الوفود الاعلامية العربية ورؤساء ومديرو المحطات الفضائية وشركات الانتاج.

في حفل الافتتاح يتحدث كل من صفوت الشريف وزير الاعلام المصري والمهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري ورئيس المهرجان والاذاعي حمدي الكنيسي امين علم المهرجان وبعدها يتم عرض فيلم الافتتاح «اضحك علشان الصورة تطلع حلوة» الذى تكلف انتاجه ٢ مليون جنيه وشارك فى انتاجه اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري وقام ببطولته احمد زكي وليلى علوي وسناء جميل ومنى زكي وكريم محمد عبدالعزيز عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد ومن اخراج شريف عرفة.. أما الأنشطة وفعاليات المهرجان المختلطة فستقام بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات.

مشاركة اماراتية!

ويضم مهرجان هذا العام سبعة انشطة رئيسية هي مسابقة الانتاج التليفزيوني، والانتاج الاذاعي، والسوق الدولية للانتاج، والمعرض الدولي، للمعدات والاجهزة الاذاعية والتليفزيونية والفضائية، والامسيات الثقافية والفنية والندوات الاعلامية والهندسية.

وقد تقدمت الدول المشاركة فى المهرجان بـ ٣٦٦ عملا تليفزيونيا واذاعيا للمنافسة على جوائز المهرجان وتشارك دولة الامارات العربية المتحدة بـ ١٧ عملا تليفزيونيا من خلال هيئة اذاعة وتليفزيون ابوظبي وقناة دبي وقناة الشارقة الفضائية حيث تقدم اذاعة وتليفزيون ابوظبي ٩ اعمال هي الفيلم التسجيلي «بيئة الامارات» وثلاثة برامج ثقافية هي: «أسواق»، «بصراحة»، «والبعد الرابع» وثلاثة برامج للمنوعات هي «قمر وسمر»، «زووم»، و «ليالي المسك» وتشارك ايضا ببرنامجين عن تحقيقات هما «صدى الماضي»، و «رحلة الغوص».

اما قناة دبي فتشارك فى المهرجان ببرنامج «ديزني» فى مسابقة الاعلان التجاري وبرنامج «ليالي عربية» وتشارك قناة الشارقة الفضائية بفيلم تسجيلي بعنوان «يوميات» وبرنامج ثقافي بعنوان «زمن الابداع» وبرنامج خاص «شاهد اثبات» وبرنامج منوعات «مواقف سينمائية» وبرنامج تحقيقات «البيئة السليمة» وبرنامج اطفال «سؤال واجابات» وبرنامج طبي بعنوان «عيادة الهواء» وهو برنامج خاص عن «الفياجرا» يتناول هذه القضية التى طرحت نفسها على الساحة خلال الفترة الماضية.

الدولة المضيفة

وتأتي مصر فى مقدمة الدول المشاركة بالعديد من الاعمال التليفزيونية والاذاعية التى بلغت ٦٥ عملا تليفزيونيا مابين المسلسل التاريخي والاجتماعي والتراث الشعبي والفيلم التليفزيوني والتمثيلية والفيلم التسجيلي والبرنامج الخاص والتحقيقات وبرامج المنوعات والاغنية المصورة وتمثيلية الاطفال والاعلان التجاري والخدمة العامة ومسرحية الاطفال.

كما تشارك مصر فى مهرجان هذا العام بمجموعة كبيرة من الاعمال الدرامية منها ١١ عملا لشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات بينها مسلسلا «جمهورية زفتي» و «الزائرون غاضبون». ومن المسلسلات الاجتماعية.. «الشارع الجديد» و «الوتد» و «الحساب» و «طيور بلا اجنحة» و «يامطرة رخي رخي» بالاضافة الى المسلسل الكوميدي «ساكن قصادي»، بينما يشارك قطاع الانتاج فى مسابقة المهرجان بستة مسلسلات منها اثنان تاريخيان وهما «عصر الائمة» تأليف بهاء الدين ابو شقة واخراج حسام الدين مصطفى و «الأبطال» الجزء الثاني تأليف سامي غنيم واخراج سعيد الرشيدي. وثلاثة مسلسلات اجتماعية هي «هوانم جاردن سيتي» و«التوأم» و «زيزينيا» أما المسلسل السادس فهو من التراث الشعبي «سعد اليتيم».

كما يشارك قطاع الانتاج بفيلمين هما «فتاة المافيا» و «القتل اللذيذ» وسهرتين تمثيليتين هما «المعلم الثاني». «الفارابي» وفيلمين تسجيليين هما «ثلاثية الانسان والنهر» و «الأشجار» بالاضافة الى أوبريت «اكتوبر العرب» للمخرج يحيى العلمي وفوازير «جيران الهنا».

وتشارك قنوات القطاع الفضائي المصري بسبعة عشر عملا متميزا فى مسابقات المهرجان، تشمل التحقيق الشهير الذى انتجته قناة النايل تي في عن اقباط مصر ردا على الادعاءات الامريكية المغرضة اخراج سامي زيدان، كما تشمل البرامج الخاصة «بيوت مصر الجميلة» اخراج خالد حجازي، و«ثورة يوليو .. المبادئ مستمرة» اخراج ميرفت امام والفنان فريد الاطرش فى برنامج ذاكرة الاغاني اخراج جيهان يحيي اما البرامج الثقافية فيمثلها برنامج «مشاهد من مصر».

وتضم قائمة الافلام التسجيلية الفيلم المتميز الجديد «الفاطميون» من اخراج اسماء البكري، والذى تم تصويره بين تونس والقاهرة واسوان، وفيلم «شرم الشيخ» اخراج سامي عبدالعزيز. والفيلم الذى انتجه القطاع عن دولة «جيبوتي» وتم تصويره هناك بناء على رغبة مسئوليها اخراج وائل شركس، وافلاما عن «واحات الوادي الجديد» و«الركائب الملكية» من اخراج دينا يونس وبرنامج «دربكة» اخراج سامح عبدالعزيز، والبرنامج الشهير «لعب عيال» اخراج محمد خلف، وبرنامج «نشرة فنية جدا» اخراج صموئيل سامي، وبرنامج «شوية فن».

وتعتبر سوريا من أكثر الدول العربية المشاركة فى مسابقات المهرجان بعد مصر فى مختلف الأفرع وكذلك السوق، ففى مسابقة المسلسل التاريخي تشترك بأربعة أعمال هي.. «تاج من شوك» تأليف د. رياض عصمت واخراج شوقي الماجري .. ومسلسل «العوسج» تأليف غسان نزاعي اخراج نجدت انزور و «القلاع» تأليف حاتم علي واخراج مأمون البني .. و«الغراري» تأليف غسان بلخوسي ومسلسل «حلم الغيشاوي».

وفى مسابقة المسلسل الاجتماعي تشارك بحلقات «الموت القادم الى الشرق» تأليف هاني السعدي .. والمسلسل الكوميدي «يوميات جميل وصفاء» تأليف د. زياد الريس واخراج هشام شربتجي.. ومسلسل «مرايا ٩٨» تأليف يسر العظمة واخراج وفيق وجدي وحاتم علي. كما تشارك بالفيلم التليفزيوني «العاشق» تأليف خطيب بدله واخراج حسني عويس. والتمثيلية «شمس» تأليف رنا ابراهيم واخراج محمد فردوس اتاسي، و«العودة الى الحياة» تأليف سلامة عويشق. والفيلم التسجيلي «توشم» تأليف واخراج ليلى الملاخ، والبرنامج الثقافى «قضايا مسرحية» اعداد وتقديم سعد بورشيد اخراج علي الحماوي، و«الكوارث» اعداد د. طالب عمران..

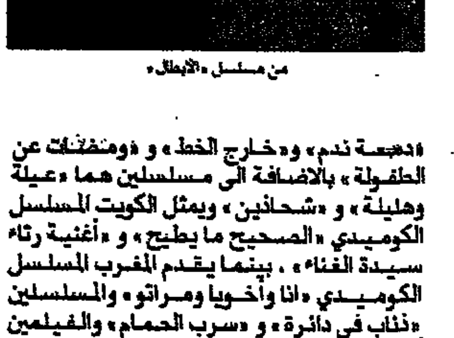

صفوت الشريف


عبد الرحمن حافظ

أما تونس فتشارك بـ ١٤ عملا تليفزيونيا. والجزائر بسبعة أعمال والمغرب بتسعة عشر عملا تليفزيونيا ومثلها إذاعيا. والأردن بستة أعمال تليفزيونية. وتشارك سوريا بثلاثة وعشرين عملا تليفزيونيا، و٢٥ عملا اذاعيا. أما السعودية فتشارك بعملين تليفزيونيين. ولليمن ثلاثة أعمال تليفزيونية وعمل واحد اذاعي. ولسلطنة عمان ٩ أعمال تليفزيونية ومثلها اذاعية. والكويت ١٥ عملا تليفزيونيا. ولبنان ٣٦ عملا تليفزيونيا. والبحرين ٢٢ عملا تليفزيونيا و ٧ أعمال اذاعية.

ويشارك الأردن بالمسلسل الاجتماعي «تل الصوان» ومسلسل التراث الشعبي «قمر وسحر» ويشارك العراق بفيلم «الفجر الحزين» بينما يمثل السعودية في المهرجان المسلسل الاجتماعي «الوهم» والفيلم التليفزيوني «المطربون فى الأرض».

وتشارك فلسطين بالأفلام التليفزيونية «دمعة ندم» و«خارج الخط» و «ومنغصات عن الطفولة» بالاضافة الى مسلسلين هما «عيلة وهليلة» و «شحاذين» ويمثل الكويت المسلسل الكوميدي «الصحيح ما يطيح» و «أغنية رثاء سيدة الغناء» . بينما يقدم المغرب المسلسل الكوميدي «انا واخويا ومراتو» والمسلسلين «ذئاب فى دائرة» و «سرب الحمام» والفيلمين «سر الانتقام» و «دوار الشوك».


من مسلسل «الأبطال»

جوائز المهرجان

تمنح جائزة المهرجان الذهبية والفضية والبرونزية فى كل نوعية من نوعيات المسابقة لجهات الانتاج الفائزة فى الاعمال التليفزيونية والاذاعية؛ كما تمنح جوائز ذهبية مع جوائز مالية فى مجالات الابداع التليفزيوني والاذاعي. وهي:

المسلسل التاريخي، المسلسل الاجتماعي، مسلسل التراث الشعبي، المسلسل الكوميدي، وتبلغ قيمة الجوائز ٢٨٠ ألف جنيه.

..و مسلسل «زيزينيا»

جوائز التليفزيون

أولا: الاعمال الدرامية. ٦٠٠٠ «ستة آلاف جنيه مصري» لكل من : أحسن مخرج، أحسن كاتب سيناريو، أحسن ممثل دور أول، أحسن ممثلة دور أول.

ثانيا: الأغنية المصورة. ٣٠٠٠ «ثلاثة آلاف جنيه مصري» لكل من: أحسن مؤلف، أحسن مخرج، أحسن مؤد، أحسن ملحن.

ثالثا: برامج الأطفال. ٣٠٠٠ «ثلاثة آلاف جنيه مصري» لكل من: أحسن معد، أحسن مقدم، أحسن مخرج.

رابعا: البرامج الخاصة. ٣٠٠٠ «ثلاثة آلاف جنيه مصري» لكل من أحسن معد، أحسن مقدم، أحسن مخرج.

جوائز الاذاعة

أولا: الاعمال الدرامية. ٤٠٠٠ «أربعة آلاف جنيه مصري» لكل من أحسن مخرج، أحسن معد، أحسن ممثل دور أول ، احسن ممثلة دور أول.

ثانيا: سهرة المنوعات ٣٠٠٠ «ثلاثة آلاف مصري» لكل من: أحسن مخرج، أحسن مقدم.

ثالثا: البرنامج الثقافي. ٣٠٠٠ «ثلاثة آلاف جنيه مصري» لكل من: أحسن معد، أحسن مخرج، أحسن مقدم.

غداً الجزء الثاني: الاحتفال بمنوية أم كلثوم و٩٠٠ ألف جنيه أرباح المهرجان .. قبل افتتاحه



من مسلسل «تاج من شوك»

..و مسلسل «العوسج»

سمير عبدالحليم .. مطرب مصري يحلم بالشهرة من الامارات

■ دبي - منى مطر:

■ سمير محمد عبدالحليم.. مطرب مصري شاب اختار ان ينطلق فنيا من على ارض الامارات محطما بذلك كل القواعد المألوفة باتخاذ معظم مطربي العرب مصر محطة للانطلاق وتحقيق الشهرة.

سمير عبدالحليم تعاقد مع شركة فنون الامارات على توزيع البومه الثاني في الامارات والدول العربية بعد ان انتج على نفقته الخاصة الالبوم الاول في مصر والذي يحمل اسم «لو كنت طير».

وفي دبي كان معه اللقاء حيث يقول: الامارات هي عشقي الاول التي اتعلق بها منذ فترة طويلة وهو ما دفعني لكتابة رسالة مطولة الى وزارة الخارجية الاماراتية شرحت فيها مدى حبي لهذا البلد وعشقي لكل ما فيه فكان ان منحتني وزارة الخارجية في دولة الامارات تأشيرة لزيارة الامارات محققة بذلك حلمي بان اراها بل واعيش فيها.

ولقد انتجت البومي الغنائي الاول (لو كنت طير) على نفقتي الخاصة في مصر.. محققا بذلك الحلم الذي تمنيته منذ طفولتي ومنذ كنت طالبا في الابتدائية يبدأ يومه بتلاوة القرآن الكريم في المدرسة واقصد به حلم الغناء.

وقد تعاون معي في انتاج هذا الشريط اصدقائي من الشعراء والملحنين وتولت توزيعه فرقة حميد الشاعري.

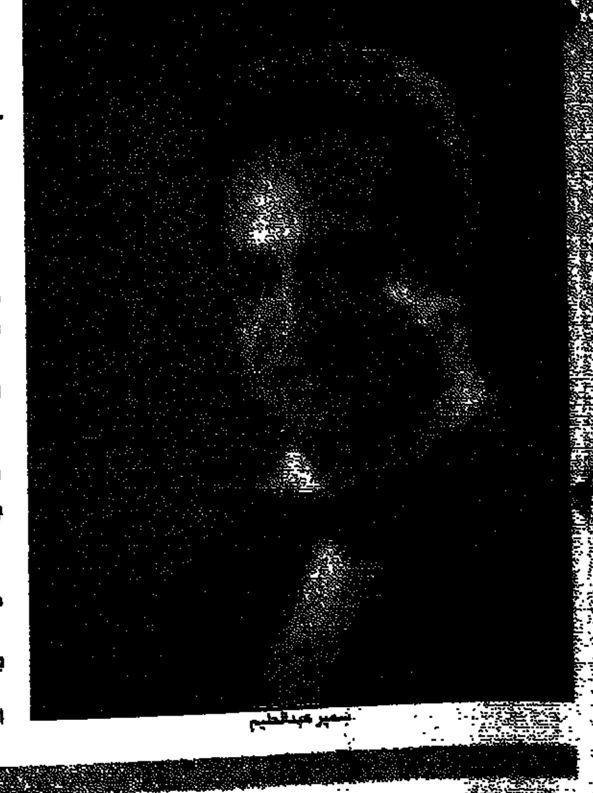
ويضيف سمير عبدالحليم: رأيت بالصدفة مكتب مؤسسة «فنون الامارات» من الواجهة اثناء تجوالي بدبي وكان معي شريط (لو كنت طير) فاردت سماعه ثم قابلت المسؤول الاداري حمد الدخيل وتركت الشريط للاستماع اليه وتقييمه.. فكان ان اتصلوا بي مرحبين.. واتفقنا على ان تتبنى الشركة التوزيع في الامارات والدول العربية.

ومن هنا جاءت انطلاقتي الفنية كتقديم وتوزيع من خلال الامارات.

ويذكر سمير انه يعشق اغاني التطريب ولكن تحقيق ذلك في البومه الغنائي الاول كان مستحيلا لاسباب مادية خاصة وانها مكلفة.

سمير محمد عبدالحليم تدرب على يد استاذ الكورال في الجامعة الملحن المتميز حمدي رؤوف.. الذي قدمه في اول حفلاته بجامعة الاسكندرية والذي غنى فيه لعبدالله رويشد (اللهم لا اعتراض).

البوم (لو كنت طير) يتضمن ثماني أغنيات هي: (السندباد. ابيتينا. على راحتك. جايلك. لو كنت طير. خدبالك. على ضي القناديل. بعد النهارده).


سمير عبدالحليم


مع الموسيقار محمد عبد الوهاب في لبنان


مع يوسف وهبي عام ١٩٤٧


من احد افلامها

نور الهدى.. ماتت في هدوء وحملت معها حسرة على الفنان العربي

وديع الصافي: مطربة أصيلة لم تأخذ حقها

نجاح سلام: خسرنا فنانة كبيرة وصوتا لا يعوض

منصور الرحباني: رحلت وحيدة بعد أن التف حولها المعجبون زمناً

■ بيروت - الاتحاد:

■ بعيداً عن الاضواء، وبهدوء مطلق توفيت الفنانة اللبنانية الكسندرا بدران والملقبة بـ«نور الهدى»، والتي عانت من مرض عضال كما عانت من ضيق الحال طوال السنوات الماضية.

نور الهدى تنتمي الى جيل الكبار. وهي منذ ان غادرت لبنان الى مصر وجدت لنفسها الموقع المميز على خارطة الغناء العربي حيث غنت لملحنين كبار مثل رياض السنباطي وزكريا احمد والقصبجي وغيرهم.

ونور الهدى التي توفيت عن ٧٤ عاما غنت ما يقارب الـ ٤٠٠ اغنية وكانت بطلة لـ ٢٥ فيلما أخرج بعضها هنري بركات وصلاح أبو سيف.

في مقابلاتها الأخيرة لعدة مجلات لبنانية تحدثت نور الهدى عن وحدتها، وعن المعاناة التي يواجهها الفنان العربي في اواخر حياته اذا ابتعد عن الاضواء وهو لا يملك مقومات العيش.

- وفي شهادات حول نور الهدى ورحيلها قال منصور الرحباني: رحيل نور الهدى احزنني كثيرا وهي الانسانة التي تألقت واجتمع حولها المعجبون زمنا ثم رحلت وحيدة. وما يحزنني اكثر اننا نجد رحيل زملاء لنا ولا نستطيع التوقف حتى نخلو الى ذواتنا ونتأمل مع انفسنا بالوجع الذي سيأتي.

- وقال وديع الصافي: كان لنور الهدى صوت مهم. واعتبرها مطربة اصيلة لم تأخذ حقها في كل الفترات، لا في عز عطائها ولا في نهاية حياتها حيث لم تجد لا من الدولة ولا من المعنيين الاهتمام والرعاية.

- الموسيقار توفيق الباشا: اثرت نور الهدى المكتبة الغنائية الانشادية في ابتهالات دينية في منتهى الروعة. واضافة الى ذلك تنوع الاداء في كثير من الالوان الغنائية ومنها القصائد الحديثة. ومثال ذلك انها غنت من الحاني للشاعر علي محمود طه وغيره من الشعراء الرومنطقيين العرب.

- وقال زكي ناصيف: نور الهدى بلغت بمجهودها الفردي المصاف العالية والنادرة، وقد برهنت عن كفاءاتها الممتازة في اشتراكها مع محمد عبد الوهاب في تمثيل افلام سينمائية كان لها وقعها التأسيسي في السينما العربية. وكان غناؤها في تلك الافلام مثيرا للاعجاب. وانا لا انسى كم كان اداؤها الغنائي مميزا في تمثيليات اذاعية لحنتها بالاشتراك مع الفنان توفيق الباشا للاذاعة البريطانية.

صوت نور الهدى يضاهي صوت كبيرات في العالم العربي من نقطتين اساسيتين: جمال خامتها الصوتية واداؤها البارع المتقن.

- وقالت نجاح سلام: خسرنا فنانة كبيرة وصوتا لا يعوض. واني آمل في ان تكرم بما تستحق، وان تأخذ حقها من التكريم الذي يليق بها ويليق بلبنان.

ساهمت بتواضع في تعريف هذا الجيل بنور الهدى عندما تحدثت عنها في لقاء «خليك بالبيت» وكنت من الذين ساهموا في دعوتها الى هذا البرنامج. واعترف أن تعريفي بها جاء متأخرا.

اتمنى ان يأخذ الفنانون بالهم جيداً من انفسهم لان نور الهدى نموذج ساطع امامهم.

- الموسيقار: وليد غلمية: لم تتخل عن الزخرف والتنويع الصوتي المشرقي لا بل وعبر صوتها اضفت على الغناء الطربي المصري ما لم يكن في ذلك الغناء، وان التأثير الانشادي البيزنطي كان دلالة مميزة بصوت نور الهدى في كل ما انشدته وغنته.

نور الهدى مقام غنائي كبير ظلمه الزمن وقد. كتب على جيلنا ان تودع الوداع الاخير من اسسوا وساهموا وضحوا. ونور الهدى في رأس اللائحة.

نور الهدى خلال حوار مع الاتحاد عام ١٩٩٦

نور الهدى: السيرة الذاتية

- اسمها الاصلي الكسندرا بدران. وقد ولدت في ٢٤ ديسمبر ١٩٢٤ في تركيا، وبعد مضي سنة ونصف انتقلت مع اسرتها الى بيروت وسكنت في محلة المريجة. ووالدها هو نقولا بدران (أصله من بلدة اميون قضاء الكورة من عائلة شماس) ووالدتها: بديعة ديبو (من طرابلس الميناء). وكان والدها صاحب صوت جميل، ويمتلك معملاً للبلاط. ودخلت المدرسة وهي بنت سبع سنوات، ومنذ ذلك الوقت اعجبت بصوت محمد عبد الوهاب، فكانت تسترق الفرص للاستماع الى اغانيه، وكثيراً ما تحملت الاهانة بسببه من والدها. وتعلمت أصول الغناء على يد الموسيقي خالد ابو النصر اليافي (كان عازفاً على آلة الكمان).

وغنت للمرة الأولى على مسرح الكريستال في بيروت وهي في التاسعة. ورغم رفض والدها وقسوته عليها ومنعها المتكرر من الصعود الى الخشبة ومعاقبتها، أصرت منذ الصغر على الا تترك الغناء.

غنت نور الهدى امام عبد الوهاب. وهي بعمر ١٢ سنة واكتسبت شهرة واسعة. وتعرضت في عمر ١٣ سنة الى عملية خطف وانقذها من الخاطفين توفيق بك حبوباتي. وغنت في الخامسة عشرة من عمرها في مقهى «المسمار» بدمشق. وفيه تعرفت الى المطربة فتحية احمد التي شجعتها كثيرا. كما تعرفت في مدينة حلب الى يوسف وهبي الذي طلبها للعمل معه في السينما.

كانت اول مطربة افتتحت الاذاعة اللبنانية مع وديع الصافي وماري شديد وماري عطايا. وسافرت في علم ١٩٤٣ الى القاهرة، ومثلت في فيلم «جوهرة» ومنذ ذلك الفيلم اطلق عليها اسم «نور الهدى». وتعاونت في مصر مع عبد الوهاب، القصبجي، السنباطي. محمد فوزي وفريد الاطرش وزكريا احمد والمخرج احمد جلال وانور وجدي وعبد العزيز محمود. وتوثقت معرفتها بالموسيقار محمد عبد الوهاب الذي عرفها بدوره الى الصحافي محمد التابعي. ومن خلال الاخير تعرفت الى النحاس باشا. والوزراء. والملك فاروق الذي غنت له في مقر السفارة السورية بالقاهرة. كما غنت فيما بعد امام جمال عبد الناصر ومحمد نجيب وقدمت اغنية خاصة للثورة. وفي عام ١٩٥٣ غادرت القاهرة الى لبنان. وعملت مع زكي ناصيف وتوفيق الباشا وحليم الرومي. وفي الستينات صورت لتلفزيون لبنان «ليالي الاندلس». وكان آخر ظهور سينمائي لها عام ١٩٥٣ في فيلم «حكم قراقوش» وآخر مسلسل تلفزيوني كان علم ١٩٧٥ «نوارة».

توقفت نور الهدى بعد علم ١٩٧٥ عن الغناء بسبب الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان واورثته نوعا من الانهيار.

تركت حوالي ٢٥ فيلماً من ابرزها: «جوهرة» (١٩٤٣) اخراج يوسف وهبي. «برلنتي» (١٩٤٤) اخراج يوسف وهبي «ما تقولش لحد» (١٩٥٢) مع فريد الاطرش، «بوسة» (١٩٤٥) مع محمود ذوالفقار، «لست ملاكا» (١٩٤٦) مع محمد عبد الوهاب، «المستقبل المجهول» (١٩٤٨) مع احمد سالم، «قبلني يا ابي» (١٩٤٧) اخراج احمد بدرخان و «مجد ودموع» (١٩٤٦) مع محمد فوزي. «عايزة اتجوز» (١٩٥٢) مع فريد الاطرش. «أميرة الاحلام» (١٩٤٥) اخراج احمد جلال. «مصري في لبنان» (١٩٥٢) اخراج جياني فرنوتشو شارك في التمثيل كمال الشناوي، «غدر وعذاب» (١٩٤٧). «المنتقم» (١٩٤٧) اخراج ابو سيف. «حياة حائرة» (١٩٤٨) مع محمود المليجي وفاتن حمامة. «نرجس» (١٩٤٨)، «مبروك عليك» (١٩٤٩) اخراج عبد الفتاح حسن. «هدى» (١٩٤٩) اخراج حلمي رفلة. «افراح» (١٩٥٠). «قصة غرام»، «حكم الزمان» (١٩٥٢) اخراج هنري بركات و «لمن تشرق الشمس» (١٩٥٨)، غرام راقصة (١٩٥٠) أمام محمد فوزي. شباك حبيبي (١٩٥١) مع انور وجدي. الشرف غالي (١٩٥١)، حكم قراقوش (١٩٥٣).

نالت نور الهدى العديد من الأوسمة حيث منحها في الخمسينات الرئيس عبد الله اليافي وسام الاستحقاق. ومنحتها الدولة السورية وسام الاخلاص. ومنحتها الكنيسة الروسية وسام الفضيلة. وكرمت في باريس في معهد العالم العربي لعام ١٩٩٣، وشاركت في التكريم مؤسسة «الحوار بين الثقافات»، ومكتبة السينما الفرنسية، تقديراً لعظمة الفن الذي قدمته. ومنحها رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسام الارز الوطني في رتبة ضابط وقلدتها اياه السيدة منى الهراوي في ١٩٩٧.


الفنانة اللبنانية ماغي بشير

اللبنانية ماغي بشير:

الاعلام العربي هو المسؤول عن هبوط الأغنية

■ عمّان - عبدالرحيم غنام:

■ ماغي بشير.. صوت لبناني دافئ عاد للظهور بقوة الى عالم الأضواء خلال العام الماضي من خلال أعمال جديدة شاهدها الجمهور على بعض الشاشات العربية بجانب إحياء عدد من الحفلات الفنية وانجاز البوم غنائي وتصور أغنيات بالفيديو كليب.. وفي عمان كان معها اللقاء:

● كفنانة في بداية الطريق.. ماذا قدم لك الفيديو كليب؟

- لقد جاءت اطلالتي الحقيقية على الجمهور العربي من خلال الفيديو كليب، والجمهور تعرف علي كمطربة من خلال بث محطات التلفزة العربية لاغنياتي المصورة بهذا الاسلوب.

● وفي الصيف الماضي قدمت مجموعة من الحفلات في عدد من الدول العربية قبل عودتك الى لبنان كيف تقيمينها؟

- لقد قدمت حفلات غنائية عديدة في قطر، وقمت بتسجيل اغنياتي ثم ذهبت الى فرنسا لحضور مهرجان «كان» ثم رجعت الى لبنان حيث اقمت مجموعة من الحفلات الغنائية وتوجهت الى سوريا لاحياء العديد من الحفلات الغنائية الجيدة والمتميزة والتي نالت اعجاب الجمهور العربي السوري.

● اذن انت من هواة السفر والتنقل اليس كذلك؟

- الفنان الحقيقي والباحث عن النجاح يجب ان لا يستقر في بلد عربي واحد او في مكان واحد وعليه ان يتنقل وباستمرار في البلاد العربية ليقدم المزيد من الحفلات الغنائية، ويلتقي مواجهة مع الجمهور.

● قدمت من الوان الغناء اللون البدوي واللون المعاصر الشعبي، فأين انت من الوان الغناء؟

- الفنان يجب ان يجيد الغناء وبكافة الالوان الغنائية الجيدة فالغناء باللون البدوي ضروري لنا كعرب، وخاصة ان اصولنا جميعا تعود الى البادية وهذا يعتبر من تراثنا العربي الذي لا يمكن الاستغناء عنه او التنكر اليه.

اما لون الغناء الحديث «الشعبي اللبناني» فهو الارحب والاقدر على نقل الواقع المعاش في لبنان، وهو الاقدر على التعبير والارحب لغويا.

● الاغنية العربية بشكل عام واللبنانية بشكل خاص شهدت ظهور كم هائل من الاغنيات الهابطة المستوى، من وجهة نظرك من المسؤول عن هذه الظاهرة؟

- المسؤولية اولاً واخيراً تقع على الاعلام باجهزته المختلفة - صحافة - تلفزيون، اذاعة، فمن البديهي ان ترفض اجهزة الاعلام وبشكل خاص الاذاعة والتلفزيون - بث الاغاني الهابطة المستوى والاهتمام بها على حساب الاغنية الجيدة، وكثيراً ما نستمع الى اغنية جيدة مرة او مرتين في الشهر فيتعود الناس على سماعها ويتعايشون معها.

● غبت عن لبنان الكثير من الوقت فهل اثر غيابك سلبا على جماهيريتك في لبنان؟

- ربما اثر بعض الشيء على جماهيريتي والفنان يرغب في الانتشار سواء في بلده او خارج بلده، وابتعادي عن لبنان قد يؤثر على نجوميتي، ولكننا نعرف الان ان الفن في لبنان عبارة عن اعلان ودعاية وتجارة، والفنان اللبناني الذي يريد الانتشار والشهرة فان عليه ان يتعاقد مع شركات انتاج والقيام بحفلات في الخارج ليحقق الانتشار.

● تضمن كاسيت الاغاني الجديد لك اغنية خليجية فهل تجدين نفسك في الاغنية الخليجية؟

- انها محاولة للتلوين ليس الا.. ثم ان الاغنيات الخليجية او التي نطلق عليها اسم خليجية ويغنيها مطربون ومطربات من غير الخليجيين هي بالحقيقة ليست كذلك، واهل الخليج يستغربون هذه الاغنيات، وليس كل كلام يغنيه مطربونا ويطلقون عليه اسم خليجي يكون خليجيا.. كل اغنية لها تراث وانتماء ولها مفاهيمها وتستمد اصالتها من بيئتها، يمكن ردها لمنابعها. واعتقد باننا لن نستطيع ان نصور بيئتهم او فكرهم كما يستطيعون هم فعل ذلك.

● ما دام الامر كذلك ولكل منطقة الغناء الخاص بها فلماذا الغناء باللهجات العربية الاخرى؟

- من واجب الفنان ان يغني بكل اللهجات العربية لان الفنان اساسا لكل الوطن العربي وليس حكرا على جزء او بلد عربي واحد.. ولا بأس ان ينطلق الفنان من محليته ثم يتوجه للغناء باللهجات الاخرى على ان يكون لديه القدرة على اتقانها.

الانتحار

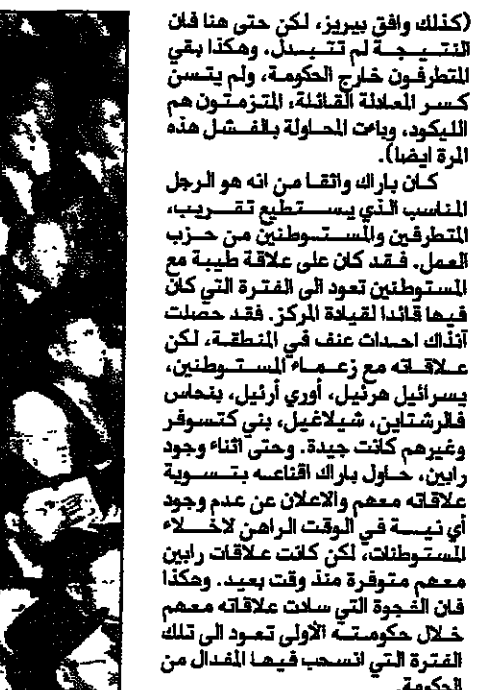
قصة الحزب الذي خسر السلطة

(الحلقة الثانية)

تأليف: بن كسبيت - حنان كريستال - ايلان كافير

ترجمة: غسان محمد

وصل الى اسرائيل، قبل شهرين على بدء المعركة الانتخابية فيها، أحد مستشاري الرئيس الامريكي، بل كلينتون بهدف تقديم المساعدة لحزب العمل وشيمون بيريز. . لكن زعماء الحزب وقادته الكبار رفضوا جهود هذا المستشار. كان إيل آراد، المستشار السياسي لـ نتانياهو على صلة باحدى الشخصيات الكبيرة في قيادة حزب العمل، التي زودته بمعلومات عن القرارات الهامة التي كانت قد اتخذت من قبل قيادة الحزب في تلك الفترة.



إثر مقتل اسحاق رابين، أخذ شيمون بيريز رغم عدم رغبته الى أحد المراكز الأمنية، بعد ان خشي عناصر، الشين بيت، (جهاز الأمن الداخلي) في اسرائيل، من ان تكون عملية القتل هذه مرحلة أولى في الطريق الى حدوث انقلاب في اسرائيل.

هذه الأمور وغيرها، يتناولها هذا الكتاب، استنادا الى ما رواه شيمون بيريز وقادة حزب العمل في انتخابات سنة ١٩٩٦، اي منذ مقتل رابين والتفوق المطلق لحزب العمل في استطلاعات الرأي وحتى النتائج المريرة التي صدرت في ليل ذلك اليوم، أي يوم اعلان نتائج الانتخابات.

- سئل شيمون بيريز في حزيران ١٩٩٦ عما اذا كان حزب العمل يمر بمرحلة انتحار جماعي، فأجاب: نعم. الى حد ما.

مؤلفو الكتاب هم بن كسبيت البالغ من العمر (٣٦) عاما ويعمل مراسلا سياسيا لصحيفة (معريف) الاسرائيلية، عاصر شيمون بيريز طيلة فترة المعركة الانتخابية.

- حنان كريستال، البالغ من العمر (٥٢) عاما احد اكبر المعلقين السياسيين في اسرائيل، ويقدم برنامجا سياسيا خاصا في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين - كما يكتب - عمودا في الصحف الاسرائيلية.

- إيلان كافير، البالغ من العمر (٥٢) عاما، كان واحدا من الكتاب السياسيين في صحيفتي (معريف) و (حدشوت) وكان مطلعا على شؤون القيادة السياسية الاسرائيلية.

رابين: لا يوجد يمين متدين وانما هناك يمين متطرف

لم يكن يوسي بلين، هو الوحيد الذي حاول ضم المتدينين والمتزمتين الى حكومة بيريز فقد رأى ايهود باراك ذلك مهمة وطنية حقيقية، ففي اعقاب الانتهاء من تشييع جنازة رابين، بادر باراك باجراء عدة لقاءات مع القيادة الوطنية والسياسية لحزب المفدال، زفلون هامر، يتسحاق ليفي، والحاخام ابراهام شابيرا، رئيس المعهد الديني (مركز الحاخامية) والزعيم الروحي للمفدال.

حاول باراك ان يوضح لزعماء المفدال أهمية توحيد الشعب الاسرائيلي قائلا: اليوم يرى العلمانيون ان كل معتمر للقلنسوة هو قاتل. كل تلميذ في جامعة بار - إيلان شريك في التخطيط وحين توافقون على الانضمام الى الحكومة، فقط عندئذ تستطيعون ان تساعدوا في جسر الهوة القائمة اليوم.

- لا يكفي ان نتحدث الى الشباب وفق منطق فوقي، فهم لن يصدقوا اننا ننوي وبكل جدية توحيد الشعب، فبهذه الطريقة لن تصلهم الرسالة. واضاف باراك قائلا: هناك طريق واحد فقط، ان نخاطب قلوب الجيل الشاب، خاصة نحن وأنتم. لا يجوز للحكومة في اسرائيل ان تسقط او يتزعزع وضعها بسبب طلقات قاتل. لا يوجد سوى احد عشر شهرا تفصلنا عن موعد الانتخابات، لذلك فانني اقترح ان تنضموا الى الحكومة، او ان تؤيدوها وأنتم خارجها، الى ان تبدأ المعركة الانتخابية. وسوف نتعهد من طرفنا بعدم القيام بخطوات سياسية سريعة في هذه الفترة باستثناء تنفيذ الاتفاقات القائمة. وبعد تسعة أشهر يمكن ان نفترق ويحافظ كل طرف على مواقفه.

- وسأل باراك محاوريه قائلا: لو كنت ضمن حكومة رابين في سنة ١٩٩٢، هل كان تم توقيع الاتفاقات مع الفلسطينيين والأردن..؟

- أجابوا: نعم.

- هل تعتقدون ان تلك الاتفاقات كانت جيدة نسبيا ام افضل مما تم التوقيع عليه فعلا؟

- جواب: بل أفضل.

- هل كنتم ستحققون كل ما تريدونه...؟

- جواب: لا. ولا حتى نصف ما نريده.

هنا قال باراك: حسنا. انني ارى هنا المعنى الحقيقي لقراركم: لم تتمكنوا من وقف حركة التاريخ. وبدلا من ان تكونوا شركاء، بقيتم على هامش العملية السياسية.

كانت الاتصالات على وشك النضوج. وكان هناك اتفاق مبدئي يقول انه اذا ما تم ايجاد طريق للمشاركة، فانها ستكون حول القاعدة الأخلاقية، كي يتضح لكل من يساوره الشك، ما لا يجوز ان يحصل من جراء ثلاث طلقات اطلقت من مسدس.

قام باراك باطلاع بيريز على هذه الاتصالات. وكان بيريز واضحا تماما حيث قال: أريد أن يكون المفدال داخل الحكومة. ولكن هذا لن يتم بسبب ميرتس وبعض الأصدقاء الآخرين، لانهم سوف يعملون على افشال ذلك.

كذلك جرت اتصالات اخرى مع زعماء، حزب أغودات يسرائيل، وكان باراك هنا ايضا هو من قام بها. فخلال الفترة القصيرة التي تولى فيها حقيبة وزارة الداخلية، حرص على دراسة بعض نماذج الجمهور المتزمت، خاصة مطالبهم التي وجد ان بعضها مشروع. واستنادا الى هذه القاعدة، اجرى عدة لقاءات مع رئيس الحكومة رابين، حاول اقناعه قائلا، في الوقت الذي توافق فيه على المبدأ القائل بحق المواطنين بدراسة التوراة في المدارس الدينية، فان من واجبنا ان نساعدهم، انهم يعانون من مشكلة السكن وهي مشكلة حقيقية، يتحتم علينا ان نعطي جوابا لذلك. انهم يطالبون بـ (٧٠٠) وحدة سكنية في (كريات سيفر) القريبة من الخط الأخضر، يجب ان نلبي طلبهم هذا، ويمكن ان نوضح ذلك للأمريكيين، ثم ما هو التغيير الذي ستحدثه (٧٠٠) وحدة سكنية على مفاوضات التسوية الدائمة..؟

أصغى رابين لما قاله باراك، ووافق عليه لكنه لم يسارع الى تنفيذه قائلا: يجب ان ندرس الوضع الأمني، وبقي الأمر عند هذا الحد لحين لقي رابين مصرعه.

بعد مقتل رابين، ومع اقتراب موعد تشكيل الحكومة الجديدة، توجه باراك الى بيريز، مرة أخرى وطرح معه الموضوع ذاته، تعال نتفذ عملية البناء في كريات سيفر، هيا لنبدأ التقدم

(كذلك وافق بيريز، لكن حتى هنا فان النتيجة لم تتبدل، وهكذا بقي المتطرفون خارج الحكومة، ولم يتسن كسر المعادلة القائلة، المتزمتون هم الليكود، وباءت المحاولة بالفشل هذه المرة ايضا).

كان باراك واثقا من انه هو الرجل المناسب الذي يستطيع تقريب، المتطرفين والمستوطنين من حزب العمل. فقد كان على علاقة طيبة مع المستوطنين تعود الى الفترة التي كان فيها قائدا لقيادة المركز. فقد حصلت آنذاك احداث عنف في المنطقة، لكن علاقاته مع زعماء المستوطنين، يسرائيل هرئيل، أوري أرئيل، بنحاس فالرشتاين، شيلاغيل، بني كتسوفر وغيرهم كانت جيدة. وحتى اثناء وجود رابين، حاول باراك اقناعه بتسوية علاقاته معهم والاعلان عن عدم وجود أي نية في الوقت الراهن لاخلاء المستوطنات، لكن كانت علاقات رابين معهم متوفرة منذ وقت بعيد. وهكذا فان الفجوة التي سادت علاقاته معهم خلال حكومته الأولى تعود الى تلك الفترة التي انسحب فيها المفدال من الحكومة.

لكن لم تكن لدى وزير الداخلية أية رواسب، وإنما على العكس من ذلك، رأى في شباب المفدال وطلاب المعاهد الدينية المقربة من المفدال، النخبة الروحية للوحدات الحربية. وأحب كرجل عسكري العلاقة والحوارات الفلسفية مع الجنود الذين يعتمرون القلنسوات الدينية، وقد بادله هؤلاء المعاملة بالمثل، وبعد فترة قصيرة من تعيينه رئيسا لهيئة الأركان سنة ١٩٩١، دعي باراك ليحل ضيف شرف على المعهد الديني (مركز الحاخام في القدس) وفوجئ من حرارة الاستقبال الذي قوبل به، حيث استقبله طلاب المعهد بالأناشيد والرقصات وحملوه على الاكتاف من سيارته الى مدخل المعهد.

بعد خمس سنوات من ذلك، دعي باراك، كوزير للداخلية، لزيارة المعهد الديني (نيحاليم) الذي كان يرأسه عضو الكنيست اليميني، يوسف بلغاد. لكن بلغاد لم يسر لهذا الأمر وتساءل بقوله (ما الذي دعاكم لتوجيه الدعوة للوزير باراك فجأة؟) فأوضحوا له ان وزير الداخلية ورئيس الأركان السابق يحظيان بمكانة عندهم ويتشوقون للقائه وجها لوجه، فتوجه رؤساء المعهد الديني الى الحاخام ابراهام شابيرا من مركز الحاخام، والذي يعتبر مصدر الصلاحية العليا للمفدال كي يشير عليهم بكيفية التصرف. فقال لهم الحاخام شابيرا، بصورة لا تقبل التأويل: (صحيح ان هذه الحكومة سيئة بالنسبة للمتدينين، لكن ايهود باراك شخصية فريدة من نوعها وهو كرئيس أركان سابق وكوزير للداخلية، يقدر شباب القلنسوات الدينية كما انه قريب من القيم اليهودية، واعتبر ايهود باراك قائدا للجيش وأرفع من الحكومة حسب رأيي، وانني لا أسمح لكم بدعوته، فحسب، بل انني أجزم بوجوب القيام بذلك).

اقترح باراك في جميع لقاءاته مع كبار شخصيات المفدال صيغة لانضمام الحزب الى الحكومة، بموجب خطوط أساسية تشدد على ضرورة الوحدة ورأب الصدع في صفوف الشعب بعد مقتل رابين وتأجيل اتخاذ القرارات السياسية، وحتى لو تجاوز ذلك الموعد الذي اتفق عليه الى ما بعد انتخابات الكنيست الرابعة عشرة والتي كان مقررا ان تجري في تشرين الأول ١٩٩٦. بدأ باراك ببلورة مسودة اتفاق مع المفدال معتقدا ان بيريز سيوافق على تأجيل اتخاذ القرارات بخصوص العملية السياسية مع الفلسطينيين حتى موعد اجراء الانتخابات القادمة. أراد بيريز من جانبه ضم المفدال، لكنه أراد في المقابل تسريع العملية السياسية. لكن كانت هاتان الرغبتان متناقضتين مع بعضهما البعض.

كان شيمون بيريز شخصا منعزلا على كرسيه الجديد في مكتب رئيس الوزراء، حيث كان بانتظاره كم كبير من المشاكل الملحة التي تحتاج للحسم الواضح والسريع، وكان عليه تشكيل حكومة جديدة وخلق استقرار لجهاز السلطة في الدولة واعادة تنظيم جهاز الأمن العام، وتحقيق المصالحة بين فئات الشعب، وكان عليه اتخاذ قرار مصيري لا مثيل له بالنسبة لمستقبله السياسي ومستقبل اسرائيل بخصوص تقديم موعد الانتخابات واجرائها فورا او استنفاد فترة الولاية الدستورية للحكومة الحالية واجراء الانتخابات في موعدها المقرر، كذلك كان يتوجب عليه



باراك كان الأقرب من أصحاب القلنسوات الدينية وحاول استمالتهم لحزب العمل

تطبيق اتفاق أوسلو (ب) الذي وقع عليه مع رابين قبل عدة اسابيع من ذلك، اضافة الى اخراج الجيش الاسرائيلي من ست مدن فلسطينية ومن (٤٥٠) قرية في الضفة الغربية. وكان ينبغي عليه القيام بهذا كله مع توخي الحفاظ على وحدة الشعب الممكنة قدر المستطاع. شعر شيمون بيريز ولأول مرة في حياته بجسامة هذه المهام، ازاء امكاناته المتواضعة ليتسنى له تنفيذها. وكان يقول في الأسابيع التي أعقبت مقتل رابين حين كنت أعمل مع رابين، كانت الأمور على ما يرام. أما وقد أصبحت وحدي فان الامر لم يعد يطاق - هكذا اصبح يفتقد رابين، الذي كان السند القوي الذي يعتمد عليه.

تمتع بيريز خلال السنوات الثلاث الأخيرة التي عمل فيها مع رابين، باسلوب عمل مريح حيث تفرغ لمعالجة قضايا السلام، فيما كان رابين متفرغا لقضايا الشعب، ووجه اليمين سهام انتقاداته الى رابين الذي تلقاها بشجاعة بالغة، فيما بقي بيريز بعيدا عن هذه السهام، ويعتبر رابين أكثر شعبية من بيريز لدى الطبقات الواسعة من

الاسرائيليين. لكنه كان المنتصر الرئيسي حين أخذت الحكومة بوعودها الانتخابية وفاوضت على مستقبل الجولان وواجهت عنفا فلسطينيا متزايدا وسمحت لياسر عرفات بالعودة الى غزة وأريحا. جنس بيريز في وزارة الخارجية حاملا بعض الشيء وخصص بكثير من الطمأنينة لاقامة الشرق الأوسط الجديد. واكتشف ان حياته شبيهة بحياة رجل للمقاولات الفرعي، فيما كان الزبائن يشتكون لدى المقاول الرئيسي، رابين. وها هو بيريز يستطيع اليوم ان يعمل بهدوء. حتى داخل هذا المبنى المحصن كان هناك خطر حقيقي يهدد سلطة حزب العمل. فقد نشرت مجلة (التايم) الامريكية في الاسبوع الثاني من شهر حزيران ١٩٩٥، ريبورتاجا يتحدث عن العاصفة التي تجتاح الشارع الاسرائيلي في أعقاب المفاوضات السلمية مع الفلسطينيين، وتخلل الريبورتاج استطلاع للرأي، خلقت نتائجه حالة من الذعر لدى الجهاز السياسي في اسرائيل: لو جرت الانتخابات في حزيران لكان بنيامين نتانياهو انتخب رئيس للحكومة

الاسرائيلية وكان سيلحق الهزيمة بـ رابين بنسبة ١٠٪ من اصوات الناخبين، وتم الكشف للمرة الأولى عن هوية من قام باجراء هذا الاستطلاع والمسؤول عن تقييم الوضع الصعب وهو يوسي فادنا، صاحب معهد (أسواق البانوراما) لاستطلاعات الرأي والدراسات.

قبل شهر من ذلك، وفي أيار سنة ١٩٩٥، توجه سكرتير عام حزب العمل، نسيم زفيلي الى فادنا، طالبا منه اجراء عدد من استطلاعات الرأي السرية لاختبار وضع حكومة رابين في الشارع الاسرائيلي. وكشف الاستطلاع الأول الذي تسلم زفيلي نتائجه في مطلع شهر حزيران ان رابين يقف في مستوى متدن امام نتانياهو. كما كشف الاستطلاع عن وجود مزيج من عدم الرضا عن المفاوضات مع الفلسطينيين اضافة الى وجود احساس بمناخ اجتماعي غير مريح للحكومة. قام زفيلي باطلاع رئيس الحكومة على مضمون هذه الاستطلاعات السرية، وتم اتخاذ واحد من القرارات العملية القاضية باصدار (كراس) خاص يتضمن مكاسب الحكومة ونشره في وسائل

الاعلام. في ضوء نتائج الاستطلاع السلبية توجه زفيلي في شهر أب ١٩٩٥ الى حاييم آسا، احد السياسيين الاستراتيجيين الذي تربطه علاقات مع حزب العمل ومع رابين اتسمت بحركات المد والجزر خلال السنوات الأخيرة، وطلب منه ان يعد للوزراء تصورا أوليا قبل الشروع بالحملة الانتخابية. اخذ آسا نتائج استطلاعات فادنا وقام بتحليلها وجاء بالنتائج والخلاصات الى اجتماع عقده الوزراء لمناسبة نهاية شهر أب. كان جميع وزراء حزب العمل تقريبا مشاركين في الاجتماع.

أشار آسا خلال حديثه الى عاملين رئيسيين اعتبرهما سببا لتراجع صورة رابين في أوساط الرأي العام الاسرائيلي: أولهما - الجري السريع أكثر من اللازم. وثانيهما - المواجهة مع اليمين المتدين. وكانت التوصيات الاستراتيجية التي اقترحها واضحة: أولا - الابتعاد عن حركة ميرتس ودفعها نحو اليسار من خلال الشتائم والصفعات. لكن من دون ابعادها عن الحكومة. واقترح آسا الدخول في مواجهة مع حركة ميرتس حول

موضوع القدس والمسألة اليهودية. والهدف من هذا هو تعزيز مكانة حزب العمل في مركز الخارطة السياسية وابعاده عن حركة ميرتس الموجودة في الجهة اليسارية والتي تمثل الخط المعادي للدين، وبالتالي الدخول في مواجهة معها. أما التوصية الثانية فكانت تقضي بالسير نحو اليمين المتدين. رفض معظم الوزراء ما قاله آسا وخاصة رابين بيريز. وكان ايهود باراك الوحيد الذي أعجب بالفكرة.

تجهم وجه بيريز، في حين جلس رابين يستمع. في مرحلة معينة عرض آسا تصورا تناول فيه اليمين المتدين، في هذه الأثناء استيقظ رابين وأخذ يصرخ بصوت عال قائلا: (لا يوجد يمين متدين، وإنما هناك يمين متطرف. انني أطلب شطب هذا المصطلح من الصورة). وضرب رئيس الحكومة بيده على الطاولة وصرخ قائلا: (يجب ان نشطب هذا المصطلح من الصورة) وكرر هذه العبارة مرتين. حاول آسا ان يرد عليه وهو في حالة ارتباك، لكن رابين لم يتنازل عن موقفه، وعاد ليقول: (لا يوجد يمين متدين، يجب ان نشطب هذا من الصورة). وحاول آسا، هنا الدفاع عن نفسه قائلا: (هناك فرق جوهري بين اليمين المتدين واليمين المتطرف، ان الابتعاد عن حركة ميرتس يعد من صالح هذه القضية. لا يكفي الانفصال عن ميرتس، اذ يجب التحدث مع اليمين المتدين). لكن رابين لم يكن على استعداد للاستماع ولم يهدأ الا بعد قيام آسا، بحذف هذا المصطلح الذي يتحدث عن اليمين المتدين، وبقي رابين متمسكا برأيه القائل بعدم وجود يمين متدين.

بعد بضعة أشهر قتل رابين على أيدي هذا اليمين الذي كان يعتبره غير موجود. وفي يوم الجمعة الثالث من تشرين الثاني، نقل زفيلي استطلاعا جديدا الى رابين، أخذه رابين ووعد بدراسته. كشف هذا الاستطلاع عن ظاهرة مقلقة بالنسبة له، رغم ان معظم الشباب في اسرائيل الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و ٢١ سنة يحبون رابين ويقدرونه. فان القسم الأكبر منهم سيصوت في الانتخابات لصالح بنيامين نتانياهو الذي يعتبر بالنسبة لهم زعيما فتيا مقابل صورة رابين كزعيم عجوز. وفي ظهيرة يوم السبت طلب رابين من حاييم رامون رئيس الهستدروت الحضور الى منزله الكائن في رمات افيف لمناقشة بعض القضايا. كان رابين منزعجا مما تضمنه الاستطلاع الذي تلقاه بالأمس، وقد ازعجه أكثر، حقيقة ان الناخبين يعتبرونه منافسا عجوزا... وكان رامون بالنسبة لرابين هو الرد الأمثل على هذه العقبة.

قال رابين لرامون: (أطلب منك عدم خوض المنافسة في الانتخابات القادمة والمقررة في تشرين الأول). أجابه رامون قائلا: لماذا؟ فقال رابين: (أنت تعرف لماذا. يتعين عليك ان تعود الى البيت، إنني بحاجة اليك. (أنت تعرف ان المعركة مع بيبي هي معركة شرسة. فبموجب الاستطلاع الذي تلقيته يوم امس فان نتانياهو متفوق. انني اريد قيادة شابة الى جانبي، واذا ما دخلت المنافسة بقائمة شابة فانك ستهاجم بذلك حزب العمل وتصوره على انه حزب هرم، كما أنك ستصورني أنا كزعيم عجوز. لذلك عليك ان تؤيدني لأكون رئيسا للحكومة. أليس كذلك؟) رد رامون على ذلك قائلا: نعم. أضاف رابين قائلا: (لكنك مع ذلك سوف تلحق بي الأذى، اذ يكفيك ان تأخذ مني ربع الأصوات حتى يكون بيبي هو رئيس الحكومة القادم، لذلك يتعين علينا ان ننهي هذا الموضوع). وانتهى اللقاء بينهما عند هذه النقطة وخرج كل واحد منهما بمفرده واتجها الى ساحة ملوك اسرائيل لحضور التظاهرة التي ستقام هناك. كان آخر لقاء بينهما، وكانت الرسالة التي نقلها رابين الى رامون واضحة حيث تقول: ان المعركة مع بيبي لن تكون سهلة، فهو شاب فتي، في حين انني (رابين) عجوز. ستكون هذه المعركة الانتخابية صعبة جدا وسأحتاج فيها الى أي مساعدة استطيع الحصول عليها.

وفي ضوء معطيات الماضي هذه كان على شيمون بيريز ان يتعلم كيفية الصمود لوحده من دون توفر المظلة التي كان يوفرها له الأخ الكبير، أي رابين، وصحيح ان الانتقادات الجماهيرية والمظاهرات الغاضبة التي قام بها اليمين وعمليات التحريض والشغب التي قام بها اليمين المتطرف، اختفت من الشوارع في هذه الاثناء فور مقتل

رابين، لكن بيريز ادرك ان المعركة ستكون حامية الوطيس. فقد قتل سنده وشريكه الأكبر - رابين. كما ان طاقم رابين - بيريز الذي اعتبر ناجحا تماما تفكك ولم يعد قائما. وجدير بالذكر ان الكثيرين كانوا يشبهون هذا الطاقم بسائقين في مركبة واحدة. حيث أعتبر رابين مسؤولا عن المكابح، فيما اعتبر بيريز بمثابة المسؤول عن دواسة السرعة (الوقود الوطني) وهكذا فقد اعتبرا معا بمثابة مزيج متكامل من الكابح والوقود بشكل متناوب. فالتقدم الى الامام كان مدروسا بشكل نسبي. وشكلت نبوءة بيريز ومسؤولية رابين مزيجا ممتازا ومقنعا، مما جعل الاسرائيليين يشعرون بالهدوء النسبي على الأقل.

واليوم فان رابين لم يعد موجودا. وهكذا اختفت الكوابح وبالتالي فان الاسرائيليين لم يردوا على ذلك حتى الآن، فقد كانت الصدمة كبيرة بعد مقتل رابين، لدرجة انها حجبت الرؤية عن أعين الكثيرين لقد اعتبر بيريز وريثا طبيعيا من قبل الكثيرين لـ رابين. لكن فيما بعد، وفي وقت متأخر جدا، وخلال الانتخابات، كان على بيريز ان يدفع ثمنا سياسيا باهظا جراء غياب رابين. فقد حاول ان يملأ الفراغ الذي نشأ، وان يكون بمثابة رابين وبيريز في وقت واحد، وان يدوس على الكوابح والبنزين بشكل متناوب، ويدوس على الكوابح فقط في مرحلة معينة.

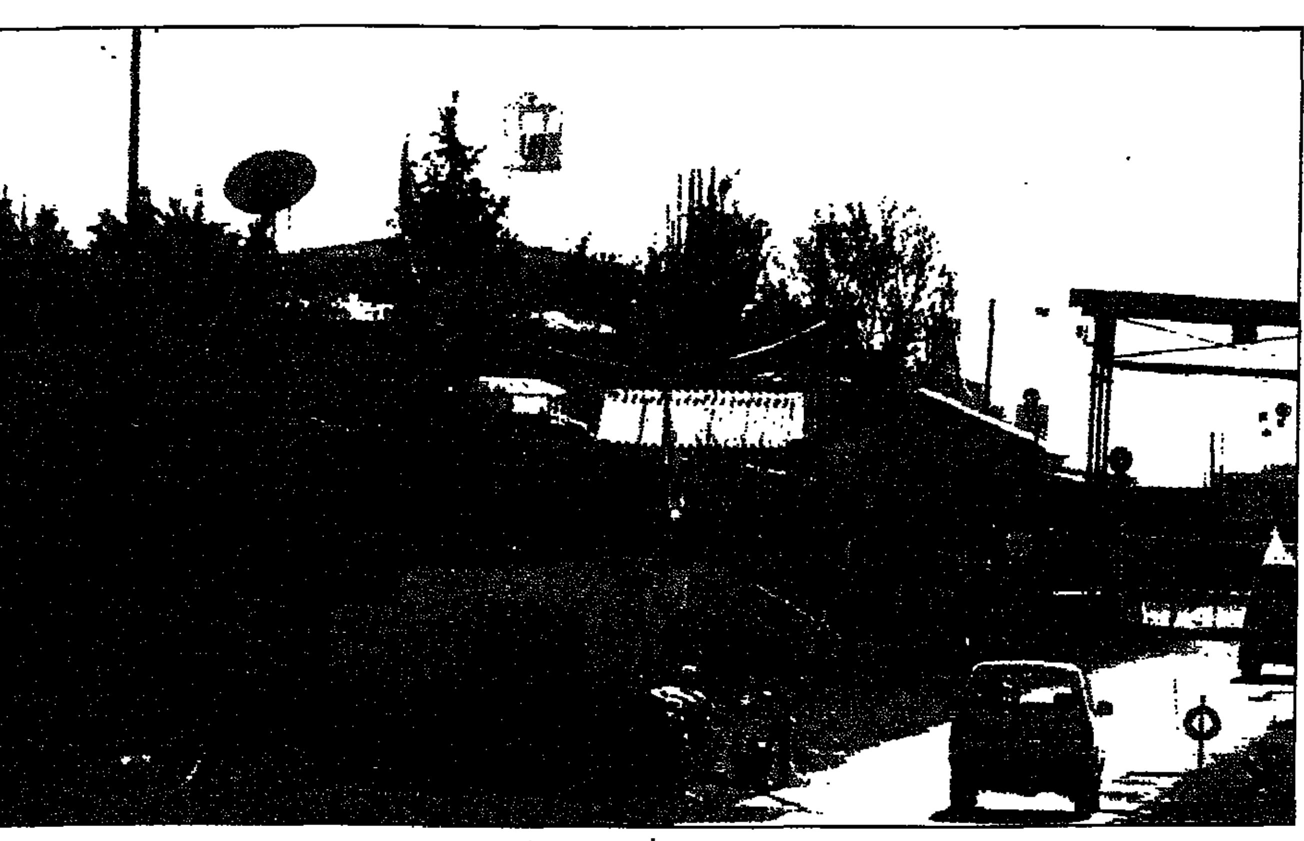
لكن هذا جاء متأخرا جدا. حتى ان صوت الكوابح التي ضغط عليها بيريز بكل قوة في الأسابيع الاخيرة لسلطته لم تنفعه في شيء، وهوت مركبته وانحرفت عن مسارها، واختفت كوابحها.

في الاول من تشرين الثاني ١٩٩٥ وقبل ثلاثة ايام من مقتل رابين، دعا السفير الامريكي في اسرائيل مارتين اينديك، المراسلين السياسيين الاسرائيليين الى جلسة محادثات تمهيدية، وجرى اللقاء في القسم الاعلامي بسفارة الولايات المتحدة وفي طابق علوي بمبنى المكاتب في وسط تل ابيب، لم تكن حالة الدبلوماسي الامريكي النفسية مشجعة، لكنه وجد نفسه ينقاد بسرعة الى السخرية الطبيعية من قبل الصحفيين الاسرائيليين، ونوه اينديك خلال حديثه بحقيقة ان المفاوضات بين اسرائيل وسوريا قد وصلت الى حالة الجمود رغم محاولاتنا المتكررة لدفعها الى الامام، واعلن اينديك ان بلاده ستحافظ على صورتها كطرف بعيد عن الأضواء فيما يتعلق بعملية السلام بين سوريا، وانها سترد بناء على ما هو مطلوب منها، ورأى ان احتمال حصول انطلاقة فعلية قبل الانتخابات الاسرائيلية ليس كبيرا. لكنه اضاف ان كل شيء يمكن ان يحدث في الشرق الأوسط من دون ان نعرف به مسبقا، ولم يكن اينديك في تلك الفترة يعرف مدى صدق ما يقوله.

العودة الى وزارة الدفاع

في وقت متأخر جدا من أحد الأيام، قام بيريز، وكان آنذاك وزيرا للخارجية، بدعوة المراسلين السياسيين الى اجتماع الهدف منه اجراء مباحثات تمهيدية في مكتبه بالقدس. كان سعيدا جدا ومفعما بالحيوية وبدا أنه حازم جدا. تحدث عن نجاح مؤتمر عمان قائلا: (أليس بالامكان فعل أي شيء، وليس هناك ما يمكن ان يفيد اصحاب الشكوك. هنا يوجد شرق أوسط جديد، انه قائم وموجود وقد لمسنا وجوده في مؤتمر عمان).

وأبدى موقفا حازما بخصوص كل ما يتعلق باستئناف المفاوضات مع سوريا، وخلافا لرأي السفير الامريكي، وبشكل يتعارض جذريا مع وجهة نظر رئيس الحكومة رابين، زعم بيريز في ذلك الاجتماع انه يجب استئناف الجهود ومواصلتها في سائر الاتجاهات وحتى اللحظة الأخيرة التي تسبق الانتخابات، وقد لاحظ المراسلون السياسيون المجربون والمطلعون على الأمور، لاحظوا ان حديث بيريز يعكس اشارات انتقاد لسياسة رئيس الحكومة اسحق رابين، الذي سلم بجمود المفاوضات على المسار السوري، هنا سألوا بيريز: هل تعتقد انه من الحكمة التفاوض مع سوريا حول الانسحاب من الجولان عشية الانتخابات...؟ فرد قائلا: (مئة في المئة. من دون أدنى شك، ومن يتمسك بالاعتبارات الانتخابية فقط سوف يخسر الانتخابات. ان حزب العمل سيرتكب خطأ كبيرا اذا ما أوقف عملية السلام قائلا انا نعيش فترة انتخابات. انني اعتقد ان الحزب الذي



هضبة الجولان وأهميتها الاستراتيجية


ياسر عرفات

لماذا قرر بيريز الاحتفاظ بوزارة الدفاع رغم تطلع باراك لها.

مطالب بأن يسير دائما الى الامام في عملية السلام حتى النهاية وحتى اللحظة الأخيرة..) ونفى بيريز انه يوجه انتقادات للحزبين أو لـ رابين. وقال: (انني اقول هذا لرئيس الحكومة أثناء كل حديث يدور بيننا. هذا هو موقفي - يجب ان نحاول حتى اليوم الأخير. فما الاهم الذي يجب ان نعرضه امام الجمهور - صورة مصطنعة أم شكل حقيقي...؟ إنني أنا الذي اسيء الى صورتي أكثر من مرة، اعرف ان الشكل افضل بكثير. هذا هو رأيي. إنني أستمع الى رئيس الحكومة واعتقد انه يفكر مثلي...) وكلما كان الحديث أشمل، تحول بيريز الى محارب بشكل أكبر وأشد حزما وكانت روحه قتالية وكانت عيناه تقدحان شرارة. فقد تمتع بمجادلة الصحفيين ووخزهم وأحيانا الاستهزاء بهم.

لم يستطع أيا منهم ان يتجاهل ما قاله بيريز في ذلك اليوم. خاصة قوله: (ان نحكم شعبا آخر فهذا خطأ تاريخي) فقد قال: من ينبغي ان نكيل لهم الضربات، هم أبناء الشعب اليهودي. وأضاف: (لقد غادر ثلاثة ملايين يهودي روسيا وبولندا، ولم يصل منهم الى اسرائيل سوى خمسين ألف شخص فقط خمسون ألفا) فلماذا تخلوا عن الارض وتركوها للعرب...؟ وهاجم بيريز صحيفة (هاتسوفيه) التي أكثرت من هجومها على الحكومة قائلا: هل يستطيع كلام صحيفة (هاتسوفيه) ان ينقذ الدولة...؟

إلا أن الرواية الأكثر حرارة في حديثه كانت ولا زالت، حديثه عن المسار السوري. فقد قال: لا يجوز ان تصل المفاوضات الى حالة الجمود. وغمز بيريز من قناة رابين مجددا قائلا: لا يجوز السير في مسار ضيق واحد. اذ ينبغي ان يحضر المرء الى المفاوضات سلة من المفاجآت. فالمسار الوحيد والضيق لا يوفر قدرا كافيا للمناورة. وأشار بيريز في سياق حديثه الى التعنت الاسرائيلي بخصوص مناقشة مسألة الترتيبات الامنية ومحطات الانذار، وهي المسألة التي رفضتها سوريا.

وفهم محاور بيريز، انه يريد استئناف المفاوضات مع سوريا حالا وفي جميع الاتجاهات وعلى جميع الجبهات، ومن دون شروط مسبقة. والتحدث عن كل شيء دفعة واحدة. وكان الأمر الآخر المثير في حديث بيريز، هو وجهة نظره بخصوص مشاكل حزب العمل، قبل سنة من الانتخابات. فقد قال: (أولا وقبل كل شيء أريد ان تعرفوا أنني لا أعير استطلاعات الرأي أية اهمية. انني أعرف ان هناك مشاكل لحزب العمل، مشاكل مع المهاجرين، وأخرى مع المتدينين وكذلك مع المتقاعدين. وهذا ليس بسبب التسويات السلمية. ففي أكبر الحالات، فان الصورة الجانبية في أوساط الاسرائيليين تشير الى وجود ٨٥٪ في المائة من الأصوات الثابتة التي تعرف لمن تعطي صوتها وان هناك نسبة ١٥٪ في المائة من الأصوات المتقلبة التي تتخذ قرارها قبل بدء الانتخابات بأسبوعين) وأراد بيريز ان يكون دقيقا وقال: (ان حزب العمل يسيطر على ٢٥٪ في المائة من الأصوات. ويسيطر الليكود على النسبة ذاتها. وتبلغ نسبة الأصوات العربية ١٧٪ في المائة، وكذلك هي نسبة أصوات المتزمتين. اجمالا، فان نسبة ٤٪ في المائة من الأصوات معروفة مسبقا. اما ما تبقى فانها الأصوات المتحركة، وحسب رأيي فان حزب المهاجرين يتمتع بقوة كامنة تصل الى حوالي عشرة مقاعد. وأنا واثق من انهم سيفوزون بما يتراوح ما بين ٦ - ١٠ مقاعد في الكنيست والانتخابات. وقال بيريز الذي كان يتحدث في تشرين الثاني ١٩٩٥، ان ما بين صوت واحد او صوتين ستحسم الانتخابات).

لكن مقتل رابين حول هذه المشاكل التي تحدث عنها بيريز خلال حديثه مع المراسلين السياسيين الى إرث من الماضي، فلم يعد هناك اي شيء واقعي. فقد اهتزت اسرائيل، وبات لزاما على بيريز ان يعمل من أجل استقرار السلطة بعبارة اخرى أن يقوم بتشكيل حكومة جديدة.

كان القرار الأكثر صعوبة الذي يتعين عليه اتخاذه. هو ما اذا كان يتعين عليه ان يتولى مختصين، رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع، مثلما فعل رابين، أو أن يستغل الفرصة بهدف دفع النجم الجديد في حزب العمل - ايهود باراك - وترقيته درجة اضافية وتوليته حقيبة الدفاع. في البداية كان يخيل ان بيريز سيتجه نحو باراك، وهذا صحيح من الناحية المهنية، ودقيق لاعتبارات انتخابية. إلا أنه لم يكن سليما من الناحية الحزبية. ذلك ان دفع باراك بهذا الشكل السريع والدراماتيكي وخلال بضعة أشهر الى منصب وزير الداخلية ومن ثم تسميته وزيرا للدفاع، كان من شأنه ان يخلق توترات داخلية في حزب العمل وان يؤثر بالتالي على عودة حاييم رامون المنتظرة اضافة الى اثارة قدر كبير من الغضب.

ومع تبدل الأيام وانقضائها، كانت الدلائل تتعاظم مشيرة الى ان بيريز سيسعى الى تعويض باراك بمنصب وزير الخارجية وابقاء وزارة الدفاع له مثل رابين، فخلال حديث أجراه مع نائب مدير مكتب وزارة الدفاع وصديقه القديم، حاييم يسرائيل. أتاح بيريز له ان يدرك انه يميل الى ابقاء وزارة الدفاع في يده.

بعد بضعة أيام بدأت المضاربات، فقد حافظ بيريز على صمته حتى انقضى أسبوع على وفاة رابين، فيما كان المقربون منه على علم بتوجيهاته، أما باراك فقد حاول اخفاء رغبته الشديدة بهذا المنصب، لكنه لم ينجح بذلك دائما، لذلك كان لا يزال يفضل التزام الصمت هو الآخر، فقد كان بمثابة مبتدىء في السياسة، وهو الذي لم يمض على انضمامه الى حزب العمل سوى بضعة أشهر، ولم تكن له أية رغبة للدخول في نزاعات حزبية في وقت مبكر، ورغم ذلك، كان هناك من أوضح لرئيس الحكومة ان باراك سيكون سعيدا جدا للقبول بهذا المنصب، لكن بيريز كان قد اتخذ قراره، فرغم ميله الطبيعي لجعل باراك يلعب في ساحة منزله، فقد أبقى بيريز حقيبة وزارة الدفاع في يده. وكانت له في ذلك عدة اعتبارات: كان بيريز واثقا آنذاك انه سيواصل السعي لتحقيق السلام حتى خلال تلك الفترة. فقد كان يدرك ان رئيس الحكومة الذي يحاول التوصل الى سلام مع سوريا وتطبيق اتفاقات السلام الموقعة مع الفلسطينيين، لا يمكن ان يجيز لنفسه اعطاء وزارة الدفاع لشخص من الصقور، فقد أثار باراك الذي امتنع عن التوقيع على اتفاق اوسلو (ب) الخوف لدى بيريز. وكانت مراهنة خطيرة ان يكلف باراك بتطبيق هذا الاتفاق على الأرض، وهو الذي امتنع عن التوقيع عليه. فقد ادرك بيريز ان سر النجاح مع الفلسطينيين. هو المشاكل القائمة حول مساحات الأرض الصغيرة. وعرف خلال المحادثات ان يتجاهل أكثر من مرة مسألة ايجاد حلول واقعية لرسم الزوايا. فقد كان يخشى من باراك المتشدد من الناحية الامنية. أن يكون متمسكا بصورته ويعمد الى خلق المصاعب.

كذلك الأمر بالنسبة لهضبة الجولان. فقد خشي بيريز أيضا ان يكون باراك، صقرا نسبياً تجاهها، فبالنسبة لـ بيريز كان واضحا له انه على استعداد للانسحاب من هضبة الجولان حتى الحدود الدولية، لقاء ترتيبات أمنية مقبولة، ولقاء سلام شامل وكامل مع سوريا ولبنان ووضع حد للنزاع في الشرق الأوسط بشكل فعلي، ولم يكن بيريز متأكدا من ان باراك يتمسك بنفس الموقف.

كانت هناك أيضا قضية أخرى. فقد كان بيريز واثقا من انه سيكون وزير دفاع ناجحا مثل رابين. وهو الذي قضى حياته كلها في هيئة ناشط مقنع بالشائعات التي اثيرت حول أفعاله وتوجهاته ورأى المكانة التي تمتع بها رابين وهو يمثل صورة (السيد الأمن) وبيريز الذي انشأ المفاعل الذري في ديمونا وتولى وظيفة مدير عام وزارة الدفاع وعمره (٢٩) عاما. وجلب الطائرات النفاثة الأولى الى اسرائيل، وأقلم الصناعات الجوية والعسكرية الاسرائيلية، وكان القوة الدافعة لتنفيذ عملية مطار عينتيبة في أوغندا، فقد كان وزير دفاع ناجحا مع بعض القيود، لكن احدا لم يذكر له هذا أبدا، واليوم فقد توفرت له الفرصة ليعيد المجد الى سابق عهده والعودة الى الوزارة التي نما فيها وليثبت انه هو ايضا يستطيع انتعال الحذاء الكبير الذي خلفه رابين وليكون شيمون بيريز واسحاق رابين في وقت واحد وليحقق الفوز في الانتخابات القادمة كما يجب ومن دون منة. بل بفضل امكاناته الذاتية.

جرى أول حديث بين بيريز وباراك إثر عودة الثاني من نيويورك. حيث سأله بيريز عن الحقيبة الوزارية التي يفضلها - حقيبة الدفاع أم الخارجية. لم يخف باراك ما يفضله لكنه ترك لبيريز فرصة كي يدرك انه لا يريد ان يمارس الضغط ولا ان يطلب، لكن مصلحة بيريز تفرض عليه ان يتخذ قرارا واضحا جدا تجاهه: وأوضح له قائلا: شيمون... لقد وقع عليك حمل ثقيل مثل الجبل، انني لا اريد أن أمارس الضغوط في اي اتجاه. وما تعتقد انه الاهم والأفضل، سأقبل به، أنت صديقي وسواء قلت لي وزير دفاع أو وزير خارجية، فسوف أقبل بقرارك.

لكن باراك أشار هنا بشكل واضح الى ما ينتظر بيريز في الاشهر المقبلة حيث قال: (عليك قبل ان تقرر أن تفكر بالواقع الذي تعيش فيه، ولا شك أننا سنشهد عمليات عنف خطيرة جدا، حيث ستنفجر الحافلات في المدن وسيتم استخدام السيارات المفخخة، ومثل هذا لم يكن أمرا سهلا خاصة بالنسبة لرابين في حينه، الذي فجع جراء عمليات العنف رغم انه كان أفضل منك من حيث الشعبية الجماهيرية. وأنا مستعد بشكل طبيعي لمواجهة الجمهور في الأوقات الصعبة وسبق لي ان فعلت ذلك عندما عملت مع رابين كرئيس للأركان. عليك اذا ان تقرر ما اذا كنت تريد مثل رابين ان تشغل منصبي رئيس الحكومة ووزير الدفاع معا او ان تكون مثل اسحاق شامير الذي اختار رئاسة الحكومة فقط. لكن يتعين عليك يا شيمون ان تعرف ان مثل هذا القرار ينبغي ان تتخذه الآن، ولن يكون سهلا تغيير قرار كهذا في وسط الطريق بعد وقوع أعمال عنف أو حادث امني خطير آخر لأن مثل هذه الخطوة سينظر اليها على انها ضعف. وأمامك أحد خيارين لاتخاذ هذا القرار: إما الآن او قبل الانتخابات).

اتخذ بيريز قراره النهائي في الثاني والعشرين من تشرين الثاني في اليوم الذي عرض فيه حكومته الجديدة. وأشرك المقربين منه وقال: (انني أعرفه - باراك - منذ كان ضابطا شابا في وحدة الأركان العامة. والتقيته في الثاني والعشرين من أيار سنة ١٩٧٢ عندما قاد عملية انقاذ الركاب الذين كانوا مختطفين على متن طائرة (سافنا) ولم نفترق منذ ذلك الحين تقريبا، وعندما كنت وزيرا للدفاع رأيت إيهود عن قرب وهو يخطط ويشارك في عملية انقاذ الرهائن في مطار عينتيبة بأوغندا. وعرفته قائدا للمنطقة الوسطى ورئيسا لشعبة الاستخبارات ونائبا لرئيس الأركان العامة، ورئيسا لهيئة الأركان).

كان بيريز يكن التقدير لباراك. كقائد شجاع، اضافة الى اعجابه بخطه الفكري ورؤيته الخاصة وقدرته على التحليل. حيث لم يشكك ولو للحظة واحدة بعدم أهلية باراك لتولي منصب وزير الدفاع، لكنه قرر مع ذلك، متابعة السير وفق خط رابين وتولي منصبي رئيس الحكومة ووزير الدفاع في وقت واحد. وكان بيريز يقول: أريد أن أكون قادرا على التحرك بسرعة وبحرية في العملية السياسية التي أنوي قيادتها، اذ هناك قرارات سياسية وأمنية مشتركة تستوجب توفر صلاحية واحدة.

ولم يقل بيريز ذلك بشكل واضح ابدا، لكن لم يكن هناك أدنى شك لدى المقربين منه بأنه يريد السير وفق طريقة سيده ومعلمه دافيد بن غوريون، وصديقه وخصمه اسحاق رابين.

فقد اعتقد بيريز انه يستطيع بصفته رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع، اتخاذ القرارات الصحيحة في وقتها المناسب. وكان أسيرا والى حد كبير للتصور القائل انه يقود حكومته نحو مسيرة سلمية سريعة وان اسرائيل أصبحت في نهاية عهد الحروب والعنف اللذين اصبحا من عالم الماضي، لكنه لم يشعر. وربما لم يكن يقظا بما فيه الكفاية. لصوت دقات الساعة الموصولة بالقنابل الحية، اي الاشخاص الذين تدربوا سرا لتنفيذ عمليات انتحارية في اسرائيل. في الثالث عشر من تشرين الثاني، اي بعد تسعة أيام من مقتل رابين. انتخب حزب العمل، شيمون بيريز بالاجماع ليكون الوريث الرسمي لـ رابين. وصرح بيريز من على المنبر بقوله: (كلنا معسكر رابين. ووعد بعدم المساس بأي من رجال رابين في الحزب بعد مقتله). بعد ذلك شرع بيريز باجراء اتصالات ائتلافية. وأشرف يوسي بيلين، بتكليف منه على الجهد الرامي لتوسيع القاعدة الائتلافية واعادة تجديد التحالف مع المتدينين. وكان باراك شريكا في هذا النشاط. لكن وكما هو متوقع، لاقت هذه الخطوة ردود فعل غاضبة من كل حدب وصوب، حتى الاحزاب الدينية ذاتها لم تساعده كثيرا، وطلب حزب المفدال وقف الاتصالات مع سوريا الى ما بعد الانتخابات، كذلك طلب تنحية الوزير أمنون روبنشتاين من منصبه كوزير للتعليم. وكانت هناك أحزاب دينية أخرى طالبت بتنحية الوزير شيمون شتريت من وزارة الأديان، وتلقى بيريز نداءات كثيرة من داخل الحزب ومن العالم السياسي الاسرائيلي تدعوه الى الكف عن التملق للمتدينين (الذين خرج قاتل رابين من بين صفوفهم) ولمتابعة سياسة السلام التي انتهجها رابين.


يوسي بيلين

بنيامين نتانياهو مع بيريز

واصل الشعب الاسرائيلي لعق جراحه في هذه الأثناء وامتلأت الشوارع بمئات آلاف الملصقات التي تحمل عبارة (سلام أيها الرفيق) وامتلأت الصحف ببيانات التأييد لـ شيمون بيريز، (سنسير معك الى السلام) كذلك امتلأت ساحة ملوك اسرائيل بعشرات الآلاف من الشباب حملة الشموع وتبدل اسم هذه الساحة ليصبح اسمها - ساحة رابين اشارة الى مقتله فيها. وأقام هؤلاء الشباب مظاهرات تأييد متعاقبة امام منزل شيمون بيريز واقسموا على تنفيذ ومتابعة مسيرة السلام التي بدأها رابين، بعد عشرة ايام من مقتل رابين، اجرى بيريز لقاء رسميا مع بنيامين نتانياهو بمكتب رئيس الحكومة في القدس، وكان الهدف من هذا اللقاء هو تغيير أجواء العنف التي سيطرت على الجهاز السياسي، جاء نتانياهو الى اللقاء بعد ان وصل الى مستوى سياسي متدن لم يسبق له ان وصل اليه، وكان لا يغادر منزله الا في حالات نادرة وذلك منذ مقتل رابين، كما ان جدول أعماله تراجع الى حد كبير، لدرجة ان هواتفه باتت شبه صامتة، كما ان المقربين منه قالوا ان سائقي سيارات الأجرة ما عادوا يأبهون به في الشارع، وهكذا كان يبدو انه بات وحيدا. ورغم تأبينه من قبل الجميع، ووصول شعبيته الى الحضيض، فقد بدأ نتانياهو باعادة تنظيم المسار الذي سيوصله بعد أقل من سبعة أشهر الى مكتب رئيس الحكومة في القدس.

في تشرين الثاني، وبعد أيام معدودة من مقتل رابين، دعا نتانياهو اليه، موتي موريل، وهو رجل دعاية معروف وصاحب حدس سياسي خاص، وهو الذي يصف نفسه بأنه ينتمي الى مركز الخارطة السياسية في اسرائيل، كان موريل قد عمل في انتخابات ١٩٩٢ الى جانب رابين الذي فاز في تلك الانتخابات، ولو بقي رابين على قيد الحياة، لكان محتملا جدا ان يوصله موريل مرة أخرى الى رئاسة الحكومة في مواجهة نتانياهو.

بعد حوالي اسبوعين من مقتل رابين، تلقى موريل مكالمة هاتفية من نتانياهو الذي قال له: (موتي، أريد الاجتماع بك في اسرع وقت ممكن) تم اللقاء في الكنيست بعد بضعة ايام، وأحضر نتانياهو معه الى اللقاء، مدير علم حزب الليكود، أفيغدور ليبرمان، كان نتانياهو وموريل، يعرفان بعضهما بعضا منذ مطلع الثمانينات، عندما كان نتانياهو مديرا للتسويق في شركة (ريم) فيما كان موريل، رجل دعاية شابا ومغمورا. قال له نتانياهو: (أريد منك ان تتعهد بادارة حملة حزب الليكود الانتخابية، وعليك ان تبدأ ذلك منذ اليوم، لأنه لم يبق سوى علم واحد حتى تبدأ الانتخابات) رد عليه موريل بقوله: (يمكن تبني حملة الانتخابات شريطة ان نشكل قيادة صغيرة على غرار قيادة وحدة الكوماندو، وما يهمني ليس الحروب الداخلية، وانما الحروب الشخصية، فأنا أعرف بيريز، اذ انه سيشكل عشر قيادات انتخابية. وبدلا من تشكيل قيادة للحرب، فانه سيقيم قيادة للصراع على المكانة الشخصية داخل حزب العمل، حيث سينشب الصراع بين أعضاء الحزب، فيما سنحقق نحن الفوز في الانتخابات) ابتسم نتانياهو، لأن ذلك كان أسلوب العمل الذي يتبعه هو بنفسه، وأنهى لقاءه مع موريل قائلا: (إبدأ بالعمل).

في نهاية تشرين الثاني، كان الخجل يتملك الأشخاص ويمنعهم من الاقرار بتأييدهم لحزب الليكود واليمين وخاصة تأييدهم لنتانياهو الذي سبق له ان وقف على الشرفة في ساحة صهيون بالقدس ومنح الشرعية للمحرضين في أوساط اليمين وللشباب المشاغبين الذين حملوا ملصقات تحمل صورة رابين وهو يرتدي لباس ضابط من عناصر الجيش - إس. إس - (الجيش النازي) وهم يهتفون بشكل هستيري: رابين خائن. رابين قاتل. الموت للخائن، الموت لرابين. كان بنيامين نتانياهو يعتبر في تشرين الثاني ١٩٩٥، جثة سياسية هامدة. اذ دلت استطلاعات الرأي على ان التأييد له لا يتجاوز نسبة ٢٠٪ في المائة في الشارع الاسرائيلي، وكان رفاقه في الحزب ينظرون اليه نظرة تنم عن الشفقة، وبدا أن مستقبله السياسي ميئوس منه، وبلغ اذلاله الذروة حين رفضت ليا رابين، مصافحته اثناء تشييع جنازة زوجها، ونظرت حينها اليه على انه شخص مخبول وطائش.

على هذه الخلفية، تولدت ضجة كبيرة في الجهاز السياسي أيقظت الجميع حين وقف شيمون بيريز لاستقبال نتانياهو في لقاء رسمي بحضور المصورين. رفض بيريز الانتقادات التي وجهت اليه بهذا الصدد، وباعتباره رجلاً سياسيا لامعا، فقد قال بيريز من الاساءة الى خصومه حين سقطوا، وكان السياسي الوحيد الذي أجرى مكالمة هاتفية مع غيئولا كوهين، غداة فشل حركة (هتحيا) في انتخابات ١٩٩٢، وواساها بخسارتها في الانتخابات، ولم يتردد اليوم أيضا في مد يده الى نتانياهو ذلك لأنه كان يضع مسألة المصالحة الوطنية في مقدمة أولوياته، لكنه لم يكن يتوقع حينذاك ان نتانياهو سيلحق به هزيمة ساحقة بعد أقل من نصف سنة.

هكذا من الأصل

مثل رجل عاقل رزين، كان ويليام عند وفاة أمه.

ويليام .. ملك في طور الاعداد

الأمير الشاب خجول .. ذكي .. ويتصرف كرجل بالغ

الأمير ويليام، ابن الأمير شارلز ولي عهد بريطانيا والراحلة الحسناء الاميرة ديانا، بلغ من العمر ستة عشر عاماً، وانهى من دراسته سبع سنوات من اصل عشر تؤهله للالتحاق بالجامعة. وهو طويل القامة، وسيم الطلعة مقبل على الحياة كأغلبية من هم في عمره.

لكن الامير ويليام اوف ويلز، وهو لقبه الرسمي، سيبقى دوماً مختلفاً عن اقرانه في كونه مسؤولاً عن مستقبل الملكية في بريطانيا.

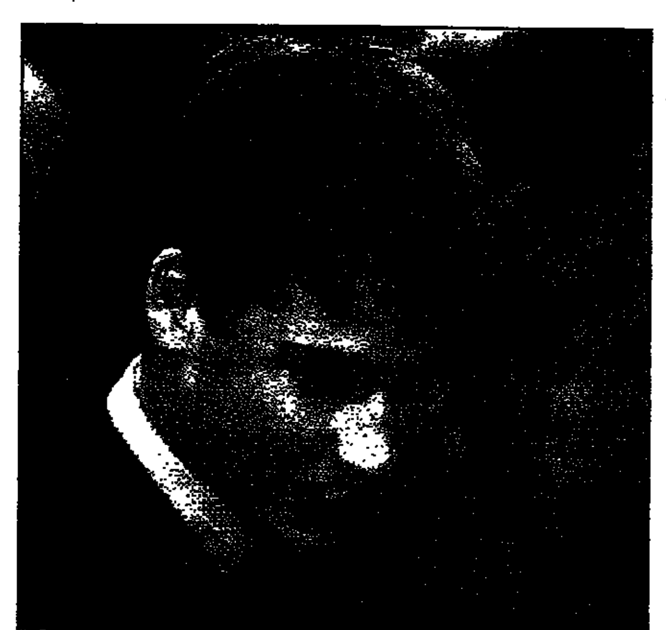
كُتب عليه ان يكون محط انظار العامة على الدوام، وأن يكون من أكثر الناس حظوة لدى المصورين وممن يتم الحديث عنهم في القرن القادم. وفي وقت ماسيحمل لقب ملك بريطانيا. ولكن، واذ يقترب ويليام من السن التي يكون فيها مهيأ للزواج ولشراء السجائر وترك الدراسة ان اراد ذلك، فان مستقبل الامير ويليام ابعد مايكون عن التخطيط المعروف، ولربما يمر ٣٠ عاماً على الاقل قبل ان يصل الى العرش.

في الوقت الحالي ربما ينهي دراسته الجامعية، ويحتمل ان يختار الخدمة في قطاع عسكري، ومن ثم يحضر مناسبات عامة ويقوم بواجبات امير وولي للعهد. وبعد اقل من عام على وفاة أمه، الاميرة ديانا، لا تزال صورة الأمير الخجول عالقة في اذهان الناس. كان ويليام الطالب ابن الخامسة عشرة حذرا وشجاعا ايضا وهو يختلط بالناس ويتقبل تعازيهم ثم يمشي حزيناً الى جانب خاله وابيه وجده خلف نعش أمه.

منذ ذلك الوقت، لم يظهر الامير ويليام واخوه هاري الا في مناسبات عامة ولكنها نادرة، كمشاركتهما في استقبال حوالي ٢٠٠ شخصية ملكية من امراء بريطانيا واوروبا الذين حضروا الاحتفال باليوبيل الذهبي لزواج جدتهما الملكة اليزابيث والامير فيليب، او التدرب على التزلج خلال اجازة شتوية في منطقة جبلية وعرة في كندا.

وليس لهذا الاختفاء عن الانظار علاقة بالاتفاق غير المسبوق الذي أجمعت عليه الصحف ووسائل الاعلام البريطانية باحترام خصوصية الاميرين، بل يعود بالفعل لاقتصار ظهورهما على الحياة المدرسية والنشاطات داخل اطار المدرسة والاسرة. لكن يقال، ان احاديث جادة دارت بين الملكة اليزابيث ورئيس الوزراء بلير بشأن مستقبل ويليام. ولا بد ان يكون بلير قد بحث هذا الامر مع الامير تشارلز خلال احاديثهما المشتركة والتي تطول احيانا.

على خلاف أبيه الامير شارلز، الذي منح دوراً عاماً بوصفه امير ويلز عندما بلغ من العمر ٢١ عاماً، ليس هناك لقب رسمي ينتظر الأمير ويليام عندما يبلغ سن النضج. وان آخر مثل مشابه لحالته، كان حفيد الملكة فيكتوريا، جورج، الذي انتظر ليصبح امير ويلز لحين تسلم والده ادوارد السابع العرش في عام ١٩٠١م. لكن حتى في حال بقي الامير ويليام بانتظار حمل لقب رسمي مشابه للقب ابيه، فانه لاشك في كونه سيبدأ تدريجيا في ممارسة مهام ومسؤوليات عامة. عند حلول عام ٢٠٠٠، عندما يبلغ ويليام الثامنة عشرة وينهي دراسته الثانوية، ربما تعرض امامه فرص عديدة. لكن يبقى هذا الامير الشاب ميالا لقلة الظهور لحين تخرجه من الجامعة. من هذا المنطلق يبقى السؤال الذي يلوح في ذهن الامير شارلز واقرب مستشاريه يدور حول كيفية اعداده لمهمة لا يتقبلها طوعيا سوى قلة من الشباب. وكما عبر عن هذا الوضع مسؤول بريطاني «انه عبء ثقيل بالنسبة لويليام. تنتظره مهام صعبة».



ويليام خجول، وسيم مثل ديانا، مما يقربه من قلوب العامة.

لكن.. من تعامل مع هذا الفتى واحتك به، يقول: انه يسبق عمره بسنين. ذات يوم قالت أمه: «انه عميق التفكير» وقبل مدة وجيزة من وفاتها شعرت الاميرة ديانا بانه من الضروري بالنسبة لها ان تتحدث اليه عن مشاكلها الزوجية، لئلا يسبقها الى ذلك زملاؤه في الدراسة الذين كانوا يقرأون ماتنشره الصحف من شائعات.

وقال احد رجال القصر البريطاني.. كم يكون صعبا على الانسان ان يسمع عن علاقات أمه العاطفية مهما يكن قد بلغ من العمر، فما بالك ان كان لم يتجاوز الثانية عشرة او الثالثة عشرة.

ومن الطبيعي ان يكون فقدها في حادث مأساوي شيئا اشد وطأة وألما. لكن ربما يبدو شيئا من العزاء في تحرره من الضغوط العاطفية التي كانت تفرضها ديانا وفي تحوله بواسطة ابيه نحو اتجاه مختلف تماما. ولا يبدو هناك شك في كون علاقته واخيه هاري بابيهما قوية اليوم. كما كانت سابقا. انهم يتمتعون بصحبة بعضهم البعض، ولربما اكد وجودهم معا في حفل مدرسي في بداية العام الحالي، للامير ويليام بان حمل لقب ملكي يمكن ان يكون مفيدا وممتعا في آن معاً.

لربما تكون السحابة الوحيدة التي تلوح في الافق هي في عدم لقاء الامير الشاب بعد مع كاميلا باركر، صديقة أبيه، ويحتمل ان يكون غير راغب في ذلك - وهي حقيقة لا بد ان تلقي بظلالها على لحظات صعبة آتية في الطريق. وفي نفس الوقت اخذ الامير عن امه نظراتها الخجولة وانحناء رأسها مما جعله قريبا من قلوب الناس. ويقول من عرفوه بانه يأسر المكان بوجوده، وليس لكونه شديد الشبه بأمه. انه قادر على نقل احساسه الشخصي على المكان الذي يحل فيه. كما كانت تفعل أمه. وبالرغم من الحياء الطبيعي لاي مراهق، فقد اثبت ويليام قدرته على التعامل مع الجماهير، وهو شيء ضروري لشخص قدر له ان يمضي معظم أيامه تحت انظار العامة.

ولا تزال تيجي ليج بورك، التي اختارها الامير شارلز لمساعدته في رعاية الصبيين عندما كانا يزورانه في حياة أمهما، تحتل في حياته اهمية خاصة. انه يشعر بالراحة في حضورها. وهناك شخصية اخرى لها نفوذ وحضور في حياة ويليام. انه آندرو جيلي مدير قصر ايتون. ولربما يتسلم جيلي، الايرلندي الشمالي والمؤرخ الدستوري القدير والمحب للموسيقى مهمة تعليم الامير وارشاده استعدادا للدور الذي سوف يتسلمه في يوم ما. لكن الامير يتعلم معظم مايحتاجه من خلال مايسميه العاملون في القصر عملية التواصل مع ابيه وجدته اللذين يلتقي بهما كثيرا. لا يشك احد في ذكاء الامير، الذي اجتاز جميع الامتحانات التي خضع لها، مما يؤهله للالتحاق بالجامعة. وهو محب للرياضة، وليس مجرد الرياضات الملكية مثل الرماية وصيد الغزلان والسباحة التي يجيدها ببراعة. وحبه للسباحة لا بد ان يكون قد ورثه عن أمه التي وصفت الماء ذات يوم بعبارة «الماء حياتي». وعند مقارنة طفولته وصباه بنفس المعيار الذي كان يتحكم بحياة ابيه في هاتين الفترتين، نجد انه يستحيل على ويليام ان يقبل بوجود لجنة من الكبار تخطط له وترسم مايقوله ويفعله كما كان حال أبيه. في الواقع نجد ويليام هو صاحب القرار الذي اعطي فيضا من الحرية لم تتوفر لابيه ذات يوم. قال احد العاملين في القصر.. ويل لمن يقول للامير ويليام مايجب عليه فعله.. انه ينصت، لكنه لا يجبر على الانصياع لاوامر نظام بعينه.

قبل رحيلها بدأت الاميرة تحكي لابنها عن مشاكلها الشخصية.

انه لا يسمح لأحد باستغلاله او تطويعه لتنفيذ ما لا يرغب به. وعلى خلاف شارلز الذي درب منذ صغره للعب دور الملك، حيث هو ولي العهد، فان ويليام كان ولايزال اقل احساسا بوطأة هذا العبء». كما يبدي أبوه الامير شارلز تصميماً على حمايته من المزيد من الضغوط بينما لايزال مراهقا. ويدرك والده ايضا احتمالات الوقوع في مأزق مع الصحافة.

فالامير الذي كان قبل وفاة أمه يشعر بالانزعاج من وسائل الاعلام، اصبح اليوم يكرهها منذ ان رحلت الاميرة وصديقها دودي الفايد في حادث سيارة كان المصورون الباباراتزي يلاحقونهما في نفق داخل مدينة باريس. ويقول عاملون في القصر الملكي ان ويليام بات شديد الخوف من ان يصبح ملكية صحفية مثل ابويه لكن، مع الاقتراب من عام ٢٠٠٠ يعلم مستشارو الملكية البريطانية بان التعامل المرن مع وسائل الاعلام سيكون امرا ضروريا. قال موظف في القصر «تستطيع ان تغفر للاميرين اعتقادهما بأن الصحافة» قتلت أمهما. لكن ربما تصبح مشكلة فعلية فيما لو استمرت في السيطرة على تفكير ويليام.

من الصعب ان تطلب من فتى في الخامسة عشرة من العمر ان ينسى ويصفح، لكن في حين يقترب من سني نضجه، سيكون الصفح من العقبات التي سيحتاج للتغلب عليها من اجل مستقبله الشخصي والرسمي.

■ عن: الصنداي تيليجراف
■ ترجمة: ميسون جحا

نص الحوار الساخن لوزير الخارجية المصري عمرو موسى لـ «الاتحاد»:

اسرائيل لا تريد اوسلو ولا مدريد والوضع خطير جدا
امريكا مسؤولة ونطالبها باعلان نتائج مساعيها امام العالم

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ نقلت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عملية السلام الى حافة الهاوية!!

إما ان يسقط السلام.. او يسقط نتانياهو.. او يقع الانفجار!

لا احد في العالم يريد الانفجار، باستثناء غطرسة اليمين الليكودي المتطرف وعلى رأسه نتانياهو الذي يناطح طواحين الهواء!! وحده.

وعندما وافقت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى جوار وزير الخارجية المصري عمرو موسى بالخارجية الامريكية، كان عليها ان ترد على اسئلة الصحفيين، قبل ان ترد على اسئلة واضحة ومحددة جاء بها موسى من مصر ومن الشارع العربي من المحيط الى الخليج.

السؤال واضح.. وهو ماذا ستفعل امريكا بعد ان تعمد نتانياهو اطلاق آخر رصاصة الى قلب المبادرة الامريكية!!؟

وفي القاعة المغلقة وخلف الابواب الموصدة دار حوار صريح جدا بين موسى الرجل القادم من المنطقة يحمل نبض السياسي العربي والشارع العربي، وبين الوزيرة اولبرايت التي وضعت مبادرة متواضعة، لتضع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي امام الامر الواقع للدخول في مفاوضات المرحلة النهائية حول القدس والمستوطنات.

اولبرايت اليوم، في حالة احباط.. بل ان الادارة الامريكية في حالة شلل.. بعد ان وجه نتانياهو الضربة القاتلة وترك الدولة العظمى تتلقى الضربات وحدها في وضع لا تستطيع فيه الدفاع عن مصداقيتها، الا اذا سيطرت على الدفة والزمت اسرائيل باحترام مبادىء مدريد ومعاهدات السلام واتفاقيات اوسلو والخليل وقرارات الشرعية الدولية!! وهذا لم يحدث حتى الآن.

ماذا حدث بين مصر وامريكا في هذا اللقاء خلف الابواب المغلقة؟!

ماذا قالت امريكا؟ وماذا قالت مصر، في هذا الحوار الاستراتيجي الذي بدأ بالتأكيد بعملية السلام والمأزق الراهن؟!

حول هذا كان الحوار المفصل لـ «الاتحاد» مع وزير خارجية مصر عمرو موسى والذي نشرت الصحيفة مقتطفات منه بعددها الصادر امس الاحد.

● س: هل نجح نتانياهو في فرض موقفه على الولايات المتحدة. وعلى العالم العربي والفلسطينيين؟

■ ج: بالفعل فان الحكومة الاسرائيلية تحاول ذلك، بحيث تكون النتيجة ان نتحرك بعملية السلام بالسرعة التي تريدها وبالنقاط التي تناسبها.. وليس اكثر من ذلك!!

هذا هو ما يحاولونه الآن.

● س: ما هو الموقف الامريكي؟

■ ج: اسرائيل فشلت في ان تجعل امريكا تتبنى التعديلات التي اقترحتها وفشلت وبالتالي ضغوطها على الادارة.

● س: لماذا اذن اقترحت الوزيرة اولبرايت الحوار المباشر بين الفلسطينيين والاسرائيليين رغم ان اسرائيل رفضت المقترحات الامريكية هل يعني هذا اتاحة الفرصة لاسرائيل للضغط على الفلسطينيين؟

■ ج: لا ان هذا لا يحدث.. وسوف يرفض هذا الكلام..

الحوار مرفوض طالما اسرائيل لم تقبل بالمقترحات الامريكية دون تغييرها.. وإذن الحوار لا محل له.. ولن يكون له نتيجة الا اذا قبلت اسرائيل بالمبادرة.

الممكن فقط هو حوار على كيفية تنفيذ المبادرة الامريكية او كيفية تنفيذ اوسلو ولكن اسرائيل اوقفت كل هذا.

● س: اذن لماذا دعت اولبرايت لهذا الحوار كبديل وحيد كما قالت في الوقت الراهن.. واوضحت ان امريكا ليس بوسعها ان تفعل الا القليل الآن؟

■ ج: ممكن ان ما قصدته اولبرايت هو اعطاء فرصة اخيرة للاسرائيليين لكي يتأكدوا ان الفلسطينيين لن يقبلوا بالاقتراحات الاسرائيلية.

وهذا يعني ان امريكا تقول ان المبادىء التي حددتها في المبادرة لم تتغير وانها لن تتبنى الاقتراحات الاسرائيلية.. وقد تكون هذه هي رسالة اولبرايت وراء الدعوة للحوار.

● س: ولكن هذا يضع عبء الرفض على الفلسطينيين، في الوقت الذي يجب ان تعلن امريكا من المسؤول عن انهيار المبادرة الامريكية؟ وهي اسرائيل

■ ج: قلنا ان الامور وصلت الى مرحلة من الخطورة لن تنقذها محادثة هنا او محادثة هناك! ومصر لن تقول للفلسطينيين اجتمعوا مع احد او لا تجتمعوا!

ولكن نحن متأكدون ان هذا الاجراء هو مجرد جهود في العبث! لا يؤدي الى شيء مع الاسرائيليين.

ونحن غير مستعدين ان نقبل بالمنطق الاسرائيلي الذي يحاول لي ذراع الفلسطينيين وايضا. تغيير العملية السلمية كلها بما يسمح لهم ان يأخذوا مزايا تتناقض مع الاتفاقات.. هذا يؤدي الى انعدام التوازن. والى انه لا يمكن التوصل الى تسوية في القريب. واذا لم يتم تحرك الآن لابد من تحرك دولي في مواجهته لبلورة موقف عالمي ازاء الوضع الذي ينجم عن فشل المبادرة الامريكية.

● س: اذا كان نتانياهو فرض موقفه على امريكا ماذا يستطيع المجتمع الدولي ان يفعل؟

■ ج: ٤ مايو ١٩٩٩.. تاريخ مهم.. اذا لم يتم تنفيذ الاتفاقيات. فان منظمة التحرير ستعلن الدولة الفلسطينية ولهم كل الحق في هذا الموقف ازاء تراجع اسرائيل عن موقفها. عندئذ نرى ان هناك تأييدا ضخما وكاسحا لهذا الموقف على المستوى الدولي!

● س: اذا كان هذا هو موقف اسرائيل ازاء مرحلة صغيرة للانسحاب. ماذا سيحدث عندما يواجه نتانياهو قضايا القدس والمستوطنات واللاجئين والمياه. هذا اذا دخلت الاطراف في مفاوضات الحل النهائي؟

■ ج: كل اجراءات اسرائيلية تتم بالتناقض مع مبادىء مدريد او اوسلو او غيرها يعني ان اسرائيل تبقى على الجانب غير المشروع الفكرة كانت ان يتم تحريك الامور بحيث تنتهي في عام ١٩٩٩ الى انسحاب من الاراضي كلها سواء السورية او اللبنانية والفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره. وبالتالي اغلاق ملف النزاع العربي الاسرائيلي والتحرك نحو منطقة سلام!

وهذا الامر للأسف الشديد اصبح بعيدا عن التحقيق بدرجة كبيرة.. والمسؤولية تقع على السياسة الاسرائيلية.

من هنا تتحرك كل الدبلوماسيات والسياسات الخارجية الحالية لمنع تدهور الموقف اكثر من هذا. بحيث نعود الى الاساسيات التي تم الاتفاق عليها... هذه مسألة.. صعبة! ولكن لابد ان نحاولها..

وبداية، نحن نقول لاسرائيل: لا يمكن التعامل معها خارج الأساس الذي سبق الاتفاق عليه في مدريد.

● س: طالما ان الحوار مرفوض الآن.. ما هي الخطوة التالية؟

■ ج: لن يقبل ابو عمار بالشروط التي تريد اسرائيل ان تفرضها على الفلسطينيين. والخطوة التالية ان نسمع من الولايات المتحدة ما هي نتيجة مساعيها عن طريق تقرير للعالم. ثم على السياسات العالمية ان تأخذ في الاعتبار ما هي الخطوة القادمة.

● س: ماذا قلتم للامريكيين؟

■ ج: قلنا ان الموقف الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى نتيجة هو: ان ينفذ الاسرائيليون هذه الاتفاقيات كما هو مطلوب من الفلسطينيين ان ينفذوا هذه الاتفاقيات.

هذا هو المخرج الوحيد، وماعدا ذلك نعتقد انه جهود في الهواء.

● س: والمرحلة الاخيرة؟

■ ج: المسألة ليست ١٣٪ او المبادرة الامريكية فقط.. لان هناك تغيرا جذريا سلبيا.. حصل في السياسة الاسرائيلية هم لايريدون عملية السلام كما تم الاتفاق عليها مع الحكومة السابقة. لا يريدون التفاهم على اساس اوسلو، ولا على اساس مدريد. الموضوع كله خرج عن الاتفاقيات، وهذا هو ما يجب ان نتعامل معه. وليس فقط موضوع المبادرة الامريكية. ورفض اسرائيل لها.

الولايات المتحدة حتى الآن تحاول.. ولكن لابد ان نفهم منهم في لحظة قريبة قادمة اين وقفت العملية معهم.. لكن.. الموضوع اخطر من هذا.. قالها موسى بقوة شديدة مؤكدا ان هناك تراجعا في السياسة الاسرائيلية ورفضا مطلقا للمبادىء الاساسية (الارض مقابل السلام) وموضوع القدس.. والمستوطنات وحق تقرير المصير للفلسطينيين هذه كلها امور رئيسية. وكذلك على المسار السوري لابد من انسحاب شامل مقابل سلام شامل.

وكذلك موضوع لبنان، لابد من تنفيذ القرار ٤٢٥ وليس تأليف قرار جديد، ٤٢٥ طبقا للمفهوم الاسرائيلي لكن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥ طبقا لما هو صادر عن مجلس الأمن.

وحذر موسى من ان كل عملية السلام تأثرت وتهددت ولا احد يصدق اسرائيل ولا وعودها ولا احد مستعد يتفق مع السياسة الاسرائيلية.

وقال: «هذا الكلام الاسرائيلي لا ينفع بشيء».

● س: اذن السؤال هو.. هل هي مسؤولية الولايات المتحدة وحدها الآن.

■ ج: بالتأكيد مسؤولية الولايات المتحدة كراع رئيسي لعملية السلام. مسؤولية امريكا ان تأتي بالاطراف بطريقة معقولة تتمشى مع ما تم الاتفاق عليه.. مع ذلك ليس شرطا ان تكون هي مسؤولية امريكا وحدها. وقال: هي مسؤوليتنا نحن ايضا.

● س: كيف؟

■ ج: ان تقف بحزم ضد الموقف الاسرائيلي وهذا ما نفعله الآن الرئيس مبارك اعلنها أكثر من مرة أنه لا يمكن ان يقبل هذا الكلام، مسؤولية مصر التاريخية لا يمكن ان تقبل هذا الكلام.

وهذا ايضا موقف العرب والاوروبيين والبيانات الاوروبية كلها تسير في خط واحد برفض هذا الهزل الاسرائيلي.

واذا لم تستطع ان نفذ المبادىء المتفق عليها. لاية أسباب دولية فان علينا ان ننتظر الى ان تأتي اللحظة المناسبة.. ولكن مسؤولية هذا تقع على الاسرائيليين.

في هذا الحوار اكد موسى ايضا ان ابو عمار لا يمكن ان يتحمل تقديم اية تنازلات لاسرائيل خارج الاتفاقيات وقال: «مسؤولية ابو عمار التاريخية ولا منظمة التحرير ولا الحكومة الفلسطينية الحالية تستطيع ان تتحمل اجراء حوار لمجرد التقاط الصور دون ان تغير اسرائيل مواقفها وسياساتها!!

اكد ذلك موسى بكل وضوح، وقال: لن يقبل الفلسطينيون الشروط الاسرائيلية والكلام عن حوار من قبيل تحصيل الحاصل.



موسى: الوضع خطير — اولبرايت: حالة احباط

عرفات غير مستعد لاي حوار مع اسرائيل لمجرد «التقاط الصور»

حول العالم

الاكثر شهرة

■ واشنطن: وضع اسم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت على اللائحة الوطنية لاشهر نساء الولايات المتحدة الموجودة في مدينة سيبسا بولاية نيويورك.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان هذا التكريم يأتي بمناسبة ذكرى مرور ١٥٠ عاما على صدور اول ميثاق لحقوق المرأة في الولايات المتحدة. (واخ)

تسمم

■ الجزائر: اعلن الراديو الجزائري امس عن ظهور حالات تسمم في بعض الولايات الشرقية بالجزائر. وفي بيان صادر عن وزارة الصحة الجزائرية وجهت فيه الدعوة للسكان في هذه الولايات بضرورة الامتناع عن استهلاك الاغذية المتسببة في هذا التسمم ومن ضمنها لحوم الدجاج الى ان يتم استكمال التحقيقات الجارية حول هذا الموضوع. (العمانية)

تحطم طائرة

■ اوسلو: قالت الشرطة ان جميع ركاب طائرة خفيفة يبلغ عددهم اربعة من السياح الالمان قد لقوا حتفهم يوم امس الاول عندما تحطمت طائرتهم في منطقة جيرانجر فيورد في النرويج بينما ظل الطيار على قيد الحياة. (د.ب.ا)

تشويه

سيدني: يؤكد العديد من المراقبين في استراليا ان الحزب الاسترالي الجديد «وان نايشن» المعادي للاجانب بات يشوه صورة استراليا كبلد مضياف يعتبر جنة للمستثمرين والسياح والطلاب. وبات هذا الحزب الذي تترأسه بولين هانسون يثير بشكل جدي قلق الدول الآسيوية المجاورة بعد ان حصل على ٢٣٪ من الاصوات واحد عشر مقعدا في ولاية كوينسلاند. (ا.ف.ب)

مسؤولون فلسطينيون لـ «الاتحاد»:

قرار الامم المتحدة رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير خطوة لاعلان الدولة الفلسطينية في مايو المقبل

■ عمان - الاتحاد

■ رحبت شخصيات سياسية وهيئات فلسطينية بقرار الامم المتحدة رفع مستوى التمثيل لمنظمة التحرير الفلسطينية فيها. ووصفته بأنه مسار لكشف مواقف مختلف دول العالم عشية الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في مطلع شهر ايار من العام المقبل، ورأت فيه خطوة اخرى على طريق قيام الدولة المستقلة. فيما نددت بمواقف اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ودولتين صغيرتين عارضتا القرار.

واشار وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي بقرار الامم المتحدة ووصفه بأنه انجاز يستحق التقدير ويعبر عن موقف دولي متعاطف مع تطلعات الشعب الفلسطيني نحو الدولة والكيانية.

وخطوة متقدمة على طريق الاستقلال، معتبرا ان نهوض فلسطين بمسؤولياتها في الامم المتحدة هو الذي شجع ١٢٤ دولة على منح منظمة التحرير هذه الثقة الغالية لمشاركة فعالة في نشاطات الامم المتحدة، بما يمكنها من المساهمة في مناقشات الجمعية العمومية وتنسيق مشاريع القرارات بالتعاون مع الوفود الاخرى، والمشاركة في لجان الامم المتحدة.

واعتبر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون «ابو الاديب» القرار بأنه نصر جديد للقضية الفلسطينية يشير الى ان المجتمع الدولي لا يزال ينظر بدقة لقرار التقسيم الذي اوجد دولتين طمست احداهما واعلنت الاخرى مما يدعو لتصحيح الظلم التاريخي وعودة الامور لنصابها بوصول الفلسطينيين لدولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.

ورأى الزعنون ان القرار يؤكد أن الفلسطينيين وصلوا في الامم المتحدة لمشارف الدولة وان ما يبقي لهم على طريقها هي امور شكلية فقط ستنتهي مع نهاية المرحلة الانتقالية في ايار المقبل عشية الاعلان عن الدولة.

وقال الزعنون ان قرار الامم المتحدة ممهد هام للاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية عشية اعلانها بعد اقل من عام ويكشف عن ان ذلك لم يواجه معارضة في الامم المتحدة الا من الولايات المتحدة واسرائيل ودولتين صغيرتين هما ميكرونيزيا وجزر المارشال.

وقال وزير الحكم المحلي كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات انها مناسبة سعيدة لكل افراد الشعب الفلسطيني في ارض الوطن والشتات. واضاف عريقات ان هذا القرار يؤكد على ان الدولة الفلسطينية سوف تقوم قريبا وستحظى بدعم وتأييد العالم باسره، وتابع اننا نتطلع الى ذلك اليوم بلهفة وامل كبير حيث تتحقق كافة اماني وطموحات شعبنا بالحرية والاستقلال ونيل حقوقه في العودة وتقرير المصير. واشار الى ان المعارضة لوصولنا الى تمثيل مماثل لكافة دول العالم سوف يأتي ذلك اليوم الذي توافق فيه وقال اعتقد ان ذلك اليوم ليس ببعيد.

وكانت الامم المتحدة اتخذت هذا القرار بعد تضامن وتعاضد من قبل المجموعة العربية في الامم المتحدة لمساندة الحقوق الفلسطينية، فيما اكد احمد قريع ابو العلا على ان هذا القرار يدعم ويعزز وجود الشعب الفلسطيني على الساحة الدولية وقال انها خطوة هامة جدا على طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واضاف ان هذا الموقف من المؤسسة الدولية ينسجم تماما مع قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية وخصوصا قرار التقسيم ١٨١ لعام ١٩٤٧ الذي اوصي فيه في جملة امور بتقسيم فلسطين الى دولة عربية ودولة يهودية على ان يشكل للقدس كيان قائم بذاته.

واعرب قريع عن امله في ان تصبح فلسطين عضوا كاملا في الامم المتحدة على غرار الدول الاخرى، واوضح قريع ان فلسطين سوف يكون لها دور متميز في الحلبة الدولية عند دخولها كعضو كامل.

واعتبر رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني احمد هاشم الزغير قرار الجمعية العمومية بأنه اعتراف دولي بالحقوق الوطنية الفلسطينية واضاف ان هذا التقدم يجب ان يستمر وان نعزز عملنا وجهودنا مع اشقائنا العرب والمسلمين اذ ان ١٢٠ دولة ايدت ووافقت على منحنا حقوقنا المشروعة رغم المساعي الاسرائيلية والضغوط الامريكية.

واعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عبدالرحيم ملوح القرار ايجابيا ويثبت عزلة الادارة الامريكية واسرائيل في الامم المتحدة كونه حصل على معظم الاصوات بما يدل على ان المجهود الجماعي العربي المشترك تكون له نتائج ايجابية.

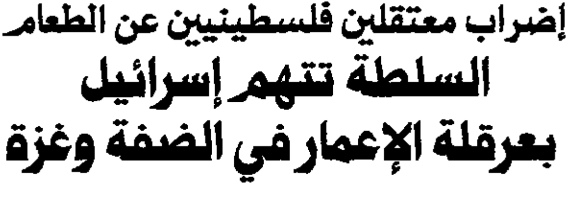
واعرب ملوح عن امله بتواصل الجهود حتى الاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية في فترة قريبة وقال الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» ان القرار سيفتح الطريق في العام المقبل للاعتراف بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين في المنظمة الدولية مما يتطلب المباشرة من الان بالاستعداد الجاد الفعال للاعلان عن تجسيد سيادة الدولة في مايو من العام المقبل وتكثيف العمل السياسي والدبلوماسي لتأمين الاعتراف والاسناد الدولي لقيام دولة فلسطين وقبول عضويتها.

واستنكر البيان التصويت الامريكي المعارض الذي عبر عن دعم سياسة حكومة نتانياهو المعادية للسلام ولحقوق الشعب الفلسطيني. كما رحبت لجان الاعلام الجماهيري في فلسطين بالقرار ووصفته بأنه انتصار كبير للشعب الفلسطيني وادانت في الوقت ذاته الحملة الاسرائيلية المسعورة ضد القرار التي تستهدف عزل فلسطين وتهميش دور الامم المتحدة.

جانب من مظاهرة الجهاد الاسلامي في مخيم الشاطئ بقطاع غزة.

إضراب معتقلين فلسطينيين عن الطعام

السلطة تتهم إسرائيل بعرقلة الإعمار في الضفة وغزة

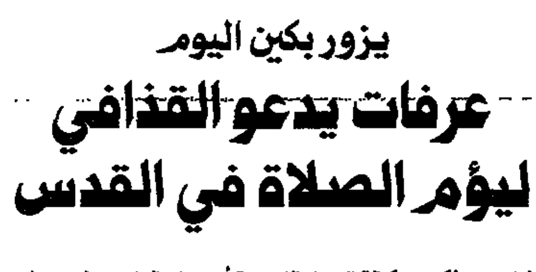


■ عمان: اتهم امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم قوات الاحتلال الاسرائيلية باعاقة السلطة الفلسطينية عن ادارة عملية البناء والتنمية والاعمار في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأضاف في تصريحاته لراديو فلسطين ان الحكومة الاسرائيلية بالسياسات التي تمارسها قد اختارت منهج استمرارية الاحتلال بديلا عن مفهوم شراكة السلام والذي سيسهم بشكل كبير في توتر الاوضاع وتفجرها. واكد في حديثه على تمسك السلطة الفلسطينية بخيار السلام العادل والدائم والشامل الذي سيضمن للفلسطينيين حقوقهم المشروعة بما في ذلك حقهم في اقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس.

واعلن خمسة من المعتقلين الفلسطينيين في قسم العزل بسجن الجلمة اضرابهم عن الطعام احتجاجا على الظروف القاسية لاحتجازهم وحرمانهم من كافة الحقوق التي اقرتها القوانين والمواثيق الدولية.

وذكرت الاذاعة الفلسطينية ان المعتقلين بعثوا برسالة الى لجنة الاسير الفلسطيني في محافظة جنين بشمال الضفة الغربية اكدوا فيها ان ادارة السجن اقدمت على عزلهم منذ ٧٥ يوما دون تقديمهم للمحاكمة اضافة الى حرمانهم من مقابلة محاميهم وذويهم وممثلي الصليب الاحمر.

وفي هذه الاثناء ناشد المعتقل الفلسطيني ذياب ابو خيزران المعتقل في سجن «شطة» الصليب الاحمر والمؤسسات الحقوقية والانسانية التدخل والضغط على السلطات الاسرائيلية للافراج عنه بسبب تردي حالته الصحية. (كونا - ق ن أ)



قبلة من عرفات على جبين القذافي خلال لقائهما مساء امس الاول. (ا.ف.ب)

يزور بكين اليوم

عرفات يدعو القذافي ليؤم الصلاة في القدس

■ طرابلس: ذكرت وكالة الانباء الليبية أمس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعا الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي اثناء لقائه به مساء أمس الأول الى زيارة القدس «ليؤم المسلمين قريبا في بيت المقدس».

ونقلت الوكالة عن عرفات قوله: «لقد دعوته (القذافي) ليؤم المسلمين قريبا ان شاء الله في بيت المقدس في القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين وتقبل هذه الدعوة.. حيث سيؤمنا ان شاء الله، فمثلما أم المسلمين في اماكن اخرى سيؤمهم ان شاء الله في القدس الشريف». واضاف عرفات «وانا سعيد جدا ان ارى الأخ قائد الثورة بصحة طيبة وعافية فهو ذخر ليس لليبيا ولفلسطين فقط ولكنه ذخر للأمة العربية والاسلامية».

وكان الرئيس الفلسطيني وصل أمس الأول الى ليبيا للاطمئنان على صحة القذافي الذي يمضي فترة نقاهة اثر عملية جراحية لكسر في الفخذ.

من جهة أخرى نقلت وكالة شينخوا الصينية للأنباء أمس عن الرئيس الفلسطيني قوله انه يامل في ان تقدم الصين المزيد من الدعم لمسعاه لاقامة دولة مستقلة. وافادت الوكالة ان عرفات الذي سيزور الصين غدا قال انه سيتبادل الآراء مع الزعماء الصينيين بشأن محادثات السلام المتعثرة بالشرق الاوسط.

ونقلت الوكالة عن عرفات قوله فيما وصفته بأنه مقابلة خاصة مع الرئيس الفلسطيني في غزة ان «الصين قوة كبرى لها ثقل اقتصادي واجتماعي وسياسي». واضاف عرفات «نأمل ان نحصل على مزيد من الدعم والمساعدة من الصين لقضيتنا الى ان نبني دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس».

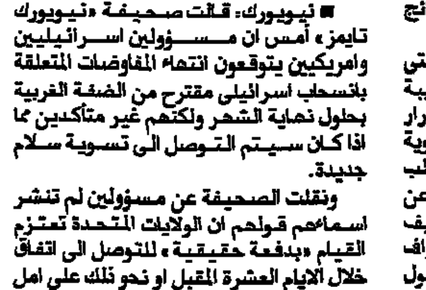
ومن المقرر ان يصل عرفات الى بكين اليوم في زيارة تستمر ثلاثة ايام يعقد خلالها لقاءات مع زعماء صينيين على رأسهم الرئيس جيانج زيمين. (أ ف ب - رويترز)

نتانياهو يرحب بدعوة أولبرايت للحوار المباشر

توقعات أمريكية بانتهاء مفاوضات الانسحاب أواخر يوليو «مع احتمالات الفشل»!







نتانياهو مع مستشاره داني نافيه خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية. (أ ف ب)

■ نيويورك: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان مسؤولين اسرائيليين وامريكيين يتوقعون انتهاء المفاوضات المتعلقة بانسحاب اسرائيلي مقترح من الضفة الغربية بحلول نهاية الشهر ولكنهم غير متأكدين مما اذا كان سيتم التوصل الى تسوية سلام جديدة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لم تنشر اسماءهم قولهم ان الولايات المتحدة تعتزم القيام «بدفعة حقيقية» للتوصل الى اتفاق خلال الايام العشرة المقبل او نحو ذلك على امل ابرام اتفاق بحلول نهاية الشهر.

وحثت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية اسرائيل والفلسطينيين يوم الجمعة على التفاوض بشكل مباشر بشأن قضايا سلام الشرق الاوسط وجددت تحذيرها من ان الجمود الحالي لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية.

وعلى الرغم من تضييق شقة الخلافات صرح بعض المسؤولين الامريكيين بانهم مازالوا متشائمين بشأن قرب حدوث اي انفراج. وصرح جيمس روبن المتحدث باسم اولبرايت «مسألة ماذا كنا سنحقق نجاحا مفتوحة جدا في الوقت الحالي».

وحذرت صحيفة «نيويورك تايمز» من العواقب الوخيمة التي يمكن ان تنجم عن تعثر مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين مشيرة الى ان هذه العواقب ستكون بمثابة كارثة. وقالت انه ما لم يفلح الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي في احراز تقدم سلمي جاد قبل انتهاء العمل باتفاقات اوسلو للسلام في الرابع من مايو من العام القادم فان ذلك اليوم سيشهد انهيار جهود السلام برمتها وسيكون بداية الكارثة.

ورحبت الحكومة الاسرائيلية أمس بالنداء الذي وجهته اولبرايت مؤخرا لإجراء مفاوضات مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وذكر بيان صادر عن مكتب بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة ان اسرائيل كانت تدعو دائما الى اجراء محادثات مباشرة لحل النزاعات وعلى الفلسطينيين ان يفوا بالتزاماتهم لإفساح المجال أمام التوصل الى اتفاق.

وعقب سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه على موقف السلطة الفلسطينية الذي يشترط لحضور مفاوضات مباشرة مع اسرائيل إعلان إسرائيل عن موافقتها على المبادرة الأمريكية بزعمه ان المطلوب لتنفيذ اعادة الانتشار التزام الجانب الفلسطيني بتعهداته السابقة بشكل صريح ومحدد.

وعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسته الاسبوعية أمس برئاسة نتانياهو.

وذكر راديو اسرائيل ان المجلس استمع الى تقارير حول الأوضاع الأمنية.

وسيترأس نتانياهو اليوم اجتماعا آخر للطاقم الوزاري المصغر لمواصلة البحث في المفاوضات الاسرائيلية الجارية مع الادارة الأمريكية حول اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وذكر راديو اسرائيل ان المستشار السياسي لرئيس الوزراء عوزي اراد سيتوجه الى الولايات المتحدة في مستهل الاسبوع الحالي.

وأشار الراديو الى ان اراد سيلتقي خلال الزيارة بكبار المسؤولين الأمريكيين لبحث مسألة اعادة الانتشار والتطورات السياسية في المنطقة. وقال وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان المبادرة المصرية الفرنسية لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط تشكل الجسر المناسب لاعادة عملية السلام على مسارها الطبيعي. وطالب في حديث لإذاعة «صوت العرب» بإحاطة هذه المبادرة بأكبر قدر من الاهتمام. ووصف اعلان واشنطن عن قرب موعد تخليها عن عملية السلام ما لم تشهد تقدما بأنه غير مجد وغير مقبول مشيرا الى ان ذلك التطور في حالة حدوثه لن يخدم إلا مصالح الحكومة الاسرائيلية. وأوضح ان الجانب الفلسطيني قد تلقى تأكيدات من الولايات المتحدة بأنها ستواصل مساعيها لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط. ونوه الى ان المحادثات الفلسطينية الأمريكية التي جرت في واشنطن الاسبوع الماضي لم تكن فاشلة. (أش أ - رويترز - العمانية)

مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين يبدأ أعماله

■ القاهرة: بدأ مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة اعمال دورته الـ ٦٠ في القاهرة أمس بمشاركة مسؤولين عن اللاجئين الفلسطينيين في مصر وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين والجامعة العربية. ويناقش المؤتمر الذي يستمر ستة ايام قضايا منها الوضع المالي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني والممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة خاصة محاولات تهويد القدس المحتلة.

ومن المقرر ان يعد المشاركون تقريرا يتضمن ماتوصلوا اليه من توصيات لعرضها على الدورة ١١٠ للمجلس الوزاري للجامعة العربية في سبتمبر المقبل.

واوضح الامين العام المساعد لشؤون فلسطين بالجامعة السفير سعيد كمال في كلمة افتتاحية ان ممارسات الحكومة الاسرائيلية الحالية لا تكشف عن رغبة حقيقية في اقرار السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط. وحذر من ان السياسات الاسرائيلية الاخيرة احادية الجانب ستؤدي الى تدمير عملية السلام وزج المنطقة من جديد في دوامة عدم الاستقرار والتوتر مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني يشعر باحباط ويأس نتيجة للممارسات الاسرائيلية. (كونا)

الفوضى تسود سوق الصرف العراقية

التحكم في سعر الدولار مستحيل بسبب الحصار

■ بغداد: يسود السوق المحلية فى العراق حاليا حالة من القلق والترقب والخشية من هبوط سعر الدولار حال حدوث تطورات سياسية يكون من شأنها احتمال رفع الحصار عن العراق والنتائج المترتبة على ذلك ومن أهمها الهبوط الكبير فى الاسعار.

وقال مصدر مصرفى كبير لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط فى بغداد ان حالة التقلبات المستمرة فى سعر الدولار وعدم استقراره عند مستوى معين ليس لها نظير فى جميع دول العالم. وأضاف المصدر أن هذه الدول يوجد بها أسواق للعملات الاجنبية يتم التعامل بها بمختلف العملات الرئيسية فى العالم وأشار الى أنها أما أن تكون أسواقا رسمية أو غير رسمية الا أن الامور فى العراق تختلف عما هو الحال عليه فى الدول الاخرى بسبب الحصار المفروض عليه وتوقف صادرات النفط الخام والصادرات المحلية الاخرى وبالتالى انقطاع ايرادات البلاد من العملات الاجنبية الامر الذى يجعل من الصعوبة التحكم فى سعر الدولار فى السوق المحلى وبالتالى أصبح هذا السعر عرضة للتغييرات المختلفة باستمرار.

وأشار المصدر المصرفى العراقى الى أنه عند تغيير سعر الدولار خاصة فى حالة الارتفاع فان أسعار باقى السلع الاستهلاكية والخدمات ترتفع طبقا لذلك بل ان بعض التجار ورجال الاعمال أخذوا يتعاملون بالدولار بدلا من العملة الوطنية تحاشيا لعملية تحويل الدينار الى الدولار.

ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط فى بغداد ان التعامل فى الاسواق أصبح قائما فى أغلبه على الدولار رغم محدودية عرضه فى السوق المحلية الامر الذى يؤدى الى لعب التجار دورا غير سليم فى الاقتصاد العراقى. وقد أثر الانخفاض المستمر فى سعر الدينار العراقى وتدنى طاقته الشرائية على الشعب العراقى والاوساط الاقتصادية خاصة دخول المواطنين وقدرتهم الشرائية. ويرجع الانخفاض غير الطبيعى فى حقيقته الى التقلبات المستمرة فى سعر الدولار نتيجة بث الاخبار المتعلقة بعلاقة العراق مع اللجنة الخاصة والمفاوضات الخاصة بمذكرة التفاهم.

كما يرتبط ارتفاع سعر الدينار العراقى وانخفاض التعامل بالدولار بمسألة رفع الحصار عن العراق لانه سيؤدى فى تلك الحالة الى ازالة جميع القيود التى تحد من تجارة العراق الخارجية خاصة تصدير النفط الخام الامر الذى يجعل المواطن يشعر بقيمة عملته الوطنية الدينار. (أ ش أ)

العراق يتهم بتلر وشتويل بتقديم الذرائع لواشنطن لمواصلة الحصار على شعبه

■ بغداد - الاتحاد - حمزة مصطفى

■ حمل العراق رسميا اثنين من الموظفين الدوليين العاملين في اطار مهمات خاصة عالية المستوى في الامم المتحدة في العراق مسؤولية المعاناة التي يعيشها العراق جراء الحصار المفروض عليه منذ ثماني سنوات وذلك من خلال منح الولايات المتحدة الامريكية الذرائع الكافية لاستمرار الحصار. فقد حمل الفريق عامر السعدي الذي يعد واحدا من كبار المفاوضين العراقيين مع اللجنة الخاصة «يونسكوم» رئيس اللجنة ريتشارد بتلر مسؤولية خلق الذرائع الجديدة التي من شأنها الحيلولة دون رفع الحصار عن العراق. وفي الوقت نفسه حمل المحرر السياسي لاذاعة العراق الرسمية المفوض الخاص لحقوق الانسان فان دير شتويل المسؤولية ذاتها طالما تعتمد الحكومة الامريكية على تصريحات احد ممثليها غير الرسميين في الامم المتحدة وهو الهولندي شتويل الذي لا يشغله شاغل عن التقاط اية دعاية مضادة للعراق على حد تعبير الاذاعة العراقية. فمن جانبه رأى عامر السعدي انه في الوقت الذي بدأت فيه اجتماعات التقويم الفنية التي بدأت في فبراير الماضي تؤتي ثمارها وادت الى فهم وتقدم كبير في الاتجاه الصحيح. فان الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة بتلر الذي لا يريد على ما يبدو اغلاق ملفات التسلح رأى ان هذه الاجتماعات انما هي مضيعة للوقت لكي يستمر في عمليات التفتيش كأسلوب ثابت في البحث عن اسلحة العراق المحظورة وفق التخويل الممنوح لليونسكوم من مجلس الأمن والذي بات يرى العراق فيه تجاوزا للصلاحيات الممنوحة لها بموجب قرارات مجلس الأمن كونها لجنة ذات مهمة تقنية.

وعزا الفريق السعدي ذلك الى ان بتلر واعضاء فريقه سيخسرون في حالة انتهاء عمليات اللجنة في العراق وظائف برواتب مغرية، وما ينطبق على بتلر - حسب رأي العراق - ينطبق على شتويل الذي طالما اثار طيلة السنوات السبع الماضية اكثر من مشكلة مع العراق؛ وهو ما يجعله ينظر العراق موظفا في الخارجية الامريكية - على حد قول التعليق السياسي للاذاعة العراقية - والذي جاء ردا على التعليق السياسي الذي تبثه اسبوعيا اذاعة صوت امريكا والذي يعبر عن وجهة نظر الحكومة الامريكية.

والواقع ان جدلا سياسياً كهذا من شأنه ان يقلل من فرص الانفراج في مجال الجهود المبذولة لاغلاق ملفات التسلح لكي يصار الى تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ والذي يرى العراق انه اوفى بالتزاماته بموجبه. وتبدو الان النقطة المثارة بخصوص غاز «في اكس» الذي ينفي العراق استخدامه قبل ١٩٩١ هي واحدة من النقاط الحاسمة لجهة تقرير مصير العلاقة المستقبلية بين العراق واللجنة الخاصة الذي من المقرر ان يبدأ رئيسها مباحثات حاسمة في بغداد في التاسع من اغسطس المقبل لتقدير مدى التقدم الحاصل في عمل اللجنة طوال فترة الشهرين منذ يونيو الماضي حيث قام بتلر بزيارة الى بغداد وصفت مباحثاتها بأنها ناجحة وبين مباحثاته القادمة التي يتوقف عليها الى حد كبير مصير الفقرة ٢٢ من اكتوبر المقبل وهو الموعد المقرر لتقديم التقرير نصف السنوي الى مجلس الأمن الدولي. ففي مجال التحقق من موضوع غاز «في اكس» فقد توجه الى بغداد ثلاثة خبراء فرنسيين لاخذ عينات من رؤوس الصواريخ من اجل فحصها في مختبرات الجيش الفرنسي. وتبدو اللهجة العراقية واثقة من هذا الموضوع الذي يراد به تعطيل مهمة مجلس الأمن القادمة لا سيما وان نتائج الفحص لن تكون سريعة. وفي اطار هذا الوضع المعقد كان العراق اعلن بوضوح واكثر من مرة عناصر استراتيجيته البديلة التي عبرت عنها رسالة القيادة العراقية الى رئيس مجلس الأمن في الاول من مايو الماضي. فالعراق يرى ان استمرار الحصار مسألة سياسية لا صلة لها على الاطلاق بقرارات مجلس الأمن، ولذلك فانه في الوقت الذي يبدو فيه مستعدا للاجابة عما يطرح عليه من اسئلة. او معلومات فانه وانطلاقا من المعاناة الانسانية الناتجة عن النقص الحاد في الاغذية والادوية والتي تسببت في ابادة بشرية غير مستعد للمضي في لعبة الوقت الى ما لا نهاية.

دعم التعاون الطبي بين مصر والعراق

■ بغداد - الاتحاد:

■ اعلن وزير الصحة المصري الدكتور اسماعيل سلام الذي وصل بغداد الجمعة الماضي على رأس وفد طبي كبير ان زيارته للعراق تأتي تعبيرا عن روح التضامن والتعاون المشترك بين الشعبين العراقي والمصري خصوصا في هذه الظروف التي يرزح فيها شعب العراق الشقيق تحت وطأة حصار قاس طال امده.

وقال في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان الوفد يحمل معه نماذج من الصناعات الدوائية والعلاجية من انتاج الشركات المصرية لعرضها خلال زيارته. واضاف ان الوفد سيزور عددا من المراكز الصحية والمستشفيات للاطلاع على الحالة الصحية المتدهورة للشعب العراقي، ويضم الوفد المرافق للوزير المصري فريقا طبيا كبيرا يشمل اطباء وجراحين في مختلف الاختصاصات لاجراء عمليات جراحية حسب متطلبات الحاجة.

من جانبه فقد باشر الدكتور سلام وهو جراح قلب باجراء اربع عمليات جراحية في مركز صدام لجراحة القلب، بالاضافة الى هذه المهمة فان الوزير المصري سيوقع مع نظيره العراقي اوميد مدحت بروتوكولا للتعاون الثنائي في المجال الطبي.

تخريج دفعات جديدة من أشبال صدام

■ بغداد: ذكرت صحف عراقية أمس انه جرى امس تخريج دفعات من تشكيلات «اشبال صدام» التي تضم فتيانا تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٧ عاما وان اعدادا اخرى من هؤلاء «الاشبال» باشرت دورات للتدرب على استخدام الاسلحة. وذكر التلفزيون العراقي ليلة السبت الاحد ان تشكيلات من «اشبال صدام» اجرت مسيرات في بغداد والمحافظات العراقية بمناسبة اختتام دورات للتدرب على حمل السلاح. (أ ف ب)

تناول حبة سامة لا تباع بالأسواق

تفاصيل مثيرة حول انتحار متهم بقضية التفجيرات في الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ في لقائه مع الصحفيين أمس، أعلن الدكتور غازي صلاح الدين عتباني وزير الثقافة والاعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية ان الفحوصات الأولية اثبتت أن الحبة المسمومة التي انتحر بها أحد المتهمين في حادثة التفجيرات بمعتقله. ومحاولة آخر للانتحار بها، مستخرجة من نبات الخروع، هي نوع من السموم التي تستخرج بطرق عالية التقنية، وقال انها غير متوفرة تجاريا بالاسواق العالمية.

وأضاف ان مادة الخروع تملكها دول متقدمة موضحاً ان هذه المادة السمية لم تستعمل في العالم قبل ان تستخدمها بلغاريا في عام ١٩٧٨ لتصفية أحد المنشقين السياسيين، وقال ان علماء سودانيين متخصصين في مثل هذه السموم يقومون الآن باجراء البحوث على هذه المادة قد أوكل إليهم أمر المتابعة.

وألمح الى ان أيد أجنبية قد تكون متورطة في هذه العملية والتي راح ضحيتها أحد المتهمين.

وجدد غازي تأكيداته بأن عملية التفجيرات قد خطط لها خارج السودان وجاء تمويلها من الخارج، وأضاف ان المتفجرات التي استعملت جميعها أتت مع مخططي العملية من الخارج، مؤكدا تورط دول اجنبية في هذه العملية. لكنه رفض الافصاح عن اسم دولة بعينها وقال ان السودان سيطرق كافة الوسائل القانونية المحلية والدولية حالما ينتهي التحقيق ويثبت تورط أي شخص بالخارج أو أي دولة أجنبية.

بدء اجتماعات اللجنة السودانية الايرانية بالخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: بدأت اللجنة الفنية الوزارية السودانية الايرانية المشتركة اعمالها امس بالخرطوم على مستوى الخبراء واللجان الفنية، وذلك توطئة لاجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين بالخرطوم في الرابع عشر من الشهر الجاري، حيث رأس الجانب السوداني السفير علي عبدالرحمن النميري وزير الدولة بوزارة الخارجية بينما رأس الجانب الايراني محمد تقي أمان بور نائب وزير جهاد البناء.

وتناول رئيس الجانب السوداني لدى مخاطبته الجلسة الافتتاحية للجنة الفنية، مسيرة تطور العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية، مشيراً إلى دور الجمهورية الاسلامية الايرانية في محاولة اصلاح العلاقات بين السودان وأوغندا.

ومن جانبه اعلن نائب وزير جهاد البناء رئيس الوفد الفني الايراني حرص بلاده على توطيد علاقاتها مع السودان في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية.

اجتماع بحريني - سوداني

■ المنامة: عقد وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة اجتماعا امس مع وزير العلاقات الخارجية بجمهورية السودان مصطفى عثمان اسماعيل الذي يقوم بزيارة البحرين. وخلال الاجتماع جرى استعراض شامل للعلاقات الثنائية القائمة بين البحرين والسودان وسبل دعمها وتطويرها لما فيه خير وصالح البلدين وشعبيهما الشقيقين. كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول عدد من القضايا الاقليمية والدولية الراهنة يأتي في مقدمتها الوضع في منطقة الخليج ومسيرة السلام في الشرق الاوسط والتطورات الراهنة في منطقة القرن الافريقي. (واخ)

عيديد يعلن عن تمويل ليبيا إنشاء قوة شرطة في مقديشو

■ مقديشو: أعلن الرجل القوي في جنوب العاصمة الصومالية حسين محمد عيديد ان الزعيم الليبي معمر القذافي تعهد بدفع نفقات تدريب وتشغيل قوة من الشرطة في مقديشو قوامها ستة آلاف عنصر. وقال عيديد في تجمع لمناصريه عقد مساء أمس الاول في العاصمة الصومالية: «نحن مدينون للرئيس الليبي لمشاركته في عملية السلام في الصومال ولالتزامه دفع نفقات قوة الشرطة في مقديشو». واضاف ان ليبيا ستمول ايضا نفقات الادارة الجديدة في مقديشو من دون ان يوضح قيمة المبالغ التي ستدفعها طرابلس.

وافاد عيديد ان موفدا خاصا للقذافي وصل الى مقديشو مساء السبت.

وسيقوم الوفد الليبي الذي لم يكشف عن اسمه بالتأكد من اقامة ادارة جديدة في مقديشو قبل ارسال الاموال الليبية. وسيتشارك ممثلون عن مختلف الفصائل المتنافسة التي تسيطر على المدينة في ادارة شؤونها.

ويتقاسم السلطة في مقديشو حاليا اربعة زعماء فصائل هم: عيديد وعلي مهدي محمد وعاتو ومحمد قنياري أفراح. وكان عيديد وعلي مهدي محمد عادا من زيارة الى ليبيا استغرقت اسبوعا تلبية لدعوة من العقيد القذافي.

واضاف عيديد «سنعلن اقامة ادارة مشتركة جديدة خلال اسبوع».

وستقوم قوة الشرطة الجديدة بضمان الامن في مرفأ ومطار مقديشو عندما سيتخذ قرار اعادة تشغيل هذين المرفقين المهمين المقفلين منذ عام ١٩٩٥.

وكان اعلن عن اعادة فتح المطار والمرفأ في مقديشو واقامة ادارة مشتركة منذ عدة اشهر الا ان التنفيذ تأجل مرارا بسبب الخلافات القائمة بين زعماء الحرب. (أ ف ب)

صحيفة بجوهانسبرج تزعم معرفة عالم افريقي بأماكن الأسلحة العراقية

■ جوهانسبورج: ذكرت صحيفة جنوب افريقية أمس ان الدكتور ووتر باسون واضع الابحاث الخاصة بالاسلحة الكيميائية والجرثومية فى عهد الفصل العنصري يعرف الاماكن السرية لانتاج وتخزين الاسلحة الجرثومية والكيميائية العراقية. واوضحت صحيفة ريبورت الاسبوعية التى تصدر كل يوم احد باللغة الافريكانية نقلا عن مصادر موثوق بها كليا ان اجهزة الاستخبارات الغربية كانت تستشير باسون بانتظام بشأن برنامج التسلح العراقي. وقد اكتسب باسون (٤٧ سنة) هذه المعرفة خلال توليه في الثمانينات قيادة الكتيبة الطبية السابعة التى كانت مركزا للابحاث الرامية الى تزويد جنوب افريقيا بقدرة دفاعية فى المجال الكيميائي والجرثومي. واضافت الاسبوعية ان باسون تسلل الى العراق سرا حيث اتاحت له شبكة فاعلة للغاية من المخبرين الوصول الى معلومات سرية عن برنامج الاسلحة الكيميائية للرئيس صدام حسين. واوضحت انه تمكن بذلك من نقل معلومات عن نوايا العراق حيال اسرائيل خلال حرب الخليج حملت هذه الاخيرة على توزيع اقنعة غاز ومعدات خاصة لمقاومة تاثير الاسلحة الجرثومية والكيميائية فى القدس وتل ابيب وحيفا. (أ ف ب)

تليجراف: جنود بريطانيون سرقوا أسلحة عراقية وباعوها

■ لندن: ذكرت أمس صحيفة «صنداى تليجراف» البريطانية ان وزارة الدفاع البريطانية وعدت باجراء تحقيق عاجل حول الانباء التى أفادت بأن جنودا بريطانيين ممن شاركوا فى حرب الخليج قد أحضروا أسلحة عراقية الى بريطانيا. وأوضحت الصحيفة فى تعليقها الذى أورده راديو لندن أن حوالى ٨٠ رشاشا وكثيرا من المسدسات والقنابل قد بيعت من قبل جنود وحدة عسكرية واحدة فقط!.

من جهة أخرى نشرت أمس صحيفة «الصنداى تايمز» البريطانية تقريرا عن أسلحة نووية تكتيكية سوفييتية من المرجح أن تكون قد أخفيت فى بريطانيا نسبت فيه الى منشق سوفييتي هرب الى الولايات المتحدة منذ ستة أعوام قوله ان عملاء سوفييت قاموا بتهريب قنابل فى حقائب الى بريطانيا وامريكا فى أوج الحرب الباردة لإعطاء الكرملين امتياز المباغتة فى حالة نشوب حرب. (أ ش أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

يتقدم

عبدالله أمين محمد العوضي

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى الاخوة

عبدالله بن أحمد بن عبود و علي بن أحمد بن عبود

وناصر بن أحمد بن عبود و عيسى بن أحمد بن عبود

ومحمد بن أحمد بن عبود

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

ثاني بن أحمد بن عبود

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

تحليل إخباري

زيارة الأسد إلى فرنسا: تفعيل الدور الاوروبي وتخفيف الضغوط الامريكية

[illegible]

السياسي المفقود في ادارة الصراع العربي - الاسرائيلي منذ بروز بوادر التداعي السوفييتي على يد ميخائيل جورباتشوف. ومنذ ذلك الحين تفردت تقريبا الولايات المتحدة بعملية صناعة القرار الدولي. هذا التحول الايجابي لصالح الامريكيين دعا العرب والاوروبيين الى التحرك كلا على طريقته للتقليل من حجم الخسائر في المرحلة الاولى قبل الوصول - ان كان ذلك ممكنا - إلى مرحلة جني الثمار.

ويوفر الظرف التاريخي امكانية التحرك امام أوروبا خاصة وانها تسير بخطى حثيثة نحو الوحدة الشاملة مع البدء في تنفيذ الوحدة النقدية الأوروبية العام القادم. وتتوافر قناعات لدى «المفوضية الأوروبية» في بروكسيل على ان «الاتحاد» يستأهل القيام بدور سياسي متناسق والقدرات التي تمتلكها دوله الخمس عشرة التي تشكل في مجموعها عملاقا اقتصاديا موازيا للعملاق الأمريكي. وتردد في هذا الصدد ان الأوروبيين يبدون ارتياحا لبروز قطب جنوب شرق آسيوي من شأنه ان يخفف عن كاهلهم ضريبة التنافس وحدهم مع القطب الامريكي. وترى «المفوضية الأوروبية» التي تعد المانح الأولي في سياق «اتفاقيات اوسلو» ان دورها السياسي لا يتلاءم وحجم الدعم المالي الذي تقدمه. ويبدي مسؤولو «المفوضية» استياءهم من ان تتحول الى مجرد «أمين صندوق» يتحمل المساعدات والقروض المالية دون ان يكون له دور سياسي يتوازى مع عطائه المالي. ويعتبر دخول الأوروبيين على الساحة السياسية - الدبلوماسية للشرق الأوسط عبر الوسيط ميجيل انجيل موراتينوس نوعا من الاختراق الرمزي الذي لم يحقق حتى الآن شيئا يذكر خاصة وان ولادة هذه الوساطة عرفت عسرا امريكيا - اسرائيليا. حيث تحكم واشنطن وتل أبيب مخاوف من تقليص حجم الانفراد الامريكي بادارة الصراع في المنطقة.

وتدرك دمشق ان هذا الطموح السوري - العربي المشروع في قيام فرنسا واوروبا بدور فاعل، هو طموح له حدود وقيود يجب مراعاتها. من اجل هذا وزعت دمشق طموحاتها، بحيث تتواصل المساعي الدؤوبة لتدعيم قدراتها الدفاعية بالشراء من السلاح الروسي (السوفييتي السابق) بالتوازي مع الحصول على الدعم السياسي والاقتصادي المأمول من أوروبا. ويستند هذا التحرك الى ادراك روسيا لضرورة ان يحافظ السلاح الروسي على اسواقه في مواجهة سيطرة السلاح الامريكي على النصيب الأكبر من المشتريات العالمية. ويعزز الروس في موقفهم تجاه سوريا، ان الاخيرة تشتري اسلحة دفاعية لا تشكل خطرا هجوميا على اسرائيل محور وقاعدة الفكر الإستراتيجي الامريكي في منطقة الشرق الأوسط ارتباطا بالتدفق النفطي القادم من منطقة الخليج. لكن السوريين الذين وجدوا صعوبات سياسية في استيراد سلاح من تشيخيا ثم من جنوب افريقيا بتأثير التحركات الاسرائيلية الامريكية المعاكسة، مطالبون بحل المشاكل المالية البالغة من جراء الديون المستحقة للاتحاد السوفييتي السابق.

وقد نجح السوريون على المحور الفرنسي - الاقتصادي في شطب نحو نصف ديونهم لباريس البالغة ١,٨٥ مليار فرنك. وجاءت هذه اللفتة (الشطب) على هامش زيارة شيراك الى دمشق العام قبل الماضي. وعلى عكس كلينتون المقيد بفضائح اخلاقية وبدعم امريكي استراتيجي ثابت لإسرائيل، يبدو شيراك اقدر على الحركة رغم قوة ونفوذ اللوبي الصهيوني في فرنسا. واكد الرئيس الفرنسي هذا الواقع بتصريحاته في زيارته الاخيرة الى لبنان العام الحالي والتي شدد فيها على ضرورة انسحاب اسرائيل من لبنان ومن الجولان واحترام قرارات مجلس الأمن الصادرة في هذا الشأن. ورغم الرفض العلم الذي تبديه فرنسا تجاه قبول اسرائيل المشروط بالانسحاب من الجنوب اللبناني، إلا ان «الاليزيه» و«الكي دورسيه» يحبذان عدم الاهمال التام للاقتراح الاسرائيلي وافضلية التعامل الايجابي معه بشكل أو بآخر. كذلك يلاحظ الحرص الفرنسي بالاشتراك مع مصر في الحفاظ على زخم المسيرة الشرق اوسطية عبر مبادرة مبارك وشيراك لعقد مؤتمر لسلام المنطقة في حال فشل الجهود الأمريكية. ويبدي السوريون بعض القلق من احتمال ان يحل المؤتمر المقترح بديلا عن «مؤتمر مدريد» ومقرراته وهو أمر صدرت تطمينات مصرية وفرنسية ازاءه باتجاه دمشق التي ترتبط والقاهرة بنوع من الانسجام السياسي والتنسيق الباحث عن دعم أوروبي للتخفيف من وطأة الضغوط الامريكية.

في مداخلة أمام المؤتمر البرلماني العربي - الأوروبي

الشرع: انهيار عملية السلام أمر محتمل

الشروط الاسرائيلية للانسحاب من لبنان «تعجيزية»

■ دمشق - عساف عبود:

■ اعتبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بأن العرب والأوروبيون معنيون كثيرا وبالتساوي بمصير عملية السلام. سواء في حال انهيارها التام وهو أمر محتمل. أو في حال احيائها وهو أمر مستبعد وذلك في ضوء استمرار سياسات رئيس الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام.

جاء ذلك في مداخلة للوزير الشرع امام المؤتمر البرلماني العربي الأوروبي الذي يتابع اعماله في العاصمة السورية. واضاف الشرع بأن التعاون العربي الأوروبي مطلوب ومرغوب. أكثر من أي وقت مضى. وهذا التعاون لا يتعارض مع جهود الراعيين الامريكي والروسي بل سيكون خير عون لاستنهاض هذه الجهود. مشيرا إلى ان التعاون الأوروبي العربي على المحك الآن. وهو تعاون في السلام الذي ينهي الاحتلال ويعيد الحقوق.

وفي رده على اسئلة اعضاء المؤتمر قال الشرع بأن سوريا تلمس دورا واهتماما أوروبيا أكثر في الماضي تجاه عملية السلام واصفا ذلك بالتطور الايجابي والهام. والذي يساعد على انقاذ عملية السلام. مشيرا إلى ان اسرائيل هي التي لا ترتاح إلى دور أوروبي على صعيد هذه العملية. ومعتبرا ان الولايات المتحدة لا تفعل الكثير على صعيد عملية السلام. كما كانت في السنوات الماضية.

واوضح الشرع بأن عدم نجاح المبعوث الأوروبي موراتينوس يعود لعدم رغبة اسرائيل في نجاح مهمته. وعن زيارة الأسد لباريس قال الشرع، «من الصعب وضع سيناريوهات للمحادثات، لكنها سوف تتركز على العلاقات الثنائية والشراكة الاستراتيجية بين البلدين. بالاضافة الى بحث الدور الفرنسي والأوروبي على صعيد عملية السلام. وكيفية اخراج هذه العملية من المأزق الذي تعيشه. كما سيتم التطرق حسب الشرع الى الحصار المفروض على بعض الدول العربية. وازدواجية المعايير في قرارات مجلس الأمن والعلاقات السورية - التركية.

واعتبر الشرع، بأنه لا يوجد عملية سلام منذ تسلم نتانياهو للسلطة. وعلى كافة المسارات مشيرا إلى ان المفاوضات على المسار الفلسطيني. لم تلامس جوهر المشاكل والامور الاساسية للفلسطينيين، وذلك طوال السنتين الأخيرتين حيث لم يكن هناك تفاوض حقيقي.

وعن القرار ٤٢٥ والانسحاب الاسرائيلي لبنان قال الوزير السوري: «ان نتانياهو يعرض الانسحاب في لبنان بشروط تعجيزية. ويسوق ان سوريا تمنع اسرائيل من الانسحاب من لبنان. لكنني أؤكد بأنه اذا ارادت اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ دون شروط. فإن سوريا سوف ترحب بذلك. وكذلك الشعب والحكومة اللبنانية.

واتهم الوزير السوري الحكومة الاسرائيلية بأنها تسعى للتفاوض مع العرب للتفاوض. ومن اجل السلام مقابل السلام. وتريد الغاء خمس سنوات من المفاوضات الصعبة مع سوريا. وهذا لا يدل على جدية الحكومة الاسرائيلية للوصول الى سلام. وان الطرح الاسرائيلي تجاه سوريا بوضع كل الأمور على الطاولة. يعني البدء من الصفر على صعيد عملية السلام. واعتبر التحالف التركي - الاسرائيلي مؤشرا على عدم اكتراث اطراف هذا التحالف بعملية السلام. خاصة وان هذا الحلف يسعى للنيل من هذه العملية. وهو ليس موجها ضد سوريا فقط بل ضد العرب والمسلمين. متوقعا انه لو طرح موضوع التحالف التركي الاسرائيلي على الشعب التركي في استفتاء. لما نال موافقة أكثر من عشرة بالمائة من الشعب التركي. معتبرا ان كل تعاون بين اسرائيل واية دولة في العالم. يعني ان هذه الدولة قبلت ان تكون طرفا حليفا لاسرائيل في احتلال الاراضي العربية.

شريط الاخبار

■ مدريد: حذر رئيس الحكومة الاسبانية فيليبي جونزاليس في تصريح اوردته الصحف امس من هدنة قد تعلنها منظمة ايتا الباسكية الانفصالية لفترة محددة في الايام المقبلة او في شهر سبتمبر المقبل.

وطلب جونزاليس من المسؤولين الاشتراكيين التفكير في الموقف الواجب اتخاذه لمواجهة الفخ الذي ستشكله هذه الهدنة التي يمكن ان تعلن على حد قوله قبل العطلة الصيفية او بعدها. (ا.ف.ب)

■ مانيلا: حث الرئيس جوزيف استرادا عائلة الدكتاتور الراحل فرديناند ماركوس امس على المضي قدما في خطط دفن الرئيس السابق في مسقط رأسه بشمال الفلبين لوضع حد لقضية دفنه المثيرة للجدل في مقبرة للابطال. كان استرادا قد واجه انتقادا بسبب موافقته على دفن ماركوس في مقبرة الابطال في العاصمة مانيلا.

■ديلي: قال مسؤولون امس ان آلاف المهاجرين الى تيمور الشرقية فروا من المستعمرة البرتغالية السابقة خوفا من تعرضهم لهجمات وشيكة من جانب نشطين تيموريين.

وقدر مسؤولون محليون عدد النازحين بنحو ١٥ الف شخص من بينهم اعداد غفيرة من صغار التجار وموظفون في الحكومة واسرهم. وذكروا ان النازحين سافروا الى جيب اتامبوا في طريقهم الى كوبانج عاصمة تيمور الغربية.

■ مكسيكو: استبعد وزير الداخلية المكسيكي فرانشيسكو لاباستيدا امكانية حصول وساطة من قبل الامم المتحدة في الصراع الدائر في اقليم سياباس (جنوب المكسيك). وقال لاباستيدا ان امكانية حصول مثل هذه الوساطة التي تكلم عنها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قبل الجولة الحالية التي يقوم بها في امريكا اللاتينية وتشمل محطة مكسيكية هي بادرة حسن نية ولكنه اضاف: اعتقد اننا نستطيع ان نحل مشاكلنا بانفسنا كمكسيكيين. (ا.ف.ب)

■ نيويورك: افاد استطلاع تنشره مجلة «نيوزويك» في عددها الذي يوزع اليوم ان اغلبية الامريكيين يعتبرون ان وسائل الاعلام في الولايات المتحدة التي واجهت مؤخرا قضايا محرجة غالبا ما تنشر انباء غير دقيقة.

ويعتقد ٥٣٪ ان الانباء في الولايات المتحدة غير دقيقة غالبا في حين يعتبر ٤٦٪ ان بالامكان تصديق جميع الانباء التي توردها وسائل الاعلام تقريبا او أغلبها. (ا.ف.ب)

■ كيتو: توجه نحو سبعة ملايين ناخب اكوادوري امس الى صناديق الاقتراع لاختيار رئيسهم الجديد بين المحامي اللبناني الاصل جميل معوض الذي ينتمي الى الحزب المسيحي الديمقراطي وبين المليونير الفارو نوبوا.

ويخشى ان يكون المنافس الرئيسي لهذه الانتخابات المباراة النهائية لكأس العالم في كرة القدم بين البرازيل وفرنسا لان الاكوادوريين يعتبرون من اهم مشجعي هذه اللعبة خاصة وان المباراة النهائية ستجري في فترة الاقتراع. (ا.ف.ب)

خلال تسلمه دكتوراه فخرية

مبارك: الوحدة الوطنية بين مسلمي واقباط مصر قوية رغم حملات التشكيك

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان نسيج الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط في مصر مازال قويا ولم يتأثر بحملات الدعاوى المغلوطة حول وجود اضطهاد ديني في مصر والتي تروج لها بعض اجهزة الاعلام في الخارج. وشدد مبارك على أهمية الدور الامريكي في عملية السلام، وأهمية دور الجامعات في شرح المفاهيم الحقيقية والعادلة لأسس التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس المصري أمس لوفد جامعة سان جونز الامريكية برئاسة توني بونابرت نائب رئيس الجامعة الذي قدم للرئيس شهادة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الامريكية ودرع الجامعة لقرينته السيدة سوزان مبارك وأعلن مبارك قبوله للدكتوراه الفخرية، وقبوله للدعوة التي وجهتها إليه الجامعة لحضور الاحتفال الذي ستقيمه بهذه المناسبة في مقرها بمدينة نيويورك خلال النصف الأول من العام القادم. وصرح توني بونابرت بأن قرار الجامعة بمنح الدكتوراه الفخرية للرئيس مبارك ودرع الجامعة للسيدة قرينته، يأتي تعبيرا عن تقديرها لدور الرئيس في دفع عملية السلام وجهوده في انجاح خطة الاصلاح الاقتصادي، ومن ناحية اخرى تقديرا لجهود سوزان مبارك في مجالات رعاية الطفولة والأمومة.

وقال: إن التجربة المصرية تحظى باعجاب عالمي من حيث العناية بتثقيف الاطفال والشباب من خلال برنامج القراءة للجميع الذي تشارك فيه منظمة اليونسكو ليتم تعميمه على نطاق أقليمي واسع.

صحيفة مصرية تطالب بطرد السفير

اعتقال متسلل إسرائيلي في المياه الإقليمية المصرية

■ القاهرة: القت شرطة المسطحات المائية للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة القبض على اسرائيلى تسلل الى المياه الاقليمية المصرية فى طابا وتمت احالته الى الاجهزة الامنية للتحقيق.

وذكرت صحيفة «الاخبار» التي نشرت الخبر أن لنشات شرطة المسطحات المائية التى تتجول فى المياه الاقليمية عند منفذ طابا بسيناء فوجئت بموتسيكل مائى قوة ٧٠٠ حصان في المنطقة فطاردته حتى أمكنها اللحاق به وسحبه مع قائده الى الشاطئ». وقالت انه اتضح ان قائد الموتوسيكل اسرائيلى يدعى امنون افرتان يوفاريل «٠٠ سنة». وذكر فى التحقيق معه أنه دخل المياه المصرية بطريق الخطأ بعد أن تعطل موتور مركبته وفقد السيطرة عليها.

من جانبها طالبت صحيفة «العربي» الناطقة باسم الحزب الناصرى المصرية بطرد السفير الاسرائيلى من القاهرة وبسحب السفير المصرى من تل أبيب ردا على ما يتعرض له الاخير من اهانات فاقت كل تصور ووصفت الممارسات الاسرائيلية ضد السفير المصرى بانها همجية وغير متحضرة. واستعرضت صحيفة العربى هذه الممارسات وآخرها صدور حكم من محكمة اسرائيلية بتقديم السفير محمد بسيونى الى المحاكمة بناء على اتهامات باطلة من راقصة صهيونية رغم الحصانة التى يتمتع بها السفير الذى لاتجوز محاكمته الا وفقا لشروط معينة. وقالت انه بينما يلقى السفير المصرى كل تلك الاهانات فى تل أبيب يتمتع السفير الصهيونى المرفوض من الشعب المصرى بكل حقوقه فى القاهرة. ودعت الصحيفة الحكومة المصرية بسحب سفيرها من تل أبيب حفاظا على الكرامة المصرية مشيرة الى أن الحملة ضد السفير المصرى هى امتداد لحملة بدأها رئيس الحكومة الاسرائيلية منذ فترة بالهجوم على رئيس مصر وقالت ان السكوت على كل ذلك لم يعد مقبولا. (ق ن أ)

اتصالات مكثفة لتطويقها

تبادل الإتهامات بين القوى السياسية يثير أزمة حادة في أوساط المعارضة الاردنية

■ عمان - الاتحاد:

■ وسط حالة من القلق بدأت قوى المعارضة الاردنية اتصالات مكثفة لتطويق أزمة حادة شهدها اجتماعا دوريا امس للاحزاب المشرفة على عقد المؤتمر الوطني للاصلاح والانقاذ اتهمت فيه بعض القيادات الحزبية رؤساء المؤتمر بتمرير قرارات ووجهات نظر تخدم اطرافا حزبية دون غيرها بشكل يثير الريبة ويخالف اجواء التفاهم والتنسيق المتفق عليها مسبقا.

وتصاعدت الازمة بصورة مفاجئة عقب اقتراح تقدم به عضو المؤتمر نائب البرلمان السابق رزق البطاينة باستحداث منصب جديد تحت مسمى امين سر هيئة رئاسة المؤتمر. واقترح ان يشغل هذا المنصب امين عام حزب حشد سالم النحاس «وهو ما رفضه سبعة من الاحزاب التي اعتبرت الخطوة اتفاقا مسبقا ودون علم بقية الاحزاب. فيما قال معارضون للخطوة انها جاءت تعبر بوضوح عن رغبة اطراف معينة للسيطرة على مواقع قيادة المؤتمر.

وهددت سبعة أحزاب معارضة هي احزاب الوحدة الشعبية، الشيوعي الاردني، البعث التقدمي، الارض العربية، الجبهة الدستورية، الانصار، الجبهة القومية بالانسحاب من جميع لجان المؤتمر حال تأكدت من اتفاقات تجري في الخفاء وتتعلق بالمؤتمر الوطني دون علمها. وقال رئيس المكتب السياسي لحزب الوحدة الشعبية منير شرايحة ان حزبه اعترض بشدة على الاقتراح مؤكدا ان الاحزاب السبعة طلبت اعادة النظر في تركيبة اللجنة التنفيذية للمؤتمر باعتبارها اصبحت تقرر امورا تثير اشكالات بين قوى احزاب المعارضة فيما شددت ذات الاحزاب على حقها في العودة لقواعدها لمناقشتها واخذ رأيها في اي قرار يخص المؤتمر قبل اقراره من قبل هيئاته العليا.

واعتبر قياديون حزبيون ان بعض القرارات والاقتراحات كاقتراح استحداث منصب امين سر هيئة الرئاسة يمثل التفافا على القرارات السابقة وهيمنة لطرف على الاطراف الاخرى وتطالب الاحزاب قيادة المؤتمر باظهار صدق النوايا وان تكون هناك مناقشات جدية لكل القرارات.

واشار الشرايحة ان قيادات المؤتمر فشلت في تمرير اقتراحها الا انها ادرجته مجددا على الاجتماع المزمع عقده يوم الثلاثاء المقبل، وابدى الشرايحة تخوفه من تصاعد وتيرة الازمة وبالتالي وضع عقد المؤتمر في زاوية حرجة. خاصة وان الاحزاب باتت غير مرتاحة لطرق اتخاذ القرارات مضيفا ان هذه الاليات ستؤثر على مشاركة الاحزاب السبعة في عملية التحضير للمؤتمر.

ولوح حزب الوحدة الشعبية صراحة بالانسحاب من المؤتمر بقول قيادته اذا استمرت اللجنة التنفيذية باتخاذها للقرارات بهذه الصورة وبطرق غير قانونية فان الحزب سيفكر جديا بمسألة مشاركته بالمؤتمر. فيما قال امين عام حزب الاتصال محمد المجالي ان حزبه يرفض تمرير القرارات دون مناقشتها جديا.

وشكك سياسيون ومراقبون في العاصمة عمان بامكانية عقد المؤتمر بقولهم ان أجواء المشاحنات البادية على سلوك قيادة الاحزاب ستنعكس بصورة ما على فعالية المؤتمر خصوصا وان حالة من عدم التوافق ظهرت مؤخرا في كثير من المسائل المتعلقة بتركيبة قيادته اضافة لشعور بعض الاحزاب انها ظلمت وحرمت من مشاركة حقيقية في الهيئات العليا لصالح الحركة الاسلامية التي اثير حول تسلم امينها العام عبداللطيف عربيات اهم هيئة للمؤتمر دون مشاورة بعض الاحزاب خاصة اليسارية منها.

ولم يستبعد المراقبون ان تلجأ قيادة المؤتمر الى صرف النظر عن عقد المؤتمر في موقع محدد والاكتفاء بتوزيع وثائقه على جميع محافظات البلاد تحت حجة ان هناك خوفا من حدوث تصادم مع الحكومة التي بدأت تلوح بعدم قانونية عقد المؤتمر الوطني وتحديدا بعد اشارة وزير الداخلية نذير رشيد التي اكد فيها ان الوزارة لا تحوي بين قوانينها واوراقها مؤسسة تحمل اسم المؤتمر الوطني.

ويتخوف الاصلاحيون ايضاً من عدم التنسيق ومناقشة اهم القضايا بصورة فعلية وجدية وبرز ذلك في اجتماع عقد في اللجنة التنفيذية مع مجلس النقابات المهنية بحضور المهندس حسن جبر رئيس الدورة الحالية لمجلس النقباء الثلاثاء الماضي وبحث الجميع موضوع مشروع البرنامج الوطني للاصلاح والانقاذ الذي سيرفع الى المؤتمر الوطني العام لاقراره بحيث يصبح وثيقة شعبية ملزمة للقوى الوطنية الاردنية العاملة على حماية الاردن والنهوض به.

ويقول مصدر حزبي بأن النقابات المهنية لم تتخذ قرارا بعد بالمشاركة في المؤتمر، ففي السابق كان ممثل النقابات في المؤتمر د. سعيد ابو ميزر لكن بعد انتهاء دورته في رئاسة نقابة اطباء الاسنان لم تسم ممثلها باللجنة التحضيرية. واضاف المصدر بأن هذا الامر يعود الى تقصير اللجنة التنفيذية التي تمرر الامور دون تدقيق وتمحيص، مما يؤثر بالنهاية على سير التحضير للمؤتمر. وبالنسبة للنقابات ايضاً لم تحسم رأيها بموضوع من نقاطه بحاجة الى اعادة النظر بها.

وقد طلب النقباء خلال اجتماعهم مع وفد اللجنة التنفيذية للمؤتمر مهلة لدراسة البرنامج ليصار الى تضمينه فيما بعد ما يراه مجلس النقباء موافقة او اضافة او تعديلاً وترك موعده معوم الى حين استكمال مناقشات كافة اطياف اللون السياسي لبنود البرنامج.

وقال رئيس اللجنة الاعلامية ملحم التل ان المجتمعين في مقر مجمع النقابات المهنية طالبوا بعدم تحديد موعد لانعقاد المؤتمر الوطني وجعل ذلك منوطا باستكمال جميع الجوانب الفعالة لانجاح المؤتمر كي تجيء انطلاقته بداية مرحلة نهوض وطني شامل.

ويشار الى انه تم اقرار تشكيل لجان فرعية في كل محافظة من محافظات المملكة لمناقشة بنود البرنامج للتحضير لعقد المؤتمر الوطني العام وتم ايضا خلال الاجتماع بحث الامور المدرجة على جدول اعمالها فاقرت الصياغة النهائية المتعلقة بموضوعي القوانين المؤقتة والسوق العربية المشتركة.

الى ذلك ما زال الجدل داخل الحركة الاسلامية على اشده بين مؤيد للتفاعل الحقيقي في اطار المؤتمر الوطني ولاخر يرى ان مشاركة الاسلاميين في المؤتمر ستؤثر سلبا على دعوة الحوار التي اطلقها العاهل الاردني الملك حسين واكد فيها استعداده لمحاورة الفعاليات الحزبية خاصة الاسلامية منها.

ويبرز الجدل جليا بين جماعة الاخوان المسلمين التي ترى ضرورة المشاركة في المؤتمر، فيما يرى ذراع الجماعة السياسي حزب جبهة العمل الاسلامي ان المشاركة في المؤتمر ابتعادا معلنا من جانب الاسلاميين وتهرب من الحوار. واتهمت قيادات اسلامية متشددين في الحركة بتبديد فرصة الحوار بمحاربتهم فكرة طرحت سابقا باصدار الحركة قرارا يجمد من خلاله قرار مقاطعة الانتخابات البرلمانية كخطوة معنوية ورمزية تكون بمثابة توطئة للحوار المنشود. وقال القيادي الاسلامي عبدالعزيز جبر (نائب سابق في البرلمان) ان ما يثار داخل الحركة الاسلامية الان يشوبه بعض الافتراء فسعي الحركة نحو المؤتمر والمشاركة فيه لا يمكن ان يفسر على انه ابتعاد عن الحوار، فهذا الكلام غير صحيح وفيه اتهامات باطلة وان الحركة مع الحوار وما زالت تنتظره.

وفيما لم يحسم الجدل حتى الان داخل الحركة الاسلامية حول الحوار والمؤتمر فقد اشارت قيادة مسؤولة الى ان تطورات الاحداث على ارض الواقع خلال الفترة القادمة ستحدد الية تعامل الاسلاميين مع المستجدات المتعلقة بالمؤتمر والحوار ايضا خاصة مع ظهور نتائج انتخابات مجلس الشورى مرجعية جبهة العمل الاسلامي وحزبها.

الحكومة الاردنية تفشل في اقناع البرلمان بتعديل المحاكم العسكرية

■ عمان - الاتحاد:

■ فشلت الحكومة الاردنية امس فشلاً قاسياً بعد ان اخفقت في اقناع البرلمان بضرورة ادخال تعديلات على قانون المحاكم العسكرية واضافة بنود جديدة توسع بها صلاحيات هذه المحاكم وهي المرة الاولى التي يرد بها البرلمان قانون للحكومة. وصادق البرلمان على قرار لجنته القانونية والذي طالب برد القانون المعدل لقانون محكمة أمن الدولة للحكومة وعدم الاخذ بمطالبها لتوسيع صلاحيات القضاء العسكري.

وقال النائب نزيه عمارين ان المواد المطلوب تعديلها مرفوضة من السلطة القضائية. واعتبر البرلمان الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات ليست من الجرائم الخطيرة التي تبرر نقل اختصاص النظر فيها لمحكمة أمن الدولة العسكرية، وقال قرار اللجنة القانونية ان وزير العدل افاد بأن هناك مشروعا متكاملا جديدا لقانون العقوبات جرى اعداده يتضمن معالجة للجرائم التي ينص عليها مشروع القانون المعدل لمحكمة أمن الدولة. فيما طالب الوزير ارجاء النظر بالمشروع لمراجعة الجهات طالبة التعديل وهو الامر الذي اعتبره البرلمان مبرراً قوياً لرفض مشروع القانون المطلوب اقراره كون ما جاء على لسان الوزير يخالف الاسباب الموجبة التي دفعت بها الحكومة لغايات اقناع النواب بادخال تعديلات توسع صلاحيات المحاكم العسكرية. واوضحت اللجنة القانونية ان حماية رجال القوات المسلحة والأمن العام والاجهزة الامنية من جرائم القتل والاعتداء اثناء ادائهم لواجباتهم ضرورة قصوى واولوية لكن اللجنة ترى ان الوسيلة الامثل لتحقيق هذه الحماية هي تشديد العقوبات المقررة لمثل هذه الجرائم في قانون العقوبات وان تبرير نقل اختصاص النظر بالجرائم هذه من قانون العقوبات الى اختصاص محكمة أمن الدولة بما يحقق الحماية والردع ليس جميعا. حيث لا يوجد في الفقه والقضاء وقوانين الجزاء ما يدعم طلب نقل الاختصاص.

وقال مقرر اللجنة القانونية النائب محمود الخرابشة ان العقوبة هي التي تحقق غايات الردع وليس جهة الاختصاص طالما ان النصوص المطبقة هي ذاتها في قانون العقوبات وقانون أصول المحاكمات الجزائية.

واكد البرلمان في رفضه للتعديلات الحكومية ان مبدأ ايقاع العقوبات على مرتكبي الجرائم بسرعة يطمئن الناس قدرة الدولة على القصاص من المجرمين ويدعم ثقتهم بالعدالة، وهو امر يتحقق في قانون محكمة الجنايات الكبرى الذي جعل اختصاص النظر في الجنايات الاشد خطورة كالقتل القصد والعمد والشروع فيهما، وجرائم الخطف على ان تعمل على سرعة البت واصدار الاحكام لعقد جلسات متتالية بعد عشرة ايام من تاريخ تقديمها اليها.

وكانت الحكومة قد عزت اسباب طلب تعديل بنود قانون امن الدولة الى كثرة حوادث الاعتداء على رجال القوات المسلحة والأمن العام والاجهزة الامنية الاخرى خاصة في المناطق الحدودية اثناء قيامهم بوظائفهم من قبل المهربين مما ادى الى قتل عدد من ضباطها وافرادها وقد شكلت هذه الحوادث سابقة خطيرة نجم عنها تعطيل وعرقلة لسير العمل وحسن الاداء.

واعتبرت الحكومة ان محكمة أمن الدولة تتميز بسرعة البت في مثل هذه القضايا الامر الذي يستوجب نقل بعض الجرائم من اختصاص قانون العقوبات الى قانون أمن الدولة غير ان البرلمان رفض طلبها.

شروط نقابية لانهاء مقاطعة صحيفة أردنية

■ عمان - الاتحاد: حدد مجلس النقباء - يضم ١٧ نقابة مهنية - صيغة وحيدة لفك الحظر عن قرار اتخذه لمقاطعة صحيفة «الرأي» اعلانا واشتراكا. وقال رئيس المجلس نقيب المهندسين الزراعيين حسن جبر ان المقاطعة ستستمر على الصحيفة ما لم تنشر تنويها لاعلان سبق وان نشرته لشركة الطيران الاسرائيلية (العال) تمنح بموجبه اسعارا تشجيعية للمسافرين على متنها.

واكد جبر ان الصيغة المثلى لحل الخلاف والتي تم ابلاغها لرئيس التحرير عبدالوهاب زغيلات تتضمن التأكيد بأن الاعلان المذكور يعتبر دسا رخيصا وكان بطريق الخطأ، وهو ما يتعارض مع الموقف المبدئي للصحيفة برفض التطبيع وعدم نشر اي اعلان يتعلق بالعدو الصهيوني او التطبيع معه، مع الاشارة بأنه لا علاقة لادارة الصحيفة به وان مثله لن يتكرر.

بيلين يدعو لكونفدرالية أردنية - فلسطينية - إسرائيلية

■ عمان: دعا يوسي بيلين احد قادة حزب العمل الاسرائيلي الى اقامة وحدة كونفدرالية اردنية فلسطينية اسرائيلية بعد أن يتم الوصول الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وقال بيلين الذى استقبله أمس الامير حسن ولى العهد الاردني ان زيارته لعمان ومباحثاته مع الامير حسن تأتي ضمن ما سماه بالزيارات الدورية التى تتم كل ثلاثة او اربعة اشهر بهدف تبادل الرأى حول مستجدات عملية السلام والوضع الراهن.

ودعا بيلين بهذا الصدد الى مفاوضات جادة والى الابتعاد عن الألاعيب فى المفاوضات وذلك فى اشارة غير مباشرة لممارسات بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية. (ق ن أ)

هكذا من الأصل



متظاهرو «اورانج» يرشقون الشرطة البريطانية بالحجارة. (أ ب)

عناصر أمن قرب المنزل الذي تعرض لهجوم طائفي في ايرلندا الشمالية. (أ ب)

وسط فشل جهود إنهاء أزمة المسيرات

أول هجوم طائفي في ايرلندا الشمالية ومواجهات بين الشرطة البريطانية و«اورانج»

■ بورتاداون «ايرلندا الشمالية»: انتهت المحادثات بين جماعة اورانج اوردار البروتستانتية والوطنيين الكاثوليك والتى استهدفت الخروج من مأزق بسبب مسيرة محظورة دون ان يلوح فى الافق اى بوادر انفراج.. لكن المحادثات يتوقع ان تستأنف اليوم الاثنين.

وفى بورتاداون تجددت الليلة قبل الماضية احتجاجات البروتستانت العنيفة على حظر المسيرة عبر منطقة كاثوليكية فى البلدة.

وتحركت الشرطة لاعتقال مجموعة من الشبان الذين تسلقوا متاريس وضعت لمنع تنظيم المسيرة، والقى المحتجون العابا نارية وحجارة فى الوقت الذى ردت فيه الشرطة باطلاق طلقات بلاستيكية لتفريق الحشد.

وصعدت جماعة اورانج ضغطها على السلطات البريطانية بالتقدم بطلب جديد للسماح بتنظيم مسيرتها التقليدية المحظورة عبر منطقة جارفاقى رود عند ظهر أمس وحذرت الجماعة من ان اعمال العنف قد تتجدد اذا لم يسمح لها بتنظيم مسيرتها .

في المقابل قال بيان حكومى بريطانى بعد انتهاء المحادثات التى جرت من خلال وسطاء فى ارماج على بعد ٥٥ كيلومترا جنوب غربى بلفاست ان «المحادثات كانت مفيدة وحققنا بعض التقدم» ولكنه اضاف ان سلسلة من «الاتصالات غير الرسمية» ستستمر للاستفادة من التقدم الى حين امكان استئناف المحادثات غير المباشرة. ولكن لم يتم تحديد أي موعد لهذا الاستئناف.

وقالت جماعة اورانج فى بيان «اصبنا بخيبة امل لعدم التوصل الى نتيجة مرضية حتى الآن». وحثت اعضاءها على الالتزام بالهدوء.

وأسفرت المواجهات التي شهدتها ايرلندا الشمالية خلال الليلة قبل الماضية بين رجال الشرطة الايرلندية وأعضاء جماعة اورانج عن اصابة ١٨ مدنيا واطلق خلالها رجال الشرطة ٧٠٠ رصاصة مطاطية.

وذكر «راديو لندن» ان المتظاهرين اخترقوا حواجز الشرطة قرب بلدة «بورتودوان» ورشقوا الشرطة بالحجارة والمفرقعات فردت الشرطة عليهم باطلاق عيارات مطاطية.

وقالت شرطة ايرلندا الشمالية ان ثلاثة اطفال كاثوليك قتلوا فى هجوم طائفى على منزل فى بلدة باليمونى فى ساعة مبكرة صباح أمس.

وابلغ كبير مفتشي الشرطة تيرى شيفلين هيئة الاذاعة البريطانية ان مجهولين فجروا عبوة حارقة فى المنزل فى الرابعة والنصف صباحا وقتل ثلاثة اطفال واصيب رجلان وامرأة فى الحريق الذى نجم عن ذلك. واكد ان الشرطة تعتبر الحادث هجوما طائفيا. (رويترز)

أكدوا أن خطورة الإشعاعات أكثر مما هو معتقد

علماء ألمان يتهمون خبراء دوليين بالكذب بشأن نتائج كارثة تشيرنوبيل

■ بون، اعتبر ثلاثة علماء المان في حديث نشرته أمس صحيفة «فرانكفورتر اجلجيماينن سونتاغتسيتونغ» التي تصدر كل احد ان الاشعاعات النووية اكثر خطرا مما هو معروف وانه يجب اعادة النظر في مقياس خطورتها على ضوء نتائج كارثة تشيرنوبيل على الصحة التي «تعمد» الخبراء الدوليون «الكذب» على الرأي العام بشأنها بحسب احدهم.

وذكر البروفسور وولفجانج كوينلين، رئيس جمعية الحماية من الاشعاعات، مدير معهد البيولوجيا النووية في جامعة مونستر (غرب)، بان السلم الحالي لقياس خطورة الاشعاعات النووية وضع غداة قصف الامريكيين لمدينتي هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين بقنابل ذرية في ١٩٤٥.

ولكنه تبين مع مضي السنوات ان عدد الاشخاص الذين عانوا فيما بعد من آثار هذا القصف كان أعلى كثيرا من التوقعات في ذلك الحين. واعتبر البروفسور رونالد شولتز، استاذ الكيمياء العضوية في جامعة ميونيخ ان سلم القياس هذا «هو بنية بيروقراطية» وفي ذلك الوقت كان من المجهول ان أي كميات بسيطة من الاشعاعات يمكن ان تسبب السرطان. واشار الى ان المعارف الاخيرة عن النتائج الطبية لهيروشيما وحول التجارب النووية للقوى العظمى من الخمسينات حتى التسعينات وحول كارثة تشيرنوبيل لم تؤخذ بالاعتبار في الاجراءات المطبقة حاليا.

واشار البروفسور ادموند لنغفلدر، استاذ الطب النووي في جامعة ميونيخ، من جهته الى النسبة المرتفعة من اصابات السرطان وسرطان الدم لدى الاولاد في منطقة بيلاروس التي اصيبت بالاشعاعات بعد كارثة تشيرنوبيل. وقد ارتفعت ايضا في هذه المناطق الاصابات بالسكري وبامراض الجهاز التنفسي والعيون. واعتبر ان الانعكاسات الصحية لتشرنوبيل اعلى كثيرا مما كان يعتقده خبراء الوكالة الدولية للطاقة النووية حتى الآن. وقال ان «الخبراء الدوليين» قاموا «عمدا» بالنظر الى مكان اخر و«كذبوا» على الرأي العام. واكد ان «تشيرنوبيل تظهر ان سلم قياس خطورة الاشعاعات يجب ان يكون موضع اعادة نظر». (أ ف ب)

الإفراج عن ٩٠ معتقلا سياسيا اليوم

المعارضة الاندونيسية تحذر من مصير مشابه للتجربة اليوغسلافية

■ سنغافورة: نقلت صحيفة «ستريت تايمز» التى تصدر فى سنغافورة عن امين رئيس زعيم المعارضة الاندونيسية قوله ان بلاده قد تنهار تحت وطأة الازمة الاقتصادية والاضطرابات السياسية.

ونقلت الصحيفة عن رئيس قوله خلال كلمة ألقاها فى مركز الدراسات الاسلامية المعاصرة «ارى اعراض يوغوسلافيا والاتحاد السوفيتى السابق تزحف على اندونيسيا. مخاطر ان يحدث للبلاد ما حدث للدولتين الاخريين قائمة.. تنهار الى اجزاء». وحذر رئيس من ان الازمة الاقتصادية المتفاقمة التى تعيشها اندونيسيا وعدم الاستقرار السياسى يفسح الطريق امام اشعال روح التذمر فى المقاطعات المضطربة مثل اريان جايا.

من ناحيته أكد نائب رئيس الوزراء الاندونيسي فيصل تانجونج ان الأزمة السياسية الحالية في اندونيسيا جاءت مباشرة للأزمة الاقتصادية التي كشفت عن الهوة الكبيرة التي تفصل بين البسطاء من الشعب وحفنة قليلة مسيطرة على الاقتصاد. وأوضح ان الحكومة الاندونيسية تعمل جاهدة للخروج من الأزمة المالية من خلال تعديلات واسعة النطاق على التشريعات الاقتصادية بالاضافة الى المساعدات الاقتصادية من الخارج خاصة من الدول المجاورة.

وأعرب تانجونج في تصريحات لصحيفة «الأهرام» المصرية عن أمله في ان تحصل اندونيسيا على مساعدات من دول الشرق الأوسط.

وتعتزم الحكومة الاندونيسية اطلاق سراح ٩٠ من المعتقلين السياسيين اليوم الاثنين.

غير أن وزير العدل الاندونيسى مولادى الذى أعلن ذلك فى تصريح للتليفزيون الاندونيسى «تى ـ فى ـ أر ـ أى» صباح أمس لم يكشف عن أسماء المعتقلين الذين سيتم الافراج عنهم تباعا وأوضح أن الزعيم التيمورى الشرقى الانفصالى ترانانا جوسماو وبوديمان سوجاتيميكو زعيم ما يسمى بحزب الشعب الديمقراطى المحظور ليسا من بين المزمع الافراج عنهما فى هذه الدفعة. (رويترز - أ ش أ)

الألبان يتهمون الحكومة الصربية بالمراوغة

اتساع دائرة المعارك في كوسوفو

■ برشتينا: وقع قتال شديد فى اقليم كوسوفو بين قوات الامن الصربية والمواطنين الألبان بالقرب من مدينة بيتش الغربية وتركز القتال على بلدة لوديا التى يسيطر عليها جيش تحرير كوسوفو.

وذكر راديو لندن اليوم أن قوات الامن الصربية شنت هجوما لمحاولة استرداد جثتين من أفراد شرطتها يعتقد انهما قتلا فى اشتباك سابق -- كما ان اعدادا كبيرة من المدنيين فروا من المنطقة نتيجة الاشتباكات الاخيرة . وقال مراسل الراديو ان امتداد القتال الى ضواحى احد أكبر مدن الاقليم يعنى ان النزاع قد بلغ مرحلة حرجة.

الى ذلك أكد رئيس وفد المفاوضات بين ألبان كوسوفا والحكومة الصربية نائب رئيس الحزب الديمقراطى الدكتور فهمى اجانى أن الاقليم على وشك أن يشهد حربا واسعة النطاق.

وأعرب اجانى عن اعتقاده بأن الجانب الصربى يراوغ فى الوقت الحالى لاستهلاك الوقت.. مشيرا الى أن تدخل قوات حلف شمال الاطلنطى «ناتو» أصبح هو الاحتمال الاقرب خلال الفترة القصيرة القادمة.

جاء ذلك فى حديث أدلى به اجانى في برشتينا عاصمة أقليم كوسوفو لوكالة أنباء الشرق الاوسط.. وقال ان الموقف السياسى الحالى من وجهه نظر الجميع وخاصة فى أوروبا يتركز على حل المشكلة سلميا عن طريق المفاوضات والا أنه لم تتحقق حتى الان أية نتائج ايجابية وأن الجانب الصربى يحاول استخدام المفاوضات من أجل السيطرة على الاقليم.

وحول أسباب توقف المفاوضات أوضح نائب رئيس الحزب الديمقراطى فى كوسوفو الذى يتزعمه ابراهيم روجوفا أن مبدأ المفاوضات مقبول من جانب الالبان وأن روجوفا التقى مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفتش كما جاء وفد من صربيا الى برشتينا للتفاوض الا اننا قطعنا المفاوضات بسبب قضية وقف الاعمال العسكرية واعادة الهدوء الى الاقليم وهى التى رفضها الجانب الصربي.

وأشار اجانى الى أن صربيا تحاول استخدام ورقة المفاوضات لتحسين صورتها أمام العالم ولكننا نؤكد أنه لامفاوضات قبل سحب القوات الصربية من الاقليم كشرط لبدء هذه المفاوضات.

وردا على سؤال عن مطالبة الاتحاد الاوروبى بأن يسيطر الزعيم الالبانى ابراهيم روجوفا على جيش تحرير كوسوفا وما اذا كان ذلك سيعنى توحيد الجناحين السياسى والعسكرى فى أى مفاوضات قادمة.. قال فهمى أجانى ان روجوفا يتمتع بشعبية كبيرة بين المواطنين الالبان فى كوسوفا وانه فى الاستفتاء الاخير حصل على تأييد ٩٠ فى المائة منهم باعتباره زعيما للاقليم وفى الوقت نفسه فانه يتعين على جيش التحرير المشاركة فى المفاوضات وهناك محاولات الان للاتصال مع جيش التحرير لاتخاذ موقف موحد-- مشيرا الى أنه لم يتم الاتفاق حتى الان ولكن هناك أمل فى التوصل اليه قريبا.

شرطي يستعرض أسلحة تمت مصادرتها من الألبان في كوسوفو. (أ ب)

وحول أسباب الخلاف بين روجوفا وجيش التحرير أوضح اجانى أن زعيم الالبان فى كوسوفو يحاول انتهاج موقف سلمى بينما يرى الآخرون أنه لاحل سوى الحل العسكرى وهذه هى نقطة الخلاف إلا أن الاثنين تجمعهما فكرة الاصرار على الاستقلال الكامل عن يوغسلافيا. وأوضح رئيس وفد المفاوضات الالبانى أنه ليس هناك أى صراع سياسى فى الاقليم وأعرب عن اعتقاده بأن المفاوضات لن تتأخر وأنها ستستأنف قريبا وانه لم يحدد موعدا لذلك .

وأعرب فهمى اجانى عن مخاوفه من أن يتعرض الاقليم لمذبحة على النمط الذى حدث فى البوسنة.. وقال انه مع الاسف فان القضية لن تحل دون اشتباكات على الرغم من أن المجتمع الدولى تدخل هذه المرة بشكل أسرع مما حدث فى البوسنة كما أن يوغسلافيا لديها تجربة سابقة فى البوسنة وتعرف أن المجتمع الدولي لن يقبل تكرار هذا الوضع فى كوسوفو.

وأكد نائب رئيس الحزب الديمقراطي أن الصراع مع الجانب الصربى لايتخذ طابعا دينيا --موضحا أن المسألة كلها لاتتعدى الطابع القومي وهى قضية سياسية فى المقام الاول --مشيرا الى أنها قد تتحول الى طابع دينى اذا طال أمدها.

وحول ما اذا كان ألبان كوسوفو سيقبلون بحل وسط يفرضه المجتمع الدولى لحل القضية فى أى مفاوضات مقبلة.. قال ان الجانب الصربى يرفض أساسا فكرة الوساطة الدولية حتى تكون تحت سيطرتهم وفرض شروطهم وفى المقابل فاننا نطالب بمشاركة أطراف دولية حتى يسمع العالم ويرى حقيقة أن صربيا لايمكنها ايجاد حل معقول. وأضاف انه على الرغم من ذلك فان ألبان كوسوفو سوف يقومون بطرح أى حل وسط يقدمه المجتمع الدولى على شعب كوسوفا ليوافق عليه أو يرفضه.

وحول دور الدول العربية والاسلامية الذى يمكن أن تلعبه فى هذه القضية أعرب فهمى أجانى عن أمله فى أن تتفهم هذه الدول موقف شعب كوسوفو وتسعى الى تأييده ومساندته سياسيا ومعنويا.. مشيرا الى أن دور مصر معروف فى حل مثل هذه القضايا الخلافية نظرا لما تتمتع به من علاقات قوية مع كافة الاطراف المعنية. (ق ن أ - أ ش أ)

تركيا مستعدة للمساعدة في كوسوفو

■ تيرانا: قال الرئيس التركى سليمان ديميريل أمس ان بلاده مستعدة للانضمام الى المجتمع الدولى فى الحيلولة دون اراقة المزيد من الدماء فى كوسوفو. واضاف فى مقابلة مع صحيفة كوها جون الالبانية اليومية «نحن مستعدون للمشاركة فى أي بعثة بتفويض من المجتمع الدولي». (رويترز)

«طالبان» تؤكد تقدم قواتها في فارياب

■ كابول: اعلنت اذاعة الشريعة التابعة لحركة طالبان ان مقاتلي هذه الحركة طردوا قوات الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم من منطقة استراتيجية في محافظة فارياب في شمال غرب افغانستان.

وافادت الاذاعة ان «مقاتلي الجيش استعادوا مقاطعة قيسار في محافظة فارياب كاملة» مضيفة ان نحو مائة جندي من انصار دوستم وقعوا في الاسر.

واوضحت الاذاعة ايضا ان قوات الحركة غنمت من قوات الائتلاف المناوىء لها ثماني آليات مصفحة وقطع مدفعية ثقيلة عدة.

ولم يتم التأكد من حقيقة هذه المعلومات من مصدر آخر. (أ ف ب)

معاهدة عدم الاعتداء هدف القمة الهندية ـ الباكستانية

■ اسلام أباد : أكدت مصادر باكستانية أن بحث معاهدة بين الهند وباكستان بشأن عدم الاعتداء وأخرى بشأن عدم استخدام الاسلحة النووية أولا سيكون على قائمة جدول أعمال لقاء القمة المتوقع أن يتم أواخر الشهر الحالى فى كولومبو بين رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف ونظيره الهندى اتال بيهارى فاجباى.

وقالت هذه المصادر فى تصريحات نشرتها صحيفة «النيوز» كبرى الصحف الباكستانية فى عددها أمس ان الزعيمين سيلتقيان على هامش قمة رابطة دول جنوب آسيا للتعاون الاقتصادى والمعروفة باسم «سارك» لبحث الاقتراح الباكستانى الخاص بعدم الاعتداء وبالاضافة الى الاقتراح الهندى بشأن عدم استخدام الاسلحة النووية أولا. (أ ش أ)

جانب من الجماهير التي رافقت دفن جثة ابيولا. (أ ب)

النتائج النهائية لتشريح جثة ابيولا الشهر المقبل

توقعات أوروبية بعودة الهدوء إلى نيجيريا

■ لاجوس، تزايدت الآمال فى نيجيريا ببدء محاولة جديدة لاحلال الديمقراطية بعد دفن زعيم المعارضة مسعود ابيولا الذى ادت وفاته فى السجن الى اثارة اعمال شغب. ومن المقرر ان يعلن الحاكم العسكرى الجنرال عبد السلام ابو بكر عن خطة جديدة لاحلال الديمقراطية هذا الاسبوع من المتوقع ان تغلق فصلا بدأ مع الغاء انتخابات الرئاسة فى ١٢ يونيو عام ١٩٩٣.

واضطر ابو بكر الى تأجيل اعلان برنامج الديمقراطية بعد الوفاة المفاجئة لابيولا الذى اعتقل اربع سنوات لادعائه الفوز فى انتخابات الرئاسة التى الغيت.

ومن المتوقع ان يهدأ الغضب فى معقل ابيولا فى جنوب غرب نيجيريا حيث قتل ما يقدر بنحو ٦٠ شخصا خلال اعمال شغب استمرت اربعة ايام وذلك بعد ان اجرى خبراء دوليون تشريحا تفصيليا لجثة ابيولا وقالوا انه توفى نتيجة اسباب طبيعية. وقال دبلوماسى اوروبى تابع الازمة السياسية منذ عام ١٩٩٣ عندما الغى الجيش الانتخابات التى كان ابيولا فى طريقه للفوز فيها «اعتقد ان الامور ستهدأ بعد هذا التقرير المهم».

ودفن ابيولا فى منزله بلاجوس فى الوقت الذى حاول فيه بعض انصاره اخذ جثمانه، واستطاع افراد اسرته السيطرة على مشاعر انصاره.

وقال احد الشبان «انه رئيسنا ويجب ان ندفنه بشكل لائق وهذا هو السبب فى محاولتنا اخذه، العائلة لا تعترف بانه لكل الناس».

واظهر التشريح الذى اجراه بناء على طلب العائلة خبراء من بريطانيا والولايات المتحدة وكندا ان ابيولا توفى نتيجة اسباب طبيعية بسبب مرض كان يعانى منه منذ فترة طويلة فى القلب مثلما قالت الحكومة فى وقت سابق.

وقال بيان من فريق التشريح «بعد مراجعة تفصيلية للملاحظات التى ابداها الشهود الذين كانوا موجودين وقت الوفاة نعتقد ان الموت بالسم امر غير محتمل بدرجة كبيرة».

من ناحيتها ذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية ان الفريق الطبي الدولي سوف يقوم باجراء المزيد من الابحاث على انسجة من جثة ابيولا فى الخارج في معامل في بريطانيا وكندا وان النتائج الرسمية لهذه التحاليل سوف تعلن في غضون ثلاثة اسابيع. (رويترز - أ ش أ)

ثورة بركان أندونيسيا مستمرة

٨٢ قتيلا ضحايا الفيضانات في قرغيزستان واوزبكستان

■ موسكو ـ جاكرتا، اعلن نائب رئيس الوزراء في اوزبكستان اسماعيل دزورابيكوف ان مالايقل عن ٨٢ شخصا لقوا مصرعهم في فيضانات ضربت قرغيزستان واوزبكستان بعد انهيار سد على نهر شاخيماردان جنوب قرغيزستان.

ونقلت وكالة «ايتار ـ تاس» الروسية عن دزورابيكوف قوله امس الأول أن معظم الضحايا سقطوا في شاخيماردان وهي منطقة اوزبكية داخل الاراضي القيرغيزية ويعد سكانها نحو عشر آلاف شخص وتبعد ٣٢٠ كلم جنوب شرق طشقند عاصمة اوزبكستان. ويترأس دزورابيكوف خلية ازمة انشأتها الحكومة لمساعدة المتضررين من الفيضانات.

اما الضحايا الاخرون فقد سقطوا في منطقة جبلية قريبة من بلدة كودامزيني في قرغيزستان. وكان السد الذي بني في المرحلة السوفييتية انهار نتيجة تساقط امطار غزيرة الاربعاء الماضي رفعت مستوى النهر الى بين ثلاثة واربعة امتار.

وفي اندونيسيا نفث اكثر البراكين نشاطاً مزيدا من الدخان والحمم في الهواء امس بينما اعلنت الحمى درجات التأهب بين المسؤولين المحليين. وقال خبراء البراكين ان الحمم البركانية غطت ٥,٢ كيلومتر وانها لازالت تتدفق من فوهة بركان ماونت ميرابي الذي يصل ارتفاعه ٢٩٦٨ مترا والواقع في وسط جاوة.

وصرح بانه على الرغم من استمرار ثورة البركان الا ان السلطات لم تقم بعد باجلاء السكان نظرا لابتعاد مسار الحمم المتدفقة من البركان عن القرى المتناثرة عند سفحه. (أ ف ب - رويترز)



ثورة بركان ماونت ميرابي في اندونيسيا. (رويترز) ثورة بركان ماونت ميرابي في اندونيسيا. (رويترز)

وسط تظاهرات عمالية حاشدة

سيول تعلن العثور على جثة متسلل من كوريا الشمالية وتبحث عن آخرين

■ سيول، اعلنت السلطات العسكرية الكورية الجنوبية انها عثرت صباح أمس على الشواطىء الشرقية لكوريا الجنوبية على جثة غطاس يرجح ان يكون جاسوسا كوريا شماليا، وبدأت عمليات البحث خوفا من وجود عناصر آخرين في المكان.

واعلنت وزارة الدفاع انه تم العثور على الجثة بلباس الغطس وقربها بندقية وقنبلة يدوية قرب مرفأ دونهاي. كما عثر على غواصة صغيرة جدا لا يتعدى طولها المترين. وكانت البحرية الكورية الجنوبية عثرت في المنطقة نفسها في الثالث والعشرين من يونيو الماضي على غواصة صغيرة كورية شمالية وجدت في داخلها تسع جثث.

وطالبت كوريا الشمالية الولايات المتحدة بالغاء العقوبات التى تفرضها واشنطن حتى تتمكن من تخطي أزمة الغذاء التى تواجهها.

وذكر راديو صوت أمريكا أن هذا النداء أوردته الصحافة الرسمية الكورية التى أشارت الى أن مخزون البلاد من المواد الغذائية قد نفد.

من جهة أخرى تظاهر مئات الآلاف من أعضاء النقابات العمالية فى شوارع العاصمة الكورية الجنوبية «سول» أمس احتجاجا على برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى تنفذه الحكومة الكورية.

وقالت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية ان عدد المتظاهرين يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ ألف شخص ويطالبون بضمانات أكبر للحفاظ على وظائفهم فى حالة خصخصة الشركات التى يعملون بها. (أ ف ب - أ ش أ)

جثة الغطاس الكوري الشمالي المتسلل الى كوريا الجنوبية. (أ ف ب)

السلطة نفت لقاء «أبومازن» وموردخاي

إسرائيل ترحب بدعوة أمريكا للمفاوضات المباشرة

الفلسطينيون يتجهون للمطالبة بانسحاب من ٤٠٪ في الضفة

■ القدس المحتلة - القاهرة - عمان: رحبت إسرائيل أمس بدعوة واشنطن لإجراء مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين، بينما أكد الجانب الفلسطيني ان السلطة ستطالب بانسحاب عسكري من ٤٠٪ من الضفة الغربية في حال المفاوضات المباشرة، واتهم الفلسطينيون الإدارة الأمريكية بالتهرب من مسؤولياتها.

فقد ذكر المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «ان اسرائيل كانت تدعو دائما الى إجراء محادثات مباشرة لحل النزاعات، وعلى الفلسطينيين أن يفوا بالتزاماتهم لإفساح المجال أمام التوصل لاتفاق» وشدد على «ان هذا ما نطالب به منذ أكثر من عام». وصرح وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي افيجدور كاهلاني بأن المفاوضات لم تصل الى طريق مسدود وأعلن ان تل أبيب توصلت الى اتفاق مع الأمريكيين حول معظم النقاط مؤكداً ان المرحلة النهائية ستتوج بلقاء بين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مسؤول رفيع طلب عدم الكشف عن اسمه ان لقاء مرتقبا سيعقد قريبا بين وزير الحرب اسحق موردخاي وأمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير محمود عباس «أبومازن».

على الجانب الفلسطيني، نفى كبير المفاوضين صائب عريقات أي نية لعقد مثل هذا اللقاء، وصرح أمام صحفيين في القدس المحتلة «إذا باشرنا مفاوضات مباشرة فإننا سنطالب بـ ٤٠٪ وليس بـ ١٣٪ من الضفة الغربية». وأضاف «ان الـ ١٣٪ تمثل الموقف الأمريكي وان هذه الأفكار لن تستخدم كأساس لمفاوضات جديدة»، وذلك في الوقت الذي أعرب فيه عدد من أعضاء المجلس المركزي لمنظمة التحرير عن اعتقادهم بأن الدعوة لسحب الموافقة على المبادرة الأمريكية لا تخدم القضية الفلسطينية حاليا.

من جانبه وصف منسق مفاوضات السلام حسن عصفور الدعوة الأمريكية للمحادثات المباشرة بأنها مقدمة لواشنطن للتهرب من مسؤولياتها كراعية لعملية السلام ووضع الأمور في نصابها وكشف الموقف الإسرائيلي المتعنت. وأضاف «ان الإدارة بعد ان أخفقت في إقناع إسرائيل بقبول مبادرتها فإنها تحاول تحميل الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي مسؤولية الفشل وهذا غير منصف لأن اسرائيل هي التي رفضت المبادرة».

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس ان تحذير واشنطن من ان المساعي الأمريكي حول دفع عملية السلام قد قاربت على الانتهاء لا يعني ان الولايات المتحدة ستنفض يدها من عملية السلام. (أ ف ب - أش أ - كونا)


لجنة الانتخابات أثناء فرز الأصوات اليابانية (رويترز)

في انتخابات مجلس الشيوخ

هزيمة الحزب الياباني الحاكم في اليابان

هاشيموتو يعترف بالمسؤولية ويتجه للاستقالة

■ طوكيو: افادت محطة التلفزيون اليابانية العامة «ان ايتش كي» ان الحزب الليبرالي الديموقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو احتفظ بـ ٤٤ مقعدا فقط من اصل ٦١ كان يشغلها في مجلس الشيوخ الذي جرت انتخابات تجديده أمس الاحد.

وحصل الحزب الديموقراطي على ٢٧ مقعدا مقابل ١٨ كان يشغلها في المجلس المنتهية ولايته. بينما ضاعف الحزب الشيوعي تمثيله تقريبا اذ فاز بـ ١٥ مقعدا مقابل ستة. أما المستقلون وأعضاء الاحزاب الصغيرة الاخرى فـفازوا بـ ٢٠ مقعدا مقابل ستة.

وهذه النتيجة أسوأ من أي توقعات وتشكل ضمانا شبه أكيد على أن رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو سيستقيل ليتحمل مسؤولية الخسارة، الأمر الذي يتوقع أن يؤدي الى إحداث فوضى في أسواق المال العالمية.

وأظهرت النتائج بعد الانتهاء من فرز الأصوات في انتخابات التجديد النصفي لمجلس المستشارين المؤلف من ٢٥٢ مقعدا حصول الحزب الديمقراطي على ٢٧ مقعدا أو الحزب الشيوعي على ١٥ مقعدا.

وحصل حزب كومي الذي يساند المتدينون البوذيون على تسعة مقاعد بينما كان نصيب الاشتراكيين الديمقراطيين خمسة مقاعد. وتوزعت المقاعد العشرين الباقية على المستقلين.

مذبحة بشعة في المدية

مقتل ٤٣ ارهابياً في قتال بين فصيلين ارهابيين بالجزائر

■ الجزائر: ذكرت أنباء صحفية في الجزائر أمس ان ٤٣ ارهابياً لقوا مصرعهم في قتال داخلي في الأيام الأخيرة بين فصيلين ارهابيين من ما يسمى بـ «الجماعة الأسلامية المسلحة» في جبال تلمسان بأقصى الغرب الجزائري.

ونقلت صحيفة «صوت الأحرار» عن مصادر لم تذكرها ان القتلى كانوا ينتمون الى كتائب مقاطعة تلمسان وقتلوا على أيدي جماعة تلاغ القادمة من مقاطعة سيدي بلعباس المجاورة، واندلعت المواجهات عندما أقدم قائد جماعة تلاغ المدعو العقال على اجراء تغييرات بين مساعديه تبعت تصفيته لمسؤوله السابق قادة بن شيحة الذي كان يعتبر أحد أخطر العناصر المتشددة من قبل السلطات الجزائرية.

وتزامنت حدة القتال مع تشديد أجهزة الأمن لعمليات الملاحقة في معاقل الجماعة الاسلامية بالمدن المحيطة بالعاصمة وبعد مقتل قائد الجماعة حسين فليشة يوم الخميس الماضي برفقة عشرة من مساعديه في أعالي العاصمة الجزائر.

على الصعيد نفسه قامت مجموعة ارهابية بمذبحة بشعة في «المدية» حيث اقتحمت منزل عائلة وذبحت رب العائلة وزوجته وإحدى بناته واختطفت بناته الثلاث الباقيات.

من جهة أخرى أعلنت صحيفة «الخبر» أمس ان محكمة الجنايات حكمت بالاعدام على قائد إحدى المجموعات الارهابية التي تضم نساء، وكانت المجموعة تضم رجلاً واحداً هو قائدها أحمد مولاي وثلاث نساء بينهن زوجته. وحكم على نساء المجموعة بالسجن عشرين عاما مع النفاذ لكل منهن.

وأوضحت الصحيفة ان المجموعة تخصصت في اغتيال النساء خصوصاً زوجات أو قريبات عناصر في الأجهزة الأمنية. وختمت الصحيفة ان دور النساء كان يقوم على استخدام الحيلة لجلب النساء المستهدفات الى القائد الذي كان يقوم بذبحهن أمام أعضاء المجموعة. (كونا - أ ف ب)

حزب الله: رون اراد اختفى حيا

قوات الاحتلال تواصل قصفها وتدمر ٥ منازل بجنوب لبنان

■ بيروت: واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية بجنوب لبنان ممارساتها الهمجية بحق الأهالي، وذكر مصدر في حزب الله امس ان قوات الاحتلال عمدت الليلة قبل الماضية الى تدمير خمسة منازل في بلدة كفر تبنيت قضاء النبطية والمحاذية للشريط الحدودي المحتل، وفي البحر اطلق زورق حربي اسرائيلي النار امس على مركب صيد باتجاه شاطئ المنصورة قرب مدينة صور حيث استطاع الركاب الثلاثة النجاة بأنفسهم وسحب مركبهم الى الشاطئ. وقصفت مدفعية الاحتلال في وقت مبكر امس سهل يحمر ونهر حبوش ومرتفعات الجبل الرفيع في اقليم التفاح. كما نشطت نيران الرشاشات الثقيلة محيط مواقعها المشرفة على منطقة النبطية لاحباط اية عمليات محتملة للمقاومة ضد هذه المواقع.

من جهة اخرى، قال الشيخ حسن نصر الله الامين العام لحزب الله امس ان الطيار الاسرائيلي المفقود في لبنان منذ عام ١٩٨٦ كان حيا عندما اختفت اثاره.

واضاف في مقابلة مع اذاعة «صوت الشعب» «اراد لغز حقيقي لا يستطيع الانسان التحدث عنه بشكل قاطع. انا شخصيا اهتميت بالموضوع مع الاخوان ووصلنا الى استنتاج ان الرجل مفقود. حي او ميت لا استطيع الجزم لكنه كان حيا عندما فقد» واضاف «عندما سقط كان مصابا وقد عولج وعندما فقد لم يكن مصابا». وعندما سئل عن كيفية اختفاء اراد قال نصر الله «القصة انه كان موجودا في احد الاماكن عندما حصلت مواجهة (في اقليم التفاح في جنوب لبنان) وسقط شهداء. حراسه تركوه وذهبوا الى هناك وعندما عادوا الى مكان احتجازه وجدوه مفقودا» ولم يوضح نصر الله لاية جهة انتمى حراسه. ولا متى حصل الامر واضاف «هل ذهب وحده. هل جاء من اخذه. لا نعرف».

من جهة اخرى، انتقد البطريرك الماروني نصر الله صفير امس بشدة الاوضاع السياسية والامنية السائدة في لبنان.. وحذر المسؤولين من فقدان ثقة المواطنين بهم في حال استمرارهم بتبادل الاتهامات والتراشق الكلامي بينهم. واعتبر صفير ان الوضع الذي يحكم المسؤولين حاليا يشجع على الانفلات الامني السائد والذي يتمثل بتكاثر السرقات وجرائم القتل في وضح النهار.. ونبه الى ان الوضع الامني قد يكون مرده أيضا الى انتشار البطالة. (أش أ، رويترز)

زيارة خاصة للسفيرة الأمريكية تثير التساؤلات في اليمن

أمريكا تطلب من رعاياها مغادرة محافظتي مأرب والجوف بسبب نشاطات بن لادن

■ صنعاء: أصدرت السفارة الأمريكية في صنعاء تعميما يحمل صفة «سري للغاية» تحذر فيه الرعايا الأمريكيين من الاقتراب من محافظتي مأرب والجوف وطالبتهم فيه بمغادرتها نظرا لوجود نشاط فعلي للارهابي أسامة بن لادن في المنطقة.

وانتقدت صحيفة «الجماهير» التي أوردت النبأ التعليمات الأمريكية واعتبرت ان «التعميم في غاية السوء لما يحمله من معان ومقاصد خطيرة».

وأضافت متسائلة «ألا يعتبر هذا الموقف اتجاها أمريكيا جديدا سيكون له آثار سلبية اقتصادية مباشرة وسيلحق أضرارا بالغة في اليمن فيما لو انسحب خبراء شركات البترول العاملة في محافظتي مأرب والجوف». وأعربت عن استغرابها لإثارة اسم اسامة بن لادن بعد أن تم نفي تواجده في اليمن رسميا.

من جانب آخر ذكرت الصحيفة ان السفيرة الأمريكية بصنعاء قامت الأسبوع الماضي بزيارة خاصة الى محافظة صعدة التقت فيها بالشيخ مقبل الوادعي الذي وصفته وكالة الأنباء الألمانية بأن الوادعي «أحد أئمة السلفيين المتطرفين في اليمن»، وأشارت الصحيفة الى أن الزيارة أثارت تساؤلات الأوساط السياسية والشعبية «ليس في محافظة صعدة فحسب وانما في عموم اليمن». (د ب أ)

دعوة ولي العهد السعودي لزيارة الصين

الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تلقى ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني دعوة رسمية من رئيس الوزراء الصيني سورونج تشي لزيارة الصين. وقد قام بنقل الدعوة السفير الصيني لدى الرياض يوتشنج تشي خلال استقبال الأمير عبدالله له أمس في جدة.

واكد السفير الصيني لدى السعودية يوتشنج تشي في تصريح لـ «الاتحاد» عقب لقائه بالأمير عبدالله ان الدعوة الصينية وجدت قبولاً وترحيبا من قبل ولي العهد السعودي مشيراً إلى ان موعد الزيارة سيتحدد في وقت لاحق.

واوضح ان بلاده ستترقب باهتمام بالغ زيارة الامير عبدالله على أمل انها ستنقل العلاقة بين البلدين الى مرحلة شراكة استراتيجية سيكون لها وجود قوي في القرن الـ «٢١».

وأكد على اهمية تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين مشيراً إلى ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ عام ١٩٩٦ أكثر من أربعة بلايين دولار. وفي حال اتمام الزيارة المرتقبة سيكون الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أبرز مسؤول سعودي يزور الصين منذ بدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. ويؤكد المراقبون السياسيون في الرياض ان ما يدعو الى الدهشة هو ان انطلاقة العلاقات السعودية الصينية كانت من خلال «قنوات عسكرية.. لا سياسية» وذلك عندما بدأت بمحادثات عسكرية مضنية وطويلة اتخذت طابع «الكتمان والسرية» الشديدين في اواسط الثمانينات اجراها الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مع القيادة الصينية وكان يشغل وقتها منصب قائد قوات الدفاع الجوي.

وتوجت تلك المحادثات في نهاية الأمر بحصول الرياض على عدد من الصواريخ الصينية المعروفة باسم «رياح الشرق». واعتبرت مصادر «الاتحاد» ان تلبية ولي العهد السعودي الدعوة لزيارة الصين ستعني نقطة تحول كبيرة في العلاقات بين البلدين، مشيرة إلى ان السعودية تنظر بارتياح الى المواقف السياسية «الجيدة» للصين في القضايا العربية المهمة.

«هاآرتس»: إسرائيل حاولت التوسط في أزمة الصواريخ بقبرص

■ القدس المحتلة: اعلنت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية أمس ان اسرائيل حاولت لعب دور وسيط في الازمة التي نشأت بعد اعلان انقرة انها ستنشر صواريخ في شمال قبرص اذا نشرت نيقوسيا صواريخ اس-٣٠٠ التي طلبتها من روسيا.

وقالت الصحيفة ان قبرص والولايات المتحدة طلبتا من اسرائيل استغلال نفوذها وعلاقاتها المميزة مع تركيا من اجل حل الازمة ولكن المحاولة لم تكلل بالنجاح.

وفي رد على اسئلة وكالة «فرانس برس» حول الموضوع اكتفى ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية بالقول انه «تم التطرق الى هذا الموضوع الاسبوع الماضي اثناء الزيارة التي قام بها وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم» ولم يعط تفاصيل اخرى. وبحسب «هاآرتس» فان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قال لجيم ان اسرائيل تأسف مبدئيا للسباق الى التسلح وترغب في ان تحل هذه المسألة سلميا. واضافت ان اسرائيل تقيم علاقات جيدة مع قبرص وتركيا على السواء وتريد ان تبقى على الحياد في النزاع بين البلدين.

ولكن اسرائيل تعتبر، بحسب تقارير داخلية في وزارتي الخارجية والدفاع اوردتها الصحيفة، ان «قبرص ارتكبت خطأ بقرارها الحصول على صواريخ اس-٣٠٠». (أ ف ب)

تغيير اماكن الاقتراع اكثر من مرة

السرية تحيط بانتخابات مجلس شورى «الاخوان» في الاردن

■ عمان - الاتحاد: احاطت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن اجواء من السرية والكتمان على انتخابات مجلس الشورى (اعلى هيئة مرجعية للحركة الاسلامية في الاردن).

وارتبكت معها الحكومة قبل ان تربط الاوساط السياسية والمهتمين بالشأن الاسلامي والتنظيم السياسي الاكبر والابرز على الساحة الاردنية عبر خطة محكمة استطاعت من خلال التعميم على الاماكن التي تجري فيها وعلى رموزها وكوادرها في اطار تكتيكي لم تسبقه العملية الانتخابية من قبل. ورغم ان الهدف المعلن للسرية تجنب وسائل الاعلام وتحليلاتها وتقاريرها التي تقول الجماعة بانها ستؤثر فعليا على توجهات الناخبين كونها تجري لعدة ايام في مختلف مناطق البلاد. وحسب معلومات حصلت عليها «الاتحاد» فإن اماكن الاقتراع تم نقلها اكثر من مرة من مواقعها المحددة، اغلبها اعتمد منازل رموز الحركة. بررها الاخوان بظهور عوامل ضغط واربك حول المراكز ولم يعرف بعد ما اذا انهت الجماعة عملية الاقتراع السري لاسيما وانه ولاول مرة سيشارك اعضاء من خارج الاردن في العملية، كما لاتعرف الية التصويت وكيفية تزويد المركز الرئيسي في العاصمة الاردنية بالنتائج.


زعيمة المعارضة البنجلية تتحدث أمام مؤيديها في تجمع حاشد ببنجلاديش. (رويترز)

مائة جريح باشتباكات في بنجلاديش

■ دكا: أصيب مائة شخص على الاقل بجراح اثر وقوع اشتباكات بين انصار حزب رابطة عوامي الحاكم والحزب الوطني البنغلي اكبر احزاب المعارضة بالقرب من واحد من اطول جسور العالم والذي اقيم على نهر جامونا.

ونسبت وكالة انباء برس تراست الهندية الى تقارير صحفية نشرت أمس قولها ان الاشتباكات وقعت اثر نشوب خلاف بين الحزبين السياسيين المتناحرين حول من منهما الذي يرجع اليه الفضل في بناء الجسر الذي قامت بافتتاحه مؤخرا رئيسة الوزراء شيخة حسينة. (ق ن أ)

صحيفة أمريكية:

العرض الإسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان محفوف بالألغام

■ واشنطن: وصفت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية أمس انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني بأنه محفوف بالالغام السياسية.

وذكر راديو صوت أمريكا نقلا عن الصحيفة تحذيرها من أن العرض الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان لن يحل سوى جانب واحد من معضلة السلام في الشرق الاوسط ولن ينجح بمفرده.

ونقلت الصحيفة عن رئيس حركة حزب الله ابراهيم موسوي قوله أن حركته التي دأبت على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي تعتقد أن الاسرائيليين سيجبرون على الانسحاب في نهاية الامر.

ولاحظت «كريستيان ساينس مونيتور» أن سوريا تخشى هذا البديل وتسعى لضمان عدم إبرام سلام منفصل مع لبنان حتى لا تفقد دمشق ورقة التفاوض الخاصة بمرتفعات الجولان.

ونقلت الصحيفة عن مستشار قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان تيمور جايكين قوله انه اذا كانت اسرائيل تنتظر تلقي ضمانات خطية واضحة لضمان أمن حدودها فانها ستظل تنتظرها لأمد بعيد. (أش أ)

«العربية للاستثمار» تعتمد آلية للاكتتاب في الاصدارات

■ الرياض: أعلنت الشركة العربية للاستثمار ومقرها في الرياض عن اعتمادها لالية اضافية للمساهمة في المشاريع عن طريق الاكتتاب في الاصدارات العربية.

وقال مصدر مسؤول بالشركة أمس ان الاتصالات قد بدأت مع بنوك الاستثمار والمؤسسات المالية وبيوت الخبرة التي تعمل في مجال ادارة وتنفيذ عمليات الاصدارات العربية لمعرفة ماليها من فرص استثمارية.

وأشار المصدر الى أن الاسلوب الجديد يهدف الى تشجيع نشاط الاصدارات الجديدة للأسهم في الأسواق المالية العربية وبالتالي تنشيط هذه الاسواق وتدعيم دور الشركة في تعبئة الموارد العربية وتوظيفها لخدمة التنمية الاقتصادية العربية. (وام)

الدفاع طعن بدستورية قانون المطبوعات

تأجيل قضية «القبس» الكويتية إلى سبتمبر المقبل

الكويت - الاتحاد:

■ طعن محامو صحيفة «القبس» الكويتية أمام محكمة الاستئناف أمس بدستورية نص المادة ٢٨ من قانون المطبوعات والنشر الصادر عام ١٩٦١ التي تم على أساسها الحكم ضد رئيس تحرير الصحيفة محمد جاسم الصقر ورسام مصري بالحبس مدة ستة شهور لكل منهما وإغلاق الصحيفة مدة أسبوع. ولجأت هيئة الدفاع المكوّنة من المحامين خالد خلف وعلي البغلي وعماد السيف الى نص المادة ٣٣ من الدستور التي تنص على ان العقوبة شخصية.

وطلبت المحكمة من النيابة العامة تقديم مذكرة حول إحالة الموضوع الى المحكمة الدستورية وأجلت نظر القضية الى ١٢ سبتمبر المقبل.

وكان دفاع «القبس» ركز في مرافعته لتأجيل تنفيذ الحكم على ان رئيس التحرير لا يمكن ان يطلع على كل ما ينشر في الصحيفة. كما ان الرسم الكاريكاتوري نزل بطريق السهو والخطأ.

وأثار الحكم حين صدوره ضجة في الداخل والخارج وصدرت عدة مقترحات لإلغاء عقوبة الحبس من قانون المطبوعات غير ان القوى الإسلامية تتمسك بضرورة التشدد تجاه أي مساس بالذات الإلهية.

نجلا عبدالناصر يزوران القذافي

■ طرابلس: ذكرت وكالة الانباء الليبية أمس الأحد ان اثنين من ابناء الزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر زارا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي يمضي فترة نقاهة بعد عملية جراحية اجريت له. وقالت الوكالة ان العقيد القذافي الذي اجريت له عملية جراحية بعد ان اصيب بكسر في الفخذ استقبل مساء أول أمس السبت عبدالحميد وعبدالحكيم عبدالناصر.

يذكر ان الزعيم الليبي الذي يعتبر من أشد الدعاة الى الوحدة العربية يؤكد منذ تسلمه السلطة في ١٩٦٩ انه من تلاميذ عبدالناصر المدافع عن القومية العربية والذي توفي سنة ١٩٧٠م. (أ.ف.ب)

رئيس الأركان الاسرائيلي الجديد يتفقد المناطق اللبنانية المحتلة

■ بيروت: قام الجنرال شاؤول موفاز رئيس الأركان الاسرائيلي الجديد بجولة ظهر أمس في المنطقة المحتلة بجنوب لبنان وتفقد مواقع قوات الاحتلال فيها، ورافق موفاز كل من الجنرال عميرام ليفين قائد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والجنرال جابي اشكينازي القائد الجديد لهذه القوات. (أش أ)

بوجود الشرطة الاسرائيلية

متطرفون يهود تمكنوا من الصلاة في الحرم الشريف

■ القدس المحتلة: افادت الشرطة الاسرائيلية ان قرابة عشرة يهود متطرفين قاموا أمس بمواكبة الشرطة بالصلاة في الحرم الشريف في القدس الشرقية، وهو أمر استثنائي. وقالت الشرطة ان الناشطين في مجموعة «حي وقائم» اليهودية المتطرفة تخطوا ببضعة امتار مدخل الحرم الشريف في باب المغاربة. واضافت انهم ادوا الصلاة في هدوء وغادروا المكان من دون وقوع أي حادث.

وقال رئيس المجموعة يهودا اتزيون «انه نجاح كبير بالنسبة الينا. عادة نتوقف عند الباب لكننا هذه المرة تمكنا من الصلاة في الداخل».

وهي المرة الأولى منذ عامين التي ينجح فيها متطرفون يهود في اداء الصلاة داخل الحرم الشريف.

ولم يشارك اتزيون في الصلاة بسبب قرار من الشرطة يحرمه من الاقتراب من الحرم الشريف واضاف ان الشرطي الذي كان يرافق المصلين ادار رأسه حين بداوا يصلون في صمت. وأكد ان مسؤولا في هيئة الأوقاف كان موجودا في المكان. (أ.ف.ب)

وزيرة التجارة الأمريكية تهرب لعبا صينية

■ واشنطن: كشفت صحيفة «واشنطن بوست» امس الأول ان وزيرة التجارة الأمريكية شارلين بارشيفسكي اضطرت الى تسليم رجال الجمارك الأمريكيين دمى حيوانات «بيني بيبيز» كانت قد اشترتها في بكين لاولادها اثناء زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون للصين. وقالت الصحيفة ان هذه اللعب التي تلقى رواجا كبيرا في الولايات المتحدة لا تنتج الا في الصين ولكنه من غير المسموح بيعها في الاسواق الصينية.

وقال ناطق باسم وزارة التجارة للصحيفة «بالطبع، يجب ان يكون اولادها قد اصيبوا بخيبة امل، ولكننا لا نجرؤ على ترديد ما قالته لنا الوزيرة».

وبحسب المنتج الأمريكي لهذه اللعب «تاي انك» الذي يملك ماركة «بيني بيبيز» فان هذه اللعب لا يمكن ان تباع في الصين ولكن متاجر السياح تحصل عليها من السوق السوداء.

واعلن ناطق باسم الجمارك ان اللعب المصادرة ستعطى لأولاد فقراء أو تباع في المزاد العلني.

واعتبر الحزب الجمهوري، بصوت لجنته الوطنية، ان الحادث خطير ويطرح التساؤلات حول «جدية حكومة الرئيس بيل كلينتون في مكافحة التهريب والدفاع عن حقوق الملكية للشركات الأمريكية». (أ ف ب)

وفد برلماني كويتي يلتقي معارضين عراقيين

■ دمشق: اجرى وفد مجلس الأمة الكويتي المشارك في المؤتمر الـ ١٦ للحوار البرلماني العربي الأوروبي سلسلة لقاءات مع ممثلين عن بعض فصائل المعارضة العراقية المتواجدة بدمشق ومع عدد من الوفود البرلمانية العربية والأوروبية لشرح ابعاد مشكلة الأسرى الكويتيين وتصريحات العراق حول الحدود مع الكويت.

وقال رئيس الوفد عضو مجلس الأمة محمد العليم في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «لقد اجرينا حوارات مع بعض اقطاب المعارضة العراقية في دمشق حول الثوابت الي تتبناها المعارضة العراقية تجاه النظام العراقي وتشكل ارضية للعديد من القضايا المشتركة بيننا وسنتابع هذه الحوارات في المستقبل». واضاف العليم ان نتائج هذه الحوارات سيتم رفعها الى رئاسة مجلس الأمة الكويتي وكذلك اطلاع وزارة الخارجية عليها. (كونا)

السلطات اليمنية تمنع مسيرة في ابين

■ عدن - الاتحاد: منعت السلطات المحلية في ابين مواطني المحافظة من الخروج بمسيرة سلمية من خلال عدم منحهم اذنا بذلك.

وكان مجلس تنسيق احزاب المعارضة (الاشتراكي، التجمع الوحدوي، التنظيم الناصري، القوى الشعبية، وبحضور ممثل الرابطة) قد دعت في بيان لها عقب اجتماعها الاحد الماضي الى تنظيم مسيرة سلمية احتجاجا على قرارات الحكومة الاخيرة التي قضت بزيادة اسعار المحروقات بنسبة ٤٠٪ مما ادى الى رفع اسعار المواد الغذائية.

مقتل فلسطينية بانفجار في الضفة

■ بيت عنان (الضفة الغربية): ذكر شهود عيان ان فلسطينية قتلت أمس في انفجار نجم عن متفجرات كانت موضوعة في الباحة الخلفية لمنزلها في بيت عنان في الضفة الغربية. واضاف الشهود ان الانفجار ادى الى مقتل حليمة احمد عبد المنعم (٥٥ عاما) على الفور. ولم يتمكن جيران واهل الضحية من معرفة سبب وجود المتفجرات في الباحة، لكنهم ذكروا انها كانت موجودة منذ فترة من الزمن على ما يبدو. يذكر ان قرية بيت عنان شمال القدس تقع في منطقة تتولى فيها اسرائيل مسؤولية الشؤون الأمنية والسلطة الفلسطينية الشؤون المدنية. (أ ف ب)

قرض لروسيا من صندوق النقد الدولي

■ موسكو: أعلنت الحكومة الروسية انه تم التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي لمنح موسكو قرضا دوليا ضخما سيعلن عن تفاصيله في وقت لاحق اليوم.

وقد اختتم أمس اجتماع بين رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيرينكو ووفد يمثل صندوق النقد الدولي حيث اوضحت مصادر في الحكومة الروسية ان الجانبين توصلا الى اتفاق على جميع القضايا الرئيسية.

وقال مسؤول حكومي روسي ان وفد صندوق النقد سيجري مزيداً من المحادثات مع كبير المفاوضين الروس اناتولي تشوبايس اليوم.

وكانت روسيا قد طلبت قرضا يتراوح بين ١٠ و ١٥ مليار دولار لمواجهة ازمتها المالية وتعزيز احتياطيات المصرف المركزي الروسي. (أ ف ب)

في إيطاليا:

الحيوانات الأليفة ضمن البطاقة العائلية

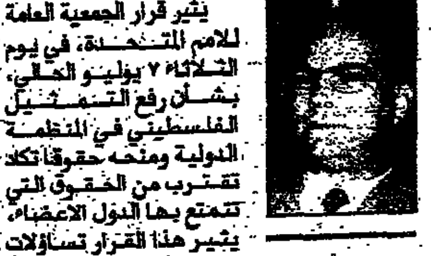
■ يدرس البرلمان الايطالي الاسبوع الحالي مشروع قانون ينص على اضافة الكلاب والقطط والقسانيس التي تشارك الانسان منزله وحياته بالبطاقة العائلية مع الزوجة والأولاد. يأتي هذا القانون في إطار توثيق حماية الحيوانات المنزلية والارتقاء بطرق رعايتها التي لايجب أن تكون عشوائية وفقا للقانون.

وأوضح رئيس المجموعة البرلمانية لحزب فورسا ايطاليا الذي قدم المشروع أن أكثر من نصف سكان ايطاليا يملكون حيوانا منزليا يتلقى معاملة مختلفة وفقا للظروف المادية والنفسية لصاحبها وهو أمر غير انسانى ويجب أن ينظم وفق لوائح وقوانين لتنظيم العلاقة بين الانسان والحيوان في اطار من تبادل المنفعة. وسوف تفرض غرامات مالية ضخمة ضد من لايبلغ عن اختفاء قطته أوكلبه خلال ٢٤ ساعة بأكثر من ألفي دولار ترتفع في حال سوء معاملة الكائن الى الضعف. (أ.ش.أ)

هكذا من الأصل

رد الاعتبار الى السياسة - الممارسة:

الجمعية العامة وفلسطين.. «خطوة صغيرة» الى الامام



عبدالغال الباقوري

يثير قرار الجمعية العامة للامم المتحدة، في يوم الثلاثاء ٧ يوليو الحالي، بشأن رفع التمثيل الفلسطيني في المنظمة الدولية ومنحه حقوقا تكاد تقترب من الحقوق التي تتمتع بها الدول الاعضاء، يثير هذا القرار تساؤلات متعددة حول مغزى توقيته، واهمية مضمونه وتأثيره على العملية التفاوضية التي يسميها البعض عمدا وخطأ «عملية السلام» وما يرتبط بها وما يمكن ان يترتب عليها من نتائج.

ومن المتوقع ان يسعى البعض الى التهويل في اهمية القرار والمبالغة في توقع نتائجه، في حين سيسعى آخرون الى التقليل من اهمية القرار، وربما يصلون الى حد تجاهل اية اهمية له، سواء في الحاضر او في المستقبل، ولن يعدم كل فريق من الفريقين البراهين التي يحاول ان يسند او يبرر بها وجهة نظره!.

وقد صدر قرار الجمعية العامة، وباغلبية ساحقة، في وقت تعثر فيه مجلس الامن، ولم يستطع اصدار قرار بشأن او ضد مشروع اسرائيل بتوسيع حدود مدينة القدس، ولم يستطع المجلس - حتى يوم صدور قرار الجمعية العامة - إصدار مجرد بيان رئاسي «يستنكر» هذه الخطوة الاسرائيلية، على الرغم من أن الدول الاعضاء في المجلس ادانت - في كلماتها - الموقف الاسرائيلي، وعند اقتراح مشروع قرار وقفت الولايات المتحدة حائلا دون ذلك؟! وهذا التصرف ان كان يلقي ظلالا جديدة على الموقف الامريكي من عملية التسوية الا انه يوضح بشكل قاطع الفرق في اساليب العمل بين الجمعية العامة ومجلس الامن، فعلى الرغم من الوزن الدولي الهائل للولايات المتحدة مما يمكنها من الضغط بل والسيطرة على مجريات الامور في مجلس الامن، الا انها لا تملك الوزن والدور نفسيهما في الجمعية العامة، وهذا ما عكسته الاغلبية الساحقة التي ايدت رفع التمثيل الفلسطيني، وبلغ عددها ١٢٤ دولة، في مواجهة ٤ دول فقط هي امريكا واسرائيل ومعها كيانان يحتملان صفة دولة، هما «ميكرونيزيا» و«جزر مارشال» اللتان لايعرف الناس اين تقعان بالضبط؟! وهذه الاغلبية الكاسحة والساحقة لم تعبر فقط عن تأييدها للحقوق الفلسطينية - وهو اسلوب معتاد في داخل الجمعية العامة منذ ١٩٧٤ تقريبا (باستثناء التصويت خضوعا لامريكا على قرار الغاء اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية) بل عبرت ايضا وفي الوقت نفسه وبالقوة ذاتها عن استفزازها ونفورها من اساليب اسرائيل - خاصة على يدي بنيامين نتانياهو - في تعطيل عملية التسوية.

والاستفزاز والنفور الدوليان من سياسة اسرائيل يمثل ظرفا مواتيا لنا لنستطيع الاستفادة من قرار رفع التمثيل الفلسطيني الى اقصى حد ممكن فالقرار في حقيقته اجراء رمزي اساسا، او هو «نصر صغير لفلسطين» حسب تعبير الدكتور ناصر القدوة مندوب فلسطين في الامم المتحدة، وهو يخاطب الجمعية العامة ولكن القدوة عاد فاضفى على القرار اهمية كبيرة، واعتبر انه الحق «الهزيمة الساحقة» باسرائيل، حسب النص العربي الذي نشرته الصحف، ثم اضاف ان الجمعية العامة «ما كانت لتمنح هذه الامتيازات الا اذا كان هناك قبول مبدئي بان فلسطين هي على طريق الدولة على الاقل، ان لم تكن قائمة بالفعل (و) هذه خطوة مادية ملموسة كبيرة باتجاه العضوية الكاملة لدولة فلسطين على رغم الحملة الشعواء التي شنتها اسرائيل بقيادة بنيامين نتانياهو ورغم معارضة الولايات المتحدة» وقال القدوة ايضا ان للقرار «اهمية سياسية كبيرة الى جانب اهميته القانونية والعملية» وكل هذا قد يكون صحيحا، ولكن صحته لاتنبع من ذاته، من داخله من مضمونه ومغزاه، بل من العمل فلسطينيا وعربيا ومن التحرك على المستوى الدولي لتحويل القرار من كلمات صامتة (ولا اريد ان اقول ميتة) الى حركة وفعل، الى عمل واجراء، الى خطوات محددة وملموسة في واقع محدد وملموس.

ان المرء مهما كان ايمانه بان «الدولة الفلسطينية آتية لاريب فيها» يدرك ان ولادة هذه الدولة لن تتم بين يوم وليلة، وانها لن تهبط الى الارض على مائدة من السماء، ستكون ولادة شاقة وعسيرة، وتحتاج الى بذل جهود كبيرة.. والاهم من ذلك ان نعرف ونحدد ما الدولة الفلسطينية التي نريد؟. ان هناك قوى في داخل اسرائيل - بصرف النظر عن وزن هذه القوى - تقبل وتؤيد قيام دولة فلسطينية ولكنها تريدها دولة مقصوصة الجناح، ضيقة الرقعة، خاضعة لسيطرة وسيادة اسرائيل، ومتنازلة عن القدس، وعن حق العودة، ومن المعتقد اليوم ان هناك قوى امريكية، وشرائح من الصهيونية الامريكية (ذات الوزن الثقيل في تمويل اسرائيل وفي تسليحها وفي حمايتها وفي التأثير على سياستها) لاتعارض ذلك، فهل هذا هو الذي نريده نحن العرب؟!.

من المؤكد، ان الاتجاه الفلسطيني العام، والاتجاه العربي العام يؤيدان دولة فلسطينية على الاراضي الفلسطينية التي احتلت في الخامس من يونيو ١٩٦٧. ومن المؤكد ان احدا لن يقدم هذه الدولة على طبق من فضة، ايا كان حجم التنازلات العربية، في ظل الخلل القائم والخطير في ميزان القوى بيننا وبين العدو الاسرائيلي، وهنا يجب أن ننظر الى اي قرار دولي على انه قطعة من ورق، يحتاج - كما سبق القول - كي يتحول الى اجراء نابض بالحياة الى العمل، والعمل، والعمل. العمل الذكي، والعمل الدؤوب، والعمل المخطط الذي يجعل فلسطين التي نريد كيانا قائما من الواقع الذي تعطيه القرارات الدولية شرعية الاعتراف. ولماذا نذهب بعيدا، أليست تجربة العدو ماثلة امامنا، فماذا كان سيجدي الصهاينة قرار تقسيم فلسطين، الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧ لو لم يكن الصهاينة قد نجحوا بالفعل في اقامة اسس هذه الدولة في ارض الواقع، دون ذلك، لم يكن يفيدهم قرار او عشرات القرارات من الجمعية العامة او غيرها.

ومع ذلك، فقد كان صحيحا في ذلك الوقت، اي في نوفمبر ١٩٤٧ الموقف العربي الرافض لقرار التقسيم، والرافض بعد ذلك في ١٩٤٨ لانشاء اسرائيل واعلان قيامها. حقيقي أن هذا الرفض لم يمنع قيام اسرائيل وتوسعها ولم يوقف طرد عرب فلسطين وتشتيتهم وافقارهم، ولكن من يدري ماذا كان سيحدث من جانب اسرائيل توسعا وعدوانا، لو لم تجابه بهذا الرفض والقتال؟ صحيح ان الاحتمال الآخر يمكن ان يكون قائما في ذلك الوقت، ولكن تصرفات اسرائيل بعد ذلك وبيانات وكتابات قادتها في سنواتها الاولى تفضح حقيقة نواياهم، واصرارهم على احتلال كل فلسطين وبعض ما يجاورها. وفي مواجهة ذلك كان رفض قرار التقسيم موقفا صحيحا من الناحيتين القومية والسياسية، كما انه صحيح اليوم قبول ما رفضناه بالامس، اي قبول قيام دولة فلسطينية في الحدود التي رسمها قرار التقسيم الذي يحمل الرقم ١٨١ للدورة الثانية للجمعية العامة للامم المتحدة، وفي المقابل، لن تقبل اسرائيل هذا بسهولة، اما تحرير القدس فيحتاج، كما كتب ادوارد سعيد يوما، الى حرب كبيرة!.

ان هذا الموقف العملي، اي قبول اليوم ما رفضناه بالامس، يعيد الى السياسة كممارسة اعتبارها، فلاتوجد سياسة في المطلق، او في فراغ، السياسة بمعنى القرار السياسي هي وليدة ظروفها، وهذه الظروف يصنعها الناس بعمل ايديهم، وبعمل عقولهم، وبسواعدهم التي تبني اكبر بناء لبنة لبنة، وخطوة خطوة ومرحلة مرحلة.. والنجاح هنا مرهون بالتخطيط الكفء والفعال، التخطيط الذي يعتمد على التنبؤ، على استشراف المستقبل والتدخل فيه لكي يأتي اقرب ما يكون الى ما نريد، مما يعني ان منهج «الخطوة خطوة» الذي نتحدث عنه هنا يختلف ويتناقض مع منهج هنري كيسنجر، وباختصار لقد كانت خطوات كيسنجر على حسابنا عربا وفلسطينيين، وآن لنا ان نجعلها لحسابنا، اي تصب في مصلحتنا.

ومن ثم لايكفي ان نغتبط ونهلل لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة برفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة، بل يجب ان نحدد الخطوات التي تجعل من هذا القرار لبنة في العمل لبناء وانشاء الدولة الفلسطينية التي نريدها. ومن المعروف ان المجلس الوطني الفلسطيني اصدر في دورته التاسعة عشرة الاستثنائية، التي عقدت في الجزائر، في الخامس عشر من نوفمبر ١٩٨٨ «اعلان الاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية» واكد بيان المجلس في هذا الصدد «عزم منظمة التحرير الفلسطينية على الوصول الى تسوية سياسية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية، في اطار ميثاق الامم المتحدة ومبادىء واحكام الشرعية الدولية.. بما يضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ويضع ترتيبات الامن والسلام لكل دول المنطقة». وقد اعترفت بهذا الاعلان، او بالدولة الفلسطينية، حوالي مائة دولة كانت تربو وقتئذ على عدد الدول المعترفة باسرائيل، كما اعترفت الجمعية العامة للامم المتحدة باعلان قيام الدولة الفلسطينية، وذلك في ختام اجتماعات عقدتها في جنيف، في قرارها الذي اصدرته في ١٥ ديسمبر ١٩٨٨، ومن المفيد اليوم ان نتذكر نص هذا القرار، الذي حرضت ديباجته على الاشارة الى قرار التقسيم في نوفمبر ١٩٤٧ الذي دعا «في جملة امور اخرى الى اقامة دولة عربية ودولة يهودية في فلسطين» اما فقرات القرار فهي:

١ - تعترف (اي الجمعية العامة) باعلان دولة فلسطين الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ نوفمبر ١٩٨٨.

٢ - تؤكد الحاجة الى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة سيادته على اراضيه المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

٣ - تقرر أن يستعمل اسم «فلسطين» اعتبارا من ١٥ ديسمبر ١٩٨٨ بدلا من تسمية «منظمة التحرير الفلسطينية».

وقد ايدت هذا القرار ١٠٤ دول، وعارضته امريكا واسرائيل، بينما امتنعت ٣٦ دولة على التصويت.

وهذا القرار سبقه قرار آخر من الجمعية العامة للامم المتحدة، اكد ان قضية فلسطين هي جوهر النزاع العربي - الاسرائيلي، ودعا الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، برعاية الامم المتحدة، كما نوه «بالرغبة المعلنة وبالمساعي المبذولة لوضع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس، تحت اشراف الامم المتحدة لفترة محدودة، كجزء من عملية السلام».

فماذا فعلنا منذ ١٩٨٨ للسير قدما بوضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة؟ لقد وضعنا البيض كله، بيض العملية التفاوضية، في السلة الامريكية، ولم نحاول ان ننظر الى السلال الاخرى، ومنها سلة الامم المتحدة.. ولعل القرار الجديد لا يلقى مصير ما سبقه، بل يكون - ايا كانت قيمته الرمزية والعملية - وسيلة لنفض التراب عن المطالبة من جديد وعلى المستوى الدولي بالحقوق الثابتة والاصيلة للشعب الفلسطيني، والتي لايجوز التنازل عنها، وهي الحقوق التي اشار اليها القرار رقم ١٧٦ الذي اصدرته الجمعية العامة في ١٩٨٨، تأكيدا لما اصدرته من قرارات وبشكل خاص منذ ١٩٧٤ وفي كل الاحوال، ليس بالقرارات وحدها تقام الدول، وتستعاد الحقوق وبالذات في فلسطين.

إن المرء مهما كان ايمانه بأن الدولة الفلسطينية آتية لاريب فيها يدرك أن ولادة هذه الدولة لن تتم بين يوم وليلة وانها لن تهبط من السماء بل ستكون ولادة شاقة وعسيرة وتحتاج الى بذل جهود كبيرة.

صحفي وباحث مصري

آفاق

فضل النقيب

دع ألف زهرة تتفتح

تجربة كمال ابو ديب في «عذابات المتنبي» اقتحام حر بالابداع لما وراء الكتابة، وسبر بالاحتراق والمعاناة والعيش ثانية في سيرة الآخر وصولا الى الاغوار العميقة المنتجة للشعر والصانعة للابداع.

إقتحام حر وسبر متماد خارج السيرة المألوفة وبعيدا عن منطوق النص الشعري لغويا ومعطى واضحا بديهيا. هنا.. إعلان مستتر ولكنه عالي النبرة لمن يقرأ مابين السطور وما وراءها وما أمامها من استهدافات..

إعلان عن استنفاد منطق الكتابة التقليدية لمبرراته واستهلاكه لنفسه بالإعادة والتكرار وقصر النظر وبهوت الذائقة وعجز الخيال الامر الذي لم يعد ممكنا معه اجراء عمليات ترقيع او الدخول الى غرفة إنعاش او الاسعاف بضخ دم لا يلبث ان يتأكسد.

هنا يوجد المتنبي ولا يوجد.. يوجد كما اراده مريده لا كما اراد لنفسه. يلبس سيرة جديدة، وينطق شعرا جديدا وينظر الى الدنيا بعيون جديدة:

«من إذن يقرأ نزيفك انت؟ نزيفك الدفين في سلاسل القمع التي تتراص في جملك المتواثبة؟ من يقرأ نزيفك السري وجرحك السرمدي، والعشق الذي برى جسدك؟ من يقرأ تيهك المجلجل وانكسارك الخبيء في قعقعة السيوف والحروف، وصهيل الرماح والأعنة؟ من يقرأ وقع الخطى المتعثرة في مفاصل جملك الهادرة، وأسى الوجه المشقق، في رخام أنصابك الشامخة وسط كل معترك للوغى ودمدمة للاعاصير؟ من يقرأ الهشاشة الأسرة في حصون أبراجك التي يتلاطم حولها الموت، وتقرع القنا القنا وهي شماء لا تأبه».

وهكذا إقتحم الحداثيون حصون التراث بعد ان عانوا طويلا من العزلة ورشقتهم سهام الاتهامات بالتغريب والعجمة.. انهم يعيدون فتح ما يحبون وما يشبههم ويحطمون ما يكرهون ومالا يشبههم وستنهال عقب ابو ديب وادونيس قراءات وقراءات على الشاكلة..

و.. دع الف زهرة وزهرة تتفتح ليزداد الوادي بهاء.

زيارة كلينتون الى الصين ومراسيم الاعتراف بالقوة



خالد الحروب

ما من شك في ان زيارة الايام التسعة التي قام بها الرئيس الامريكي كلينتون الى الصين، وانتهت في الاسبوع الماضي هي تاريخية بكل المعاني. وهي اذ تتم قبل سبعة عشر شهرا فقط من دخول القرن الواحد والعشرين، فكأنما ارادت ان تكون الوقفة الرسمية ومراسيم الاعتراف الامريكي اولا، والغربي ثانيا بالدور الصيني المتوقع في القرن القادم. وان يغدق كلينتون على الزعيم الصيني عبارات المديح والاطراء مثل اتصافه «باتساع المخيلة» و«امتلاك الرؤية» والمقدرة على تحدي الصعاب وعلى انه الرجل المناسب وانه وانه.. قلما يذكر هذا من ناحية بخطابات زؤوساء العالم الثالث في تبجيلهم لبعضهم البعض، ويشير وهو الاهم الى تبدل مركزي في السياسة الامريكية نحو الصين مصبوغة بعبارات الاسترضاء، مع بعض الاحتفاظ بقدر من العتابات الدبلوماسية الخفيفة بشأن حقوق الانسان والديمقراطية وما الى تلك من قضايا تعمل لاجلها مجموعات الضغط الصينية - الامريكية المعارضة في واشنطن وفي محيط بعض دوائر صنع القرار.

اهم ما يمكن التقاطه خلال الزيارة هو اعلان الرئيس كلينتون عن ان قيام «شراكة استراتيجية» بين الولايات المتحدة والصين هو احتمال قريب المنال. وهذا معناه خلط اوراق التحالفات السياسية والامنية في آسيا بل وقلبها رأسا على عقب، بما يثير مخاوف وغضب العديد من دول الجوار الصيني. فامريكا راهنت ومازال على الخيول المشاكسة والمعارضة للتنين الصيني في القارة الآسيوية، تحديدا على اليابان وتايوان وكوريا الجنوبية وباكستان تاركة الهند في الوسط تقارع الصين لوحدها، ومن دون ان تغفل عن علاقاتها التاريخية مع موسكو. وان تتخلى واشنطن عن هذا التوزيع التحالفي، فان دلالته المهمة تكمن في اقتناع صناع القرار في الولايات المتحدة بان الرهان في آسيا يجب ان يتم تغييره لصالح الحصان الاقوى والاسرع، والصين في هذا المقام اثبتت انها الحصان الآسيوي الاقوى والمندفع نحو القرن القادم بروئ تطالب بصياغة عالم ينتظمه نمط التعددية القطبية في العلاقات الدولية. وقوة الحصان الصيني تنبع وتتركز في الاقتصاد الذي ينمو بثبات والذي يصدر للولايات المتحدة ثلث وارداتها من دول العالم مراكما بذلك فجوة العجز التجاري مع الولايات المتحدة ودافعا اياها الى ممارسة ضغوط اكبر على منظمة التجارة العالمية لفرض شروط اقسى على الصين لقبولها عضوا في هذه المنظمة.

خبراء الشأن الصيني في الولايات المتحدة منزعجون من نتائج الزيارة رغم البطولة الظاهرية التي عاد بها كلينتون الى واشنطن مستعرضا قائمة انجازاته. وهذه الانجازات تدور حول تصريحاته العلنية «والشجاعة!» في ادانة مجزرة تيانانمن الطلابية سنة ١٩٨٩ في مناظرة تلفزيونية نادرة مع الرئيس الصيني، وتدور ايضا حول مايراه من احداث زخم ودفع لتوجهات التحرير الاقتصادي وفتح السوق الصيني امام التجارة العالمية ودعم التيارات المنادية بالاصلاح السياسي والديمقراطي وحقوق الانسان. لكن وزن هذه الانجازات على المستوى العملي خفيف، وربما ترصد في السجل الشخصي للرئيس كلينتون اكثر من اعتبارها نجاحات للسياسة الخارجية الامريكية نفسها. في المقابل فان الصين راكمت اعترافا امريكيا وغربيا كبيرا بمركزية وعالمية دورها الراهن والمنتظر سواء اقليميا او دوليا. فاقليميا تستطيع ان تجدد التأكيد على انها القطب الاقليمي الاول رغم الغضب الهندي المتزايد على السياسة الامريكية، ورغم القلق الياباني والكوري المتصاعد، وعالميا ها هي تصبح «المحطة» التي يقصدها زعماء العالم الكبار بحثا عن «شراكات استراتيجية» والتذكير هنا بان بوريس يلتسين وجاك شيراك كانا قد زارا بكين في اوقات متفاوتة خلال العام المنصرم، واعلنا كل بطريقته عن التوقيع على اتفاق شراكة استراتيجية مع الصين. وهذا كله يؤكد حقيقة مهمة هي تعاظم احتمالات انتقال العالم من مرحلة الاحادية القطبية الى التعددية القطبية، وهي التعددية التي يتكرر ذكرها في اللقاءات الصينية - الروسية، والصينية - الفرنسية.

في مقابل ذلك كله فان الطريق ليست ممهدة تماما للتنين الصيني كي ينتقل وينقل معه العالم الى تلك المرحلة. فتحديات الوضع الداخلي حادة ومن العيار الثقيل. واهمها الاصلاح السياسي وصياغة معادلة وطنية داخلية تحقق «النظام والامن الاجتماعي» الذي يعطيه الصينيون الاولوية القصوى، لكنها في ذات الوقت تفتح آفاق الحريات السياسية والعامة. فالتجربة السياسية في القرن العشرين تشير الى أن الانظمة الدكتاتورية تعيش في مقامرة طويلة المدى ولايعرف متى يحدث الانفجار. والانفجار الصيني اذا حدث فهو انفجار كوني عارم يشمل خمس البشرية. وربما ينتج دولا جديدة بعدد دول العالم. ومن التحديات ايضا التحدي الاقتصادي، اذ رغم ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي فان هناك مشكلات في توزيع نواتج هذا النمو وانعكاسها على دخل الفرد، فضلا عن الاختناقات الانتقالية والتي لامناص عن مواجهتها خلال حقبة تحرير الاقتصاد التدريجية.

باحث بجامعة كامبردج

من أوراق المركز العربي للدراسات الاستراتيجية

اشكاليات وآفاق بناء السوق العربية المشتركة (٢)

د. مصطفى العبدالله

استنادا الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول جامعة الدول العربية، والتي دخلت حيز التنفيذ في ١٩٩٦/٤/٣٠، اصدر مجلس الوحدة الاقتصادية القرار رقم ١٧ تاريخ ١٩٦٤/٨/١٣ القاضي بانشاء السوق العربية المشتركة. وقد نصت ديباجة القرار على ان الغاية من انشاء السوق العربية المشتركة، هي تحقيق الاهداف التالية. حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال، حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية والاجنبية، حرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي، حرية التنقل والترانزيت، واستعمال وسائل النقل والموانيء والمطارات المدنية. والجدير بالذكر ان هذه الاهداف «الحريات» قد وردت حرفيا في نقل المادة الاولى من اتفاقية الوحدة الاقتصادية والعربية وبذلك تضمن الوحدة الاقتصادية الكاملة بين الدول العربية «الحريات» التي وردت في ديباجة السوق العربية المشتركة ويمثل قرار انشاء السوق صيغة اكثر تقدما، حيث يربط بين تحرير التبادل التجاري وتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية. بما يتضمنه هذا التكامل من التنمية الاقتصادية المتوازنة المستدامة ويمكن تلخيص القواعد التي يتضمنها قرار انشاء السوق العربية المشتركة.

١- تثبيت القيود الكمية الرسوم والضرائب المختلفة المفروضة على الاستيراد والتصدير في الدول الاعضاء عند مستواها المطبق حين صدور قرار انشاء السوق. بحيث لا يجوز لأي دولة عربية منها فرض قيود او رسوم وضرائب جديدة او زيادة المفروض منها على تبادل المنتجات فيما بينها. والمقصود بذلك تثبيت مستويات القيود والضرائب والرسوم تمهيدا للعمل على تخفيضها تدريجيا وفقا لما نص عليه القرار.

٢ - تعطى المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية، المدرجة في الجدول أ الملحق باتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت بين بلدان الجامعة العربية وتعديلاتها، والتي يكون منشؤها احدى الدول الاعضاء في السوق العربية المشتركة تعطي عند تبادلها بين هذه الدول اعفاء تاما من الرسوم الجمركية والضرائب، اما المنتجات المماثلة والتي لم ترد في الجدول المذكور فيطبق عليها تخفيض تدريجي لكافة الرسوم والضرائب بمعدل ٢٠٪ سنويا، ابتداء من اول سنة ١٩٦٥.

٣- تخفيض الرسوم الجمركية وجميع الرسوم الاخرى على المنتجات الصناعية التي يكون منشؤها احدى الدول العربية الاعضاء، بمعدل ١٠٪ سنويا اعتبارا من اول عام ١٩٦٥ اما بالنسبة للمنتجات الصناعية المدرجة في الجدولين «ب» و «ج» الملحقين باتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتعديلاتها، فتضاف في سنة ١٩٦٥ نسبة ١٠٪ الى نسبة التخفيض الواردة في كل منهما، بحيث تصبح نسبة التخفيض في عام ١٩٦٥ للسلع الواردة في الجدول «ب» ٣٥ ٪ وللسلع الواردة في الجدول «ج» ٦٠٪ ثم يزداد هذا التخفيض سنويا بمعدل ١٠٪ وبذلك تتمتع السلع الواردة في الجدول «ب» بالاعفاء الكامل في اول سنة ١٩٦٩ والسلع الواردة في الجدول «ج» في اول تموز ١٩٧١.

كما نص قرار انشاء السوق على حق كل دولة من الدول الاعضاء في استثناء بعض المنتجات من اعفائها او من التخفيض المطبق عليها في الرسوم والجمارك، بناء على اسباب جديدة مبررة كما ويلزم قرار انشاء السوق العربية المشتركة الدول الاعضاء بعدة مبادىء اخرها واهمها:

١- تطبيق مبدأ الدولة الاولى بالرعاية في ما بينها للمزايا التي تمنحها، بعد سريان القرار عليها، للبلدان الاعضاء في اتفاقية الوحدة الاقتصادية.

ب- عدم خضوع المنتجات المتبادلة بينها لرسم تصدير جمركي.

ج - عدم جواز قيام الدول الاطراف بفرض رسوم او ضرائب داخلية على المنتجات المتبادلة فيما بينها تفوق المفروض منها على المنتجات المحلية المماثلة او موادها الاولية.

د- عدم جواز اعادة تصدير المنتجات المتبادلة فيما بينها الى خارج السوق الا بعد موافقة الدولة المصدرة، ويستثنى، من ذلك المنتجات التي تكون قد اجريت عليها عمليات تحويل صناعية تكسبها صفة المنتجات الصناعية المحلية في الدولة المستوردة.

هـ - عدم جواز قيام اي دولة طرف بمنح اي دعم لصادراتها من المنتجات الوطنية للدول الاطراف الاخرى عندما يكون في الدولة المستوردة انتاج مماثل للسلعة التي تمنح لها الدعم.

و - لا تحول الامتيازات او الاحتكارات النافذة في الدول الاعضاء دون تطبيق لحكام السوق والمقصود من هذه المبادىء هو منع اتخاذ اي قطر لأية اجراءات تصيب بها السلع المستوردة من الدول الاطراف الاخرى ويعوض بها ما تكون قد منحته من اعفاءات او تخفيضات جمركية لهذه السلع، او يقيد عن طريقها بصورة غير مباشرة، من استيراده لها، كذلك قصد بها عدم لجوء الدول الاطراف الى سياسة الاغراق «عن طريق دعم الصادرات» في التجارة، في ما بينها».

لا شك ان قرار انشاء السوق العربية المشتركة يعد صيغة متقدمة على اتفاق تسهيل التبادل التجاري بين الدول العربية لاسباب عديدة اهمها:

١- لانه وضع اسسا للوصول الى اعفاء كامل من الرسوم الجمركية على المنتجات المتبادلة بين الدول الاعضاء.

٢- لانه يلزم اعضاء بالغاء جميع القيود الادارية على التجارة بين الدول الاعضاء.

٣- لانه قد وضع تنظيما لتسديد المدفوعات الجارية بين الدول الاعضاء.

كما ربط قرار انشاء السوق بين تحرير التجارة بين الدول العربية وتحقيق التنمية الاقتصادية المتناسقة المستمرة وهذا يعني ان هذه التنمية والتغيير في الهياكل الانتاجية في الدول العربية تعد اساسا لتنمية المبادلات التجارية فيما بينها.

وبهدف استكمال الخطوات لاقامة السوق العربية المشتركة اصدر مجلس الوحدة الاقتصادية قرارا بتكليف لجنته الجمركية بدراسة موضوعين هامين:

الاول: توحيد التشريعات والانظمة الجمركية للدول الاعضاء في السوق خلال فترة لا تتعدى الخمس سنوات تبدأ من اول عام ١٩٦٥.

الثاني: - توحيد الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم للدول الاعضاء تجاه الدول الاخرى على مراحل تدريجية، خلال خمس سنوات تبدأ من اول عام ١٩٧٠، وتم اعداد مشروع القانون الجمركي الموحد الذي اعتمده فيما بعد مجلس الوحدة الاقتصادية بقراره رقم ٧٠٦ تاريخ ١٩٧٥/٦/٤ على ان يكون للدول الاعضاء حرية ادخال بعض النصوص والتعديلات بما يتلاءم وظروفها لفترة انتقالية لا تتجاوز الخمس سنوات، على ان يظل الحوار مستمرا بين الدول الاعضاء في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية للوصول في نهايتها الى تطبيق القانون الجمركي الموحد. وحتى الآن ١٩٩٧ لم يوضع هذا القرار موضع التنفيذ ولم يتخذ اية اجراءات او خطوات لتوحيد الرسوم الجمركية للدول الاعضاء. كخطوة تمهيدية لاقامة جدار جمركي موحد في مواجهة العالم الخارجي.

كما تضمن قرار انشاء السوق العربية المشتركة مجموعة الاحكام التي تقضي بتخفيض الرسوم الجمركية وكافة الرسوم الاخرى تدريجيا على المنتجات والسلع المدونة انواعها في جداول ملحقة بالقرار وقد بدأ تطبيق قرار السوق العربية المشتركة اعتبارا من مطلع عام ١٩٦٥ وذلك باكتمال تصديق اربع دول على القرار وهي: مصر، وسورية، العراق، الاردن. وبقيت عضوية السوق مقتصرة على هذه الدول وحدها اثنتي عشرة سنة حيث انضمت في عام ١٩٧٧ كل من ليبيا والسودان واليمن الديمقراطية الشعبية.

كما ويتضمن قرار انشاء السوق العربية المشتركة عددا من أوجه القصور اهمها:

- اقتصر قرار بانشاء السوق على وضع قواعد لتحرير التجارة بين الدول الاعضاء من الرسوم الجمركية والادارية ولم يتعرض على الاطلاق لاسس التنمية المتناسقة المستمرة بين البلدان العربية والتي ورد فقط ذكرها في القرار.

- بالرغم من صدور بعض القرارات عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية خاصة بتنسيق خطط التنمية الاقتصادية بين الدول العربية الا ان هذه القرارات بقيت مجرد حبر على ورق ولم تلتزم بها البلدان الاعضاء ولم توضع موضع التنفيذ.

- تشكل المادة ١٤ من قرار انشاء السوق، والتي تمنح الدول الاعضاء حق استثناء بعض السلع من اعفائها من الرسوم الجمركية او تخفيضها او تحريرها من القيود، قصورا خطيرا وثغرة كبيرة وهذا ما حصل فعلا حيث طلبت الدول الاعضاء الاستفادة من هذه المادة.

مما تقدم نلاحظ ان قرار انشاء السوق العربية المشتركة في عام ١٩٦٤ اقتصر على مجرد تحرير التجارة بين الدول العربية الاعضاء واقامة منطقة تجارية حرة عربية، لكنه ظل لا يتضمن ما يتطلبه انشاء السوق المشتركة بصفة عامة من توحيد التعرفة الجمركية التي تطبقها الدول الاعضاء في تعاملها التجاري مع باقي دول العالم.

وتضم السوق العربية المشتركة، سبع دول عربية هي مصر، سورية ، العراق، الاردن، ليبيا، اليمن، موريتانيا، ويبلغ عدد السكان في الدول الاعضاء، في علم ١٩٩٥ حوالي ١١٩ مليون نسمة وهذا يعادل ٤٧٪ من اجمالي السكان العرب.

رابعا- مراحل السوق العربية المشتركة:

مرت تجربة السوق العربية المشتركة بمرحلتين رئيسيتين:

استمرت المرحلة الاولى حتى اوائل السبعينات حيث تمكن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية خلالها من تحقيق انجازات هامة على طريق بناء السوق العربية المشتركة كان ابرزها استكمال اسباب تحقيق حرية تبادل المنتجات الوطنية والاعلان عن قيام منطقة للتجارة الحرة في ١٩٧١/١/١ بين اربع دول مؤسسة هي الاردن وسورية و العراق ومصر كما تمكن من اتخاذ خطوات هامة على صعيد تحقيق حرية لانتقال الاشخاص وتنظيم استثمار رؤوس الاموال وانتقالها.

علاوة على ذلك، فقد سعى المجلس خلال هذه المرحلة بكل الجهد الممكن لتمهيد الطرق امام انجازات اخرى في هذا المضمار، ولقد كان اهم هذه الجهود ما اتخذ من خطوات واجراءات تستهدف انشاء اتحاد عربي للمدفوعات بلغت ذروتها علم ١٩٧٠ حيث اعتبر المجلس الاتحاد قائما لاغراض المعلومات والاحصائيات وترك للدول اتخاذ الاجراءات للتصديق على الاتفاق الخاص بذلك ودفع رأس المال المقرر. كما بدا المجلس مصمما على التقدم في بناء السوق بشكل عاجل من منطقة التجارة الحرة والاقتراب بها الى الاتحاد الجمركي والمنطقة الجمركية الموحدة، حيث حدد لنفسه بداية فترة خمس سنوات اعتبارا من اول علم ١٩٦٥ لانجاز وتوحيد التشريعات والانظمة الجمركية وخمس سنوات لاحقة اعتبارا من اول عام ١٩٧٠ لتوحيد الرسوم الجمركية، وفي مطلع عام ١٩٧٠ قرر اضافة هذه الاحكام الى قرار السوق العربية المشتركة على ان يبدأ تنفيذ توحيد التعريفة الخارجية في اول علم ١٩٧٢ كما اهتم المجلس بموضوع تبادل المعلومات التجارية وتنمية التبادل التجاري بين الدول الاعضاء. وسعى من جانب آخر الى تعزيز السوق العربية المشتركة كتكتل سواء من خلال مواقفه تجاه الاتفاقيات الثنائية التي تعقد مع الدول غير الاعضاء او من خلال محاولاته لعقد اتفاقيات مشتركة مع البلدان والتكتلات الاخرى.

المرحلة الثانية:

تمتد من السبعينات وحتى بداية التسعينات فعلى الرغم مما بذله المجلس من جهود، جاء الحصاد متواضعا باستثناء ما تحقق على صعيد توحيد التشريعات والانظمة الجمركية، بصدور الصيغة النموذجية للقانون الجمركي، وبعض الادلة الجمركية الاخرى وتبني عدد متزايد من الدول الاعضاء في المجلس لهذه الصيغة النموذجية كأساس استمدت منه قوانينها الجمركية وما تحقق ايضا على صعيد توسيع قاعدة عضوية السوق بانضمام ثلاث دول عربية هي ليبيا ١٩٧٧ وموريتانيا ١٩٨٠ واليمن الديمقراطية ١٩٨١.

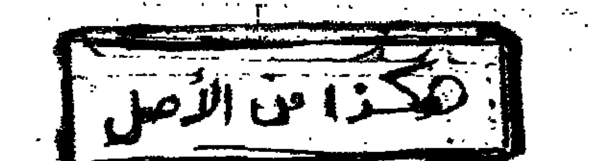
وفي حين انضمت ليبيا على اساس التطبيق الكامل لاحكام السوق فان كلا من موريتانيا واليمن الديمقراطية انظم على اساس صيغة مرنة تتضمن شروطا تأخذ بعين الاعتبار ظروف كل منهما باعتبارهما من الدول العربية الاقل نموا.

واضاف الى ذلك فقد حاول المجلس، ولا يزال، استكمال بناء السوق العربية المشتركة الا ان مصاعب وعقبات متنوعة ومتعددة اضطرته في بعض الاحيان للتريث في البت في بعض القضايا لفترات طويلة نسبيا، والى التأخير في انجاز بعض الاهداف عن البرنامج الزمني الذي سبق ان حدده لنفسه. كما ان وتيرة انضمام الدول الى المجلس على الرغم من بطئها، لا زالت اسرع بكثير من وتيرة الالتزام بتطبيق احكام السوق العربية المشتركة.

ولقد وقف المجلس اكثر من مرة، منذ مطلع هذه المرحلة وقفة مراجعة شاملة بهدف تطوير السوق العربية المشتركة والسير بها خطوات الى الامام، كما تم في الاعوام ١٩٧٢ و ١٩٧٩، وفي عام ١٩٨٤ ونتج عن ذلك صدور قرارات واجراءات من شأنها حل بعض من اهم الصعوبات القائمة. ولا زال المجلس يسعى، بين وقت وآخر، لازالة ما استجد من عقبات وقيود، وايجاد وسائل لتنظيم المدفوعات، ووضع برامج للتبادل التجاري، والعمل على السير باتجاه التعريفة الجمركية الخارجية، علاوة على قيامه بمحاولات جادة لتوسيع قاعدة عضوية السوق العربية المشتركة التي تضم ستا من الدول الاعضاء في المجلس، وبما يكفل انضمام الدول الاعضاء الخمس الاخرى في المجلس والتي لا تزال خارج السوق العربية المشتركة.

ولعلنا نقوم باسترجاع التاريخ القريب بعقد مقارنة بين ظروف السوق العربية المشتركة تقريبا في نفس الوقت الذي نفذت فيه معاهدة روما سنة ١٩٥٨ بشأن انجازات السوق الاوروبية المشتركة. التي نصت على تطوير اتحاد البينيلوكس «بلجيكا وهولندا ولوكسمبرج الى منطقة للتجارة الحرة تضم بالاضافة الى هذه الدول الثلاث كلا من المانيا الاتحادية وايطاليا وفرنسا. وجاءت انجازات السوق الاوروبية المشتركة تطبيقا لافكار منظري الاقتصاد النيوكلاسيك وعلى رأسهم جاكوب فاينر viner, ولايبس Lipsy وشيتوفسكي Schitowsky ولعل دراسة فاينر التي نشرها في بداية الخمسينات حول نظرية الاتحاد الجمركي تعتبر المرشد الاقتصادي لرواد الوحدة الاوروبية مثل مونيه وشومان، وينطلق فاينر من نظرية الرفاهية الاقتصادية والمزايا النسبية وان اتساع حجم في ظل نظم اقتصادية تتبع الحرية الاقتصادية والمنافسة سيؤدي الى تخصيص افضل للموارد.

استاذ بجامعة دمشق



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الحوار العربي - الاوروبي الأهداف والمصالح

تتسم العلاقات العربية الأوروبية بالاحترام المتبادل، ونجح الجانبان في تأسيس آلية للحوار والتعاون المشترك بينهما في المجالات السياسية والاقتصادية، وتمكنا من خلق أرضية ملائمة لحوار عقلاني يهدف الى تحقيق المصالح المشتركة.

وقد كان الموقف العربي من أوروبا ودورها دائماً يحظى بالتقدير والاشادة خاصة فيما يتعلق بالقضايا العربية الرئيسية وخاصة قضية فلسطين.

والتقت إرادة الطرفين علي العمل معاً من أجل تحقيق السلام والاستقرار، وبتوفير الأمن في منطقة الشرق الأوسط. ومارست أوروبا دوراً رئيسياً في اقناع الأطراف العربية بالدخول في مفاوضات مع اسرائيل لإنهاء صراع دام طويلاً.

وقبل العرب بالمساعي الأوروبية ودخلوا المفاوضات بعزم أكيد علي الالتزام بما ستسفر عنه من نتائج شريطة أن تكون شاملة وعادلة، ولكن الدور الأوروبي أخذ في التراجع بعد أن انفردت الولايات المتحدة بدور الوسيط، ونأت أوروبا بنفسها عن التدخل في آلية التفاوض ولكنها للحق لم تمتنع عن إدانة سياسات اسرائيل خاصة تلك المتعلقة بالاستيطان والقدس.

ولاشك في أن العلاقات العربية الأوروبية بحاجة لكثير من الجهد لتتوثق وتتعمق أكثر. والطريق لتحقيق ذلك يظل مفتوحاً طالما احترم كل طرف حضارة الآخر ودينه ومفاهيمه وهويته الثقافية.

وليس جديداً القول ان الأمة العربية انطلاقاً من مبادئها ودينها الاسلامي تحترم كل الشعوب والديانات وتؤمن بالحرية والعدالة والسلام كأسس لمجتمع دولي عادل.

وفي دمشق يعقد البرلمانيون العرب والاوروبيون مؤتمراً لمناقشة القضايا المصيرية التي تهدد الأمن والاستقرار الدوليين. وفي هذا المؤتمر طرحت الامارات رؤية موضوعية تحدد الموقف العربي من هذه القضايا فدعت الى دور أوروبي ضاغط على اسرائيل يعيد إليها صوابها، ويفرض عليها الالتزام بالاتفاقيات وقعتها.

وحينما تعلن الامارات أن العرب يتطلعون لدور أوروبي فإنها تدرك كم يمكن أن يكون مفيداً هذا الدور لخدمة القضية العربية الرئيسية وهي القضية الفلسطينية، فأوروبا يمكن أن تكون الطرف الأقرب الى ظاهرة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط والطرف الأكثر تأثراً بأي انفجار في المنطقة.

وليس من قبيل المبالغة أن تعلن الامارات أمام مؤتمر البرلمانيين في دمشق ان أمن أوروبا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأمن الأمة العربية، ولذلك فإن السلام في الشرق الأوسط هو هدف مشترك يضمن المصالح المشتركة، ويوفر الأمن والاستقرار للجميع. والأمل أن تشهد المرحلة المقبل مزيداً من التعاون بين الجانبين.

الاتحاد

صراع بأفق مفتوح

عمر كيلاني

يؤكد تاريخ اي صراع بين طرفين ان انتهاء الصراع واحلال السلام بدلا عنه لايمكن ان يتحقق من غير ارادة مشتركة من طرفيه وقوة دافعة لهما نحوه. وتقدم القراءة الدقيقة لجذور الصراع العربي - الصهيوني وحيثياته وتطوراته منذ مائة عام الى اليوم ادلة قاطعة على فقدان (الارادة المشتركة وغياب القوة الدافعة الكافية من اجل وضع حد له والانتقال الى العيش بسلام معا. ويبدو من خلال قراءة الفرص التي اتيحت (وهي فرص ضعيفة عموما) لوضع حد لهذا الصراع انه محكوم له بالاستمرارية زمنا اطول الى ان يحسم احدهما الأمر بتحقيق انتصار شامل او الى ان تنشأ لدى الطرفين الارادة بالسلام وتتوفر القوة الدافعة اليه بعد اقتناعهما بأن استمراره لايخدم احدا منهما وباستحالة تحقيق احدهما الانتصار المطلق الذي ينشده ضمن مدى زمني قريب او متوسط. ويمكن ايجاز ابرز المنطلقات والبواعث الاستراتيجية للصراع والتي تجعله صراعا مستمرا تصعب تسويته واحلال السلام بدلا عنه بالتالي:

١ - امتناع الطرف الصهيوني اليهودي بأن اليهود - رغم كونهم مجرد طائفة دينية موزعة على شعوب عدة - هم شعب وامة واحدة وان ارضه هي ارض فلسطين وان الارض التي تحيط بفلسطين مابين نهري الفرات والنيل هي ارضه التوراتية والتاريخية، يحلم بها ويعمل من اجل حيازتها كلها تباعا او على مراحل الى ان يقيم امبراطورية اسرائيلية كبرى تمتد بين هذين النهرين على الاقل ولاجل هذا الهدف اقام المنظمات واوجد السياسات التي تربط بين اليهود كافة لجذبهم ودفعهم للهجرة الى هذه الأرض، واقام دولة اسرائيل لكيان يهودي يتمتع بكل عوامل وعناصر القوة المادية التي تمكنه من الدفاع ومن التحرك للعدوان على الجوار كلما اتيحت الفرصة من اجل احتلال المزيد من الاراضي وضمها اليه على طريق الامبراطورية المنشودة.

٢ - اقتناع الجانب العربي بان الصهيونية حركة يهودية استعمارية توسعية مدعومة من الغرب ليس لها اي حق لا في فلسطين ولا في سواها في المنطقة وقد اقامت الكيان الاسرائيلي بالقوة والاغتصاب على ارض فلسطين ليكون منطلقا للتوسع واحتلال المزيد من الاراضي العربية، الامر الذي يجعل من الصراع مع الصهيونية وكيانها صراع وجود لا صراع حدود. وعلى العرب خوضه دفاعا عن وجودهم وارضهم.

٣ - الموقف المعادي او المناوىء للعرب الذي اتخذه الجانب الغربي انطلاقا من مصالحه الاستراتيجية البعيدة المدى حين رعى نشوء الصهيونية على ارضه وشجعها وامدها وساعدها وساعد كيانها بكل ما استطاع من اجل تنفيذ اهدافه.

وانطلاقا من ذلك فقد كان الجانب الصهيوني ومازال الطرف البادىء في اطلاق هذا الصراع، والمستمر في اطلاق شرره الى اليوم والمدعو باستمرار الى التوقف عن ذلك والى الجنوح للسلم عوضا عن الصراع لان ديمومة الصراع لن تكون في صالحه على المدى الاستراتيجي البعيد. فهو البادىء في غزو فلسطين واقامة المستوطنات على ارضها وهو البادىء في شن العدوان على الفلسطينيين واقامة دولته على ارضهم. وهو الذي شرد الفلسطينيين اللاجئين خارج ارضهم بعد ان ارتكب المجازر ضدهم. وهو الذي شن العدوان مرات عدة في اعوام: ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٨ و ١٩٨٢ واحتل المزيد من الاراضي العربية.

ومنذ البدايات الاولى لاطلاق شرر الصراع رفض الجانب الصهيوني كل اشكال التسوية والسلام ورفض تنفيذ كل قرارات المجتمع الدولي الهادفة الى احلال السلام بدل الصراع والحرب. فهو الذي رفض قبل ١٩٤٨ كل اشكال التسوية التي تحفظ للفلسطينيين بعض حقوقهم، وبعد ١٩٤٨ رفض تنفيذ اهم قرارين آنذاك هما القراران رقم ١٨١ و ١٩٤ رغم قبوله بهما لاسباب خاصة به وليس بالفلسطينيين. وهو الذي كلما احتل ارضا قال عنها انها جزء من ارض اسرائيل وعمل على استيطانها وضمها. ولم يكن بمقدور الجانب الصهيوني ان يحقق شيئا من كل ماتقدم وان يتمسك بهذا الطموح لولا التشجيع والرعاية والحماية التي قدمها له الجانب الغربي ولا يزال فالغرب سبق اليهود في اطلاق الفكرة الصهيونية والدعوة اليها وسبقهم ايضا في الدعوة الى اقامة دولة لهم على ارض فلسطين. وكان بالتالي الحاضنة للصهيونية وكيانها فكرا وتنظيما وعملا وتمويلا. ولولاه لما انطلقت هذه الفكرة وانتظمت في اطرها الاوساط اليهودية خصوصا بعد الوعد الذي قدمه لها باقامة وطن قومي لها في فلسطين. ولما انطلق الغزاة من المهاجرين اليهود الى فلسطين ولما استطاعوا اقامة كيانهم على ارضها عام ١٩٤٨ ولما استطاع هذا الكيان الاستمرار في الوجود وتنفيذ اعتداءاته المشار اليها. ولولاه لما استطاع هذا الكيان الصمود في حرب تشرين ١٩٧٣ ولما استطاع الاستمرار في رفض تنفيذ القرارات الدولية واستجماع كل عناصر القوة الاقتصادية والعسكرية والنووية التي يحوزها اليوم والتي لايمتلك العرب مايوازيها، وهذا الغرب الذي قدم كل ذلك يمتنع عن ممارسة دور فاعل او عملي لالزام هذا الكيان بالجنوح الى السلم واعادة الاراضي العربية المحتلة، رغم كل ادعاءاته منذ اقامة اسرائيل عام ١٩٤٨ بالرغبة في انهاء الصراع واقامة سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة. فالحقائق والمعطيات كافة تؤكد ان هذا الغرب مازال السند والظهير لاسرائيل في كل ماتفعله وتقوم به، وكأن مصلحته الاستراتيجية البعيدة المدى لاتزال على حالها كما كانت قبل قرنين من الزمان، كنس اليهود من دول الغرب الى فلسطين لاقامة كيان لهم يبقى في حالة اشتباك وصراع دائم مع العرب الى ان يفني احدهما الآخر او الى ان يفني بعضهم بعضا وهو الافضل استراتيجيا للغرب.

وفي المقابل كان الجانب العربي ولا يزال هو ضحية العدوان الصهيوني الغربي المستمر، وكان ولايزال في موقع المدافع عن نفسه ارضا وحقوقا ووجودا والباحث دوما عن ما يمكنه من تدعيم قدرته على الدفاع وتدعيم قدرته على استرداد ارضه وحقوقه المغتصبة، وقد تمكن من الدفاع ما استطاع الى ذلك سبيلا الا انه لم يتمكن من استرداد الارض والحقوق بعضها او كلها بسبب ما فرضه عليه الغرب من تجزئة وتخلف لم يستطع التخلص منهما الى الآن. وقد كانت تلك التجزئة بمثابة العدوان الاستراتيجي الاكبر الذي قام به الغرب ضد العرب تمهيدا لاقامة الكيان وديمومة وجوده وتوسعه.

يعي العرب جيدا مكونات الصراع وابعاده واستهدافاته الآنية والمستقبلية ورغم ذلك فقد عمدوا مخلصين منذ البداية وحتى الآن من اجل وضع حد له وانهائه اذا امكن. ولاجل هذه الغاية ابدوا الاستعداد والرغبة بالسلام الذي يمكنهم من استرداد ما اغتصب منهم في عامي ١٩٦٧ و ١٩٨٢ مقابل الاعتراف باسرائيل والتعايش معها في الحدود التي اقيمت فيها عام ١٩٤٨ انطلاقا من ايمانهم بأن في السلام مصلحة لهم ولغيرهم وان اعادة اسرائيل لما اغتصبته من ارض وحقوق منذ ١٩٦٧ سيكون دليلا على وجود رغبة اسرائيل مماثلة ودليلا على استعداد من جانبها لوقف الصراع المفتوح ضد العرب والكف عن السعي لتحقيق الاطماع التوسعية التوراتية.

واذا ما تمعنا الموقف الاسرائيلي الرافض للسلام مع العرب مقابل حصولهم على ارضهم المحتلة منذ عام ١٩٦٧ نجد ان قوة اسرائيل هي السبب الرئيسي الذي يمنعها عن قبول هذا السلام والدافع الاساسي لاستمرار تمسكها باطماعها وخططها التوسعية وفي المقابل يرى البعض في اسرائيل والغرب ان ضعف العرب هو الذي يدفعهم لقبول السلام مع اسرائيل مقابل استعادة تلك الاراضي، وان اضعاف العرب اكثر سيدفعهم لقبول سلام بدون ان يستعيدوا تلك الاراضي، وان الاستمرار في هذا الاضعاف ربما قادهم الى الاستسلام التام للمشيئة الاسرائيلية وفتح الطريق امام اسرائيل للوصول الى امبراطوريتها. ولو امتلك العرب القوة، واعترى الضعف قوة اسرائيل فان المواقف ستتغير حتما. فاسرائيل امام العرب الاقوياء ستقبل باعادة الارض مقابل حصولها على السلام في حدود ١٩٤٨.

ويدرك العرب وبعض الاسرائيليين ان قوة اسرائيل وضعف العرب ليسا دائمين. فقوة اسرائيل مستمدة من الغير وقد تضمحل اذا اراد الغير ذلك، اما ضعف العرب فقد تسبب به الغير وهو ضعف الى زوال لان طبيعة الصراع مع اسرائيل وتفاعلاته واستهدافاته تفرض على العرب التخلص من التجزئة والتوجه نحو الوحدة وتكريس كل الامكانيات والطاقات - وهي كبيرة جدا - من اجل الرد على العدوان الاسرائيلي وبناء قوة تفوق قوة اسرائيل التي ستبقى محدودة مهما بلغت. وثمة ايمان عربي قاطع بأن قوة اسرائيل الى زوال مهما بلغت باعتبار ان اسرائيل قوة غازية ولاتملك قدرة استراتيجية ذاتية على الاستمرار مهما طال وجودها فقد سبقها غزاة اكثر الى المنطقة واحتلوا وابادوا واقاموا دولا وامبراطوريات إلا انهم اندحروا وزالوا جميعا بعد حين، ولن يكون بمقدور اسرائيل ايا بلغت قوتها تعرف السلام في المنطقة طالما استمرت في الاحتلال والتوسع. وهذه قناعات عربية راسخة ومتجذرة عند كل عربي، ومنها ينبع احساس العرب بقوتهم الكامنة وعدم خوفهم على مستقبلهم، ومنها ينبع ايضا ايمانهم الذي لايتزعزع بانهم منتصرون حتما في هذا الصراع مهما طال امد انتظار تحصيل النصر.

باحث سوري

تأبين المارك الألماني

نبيل شبيب

تاريخ ألمانيا الحديثة.. هو تاريخ المارك الألماني. ولكن تأبينه الذي بدأ الآن. لا يعني «تأبين ألمانيا» بقدر ما يعني تثبيت دعائم التحول الاقتصادي الضخم الذي شهدته، من دولة كانت تحت الانقاض بعد الحرب العالمية الثانية، الى قوة اقتصادية ومالية عظمى في الساحة الدولية. ولئن قيل إن من أسباب الحرب العالمية الثانية تطلع هتلر في أواخر الثلاثينات الى السيطرة على منابع المواد الخام والطاقة في الشرق، فقد أصبحت ألمانيا قادرة عبر المارك.. والقوة الاقتصادية الكامنة من ورائه، على تحقيق ما قيمته أضعاف قيمة ذلك الهدف «الاقتصادي العربي». ولهذا لا يستغرب أن يشهد يوم واحد. هو يوم ١٩٩٨/٦/٢٠م في وقت واحد، ثلاثة احتفالات على أعلى المستويات السياسية والاقتصادية، بمناسبة مرور خمسين عاما على «ميلاد» المارك الألماني. وقد كانت أشبه باحتفالات تأبينية أيضا وهو في أوج قوته وصحته النقدية وسلامته الاقتصادية.. فغلب على الكلمات التي ألقيت خلالها الحديث عن العملة النقدية الأوروبية الوليدة «يورو» كوريث أوروبي شرعي للمارك، وكان المتحدثون حريصين أشد الحرص - كما كانوا منذ سنوات، على طمأنة الفرد الألماني على مستقبل العملة التي سيستخدمها، وعلى سلامة قرار التخلي عن المارك رغم كل ما يرتبط به من «ذكريات» اختلطت عجينتها بالمصالح المادية وبرفاهية المعيشة.

هذا - وليس مجرد الذكريات العاطفية - هو ما يفسر عدم الاطمئنان لدى الفرد الألماني، وذاك ما بدأ يطفو على السطح منذ تقررت الوحدة النقدية رسميا في اتفاقيات ماستريخت عام ١٩٩١م، ولا تكاد توجد عملية لاستطلاع الرأي إلا وتؤكد المعارضة «الشعبية» للتخلي عن المارك لصالح الوحدة النقدية. وهذا رغم ما نشر وينشر من دراسات مستقبلية وشهادات اختصاصية، ومثال على استطلاعات الرأي تلك ما أجرته مؤسسة إيمنيد المعروفة، ونشرته مجلة دير شبيجل في «كتابها الدوري» الثاني لهذا العام، وجاء فيه أن ٧٪ فقط من الأفراد الألمان يتوقعون تحقيق ميزات مالية من الأخذ بالعملة الأوروبية مكان المارك. مقابل ٤١٪ يتوقعون مساوىء وسلبيات.

ولادة قيصرية ناجحة

بدأ تأبين المارك..ولم تبدأ فترة «الاحتضار» التي ينتظر أن تطول ثلاث سنوات كاملة، ففي مطلع ١٩٩٩م يسري مفعول الوحدة النقدية، ولكن يتعايش اليورو مع العملات الوطنية حتى عام ٢٠٠٢م، وآنذاك يجري سحب المارك نهائيا من أيدي المستهلكين، إلا «هواة جمع النقود القديمة».. ومن المؤكد أن اقبالهم سيكون على المارك وكان من المفروض ان يكون على الـ «فينخ».. وإن كان كل ١٠٠ قطعة معدنية منه تعادل ماركا واحدا، ذلك انه هو الذي بلغ عمر الشيخوخة فعلا، وهو الذي سبق تاريخه وجود ألمانيا كدولة بزمن طويل، فكان أول قطعة نقدية تتداولها الأيدي الجرمانية في أرض ألمانيا حاليا، منذ عام ٧٩٤م، في عهد شارلمان، أو كما يترجم الألمان اسمه من الفرنسية: كارل الأكبر.. وقد ظهرت بعد ذلك عملات أخرى وانقرضت - إلا عملة فينيخ - مثل كروتسر، وباتسن، وهيلر، وجولدن - العملة الهولندية حاليا - وتالر،

أما المارك فلم يعرفه الألمان وحدة نقدية بل وحدة أوزان في القرون الوسطى، وهو ما حمل اسم «مارك كولونيا» عام ١٥٢٤م، واستخدم بعد ثلاثة قرون كوحدة أوزان لصك النقد المعدني، فكانت وحدة المارك تعادل ١٤ تالر وزناً، بموجب القوانين النقدية عام ١٨٣٨م، وعرفت بعض المناطق الواقعة شمال ألمانيا المارك كعملة خلال القرن السادس عشر بصورة متفرقة، ولكن لم يستقر به الأمر كوحدة نقد ألمانية جامعة، إلا بعد الوحدة الألمانية ونشأة الرايخ، فظهر «المارك الألماني» عام ١٨٧٣م.

ليست هذه الوقفات التاريخية على امتداد القرون الماضية هي التي تستوقف الألمان في أفراحهم ببلوغ المارك خمسين سنة من عمره وأحزانهم على فراقه خلال سنوات معدودة. بل لعل كثيرا منهم لا يعرف تلك الأحداث النقدية التاريخية، ولكن يعرف مباشرة او عن طريق أحاديث الذكريات، ما رافق ظهور المارك الألماني المعروف الآن، كبديل عن العملة الألمانية التي فقدت قيمتها نهائيا فانهارت كانهيار كل ما سواها في هزيمة الحرب العالمية الثانية.

في تلك الفترة، فترة ولادة المارك قبل خمسين سنة، كان الألمان يستخدمون لفافات التبغ» كوحدة نقدية للتعامل فيما بينهم، اذا كانت ألوف الماركات وملايين الماركات من عهد هتلر، لا تكفي لشراء لقمة طعام، في دولة منهارة مهدمة خلّفت الحرب عليها من الديون ما يزيد على ٣٨٠ مليار مارك. وعن تلك الفترة يتحدث لودفيج إيرهارد، الملقب ببطل المعجزة الاقتصادية الألمانية، وصاحب أول منصب اقتصادي - نقدي في فترة الاحتلال الامريكي والبريطاني والفرنسي في غرب ألمانيا، ثم وزير الاقتصاد فالمستشار الثاني في الدولة الجديدة بعد الحرب.. كان قبل وفاته يتحدث عن الأوضاع الاقتصادية التي سادت البلاد فيقول:

«أجرينا حسابات وجدنا من خلالها أن ما يملكه الفرد الألماني لا يخوله لشراء طبق لتناول طعامه إلا مرة كل ٥ سنوات، أو لشراء حذاء إلا مرة كل ١٢ سنة، أو لشراء لباس يرتديه إلا مرة كل ٥٠ سنة، ولا توجد «حفاظات» للأطفال إلا بنسبة واحد لكل خمسة أطفال، ولا توجد توابيت لدفن الموتى إلا بنسبة واحد لكل ثلاثة أفراد».

في ظل الاحتلال.. وبداية تقسيم ألمانيا.. وانشطار أوروبا الى شطرين.. وفي ظل «تفكيك المصانع» الألمانية ونقلها الى البلدان المنتصرة.. وترحيل الخبراء والعلماء بعشرات الألوف الى خارج أرضهم.. في تلك الظروف كانت ولادة المارك في «عملية قيصرية»، لم يعلن عن موعدها إلا عند حلوله فعلا يوم ١٩٤٨/٦/٢٠م في غرب ألمانيا، حيث لم يكن في الامكان طباعة العملة الجديدة، فطبع أقل من ١١ مليار مارك بقليل في مطابع أمريكية، وفي اليوم المقرر اعلن عن الغاء سائر ما تتداوله الأيدي من عملة بالية، ووزعت سلطات الاحتلال على كل فرد ألماني ٤٠ ماركاً، ثم بعد شهر واحد ٢٠ ماركاً أخرى.. كانت رأسماله لبناء «كيان معيشي» جديد لنفسه.

والمفروض ان نقول ان المارك الألماني ولد معه «توأم» حمل الاسم نفسه في البداية، فمنذ منتصف عام ١٩٤٨. أصبح يوجد ماركان، غربي وشرقي، واستمر ذلك حتى سقوط الشيوعية وتوحيد النقد يوم ١/٧/٩٠م قبل الوحدة السياسية ببضعة شهور.

من لقيط أمريكي الى منافس دولي

كان تقسيم ألمانيا مقرراً، سيّان بموجب اتفاق بين الحلفاء أم نتيجة تطورات غير منتظرة بعد الحرب، وكان للولايات المتحدة الامريكية مصلحتها في اصلاح النقد الألماني في الغرب.. ثم اعلان قيام دولة ألمانية غربية.. ثم فتح أبواب الأطلسي أمامها، فكل خطوة من هذه الخطوات الغربية. كانت تليها خطوة مقابلة على الطرف الشرقي الشيوعي من ألمانيا وأوروبا عموماً، فترسخ تقسيم ألمانيا وأوروبا، وترسخ بذلك دعائم حرب باردة استمرت أربعة عقود، ورسخت خلالها أيضا دعائم زعامة الولايات المتحدة الامريكية كدولة كبرى مالياً واقتصادياً وعسكرياً. ولكن المارك الذي بدأ وجوده برعاية واشنطن وحضانة الدولار، تحوّل الى مصدر قوة كبرى غير منتظرة في صناعة ما عرف بالمعجزة الاقتصادية الألمانية.. ولا يعود ذلك الى التخطيط الامريكي المسبق للعملة الجديدة، بل الى قرار مفاجىء، اتخذه «منسق الشؤون الاقتصادية والنقدية» لودفيج إيرهارد، مستغلا ثغرة قانونية في أنظمة سلطات الاحتلال الغربي المقررة لألمانيا، فلم يعد اليها بل اعلن مباشرة وسد بذلك أبواب الرجوع عنه، وكان ذلك يوم نزول المارك الجديد الى الأسواق، فرفع باسم «نظام السوق» سائر القيود عن الأسعار لتخضع للمنافسة الحرة بصورة كاملة.. وكانت تلك خطوة لم تجرؤ على مثلها أي دولة أوروبية غربية أخرى في تلك الفترة المتميزة بأشد الضغوط من مخلفات الحرب.

بدأ تأبين المارك ولم تبدأ فترة «الاحتضار» التي ينتظر أن تطول ثلاث سنوات كاملة ففي مطلع ١٩٩٩ يسري مفعول الوحدة النقدية، ولكن يتعايش اليورو مع العملات الوطنية حتى عام ٢٠٠٢م

في اليومين التاليين على الفور ظهرت في الأسواق سائر البضائع الاستهلاكية التي كانت مفقودة، فقد كانت سلسلة من الاشارات العلنية - من جانب إيرهارد أيضا - قد أكدت أن نقدا جديدا سيظهر، وفهمت الشركات الألمانية مغزى الاشارة، فكانت تصنّع كميات كبيرة من البضائع وتخزنها بانتظار عملية الاصلاح النقدي، فلما نزلت مع النقد الجديد مباشرة، أمكنت السيطرة على أوضاع السوق، ثم تطورت حركة الانتاج موازية لتطور الاحتياجات الاستهلاكية.

في البداية.. تقرر ان تكون قيمة الدولار الواحد ٣,٣٣ مارك ألماني، ولم يكن متوقعا ألا تهبط قيمة المارك رغم الأوضاع الجديدة بعد ١٥ شهرا من ولادته لتصبح قيمة الدولار ٤,٢٠ مارك في الربع الأخير من عام ١٩٤٩م.. ولم يمض وقت طويل إلا وبدأ السباق العالمي بين الاقتصاد الألماني واقتصاد الدول الأخرى التي دمرتها الحرب أيضاً، فاحتل المارك مكانته في الساحة الأوروبية خلال فترة وجيزة نسبياً، ثم كان تأسيس المصرف المركزي الألماني عام ١٩٥٧م، وتثبيت «استقلالية كاملة» لقراراته عن حكومة بون، ليقوم بالمهمة المنتظرة منه.. حفظ الاستقرار تجاه العملات الأخرى.. والحيلولة دون التضخم داخليا.. وشب المارك الألماني عن الطوق فبدأ تمرده على الولايات المتحدة الامريكية نفسها والتي سيطرت على أسواق النقد عالميا في هذه الأثناء.

كما أن سن الرشد في ألمانيا كان مقرراً ببلوغ ٢١ عاما من العمر، كذلك المارك الألماني، بلغ سن الرشد عام ١٩٦٩م فارتفعت قيمته في ذلك العام مرة بعد أخرى تجاه الدولار الذي كان يترنح بصورة ملحوظة نتيجة النفقات العسكرية الضخمة في حرب فيتنام وفي سباق التسلح النووي الذي بقيت ألمانيا «محرومة منه».. ومن نفقاته الباهظة أيضا»، فهبط سعر الدولار الى ما يعادل ٣,٦٦ مارك.. وبقي يهبط باطراد جنبا الى جنب مع تحول السياسة الاقتصادية الألمانية عالميا، من الاعتماد على الدولار الى منافسته، ومن الارتباط به الى التركيز على «قيادة» العملات الأوروبية في اطار هذه المنافسة، وبدأ سلم الصعود درجة بعد أخرى..

- في علم ٦٩م رافق هبوط سعر الدولار المذكور وضع أول خطة أوروبية لتوحيد الاقتصاد والنقد..

- وفي علم ١٩٧٢م هبط سعر الدولار الى ٢,٥٠ مارك، وكان تأسيس ما يسمى «أفعى النقد الأوروبية»..

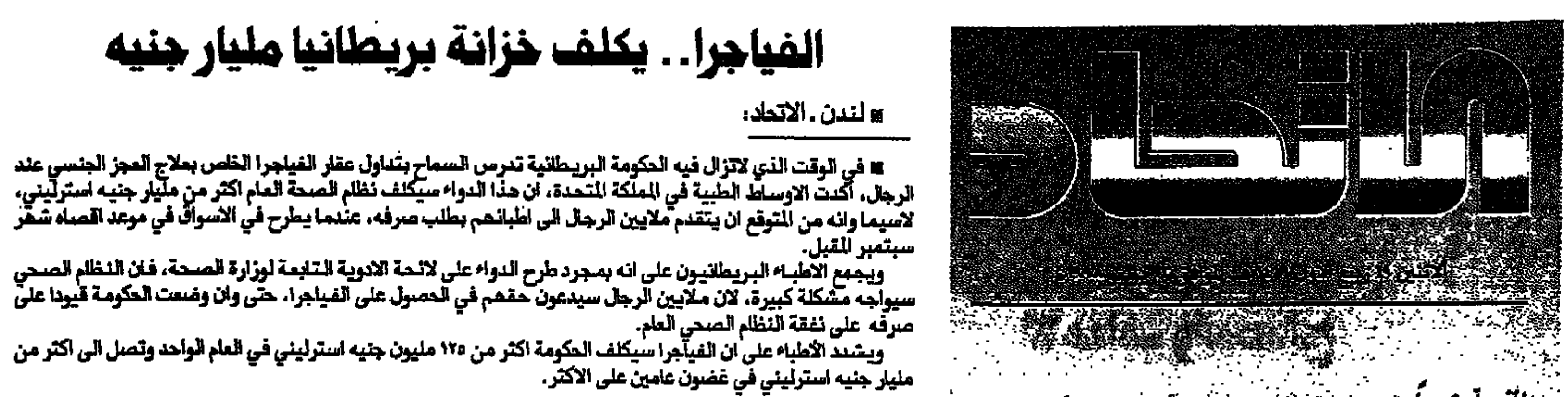
- وفي عام ١٩٧٨م هبط سعر الدولار الى ما دون الماركين لأول مرة، وبعد عام واحد تم تحويل «الأفعى» غير الملزمة نسبيا الى شبكة النقد الأوروبية بنظام نقدي صارم..

وبعد الأزمة المالية النقدية الأوروبية التي يميل كثير من الخبراء الى تفسيرها بعملية «هجوم أمريكي» مكثفة على ساحة النقد الأوروبية، تقررت الوحدة النقدية الأوروبية في اتفاقات ماستريخت عام ١٩٩١م.. ومنذ ذلك الحين والألمان يعلمون أن «تأبين» المارك أصبح مسألة زمن فقط، ولكن لم يتقرر اسم الوليد الأوروبي المنتظر إلا عام ١٩٩٦م، وفي هذه الأثناء كانت المنافسة الشديدة بين المارك والدولار عالمياً على امتداد ثلاثين عاما تقريبا، فقد تبتت للمارك مكانته العالمية، وهو يقتطع من حصة الدولار في تغطية الاحتياطات النقدية لدول العالم قطعة بعد قطعة، فكانت نسبة المارك فيها ٢٪ علم ١٩٧٠م واصبحت ١٤٪ حاليا، وكان المارك عملة الألمان، وانتشر في أوروبا تدريجيا، وأصبح الضمان الرئيسي لتكون لأوروبا الموحدة مكانتها على خريطة النظام العالمي الجديد القادم، وكان المارك عملة «انقاذ» الألمان من ويلات الحرب العالمية الثانية، فصار العملة المتداولة عالميا في المرتبة الثانية بعد الدولار، حتى ان ثلث السيولة النقدية الألمانية يتحرك الآن خارج حدود ألمانيا.

ولئن كان في «سيرة حياة» المارك الألماني عبرة.. فهي في أمر رئيسي حاسم، أن نهوض المارك والقوة الاقتصادية الكامنة وراءه، لم يكن كما يتردد باستمرار، نتيجة «خطة مارشال» ووفق التخطيط الأمريكي والرغبات الأمريكية، ولكن كانت تلك أحد العناصر الرئيسية، وأحد المعطيات التي وجدها المسؤولون الألمان، فاستفادوا منها كما استفادوا من التطورات الدولية الأخرى بعد الحرب العالمية الثانية، ليحققوا ما يريدون، وليقيموا فوق الانقاض بناء اقتصاديا جديدا.. قراراتهم وجهودهم هي التي أنشأته، بتلاقيها حينا وباختلافها أحيانا وبتنافسها غالبا، مع القوى الأخرى على الساحة الدولية، بما فيها قوى الاحتلال فوق الأرض الألمانية نفسها.

باحث عربي مقيم في ألمانيا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٥٠١٦٠٠



الفياجرا.. يكلف خزانة بريطانيا مليار جنيه

■ لندن ـ الاتحاد:

■ في الوقت الذي لاتزال فيه الحكومة البريطانية تدرس السماح بتداول عقار الفياجرا الخاص بعلاج العجز الجنسي عند الرجال، أكدت الاوساط الطبية في المملكة المتحدة، ان هذا الدواء سيكلف نظام الصحة العام اكثر من مليار جنيه استرليني، لاسيما وانه من المتوقع ان يتقدم ملايين الرجال الى اطبائهم بطلب صرفه، عندما يطرح في الاسواق في موعد اقصاه شهر سبتمبر المقبل.

ويجمع الاطباء البريطانيون على انه بمجرد طرح الدواء على لائحة الادوية التابعة لوزارة الصحة، فان النظام الصحي سيواجه مشكلة كبيرة، لان ملايين الرجال سيدعون حقهم في الحصول على الفياجرا، حتى وان وضعت الحكومة قيودا على صرفه على نفقة النظام الصحي العام.

ويشدد الأطباء على ان الفياجرا سيكلف الحكومة اكثر من ١٢٥ مليون جنيه استرليني في العام الواحد وتصل الى اكثر من مليار جنيه استرليني في غضون عامين على الاكثر.

نجا من موت محقق بسبب كلب

■ بغداد – الاتحاد:

■ سقط طفل يبلغ من العمر ٥ سنوات من الطابق الثالث على كلب كان يضطجع وقت الظهيرة هربا من قيظ الصيف، ففوجىء سكان الشقق السكنية في منطقة الطالبية ببغداد بموت الكلب فورا وهرولة الطفل فزعا من احشاء الكلب التي تناثرت اثر سقوط الطفل عليه.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

أباتشا ـ ابيولا.. فرقتهما السلطة ووحدهما الموت

مقهى الانترنت

حكومات العالم تبني مواقع على الانترنت للتواصل مع الجمهور وحل مشكلاته



ألوان

أنوشكا تعترف: صوتي ليس متميزاً.. لكنه مختلف!



حامد في اجازة .. وهذا بعض من معرضه المتجدد

[عمود]

■ كلما هبطت أسعار النفط، وتراجعت العائدات، وضعفت الميزانيات، عاد السؤال القديم حول مرحلة ما بعد النفط، والبدائل الاقتصادية المطروحة، وتنويع مصادر الدخل الوطني. وكثير من هذه الأسئلة وجدت الإجابة في خطط استثمارية جديدة، ومشاريع اقتصادية غير نفطية، وبرامج تنشيطية متنوعة. وبواسطة هذه الخطط والمشاريع والبرامج تحقق قدر من الاستعداد، الذي يتحدث عنه الجميع، لمرحلة ما بعد النفط. وان كان هذا الاستعداد لايزال في أول الطريق.

ولكن السؤال الذي لم يتردد كثيرا، في الحديث عن مرحلة ما بعد النفط، يتعلق بالمواطن.. دوره، وقدراته وامكانياته ومستوى مساهماته. فمرحلة الطفرة النفطية حققت نقلات في مستوى معيشة الإنسان العربي في الخليج، ولكنها تسببت في عدة انتكاسات على مستوى الدور الإنتاجي لهذا الإنسان، مقارنة مع الدور الذي كان يؤديه في إدارة شؤون حياته بمجتمع ما قبل النفط. اتسعت مساحة التعليم، وزادت أعداد المتعلمين، وفي نفس الوقت زاد الاعتماد على العمالة المستوردة، وقلت نسبة الإنتاجية. واستشرت الاتكالية، وهجرت الأعمال اليدوية، وتراجعت المساهمات الإبداعية في إنتاج وإدارة وسائل الحياة، وسادت قيم الاستهلاك، وتراجعت قيم ومفاهيم العمل.

كل هذه ظواهر حدثت كاستجابة طبيعية للنقلة غير الطبيعية في نمط الحياة الخليجية، ولم تكن مصطنعة من قبل الناس ولا مفتعلة، ولكنها أدت الى فرض واقع اجتماعي ابتعد كثيراً عن مفهوم الاعتماد على النفس، وكرس مفاهيم الاعتماد على الغير في تدبير شؤوننا الحياتية.

هذه المفارقة الكبيرة هي التي بحاجة الى اجابة الآن ونحن نعايش ضربات قاسية لأسعار النفط، ومنها لدخول دولنا، ولاقتصادياتنا.

وقد وصل الحال في بعض دولنا الى حالة الهلع من نتائج انخفاض العائدات، والى مراجعات كبيرة وشاملة في الخطط التنموية، وخاصة ما يتعلق منها بالمشاريع المتصلة بشكل مباشر بالناس وحاجاتهم المعيشية. وفي حال من الهلع والتوتر يتوقف التفكير وتتعطل الحواس، ونحن بحاجة شديدة الى تفكير هادىء في اعادة تهيئة إنساننا الخليجي ليكون مبادرا ومنتجا بعد ان يصبح واعيا الى ان مرحلة الطفرة قد وصلت الى نهايتها، وحانت مرحلة المشاركة والمساهمة الفعلية في تنمية موارده وتطوير أسباب عيشه.

عادل محمد الراشد

بنك الاعضاء البشرية في فرنسا.. يواجه ازمة

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ يمثل نقص اعضاء الجسم البشري اللازمة لاجراء عمليات زراعة الاعضاء مشكلة متنامية امام المستشفيات الفرنسية المعنية، وقد ادى هذا الوضع الى وفاة ثلاثمائة وعشرين مريضا العام الماضي والتهم المنية قبل ان يجدوا العضو المطلوب وتقول ادارات المستشفيات انهم يصطدمون عادة برفض اهالي المتوفين التنازل عن اعضاء الجسم لصالح «بنك الاعضاء البشرية» بسبب عدم تأكدهم من موقف صاحب الجسم قبل وفاته من مبدأ التبرع باعضائه. ولجأت المستشفيات مؤخرا الى نظام للتسجيل من شأنه ان يفتح الباب امام حل لهذه المشكلة، وتفيد سجلات وزارة الصحة الفرنسية بان الفترة الممتدة بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٤ عرفت هبوطا شديدا في الاعضاء المتوافرة بالتزامن مع تراجع عدد عمليات زرع الاعضاء بنسبة عشرين في المائة، لكن هذه السنوات الاربع تلتها فترة تحسن نسبي حتى عام ١٩٩٧ وعرف العام الماضي وفاة ثلاثمائة وعشرين مريضا بسبب النقص في الاعضاء البشرية، بينما بقي خمسة الاف وثلاثمائة ومريضان على قائمة الانتظار «الى حين ميسرة».

ولاحظت وزارة الصحة في تقاريرها الصادرة في هذا الشأن أن التحسن كان سمة العام الحالي. فقد تم زرع الف وخمسمائة وستة وستين عضوا في اجسام المرضى خلال النصف الاول من عام ١٩٩٨، مقابل الف وثلاثمائة واحدى وسبعين جراحة اجريت خلال نفس الفترة من العام الماضي.

مليون مشارك.. في مسيرة الحب

■ شارك حوالى مليون شاب امس الأول في مسيرة الحب، وهي الموعد السنوي التقليدي لهواة موسيقى التكنو في برلين الذي اصبح مع مرور السنين اكبر عيد شوارع في العالم، استنادا لما اعلنه منظمو هذه التظاهرة امس.

فقد افاق سكان برلين صباحا على صوت موسيقى التكنو في عدد من احياء العاصمة فيما كان عدد كبير من هواة هذه الموسيقى يتوجهون متعبين الى محطات القطارات والباصات التي استاجرت خصيصا لنقلهم الى العاصمة من مختلف انحاء المانيا.

ودامت مسيرة الحب التي نظمت في حديقة تيرجارتن المركزية نحو اربع ساعات. وفي منتصف الليل كان جمهور كثيف لا يزال متجمعا بالقرب من مسلة النصر لحضور الحفل الموسيقي الختامي الذي احياه نجوم موسيقى التكنو الالمان ويستبام وسفين فايت وماروشا.

وبعد قليل من ذلك بدأ اسطول من شاحنات التنظيف بجمع اطنانا من النفايات التي خلفها المشاركون (زجاجات وعلب معدنية فارغة...). وكانت مسيرة الحب قد خلفت في العام الماضي ٢٦٥ طنا من النفايات.

(أ.ف.ب)



اليزابيث كامبل، واحدة من بين ٦٠٠ غواص يشاركون في مهرجان «موسيقى تحت الماء» بفلوريدا، تبدو وكأنها تعزف على بوق ومن حولها سمكة بذيل اصفر. والتقى المشاركون للاستماع لاذاعة محلية تبدأ برنامجا موسيقيا تحت الماء بواسطة سماعات مصممة لهذا الغرض. (أ.ف.ب)

[عمود] علي جاسم

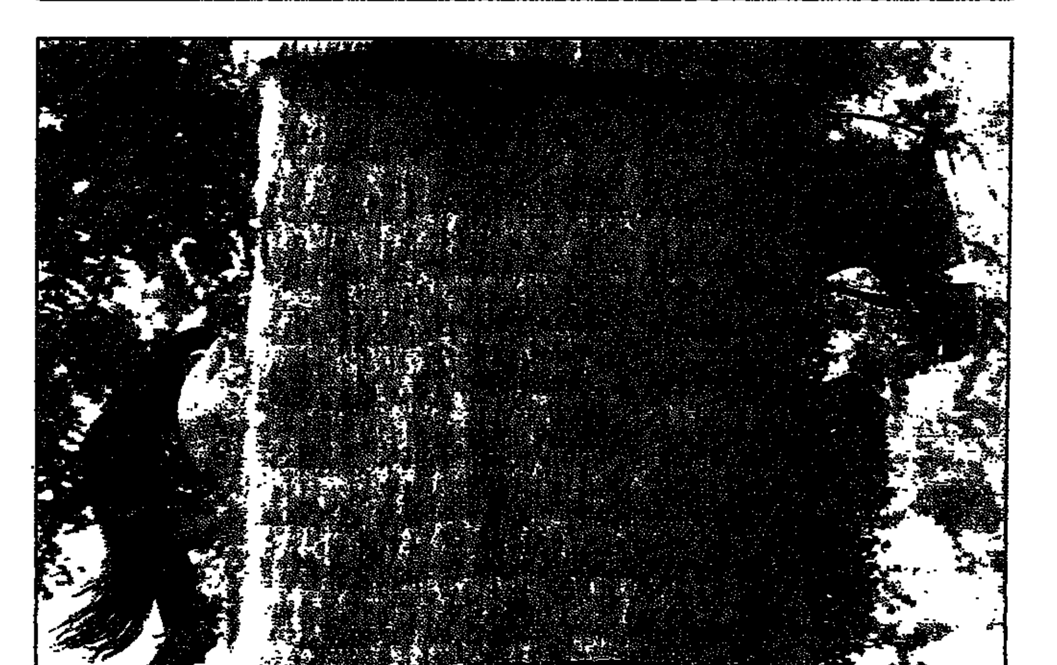
■ تتعرض أسواق دول مجلس التعاون الخليجي لظاهرة الغش والتقليد التجاري، الذي خيم على البعض الكبير من السلع والبضائع الذي يؤثر بشكل كبير وخطير على الحركة الاقتصادية.

وليس ادل على استفحال هذه الظاهرة وتفاقمها مما ذهب اليه اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي من تشكيل لجنة خاصة لمواجهة ومكافحة ومقاومة الغش والتقليد التجاري الذي بات يغزو الاسواق الخليجية بكل ما أوتي من قوة ومن دعم من قبل اصحاب هذه البضائع والسلع التي تفتقر الى ادنى المواصفات والمقاييس المقبولة، ووضع تعريف متكامل للغش التجاري وانواعه واساليب معالجته واقتراح الحلول المناسبة للحد من زيادة تفشي هذه الظاهرة الخطيرة التي لا تؤثر فحسب على الاقتصاد الوطني لكل دولة خليجية، بل تنعكس اثارها ايضا على الصناعات المحلية في كل دولة خليجية.

وليست ادل ايضا على تفشي هذه الظاهرة وخطورتها على ما عزم عليه اتحاد غرف دول التعاون الخليجي من عقد ندوة موسعة تعالج الغش التجاري وتدعى لها الجهات ذات العلاقة، تقف على هذه القضية وابعادها وتأثيراتها وانعكاساتها، بجانب اقامة معرض للسلع المقلدة والمغشوشة التي تكتظ بها أسواق دول الخليج، لعل وعسى ان يجسد ما وصل اليه الحال في السوق الخليجي، من غش وتدليس واحتيال، ويجعلنا اكثر وعيا ويقظة ونحن نواجه هذا الغزو لهذه البضائع والسلع التي تارة مقلدة وتارة اخرى مغشوشة، ويجعلنا أيضا اكثر تعاونا ونحن على طريق بذل المزيد من الجهود لتبقى أسواقنا نظيفة وخالية من شوائب التقليد والغش التجاري.

ومثل هذا التحرك من قبل اتحاد غرف دول التعاون مطلوب لحماية الصناعات الوطنية وحماية اسواقها وحماية الانتاج المحلي ووقاية التصدير والاستيراد من خلال التبادل التجاري بين دول المجلس.

ونؤكد على مثل هذا التحرك، لاننا كدول خليجية يجب ان نفتخر لما وصلت اليه صناعاتنا الوطنية من انتاج يضاهي مثيله الاجنبي، ونفتخر ايضا لما وصلت اليه القطاعات الاقتصادية الاخرى التي حظيت بالاهتمام والرعاية من قبل المسؤولين. والواجب يحتم علينا جميعا حماية هذا الانتاج الغزير وحمايته من المنافسة الاجنبية، وخاصة من قبل كل ما هو مقلد ومغشوش يدخل الى الاسواق.



ممثل ايطاليا في البطولة العسكرية الدولية بالمانيا لايبدو ظاهرا اثناء القفز على الحواجز. (أ.ب)

الرادون المشع.. سر «لعنة الفراعنة»

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ أخيرا توصل العلماء الى خيط يكشف عن سر «لعنة الفراعنة» وهو الاسم الذي يطلق على الموت أو المرض الغامض الذي أصاب عددا من علماء الآثار، واللصوص. والذين كانوا يدخلون الى مقابر «الفراعنة» فيسقطون صرعى، أو مشلولين. واكتشف العلماء بعد أبحاث طويلة، أن غاز الرادون المشع الذي ينبعث داخل المقابر بنسب عالية هو سبب الاصابة «باللعنة»، ويعتقد العلماء أنه ينبعث من أحجار الجرانيت التي تبنى بها المقابر، وأن الرادون المشع ينتج عبر سلسلة من التحلل الإشعاعي لـ «اليورانيوم» و«الثوريوم». وأن له ثلاثة نظائر هي الرادون ٢١٩و٢٢٠و٢٢٢، وأن هذا الغاز يتحلل ذريا الى عناصر مشعة شديدة الخطورة تؤدي الى سرطان الرئة والقصبة الهوائية، وتدمير سريع لأنسجة الرئة.

ونظرا لإغلاق مقابر الفراعنة لفترات طويلة، ووجودها مدفونة لآلاف السنين يصبح تركيز الرادون وعناصره كبيرا، بالاضافة الى تحلل اليورانيوم والعناصر المشعة مما يلوث المقبرة والمكان المحيط بها ويجعل من يفتحها عرضة للإشعاع.

ويربط العلماء بين «لعنة الفراعنة» الناتجة من غاز الرادون المشع، وبين وفاة الكثير من عمال مناجم اليورانيوم والفوسفات التي غالبا ماتكون وسط احجار الجرانيت وممتلئة به.

والطريف ان الرادون المشع رغم خطورته الشديدة إلا ان له أيضا فوائد شديدة الأهمية! ومنها استكشاف أماكن البترول واليورانيوم والغازات الطبيعية. كذلك التنبؤ بوقوع الزلازل وانفجار البراكين، عن طريق قياس تركيز الرادون في الهواء.

فسيفساء اثرية في الاردن

■ عمان – الاتحاد:

■ قادت تنقيبات اثرية في منطقة عجلون بالاردن الى العثور على ارضية مزينة بالفسيفساء اعدت بطريقة الدوائر المتداخلة (المتفرام) تمثل وردة ثلاثية الاوراق باللونين الاسود والاحمر على خلفية مكعبات بيضاء.

وتبلغ مساحة الارضية المكتشفة في قرية حلاوة ٢٧٥سم بعرض ٢٧٠سم تعود للعصر البيزنطي، فيما عثر على نقشين باللغة اليونانية.

١٧ مليار دولار.. خسائر المانية بسبب الكحول

■ بون ـ اسكندر الديك:

■ ذكرت دراسة اجريت في المانيا اخيرا حول الاضرار الاقتصادية التي تنتج عن تعاطي العمال والموظفين الكحول بشكل مزمن من ان التقديرات تشير الى ان الاقتصاد الالماني يتضرر سنويا بما قيمته ٣٠ مليار مارك (حوالي ١٧ مليار دولار امريكي).

وقالت الدراسة ان حوالي مليون ونصف المليون من العمال والموظفين في المانيا يعتبرون مدمنين على تناول الكحول يضاف اليهم حوالي ثلاثة ملايين آخرين يتناولونها بكثرة وبانتظام. واضافت ان نتيجة هذا التعاطي تؤدي الى تحجيم قدرة هؤلاء على العمل كما يتوجب مشيرة الى ان القدرة على العطاء تنخفض بين المدمنين على المشروبات الروحية الى ٧٥ في المئة من القدرة اليومية للعامل العادي الذي لا يتناول الكحول. وتابعت تقول ان متعاطي المشروبات الروحية يغيبون عن العمل ١٦ مرة اكثر من زملائهم الآخرين ويمرضون حوالي ضعفين ونصف الضعف اكثر من الباقين. ويشكل الادمان السبب الاساسي للطرد من العمل حيث تشير الاحصاءات الى ان كل سادس مطرود في المانيا هو مدمن على المشروبات الروحية.



بعد ٢٢ يوما من اعلان اعتزالها

دينا تعود للرقص!

■ القاهرة – الاتحاد:

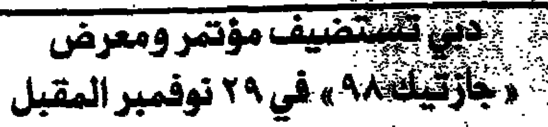
■ بعد ٢٢ يوما فقط من اعلانها إعتزال الرقص الشرقي عادت الراقصة دينا مرة اخرى لممارسة الرقص الشرقي، ولكن بشكل اكثر اثارة، وكشفت دينا النقاب عن سر اعتزالها وعودتها فقالت انها تراجعت عن قرار اعتزال الرقص الشرقي بعدما اجبرت عليه من زوجها محمد عبدالله الذي تزوجها رسميا في ٧ ابريل الماضي وانفصلت عنه بالطلاق في نهاية شهر يوليو الماضي بعد ما ضبطته متقدما لخطبة فتاة صغيرة وابنة لاحدى صديقاتها!!.

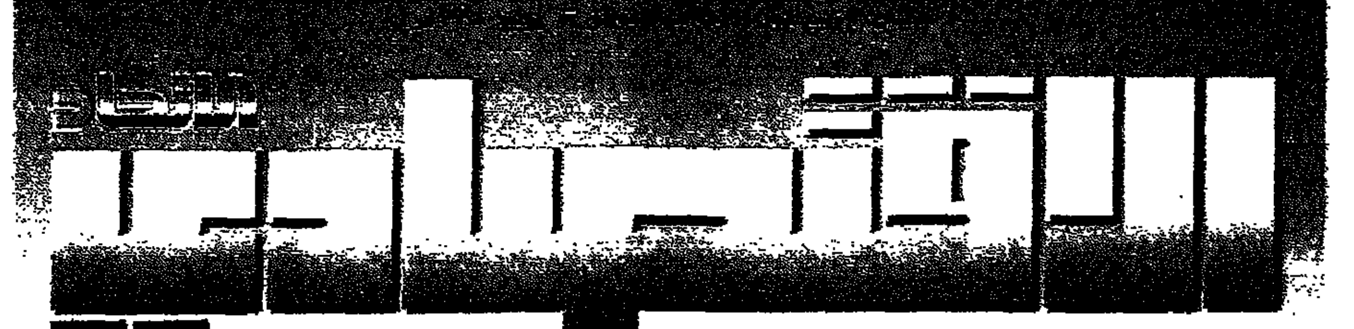
وقالت دينا كل ما أريد ان أقوله «ان أي زوجة لابد ان تطيع زوجها وليس جمهورها، وهذا ما فعلته. فقد كنت متزوجة وطلب مني زوجي اعتزال الرقص وعدم الاعلان عن الزواج فالتزمت ونفذت ماطلب من اجل المحافظة على العلاقة الزوجية. وبعد الانفصال عدت الى الجمهور الذي احبه».

وظهرت الراقصة دينا في حفل العرس الذي احيته هذا الاسبوع في احد فنادق القاهرة الكبرى ببدلة رقص جديدة مما عرضها لمداعبات زملائها الفنانين الذين تجمعوا حول حلبة الرقص يتزعمهم الممثل الكوميدي المنتصر بالله والراقصة فيفي عبده.



قردة تساعد صغيرها على الاستحمام في نافورة بنيودلهي. (أ.ف.ب)





دبي تستضيف مؤتمر ومعرض «جازتيك ٩٨» في ٢٩ نوفمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد:

■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تستضيف دبي في الفترة من ٢٩ نوفمبر الى ٢ ديسمبر المقبل مؤتمر ومعرض «جازتيك ٩٨» الذي يقام بمركز دبي التجاري بمشاركة عدد كبير من الخبراء في هذا المجال. واوضح انما يزيد على ١٠٠ شركة عالمية طلبت حجز مساحات في المعرض الذي يقام على هامش المؤتمر ومنها كفيرنر ودايو ولويدز ومتيسوي وفيلبيس بتروليوم واموكو.

٥ رحلات اسبوعيا بين مطاري البحرين وهونغ كونغ الجديد

■ البحرين ـ الاتحاد:

■ قررت شركة طيران كاثي باسفيك زيادة رحلاتها الاسبوعية بين المنامة وهونغ كونغ الى خمس رحلات اسبوعية. وقال المدير الاقليمي للشركة في البحرين والشرق الاوسط فيليب دي جنتيل وليامز في مؤتمر صحفي امس ان القدرة الاستيعابية لمطار هونغ كونغ الدولي الجديد الذي افتتح مؤخرا بحجم يسمح لها باستقبال عدد كبير اضافي من الرحلات الجوية قياسا الى طاقة المطار القديم. وذكر مسؤولون بالشركة خلال المؤتمر ان شركتهم تملك استثمارات في المطار الجديد تبلغ حوالي مليار دولار.

ممثلو الشركات والمؤسسات الكندية:

السعديات تتيح فرصة مثالية لتنشيط التجارة واعادة التصدير

■ واصل وفد هيئة المنطقة الحرة للسعديات اجتماعاته التعريفية ولقاءاته الموسعة مع الفعاليات التجارية والاقتصادية والمالية الكندية لاطلاع المسؤولين والمستثمرين هناك على مزايا الاستثمار في مشروع السعديات والتسهيلات والامكانيات التي يتمتع بها وذلك على هامش الزيارة التي يقوم بها وفد اللجنة الاقتصادية الاماراتية الكندية المشتركة للمدن الكندية حاليا.

فقد عقد سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات والوفد المرافق له اجتماعا موسعا مع كبار مسؤولي هيئة التنمية الاقتصادية وغرفة التجارة والصناعة وهيئة الابحاث والتطوير في مدينة كالجاري الكندية وذلك في حضور عدد من ابرز رجال الاعمال والمستثمرين بالمدينة الكندية.

وفي بداية الاجتماع الموسع اعرب المسؤولون عن ترحيبهم بزيارة وفد السعديات لمدينة كالجاري وتمنوا ان تحقق الزيارة اهدافها المتمثلة في دعم وتطوير العلاقات بين دولة الامارات وكندا وتشجيع رجال الاعمال في البلدين على الدخول في استثمارات مشتركة والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في البلدين.

ثم قدم مسؤولو غرفة تجارة كالجاري لمحة تعريفية عن المدينة ومزاياها الاقتصادية والتجارية وفرص الاستثمار المتوفرة بها. ثم استمع المسؤولون الكنديون الى شرح مفصل من سعادة محمد علي الحوسني عن طبيعة الانشطة التي تقوم بها السعديات وآفاقها المستقبلية، حيث اكد ان المشروع سيعمل على تعزيز حركة التبادل التجاري بين البلدين وان الهيئة حريصة على بذل قصارى جهدها.

من اجل توفير كافة التسهيلات والتيسيرات والامكانيات لتشجيع المستثمرين الكنديين على الاستثمار في مختلف انشطة السعديات.

واعرب الحوسني عن امله في اقامة شراكة مثمرة بين الجانبين بما يتيح تنشيط الاتصالات وتبادل الآراء. وعقب ذلك اكد عدد من ممثلي الشركات التجارية والمؤسسات الصناعية الكندية المتخصصة في السلع والمواد الاولية والمعادن الثمينة وان جزيرة السعديات ستتيح لهم فرصة مثالية لتنشيط تجارة عملية اعادة تصدير منتجاتهم الى اسواق الشرق الأوسط ودول الاتحاد السوفيتي السابق ودول اوروبا.

واشاروا الى ان السعديات ستوفر مناخا ايجابيا وملائما للشركات والمؤسسات الكندية التي تتطلع لفتح فروع ومكاتب لها على ارض الجزيرة لتسويق منتجاتها الى المنطقة والاستفادة من الخدمات والامكانيات الضخمة للمشروع.

في الوقت نفسه اعرب جيرالد هيلي مدير مكتب مؤسسة التجارة الكندية لمنطقة الشرق الاوسط خلال الاجتماع عن اعجابه لخطط المشروع الطموحة. مشيرا الى ان السعديات ستكون بمثابة بوابة مرور للسلع والمواد الاولية والمعادن الثمينة الكندية الى دول المنطقة. علما بأن مؤسستهم تتطلع باهتمام للمشاركة في عمليات التمويل التي ستقام على الجزيرة.

رئيس غرفة ابوظبي يؤكد أهمية تضامن الدول المنتجة للنفط لمواجهة تقلبات الأسواق

■ اكد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، ان الدول المنتجة للنفط اصبحت مرة اخرى في امس الحاجة للتضامن لمواجهة التحدي الناجم عن التقلبات التي تعيشها اسواق النفط العالمية. واشار سعادته في كلمة في مجلة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الى انه في الماضي تدهورت الاوضاع في السوق بصورة حادة حيث انخفض سعر برميل النفط الى اقل من ١٠ دولارات في سوق البيع الفوري وكانت تلك كارثة كبرى عانت من آثارها الدول المنتجة وما فتئت الشعوب ان استعادت اوضاعها بعدها، نتيجة للظروف التي عاشتها منطقة الخليج حينئذ بشكل عام، وبفضل التطور الصناعي الذي لم يسبق له مثيل في الشرق الاقصى خاصة.

واشار سعادته الى انه برغم ان الاتحاد السوفييتي كان من اكبر الدول المنتجة للنفط على مستوى العالم، الا أنه لم يكن له تأثير كبير على اسواق الطاقة واليوم تغيرت الأوضاع بصورة درامية فأصبحت دول وسط آسيا المستقلة طرفا منافسا على ساحة الأسواق العالمية، واكتشفت آبارا جديدة، بينما تواجه الاقتصاديات المزدهرة في الشرق الاقصى كارثة تدنى مستوى عملائها. وفي الوقت ذاته تبذل العديد من الجهود، في مختلف الاتجاهات، بحثا عن مصادر مختلفة كبديل للطاقة سواء الغاز او الطاقة النووية او قوة الرياح، ثم تأتي بعد ذلك قضية تلوث البيئة التي يستخدمها البعض كسلاح لمحاربة منتجي النفط. واكد سعادته انه من موقعنا هذا، كممثلين للقطاع الخاص في دولة من اكبر الدول المنتجة للنفط في العالم، فاننا نشعر بمسؤولياتنا تجاه بلادنا، لذا علينا الاسراع في تحقيق هدف تنويع مصادر الدخل وكذلك السير بخطى حثيثة نحو تطبيق خطط الخصخصة. ومن خلال معرفتنا واطلاعنا على الاوضاع في السوق، فاننا نجد ان اكبر دولتين آسيويتين من حيث الكثافة السكانية توفران افضل الامكانات لنمو اسواق الطاقة، ومن ثم فانهما تتحولان وبسرعة الى اكبر عميلين للدول المنتجة. ان اليابان تخفض من اعتمادها على النفط وفي الوقت ذاته تعمل ايضا على تطوير مواردها من الغاز والطاقة النووية.

كما انه من خلال مشاركة وتعاون القطاع الخاص، يمكن تطوير العديد من مشروعات الصناعات التحويلية في قطاع الطاقة. واذا تم ذلك بالتنسيق مع كبار المستهلكين فانه سيضمن الى حد بعيد نجاح مشروعاتنا ومنتجاتنا.

اما الجانب الآخر لهذه القضية، فيتعلق على تطوير المشروعات المرتبطة بالنفط في الدول المستهلكة دعما للتعاون المشترك، وبما يؤدي الى تأمين السوق حيث ستصبح الموارد لازمة لهذه المشروعات بينما ستجد المنتجات سوقا متاحا ومجالا للربح.

هذا وبامكاننا تجنب المنافسة وتوفير مناخ افضل للمنتج والمستهلك على حد سواء من خلال تكوين شبكة واحدة للحفاظ على المصالح التجارية بالاضافة الى ذلك ربما امكن الربط بين موارد الغاز لتزويد تلك المشروعات الصناعية التي ستؤسس في الداخل والخارج. ولا شك ان الخصخصة ستؤدي الى تكوين مشاركة بين القائمين على انتاج المنتجات النفطية وتسويقها. الأمر الذي سيسمح بتخفيف عبء المشروعات التحويلية عن كاهل الدولة. كما سيترتب عليه ايضا التعاون مع شركات اخرى في اكبر الدول المستهلكة لتكون لنا حصة في اسواق تمر بمراحل التطور.

واكد سعادة رحمة المسعود اهمية هذه القرارات خاصة وانه مع حلول العام القادم ستزداد اوروبا قوة وتضامنا. ومن ثم ستبحث دول آسيا عن شريك بديل.. وبينما بدأت السعودية والكويت وغيرهما من الدول المنتجة في تحديد معالم الطريق. وشرعت في الاستثمار في أسواق قريبة نسبيا، بدأت في الوقت ذاته دولة الامارات في تنفيذ مشروع لانتاج البتروكيماويات. ولكنها ستكون في حاجة لاكثر من مجرد شروع واحد لحشد اموالها وتأمين اقتصادها. وحينما وقعت الازمة الاخيرة، بدأت عملية الترشيد تدخل حيز التنفيذ ولكن من الواضح انها ستتطلب تنوعا اكبر وتنظيما افضل، لتوجيهها نحو المسار الصحيح، كي تخرج بنا عن نطاق الكوارث، وتحقق بيئة اكثر استقرارا واقتدارا، حيث لن نواجه التحديات فحسب وانما ستصبح بلادنا بمثابة المنارة على الدرب نحو القرن الجديد وما بعده. واكد اهمية ان يعمل القطاع الخاص على توسيع نطاق دوره ومشاركته في انتاج وتسويق المنتجات المتعلقة بالصناعات البترولية في الداخل والخارج.

لتمويل توسعات «النسر»

١٥٠ مليون دولار من باركليز لدوبال والسداد حتى ديسمبر ٢٠٠٢

روجيروني: الاوروبيون يتحمسون لمنتجاتنا وضريبة الـ ٦٪ العائق الرئيسي

■ دبي - عاطف فتحي:

■ وقعت شركة الومنيوم دبي المحدودة «دوبال» اتفاقا امس مع بنك باركليز للحصول على قرض قيمته ١٥٠ مليون دولار للمساهمة في تمويل توسعات «النسر» لرفع الطاقة الانتاجية للمصهر بمقدار ١٣٠ الف طن سنويا.

والقرض خطوة اولى ضمن سلسلة من الخطوات التي تتخذها دوبال لتمويل توسعاتها، والتي تشمل قروضا اخرى من ٥ مصارف عالمية ومصرفين محليين الى جانب اصدار سندات بقيمة ٢٠٠ مليون دولار تقريبا يتوقع الانتهاء منه في الربع الاخير من العام الحالي اذا سمحت ظروف الاسواق العالمية بذلك.

واوضح ايان روجيروني مدير عام «دوبال» خلال مؤتمر صحفي امس حضره مسؤولو بنك باركليز ان التوسعات التي بدأ تنفيذها اوائل العام الحالي تسير حسب الخطة الموضوعة وستجعل من دوبال اكبر مصهر فردي في العالم بحلول منتصف العام ٢٠٠٠.

واشار روجيروني الى ان دوبال ستعتمد التمويلات المصرفية واصدار السندات لتوفير ٥٠٠ مليون دولار تمثل ثلثي الاستثمارات المطلوبة لتوسعات النسر والتي تقدر بحوالي ٧٢٥ مليون دولار.

وقال روجيروني اننا نعمل على تنويع اسواق التصدير ونركز على السوق الاوروبي الذي صدرنا له العام الماضي ١٥ الف طن فقط مقابل ما يتراوح بين ٥٠ الى ٧٥ الف طن هذا العام.

وقال ان ضريبة الـ٦٪ التي يفرضها الاتحاد الاوروبي على وارداته من الالمنيوم ضريبة غير عادلة وتحد من انطلاق تجارة اوروبا مع دول مجلس التعاون الخليجي، مشيرا الى ان اجمالي صادرات دول الاتحاد الى دول المجلس يبلغ ٣٠ مليار دولار، في حين ان صادرات دول الخليج لاوروبا لا تتجاوز ١٠ مليارات دولار ورفع ضريبة الـ ٦٪ سيساهم في زيادة حجم الصادرات الخليجية لاوروبا بشكل ملحوظ.

واضاف ان اوروبا تمنح العديد من الدول الاخرى مثل الكاميرون وسورينام ومصر والجزائر افضلية لدخول السوق الاوروبي، اضافة الى دول مثل ايسلندا وسويسرا والنرويج، ويأتي ذلك على حساب صناعة الالومنيوم الخليجية.

وردا على سؤال حول المفاوضات الجارية لحل المشكلة وما اذا كانت الشركات الفرنسية قد عرضت التفاوض مباشرة مع دوبال قال روجيروني هذا الامر لم يحدث لان المفاوضات يجب ان تتم من خلال مجلس التعاون واللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في بروكسل.

وقال روجيروني ان فريق التسويق بدوبال عاد مؤخرا من اوروبا بانطباعات ايجابية للغاية، وهناك اكثر من ١٠ عملاء في بريطانيا وايطاليا طلبوا شراء انتاج دوبال، وتوقع ان يصل اجمالي المبيعات هذا العام الى ٤٠٠ الف طن بقيمة تصل الى ٧٠٠ مليون دولار.

وقال سمير الانصاري المدير المالي لشركة «دوبال» ان الشركة حصلت على قرض الـ ١٥٠ مليون دولار بأفضل الشروط وذلك بعد ان قام بنك باركليز بتقييم اوضاع الشركة من حيث المخاطر والعائد بطريقة حسابية دقيقة.

ويصل سعر الفائدة للقرض الذي ستستلمه دوبال في ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ الى ٢٥ ,٠٪ سنويا فوق سعر «الليبور» وهو سعر الفائدة بين بنوك لندن، وسوف تسدد دوبال القرض على ٤ اقساط كل ستة اشهر اعتبارا من ٣٠ يونيو عام ٢٠٠١ وذلك عندما تكون الزيادة في الانتاج الناجمة عن توسعات النسر قد بدأت تقدم عائدا، وسيتم تسديد القسط الاخير في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٢.

وسيقدم بنك باركليز تسهيلات ائتمانية متجددة بقيمة ٤٠ مليون دولار من اجل موازنة التدفق النقدي ورأس المال العامل في المدى القصير.

وقال الانصاري ان دوبال بحثت موضوع القرض المشترك ووجدت انه سيكلف اكثر، ونظرا لانها تسعى لتوفير التمويلات بأقل تكلفة ممكنة تم اللجوء لخيار الاتفاقيات الثنائية.

وفي الوقت نفسه قال ديريك توموسون مدير عام بنك باركليز بالخليج ان اختيار البنك لشركة دوبال جاء بعد دراسة عميقة لاوضاعها اكدت انها واحدة من انجح الشركات الصناعية في العالم، وقد اعد البنك مجموعة من المعايير الخاصة باختيار المخاطر الائتمانية واجتازتها دوبال كلها.

ويذكر ان الطاقة الانتاجية لدوبال سترتفع الى ٥٢٥ الف طن سنويا بعد تشغيل خط الانتاج الجديد، ومن المتوقع ان تتجاوز مبيعاتها المليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

[illegible] اصدار سندات دوبال [illegible] ٢٠٠ مليون دولار

[illegible]

وقال الانصاري ان حالة الاسواق الاسيوية وتشبع السوق [illegible] باصدارات سندات جديدة مثل السندات الروسية منعت طرح سندات دوبال حتى الآن، مشيرا الى ان وضع السوق سيحدد ما اذا كانت دوبال ستمضي قدما في اصدار السندات من عدمه، وقال ان البديل في حالة عدم طرح السندات سيكون التمويلات المصرفية.

واوضح الانصاري ان قيمة السندات ستكون في حدود ٢٠٠ مليون دولار وانه يجري حاليا المفاضلة بين سندات مدتها ٥ سنوات واخرى مدتها ١٠ سنوات، مشيرا الى انه وفي حالة اختيار الاولى سيتم تركيز التسويق على اوروبا وفي حالة اختيار الثانية سيتم التركيز على الولايات المتحدة.

وقال سمير الانصاري ان دوبال ستحصل على تمويلات مصرفية بقيمة ٢٢٠ مليون دولار منها ١٢٠ مليون دولار في صورة قروض متعددة الاجل و١٠٠ مليون دولار في صورة تسهيلات ائتمانية.

واوضح ان مصرفين وطنيين سيشاركان في التمويلات الجديدة حيث سيقدم احدهما قرضا محدد الاجل بقيمة ٣٥ مليون دولار والثاني تسهيلات ائتمانية بقيمة ٢٠ مليون دولار. واضاف الانصاري انه تم بحث الامر مع عدد من البنوك ومنها الامارات الدولي ودبي الوطني ودبي التجاري وبعض البنوك في ابوظبي، وتوصلنا الى اتفاقات مع مصرفين وسيتم خلال اسبوعين الاعلان عن عقود التمويلات الاخرى مع ٥ مصارف اجنبية.

اكد اهمية تخفيض الانتاج لدعم الاسعار

وزير النفط الكويتي يحذر من تفاقم العجز في الميزانية بسبب انخفاض الاسعار

■ الكويت: حذر وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح من تفاقم العجز المتوقع في الموازنة العامة للدولة والذي يقدر بحوالى مليار وسبعمائة مليون دينار كويتي ليصل الى ٣ مليارات دينار كويتي اى حوالى ٩,٩ مليار دولار اذا ظلت أسعار النفط الحالية على مستواها.

وأوضح الصباح في حديث لصحيفة القبس الكويتية نشرته امس أن تقديرات الموازنة العامة للدولة قد بنيت على أساس سعر البرميل ١٢ دولارا في حين يصل سعر برميل النفط الكويتي حاليا حوالى عشرة دولارات فقط وقال انه للقضاء على عجز الموازنة المتوقع يجب أن يكون سعر برميل النفط الكويتي في حدود ١٨ دولارا.

وأعرب الوزير الكويتي عن أعتقاده بأن أسعار النفط لن تشهد تحسنا ملموسا قبل مضى ستة أشهر وفي ظل التخفيضات التي قررتها منظمة أوبك مؤخرا والالتزام بها.

وكشف وزير النفط الكويتي عن تقدمه بتصور لاعادة هيكلة القطاع النفطى الذى ظل جامدا لمدة ١٩ سنة لمسايرة أوضاع الشركات العالمية مشيرا الى أن الكويت بدأت مشاورات مع شركات أجنبية للمساهمة والمساعدة في العمليات وليس المشاركة في الثروة الطبيعية أو حصولها على أمتيازات وذلك بهدف الحصول على التكنولوجيا الحديثة منها للوصول بقدرة الكويت في المستقبل الى أنتاج أكثر من ٢ ملايين برميل يوميا الا أنه لم يتم التوصل الى شيء محدد حتى الآن.

وقال الشيخ سعود ناصر الصباح وزير النفط الكويتى انه ينبغى لاوبك ألا تكرر الخطأ الكبير الذى ارتكبته فى نوفمبر الماضى عندما قررت زيادة سقف الانتاج. وصرح الوزير بأن الامر قد يتطلب تمديد العمل بتخفيضات الانتاج التى تعهد بها منتجو أوبك ومنتجون مستقلون منذ مارس الماضى لتعزيز أسعار النفط التى بلغت أدنى مستوياتها منذ عشر سنوات.

وأضاف ان التوجه الحالى لمواجهة انخفاض الاسعار هو تخفيض الانتاج ويجب أن يستمر هذا التوجه.. وأى تصور لزيادة الانتاج خطأ كبير.

وقال الشيخ سعود ان قرار رفع سقف الانتاج فى توقيت يشهد ضعفا فى الطلب نتيجة حلول شتاء معتدل وبسبب الازمة المالية في اسيا أضفى شرعية على تجاوزات الدول المنتهكة لحصصها. وتابع ومن أكبر الاخطاء التى ارتكبت فى هذا المجال قرار مؤتمر جاكرتا بزيادة الانتاج فى نهاية عام ٩٧ حيث أعطى شرعية للتجاوزات ومن ثم قامت الدول المتجاوزة بتجاوزات أخرى مما أدى الى اغراق الاسواق.

وقال الوزير الكويتى فى المقابلة انه فى ظل مستويات النفط العالية فى مستودعات التخزين بالعالم والتى قدرها بستة مليارات برميل فان العالم قد يستغنى عن نفط أوبك لفترة طويلة. (ا.ش.ا)(رويترز)

في دراسة اقتصادية بمجلة غرفة دبي

الامارات تنتج أنقى خامات الالومنيوم في العالم

٥٢٥ ألف طن الطاقة الانتاجية لدوبال في عام ٢٠٠٠

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفعت الطاقة الانتاجية لشركة الومنيوم دبي المحدودة «دوبال» بنسبة ٥٠٪ لتصل الى ٣٩٠ كيلو طن بعد تنفيذ مشروع التوسعة «الصقر» في عام ٩٧، ومن المتوقع ان ترتفع الطاقة الانتاجية الى ٥٢٥ الف طن سنويا بعد تنفيذ مشروع النسر في عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ٣٥٪.

وبلغت نسبة الزيادة السنوية للشركة ١٤٪ في المتوسط، وذلك منذ انشائها في عام ١٩٧٩، وتركز الشركة على انتاج الالومنيوم الذي يتميز بأعلى درجات النقاوة في العالم والتي تبلغ ٩٦,٩٩٪ ويتم تصديره الى اليابان باعتباره أحد المدخلات الهامة في صناعة الالكترونيات.

جاء ذلك في دراسة بعنوان «صناعة الالومنيوم في الامارات وأثر السوق في الانتاج» اعدتها الدكتورة سهير السبع الخبيرة الصناعية ونشرتها مجلة غرفة تجارة وصناعة دبي في عددها الصادر أمس وقالت الدراسة ان دوبال بدأت في عام ٧٩ بطاقة انتاجية ١٣٥ كيلو طن من الالومنيوم ثم تطورت تدريجيا بعد تنفيذ العديد من مراحل التوسعة والتطوير حتى وصلت الى ٣٩٠ كيلوطن في عام ٩٧ بعد تنفيذ مشروع الصقر الذي رفع الطاقة الانتاجية بنسبة ٥٠٪ مما يعني ان الطاقة الانتاجية ارتفعت بمعدل ١٤٪ سنويا واصبحت دوبال تحتل المركز السادس عشر لانتاج الالومنيوم على مستوى العالم.

واكدت الدراسة ان نمو صناعة الالومنيوم الاولي في منطقة الخليج انعكس على نمو صناعة الالومنيوم النهائية حتى بلغ اجمالي رؤوس الاموال المستثمرة فيها ١,٤٦ مليار دولار امريكي في عام ١٩٩٧

جدوى انشاء مصانع

واستعرضت الباحثة نتائج احدى الدراسات التي نشرتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية حول جدوى اقامة مصاهر جديدة للالومنيوم الاولي في منطقة الخليج التي اوضحت ان هناك العديد من العوامل التي يجب اخذها في الاعتبار عند التفكير في اقامة المزيد من المصاهر. فاقامة مصهر جديد بطاقة انتاجية ٢٢٠ الف طن يتطلب استثمارات بحوالي ١,١٥ مليار دولار، وعلى افتراض ان عمر المصهر ٢٥ سنة وبعائد على رأس المال بنسبة ١٢,٥٪ فإن تكلفة الخدمة المالية ستصل الى ٦٩٠ دولارا امريكيا، تضاف لسعر الطن الواحد من قوالب الالومنيوم المنتج.

من جهة اخرى فإن أحد ابرز المبررات لاقامة مصاهر الالومنيوم في الخليج هو توافر الطاقة الرخيصة المتمثلة في الغاز الطبيعي، حيث تصل كلفة الطاقة الكهربائية لكل طن من الالومنيوم الى ٢١٩ دولارا امريكيا، على اعتبار ان كلفة كل ١٠٠ مليون وحدة حرارية من الغاز الطبيعي هو دولار واحد.

اهمية صناعة الالومنيوم

واكدت الدراسة ان صناعة الالومنيوم من انسب الصناعات التي يمكن اقامتها في الدولة، حيث توفر مجالا واسعا للاستفادة من مصادر الطاقة المتوفرة محليا بشكل منتج، مما يخفف من عبء الاعتماد على تصديرها لا سيما في ظل التراجع المستمر في الاسعار العالمية، اضافة لذلك فإن صناعة الالومنيوم الاولي توفر وعاء محليا مأمونا ومربحا لاستثمار رؤوس الاموال المتوفرة محليا بديلا عن الاستثمار في قطاعات اخرى اقل ربحية او استثمارها في الخارج.

وتعتبر هذه الصناعة دعامة اساسية لتنويع مصادر الدخل القومي للدولة ودعم هيكل الصادرات المحلية وتخفف العبء على النفط كمصدر دخل تتعرض اسعاره العالمية وحصص الانتاج منه الى تراجع شبه مستمر في الاسواق العالمية.

وارتفعت نسبة نمو حجم وقيمة انتاج هذه الصناعة حتى اصبحت صادراتها تحتل المكانة الثانية بعد المنتجات النفطية، بل وتسهم في تعويض الاثار السلبية الناتجة عن تراجع قيمة صادراته السنوية، في هيكل الصادرات الوطنية للدولة، اذ تشير احصاءات التجارة الخارجية الى ان زيادة صادرات الالومنيوم الاولي ادت الى زيادة قيمة الصادرات غير النفطية لدولة الامارات العربية المتحدة بنسبة ١٦٪، حيث بلغت ذلك العام ٧,١ مليار درهم بالمقارنة بنحو ٦,١ مليار درهم عام ١٩٩٦.

كما تساعد هذه الصناعة على رفع درجة الاكتفاء الذاتي، حيث يمكن ان توفر للاقتصاد المحلي أحد المدخلات الهامة اللازمة لصناعات الالومنيوم الوسيطة والنهائية، بما يعنيه ذلك من دعم قيام صناعات جديدة لهذه المنتجات التي يتزايد الطلب عليها عاما بعد عام، كما انها تحرر الاقتصاد المحلي من عبء الاعتماد على استيراد هذه المادة الهامة.

ضريبة لا محل لها

وقالت الدراسة ان صناعة الالومنيوم في كل من الامارات والبحرين هي في الأساس صناعة موجهة للتصدير، اذ لا تستهلك السوق المحلية اكثر من ٤٪ سنويا من جملة ناتج المصهر المحلي، ومنذ اقامة هذه الصناعة عام ١٩٧٩ كانت الاسواق الاوروبية هي الوجهة الاساسية التي تستوعب معظم صادراتها، وقد كان من المفترض ان تحظى صادرات الالومنيوم الاولي الخليجية بمعاملة مميزة في الاسواق الاوروبية، وذلك استنادا لعدة اسباب منها العلاقات الاقتصادية المتميزة التي تربط دول الخليج بدول الاتحاد الاوروبي والنوعية الممتازة للالومنيوم الخليجي التي تصل درجة نقاوته الى ٩٦,٩٩٪.

وعلى الرغم من ذلك فقد اصرت دول الاتحاد الاوروبي على فرض ضريبة الـ ٦٪ على واردات الخليج من الالومنيوم واصرت على موقفها المتحيز في مفاوضات الجات عام ١٩٨٩ وكانت حجتها حماية مصالح منتجي الالومنيوم في دول الاتحاد الاوروبي.

مقترحات لدعم التصدير

وقدمت الدراسة عدة مقترحات لدعم صادرات دول الخليج من الالومنيوم الاولي منها تشكيل لجنة من المفاوضين الخليجيين تمثل عددا من كبار المسؤولين والمختصين ذوي العلاقة الذين لديهم المقدرة والكفاءة على تخطيط جهود التوصل لازالة هذه الضريبة وتنفيذها من خلال المفاوضات التي تستخدم فيها كل اوراق الضغط الخليجية واولها السوق الخليجية المفتوحة التي تستوعب نسبة كبيرة ومتزايدة من الصادرات الاوروبية والايعاز لمستوردي الامارات بالاتجاه لدول اخرى غير اوروبا للاستيراد منها بالاضافة الى السعي لتكوين تكتل «لوبي» داخل دول المجموعة الاوروبية يكون عماده الاساسي اصحاب مصانع منتجات الالومنيوم الوسيطة والنهائية الاوروبيين، باعتبار مصانعهم تمثل المستهلك الاساسي للالومنيوم الاولي، وذلك لتكوين جبهة عامة للضغط على حكوماتهم من خلال القنوات المتاحة لالغاء هذه الضريبة، والتوجه بصادرات الاولمنيوم شرقا نحو الاسواق اليابانية او الصينية، او غربا تجاه الاسواق الامريكية، لا سيما وان هذا التوجه لن يكون صعبا، فالولايات المتحدة التي تأتي في مقدمة منتجي الالومنيوم، ويفوق ناتجها السنوي ٣,٥٥٧ طن متري، تبلغ الطاقة الاستيعابية لسوقها الداخلية نحو خمسة آلاف واربعمائة كيلو طن متري، اي انها تستورد سنويا ما يزيد عن الف و٨٤٣ كيلو طن متري.


شركة دوبال وخط الانتاج الجديد



هكذا من الأصل

البطاقات الجديدة

بطاقة امتيازات جديدة لعملاء دناتا في الامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ بدأت دناتا وسفريات الاعمال الدولية اصدار بطاقات امتياز خاصة لعملائها تتيح لمستخدميها مميزات اضافية عند السفر.

وتعتبر البطاقة الجديدة التي بدأ توزيعها على عملاء دبي والشارقة والفجيرة اعتبارا من بداية يوليو الجاري بديلا عن بطاقة سفريات التنفيذيين التي كانت تستخدم حتى نهاية يونيو الماضي.

وتتضمن الفوائد الاضافية التي تتيحها بطاقة الامتيازات الخاصة الجديدة الحصول على خصومات كبيرة لخدمات وبضائع فخمة يقدمها عدد من الشركات والفنادق المشاركة في البطاقة وبينها ساعات الفطيم وشركات الأيد ومجوهرات الخاتم الذهبي وفندق حتا فورتي ونادي هلتون الشرقي وحياة ريجنسي دبي وساعات ريفولي وجيه دبليو ماريوت وكاملا للتجارة وفندق لوميريديان وفنادق ميتروبوليتان ومحلات مراد وفندق برينستون وشيراتون.

أما فوائد السفر فتشمل جميع حاملي البطاقات بصرف النظر عن درجة سفرهم ويحق للمسافر على الدرجة السياحية حامل بطاقة الامتيازات الخاصة ان يستخدم صالة الدرجة الاولى ومكتب اجراءات السفر الخاص بركاب الدرجة الاولى في مطار دبي الدولي، كما يمكنه الافادة من خدمة مرحبا للقاء والمساعدة عند وصوله الى مطار دبي، اضافة الى مساعدة مشرفي خدمات الركاب في دناتا على مدار الساعة، كما تتيح البطاقة لمستخدميها فرصة الدخول الى معلومات وخدمات مراكز خدمات بي تي ايه الدولية في دبي ولندن وشيكاغو بما فيها الحجوزات وتسهيلات استئجار السيارات، كما يمكنهم الحصول على دليل بزنس ترافل الدولي للفنادق.

دبي تستضيف معرض الخليج للأغذية والفنادق في يناير المقبل

■ دبي: يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٣١ يناير حتى الثالث من فبراير من العام القادم فعاليات معرض الخليج السابع للاغذية والفنادق والمعدات الذي يحتوي على عرض لمعدات الفنادق ومسابقة صالون كولينير.

وذكرت مصادر مركز دبي التجاري العالمي الجهة المنظمة للمعرض ان هذا المعرض المميز الذي يقام مرة كل سنتين يوفر فرصة حقيقية للمتخصصين بهذه الصناعة التي تعتبر من اسرع القطاعات نموا في منطقة الخليج العربي حيث يجدون متطلباتهم من المعدات والخدمات على اختلافها متوفرة تحت سقف واحد من خلال المعرض الذي سيشغل ستة قاعات في مجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي وهي بذلك تشكل مساحة اجمالية تصل الى ٢٠ الف متر مربع.

ويتوقع ان يصل حجم الطلب في سوق الاغذية الخليجي الى حوالي تسعة مليارات دولار امريكي خاصة مع تواصل النمو في قطاع الفنادق في المنطقة وفي دولة الامارات العربية المتحدة بشكل خاص التي باتت تصنف وفقا لمعايير السياحة الدولية كافضل وجهة تجارية وسياحية في الشرق الاوسط.

واوضحت المصادر ان هذه التطورات قد شكلت اهتماما متزايدا بمعرض الخليج للاغذية ٩٩ حيث يتوقع ان يزداد عدد العارضين المشاركين بنسبة ٢٠٪ عن الرقم الذي حققه معرض عام ٩٧ والذي وصل الى ٤٥٣ عارضا من ٤٥ دولة كما يتوقع ان يزداد طبقا لذلك عدد الزوار بنسبة تصل الى ١٥٪ عن الرقم الذي حققه المعرض الماضي حيث استقطب ٨٢٠٠ زائر من صناع القرار في عالم صناعة الاغذية ومعدات الفنادق.

كما شهد المعرض الماضي توقيع عقود وصفقات وصلت قيمتها الاجمالية الى ٣٧ مليون دولار امريكي. ويعتبر معرض الخليج للاغذية ومعدات الفنادق يعتبر قاعدة محمة في عالم صناعة معدات الطعام والفنادق في الشرق الاوسط حيث يعرض احدث المنتجات والخدمات للشركات العاملة في هذا المجال اضافة الى احتوائه على المنتجات الغذائية ومعدات التبريد والتموين للفنادق وامدادات وخدمات الفنادق وآلات تحضير الطعام ومعدات تغليف وترميز اغلفة المنتجات الغذائية والاغراض الاستهلاكية وانظمة الكمبيوتر الخاصة بقطاع الفندقة. (وام)

أسهم «الخدمات» تقود تعاملات نشطة

مؤشر أبوظبي الوطني يواصل الصعود و«الواحة» يقفز الى ٤٠ درهما

■ استمر النشاط المتميز في سوق الاسهم المحلية امس في ظل ارتفاع حجم الطلبات على العروض وخاصة على اسهم قطاع الخدمات الذي تألق منها على وجه التحديد سهم «الواحة» الذي قفز الى ٤٠ درهما، وكذلك سهم «اعمار» الذي ارتفع سعر تداوله الى ٣٧,٥٠ درهم وعرض بسعر ٣٨ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة اسهم بنك أبوظبي أن مؤشر البنك ارتفع الى ٤١٨٣,١٧ نقطة وقد شهدت السوق تداولات على اسهم شركة الواحة بسعر ٣٩ درهما وتوفرت عروض بيع على سعر ٤٠ درهما كما تم تداول اسهم شركة اعمار باسعار تراوحت ما بين ٣٥ الى ٣٦ درهما وتم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي باسعار تراوحت ما بين ٤١,٥ الى ٤٢ درهما كما تم تداول اسهم اتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم شركة الفنادق بسعر ٢٤٠ درهما، وتم تداول اسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم، وارتفع سعر اسهم البنك العربي المتحد الى ٤٨٥ درهما واسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٤٥ درهما، وتم تداول اسهم جمعية ابوظبي التعاونية بسعر ١٤٠ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان السوق شهدت تعاملات نشطة امس نتيجة لاستمرار تفوق حجم الطلبات على العروض وخاصة في قطاع الخدمات حيث استمر تألق سهم «الواحة» وكذلك «اعمار» وبقية اسهم القطاع.

واضاف الفهيم انه تم تداول كميات مختلفة من سهم «الواحة» بسعر ٤٠ درهما وعرضت كميات بسعر ٤١ درهما، كما تم تداول سهم «أعمار» بسعر ٣٦ درهما وعرضت كميات تجارية بسعر ٣٧ درهما كما تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما واستقر سهم «تبريد» عند ١٤,٥٠ درهم فيما عرضت كميات تجارية بسعر ١٥ درهما وعرض سهم «السفن» بسعر ٤٩ درهما وعرض سهم «الجرافات» بسعر ٦١٠ دراهم فيما تم تداول سهم «الاتصالات» بسعر ١٦٧٠ درهما وعرضت كميات بسعر ١٦٨٠ وأوضح الفهيم انه وبشكل عام فان قطاع الخدمات قاد تعاملات نشطة حتى نهاية التداول امس.

وفي قطاع المصارف أوضح الفهيم ان النشاط كان متوسطا واستمر تألق سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي تم تداول كميات مختلفة منه باسعار تراوحت ما بين ٤٢,٥٠ درهما و٤٣ درهما، وكانت الكميات الصغيرة والمتوسطة اعلى سعرا من الكميات الكبيرة لانها مرغوبة من قبل صغار المستثمرين وكذلك المتوسطين منهم كما ارتفع الطلب على سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٨٨٠ درهما، ولم تتوفر عروض تغطي حجم الطلبات وكذلك طلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٣٠ درهما وعرض بسعر ٧٤٠ درهما وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٤٣ درهما.

وفي قطاع التأمين تألق سهم «الوثبة» الذي عرض بسعر ٩ دراهم وطلب بسعر ٨,٥٠ درهم وعرض سهم «الخزنة» بسعر ٢١٥ درهما وطلب بسعر ٢٠٥ دراهم وكذلك طلب سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٢ درهما وعرض بسعر ١٢,٥٠ درهم.

وقال حمود عبدالله من مركز الطليعة للاسهم والسندات انه ما زال سوق الاسهم المحلية يشهد اقبالا كبيرا من شراء الاسهم من مختلف الافراد والشركات وما زال حجم الطلب يزيد عن العروض حيث تم تداول سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما و٤٢,٥٠ درهم بكميات صغيرة وطلب سهم الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣٢ درهما وطلب بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ درهما مع توفر عروض بسعر ٥٢ درهما وما زال الطلب مستمرا على بنك الخليج الاول بسعر ٢٢٠ درهما مع عدم توفر عروض لآخر يوم للاكتتاب في زيادة رأس مال البنك وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥ و١٥,٥ درهم وعرض بسعر ١٦ درهما وطلب بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٢٠ درهما وعرض بسعر ٧٣٠ درهما وطلب بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٨٠ درهما وعرض بسعر ٨٢٠ درهما. وفي قطاع الخدمات والتأمين، استمر الطلب لسهم اعمار مما ادى الى ارتفاع السهم بحيث طلب بسعر ٣٥ و٣٦ درهما وتوفرت عروض بسعر ٣٨ درهما بكميات محدودة وما زال الطلب مستمرا لسهم تبريد بسعر ١٣,٥٠ درهم وتوفرت عروض بسعر ١٤ و١٤,٥٠ درهم، وطلب سهم الواحة بسعر ٣٩ و٤٠ درهما بكميات تجارية في ظل محدودية العرض، وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠,٥٠ درهم وعرض بسعر ١١ درهما مع محدودية العرض.

يعقد بدبي في ١١ اكتوبر المقبل

مؤتمر سياحي لتعريف وكلاء السفر الفرنسيين بدبي كوجهة جذب رئيسية في المنطقة

■ دبي - الاتحاد:

■ تعقد نقابة وكالات السفر الفرنسية خلال الفترة من ١١ الى ١٨ اكتوبر المقبل مؤتمرا سياحيا لتعريف شركات ووكلاء السفر الفرنسيين بدبي كوجهة سياحية رئيسية في المنطقة ويشارك في المؤتمر الذي يعقد بدبي ٢٥٠ ممثلا لوكالات السفر الفرنسية.

واستقبل سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس دومينيك فوسي رئيس الغرفة الاقليمية لنقابة وكلاء السفر الفرنسيين في باريس وفيليب كورميه الملحق التجاري في القنصلية الفرنسية بدبي ومجموعة من ممثلي وكالات السفر الفرنسية وتم خلال اللقاء بحث ترتيبات انعقاد المؤتمر.

وقال المطيوعي ان دبي هي الوجهة السياحية الجديدة في المنطقة التي يقصدها السواح من انحاء العالم نظرا للحوافز السياحية المتوفرة فيها كالمناخ المعتدل في فصل الشتاء والفنادق الفخمة والرحلات الصحراوية والرياضات البحرية التي يمكن ممارستها طوال ايام السنة، وملاعب الجولف والمهرجانات السنوية التي تنظمها الامارة اضافة الى عامل التسوق الذي يعد من الدوافع الرئيسية لغالبية السواح.

وذكر مدير عام غرفة دبي ان السياحة تساهم حاليا في تعزيز النشاطات الاستثمارية الكبيرة التي تتمتع بها دبي والتي تشجعه على العودة اليها لاقامة مشروع اقتصادي.

وقال دومينيك فوسي رئيس الغرفة الاقليمية لنقابة وكلاء السفر الفرنسيين في منطقة باريس التي تضم ٢٥٠٠ وكالة سفر وسياحة ان دبي اصبحت معروفة في فرنسا وتهتم وكالات السفر حاليا بالتعرف على هذه الوجهة الجديدة الغنية بالحوافز والتسهيلات لترويجها في الاوساط السياحية الفرنسية بحيث تتحول السياحة بين البلدين الى اتجاهين بعد ان كانت في اتجاه واحد في السنوات الماضية.

وذكر الملحق التجاري الفرنسي ان عدد السواح الفرنسيين الذين يزورون دبي يزداد كل سنة وسيساهم المؤتمر الذي سيعقد في شهر اكتوبر المقبل في جذب المزيد من السواح وتنظيم الرحلات بشكل افضل وسيتم اصدار مطبوعة خاصة تتناول الوجهين السياحي والتجاري لدبي.

يقام بالشارقة في مارس المقبل

معرض امريكي للكتالوجات المتنوعة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ يقام في مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة ما بين الخامس عشر والسادس عشر من مارس المقبل معرض الكتالوجات الامريكي المتنوع وذلك بالتعاون مع المركز التجاري الامريكي بالدولة وبمشاركة ١٢ ولاية امريكية تمثل احدث ما وصلت اليه منتجات وتقنيات الانتاج والصناعة.

وقال سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان الفترة تلك شهدت محادثات مباشرة فيما بين القطاع الخاص المحلي وممثلي الشركات والمصانع الامريكية العارضة اضافة الى دعوة فعاليات القطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي لزيارة هذا المعرض الهام.

واوضح ان هذا المعرض يأتي في اطار التعاون الثنائي بين الغرفة والقسم التجاري في القنصلية الامريكية العامة بالدولة وعلى ضوء الاجتماع الذي عقد في ٢٨ مارس الماضي بين الجانبين والذي استهدف تعزيز سبل هذا التعاون وحث فعاليات القطاع الخاص على الاستفادة منه في تنمية وتطوير الشراكة التجارية بين الامارات والولايات المتحدة الامريكية.

واضاف الجروان ان مثل هذا المعرض والذي سبق للغرفة تنظيم فعاليات مماثلة له مع بعض الدول الاخرى الى جانب الولايات المتحدة ويمثل فرصة طيبة للتعريف بالمناخ الاستثماري لدولة الامارات عامة والشارقة خاصة والتسهيلات المتاحة في الدولة وفي المناطق الحرة للشركات والمستثمرين من الولايات المتحدة الامريكية ومن ثم تدارس امكانية اقامة مشروعات استثمارية فردية او مشتركة داخل الامارات مع الاستفادة من التسهيلات والحوافز والضمانات. وكذلك القوانين المنظمة لمزاولة الانشطة الاقتصادية للقطاع الخاص.

لا تأخير لشحنات الامارات في هونج كونج

■ دبي - الاتحاد:

■ اكدت مصادر الشحن في دي إتش إل الامارات عدم تعرض شحنات الامارات المتجهة الى هونج كونج للتأخير نتيجة للمشكلات التي ظهرت مؤخرا في مطار تشكيلاب توك الجديد.

واشارت الى ان دي إتش إل تواصل استلام وتسليم الشحنات بشكل طبيعي.

ندوة دولية بدبي حول الحوافز والحماس

■ دبي: بدأت امس بفندق ميتروبوليتان بالاس دبي اعمال الندوة الدولية حول الحوافز والحماس باعتبارهما القوة المحركة لتحقيق النجاح التي ينظمها معهد البحوث الدولية بدبي وتستمر لمدة يومين وتتطرق للمهارات الضرورية للقيادة والادارة وخلق روح الحماس في نفوس الاخرين اضافة الى توضيح كيفية اعطاء الانطلاقة لطاقة الاخرين وبث روح الحماس في نفوسهم وجعلهم واعين تمام الوعي بانهم سيحققون النجاح المنشود. واستعرضت الندوة خلال اعمالها كيفية بيع الافكار للاخرين وحسن استعمال وادارة الوقت ووضع الاولويات للمهام اضافة الى كيفية التعامل مع الضغوط والتفويض الناجح وكيفية تكوين الفريق ووضع الاهداف وبناء الثقة في النفس واسس النقد الفعال.

كما ستركز الندوة على موضوع البيع من اجل الفوز وهي موجهة للذين يرغبون برفع حجم مبيعاتهم وارباحهم والانطلاق نحو الفرص الجديدة التي توفرها بيئة اليوم متسمة بالمتغيرات والمستجدات التي تعرفها الاسواق.

من جانب اخر بدأت امس بدبي فعاليات اول مختبر للعلاقات العامة والتسويق والاتصال بمنطقة الشرق الاوسط الذي ينظمه معهد البحوث الدولية بدبي ايضا ولمدة اربعة ايام بفندق ميتروبوليتان بالاس دبي من المنتظر ان يستقطب هذا الحدث الهام العديد من المهتمين بالتسويق والعلاقات العامة بمختلف انحاء المنطقة.

ويتضمن اعمال المختبر توجيه المندوبين المشاركين من خلال العديد من الدراسات لحالات وتحليل وشرح بعض الاخطاء الشائعه وعدم الفهم لدى البعض للعلاقات العامة من الناحية الصحفية اضافة الى توجيه المندوبين من خلال تقنية انتاج الافلام وتحليل فن الاتصال والتوصل عن طريق وسائل الاعلام خاصة الاذاعية وكذا وضع مهارات الخلق والابداع بالنسبة للمشاركين تحت المجهر. (وام)

ارتفاع ارباح شركة الراجحى السعودية للاستثمار

المنامة: صعدت ارباح شركة الراجحي المصرفية للاستثمار السعودية في النصف الاول من عام ١٩٩٨ الى ٧٣١,١ مليون ريال (١٩٥ مليون دولار) من ٦٦٢,٨ مليون ريال في نفس الفترة من عام ١٩٩٧. واوضحت ارقام صدرت عن الشركة ومقرها الرياض ان حقوق المساهمين زادت الى ٥,٨٩٢ مليار ريال في نهاية شهر يونيو العام الحالي من ٥,٤٢٢ مليار ريال في نهاية النصف الاول عام ١٩٩٧.

كما ارتفعت الموجودات الى ٣٨,٩٦٠ مليار ريال من ٣٥,٩٠١ مليار ريال. (رويترز)

تحليل مالي: ميزانية «أسمنت الاتحاد» لعام ٩٧

■ بقلم - زهير الكسواني:

■ شركة أسمنت الاتحاد من أوائل شركات الاسمنت في الدولة تمتلك حكومة رأس الخيمة ٥٠٪ وحكومة أبوظبي ٢٠٪ ومساهمون من الامارات ٢٨٪ ومساهمون من الكويت ٢٪ وابان تراجع مبيعات الاسمنت في الثمانينات قامت بتخفيض رأسمالها من ٤٢٠ الى ٢١٠ ملايين درهم ويعتبر متواضعا قياسا بحجم الطاقة الانتاجية البالغة ١,٢ مليون طن وهذا ما يفسر ارتفاع اربادها قياسا بشركات الاسمنت المحلية الاخرى. واظهرت النتائج المالية صافي ربح بمقدار ٨٤,٨ مليون درهم وبنسبة ٤٠٪ من رأسمالها البالغ ٢١٠ ملايين درهم وقامت بتوزيع ٢٠٪ نقدا على المساهمين بذلك تكون الارباح قد سجلت نموا بنسبة ٤٪ والتوزيعات بنسبة ١٤٪ مقارنة مع عام ١٩٩٦.

وبلغ ربح السهم ٤ دراهم وتوزيعاته درهمين وبنسبة ٥٠٪ وبلغ صافي الربح ما نسبته ١٩,٧٪ من حقوق المساهمين وريع السهم ٥,٧٪ وعائد استثماره ١١,٥٪ ومضاعف سعر السهم ٨,٨ مرة على اساس سعر سوقي مقداره ٣٥ درهما (القيمة الاسمية ١٠ دراهم).

وبلغ حجم انتاج الشركة، ١,٢ مليون طن بنفس مستويات العام السابق بما فيها انتاج الاسمنت الخاص بآبار البترول التي تنفرد بانتاجه دون سواها. بذلك تكون قد وصلت الى كامل الطاقة الانتاجية.

وبلغت المبيعات ٢٤٧,١ مليون درهم بانخفاض طفيف نسبته ٥٪ عن العام السابق مقابل ذلك تحسنت تكلفة المبيعات بالانخفاض بنسبة ٩٪ الى ١٤٤,٤ مليون درهم لينتج عن ذلك اجمالي ربح بمقدار ١٠٢,٨ مليون درهم بزيادة نسبتها ١,٥٪.

اما المصاريف العمومية فقد تحسنت بالانخفاض بنسبة ١٠٪ الى ١٨,٩ مليون درهم وارتفعت الايرادات الاخرى بنسبة ١٢٪ الى ٩,٢ مليون درهم وتم خصم مبلغ ٨,٣ مليون من الارباح حق حقوق الاقلية.

واضيفت الارباح المرحلة بمقدار ١١١,٦ مليون الى صافي الربح لتصبح الارباح القابلة للتوزيع ١٩٦,٤ مليون درهم رصد منها مبلغ ٤٢ مليون لتوزيعها على المساهمين ومبلغ ١,٥ مليون الى الاحتياطيات وتبقى مبلغ ١٣٥,٩ مليون ارباح مرحلة لعام ١٩٩٨.

وسجل مجموع الموجودات نموا بمقدار ٣٢ مليونا وبنسبة ٦,٥٪ الى ٥٢٣,٣ مليون درهم منها سيولة بمقدار ١٦٥ مليونا وبنسبة ٧٨٪ من رأس المال وتحتفظ الشركة بذمم مدينة بمبلغ ٥٦,٤ مليون وبضاعة وارصدة مدينة اخرى بمبلغ ٤٠,٩ مليون درهم.

هذا ويبلغ صافي القيمة الدفترية للآلات والمعدات والممتلكات ٨٦,١ مليون درهم وتشكل ١٤٪ من اجمالي التكلفة البالغة ٥٩٩ مليون درهم هذا ولا زالت المعدات في حالة جيدة بسبب حسن الصيانة. وتحتفظ الشركة باستثمارات اهمها في شركة اسمنت رأس الخيمة وتمتلك ما نسبته ٤٠٪ من رأس مالها البالغ ٤٠٠ مليون حيث تم الاكتتاب بمبلغ ١٦٢,٣ مليون درهم وذلك عام ١٩٩٦. وارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ١٠,٦٪ الى ٤٣٠ مليون درهم، عليه بلغت القيمة الدفترية للسهم ٢٠,٥ درهم (الاسمية ١٠ دراهم).

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

	وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي يتم الاست[illegible]
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

[illegible]

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٢٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٢٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
بابای ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٢٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

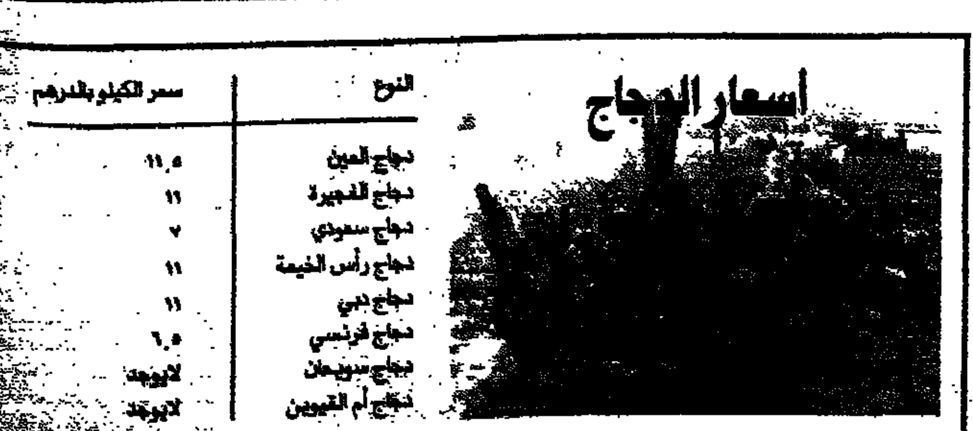
النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨



أسعار الأسماك

النوع	السعر بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
[illegible]	٥	زريدي	[illegible]
صافي	[illegible]	خباط	١٥
روبيان	٥	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	[illegible]
[illegible]	[illegible]	زبيدي	[illegible]
[illegible]	الحبة ٦٦	كسكو	٦
[illegible]	١١,٥	[illegible]	٧,٥
[illegible]	٥	[illegible]	٥
شعم	١٥	[illegible]	١٠



أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

أسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		الهامور للاسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٩٠	٥+	٨٩٠	-	٨٩٠	-	٨٨٠	-	٨٩٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٧٢٠	٢٠+	٧٢٠	-	٧٢٥	٥+	٧١٠	-	٧٢٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٢	١+	٤٢	-	٤٢	-	٤٢	-	٤٢	-
بنك دبي التجاري	١٢٠	١٠+	١١٥	-	١٢٠	٥+	١١٥	-	١١٥	-
بنك الشارقة الوطني	٣١	١-	٣١	-	٣٢	-	٣٠	-	٣٢	-
بنك الامارات الدولي	٥٠	١+	٤٩	-	٥٠	١+	٤٦	-	٥٠	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٢	١+	٤٢	-	٤٣	١+	٤٠	-	٤٢	١+
بنك أم القيوين	٣٣٠	٥-	٣٢٠	-	٣١٠	-	٣١٠	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٨١٠	١٠+	٨٠٠	-	٨٢٠	١٠+	٧٧٠	-	٨١٠	١٠+
بنك المشرق	١٢٧٥	٢٥+	١٣٠٠	٣٠+	١٣٠٠	-	١٢٧٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٥٠	٥+	٤٥٠	-	٤٧٠	١٠+	٤٣٦	-	٤٤٠	-
بنك الخليج الأول	٨,٥		٢٢٠	١٥+	٢٢٠	١٥+	١٨٥	-	٢٢٠	٥+
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	٥+	٤٠٠	-	٤٠٠	٥+	٣٧٠	-	٤٠٠	٢٥+
بنك الاستثمار	٤٥	٢,٥+	٤٦	-	٤٥	-	٤٣	-	٤٢,٥	-
البنك التجاري الدولي	١٥,٥	,٥+	١٦	١+	١٥	١-	١٥	-	١٦,٥٠	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	[illegible]	١١٥	-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	١٠+	١٠٨٠	-	١١٠٠	١٠+	١٠٢٥	-	١١٠٠	٣+
بنك الشارقة	٤٦٠	١٠+	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-	٤٥٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٢		١٣٥	٢+	١٤٠	١٤+	١٣٦	-	١٤٠	٥+
الخزنة للتأمين	٢٠٥	٥+	٢٠٥	٥+	٢٠٠	-	٢٠٠	١٠+	٢٠٥	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩٢٥	١٠+	٩١٠	-	٩١٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٠	١+	٩	,٥+	٩	-	٨,٥	-	٩	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٦٠	٢٠+	٣٥٠	-	٣٨٠	١٠+	٣١٠	-	٣٧٠	٢٠+
الوثبة للتأمين	٩	,٧+	٨,٥	١+	٨,٥	,٥+	٧,٥	٢+	٨,٥	١,٢٥
الشارقة للتأمين	١٠,٥	,٥+	٩	-	٩	-	٧,٥	-	٨,٥	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	[illegible]	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٦٠	-
الجرافات	[illegible]	٥+	٥٥٠	-	٦٠٠	-	٥٩٠	-	٦٠٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٠	٢+	٤٧	-	٥٠	١+	٤٢	-	٤٨	١+
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	٥-	٢٢٥	-	٢٢٥	٥+	٢٢٠	-	٢٤٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٣	٢+	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٣٦	٣+	٣٥	٥+	٣٦	٦+	٣٣	٢+	٣٣	٢+
الواحة للتأجير	٤٠	٢+	٣٩	٣+	٤٠	٣+	٣٨	١+	٣٨	١+
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٣٠	١+	٣٠	-	٣١	١+	٣٠	٢+	٣٠	١+
تبريد	١٤,٥	,٥+	١٤	-	١٤	-	١٤,٥	,٥+	١٤,٥	-
دبي للاستثمار	١٦	-	١٥,٥٠	-	١٥,٧٥	,٢٥+	١٥,٥	١,٥٠+	١٦	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيـع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٦٣٣	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٢٠
ريال سعودى	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٣٩٥٢	---
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	——
فلورين هولندى	١,٨٠٩٦	١,٧٧٨٧
مارك ألماني	٢,٠٢٨٤	٢,٠٠٤٨
فرنك فرنسي	٠,٦١٠٦	٠,٥٩٦٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠١
فرنك سويسرى	٢,٤٣١٢	٢,٣٨٧٠
جنيه استرليني	٦,١٦٥٢	٦,٠٤٩٧
ين ياباني	٠,٠٢٦٩٧	٠,٠٢٦٤٠
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٢٨٦	٢,٢٦٨١
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٢	٠,٠٩٦٨
دولار كندى	٢,٥٣٨٧	٢,٥٠٢٣
كرون دانماركي	٠,٥٣٨٢	٠,٥٢٦٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٧٦	---
كرون نرويجي	٠,٤٨٢٠	٠,٤٧١٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوى	٠,٢٩٤١	٠,٢٨٢١
مارك فنلندى	٠,٦٧٣٤	٠,٦٥٨٣
كرون سويدى	٠,٤٦٣١	٠,٤٥٢٣
دولار سنغافوره	٢,٢١١٠	٢,١٧٤٩
بات تايلندى	٠,٠٩٠٥	——

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤١٨٣,١٧

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٧/٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٢٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٠٠	-	٦٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	-	٢٢٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٥	-	١٤	١٢
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٩	-	٤٤	٣٧
	اعمار	٣٢	-	٣٦	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٠	١	٣٥	٣٣,٥
	تبريد	١٤	-	١٣	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٣	-	١٣٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣١٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٠٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٩٠٠	-	٨٩٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٧٣٠	٥	٧١٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٨١٥	٥	٧٩٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٨٠	٥	١٠٤٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٠	-	١٠٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٨٠	-	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٧٥	-	٤٥٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣١٥	-	٣١٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٩٥	-	٣٨٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٥	٥	٤٥	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٠	-	٣٠	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	-	٤٦	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٤١,٥	-	٤١	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١١٥	شركة الجرافات البحرية	٦٠٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٢٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٤٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٢٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣١٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٤٠	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٥٠	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٣
البنك العربي المتحد	٤٤٠	شركة الاتحاد العقارية	٣٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٣	شركة دبي للاستثمار	١٥
شركة اعمار العقارية	٣٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٣٦	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
اتصالات	١٦٦٠	بنك الخليج الاول	٢٣٠
		تبريد	١٤,٥

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

بنك دبي التجاري	١٢٠	اتصالات	١٦٦٥
بنك ابوظبي التجاري	٧٣٠	شركة اعمار العقارية	٣٥
بنك ابوظبي الوطني	٩٠٠	شركة الواحة العالمية	٣٩
بنك دبي الوطني	١١٠٠	شركة الجرافات البحرية	٦٠٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٢٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٩٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٣٢٠	شركة دبي للاستثمار	١٥,٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٢	ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
بنك دبي الاسلامي	١١٠	شركة تبريد	١٤
بنك الامارات الدولي	٥٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥
البنك العربي المتحدة	٤٧٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٣٢	شركة الامارات للتأمين	٩١٠
البنك التجاري الدولي	١٦,٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٠
بنك الاستثمار	٤٦	شركة الوثبة للتأمين	٨,٥
بنك الخليج الاول	٢١٠	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٤٥٠	الشارقة للتأمين	١١
بنك المشرق	١٣٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٢٠	بنك دبي الاسلامي	١١٣
ابوظبي للفنادق	٢٢٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣١,٥	بنك دبي الوطني	١٠٧٥
الجرافات البحرية	٥٧٠	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٥٣	بنك الشارقة المحدود	٤٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٠,٥	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٤٣	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٧٧٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١,٥	الخزنة للتأمين	١٩٧	بنك ابوظبي التجاري	٧٣٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢
شركة دبي للاستثمار	١٥,٥	البحيرة للتأمين	١٠	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٢٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٤	دبي الوطنية للتأمين	٣٢٠	بنك الفجيرة	٣٩٠	البنك العربي المتحد	٤٥٠
اعمار العقارية	٣٦	الاتحاد للتأمين	١٢,٢٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	بنك الخليج الاول	٢٣٠
شركة الواحة للتأجير	٣٩	الوثبة للتأمين	٩,٢٥				
شركة تبريد	١٤	الشارقة للتأمين	١١				

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت ١٣,٠٨

خام تكساس ١٣,٩٧

خام دبي ١١,٤٨

خام عُمان ١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٣١
النهب	للاونصة	١٠٩٥,١٥
الفضة	للجرام	,٦٧

عالميا اونصة / دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٠,٦٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز ظهراً) ٩٠٥٣,٩٩

لندن (اف.ت) ٥٩٢٩,٧

طوكيو (نيكاي) ١٦,٠٩٠,٠٦

باريس (كاك) ٤٢٥٦,٣٥

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك المانى	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٢٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

هكذا من الأصل

قانون جديد لتشغيل الشباب في المغرب

■ الرباط: هيثم شلبي:

■ اعلن العاهل المغربي الحسن الثاني، انه بعد القضية الوطنية (الصحراء المغربية)، فإن أولى الاولويات التي سيعطيها كل اهتمامه، ستكون تشغيل الشباب العاطل عن العمل، معلنا عن قرب ترجمة هذا الأمر الى واقع ملموس، عبر طلبه من البرلمان بغرفتيه (النواب والمستشارين) ان ينظر مباشرة بعد اقرار الميزانية، في اقرار قانون تشغيل وتكوين الشباب حملة الشهادات، الذي اقره مجلس الوزراء، وذلك خلال هذا الشهر، وقبل العطلة الصيفية للنواب، حتى يتسنى لهذا القانون ان يجد طريقه للتنفيذ بأسرع وقت، معبرا عن قناعته بأن القانون المذكور سيتيح المجال لتشغيل قرابة خمسة وعشرين الف شاب خلال ما تبقى من العام، ومثل هذا العدد كل عام.

واضاف الملك الحسن الثاني، أن الجهود المبذولة في نطاق محاربة بطالة الشباب حملة الشهادات، ستتواصل بعد العطلة الصيفية مباشرة، حيث أعلن أن شهر سبتمبر المقبل، سيشهد عقد ندوة وطنية يشارك فيها، إلى جانب الحكومة، البرلمان، الجماعات المحلية، المصالح العمومية، علاوة على ممثلي القطاع الخاص بمختلف فروعه، ستكون مهمتها متابعة تطبيق القانون المذكور، عبر لجنة شاملة تنبثق عن الندوة.

وأكد العاهل المغربي، أن الاهتمام لن يقتصر على الشباب، وانما سيشمل الأطفال المشردين والفقراء والمعاقين، الذين سيكونون شباب الغد، وذلك عبر طلبه من الحكومة، وهيئة العلماء ان تنكب في سبتمبر المقبل، على بحث سبل وضع وتطبيق قانون الزكاة، وتحويل موارده لصالح رعاية وتكوين الطفولة.

وتطرق العاهل المغربي إلى العوامل المتشعبة التي تسهم في بطالة الشباب عالميا ومحليا، مستعرضا الجهود التي بذلها المغرب لمحاربة هذه الآفة الاجتماعية.

نمو أرباح البنك السعودي الهولندي

■ الرياض - الاتحاد:

■ اعلن البنك السعودي - الهولندي عن تحقيق ارباح صافية بلغت ١٢٨,٢ مليون ريال خلال النصف الاول من العام الحالي، اي بزيادة نسبتها ٢٥٪ مقارنة بما حققه خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وقال عضو مجلس الادارة المنتدب في البنك ميركمان اربي ان هذه النتائج سوف تؤدي الى ارتفاع ملحوظ في الارباح الصافية للبنك بنهاية العام الجاري، كما توقع زيادة من الطلب على القروض خلال الفترة المتبقية من العام الحالي.

واشارت البيانات المالية للبنك الى ارتفاع اجمالي موجوداته الى ١٧,٨٥١ مليون ريال مقارنة بـ ١٧,٤٩٧ مليون ريال عن نفس الفترة من العام الماضي محققا زيادة طفيفة قدرها ٢٪ فقط، كما سجلت ودائع العملاء ارتفاعا نسبته مليون ريال عن نفس الفترة من عام ٩٩٧، وافاد بيان صحفي اصدره البنك ان حقوق المساهمين قد ارتفعت من ١,٠٤٥ مليون ريال الى ١,٣٠٤ مليون ريال بزيادة نسبتها ١١,٢ في المائة، وان صافي ربح العمليات قد ارتفع من ٩٤ مليون ريال ليصل الى ١١٤ مليون ريال اي بزيادة نسبتها ٢١,٥٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

سلطنة عمان تدرس انشاء مصفاة للنفط في صحار

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اعلن معالي مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة عضو اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة إنشاء ميناء صحار الجديد وميناء ريسوت ان هناك خطة كبيرة لانشاء خط للغاز يربط منطقة فهود بولاية صحار.

وقال معاليه في تصريح للاتحاد، ان هذا الخط الذي يدرس حاليا سيكون في خدمة المصانع والميناء الجديد بالاضافة الى اقامة مشاريع للكهرباء لخدمة هذه المصانع.

كما ان هناك دراسة لانشاء مصفاة لتكرير النفط لتكون في ميناء صحار. وقال معاليه: ان السبب لانشاء ميناء صحار الجديد هو وجود نمو اقتصادي كبير في الولاية والاقبال على المنطقة الصناعية والكثير منها هي صناعات تصديرية مما تحتاج الى مدخلات الانتاج التي تستورد من الخارج.

كذلك فأن الكثافة السكانية في منطقة الباطنة عالية حيث يتركز قرابة ٣٠٪ من العمانيين في الباطنة، لذلك فأن هناك حاجة كبيرة للبنية الاساسية سواء كانت ميناء وطرق ومباني ومنشآت اخرى.

واضاف معاليه ان قرار الحكومة بانشاء الميناء جاء ليخدم كل هذه الصناعات بصحار وسكان منطقة الباطنة الى جانب انشاء صناعات عملاقة مثل مصنع الألومنيوم ومصنع البتروكيماويات وهناك دراسات لمصانع ومشاريع اخرى كبيرة سواء في هذه المنطقة التابعة للميناء أو في المنطقة الصناعية الحالية، كما ستكون هناك حاجة الى مشاريع خدمية والمشاريع التي تساعد المشاريع الاخرى فمثلا اذا اقيم مشروع الالومنيوم ستكون هناك مشاريع صغيرة ومتوسطة لاستغلال منتجات هذا المشروع الكبير وكذلك بالنسبة لمشروع البتروكيماويات من اجل استخدام منتجات هذا المشروع.

الى جانب تواجد مشاريع خدمية مثل البنوك والمحلات التجارية والسياحية وسوف تتحول صحار من مدينة الى مدينة صناعية عملاقة لتكون كمركز تجاري وصناعي وسياحي كبير للسلطنة.

وقال معاليه، ان اغلب هذه الصناعات سوف تبدأ بعد عام ٢٠٠١ ولكن العملية ستكون عملية مستمرة من خلال صناعات ومشاريع اخرى كثيرة.

وهناك دراسات عديدة تدرسها وزارة التجارة والصناعة ووزارة الاقتصاد الوطني لانشاء سلسلة من المشاريع الصناعية والتجارية والسياحية.

٢٥٠ مليون دولار لتطوير منجم فوسفات بالاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ اعلنت شركة مناجم الفوسفات الاردنية انها ستطرح عطاء لتنفيذ المرحلة الثانية من اعمال التوسعة لمنجم استخراجي في منطقة الشيدية جنوب البلاد، بكلفة تقدر بحوالي (٢٥٠) مليون دولار لزيادة الطاقة الانتاجية ٣,٥ مليون طن سنويا.

وقال مديرها العام سامح المدني ان عطاء سبق طرحه لمشروع اردني نرويجي لصناعة حامض الفوسفوريك (الاسمدة المركبة) كلفة إنشائه ٦٠٠ مليون دولار لانتاج ٤٤٠ الف طن سنويا، مشيرا الى ان المشروع يأتي ضمن خطة الشركة للتوسع في اقامة هذه الصناعات من خلال الدخول في مشاريع مشتركة.

وينتج الاردن الاسمدة المركبة حالياً بالتعاون مع شركة ائتلافية هندية تنتج ٢٢٠ الف طن سنوياً واخرى باكستانية ٣٤٠ الف طن من الاسمدة النيتروجينية والفوسفاتية.

الى ذلك قال وزير النقل والبريد والاتصالات سامي قموة ان ثمانية عروض قدمتها شركات مختلفة لمشروع تخاصية سكة حديد العقبة، وان لجانا فنية محلية بالتعاون مع المستشار الكندي بدأت بدراسة وتقييم العروض الفنية المقدمة لتأهيل الشركة الفائزة، منتظر بدء التشغيل العام المقبل. ويشمل المشروع انشاء وصلتين لمنجم الشيدية بطول ٣٢,٥كم واخرى بطول ١٧ لوادي قريب من العقبة مع اعادة تجديد بعض الخطوط الحديدية والادوات المحركة والمتحركة.

وتقدر مجموع الاستثمارات للمشروع بحوالي ١٠٠ مليون دولار لرفع طاقة النقل على السكة لتصل لعشرة ملايين طن سنويا من الفوسفات والاسمدة والكبريت وحامض الفسفوريك.

بقيمة ٧٧ مليون ريال
سابك تطرح ستة مشاريع استثمارية جديدة

■ الرياض - عبد النبي شاهين:

■ اعلنت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» امس في الرياض عن طرح ستة فرص استثمارية جديدة تبلغ قيمتها ٧٧ مليون ريال وتشمل مجالات تصنيع علب حفظ الاسطوانات المضغوطة والاقمشة الزخرفية محدودة العرض وخيوط الحياكة والتطريز وتصنيع اقمشة التريكو وانتاج اقمشة الستائر من البوليستر وتصنيع رضاعات الاطفال.

وقالت في بيان صحفي انها دأبت على إعداد الدراسات الاولية للفرص الاستثمارية التي يمكن تحويلها الى مشاريع صناعية تعتمد على منتجات سابك.

ودعت الشركة رجال الاعمال الى إجراء دراسات مستفيضة على هذه المشاريع الجديدة للتأكد من جدواها الاقتصادية وأوضحت أنها ستواصل طرح الفرص الاستثمارية من خلال وزارة الصناعة والكهرباء السعودية والدار السعودية للخدمات الاستشارية والغرف التجارية الصناعية بالاضافة الى المؤتمرات والندوات ووسائل الاعلام والمعارض.

وقدمت شركة سابك بيانات تفصيلية حول الفرص الاستثمارية الست التي طرحتها مشيرة في هذا الصدد الى ان مشروع علب حفظ الاسطوانات المضغوطة تقدر طاقته الانتاجية بـ٢٤ مليون وحدة سنويا وبرأسمال قدره مليون ريال منها ٥٠٪ قرض حكومي و٥٠٪ تمويل ذاتي واوضحت ان المشروع يحتاج الى ٣٤ عاملا وان العائد الداخلي على راس المال المستثمر يبلغ ١٧٪ وان المادة الاولية المستخدمة فيه من البولي ستايرين وان قيمة المبيعات السنوية المتوقعة من المشروع تبلغ ١٣ مليون ريال.

صندوق النقد يوافق على اقراض روسيا ١١ مليار دولار

■ نيويورك: قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان صندوق النقد الدولي ابلغ المسؤولين الروس بانه مستعد لاقراضهم ١١ مليار دولار وهو اكثر من مثلي القرض الذي نوقش في بادىء الامر وهو ٥,٦ مليار دولار.

واضافت ان من المتوقع ان يختتم المفاوضون المحادثات بحلول الغد وانهم على وشك الاتفاق بشأن القضية الحاسمة المتعلقة بكيفية خفض العجز الاتحادي بسرعة.

وقالت ان نصف القرض سيقدم على الفور والنصف الاخر خلال ما تبقى من العام.

واوضحت الصحيفة انه عندما ازداد الموقف المالي الروسي سوءا في مايو قال احد المشاركين في محادثات القروض بان رئيس مفاوضي صندوق النقد يباشر المحادثات «بشكل فعال ولكن دون ارتياح كبير» لانه كان مقتنعا بان القرض غير ضروري.

ولكن صندوق النقد بدأ في مفاوضات مكثفة عند مطلع الاسبوع بعد ضغوط من حكومة الرئيس بيل كلينتون والمستثمرين الغربيين الذين يخشون ان يؤدي هبوط قيمة الروبل الى غموض سياسي وجولة اخرى من التضخم.

وتقول الحكومة الروسية التي تعاني من ضعف عائدات الضرائب وانخفاض اسعار النفط العالمية والفوضى التي تسود الاسواق المالية انها بحاجة الى قروض تتراوح بين عشرة مليارات و١٥ مليار دولار لتعزيز الاقتصاد. (رويترز)

شركات النفط العالمية تتصارع للفوز بثروات بحر قزوين

[redacted]

■ إذا ما كنت من المهتمين بالاستثمارات النفطية و أردت مقابلة كبار اللاعبين في السوق العالمية فما عليك إلا أن تسارع إلى أذربيجان التي أصبحت وجيرانها من دول آسيا الوسطى قبلة الرجال العاشقين لرائحة النفط الخام.

والسبب في تهافت هؤلاء اللاعبين على المنطقة هي الاحلام العريضة التي يرسمونها لاستغلال مايقدر بحوالي ١٠ ٪ من الاحتياطي النفطي العالمي الذي يتركز تحت او حوالي بحر قزوين.

وقد سارعت كبرى الشركات النفطية العالمية للفوز بحصة الاسد وذلك إثر سقوط الاتحاد السوفييتي السابق. وشكلت هذه الشركات تحالفات مع الشركات المحلية في كل من اذربيجان وكازاخستان وتركمانستان لتثبيت اقدامها في المنطقة وللتخفيف من تكاليف البدء بعمليات التنقيب والانتاج. وقد بدأت بعض من هذه الآبار عمليات الضخ وربما تطرح خلال سنوات قليلة كميات كبيرة من إحتياطي بحر قزوين في الاسواق.

وتقول الإحصائيات ان حقول النفط تحت بحر قزوين وإلى شرق وجنوب شرق العاصمة باكو ربما تحتوي على أكثر من ٣٠ مليار برميل من النفط. هذا في أذربيجان. أما في كازاخستان فإنه يوجد ٢٢ حقلا من النفط يبلغ إحتياطيها ٩٥ مليار برميل وتقع على طول الشمال الشرقي لساحل بحر قزوين وفي وسط البلاد. وتقوم شركتا شيفرون وموبيل بالمساعدة في عمليات تطوير حقل نفط تينجيز في الشمال الغربي من البلاد والذي سيقوم بضخ ٧٠٠,٠٠٠ برميل يوميا في ذروته.

وترغب الدول الثلاث بإستغلال مواردها دون تدخل أحد. ولكن دول الجوار إيران وروسيا لهما أفكار اخرى حيث انهما تريان ضرورة التحرك وعدم السماح لامريكا وأوروبا ابتلاع مصادر الطاقة في بحر قزوين. وتريد البلدان أن تكون لهم السيطرة أو على الاقل حصة معينة في تطوير حقول النفط وأن تمر أية أنابيب جديدة من خلال بلديهما.

وتريد الادارة الامريكية أن يتدفق النفط من خلال العديد من الانابيب بحيث لا يتحكم أحد بها كما فعلت شركة جازبروم الروسية التي منعت غاز تركمانستان من التصدير عبر شبكة الانابيب التابعة لها الى الاسواق الغربية. ويذكر أن أذربيجان قد وقعت إتفاقيات إنتاج مشترك مع ١٠ ائتلافات. ويأتي على رأس الائتلافات شركة أذربيجان العالمية العاملة التي تضم ١٢ شركة مساهمة تقودها شركتا بريتيش بتروليوم وأموكو.

وتسعى الولايات المتحدة الى ايجاد خطوط أنابيب تمتد من كازاخستان وتركمانستان عبر بحر قزوين الى باكو ومنها الى جورجيا ومن ثم الى ميناء سيحان التركي على البحر المتوسط. ويرى المحللون عدم جدوى هذا الخيار حيث أن تكلفة أنابيب النفط والغاز بطول ٢,١٧٠ كم تصل إلى ٤ مليارات دولار وتضيف أربعة دولارات الى كل برميل نفط يمر عبرها.

ويرى الكثير من المسئولين أنه من الايسر والارخص استخدام الطريق الجنوبي عبر ايران أو الطريق الشمالي عبر روسيا الى البحر الاسود. وقد بدأت الولايات المتحدة بالضغط على شركات النفط لمساندة الطريق الشرقي الغربي وزيادة التركيز على التفكير الاستراتيجي، فإن القرار النهائي بشأن خطوط الانابيب يعتمد بصورة كبيرة على التكاليف. فكلما زادت مصاريف النقل التي تدفعها الائتلافات، كلما تراجعت أرباحها وأرباح الدول المضيفة. ويبدو أن الائتلافات تحبذ فكرة خطوط الانابيب التي تمتد تحت بحر قزوين الى تركيا. وأيا كان الطريق الذي ستختاره هذه الائتلافات، فإن ذلك سيحدد ما سيقوم به المشغلون في المستقبل.

«عن مجلة التايم»

ندوة حول آثار الجات والعولمة على الخصخصة المصرية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تعقد الجمعية المصرية للأوراق المالية ندوة حول برنامج الخصخصة المصري غدا، تتناول أثر الجات والعولمة على برنامج الخصخصة وسياسات الشركات القابضة في الخصخصة ومدى ملاءمتها لاغراض المستثمرين بالاضافة الى أساليب طرح الأسهم في البورصة المصرية والشفافية المطلوبة وجدوى إلتزام المستثمر بالمديونية. يشارك في الندوة السفير جمال بيومي والدكتورة هناء خير الدين والدكتورة سميحة فوزي بالاضافة الى عدد من الخبراء والمختصين ورجال البورصة ومنهم نيفين الطاهري و د. احمد هيكل وحسين شكري كما يتحدث في الندوة د. مختار خطاب مستشار وزير قطاع الأعمال

مشاورات لزيادة صادرات المنسوجات المصرية لأمريكا

■ واشنطن: وافقت الولايات المتحدة على طلب مصري لاجراء مشاورات بين البلدين من أجل زيادة حصة مصر من صادرات (التي شيرتات) في الأسواق الامريكية.

وقالت مصادر أمريكية ان واشنطن طلبت اجراء المشاورات نهاية الاسبوع القادم في العاصمة الامريكية لبحث الطلب المصري غير انها لم تتلق ردا بعد.

وكانت الولايات المتحدة قد رفضت زيادة الحصة أكثر من النسب القصوى المنصوص عليها في اتفاقية بين البلدين تنظم تجارة المنسوجات بحجة أن قواعد منظمة التجارة العالمية تجعل من الصعب اعادة النظر في الحصص التصديرية.

كما دعا مسؤولون أمريكيون مصر الى تنويع صادراتها من المنسوجات وعدم التركيز على قطاع واحد حيث انها تسعى لزيادة حصتها في التي شيرتات بينما تبقى حصص أخرى مثل الاقمشة غير مستغلة تقريبا.

ويشارك في المشاورات التي ستستمر يوما واحدا ممثلون لوزارتي التجارة في البلدين ومكتب الممثل التجاري الامريكي وعدد من ممثلي الصناعات والاتحادات التجارية المعنية في البلدين.

وقال مصدر أمريكي ان الحصة المصرية زادت بواقع ٢١ في المائة هذا العام منها تسعة في المائة زيادة سنوية أوتوماتيكية وحوالي ١٢ في المائة زيادة وافقت عليها السلطات الامريكية بعد طلب من مصر. (أ.ش.أ)



البنوك اليابانية تواجه تحديات كبرى.

برنامج الاصلاح المالي في اليابان يرسم الحدود بين البنوك الرابحة والخاسرة

■ بدأ برنامج اصلاح النظام المالي والمصرفي في اليابان برسم الحدود بين الفائزين والخاسرين في المعركة وسط تكهنات بسقوط كبار اللاعبين في القطاع المصرفي المتعثر.

ويقول محللون ان بعض البنوك المثقلة بأعباء الديون الهالكة اصبحت اكثر عرضة من ذي قبل لخطر الانهيار فيما تنتشر الشائعات حول حدوث ذلك قبل الانتخابات البرلمانية في اغسطس. ويقول بعض المحللين هناك احتمالات متزايدة حول افلاس بعض البنوك الكبيرة بحلول اغسطس واستشهدوا بالبيانات المالية التي اصدرها اكبر ١٩ بنكا في البلاد في ٣٦ مايو عن السنة المالية المنتهية في ٣١ مارس ١٩٩٨.

واشارت هذه البيانات الى ان هذه البنوك قامت حتى الآن بالغاء ديون هالكة بلغت جملتها اكثر من ٣٠ تريليون ين.

ونسبت صحيفة «اساهي شيمبون» الى مساو كيونو استاذ الاقتصاد بجامعة سيتان جاكوين ان عملية رسم الخطوط بين البنوك الرابحة والخاسرة قد بدأت بالفعل وهذا واضح من نتائج البيانات المالية للبنوك. هذا وقد شرعت لجنة الرقابة المالية التي شكلت مؤخرا - في دراسة الاوضاع المالية لهذه البنوك حتى تتضح الصورة على نحو افضل.

ويقول محلل مالي ان الشيء المذهل ان اجمالي الديون الهالكة لهذه البنوك قفز للاعلى بصورة ملحوظة لدرجة انه لم يبق واحد منها لديه احتياطي نسبة ١٠٠٪ لتغطية القروض الهالكة - رغم ان بعضها كان يمتلك تلك الاحتياطيات حتى سبتمبر ١٩٩٧، اذا بلغت نسبة بنك طوكيو ميتسوبيشي ٩٨٪ وبنك ساتوا ٨٧٪. وعزا المحلل الانخفاض الشديد في معدل احتياطي القروض الى تضخم نسبة القروض الخاملة في ظل المعايير الجديدة لتصنيف القروض..

ووفقا للمعايير الجديدة التي تقترب في تشددها من اللوائح الامريكية فقد ارتفع اجمالي القروض الخاملة لهذه البنوك بنسبة ٣٨٪ الى ٢١,٩ تريليون مقابل ١٥,٨ تريليون ين وفق المعايير القديمة. ويرى كيونو انه يمكن معرفة البنوك الرابحة من الخاسرة من خلال الارباح التجارية وارباح محافظ الاسهم ويتوقع كيونو ان تشهد الارباح التجارية - التي تعتبر المقياس الحقيقي لربحية البنوك - انخفاضا كبيرا لهذا العام.

وقال جيف بهرنبرج المحلل الاستراتيجي المتخصص في شؤون اليابان لدى مؤسسة ميريل لينتش ان اليابان اصبحت في وضع اقتصادي حرج للغاية بسبب الاحباط الذي اصاب القطاع التجاري وارتفاع الديون الهالكة وضعف النظام المالي وهروب رؤوس الاموال. واعرب عن تفاؤله بتفادي اليابان للانهيار التام للين وعدم حدوث ازمة عملات آسيوية مرة اخرى واضاف قائلا: ان التدخلات الاخيرة في اسواق المال لانقاذ الين قد تعطي الحكومة اليابانية بعض الوقت للشروع في اجراء تحولات كبرى لاعادة الثقة في الاقتصاد وسوق المال الياباني.

واعرب عن ثقته من ان اليابان غنية بالقدرات المالية الكافية لمعالجة مشاكلها الاقتصادية وقد تنجح في ذلك اذا قامت الحكومة وقطاعات الاعمال بتنفيذ الاصلاحات الجادة وبرامج اعادة الهيكلة. واضاف انهم سيقومون بذلك تحت ضغوط اسواق المال والمجتمع الدولي. والعامل الاهم في مستقبل اليابان يتركز حول كيفية ادارة الحكومة اليابانية لمشاكل القطاع المالي ورغم ان تحركها يبدو بطيئا الا انها سوف تقوم بتسريع خطواتها عاجلا ام آجلا. ويرى بهرنبرج ان عائدات مبيعات برنامج الخصخصة سوف تساعد الحكومة في تسديد ديونها العالقة وتطوير القطاع الخاص.

المركزي الاوروبي يلزم البنوك بايداع نسبة من احتياطياتها لديه

■ بون: أعلن محافظ البنك المركزي الأوروبي فيم دوزينبيرج ان البنك قرر الزام البنوك الأوروبية في دول مجموعة العملة الأوروبية الموحدة (يورو) بأن تودع لديه نسبة من احتياطياتها ستحدد فيما بعد.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في فرانكفورت ان مجلس البنك المركزي الأوروبي قرر فرض هذا الاجراء لضمان سلامة الدورة النقدية. واضاف أن النسبة المذكورة ستتراوح بين ١,٥ و ٢,٥ في المائة من احتياطيات البنوك المعنية التي ستحصل على فوائد وفقا لمعدلات الفوائد العامة التي سيحددها البنك المركزي الأوروبي لأسواق رؤوس الأموال.

وكانت البيوتات المالية تعارض هذا الاجراء لأنه سيضعف مركزها أمام البنوك المنافسة وخاصة البنوك الأمريكية التي لا تخضع لمثل هذه الأحكام المالية.

وقد انتقد دوزينبيرج مجددا سياسة الميزانيات التي تنتهجها دول مجموعة اليورو الأحدى عشرة مناشدا وزراء المالية بعدم التراخي في اجراءات التقشف.

وأكد من جديد على أن الأوضاع المالية لمعظم الدول الأعضاء تتماشى مع الأهداف التي يمليها مخطط النمو الاقتصادي والاستقرار المالي الذي أقره الاتحاد الأوروبي.

وأشار الى أنه يتعين على الدول الأعضاء وفقا لأحكام هذا المخطط أن تحاول تفادي العجز في ميزانياتها بل وأن تسعى الى أن يكون هناك فائض لتسديد الديون. وكان البنك المركزي الأوروبي قد باشر مهامه رسميا في فرانكفورت في مطلع هذا الشهر خلفا لمعهد النقد الأوروبي. (رويترز)

الحكومة الباكستانية تنفي اعتزامها الاستيلاء على خزائن البنوك

■ اسلام اباد: في محاولة منها لتهدئة مخاوف اسواق المال نفت الحكومة الباكستانية عزمها الاستيلاء على الخزائن الخاصة في البنوك.

واوضحت وزارة المالية الباكستانية في بيان لها ان ما تردد بهذا الشأن لا يعد سوى شائعات مغرضة تستهدف الاضرار باقتصاد البلاد.

وفي نفس الوقت ناشد البيان المواطنين بالتوقف عن الاقبال الهائل على شراء الدولار من مكاتب الصرافة وذلك من اجل وقف الارتفاع الخطير في سعر صرف الدولار وانهيار العملة الباكستانية (الروبية).

تجدر الاشارة الى ان هناك تدهورا خطيرا للوضع الاقتصادي في البلاد مع انخفاض كبير لسعر الروبية وتدهور لاسعار الاسهم والسندات في بورصة كراتشي. (أ.ش.أ)

ارتفاع معدل التضخم في الهند

■ نيودلهي: ارتفع معدل التضخم السنوي في الهند في الاسبوع الماضي ليبلغ ٧,٤١ بالمائة وهو اعلى معدل منذ ٧٠ اسبوعا وذلك نسبة لارتفاع اسعار المواد الغذائية الاساسية.

وذكرت وكالة برس ترست الهندية ان مؤشر الاسعار ارتفع ٠,٥٥ بالمائة نقطة في الاسبوع الماضي ليبلغ معدل التضخم ٧,٤١ بالمائة مرتفعا من ٦,٦٨ بالمائة في الاسبوع الذي سبقه ومقارنة بـ ٥,٦٥ بالمائة بالاسبوع المقابل العام الماضي.

واضافت الوكالة ان هذا أعلى معدل تضخم منذ الاسبوع المنتهي في ٢٢ فبراير ١٩٩٧ حيث بلغ المعدل ٧,٧٧ بالمائة.

ومنذ بداية السنة المالية الحالية زاد معدل التضخم اكثر من ٢ بالمائة وذلك بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية الاساسية.. (العمانية)

مجلس الشيوخ الاسترالي يرفض تخصيص شركة تلسترا للاتصالات

■ كانبيرا: رفض برلمان استراليا تخصيص مؤسسة تلسترا العملاقة للاتصالات ليحرم الحكومة التي تفتقر للشعبية من مصدر حيوي لتمويل حملتها الانتخابية وجهودها في مواجهة صعود نجم النائبة البرلمانية بولين هانسون.

وفي ثلاثة جلسات بحث الاقتراح صوت ٣٢ نائبا في مجلس الشيوخ بالموافقة فيما اعترض ٣٢ آخرون على خطة الحكومة الليبرالية الوطنية لبيع حصتها وهي ثلثا الشركة إذا فازت في الانتخابات المبكرة.

ولا تهيمن الحكومة على مجلس الشيوخ وهي بحاجة لتأييد عضوين مستقلين لتحصل على الاغلبية المطلوبة لتمرير التشريع.

واغلق سهم تلسترا على ٧,٣٩ دولار استرالي يوم الجمعة وهو ما يجعل قيمة الحصة المقرر بيعها تزيد على ٤٥ مليار دولار استرالي (٢٨ مليار دولار).

ويعد التصويت بمثابة صفعة لرئيس الوزراء جون هوارد والاستراتيجية لدعم شعبيته من مستوياتها المنخفضة القياسية.

وكان من المقرر ضخ الجانب الاكبر من عائدات تخصيص تلسترا لتسديد الديون الرسمية رغم انه تم تخصيص مليارات من الدولارات «لاعانات اجتماعية» خاصة للمناطق الريفية التي حققت فيها هانسون أكبر مكاسبها. (رويترز)



أطرافها يطالبون بتدخل اليونسكو:

«باب العزب» يفتح معركة بين وزير الثقافة المصري ومعارضيه

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تصاعدت المعركة بين وزير الثقافة المصري فاروق حسني ومعارضي مشروعه السياحي الجديد في منطقة «باب العزب» بجوار قلعة صلاح الدين. تبادل الفريقان الاتهامات. مؤيدو وزير الثقافة اتهموا معارضي المشروع بالجهل والرجعية، والوزير نفسه اتهم بعض المعارضين بأنهم يضللون الناس بكلام كاذب. وفي الوقت نفسه أكد المعارضون ان استباحة حرمات الآثار يهدد وجودها وينذر بانهيارها ولوحوا بأنهم سيتقدمون بشكوى الى مركز التراث العالمي التابع لمنظمة اليونسكو للتدخل وإيقاف المشروع.

وبدأ الخلاف عندما أعلن وزير الثقافة المصري خطة جديدة للوزارة تقضي بتحويل منطقة «باب العزب» المجاورة لقلعة صلاح الدين وتمتد على مساحة ١٣ فدانا اسفل مبنى القلعة، الى منطقة سياحية. ويقضي مشروع وزارة الثقافة بإزالة المباني العشوائية المقامة فيها وتنظيف «الخرابات» الموجودة بها وترميم الآثار الموجودة فيها ثم اقامة فندق يسع ٦٠ غرفة وعدد من المطاعم والمقاهي يراعى في تصميمها وبنائها النمط المعماري السائد من القلعة وحتى مسجد السلطان حسن في نهاية المنطقة. وسيلزم المشروع وزارة الثقافة باعادة تجديد شبكات الصرف الصحي للمياه لتحقيق افضل ضمان ممكن للمشروع. وقالت وزارة الثقافة انها تهدف من المشروع الى استخدام الآثار بعد ترميمها، واليونسكو ترفع شعارا لكل دول العالم يقول، ان المناطق الاثرية ليست جزءا منعزلة داخل المدن وانه يجب صيانتها بالاستخدام.

ويقول د. جاب الله علي جاب الله أمين عام المجلس الاعلى المصري للآثار ان المشروع سيتضمن اقامة متحف للآثار الاسلامية على أحدث الطرق العالمية يسمح باخراج آلاف قطع الآثار الاسلامية المكدسة في المخازن وعرضها. كما سيتيح اقامة عدد من الورش الحرفية التي تعد جزءا من التراث الثقافي المصري.

فاروق حسني

المعارضون للمشروع يتزعمهم د. صالح لمعي عضو المجلس الدولي للآثار ود. نعمات احمد فؤاد. ويقول د. صالح لمعي ان المشروع الذي تعرضه وزارة الثقافة في «باب العزب» مخالف لكل القوانين والأعراف الثقافية بل وللقواعد الدولية التي اقرها مركز التراث العالمي الذي يعد بمثابة الامانة الفنية لليونسكو، وهدد دكتور صالح لمعي بأنه لن يتردد في طلب تدخل اليونسكو اذا أصرت وزارة الثقافة على مشروعها. اما د. نعمات والتي سبق لها ان خاضت معارك لحماية هضبة الاهرام ولمنع سفر الآثار المصرية للخارج، فتقول ان المشروع ظهر لأول مرة في عام ١٩٨٨ وفي ذلك الوقت عقدت كلية الآثار مؤتمرا علميا شارك فيه جيولوجيون وأثريون ومهندسون ومهتمون بعلوم الحضارة، واعلنوا رفضهم للمشروع نظرا لخطورته على المنطقة، وبالفعل توقف المشروع. وتضيف د. نعمات احمد فؤاد انه فجأة وبعد عشر سنوات عاد المشروع للظهور وبدأت خطواته تتسارع. رغم أن كلا من القلعة والقاهرة الفاطمية مدرج على لائحة التراث العالمي المملوك للانسانية ولايجوز المساس به منذ عام ١٩٧٨، ومنطقة باب العزب منطقة هشة. فتحتها آثار مملوكية حيث كانت هناك بيوت للمماليك والجند تحيط بالقلعة، وتربتها عبارة عن تراكم للمخلفات وليست تربه صلبة تسمح باقامة المباني عليها.

ولايزال الخلاف ممتدا بين الفريقين ولن يحسمه الا مجلس الشعب وقرار من مجلس الوزراء. والى اين يتجه القرار؟ لا أحد يعرف على الاطلاق!

١٠٠ مليون جنيه رأسمال الجامعة الفرنسية الجديدة بمصر

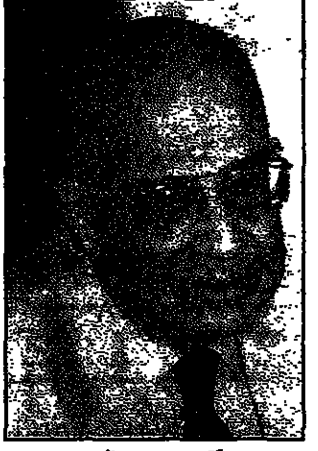
■ القاهرة - الاتحاد:

■ بعد ثلاث سنوات تفتح الجامعة الفرنسية أبوابها في مصر. كأول جامعة أهلية تقدم خدماتها التعليمية للدارسين باللغة الفرنسية. ولم تكن فكرة الجامعة وليدة اللحظة ولكنها بدأت منذ خمس سنوات عندما طرح اعضاء جمعية مدارس «الفرير» الفكرة وشكلوا أول مجلس اوصياء تحت رعاية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

حول هذه التجربة يقول الدكتور علي المليجي نائب مدير الوحدة التنفيذية للمعونة الائتمانية ان من أهم الاعتبارات التي جعلتنا نفكر في انشاء جامعة فرنسية في مصر هو اعطاء فرص للطلاب المصريين بفكر جديد وتكنولوجيا جديدة غير موجودة ونادرة في الجامعات الاخرى. ويحتاجها سوق العمل مثل الهندسة الالكترونية والحيوية. وأيضا الدور الريادي الذي تلعبه مصر في منطقة الشرق الاوسط. وقوة الثقافة الوطنية المصرية وقدرتها على استيعاب الثقافات الاخرى. ويضيف انه لا خوف من الثقافات الواردة سواء كانت امريكية او فرنسية أو المانية. فهي تمثل اثراء لثقافتنا الوطنية. وانفتاحا على العالم الخارجي.. خاصة في ظل مفهوم العولمة. ويقول الدكتور علي المليجي ان هذه الجامعة ليس هدفها الربح بل تقوية لتجربة الجامعة الخاصة. وارساء لقواعد هذه الجامعات وتوسيع قاعدة الملكية. وعلى ذلك فلن يدخل المستثمرون في المرحلة الاولى لانشاء الجامعة - مرحلة المساهمين - اما من يريد التبرع من المستثمرين فأهلا به. وبهذا الشكل يصبح المستثمرون عوامل مساعده. وتوجه الارباح حينئذ لتطوير الجامعة ويواصل حديثه قائلا:



دكتور مفيد شهاب



دكتور عصمت عبد المجيد





من هذا المنطلق نحن نهدف الى انشاء جامعة قطاع خاص بالشكل المطلوب والضوابط التي من المفترض ان تتوافر في بناء مثل هذه الجامعات على أسس علمية سليمة.

ويوضح المليجي ان التعاون مع الجامعات الوطنية كان أساس انشاء الجامعة الفرنسية، فهذا التعاون بدأ بالاقسام الفرنسية التي افتتحت في جامعتي القاهرة وعين شمس في اربع كليات هي الحقوق والتجارة والاعلام والاقتصاد والعلوم السياسية، وبهذا تأتي الجامعة الفرنسية لتتكامل مع الجامعات الوطنية لا لتنافسها وانما المنافسة ستكون مع الجامعات الخاصة وهي منافسة مطلوبة، ستؤدي الى خفض مصاريف القبول في تحسين الاداء بهذه الجامعات. أما عن مصاريف القبول وهل ستكون مرتفعة اكد الدكتور علي المليجي اننا في دراسة الجدوى حسبنا تكلفة الطالب فوجدناها تصل الى ١٧ الف جنيه مع الوضع في الاعتبار التجهيزات المتميزة وأن ٤٠٪ من الاساتذة قادمون من الخارج وهؤلاء يتكلفون اكثر من خمسة أضعاف الاساتذة المصريين، واذا فرضنا ان مصاريف قبول الطالب تصل الى ٢٥ الف جنيه فان هذا سيتيح لنا تقديم ١٠٪ منحا مجانية تماما و٢٠٪ منحا نصف مجانية ويبلغ بهذا عدد طلاب المنح ١٢٠٠ طالب من الـ ٣٨٠٠ المقرر قبولهم في المرحلة الاولى، مما يحقق هدفا آخر من اهداف الجامعة الفرنسية وهو التقريب بين مفهوم الطبقات، مشيرا الى ان هناك جمعيات فرنسية أعطت وعودا بمنح اكثر من ٥٠ مليون فرنك حتى الآن. أما عن رأس المال اللازم للمشروع فيبلغ حوالى ١٠٠ مليون جنيه ٢٠٪ من الجانب الفرنسي و٨٠٪ من الجانب المصري.

ويوضح الدكتور علي الحفناوي عضو مجلس ادارة الملتقى الثقافي وأحد المؤسسين ان وزير التعليم العالى الدكتور مفيد شهاب اكد ضرورة انشاء شركة، لكي تتم الموافقة على انشاء الجامعة في اطار القانون ١٠١ لسنة ٩٢ ومن المنتظر ان تبدأ هذه الجامعة أولي سنواتها الدراسية عام ٢٠٠١ وانها ستكون تحت اشراف الحكومة المصرية التي ستقوم بتعيين رئيس مصري لها وايضا المناهج كلها ستراجع من قبل وزارة التعليم العالى.

من ناحية اخرى ستبدأ الجامعة بخمسة تخصصات هي السياحة والآداب والترجمة وأربعة اقسام للهندسة وبعض فروع الطب النادرة والفنون الجميلة.

ويقول الملحق الثقافى الفرنسي أن الحكومة والشعب الفرنسي بكل طبقاته سعيدان بفكرة انشاء هذا المشروع. وأن هناك تعاونا مستمرا بين فرنسا ومصر في عدة مجالات مثل مترو الانفاق والمطار ومحطات الطاقة ومجالات أخرى كثيرة. ويضيف أن الحكومة الفرنسية لن تعطي منحا نقدية، لكنها ستزود الجامعة بالأساتذة وتسهم في وضع البرامج التربوية وتسهل البحث العلمي ويؤكد الملحق الثقافي الفرنسي انه تم اتفاق مبدئي مع جامعة (باري ٣) وجامعة (كلودبرنار) في ليون وجامعة (أنجه) والمدرسة العليا للاتصالات السلكية واللاسلكية لكي يتعاونوا في انشاء الجامعة. وعن مستقبل اقسام اللغة الفرنسية في بعض كليات جامعة القاهرة وعين شمس أكد انه لن يحدث اي تغيير بالنسبة لهذه الاقسام حيث اننا لن نكرر هذه التخصصات في الجامعة الفرنسية حيث انها اقسام اثبتت نجاحا ملحوظا وهذا النجاح هو الذي شجعنا على انشاء الجامعة الفرنسية.

بناء سكني على فوهة بركان!!

ان وجود اسطوانة غاز واحدة في منزل تكفي في هذه الايام الصيفية لوضع هذا المنزل ضمن احتمالات أخطرها ان تتحول هذه الاسطوانة الى قنبلة موقوتة تنفجر فتحصد شظاياها كل من حولها فكيف لو خزنت عشرات الاسطوانات تحت مبنى يضم عددا من الطوابق المأهولة بالسكان كما ان هزة ارضية واحدة كفيلة بأن تدمر ابنية متينة قوية الاساس شامخة فماذا سيحل لبناء تم التلاعب في اساساته.

ومشكلتنا اليوم وردت عبر شكوى خطية من سكان بناية «نواي وعاصي» الكائنة في محله الجميلية شارع اسكندرون يقول فيها المشتكون نحن نقطن في بناء يتألف من اربعة طوابق يحتوي الواحد منها على ثلاث شقق سكنية احداها قبو تحولت الى معمل لصنع الحلويات والمعجنات «الفرنسية» وقام صاحبها بتغيير الاساسات وازالة الجدران الحاملة للجسور ورفع مداخن ضخمة وشفاطات هوائية تسد على السكان والجوار منافذ الهواء ويتبعث منها الدخان ومخلفات المعمل.

بالاضافة الى حشو المعمل بـ ٦٠ جرة غاز أو أكثر مهددة حياة الناس ويضيف الناس كل هذه الامور لم تكن تقلقنا حتى بدأت التشققات تظهر على جدران المنازل منذرة بخطر جسيم الأمر الذي جعلنا نتقدم بعريضة الى مجلس المدينة موضحين فيها معاناتنا لأكثر من مرة مطالبين بانقاذ حياتنا وقد أرسل مجلس المدينة مهندسين مختصين للكشف على البناء فكانت النتيجة إنذار صاحب المعمل باخلائه واجراء الترميمات اللازمة لدفع الخطر عن السكان ومرت السنوات والامر يزداد سوءا والتشققات تتعمق وتتسع دون ان يستجيب صاحب المعمل لطلب المختصين بترميم البناء ودعمه لكي لا يتهدم فوق رؤوسنا والآن وبعد ان فقدنا الامل في ايجاد حل لمشكلتنا كتبنا اليكم راجين ان تنقذونا وتجدوا حلا لمشكلة أقلقت راحتنا.

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد الاطلاع على الشكوى هل يجوز اقامة مثل هذه المنشأة «معمل حلويات» ضمن حي سكني يزعج الجوار بأصوات محركات الديزل العاملة ليلا ونهارا عدا عن تلوث الهواء ونواتج المعمل من القمامة والروائح ثم هل يعقل أن تخزن هذه الاعداد الهائلة من اسطوانات غاز البوتان بجانب النيران المشتعلة في أفران المعمل؟!.

ان هذه المشكلة ليست الوحيدة ولكننا نوردها على سبيل المثال لا الحصر حيث تشكو معظم الاحياء الشعبية من هذه الظاهرة التي لم تعد تطاق ويطلب السكان ازالة مظاهر الخوف المزمن الملازم لهم والمتمثلة في تطبيق الانظمة والقوانين الصحية والعمرانية بما فيها شروط السلامة العامة فهل من مجيب!

عن «البعث» السورية

٢١ فرصة استثمارية لمشاريع صناعية في حضرموت

■ المكلا - الاتحاد:

■ خلال السنوات الأربع الماضية منذ ٩٤ وحتى الآن شهدت محافظة حضرموت العديد من المشاريع الخدمية والتنموية المضافة الى جانب التوسع العمراني الكبير وبشكل خاص في مدينة المكلا.

وجاء في تقرير اصدرته محافظة حضرموت بمناسبة احتفالات اليمن بالذكرى الرابعة لانتهاء الحرب انه تم شق العديد من الطرقات وربط الأحياء بالطرق الرئيسية حيث تم مع بداية عام ٩٥ البدء في تجديد وتوسيع طريق المكلا - سيئون بطول ٣٢٠ كم مما ساعد في تسهيل الحركة بين وادي حضرموت وساحلها كما بدأ العمل عام ٩٦ بمشروع طريق المغرق - ساه، ودشن العمل في مشروع طريق صافر - حضرموت الذي سيربط حضرموت بالعاصمة صنعاء كما بدأ العمل في طريق المشهد - دوعن وسيربط فرعي وادي دوعن الأيسر والأيمن ووادي عمر بعاصمة المديرية والمحافظة وكذا طريق تريم - ثمود.

وبلغ اجمالي الاعتمادات المالية لمشاريع الطرق بالمحافظة سواء ما تم تنفيذه او تلك الجاري تنفيذها ٩ مليارات و ٣٦٠ مليون ريال بالاضافة الى ٦٣ مليون دولار لطريق صافر - حضرموت. وأوضح التقرير بان التوسع العمراني الكبير الذي طرأ على معظم مدن وقرى المحافظة من جهة والقفزة الكبيرة التي شهدتها جميع الأنشطة الاقتصادية والخدمية من جهة أخرى، اديا الى ازدياد الطلب على الطاقة الكهربائية التي كانت المولدات العاملة غير قادرة على استيعابها نظرا لقدمها، وقد تم استيراد قطع الغيار اللازمة لاستمرار عمل المولدات ووضع دراسة لتحديد احتياجات المحافظة الفعلية من الطاقة الكهربائية ولفترة زمنية متوسطة بهدف البدء بانشاء محطة كهرباء مركزية تنفذ على مراحل كما تم التوقيع على اتفاقية تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع كهرباء المحافظة بتكلفة ٦٠ مليون دولار. كما يجري حاليا تنفيذ مشروعين اساسيين للمياه في المكلا وتريم.

وقال ان هذا التطور الذي شهدته حضرموت كان لا بد ان يصحبه تطور في مجال الاتصالات وشملت زيادة عدد الخطوط الهاتفية العاملة وذلك بانجاز عدد من مشاريع السنترالات والشبكات المتطورة في كل من المكلا وسيئون وتريم والقطن والشحر وغيل باوزير. ويجري العمل حاليا في استكمال شبكة الكابلات الأرضية لمناطق الحزم، الخوطة، وشبام حضرموت وكذا بناء سنترالات حديثة في كل من فوه وثمور والعبر.

ولأول مرة تدخل منطقة الحزم تاريخ الاتصالات ويمد شبكة الألياف الضوئية من القطن الى تريم اصبح كل الوادي مربوطا بشبكة الياف ضوئية من أحدث الألياف الموجودة في العالم.

واكد التقرير بان المحافظة شهدت حركة استثمارية وسياحية كبيرة ساعدها في ذلك توفر الأمن والاستقرار وتهيئة الجو المناسب للاستثمار من خلال منح الدولة العديد من التسهيلات للمستثمرين المحليين والعرب والأجانب، وقد تم الترخيص خلال الفترة الماضية لنحو ٢٥ مشروعا استثماريا بتكلفة بلغت مليارا و ٤٢٥ مليون ريال، بينما ١١ مشروعا في مجال الصناعة و١٠ مشاريع في مجال السياحة و ٤ مشاريع في المجال السمكي بالاضافة الى وجود دراسة أولية لنحو ٢١ فرصة استثمارية لمشاريع صناعية. وكان قد تم في وقت سابق تخصيص منطقتين صناعيتين في كل من خلف وفوه وسيتم اقامة المشاريع الصناعية الصغيرة فيهما كما تم تحديد منطقة صناعية في منطقة الضبة وأخرى في منطقة بروم، وارتفع عدد المنشآت السياحية في المحافظة من ١٠ منشآت قبل الوحدة الى ٦٠ منشأة سياحية مع نهاية ٩٧ وبلغ عدد المشاريع السياحية اكثر من ٢٠٠ مشروع استثماري.

بداية متعثرة للعام الدراسي الجديد بولاية الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ بالرغم من بدء العام الدراسي لمرحلة الاساس بولاية الخرطوم، في مطلع هذا الاسبوع. الا ان الدراسة لم تنتظم في اغلب مدارس الولاية حتى الآن نتيجة لقصور «المحليات» في دفع مرتبات المعلمين عن الاشهر السابقة وانعدام المقاعد لجلوس الطلاب والطالبات، اضافة الى تقاعس المحليات عن دفع قيمة الكتب والكراسات لمؤسسات النشر. واتضح بعد جولة قامت بها «الاتحاد» على بعض مدارس ولاية الخرطوم ان تلك المدارس لم تستلم حتى الآن المقررات للعام الدراسي الجديد، وان الدراسة بدأت وفق المنهج القديم، فيما قال المسؤولون بمطبعة مؤسسة التربية والتعليم للنشر ان كتب الحلقة الثالثة تم تأليفها ومراجعتها وانها الآن بين يدي وزير التربية والتعليم لمراجعتها. وانه من المفترض ان تصلهم كتب الحلقة الثالثة من الوزير لطباعتها، وتوزيعها على المدارس وذلك لكسب الوقت، وحتى يتم ذلك ستستمر الدراسة بالكتب القديمة. ولم تتسلم المدارس ايضا حتى الآن اي كتاب او كراسة بالرغم من انه كان من المقرر ان تتسلم حصتها قبل شهر من افتتاح المدارس، وذلك لخلاف مالي بين مؤسسة التربية والتعليم للنشر والمحليات.

فيما قال طلعت عمر محمود المدير التجاري لمؤسسة النشر التربوي، ان جميع الاستعدادات للعام الدراسي الجديد قد اكتملت من كتب وكراسات وطباشير لكل المدارس، وعزا تأخير تسليم الكتب والكراسات لتأخير صندوق دعم المحليات عن سداد مديونيتها على المؤسسة التي كانت تبلغ مليارا ونصف المليار جنيه، موضحا ان المحليات سددت الآن مليارا، وتبقى نصف مليار فقط، وبعد السداد من المفترض ان يتم سحب الكتب والكراسات ابتداء من الخامس من يوليو الجاري ولكن لم تأت المحليات حتى الآن لسحب حصصها. وبالنسبة للمرحلة الثانوية قال المدير التجاري للمؤسسة ان المدارس الثانوية تسلمت كل الكتب والكراسات وان مدفوعاتهم مركزية وان ولاية الخرطوم قامت بالتسديد في حدود ٣٠٠ مليون جنيه سوداني. واضاف طلعت انه بموجب قانون الحكم المحلي فان مسؤولية التعليم تقع على عاتق المحليات، فيما يشكو المعلمون من عجزها عن توفير المرتبات لهم، حيث اضحى قصورها في هذا الجانب ام المشاكل بالنسبة للتعليم. ومن جهة اخرى، وعلى النقيض من الكتب التي لم تصل المدارس بعد، ازدهرت هذه الايام تجارة الكتب المدرسية بالاسواق والاكشاك وعند الباعة الذين يفترشون الارض لبيعها، فقد ثبت ان الكتاب المدرسي متوفر في تلك الاكشاك، وان اصحابها يحصلون عليها من مصادر عدة ومن اهمها التلاميذ انفسهم والذين يلجأون لمقايضة كتب العام السابق بالعام الجديد. ولاحظت (الاتحاد) ايضا ان الاقبال على شراء الكتاب المدرسي المعروض على الارض وبالاكشاك المتخصصة كبير جدا بالنسبة للمقتدرين فقط، ويبقى قطاع كبير من اولياء امور التلاميذ لا يقدرون على شرائها، وتظل المشكلة قائمة وتحتاج للتدخل السريع من الجهات المعنية.

مركز الجراحة التقويمية يعالج الموظفين مجاناً

■ اعلن مدير مركز صدام للجراحة التقويمية والتجميلية الدكتور وليد عبدالمجيد بأن المركز خصص ١٠٠ سرير من اسرته لمعالجة الحالات المرضية مجانا للموظفين. وقال بأن لجنة قد شكلت للنظر في حالات الموظفين التي تستحق الدخول للمركز مجانا، وأوضحت الصيدلانية ابتهاج العقيلي عضو لجنة العلاج المجاني ان الضوابط التي يعتمدها المركز لدخول الحالات المجانية هي ان تكون هذه الحالات اضطرارية وطارئة وتستحق العلاج السريع كحالات الاصابة بالحروق واعادة الاطراف المبتورة او تقويمها، ويحصل ذلك بعد عرض كل حالة على لجنة علمية في المركز.

السماح للاشخاص باقامة صناعات دوائية

■ علمت «الاتحاد» ان قرارا قد صدر يقضي بالسماح للصيادلة وغيرهم من المواطنين بالتملك او تأسيس مصانع او شركة لصناعة الادوية والمستحضرات الطبية ومواد للتجميل في عموم محافظات القطر. ويهدف القرار الى فسح المجال امام المواطنين من الصيادلة وغيرهم لاقامة صناعات دوائية داخل العراق.

لجنة لضبط المصانع والبضائع المغشوشة

■ شكل اتحاد الصناعات العراقي لجنة خاصة تبحث عن المصانع المتخفية غير المجازة، وللحد من ظاهرة الغش التجاري ولمنع طبع «الليبلات» غير القانونية ومحاسبة المتجاوزين على القانون. وذكرت صحيفة «الزوراء» الاسبوعية التي تصدرها نقابة الصحفيين العراقيين ان هذه اللجنة تتكون من ممثل من اتحاد الصناعات وغرفة تجارة بغداد وشعبة رقابة بغداد الصحية والتنمية الصناعية والأمن الاقتصادي وستكون مهمة هذه اللجنة ملاحقة كل المخالفين الذين اغرقوا الاسواق المحلية بالبضائع والمواد المغشوشة والفاسدة.

اعادة تأهيل معمل الكتل الخرسانية

■ بدأت وزارة الاسكان والتعمير حملة لاعادة تأهيل معمل الاسكندرية لانتاج الكتل الخرسانية. وقال مدير عام الشركة ان الحملة تتضمن اصلاح آليات ومكائن عاطلة عن العمل، وكذلك العمل على تصنيع جهاز يعمل بالليزر يستخدم في اصلاح بعض المعدات والاليات.

امانة بغداد توصل الماء الصافي الى العبيدي

■ احتفل سكان حي الشهداء الواقع ضمن منطقة العبيدي بانجاز تحويل ربطة تقوية الماء الصافي الجديدة لمواجهة شحة الماء التي يعاني منها الحي المذكور في فصل الصيف. واقيم احتفال كبير بالمناسبة بحضور الوكيل الاداري لامانة بغداد عاصم حميد وتم فيه تركيب الانابيب الخاصة بربطة الماء المذكورة التي تسحب الماء من انابيب منطقة البلديات لتقوية ضخ الماء لشبكة حي الشهداء الذي يعاني من شحة ملموسة من الماء الصافي.

نقابة التلفزيون اللبناني تمنح الادارة شهراً لتلبية الحقوق المتأخرة

■ بيروت - الاتحاد

■ امهل مجلس نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان الادارة شهرا واحدا لتلبية جميع الحقوق المتأخرة، تاركا لنفسه حق استخدام كل الوسائل المشروعة بما فيها الاضراب والاعتصام والتظاهر. فقد عقد مجلس نقابة المستخدمين جلسة برئاسة النقيب الياس ابو رزق وحضور الاعضاء قوم فيها المجتمعون الاوضاع العامة في تلفزيون لبنان في ضوء المواجهة الاخيرة التي خاضتها النقابة في وجه ادارة الشركة لدفع المستحقات المالية المتأخرة وتثبيت المياومين والمتعاقدين والمتعاملين.

وبنتيجة الاجتماع صدر عن المجلس البيان الآتي:

١ - رغم جميع التحذيرات التي اطلقتها النقابة في وجه الادارة والمسؤولين معا لم يعالج مدخول تلفزيون لبنان بالجدية والمسؤولية المطلوبتين وكأن الامر يسوى من جانب الدولة بمجرد التجديد للادارة سنة اضافية تتأمن معها الحقوق وتستقيم الاوضاع وعليه، فان مجلس النقابة يعتبر مدخول الشركة هو اساس علتها والشاهد الحي الآن هو «المونديال» الذي يعرض على شاشتها ليدر ارباحا بملايين الدولارات خارج صندوقها.

٢ - يتوجه مجلس النقابة الى المراجع الرسمية المعنية بملف تلفزيون لبنان ليؤكد ان قرار اعطاء الشركة مبلغ ٤٠٠ الف دولار شهريا من خزينة الدولة دون حصر اوجه صرفه على مستخدمي الشركة كأنما اقر لينفذ ملتزم سيبقى المشكلة مفتوحة على جميع الاحتمالات السلبية.

٣ - توقف مجلس النقابة امام قضية تثبيت المياومين والمتعاقدين والمتعاملين التي ينظر اليها من جانب المسؤولين على اساس كم وظيفي. بينما هي واقع وظيفي يجب احتضانه. واذا كانت المراجع المعنية بهذه القضية تتوقف عند كلفة التثبيت لتؤجل حسم الموضوع فنحن ندعوها للاطلاع على بعض الفواتير التي تنفق على برنامج محلي او اثنين يساوي مجموعهما السنوي ما يعادل تثبيت مئتي مياوم.

ولاننا نعرف لماذا نتحرك ولماذا نسعى، فاننا ندعو الادارة من جديد ومن موقع الحرص على استمرار دور الشركة الى ما يأتي:

١ - دفع فوري لجميع المستحقات المالية المتبقية للمستخدمين وهي فواتير الادوية والساعات الاضافية وحل موضوع الاستشفاء حلا جذريا ضمنا بحجة المستخدمين وعائلاتهم.

٢ - تثبيت المياومين بدون اي مساومة وعدم تكليف الجهات الرسمية بهذه المهمة لانه تنصل من المسؤولية.

٣ - ندعو الدولة الى اعادة النظر في عقد الاعلان الجائر في حق الشركة والاخذ بملاحظات مفوض الحكومة لدى تلفزيون لبنان على هذا الصعيد والتصرف بمقتضى مضمونها.

٤ - ان مجلس النقابة يمهل الادارة فترة شهر واحد لتلبية جميع الحقوق المتأخرة تاركا لنفسه حق اللجوء بعدها لاستخدام كل وسائله المشروعة لتأمينها بما في ذلك الدعوة الى الاضراب والاعتصام والتظاهر.

ساحات بيروت تستعيد رجالاتها

■ بيروت - رفيق نصرالله

■ كما كان دائما.. يعتمر طربوشه المعكوف قليلا نحو اليسار، ويده اليسرى في جيب سترته، مثل باشوات ايام زمان، وينظر كله في حال استماع. انه رياض الصلح احد رجال الاستقلال في لبنان والذي عاد تمثاله الى الساحة التي تحمل اسمه وهي ساحة رياض الصلح في الوسط التجاري من بيروت، بعد ان تبدلت كل المعالم، وتغيرت صورة العاصمة، حيث لم يبق من الابنية والشواهد التي كانت قائمة سوى ذكريات وآهات ملامح تكاد تستقيل أمام الصورة الجديدة للعاصمة.

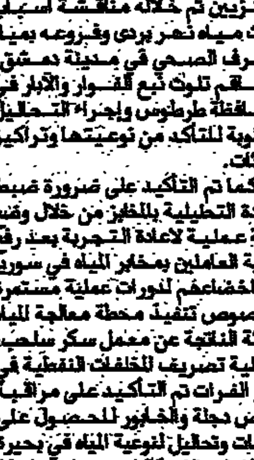
فخلال سنوات الحرب أصيب «رياض الصلح» كما أصيب كل شيء في لبنان، فحمله المهتمون الى مكان آمن حيث ظل هناك وخضع لترميم ما شوهته الرصاصات التي أصيب بها وها هو يعود على نفس النصب الذي يعلو أرض الساحة بثلاثة امتار.

وعودة تمثال رياض الصلح جاءت بعد جهد من الامير الوليد بن طلال وهو حفيد الصلح وباهتمام من رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي أشرف على اعادة التمثال والذي يطالب آل الصلح بأن يعود الاعتبار الكامل له كأحد رجالات الاستقلال وأول رئيس وزراء في لبنان بعد العام ١٩٤٣.

يذكر ان الصلح اغتيل في عمان على يد أحد مناصري الحزب القومي السوري يومئذ. وكان تمثال الصلح نقل من الساحة عام ١٩٧٦ وهي من أشد سنوات الحرب اللبنانية قساوة حيث وضع في مخزن خاص ثم نقل بعد ذلك الى دمشق بناء على رغبة وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس حيث أعيد ترميم التمثال هناك على يد خبراء من ايطاليا وسوريا.. والتمثال من تصميم الايطالي ماتسكوراتي وتم البدء بتنفيذه عام ١٩٥٤ ووضع في الساحة عام ١٩٥٧.



• تمثال رياض الصلح يعود الى مكانه في ساحته «تصوير: عزيز طاهر»



سوريا

الاعلان عن قبول طلبات الاعارة لدولة الامارات

■ اعلنت وزارة التربية عن قبول طلبات الترشيح من الموجهين الاختصاصيين والمدرسات فقط للاعارة الى دولة الامارات العربية المتحدة للعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩.

وحددت الاختصاصات المطلوبة وهي التربية الاسلامية واللغة العربية والرياضيات والتربية الفنية على الا تقل سنوات الخبرة عن ثلاث سنوات في التدريس وتكون خبرة المدرسة في المرحلة الثانوية ولا يتجاوز سن المعارة من ٩٨/٩/١ عن ٤٥ عاما.

وطلبت الوزارة الى مديريات التربية ترشيح الراغبين وفق الشروط المطلوبة.

واوضحت ان المقابلة الشخصية للمرشحين للاعارة ستجري في سفارة دولة الامارات بدمشق في وقت يحدد لاحقا.

لجنة سلامة المياه تبحث مصادر التلوث

■ عقدت لجنة سلامة المياه والهندسة الصحية اجتماعا امس في وزارة الري بحضور المهندس بركات حديد معاون وزير الري والمديرين المركزيين تم خلاله مناقشة اسباب تلوث مياه نهر بردى وفروعه بمياه الصرف الصحي في مدينة دمشق، وتفاقم تلوث نبع الفوار والآبار في محافظة طرطوس واجراء التحاليل المطلوبة للتأكد من نوعيتها وتراكيز الملوثات.

كما تم التأكيد على ضرورة ضبط الجودة التحليلية بالمخابر من خلال وضع خطة عملية لاعادة التجربة بعد رفع سوية العاملين بمخابر المياه في سوريا عبر اخضاعهم لدورات عملية مستمرة. وبخصوص تنفيذ محطة معالجة المياه الملوثة الناتجة عن معمل سكر سلحب، وعملية تصريف المخلفات النفطية في نهر الفرات تم التأكيد على مراقبة حوض دجلة والخابور للحصول على دراسات وتحاليل لنوعية المياه في بحيرة سد الجراح بالحسكة.

وعن خطة اللجنة لعام ١٩٩٨ أكد الاجتماع على تنفيذ الخطة المهنية المقترحة واعلام اللجنة بالنتائج الأولية، وضرورة متابعتها لوضعها في الاستثمار الفعلي.

بلاغ قضائي يسهل عملية الكشف في السجلات

■ طلب حسين حسون وزير العدل من السادة القضاة مراعاة الموجبات المفترضة في حال اتخاذ قرارات بالكشف على اسناد أو وثائق او سجلات في جهة عامة ما ابلاغ تلك الجهة قبل موعد الكشف لتمكينها من انتداب عنصر او أكثر من العاملين لديها يساعد القضاء على اداء مهمته وتسهيلها.

واكد الوزير في البلاغ رقم ٣١ الذي اصدره امس الاول ان المشروع السوري الذي فرض هذه الالتزامات على العاملين في الجهات العامة افترض في الوقت ذاته في القضاة الحلم وسعة الصدر والقدرة على ضبط المواقف وادارة الجلسة والتعريف بحكم القانون قبل فرض العقاب بحيث لا يكون العقاب سوى الملجأ الاخير بعد ان تستنفد الوسائل اللازمة لفرض حكم القانون.



عن « البعث » السورية

مليون و ٦٥٠ الف رقم هاتفي جديد في سوريا قريبا

■ دمشق - عساف عبود

■ بلغت ايرادات المؤسسة العامة للاتصالات في سوريا (١٢) مليار ليرة سورية، وتتابع المؤسسة نشاطاتها لتحقيق زيادة في الاشتراكات على مستوى المدن السورية حيث بلغ عدد المقاسم الآلية (٢٧٧) مقسما وبسعة (١٥٧٩) الف رقم حتى نهاية عام ١٩٩٧، وبالنسبة للكثافة الهاتفية العامة خلال العام نفسه فقد اصبح لكل مائة مواطن سوري (١٢) هاتفا ويتوقع ان يرتفع هذا العدد ليصل في نهاية عام ١٩٩٨ الى (١٥) هاتفا لكل مائة مواطن، بينما ارتفع عدد الاشتراكات الهاتفية من (١٤٠٠) اشتراك عام ١٩٩٧ الى (١٦٠٠) اشتراك عام ١٩٩٨ اي بزيادة قدرها (٢٠٠٠٠٠) مشترك.

وتهدف خطة عام ١٩٩٨ الى متابعة استثمار المقاسم الآلية في مختلف المناطق وخاصة على مستوى المقاسم الريفية، ضمن مشروع تنفيذ (٣٣٧) الف رقم هاتفي جديد، والعمل على الاشتراك في الكوابل البحرية القارية لتوسيع شبكة الربط الدولية مع سوريا.

وستبدأ خلال فترة زمنية عمليات الاستثمار لمشروع تنفيذ مليون وستمائة وخمسين الف رقم هاتفي حيث سيغطي هذا المشروع الطلبات المقدمة لغاية ١٩٩٥ للحصول على هاتف،

وقد قدرت كلفة المشروع بنحو خمسمائة مليون دولار ستدفع مؤسسة الاتصالات نصف المبلغ من التكلفة المحددة للقطع الأجنبي، كما ستدفع ٩٠ بالمائة من التكلفة المحددة بالقطع المحلي.

ومن الجدير بالذكر ان صندوق ابوظبي للتنمية قد قدم في الشهر الخامس من العام الجاري قرضا الى سوريا بقيمة (٣٦٧,٣٠٠,٠٠٠) درهم لتمويل مشروع المليون ونصف مليون خط هاتفي، الذي تسعى سوريا لتنفيذه خلال الفترة القادمة.

اما على صعيد الخدمات الجديدة فان المؤسسة ستقدم ابتداء من الشهر التاسع من العام الجاري ١٩٩٨ خدمة لاظهار رقم الطالب على شاشة جهاز هاتف المتلقي، وذلك بهدف الحد من الازعاجات الهاتفية وسيتم استيفاء أجر رمزي لذلك ويسدد لمرة واحدة وحدد بـ (٦٠٠) ليرة للاشتراك العادي و (١٢٠٠) ليرة للاشتراك التجاري، وهذا لن يرتب عليه اي زيادة في رسم الاشتراك السنوي، وستشمل هذه الخدمة جميع المقاسم الحديثة، كما وفرت المؤسسة منذ بداية العام الجاري ميزة للمشتركين وذلك عبر تسديد الفواتير الهاتفية بواسطة شيك أو عبر الايداع في حسابات المؤسسة في المصارف الرسمية السورية مباشرة.

بلاغ قضائي يسهل عملية الكشف في السجلات

■ طلب حسين حسون وزير العدل من السادة القضاة مراعاة الموجبات المفترضة في حال اتخاذ قرارات بالكشف على اسناد او وثائق او سجلات في جهة عامة ما ابلاغ تلك الجهة قبل موعد الكشف لتمكينها من انتداب عنصر او اكثر من العاملين لديها يساعد القضاء على اداء مهمته وتسهيلها. واكد الوزير في البلاغ رقم ٣١ الذي اصدره امس الاول ان المشروع السوري الذي فرض هذه الالتزامات على العاملين في الجهات العامة افترض في الوقت ذاته في القضاة الحلم وسعة الصدر والقدرة على ضبط المواقف وادارة الجلسة والتعريف بحكم القانون قبل فرض العقاب بحيث لا يكون العقاب سوى الملجأ الاخير بعد ان تستنفد الوسائل اللازمة لفرض حكم القانون. وكانت وزارة العدل قد لاحظت مؤخرا وجود بعض العقبات خلال الكشف على سجلات في جهات عامة [illegible] بعض العاملين في الاصول القانونية التي تعرض على هؤلاء العاملين [illegible] الاسناد والاوراق موجودة تحت يد الخصم او تحت يد جهة عامة [illegible] ضرورة مراعاة النصوص [illegible] عدم الاخلال بالاحترام الواجب للسلطة القضائية.

بحث سير العمل في المشاريع الخدمية بالقنيطرة

■ التقى يحيى أبو عسلي وزير الادارة المحلية أمس في محافظة القنيطرة رؤساء المجالس المحلية والبلديات حيث تمت مناقشة عمل المجالس المحلية والبلديات على الصعيد الخدمي وما تم تنفيذه من مشاريع في الموازنتين الاستثمارية والمستقلة خلال عامي ١٩٩٧-١٩٩٨ ونسب الانفاق على هذه المشاريع والصعوبات التي تعترض التنفيذ.

واستمع الوزير الى ملاحظات رؤساء المجالس المحلية والبلديات حول سير العمل في وحداتهم والصعوبات التي تعترض تنفيذ بعض المشاريع والاحتياجات اللازمة لوضعها في الاستثمار. وقدم مدير الخدمات الفنية ومدير مؤسسة المياه والصرف الصحي عرضا مفصلا للمشاريع المنفذة والتي هي قيد التنفيذ.

وتم التأكيد على ضرورة زيادة الاعتمادات المخصصة للطرق بهدف ربط التجمعات السكانية داخل حدود المحافظة لمشاريع المياه والصرف الصحي لحفر آبار في تجمعات النازحين التي تعاني أزمة في مياه الشرب.

واكد الوزير ضرورة المتابعة الميدانية لتنفيذ المشاريع الخدمية وتلبية حاجات المواطنين في تجمعاتهم ضمن الامكانات المتوفرة منوها باهتمام الحكومة لتوفير جميع الخدمات اللازمة لمواطني محافظة القنيطرة تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الأسد من اجل تعزيز صمودهم وتثبيت استقرارهم على ارض المحافظة.

واتخذت في ختام الاجتماع عدة قرارات تهدف لتجاوز الصعوبات ورفع وتيرة العمل.

وقدم الوزير اعانات مالية لبعض الوحدات الادارية والبلديات لانجاز المشاريع الخدمية القائمة ووضعها في الاستثمار الفعلي بأوقاتها المحددة.

وكان الوزير قد عقد اجتماعا مع اعضاء المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة تم خلاله استعراض المذكرة المقدمة من المحافظة حول المشاريع الواردة في الموازنتين الاستثمارية والمستقلة لعامي ١٩٩٧-١٩٩٨. وقدم المحافظ عرضا للمشاريع التي يجري تنفيذها هذا العام والصعوبات التي تعترض العمل وخاصة ما يتعلق بتخديم التجمعات في المحافظات الأخرى.

بعد ذلك قام الوزير وصحبه بجولة ميدانية شملت مشفى الشهيد ممدوح أباظة الذي يتسع لـ ١٢٠ سريرا والذي سيوضع في الخدمة قريبا.

كما زار مركز العيادات الشاملة في بلدة خان ارنبة واستمع من القائمين على المشروع إلى شرح عن مراحل سير العمل والمعوقات التي تعترض التنفيذ وأعطى التوجيهات الكفيلة بتذليلها.

مصر

بدء المراجعة النهائية ولجان الرأفة لامتحانات ١٨ دبلوما فنيا

■ بدأت وزارة التربية والتعليم تشكيل لجان المراجعة النهائية لامتحانات شهادات ١٨ دبلوما فنيا لتبدأ اعمال لجان الرأفة خلال ٣ أيام عقب رصد الدرجات. ونفى مصدر مسؤول بالوزارة ان تكون هناك تعليمات بانجاح الطلاب في الدبلومات الفنية.

واكد ان هناك قواعد للتصحيح حسب نسب النجاح في العينات العشوائية فاذا كانت منخفضة يعاد تقدير الدرجات وتوزيعها على الاسئلة واذا كانت جيدة فلا تتغير. واكد ان مؤشرات النجاح بعد انتهاء تصحيح معظم المواد جيدة ومن المتوقع ان تدور نسب النجاح العامة حول معدلاتها في العام الماضي.

وصرح المصدر بأن التصحيح انتهى في بعض الشهادات ويجرى رصد الدرجات لعرض التقرير النهائي على وزير التربية والتعليم لاقراره وتحديد طرق اضافة درجات الرأفة، وقال انه تقرر قيام لجان المراجعة النهائية بمراجعة اوراق الطلاب الراسبين في مادة او مادتين فقط، وان تكون قواعد زيادة درجات الرأفة وفقا لاحقية الطالب الراسب بعد اعادة تقدير الدرجات التي حصل عليها في الاسئلة التي تحتمل اجابات تقديرية وان تكون الدرجات المضافة من درجة الى ٥ درجات في جميع المواد.

الزام الجامعات بالمساواة في التعيين بوظائف التدريس

■ اصدرت المحكمة الادارية العليا مبدأ هاما.. بأنه يجب على الجامعة الالتزام بمبدأ المساواة عند التعيين في وظائف هيئة التدريس.. وان الاستثناء من احد الشروط التي وضعتها يجب تطبيقه على الكافة واوضحت المحكمة برئاسة الدكتور جودت الملط ان ما قرره مجلس احدى الجامعات الاقليمية بالموافقة على قرار مجلس العمداء بوضع شروط يجب توافرها فيمن يعين عضوا بهيئة التدريس من الجامعة او من خارجها ومنها عدم تجاوز سن المعين عن ٥٠ سنة بالنسبة لمن يعين في وظيفة استاذ او استاذ مساعد.. و ٤٥ سنة لمن يعين مدرسا فانها تعتبر شروطا مشروعة للتعيين.. طالما املتها دواعي المصلحة العامة.. ويتعين على مجلس الجامعة الالتزام بها.. وعدم الخروج عليها او مخالفتها او الاستثناء من تطبيقها في بعض الحالات دون البعض الآخر.

تجميل ميدان عبدالمنعم رياض وازالة الاكشاك اسفل الكباري

■ عهد الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة الى اللواء محمد المؤيد رئيس حي غرب بتطوير ميدان عبدالمنعم رياض ورفع اكشاك الزهور اسفل الكباري ووضعها في جزر الطريق بصورة حضارية وتنظيم اماكن باعة الصحف باقامة استاندات مطورة واكد انه لن يتم السماح بوجود اي عشوائيات اسفل كباري العاصمة.

آلو.. الاتحاد الدولي للفيفا.. فيه شخص دايماً بيحاول يأذاني من التلفزيون..؟
حياته ←

• من قرارات الفيفا في مونديال فرنسا •

عن « الاهرام » المصرية

خطة لتطوير المياه لري ٦٢ ألف فدان اضافية بسيناء

■ تقرر توفير المياه لري ٦٢ الف فدان اضافية بسيناء الشمالية صرح بذلك الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية وقال ان هذه المساحة تحتاج لتنمية الموارد المائية بها، وذلك اضافة الى مساحة ٤٠٠ الف فدان متوافر لها مياه الري اللازمة من ترعة السلام شرق القناة وقرية ميت ابو الكوم الجديدة بغرب سيناء..

وقال ان الوزارة انشأت ادارتين للري في كل من العريش والطور لتنفيذ مشروعات الوزارة في هذه المنطقة لتنمية الموارد المائية بها، واشار الوزير في تصريحاته انه تم الانتهاء من تعلية سد الروافعة يستوعب ٣,٥ مليار متر مكعب من مياه السيول بدلا من ١,٥ مليار، وهذا السد يحمي مدينة العريش بالاضافة الى استغلال جزء من المياه في ري ٤٠٠ فدان كما تم انشاء سد الكرم بوادي الكرم ويسع ١,٥ مليار متر مكعب من مياه السيول وتستغل لزراعة ١٠٦٠ فدانا والاغراض الاخرى بالاضافة الى حماية منطقة المغارة.. وذلك اضافة الى انشاء سد جسر الطلعة البدن على وادي جريه احد روافد العريش ويسع ٤٠٠ متر مكعب مياه، وسد خليج نعمة على وادي العرب لحماية المنشآت السياحية مرحلة اولى، وجار انشاء المرحلة الثانية.. بالاضافة الى انشاء ثلاثة سدود ترابية تعويضية على روافد وادي الجرافي وتسع ٤٤ الف متر مكعب مياه اضافة الى حصر الابار المنتجة للمياه بسيناء، وتجديد بعضها وانشاء عدة ابار جديدة.

بيع ٣٥ ألف فدان من اراضي الاصلاح الزراعي بالمحافظات

■ تقرر بيع ٣٥ الف فدان من اراضي الاصلاح الزراعي الموضوع اليد عليها بالمزاد العلني الشهر القادم بسبب عدم تقدم واضعي اليد بطلب شرائها رغم التيسيرات الكبيرة المتاحة لهم والتي تقضي بسداد ١٠٪ من الثمن الباقي على ١٥ سنة. تقرر ذلك امس الاول في اجتماع مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعي برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي.

وصرح المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة بانه تم منح واضعي اليد اكثر من مهلة للتقدم لشرائها رغم انهم يسددون عنها ايجارا سنويا يتراوح بين ٥٠٠ الى ٧٠٠ جنيه للفدان ولم يتقدم احد وقد انتهت اللجنة العليا لتثمين اراضي الدولة من تثمين هذه المساحات وحققت ملكيتها للاصلاح الزراعي. وقال ان المساحات وهي ٣٥ الف فدان في مختلف المحافظات وقد قرر نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة منح واضعي اليد فرصة للشراء اذا تقدموا لشرائها قبل جلسة المزاد حيث تبدأ جلسات المزاد اعتبارا من الشهر القادم كما قرر مجلس الهيئة تخصيص مساحة ٢٢٧٥ مترا مربعا لاقامة مركز تدريب حرفي للشباب والفتيات بمنطقة الاصلاح الزراعي بحلوان لتعليمهم حرفا مختلفة لتحقيق التنمية الريفية في هذه المنطقة وزيادة دخولهم.

وقال المهندس عبدالفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة ان المجلس قرر ايضا بيع ٣٣,٥ فدان لهيئة الابنية التعليمية لاقامة مدرسة ثانوية زراعية بالغربية.

كما اعتمد المجلس بيع ١٦ فدانا لبنك التنمية والائتمان الزراعي بمنطقة المطرية بالقاهرة بسعر ١,٥ جنيه للمتر لاقامة محطة تابعة للبنك.

مشاكل « المحمول » تنتهي آخر أغسطس

■ تنتهي قبل أخر شهر أغسطس القادم ٩٠٪ من أسباب مشاكل الاتصالات بالتليفون المحمول، سيتم زيادة محطات خدمة شبكة المحمول الى ٣٥٠ محطة قبل نهاية هذا العام، وتجرى حاليا مجموعة من الاتفاقيات تتيح لمستخدمي المحمول التابعين للشركة الجديدة الاتصال في المناطق التي يسافرون اليها في أوروبا وآسيا وبقية دول الشرق الأوسط وكذا زوار مصر اثناء تواجدهم بها.

وصرح المهندس عثمان سلطان العضو المنتدب لشركة المحمول الخاصة بأنه يتم حاليا تطبيق مجموعة من الاجراءات المشددة عند التعاقد مع المشتركين الجدد لتفادي اي اخطاء في البيانات، وذلك لمواجهة ظاهرة الفواتير الكاذبة.

صرف الدفعة الثانية للمودعين في بنك الاعتماد والتجارة

■ من المنتظر وصول الدفعة الثانية من مستحقات الافراد والشركات المصريين والعرب الذين اودعوا اموالهم في بنك الاعتماد والتجارة خلال الاسابيع القادمة.

وتمثل هذه الدفعة ٢٠٪ من قيمة ودائع الافراد والشركات التي تم التحقق منها واعترف المصفون للبنك بها. وسوف يتم صرف هذه الدفعة بشيكات باسماء المودعين بالدولار.

وبذلك تصل جملة المبالغ التي سيحصل عليها المودعون الى ٤٥٪ من جملة ايداعاتهم.

صرح بذلك د. وجيه شندي وزير الاستثمار والتعاون الذي تولى اعادة اموال المودعين في هذا البنك.

واضاف د.. شندي ان هذه الدفعة التي ستصل قريبا لن تكون دفعة اخيرة حيث سيتم صرف دفعة ثالثة واخيرة خلال العام القادم.

البقاء لله

[illegible] سليمان، آل عبدالله - [illegible] - حسين ابو حسين، ٢٣ ش الطائف - الدقي. الحاج حسين قاسم حسين، المعصرة - اسيوط. الحاج عبد المعتمد ابو القاسم نصر، بني سويف. الحاج محمد كامل كرم، ١٧ ش قرة علي - باب الخلق. نجلاء احمد شاكر، ٨ ش القنائي - الهرم. مهندس فرنسيس سليم طينوس، ٩ ش مصطفى كامل - الاسكندرية. لواء احمد كامل بيومي، حلمي بيومي الالفي - القاهرة. الشيخ ابراهيم علي سالمان، بني [illegible] صدفا. مهندس وديع جرجس سليمان، سكندر وديع - روض الفرج. الحاجة عزيزة محمد التشوقاني، يوسف العراقي - دمياط.

اليمن

تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع تطوير مطار سيئون

■ سيئون - سبأ: يجرى حاليا تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع تطوير وسفلتة مشروع مطار سيئون والتي تشتمل على تمديد خمسمائة وخمسين مترا اضافية لمدرج المطار لتصل الى ثلاثة الاف متر بتكلفة مائتين وثمانية وخمسين مليون ريال بتمويل حكومي ومن المقرر ان يتم استكماله من قبل الشركة المنفذة نهاية العام الجاري ١٩٩٨ وتهيئته كمطار دولي لاستقبال مختلف الطائرات الكبيرة والمتوسطة الحجم. وقد تفقد عمير مبارك عمير وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء سير الاعمال الجارية لانجاز المشروع.. وحث المهندسين والعمال على انجاز المشروع في موعده.

وفاة ٥ اشخاص في حوادث غرق

■ صنعاء - الاتحاد: توفي ٥ اشخاص واصيب ٢ اخرون في حوادث غرق متفرقة وقعت خلال الاسبوع الماضي من بينها حادث وقع بمديرية الحجرية في محافظة تعز وادى الى وفاة شخصين غرقا داخل بئر ماء كما اصيب في نفس الحادث ٢ اشخاص لانقطاع الاكسجين داخل البئر اثناء تشغيل مضخة لرفع الماء.

وفي عدن تلقت شرطة الميناء بلاغين منفصلين افادا عن وفاة شخصين غرقا في مياه البحر اثناء قيامهما بالسباحة والتوغل بعيدا عن الشاطئ، كما تلقت شرطة مدينة الحديدة بلاغا بوفاة شخص اخر اثناء محاولته السباحة في البحر ونتيجة لكثافة الامواج وشدة الرياح فقد قوته ومقاومته للامواج وتوفى غرقا وتم انتشال جثته بعد ساعات.

نائب الرئيس اليمني يناقش الاصلاحات المالية والاقتصادية مع مسؤولي المحافظات

■ عدن - سبأ: التقى عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية اليمنية بمدينة كريتر بمحافظة عدن باعضاء المكتب التنفيذية والمسؤولين في المؤسسات والمكاتب الحكومية والقيادات الادارية والامنية والعسكرية في محافظات عدن لحج وابين.. وتم خلال الاجتماع مناقشة البرامج التنموية والتشاور حول المعالجات المطلوبة بهدف تطوير مستوى الاداء بما يكفل السير في الطريق الصحيح. وتناول نائب الرئيس في كلمة له عددا من القضايا والتطورات على الساحة الوطنية.. وقال «اننا دائما نريد أن تكونوا في صورة ما يجري ويعمل داخل الوطن باعتباركم جزءا لا يتجزأ من القيادة العليا». مشيرا الى المعالجات الجادة التي تجرى في اطار الاصلاحات المالية والاقتصادية والادارية بهدف اصلاح الاعوجاج وتصحيح المسار والاختلالات وبؤر الفساد.

وتطرق الى التقلبات الاقتصادية العالمية وقال نحن في اليمن جزء من العالم نؤثر ونتأثر، ووضعنا الاقتصادي واجه عواصف كبيرة ومتعددة وفي أوقات متقاربة الامر الذي ترك اثرا مباشرا على امكانياتنا الاقتصادية.

اجماع نقابة الأطباء والصيادلة

■ صنعاء - سبأ: عقد المجلس المركزي لنقابة الاطباء والصيادلة اليمنيين امس الاول اجتماعا لهم برئاسة الدكتور عبدالمجيد الخليدي نقيب الاطباء والصيادلة اليمنيين. وناقش الاجتماع عددا من المواضيع المتعلقة بنشاطات النقابة.. وقد اقر الاجتماع تأجيل عقد المؤتمر العام الثاني للنقابة على ان يسبقه اجتماع شامل لجميع اعضاء المجلس في ٣٠ من يوليو الجاري لاقرار وثائق المؤتمر العام الثاني وجدول اعمال المؤتمر والفعاليات العلمية المرافقة اثناء عقد المؤتمر.. كما اقر المجلس اعتبار يوم الثلاثين من يوليو من كل عام يوم الطبيب والصيدلي اليمني حيث سيتم بهذه المناسبة تكريم القيادات النقابية والطبية والصيدلانية على مستوى الجمهورية مع توزيع الدروع والشهادات التقديرية تكريما لهم وتقديرا لجهودهم في خدمة الطب والصيدلة في اليمن.

تأسيس جمعية ذمار التعاونية الزراعية

■ ذمار - سبأ: عقد بمدينة ذمار امس الاول الاجتماع التأسيسي لجمعية ذمار التعاونية الزراعية بحضور الاخ محمد محمد حاجب محافظ المحافظة وعدد من اعضاء مجلسي النواب وممثل عن الاتحاد التعاوني الزراعي. وفي الاجتماع تم مناقشة واقرار النظام الاساسي للجمعية من قبل اعضاء الجمعية.. وكذا انتخاب مجلس ادارة للجمعية مكون من عشرة اعضاء برئاسة الاخ عبدالله احمد العنسي بالاضافة الى انتخاب لجنة رقابة برئاسة الاخ عبدالوهاب اسماعيل المجاهد.

الجدير بالذكر ان رأسمال الجمعية يبلغ حاليا ثلاثة ملايين ريال وتضم مزارعي مناطق الدرب، قيال، يفاع، القعمة ومدينة ذمار.

اختتام دورة تدريبية لمدربات المهارات النسوية في صنعاء

■ صنعاء - سبأ: اختتمت امس الاول بمدرسة سمية للبنات الدورة التدريبية التنشيطية لمدربات المهارات النسوية في مركز التدريب النسوي في امانة العاصمة التي ينظمها جهاز محو الامية وتعليم الكبار بالتنسيق مع اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم وبدعم من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي ومشاركة ٨٤ مشاركة. واستهدفت الدورة التي استمرت ثلاثة اسابيع الى تدريب المشاركات على المهارات النسوية في جوانب التفصيل والخياطة والمشغولات اليدوية الاخرى بالاضافة الى التريكو والتطريز والتدبير المنزلي.

وفي حفل الاختتام القيت عدد من الكلمات من قبل فوزية نعمان رئيسة الجهاز المركزي لمحو الامية وتعليم الكبار واحمد عبد الوهاب نعمان مدير علم التدريب بالجهاز وعن المتدربات اشارت الى اهمية تنظيم مثل هذه الدورات والتي ستساهم في رفع المهارات عند المتدربات والخروج من النمطية السائدة حاليا في مراكز التدريب النسوي والاستفادة من الخامات المحلية واكدت الكلمات على ضرورة دعم المرأة في هذا الجانب وتشجيعها من خلال تقديم الدعم المناسب لتطوير مهاراتها.

بعد ذلك افتتح معرض للمشاركات تضمن بعض ما انتجته المشاركات من الاشغال اليدوية في اعمال تطريز وتريكو ومشغولات يدوية وغيرها خلال فترة التدريب.

دورة تدريبية لمعلمي مادة التربية الاسلامية بحضرموت

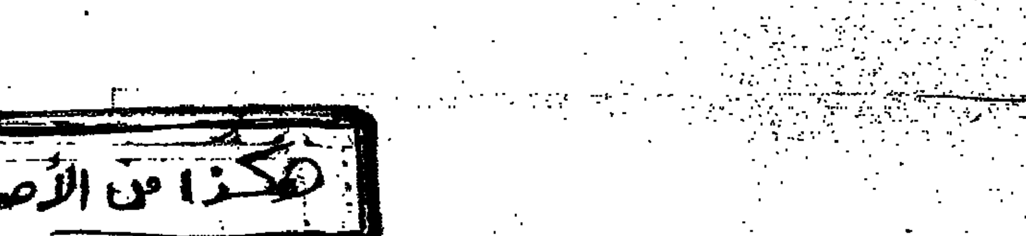
■ سيئون - سبأ: بدأت امس الاول بالمعهد العالي لاعداد المعلمين بمديرية سيئون محافظة حضرموت الدورة التدريبية الصيفية الثانية لمعلمي ومعلمات التعليم الاسلامي والثانوي لمادة التربية الاسلامية بمديريات وادي حضرموت والتي تنظمها جامعة الاحقاف بالتعاون والتنسيق مع مكتب وزارة التربية والتعليم بمحافظة حضرموت.

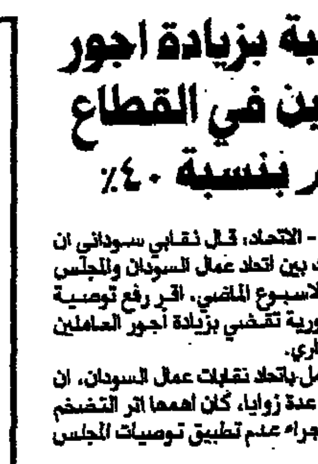
ويتلقى المشاركون في الدورة والبالغ عددهم ٧٧ معلما ومعلمة على مدى الاسبوعين عددا من المحاضرات حول منهج التربية الاسلامية وكيفية غرس قيم الدين الاسلامي الحنيف في نفوس الطلاب.

كما اختتمت امس الاول دورة التدريب الميداني المصغر للادارات المدرسية بمديريات وادي حضر موت.. حيث تلقى المشاركون البالغ عددهم ٧٠ معلما ومعلمة على مدى ثلاثة اسابيع العديد من المحاضرات العلمية والعملية حول الادارة المدرسية ودورها في رفع المستوى التعليمي في اوساط الطلاب.

وفي الاحتفال الذي اقيم بقاعة معهد اعداد وتدريب المعلمين بمديرية سيئون محافظة حضرموت بمناسبة افتتاح واختتام هاتين الدورتين القى عمير مبارك عمير وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء كلمة اشاد فيها بالجهود المبذولة لرفع مستوى التعليم من خلال تنظيم مثل هذه الدورات التدريبية والتأهيلية للمعلمين والمعلمات في عدد من التخصصات التعليمية.

كما القيت كلمات من قبل مدير التربية والتعليم بسيئون وادارة المعهد العالي للمعلمين اشارت جميعها الى اهمية تنظيم مثل هذه الدورات لما لها من اهمية في صقل مهارات ومعارف المعلم لمواكبة ما يشهده القطاع التعليمي من تطور في مختلف المجالات.




السودان

المطالبة بزيادة اجور العاملين في القطاع العام بنسبة ٤٠٪

■ الخرطوم - الاتحاد: قال نقابي سوداني ان الاجتماع المشترك بين اتحاد عمال السودان والمجلس الاعلى للاجور الاسبوع الماضي، اقر رفع توصية لرئيس الجمهورية تقضي بزيادة أجور العاملين بمؤسسات القطاع بنسبة ٤٠٪ ابتداء من يوليو الجاري.

وأضاف هاشم احمد البشير، أمين تنظيم العمل باتحاد نقابات عمال السودان، ان هذه التوصية جاءت بعد دراسة قضية الأجور في عدة زوايا، كان اهمها اثر التضخم ومستوى تكاليف المعيشة والمنعكس سلباً من جراء عدم تطبيق توصيات المجلس الاعلى للاجور خلال دورتين سابقتين.

وتعهد امين تنظيم العمل، ان الاتحاد سيظل يلاحق ويسعى لمعالجة قضية الاجور وحل كافة مشكلاتهم من خلال الاتصال والتنسيق مع الحكومة الاتحادية واصحاب العمل والمراجعة الدورية للاجور كل ستة شهور. وقال في هذا الصدد، ان هنالك دراسة حديثة قدمت للمجلس الأعلى للاجور لتحديد مستوى حد الكفاف لأسرة تتكون من اربعة افراد، واتضح ان الحد الذي لا يمكن تجاوزه هو ١٣٢ الف جنيه للمعيشة فقط دون تكاليف التعليم والعلاج والمواصلات والصحة.

محليات العاصمة تعجز عن صيانة مصارف مياه الامطار بالاحياء

■ الخرطوم - الاتحاد: قال تقرير اخباري في الخرطوم، ان المحليات عجزت حتى الآن عن القيام بصيانة المصارف الوسطية والفرعية التي تصب في المصارف الكبرى في ولاية الخرطوم، بالرغم من ان فصل الخريف الذي بات مع الابواب يتطلب الاستعدادات من حيث تصريف مياه الامطار والتحسب للسيول.

وقال التقرير ان مصارف الاحياء معظمها بين مغلقة وشبه مغلقة نسبة لتفاقم مشاكل العجز في ميزانيات المحليات. حيث اصبحت صيانة المصارف ليست من الاولويات.

وفي وزارة الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم، قال المهندس جاد الله عبدالله عبيد مدير ادارة المصارف، ان المصارف الوسطية والفرعية تتعرض دائما للقفل من قبل المواطنين في الاحياء برمي الأوساخ عليها، وطالب المحليات بالقيام بدورها. واضاف ان بعض المحليات لا تقوم بفتح المصارف في الوقت المحدد.

واعلن عن اكتمال تنفيذ المرحلة الاولى من توسيع وتعميق المصارف الترابية الكبرى وهي الآن جاهزة لفصل الخريف وبدأ التنفيذ في المرحلة الثانية. واضاف ان الوزارة قامت بتشييد بعض المصارف في شرق النيل وكرري والخرطوم وأم درمان. ان هنالك غرفة عمليات تم تكوينها لمتابعة العمل في المصارف منذ مطلع هذا الشهر.

وحول الاحتياطات الموضوعة لاي سيول قال انه قد تمت تقوية الجسور الواقية من السيول، بالاضافة الى ازالة جميع المياه التي تقع على الخيران ومجاري المياه، واضاف انه تم التركيز على منطقة اجيلي ومرزوق وأم برة وهي المناطق التي تضررت من السيول في العام الماضي.

اسقاط ما تبقى من عقوبة ٢٢ سجينا

■ الخرطوم - الاتحاد: رفع وزير العدل، علي محمد عثمان يس توصية باسقاط ما تبقى من عقوبة ٢٢ شخصاً من المحكوم عليهم بسجون السودان المختلفة، والذين قضوا بالسجن اربعة اخماس العقوبة، وذلك بمناسبة الذكرى التاسعة لتولي حكومة الانقاذ السلطة والمولد النبوي الشريف بجانب التوقيع على دستور السودان لسنة ١٩٩٨. وشملت التوصية ايضا اسقاط خمس المدة المحكوم بها عن جميع الاحكام عليهم في سجون السودان فيما استثنت التوصية اسقاط باقي العقوبة او جزء منها عن المحكوم عليهم في جرائم الحدود والقصاص والجرائم المتعلقة بأمن الدولة والمحكوم عليهم في حقوق خاصة لم يتم استيفاؤها ومعتادي الاجرام والمحكوم عليهم في جرائم سرقة العربات.

تكوين مجلس لصادرات الخضر والفاكهة

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن عثمان الهادي ابراهيم، وزير التجارة الخارجية انه تم تكوين مجلس لصادرات الخضر والفاكهة لمصدري القطاعين الخاص والعام وذلك لمتابعة حل المشاكل التي تعترض انسياب صادرات الخضر والفاكهة الى الخارج.

وقال ان اداء وزارته شهد نموا جيدا في مجال تصدير الخضر والفاكهة مشيرا الى ان صادرات الخضر والفاكهة لعام ١٩٩٥ قد بلغت سبعة الآف طن شملت المانجو، والليمون والشمام، فيما ارتفعت صادرات عام ١٩٩٦ الى تسعة آلاف طن بقيمة اجمالية بلغت ٢,٥ مليون دولار، وفي عام ١٩٩٧ بلغت الصادرات عشرة آلاف طن بقيمة ٣,٥ مليون دولار.

اكمال تصحيح الشهادة السودانية واعلان النتائج في اغسطس

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن امين خضر الزين سكرتير امتحانات السودان، عن انتهاء عملية التصحيح للشهادة السودانية والتي جلس لها اكثر من ١٩٧ الف طالب وطالبة وشارك في تصحيحها اكثر من ٣٢٠٠ معلم ومعلمة على مستوى مراكز التصحيح في ولايتي الخرطوم والجزيرة.

واضاف ان اعلان نتائج الشهادة السودانية سيتم في النصف الثاني من شهر اغسطس القادم وقال انه تجرى حاليا عمليات المراجعة والكنترول والتجميع وادخال الكمبيوتر، مشيرا الى ان ادارة امتحانات السودان قد قامت بعدة اجراءات من شأنها ان تجعل اي محاولات للتزوير تكاد تكون مستحيلة.

ولاية الخرطوم تدعو لفصلها عن الشبكة القومية للكهرباء

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مصدر مسؤول بولاية الخرطوم، ان الولاية ما زالت تنتظر موافقة وزارة الطاقة والتعدين بفصل كهرباء الولاية عن الشبكة القومية للكهرباء والتي تضم الى جانب ولاية الخرطوم كلا من ولايات النيل الازرق، سنار، النيل الابيض، الجزيرة، القضارف وكسلا.

واضاف المصدر ان عددا من الشركات التي ابدت رغبتها في الاستثمار في الولاية في مجال انتاج الكهرباء تنتظر الموافقة النهائية حتى تبدأ في مشروعاتها التي طرحتها، وقال المصدر ان الوزارة تباطأت في الرد على طلب الولاية بالفصل.

وكان المجلس التشريعي لولاية الخرطوم قد طالب في وقت سابق بفصل كهرباء الولاية عن الشبكة القومية للكهرباء حتى تفتح المجال امام الشركات الوطنية والاجنبية للاستثمار في هذا المجال خاصة في ظل النقص الحاد في انتاج الكهرباء في الوقت الراهن.

أنا موقفي مش تكتيكي...
ومش إستراتيجي... أنا
موقفي إنتهازيستجي بس !

عن « الشارع السياسي » السودانية

دعوة لمراجعة الجنسيات الممنوحة للأجانب بكسلا

■ الخرطوم/ الاتحاد: قالت صحيفة سودانية ان هنالك اتجاها لمراجعة كافة الجنسيات التي منحت في عهود سابقة في ولاية كسلا في شرق السودان بغية تصحيح والغاء كافة الجنسيات التي منحت للاجانب بكسلا عن طريق الخطأ والتلاعب. وأضافت صحيفة «الانباء» الرسمية ان هناك اعدادا كبيرة من الجنسيات السودانية منحت في عهود سابقة لاشخاص غير سودانيين، وان لهذه المسألة اثرا مباشرا في الأحداث المؤسفة المتكررة بولاية كسلا، خاصة الألغام التي تزرع في الطرقات ووسط المواقع المأهولة بالسكان.

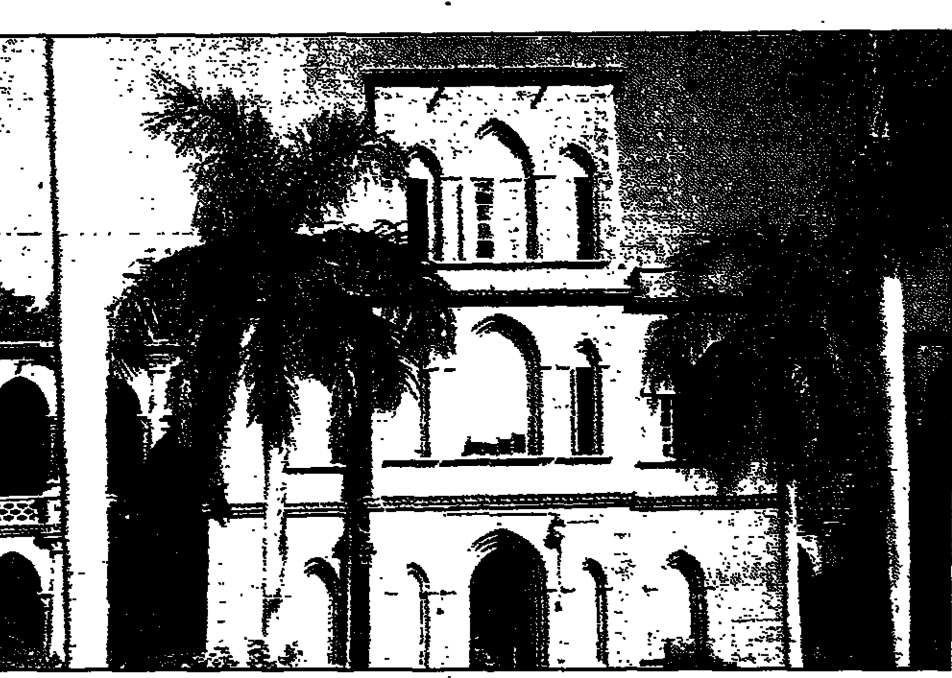
وشددت الصحيفة على ضرورة تنفيذ النداءات السابقة التي دعت الى مراجعة كل الجنسيات التي تتمتع بامتيازات الآن غير السودانيين وفي اقرب وقت ممكن حتى يتسنى للحكومة المركزية وحكومات الولايات ضبط الأمن وتوفير السلامة لمواطنيها.. واضافت انها لا ترى الآن مبررا لحكومة المركز في التأخير في حسم الأمر، بعد الاعتداءات السافرة والمتكررة من جهات قالت انها لم تراع حرمة الجوار، وآخرين تنكروا لوطنهم.

تنقلات واسعة في قيادات الشرطة

■ الخرطوم - الاتحاد: اصدرت وزارة الداخلية كشفا بتنقلات قادة كبار ضباط الشرطة. وذلك في اطار التنقلات الدورية لهم، حيث انتقل وفقا لكشف عشرة لواءات شرطة الى مواقع جديدة ، فيما احتفظ تسعة آخرون بمواقعهم السابقة.

حيث انتقل اللواء شرطة عمر الحاج الحضيري من شرطة ولاية الخرطوم مديرا للشؤون المالية، واللواء ابراهيم الكافي من الجوازات مديرا للامداد. اللواء موسيس من المرور مديرا للتدريب واللواء الطيب عبدالرحمن مختار من التفتيش مديرا للاعلام والتوجيه المعنوي، اللواء كمال عمر من مكافحة المخدرات مديرا لكلية الشرطة، واللواء عمر الفضل من كلية الشرطة مديرا لاكاديمية الشرطة العليا، اللواء احمد المأمون من الامداد مديرا للتخطيط والبحوث، واللواء الزبير ابراهيم من التدريب مديرا لتنسيق شؤون الولايات واللواء شرطة عثمان جعفر من الشؤون المالية مديرا لشرطة ولاية الخرطوم.

فيما احتفظ بمواقعهم كل من مدير شرطة الاحتياطي المركزي، والشؤون الادارية، والمباحث المركزية، والادارة العامة لقضاء الشرطة، ومدير الخدمات الطبية. الى جانب مديري الدفاع المدني، والحياة البرية والجمارك والسجون والشرطة الشعبي.



ازمة مالية حادة تواجه جامعة الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مدير جامعة الخرطوم، كبرى المؤسسات التعليمية في السودان ان العجز المالي الذي تعاني منه الجامعة حتى العام الدراسي السابق، بلغ مليارا ونصف المليار جنيه سوداني، واضافة الى اربعة ملايين دولار امريكي، عبارة عن ديون مستحقة على الجامعة من وزارة الطاقة، هيئة مياه المدن، المعاشات، الشركة السودانية للاتصالات. ووكالات السفر وشركات التأمين، وديون اخرى واجبة السداد للاساتذة واصحاب المباني السكنية المؤجرة لاساتذة الجامعة.

ووصف البروفسير الزبير بشير طه مدير جامعة الخرطوم الاوضاع المالية بالجامعة بانها حرجة وتحتاج لنظرة خاصة من الدولة والمجتمع. وقال ان ميزانية التسيير للجامعة لاتغطي نسبة ٣٠٪ من الاحتياجات الفعلية مثل ايجار المنازل وبدل السكن وساعات التدريس الاضافية. وعزا ذلك الى الميزانية الموحدة للتعليم العالي التي توزع على جميع الجامعات ولا تأخذ في الاعتبار خصوصية جامعة الخرطوم التي تقوم بتدريب ٩٠٪ من طلاب الدراسات العليا بالسودان وتدريب اساتذة الجامعات السودانية وتنتدب اساتذتها لدعم البرامج التعليمية.

خدمات تهم المغتربين السودانيين

● رسوم اصدار الوثائق الثبوتية:

جواز سفر عادي ٧٠,٠٠٠ جنيه، جواز سفر تجاري ٤٠٠,٠٠٠ جنيه، جواز سفر بدل فاقد ١٤٠,٠٠٠جنيه، تجديد جواز السفر ٤٩,٠٠٠ جنيه، التأشيرة ٢٦,٢٥٠ جنيه، تعديل المهنة بالجواز ١٤,٠٠٠ جنيه، اضافة طفل ٧,٠٠٠ جنيه، اضافة زوجة ٢٠,٠٠٠ جنيه. بطاقة شخصية ١٠,٠٠٠ جنيه، شهادة جنسية بالميلاد ٥,٠٠٠ جنيه، جنسية بدل فاقد ١٠,٠٠٠ جنيه.

اسعار مواد البناء

طن الاسمنت المحلي ٣٣٥ الف جنيه، طن الاسمنت المستورد ٣٧٠ الف جنيه، لوري الخرصانة الكبير (٦ طن) ١٢٠ الف جنيه، لوري الرملة الكبير (٦ طن) ٥٠ الف جنيه، لوري المونة (السفاية) ٤٠ الف جنيه، لوري الطوب الأحمر ١٥٠ الف جنيه، سيخ ٥ لينيا طول (١٢) متر ٣٥ الف جنيه، سيخ ٤ لينيا ٢٥ الف جنيه.

تلفونات المرافق العامة والمستشفيات

القصر الجمهوري ٧٧٩٣٠٠، القيادة العامة ٧٧٩١٠١، امانة شؤون المغتربين ٤٦٢١٨٩، ولاية الخرطوم ٧٧٢٨٦٦، رئاسة الشرطة ٧٨١٦٢٩، شرطة المرور والنجدة ٧٨٠٠٤٣، المطافي ٧٧٤٤٤٤، مصلحة الجمارك ٧٧٢٥٢٥، مصلحة السجون ٧٧١٢١٩، الصندوق القومي للضمان الاجتماعي ٧٥٧٧٩٦، المجلس القومي للبحوث ٧٧٨٥٥٥، المسجل التجاري العام ٧٧٢١٧٤، مصلحة المساحة ٧٧٦٧٢٥، هيئة السكة الحديد ٧٧٧٥٣٤، الهيئة القومية للكهرباء ٧٨٧٤٢٠، مصلحة الطيران المدني ٧٨٩١٤٧، مراقبة مطار الخرطوم ٧٧٣٦٣٢، الجوازات والجنسية والهجرة ٧٧٩١٤٣، الامانة العامة للاستثمار ٧٧٠٧٣٠، مصلحة الاحصاء ٧٧٦٩٥٢، المستشفى العسكري ٥٥٣٤١١، مستشفى ام درمان ٥٥٢٧١٦، مستشفى الخرطوم التعليمي ٧٧٩٥٠٠، مستشفى الخرطوم بحري ٣٣٢٨٤١، مستشفى القابلات ام درمان ٥٥١٣٩٢، مستشفى ابن سينا ٤٥٢٢٢٧، مستشفى سوبا الجامعي ٧٧٣١٦٣، مستشفى العيون الخرطوم ٧٧٠٣٢٤، مستشفى ابن خلدون ٤٤٨٩٧٠، مستشفى البحيرة ٥٥٤٥٢٠، مستشفى العناية ٤٤٣١٠٢، مستشفى الملازمين ٥٥٦٤٩٦، مستشفى دار الشفاء ٧٧١٩٩٥.

الغرف والاتحادات الصناعية والتجارية

الغرفة التجارية السودانية ص. ب (٨١) الخرطوم هاتف ٧٧٢٩٥٩، اتحاد المصدرين السوداني ص. ب (٨١) الخرطوم هاتف ٧٧٢٣٤٦ - ٧٧٦٥١٨، اتحاد الموردين السوداني ص. ب (٩٦٣) الخرطوم هاتف ٥٥٢٧٤٦ - ٥٥٦٨٥١، اتحاد الصناعات السوداني ص. ب ٢٥٦٥ ام درمان هاتف ٧٧١٩٥١ - ٧٧٣١٥١.

المنظمات الدولية والاقليمية بالسودان

المصرف العربي للتنمية في افريقيا ص. ب ٢٦٤٠ الخرطوم هاتف ٧٧٣٦٤٦ - ٧٧٣٦٥٥، المنظمة العربية الزراعية ص. ب ٤٧٤ الخرطوم هاتف ٧٧٨٧٦٠ - ٧٧٨٧٦١، اتحاد الاذاعات العربية ص. ب ٢٣٣١ الخرطوم هاتف ٤٦٤٦٦٨، منظمة الأغذية والزراعة ص. ب ١١١٧ الخرطوم هاتف ٧٧٩٣٦٧ - ٧٧٩٣٦٨، منظمة الصحة العالمية وزارة الصحة الخرطوم هاتف ٧٧٦٤٧١ - ٧٧٦٢٨٢، البنك الوطني للانشاء والتعمير ص. ب ٢٢١١ الخرطوم هاتف ٧٧٨٠٤٣ - ٧٧٨٠٤٧، صندوق النقد الدولي بنك السودان الخرطوم هاتف ٧٧٠٢٠٦، صندوق الامم المتحدة للطفولة ص. ب ١٣٥٨ الخرطوم هاتف ٧٧٣١٢١ - ٧٧٣١٢٤، المندوب السامي للاجئين ص. ب ٢٥٦٠ الخرطوم هاتف ٧٨١٢٤٣ - ٧٨١٢٥٠، مركز اعلام الامم المتحدة ص. ب ١٩٢٢ الخرطوم هاتف ٧٧٣٧٧٢ - ٧٧٧٨١٦.

البقاء لله

روضة فرج صالح ... ابراهيم الصادق ابراهيم - بري، الحاج حسن الخضر - حي الملازمين، مكه محمد الحسن - كسلا، فاطمة مصطفى - أم مرحي، أمنة ابراهيم بابكر الدهي - توتي، عبدالله علي الامام - حي ود المكاوي.

الاردن

مستودعات الادوية تهدد بقطع امداداتها عن الحكومة

■ عمان - الاتحاد هدد اصحاب مستودعات الادوية بقطع امداداتها عن الحكومة ما لم تدفع ديون مستحقة عليها منذ عامين. لكن نقيب الصيادلة عبدالرحيم عيسى قال ان بعض المستودعات اوقفت فعلاً تزويد مستشفى الجامعة الحكومي بالادوية والمستلزمات الطبية، واخرى تمتنع عن تزويد وزارة الصحة الا بالدفع نقدا.

وتطالب المستودعات الوزارة بمبلغ ٩ ملايين دينار وثلاثة ملايين للقطاعات الطبية الاخرى.

ويشكو الصيادلة في الاردن من ضعف عمليات البيع في ظل تزايد اعدادها. وقال عيسى ان ١٥٠٠ صيدلية موجودة في البلاد، وان اعداد الخريجين بتزايد مستمر ٧٠٠ الف خريج سنويا من الجامعات الاردنية وحدها، وتقدر حجم البطالة باكثر من ١٠ بالمئة.

مشروع لربط دائرة الجمارك بمراكزها الحدودية

■ عمان - الاتحاد اعلنت دائرة الجمارك ان مشروعاً لربطها مع مراكزها الحدودية ضمن شبكة اتصالات فضائية قد بدأ بعد تجهيز حواسيبها. وقال مدير عام الدائرة نظمي العبدالله بموجب الربط الجديد بين شبكة الاتصالات الفضائية وشبكات الكمبيوتر في المراكز فان سهولة تبادل المعلومات سينعكس على سرعة انجاز معاملات التخليص على البضائع والسلع ويخفف من معاناة المواطنين والمصدرين والمستوردين.

وتتضمن الخطة توفير مراقبة تلفزيونية مباشرة مع الساحات الجمركية والبوابات والمستودعات، في الوقت الذي تتمكن فيه الدائرة من توفير قاعدة بيانات احصائية دقيقة من السلع الداخلة والخارجة والمخلص عليها، وتعتبر حلاً لمشكلات حركة الترانزيت والحد من عمليات التهريب تساند اجهزة المكافحة في عملها.

توضيح اسباب تلوث مياه الشرب

■ عمان - الاتحاد اضطرت وزارة المياه الاردنية لاصدار بيان عاجل توضح فيه اسباب تلوث المياه الواردة عبر انابيبها للمناطق الراقية في ضواحيها الجنوبية الغربية. سكان مناطق وادي السير والنزهة والمدينة الرياضية انتابهم الذعر يوم امس لدى فتحهم صنابير المياه التي وجد لونها مائلا للصفرة وتنبعث منها رائحة كريهة، وقالت ربات البيوت ان حالات تقيؤ واسهال مفاجئة اصابت اطفالهن. سلطة المياه خففت من روع المواطنين وقالت ان رقابة صارمة تخضع لها المياه قبل توصيلها الى المستهلكين وما حدث يعود الى انقطاع المياه واعادتها مع ارتفاع درجات الحرارة سبب تلك الاضرار، والمح من طرف خفي الى ان المسؤولية تعود على المواطنين لعدم تنظيف وصيانة خزاناتهم باستمرار. وتسببت عمليات تلوث حصلت في بداية الثمانينات للمناطق الراقية ذاتها لاختلاط مياه الشرب مع مياه المجاري في طرد امين عام وزارة المياه الدكتور منذر حدادين من منصبه وهو الوزير الحالي للمياه.

٤٠٧ آلاف دينار تكلفة مجمع تجاري استثماري في السلط

■ قررت بلدية السلط اقامة مجمع تجاري استثماري بكلفة تقدر بحوالي ٤٠٧ الاف دينار. وصادق وزير البلديات على قرار احالة العطاء الذي يأتي في اطار تشجيع المجالس المحلية على اقامة مشاريع استثمارية لتحقيق مداخيل ثابتة لها، في ظل ما تعانيه من اوضاع مالية صعبة.

البقاء لله

راجب - عبدالله نايف قريحات، عمان - هاشم داود بركات، جفين الصفا - حنين راشد رواشدة، عمان - وديعة محمد المسعس، الزرقاء - فاطمة محمود ياسين، عمان - ميسون عبداللطيف غزال، حوارة - نائلة محمود شنطاوي، السلط - حفيظة عبدالسليمان الكلوب، عمان - وفاء خليل منكو، عمان - رابعة حسن عبدالله عمار، الطفيلة - سبتة عودة الشون، ام الحيرات - هزعه الغليلات مؤاب - نصار نياب الطراونة. مخيم حطين - احمد محمود ابو عفيفة. عمان - عيد عبدالفتاح ابو الحسن. الرمثا - عادل عبدالرحمن الداود. الزرقاء - عبداللطيف محمد كيوان. عمان - وليد راشد عبدالهادي. عمان - عبدالله عبدالرحمن الحراسيس. طارق - فليحة حمدان مخيمر ابو جاموس. سال - نجلاء عمر الكردي. عمان - وجيهة مسعود سقف الحيط. عنجرة - نعيمة موسى عودة. ام القطين - ناجية محمد عبدالجواد. المشيرفة - فوزية ذيب غنايم. عمان - جهاد شكري الشرايي. وادي السير - زكي علي فروقة.

فلسطين

مباحثات للحصول على قرض لدعم قطاع الزراعة

■ رام الله : قال مدير عام المجلس الاقتصادي الفلسطيني (بكدار) الدكتور محمد اشتية ان مباحثات تجري حاليا مع الصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للحصول على قرض بقيمة عشرة ملايين دولار لدعم قطاع الزراعة.

ويزور وفد من الصندوق حاليا الاراضي الفلسطينية للاطلاع على المشروعات التي نفذها المجلس بدعم من الصندوق، حيث سيطالب المجلس بتوفير اموال اضافية على شكل قروض سهلة وميسرة وطويلة الاجل لدعم الفلاحين والمزارعين في حال تعرض مزروعاتهم لاضرار ناجمة عن عوامل طبيعية.

ايفاد ٨ آلاف فلسطيني للعمل في البوسنة الشهر المقبل

■ غزة - الاتحاد: قالت وزارة العمل الفلسطينية انها انجزت الترتيبات الخاصة بتوقيع اتفاقية مع المركز الدولي للتأهيل (هيئة دولية لاعادة اعمار البوسنة) تتضمن ايفاد ما يقارب ثمانية الاف عامل فلسطيني للعمل في البوسنة. واعلن وكيل الوزارة هشام عنبتاوي وضع الآلية التي على أساسها سيتم اختيار العمال الذين سيذهبون للعمل هناك ضمن عقود مدتها عامان وقابلة للتجديد توقع بين العمال والمركز الدولي برعاية واشراف وزارة العمل الفلسطينية، موضحاً ان المستفيدين من هذه العقود هم عمال الحدادة والبناء والبلاط والكهرباء والتجارة وفئات عمالية اخرى مثل الطهاة والسائقين وفنيي التدفئة، وستتراوح رواتبهم الشهرية بين ١٥٠٠ - ٢٥٠٠ دولار اضافة لتوفير المأكل والاقامة وتذكرة الطائرة والتأمين الصحي والتأمين ضد اصابات العمل.

وقال ان وزارته تبحث ايفاد ملحق عمالي مع هؤلاء العمال الذين من المفترض ان تغادر الدفعة الاولى منهم في منتصف الشهر المقبل. واعرب عنبتاوي عن امله في ان تكون هذه الاتفاقية بداية طيبة لايجاد فرص عمل خارجية للعمال الفلسطينيين الذين يواجهون البطالة وظروفاً اقتصادية صعبة جراء الحصار والاغلاق الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

جهود لانشاء اضخم مجمع تعليمي وتربوي

■ البيرة : ذكر مدير عام شركة بيت المال الفلسطيني العربي بانه تم تسجيل شركة مدارس «دار الفكر العربي» كشركة مساهمة خاصة تابعة لشركته تهدف لانشاء اضخم مجمع تعليمي وتربوي في فلسطين.

وقال ان المشروع سينفذ على ارض مساحتها ٢٢ الف متر مربع وتقع جنوبي مدينة البيرة ويضم خمسين غرفة تدريس ومختبرات علمية وفنية ومبنى مكتبة وقاعات للمحاضرات والندوات اضافة لمجمع رياضي يحوي بركة سباحة داخلية وملاعب لكرة السلة وكرة اليد وصالة للياقة والتدريب البدني واماكن خاصة للتدريب على ركوب الخيل.

واكد ان تنفيذ المشروع سيبدأ اواخر الصيف الحالي وسيوفر فرص عمل عديدة للعاملين في مجال المقاولات كما سيوفر فرص عمل لمئات من العاملين في مجال التربية والتعليم والخدمات العامة على المدى البعيد معربا عن امله في ان يكون هذا الصرح التعليمي منارا للفكر ومركز اشعاع حضاري.

مؤتمر تربوي بجامعة اليرموك

■ غزة : شاركت الجامعة الاسلامية باربعة بحوث في مؤتمر «العلوم التربوية بين الاصالة والمعاصرة» الذي عقد في جامعة اليرموك في الاردن الاسبوع الماضي واولها بحث قدمه الدكتور محمد الحلو بعنوان «نقد نظرية فرويد من وجهة نظر اسلامية». في حين قدم د. محمود ابو دف بحثا اخر بعنوان «تبني الممارسات التربوية المستنبطة من السنة النبوية» والدكتور محمد عسقول ببحث ثالث بعنوان «الوسطية التعليمية في الفكر التربوي الاسلامي»، والدكتور عليان الحولي ببحث عنوانه «التربية المهنية في الفكر التربوي الاسلامي».

وقدم المشاركون الفلسطينيون في بداية المؤتمر نبذة مختصرة عن الجامعة الاسلامية واهدافها ونشأتها وكلياتها واقسامها وتطورها الاكاديمي.

الى ذلك قام وفد من الممثلية النرويجية لدى السلطة بزيارة للجامعة لبحث امكانية التعاون في مجال البيئة بين الجامعة والمؤسسات الاكاديمية النرويجية.

انخفاض حركة التداول في سوق الاوراق المالية

■ نابلس : واصلت حركة التداول في سوق فلسطين للاوراق المالية انخفاضها بصورة حادة متأثرة بالاوضاع السياسية القائمة لينحصر التداول في جلسة نهاية الاسبوع على ٣٣,٧١٥ سهم مرت من خلال ابرام ٥٠ عقدا بقيمة اجمالية بلغت ١١٠,٩٩٠ دينار وهو رقم ضئيل مقارنة بحجم التداول الذي سجل مؤخرا ارقاما فاقت المليون دينار.

وتم خلال الجلسة تداول اسهم ٦ شركات ارتفعت اسهم واحدة منها وانخفضت اسهم اخرى، واستقرت الاربع الاخريات دون تغيير. في حين طرأ ارتفاع طفيف على مؤشر القدس ليبلغ ٣٣,- بالمئة فقط.

أقلب بين يدي ملفا يضم جزءا من المنشورات التي ميزت حياتنا السياسية في السبعينات والثمانينات لأجد عينة مما قد نراه في وقت قريب، إذ أقر قانون المطبوعات بالشكل الذي قدمته الحكومة.

وقد نرى أكثر.

فتقييد حرية الصحافة مع هذا القانون، سيكون اقسى مما شهدناه في تلك الايام التي ظنناها ذهبت بلا رجعة. وستكون البيئة ملائمة تماما لظهور هذا النوع من الصحافة السرية المضرة للحياة السياسية في كل الاحوال.

واقرأ منها ان البنك المركزي الاردني باع الاحتياطي الاستراتيجي من الذهب، الامر الذي ادى الى انخفاض قيمة الدينار الى الثلث، وهي مسألة ثبت عدم دقتها.

واقرأ ان السمسرة على بيع طائرات الملكية الاردنية. ثم استئجار طائرات محلها بلغت عشرات الملايين من الدولارات وهو امر لم يكن صحيحا بالمرة. وثبت ان الاستئجار كان حلا صحيحا لمشاكل مزمنة.

واقرأ أسماء قائمة قال المنشور الذي يضمها أن اصحابها يأكلون خير الاردن ويخزنونه في بنوك سويسرا. مع انني اعرف رجالا ضمتهم القائمة لا يجدون في الجيب ما ينفع اذا اتى الغيب.

واقرأ عن أشخاص انهم كانوا قد احرقوا العلم الاردني، ومزقوا جواز السفر، وداسوا عليه. فأجد اسمي بينهم، مع انني سألصق في وجه من يقترب من علمي. لكنني اعرف ان من هم وراء ذلك المنشور يضعون الاقليمية عنوانا لحياتهم.

وهذه مجرد نقاط في بحر كبير..

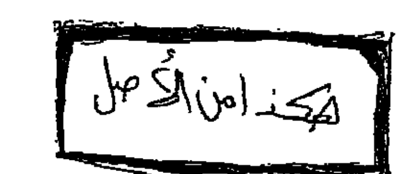
ونستعيد أيام السبعينات والثمانينات قبل الدخول الى عتبة بيت حرية الصحافة ، ولنتذكر النكات السياسية التي صارت في كل بيت. وانتشرت كالجراد الذي يأكل الاخضر واليابس. ونتذكر منها نكتة سرب الجراد الذي وصل الى الحدود الاردنية ليلاقي سربا آخر عائدا يحمل الخيبة وليقول قائده ارجعوا الى بلاد اخرى. فالحكومة الاردنية لم تترك أخضر ولا يابسا على ارضها.

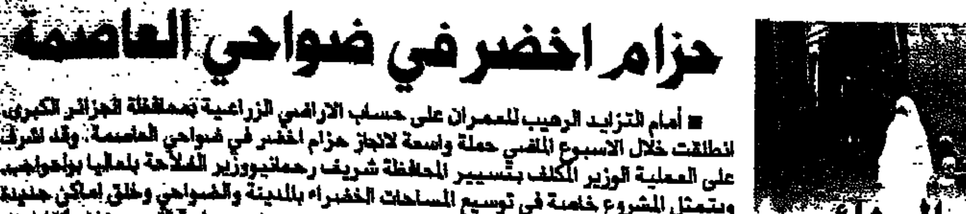
نضع هذه العينات امام لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب، فقد نقنعها بان تقييد الصحافة الذي تريده الحكومة لايمنع الكلام والخطر الآتي من منشور سري، او نكتة سوداء أكبر بكثير من خبر ينشر على الملأ. أو رأي لا يهدف سوى لمصلحة البلاد والعباد.

فالفاكس كان سلاح الثمانينات.. وانترنيت قد تكون السلاح المقبل.

باسم سكجها

عن « الدستور » الاردنية





الجزائر

حزام اخضر في ضواحي العاصمة

■ أمام التزايد الرهيب للعمران على حساب الاراضي الزراعية بمحافظة الجزائر الكبرى، انطلقت خلال الاسبوع الماضي حملة واسعة لانجاز حزام اخضر في ضواحي العاصمة. وقد اشرف على العملية الوزير المكلف بتسيير المحافظة شريف رحمانيووزير الفلاحة بلعاليا بولحواجب. ويتمثل المشروع خاصة في توسيع المساحات الخضراء بالمدينة والضواحي وخلق اماكن جديدة للتسلية والراحة. وسيغرس قرابة نصف مليون شجيرة على مساحة تقدر بـ ١٤١ هكتارا، ٤٧ منها تخصص لغرس الكروم بالمنطقة الزراعية الرابطة بين دالي ابراهيم وزير الدا. وسينفق على المشروع ٥٠ مليون دينار.

تدشين الجزء الاول من سكة حديد الهضاب العليا

■ الجزائر - «انترفاكس»: انتهت شركات جزائرية مختصة في الاشغال الكبرى من انجاز خط للسكة الحديدية بطول ٥٣ كلم، يربط بين مدينتي عين التوتة وبريكة بولاية باتنة الواقعة شرق البلاد. وقد تم تدشين الخط الجديد الاسبوع الماضي وبدأ تشغيله بانتظام يوم السبت الماضي. وقال مسؤول المشروع ان ما انجز هو جزء من خط يربط مدن الهضاب العليا وان ١٣٠ كلم اخرى ستنتهي الاشغال بها مع نهاية العام الجاري وتربط بريكة بمدينة المسيلة الواقعة شرقا. وقد شرع في الاعمال عام ١٩٨٩، لكنها توقفت بفعل النشاط الارهابي الذي الحق اضرارا كبيرة بمنشآت المنطقة وعطل كل مشاريعها لمدة طويلة.

ويعتبر مشروع سكة حديد الهضاب العليا حلا شاملا لنقل الركاب والبضائع وينتظر ان يتوسع الى المنطقة الغربية من البلاد والى اقصى الشرق بطول قد يقارب ٨٠٠ كلم. وفي هذه المنطقة يتمركز انتاج الحبوب وتربية المواشي، وبها ايضا فروع صناعية عديدة، وتنوي الحكومة الجزائرية تحديث مسافات طويلة من سكة الحديد الموجودة بالشمال ومضاعفة الخطوط بضواحي المدن الكبرى بالاضافة الى مد سكك جديدة بعدة مناطق منها المواقع المحددة لبناء مدن جديدة ابتداء من بداية القرن القادم مثل منطقة بوغزول الواقعة على ٢٠٠ كلم جنوب العاصمة. ويمثل النقل بالسكك الحديدية اختيارا استراتيجيا بالنسبة للجزائر في مناطق الشمال والهضاب العليا حيث الكثافة السكانية وتمركز الانتاج الزراعي والصناعي. بينما في الجنوب لايمكن مد خطوط السكة نظرا للحرارة الشديدة وحركة الرمال.

وتدشين ٢٠٠ محطة قطار قبل نهاية العام القادم

■ قال وزير النقل الجزائري سيد علي بوليل ان ٢٠٠ محطة قطار سيتم تدشينها قبل نهاية عام ١٩٩٩، واوضح انه تم رصد ميزانية معينة لهذا الغرض. جاء تصريح الوزير خلال تدشينه محطة قطار العاصمة بعد نهاية اشغال الاصلاح والتوسيع التي استغرقت عدة اشهر وكلفت ٥١ مليون دينار. وقد بنيت المحطة عام ١٨٦٣م على مساحة ٧٩٠ مترا مربعا وتم توسيعها مرتين، اولاهما عام ١٩٠٠ باقامة بناية اضافية بمساحة ٤٠٠م مربع، وثانيهما عام ١٩٨٨ ببناء ملحق خاص بخطوط الضواحي، بعد الحاجة التي فرضتها حركة التصنيع وبناء الجامعات الجديدة قرب المدينة. وحسب احصائيات الشركة الجزائرية للنقل على السكك الحديدية، فان عدد المسافرين على عرباتها خلال الثلث الاول من العام الجاري قارب نصف مليون مسافر اي بمعدل يقارب ٣٥ الف مسافر يوميا. ولتشجيع المسافرين على استخدام القطار في تنقلاتهم، خفضت الشركة اسعار التذاكر بنسب معتبرة خاصة للطلاب والشباب عموما.

تبادل الخبرات بين باريس والجزائرفي مجال المياه والعمران

■ ابرمت محافظة الجزائر الكبرى التي تمثل العاصمة الجزائرية وضواحيها اتفاقية مع مؤسسة «نشر وتسيير التقنيات المحلية» الفرنسية. ومثل الجزائر والي مقاطعة باب الوادي، وفرنسا وفد سام من الهيئة المذكورة. ويهدف العقد المبرم الى تبادل الخبرات بين الجزائر وباريس في ميدان تسيير واقتصاد المياه والتجهيز العمراني وقد اختيرت احياء وسط مدينة الجزائر كنموذج لاعادة تجهيزها، اضافة الى التكفل بالفضاءات الشاغرة الموجودة داخل الاحياء السكنية وحدد بعضها مثل حي المنظر الجميل بالقبة وعين النعجة وقاريني وغيرها. كما اتفق الطرفان على تكوين مشترك لمهندسين واختصاصيين في مجال تسيير المدن الكبري. وقال فرانسوا روز الرئيس الوفد الفرسي ان الطرفين اتفقا على العمل لجعل باريس اجمل مدن أوروبا والجزائر اجمل مدن افريقيا. اما السيد اوغان والي مقاطعة باب الوادي فقد اعتبر الاتفاق انجازا فريدا لانه يتعلق بتعاون في مجال حضاري راي.

البقاء لله

[illegible] / الجزائر / قمير حسين / البويرة / الطاجة قاسمي الياقوتة / عين البنيان / باجة محمد / التبانل / حجوط حميد / الجزائر / سعيني حاج حسين / قسنطينة / سوياد جمال / الجزائر / حاج احمد حمالي / الجزائر.

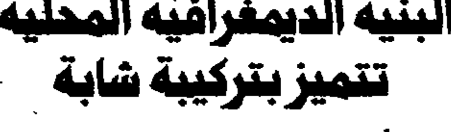
المغرب

١٥٠ ألف مسافر عبروا المضيق خلال أقل من شهر

■ أكدت مصادر مسؤولة أن عملية « العبور ٩٨ » منذ بدايتها في ١٥ يونيو الماضي « تمر في ظروف طبيعية ودون إزدحام ». وأوردت المصادر أن إدارة ميناء الجزيرة الخضراء (جنوب إسبانيا) قد سجلت حتى الآن ١٠ يوليو عبور ١٥٦٩٦١ مسافرا نحو مدينتي سبتة المغربية (المحتلة من طرف إسبانيا) وطنجة (شمال المغرب).

وأضافت نفس المصادر أنه حتى يوم الأربعاء الماضي عبر مايزيد عن ١٥٠ ألف مسافر، وبلغ عدد سيارات المسافرين ٣١٨٨٣ سيارة، وذلك بمعدل ١٠١٠ رحلة قامت بها البواخر العاملة في مضيق جبل طارق ذهابا وإيابا.

وقالت المصادر أنه ينتظر ان تشهد الأيام القليلة القادمة زيادة في عدد السيارات الوافدة على ميناء الجزيرة الخضراء « ورغم كون يوم ١٤ يوليو يتزامن مع العيد الوطني لفرنسا فإن الوصول سيكون متدرجا ولن تسجل إزدحامات أثناء العبور ».



البنية الديمغرافية المحلية تتميز بتركيبة شابة

■ أوضح تقرير أصدرته وزارة التوقعات الإقتصادية والتخطيط المغربية أن تطور سكان المغرب يسير في نفس إتجاه الإنخفاض التدريجي للنسبة السنوية للنمو الديمغرافي على المستوى العالمي.

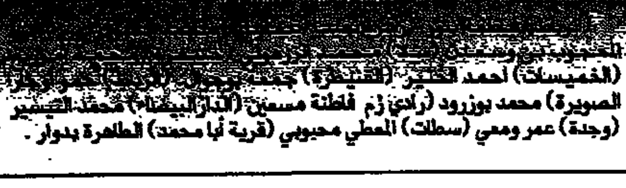
وذكر التقرير الذي يتزامن صدوره مع الإحتفال باليوم العالمي للسكان (١١يوليو) أنه على مستوى البنية الديمغرافية، فإن عدد سكان المغرب يتسم بتركيبة شابة « رغم بزوغ بوادر إنخفاض نسبة الشباب ».

وانتقل عدد سكان المغرب من ١٥,٣٧٩ مليون نسمة سنة ١٩٧١، الى حوالي ٢٨ مليون في السنة الحالية.

وحسب توقعات مركز الدراسات والأبحاث الديمغرافية، فإن عدد سكان المغرب سيصل الى حوالي ٣٥ مليون نسمة سنة ٢٠١٤.

وانتقلت نسبة السكان الأقل من ١٥ سنة من ٤٤٪ سنة ١٩٦٠ الى ٣٧٪ سنة ١٩٩٤، ثم الى ٣٤٪ سنة ١٩٩٨. أما عدد السكان الذين تتراوح أعمارهم مابين ١٥ و ٥٩ سنة (السكان في سن النشاط) و ٦٠ سنة وما أكثر (السكان المسنون) فما يزال يرتفع بوتيرة مهمة في الوسط الحضري. وفي سنة ١٩٩٤ كان أكثر من نصف السكان ٥٦٪ في سن النشاط ٦١٪ في الوسط الحضري و ٥١٪ في الوسط القروي. كما عرفت نسبة السكان المسنين إرتفاعا هاما حيث بلغت ٧١٪ سنة ١٩٩٨ بعدما كانت لاتتجاوز ٣,٩٪ سنة ١٩٨٢.





البقاء لله

[illegible] (الخميسات) احمد الخير (القنيطرة) [illegible] الصويرة) محمد بوزرود (رادي زم فاطنة مسعين (الدار البيضاء) محمد [illegible] (وجدة) عمر ومعي (سطات) المعطي محيوبي (قرية أبا محمد) الطاهرة بدوار.

بكل شفافية

بعد أن ساد في الماضي تأسيس جمعيات وإطارات تهتم أساسا بأنشطة الشباب والأطفال في المجالات الثقافية والفنية والرياضية حيث كان إهتمام المواطنين المغاربة وإثبات ذاتهم الوطنية وهويتها.

ومع التطور الذي يعرفه المغرب أيضا خلال عقود الإستقلال بتحقيقه إستحقاقات سياسية فضلا عما حققه من إنجازات أخرى في الإقتصاد وغيره، بدأت تظهر جمعيات ذات توجه آخر تسعى الى حماية المنجزات ومراكمه المجتمع المغربي طيلة أربعين سنة بفضل التضامن والتآزر لتأسيس مجتمع مدني عصري حديث.

ففي هذا الإطار تم تأسيس جمعيات للدفاع عن البيئة أو المناطق التاريخية أو حماية المستهلك وغيرها من الإنشغالات الحالية والمستقبلية.

وبذلك تجاوز المجتمع الأشكال التقليدية في العمل الجمعوي الذي إعتمد في الماضي على جوانب دون أخرى، أو ضمن أنشطة عامة وذلك نحو التخصص وأيضا من أجل مردودية فعلية وملموسة.

وعليه فالمجتمع المغربي أبان عن حيويته من جهة ومن جهة أخرى أبان عن أنه مجتمع يساير العصر والزمن مما جعله متفردا على إمتداد الخريطة العربية، ليحتل مكانة متميزة في المجتمع الدولي نفسه.

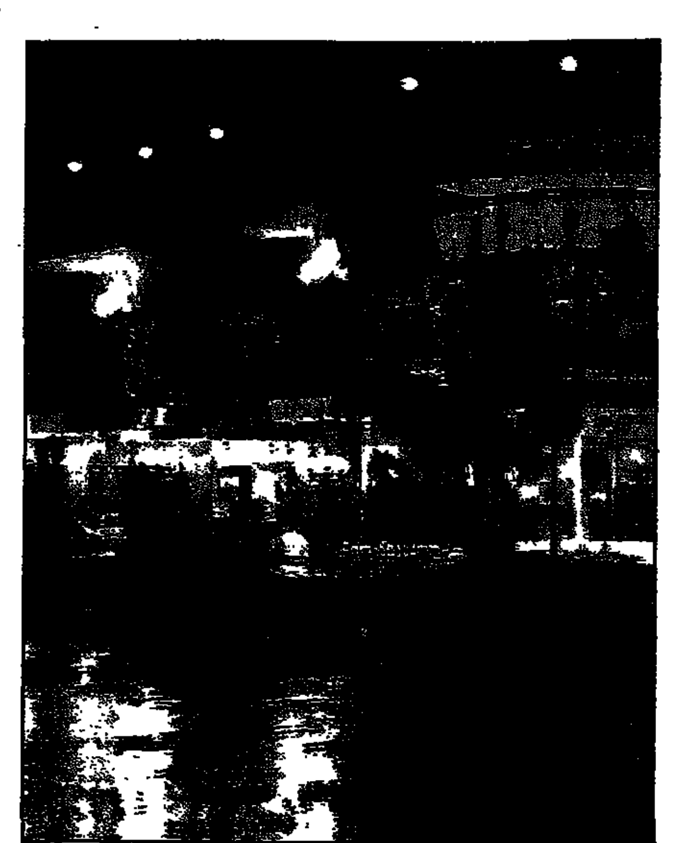
إن تأسيس إطارات ضمن جمعيات مدنية مستقلة في قراراتها وأنشطتها لما فيه مصلحة للوطن والمواطن يؤكد مرة أخرى ويثبت أننا بخير وفي الطريق الصحيح الذي سيقودنا الى مستوى متقدم في الحياة المدنية.

ولاشك أن المجتمع المغربي الذي أكد عن وعيه وسموده في جميع المراحل سيحافظ على هذه الوتيرة الحضارية في التعامل الداخلي والخارجي.

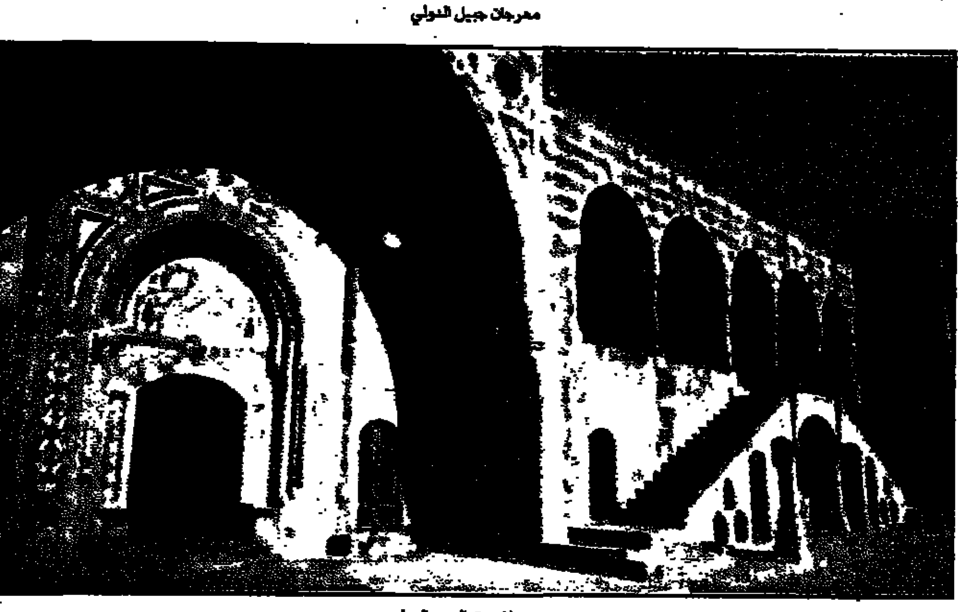
عن جريدة « الميثاق الوطني » المغربية



عن « الانباء » الكويتية


بيروت ليلها نهار

مهرجان جبيل الدولي


مهرجان بيت الدين الدولي


شعار مهرجان المطبخ اللبناني

لبنان

انطلاقة ناجحة لمهرجان السياحة العربية في لبنان

■ بيروت- هلا صغبين

■ يشهد مهرجان السياحة العربية الثاني في لبنان والذي تنظمه وزارة السياحة والذي ينطلق في الاول من شهر يوليو الجاري ويستمر لغاية الثلاثين من سبتمبر المقبل.

يشهد اقبالا متزايدا من جانب المواطنين العرب، خاصة بعد نجاح مهرجان السياحة الاول الذي تم تنظيمه في الفترة نهاية من العام الماضي والذي لاقى استحسانا ظهر جليا من خلال تزايد اعداد الوافدين الى لبنان لا سيما السياح العرب منهم.

وتزامن اطلاق المهرجان الثاني الذي بات تقليدا سنويا مع اطلاق مهرجان المطبخ اللبناني الذي بدأت فعالياته في الثاني والعشرين من يوليو الجاري ويستمر لغاية الثلاثين من سبتمبر المقبل، ويشمل جميع المحافظات في لبنان بدءا بمحافظة الجنوب وانتهاء بمحافظة بيروت.

وتستعد الوزارة ايضا لاطلاق مهرجان المأكولات اللبنانية في الخارج بين أكتوبر وديسمبر في لندن وباريس وفرانكفورت ودبي والبحرين وعمان وعدد من العواصم العربية والاوروبية.

وكانت التحضيرات لمهرجان السياحة الثاني بدأت بكثافة منذ اشهر عديدة لانجاح هذا الحدث الذي اصبح السائح يشعر به لحظة وصوله الى المطار. حيث توزع الكتيبات والمعلومات الوافية حول المهرجان السياحي يوميا.

ولفتت الى ان معظم السياح هم من الخليج العربي ومن مختلف الدول العربية الذين يشعرون كالعادة بالراحة في التواجد في لبنان ان لجهة المناخ او لجمال الطبيعة او لانتشار المعالم الاثرية او للناحية الثقافية المرتفعة.

ولا بد من الاشارة الى احصاءات وزارة السياحة اللبنانية التي اظهرت ارتفاعا في اعداد السياح الى لبنان في الاشهر الخمسة الاولى بنسبة ١١,٤٤٪ مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، وبلغ عددهم ١٨٧ الفا و٧٧٥ سائحا مقابل ١٦٨ الفا و٤٩٤ سائحا اموا لبنان في الفترة نفسها من العام الماضي. وكان العدد الاكبر للوافدين الى لبنان في شهر ابريل اذ بلغ ٥٢ الفا و٢٧٩ سائحاً وشكل ما نسبته ٢٧,٨٪ من المجموع العام للوافدين.

وسجل الزوار في مايو ٤١ الفا و٨٣٠ سائحا مقابل ٣٥ الفا و٦٩٣ سائحا في الشهر نفسه من العام الماضي وبزيادة نسبتها ١٧,١٩٪.

وجاء السياح الاوروبيون في طليعة الوافدين الى لبنان في الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي وبلغوا ٦٧ الفا و٤٤٠ سائحا اي ما نسبته ٣٥,٩٪ من المجموع العام للسياح. علما بان السياح الاوروبيين احتلوا ايضا المرتبة الاولى في لائحة السياح القادمين الى لبنان في الاشهر الخمسة الاولى من العام الماضي وبلغوا ٥٩ الفا و٢٥٩ سائحا. اي ان نسبة الزيادة هذا العام بلغت ١٣,٨٪.

وتلاهم السياح العرب الذين شكلوا ما نسبته ٣٤,٣٨٪ من المجموع العام للوافدين في الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي، وبلغوا ٦٤ الفا و٥٧٢ سائحا. وفي حين احتل السياح العرب المرتبة الاولى في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي، كان السياح الاوروبيون في الطليعة في ابريل ومايو.

ومن جهتها كشفت مصادر نقابة الفنادق في لبنان ان جميع الفنادق محجوزة. وتتراوح نسبة الحجوزات بين ٧٠ و٧٥٪ في العاصمة بيروت والمتن و٥٠٪ في الجبل و٣٠٪ في البقاع.

واوضحت هذه المصادر انه تم الاتفاق مع وزارة السياحة على اسعار محددة بحيث يمكن القضاء على الانطباع السائد بان الفنادق اللبنانية هي الاغلى في المنطقة. اما الخدمات فاصبحت متوفرة بشكل مدروس بحيث تلائم رجل الاعمال والسائح العادي معا.

ويضم مهرجان السياحة العربية العديد من النشاطات الفنية والثقافية والترفيهية ونذكر منها على سبيل المثال المهرجان الدولي في بعلبك الذي يقام بين ٢٢ يوليو و٢٩ اغسطس، والمهرجان الدولي في جبيل بين ٢٩ يوليو و٣١ اغسطس، والمهرجان الدولي في بيت الدين بين ٨ يوليو ولغاية ٩ اغسطس، ومهرجان صور بين ١٦ و١٩ يوليو، ومهرجان زحلة بين ٨ و١٣ سبتمبر. والمهرجان الدولي العشرين للعبة البريدج في لبنان بين ٢٠ و٢٧ سبتمبر.

« الميدل ايست » تقدم افطارا مجانيا للمسافرين

■ بيروت - الاتحاد مع بدء تطبيق برنامج رحلاتها اليومية المميز، دون توقف، الى دبي، ابو ظبي، جدة، الرياض، الظهران، والكويت وبغاية تأمين اقصى سبل الراحة والخدمة المميزة لمسافريها. تعلن شركة طيران الشرق الاوسط عن تقديمها وجبة خفيفة مجانا لجميع المسافرين على متن طائراتها ومهما كانت درجة بطاقة سفرهم.

الجدير بالذكر ان طيران الشرق الاوسط هي الشركة الاولى التي تقدم وجبة الافطار مجانا في مطار بيروت لجميع المسافرين على متن طائراتها ما بين الساعة السابعة والثامنة صباحا. ان هذا لا يعني ان الافطار المقدم في المطار يحل محل ذلك الذي يقدم عادة على متن الطائرة.

عمال بلدية الميناء يعودون للعمل بعد اضراب ٩ أيام

■ بيروت - الاتحاد عاد عمال بلدية الميناء، الى اعمالهم، حيث باشروا بجمع النفايات التي تراكمت في شوارع المدينة بعد اضراب مفتوح استمر تسعة ايام احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن شهري مايو ويونيو الماضيين.

وقد بدا العمال بقبض رواتبهم، من صندوق البلدية، اثر مبادرة قام بها النائب موريس فاضل، بايداعه مبلغا من المال كامانة في البلدية لدفع حقوق ومستحقات العمال، ريثما تتأمن الاموال من وزارة المالية وقد وجه رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين شكرا للعمال، لتجاوبهم في تعليق الاضراب. وشاكرا ايضا وزارتي المالية والبلديات اللتين وعدتا بتأمين الاموال اللازمة من اجل دفع حقوق العمال، كذلك وجه علم الدين شكره للنائب فاضل على مبادرته الشخصية التي اسرعت بحل الاضراب وتجنيب المدينة المزيد من الاثار السلبية. نتيجة تراكم النفايات في الشوارع.

ويذكر ان بلدية الميناء قد حصلت على سلفة من وزارة المالية قدرها خمسمائة مليون ليرة لبنانية من [illegible] المستقل.

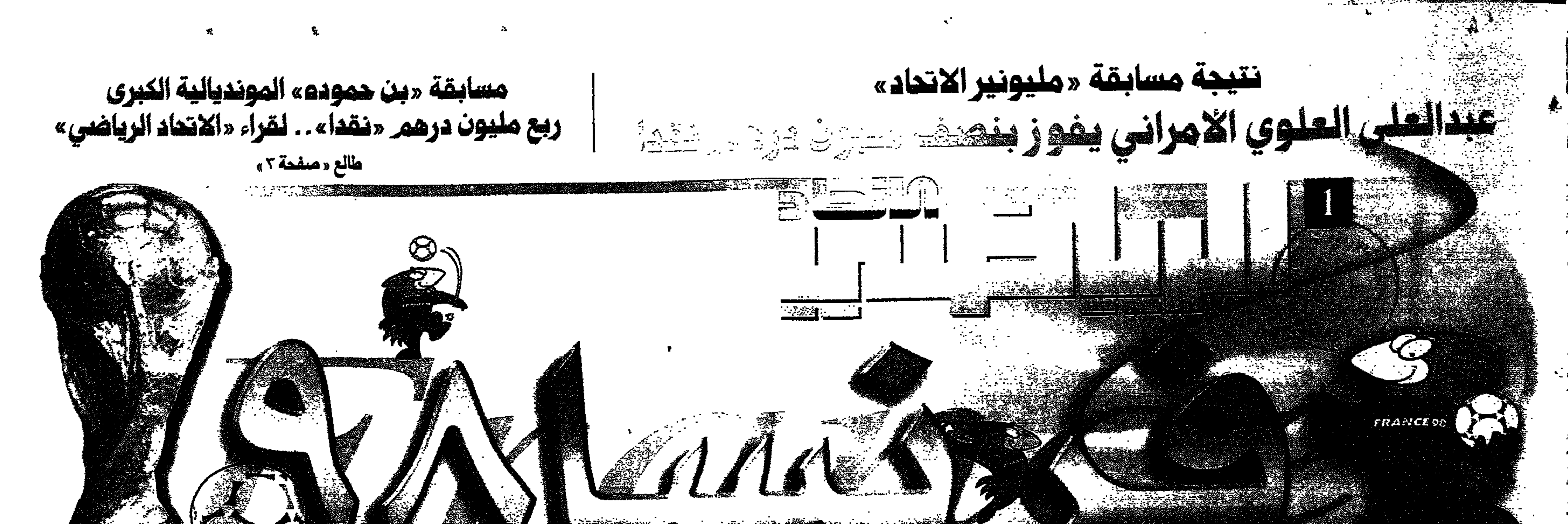
نتيجة مسابقة «مليونير الاتحاد»

عبدالعلي العلوي الأمراني يفوز بنصف

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى

ربع مليون درهم «نقداً».. لقراء «الاتحاد الرياضي»

طالع «صفحة ٣»



الاثنين ١٩ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ١٣ يوليو ١٩٩٨م

مونديال القرن.. يعانق برج إيفل

المجد لفرنسا.. والهزيمة للبرازيل

زيدان الفنان يقهر فرقة رونالدو



بون جور.. فرنسا

BON JOUR FRANCE

صاح الديك الفرنسي فصمتت السامبا البرازيلية!

●● قلناها منذ انطلاقة مونديال ٩٨.. بون جور.. فرنسا.. واليوم نقول بون جور لكل عشاق الكرة الفرنسية الذين استمتعوا أمس بلقب مونديالي برائحة العطور الفرنسية، وبطول قامة برج إيفل الشهير.

●● وعندما صاح الديك الفرنسي صمتت السامبا البرازيلية احتراماً لمنتخب استطاع أن يطوي كل سنوات الاحباط وأن يكسب لقباً مونديالياً هو الأغلى في القرن العشرين.

●● وبالثلاثة ألحق الفرنسيون هزيمة منكرة بأبطال كأس العالم أربع مرات.

●● وبالعشرة قدم أبناء ايميه جاكيه، وامتداد ميشيل بلاتيني وتيجانا وجيريس وجويل باتس درساً لاينسى لنجوم الكرة البرازيلية الذين اعتقدوا أن الحظ يمكن أن يحالفهم حتى النهاية، فإذا بهم يسقطون بالضربة القاضية على «ستاد دي فرانس» وسط فرحة فرنسية عارمة.

●● وبالتأكيد جاء لقب بطل مونديال القرن ليكافيء المنتخب الفرنسي، الفريق الوحيد بالمونديال الذي لم يخسر أو يتعادل منذ بداية مشواره بمونديال ٩٨ وحتى لحظة صعوده لمنصة التتويج.

●● وبقيادة أعظم صانع ألعاب في العالم والمايسترو زين الدين زيدان تعرض منتخب البرازيل لأقسى خسارة يتعرض لها فريق في النهائي ربما على مر التاريخ!!

●● ولو حالف المنتخب الفرنسي مزيد من الحظ فربما ألحق بالبرازيليين فضيحة تاريخية، حيث أضاع جيفارش ودوجاري ثلاثة أهداف أخرى مؤكدة! في حين لم تسنح للبرازيليين سوى فرصتين أقل قيمة وأقل خطورة في الشوط الثاني!

حروف مونديالية

● حقق جيل زين الدين زيدان ما عجز عن تحقيقه الجيل الفرنسي الذهبي بقيادة نجم النجوم ميشيل بلاتيني!.

● منذ أن أطلق روبرتو كارلوس صيحته الشهيرة في الاعلان الشهير «اعملوا حيطة» وهو لاينجح في تسجيل أي هدف.

● أكد مونديال القرن انه من الصعب على أي منتخب من أمريكا الجنوبية أن يكسب البطولة في أوروبا، وان ما حدث في السويد عام ١٩٥٨ عندما فازت البرازيل باللقب كان حالة استثنائية.

● هل اقتنع زاجالو الآن ان غياب روماريو أفقد خط الهجوم البرازيلي أحد أخطر مهاجميه!!

● فضيحة البرازيل أمام فرنسا.. لايدانيها سوى «علقة» ألمانيا.. من كرواتيا!!

● التحكيم العربي لنهائي القرن بقيادة سعيد بلقوله كان أحد أبرز نجوم المباراة.

● بفوزها ببطولة المونديال أصبحت فرنسا عاصمة العالم في العطور وبرج ايفل وكرة القدم.

● فوز فرنسا بمونديال القرن.. جاء متزامناً مع احتفالها بيوم الثورة الفرنسية.

هل هي مجرد مصادفة!؟

عصام سالم





ألحقت بالبرازيل هزيمة ثقيلة

فرنسا بطلة العالم

بالعشرة أحرزت لقبها الأول ودخلت التاريخ





■ دخلت فرنسا تاريخ وسجلات كأس العالم لكرة القدم عندما أحرزت لقبها الأول على حساب البرازيل ٣-صفر في المباراة النهائية التي اقيمت أمس على استاد فرنسا في سان دوني أمام ٨٠ الف متفرج. وسجل زين الدين زيدان (٢٧ و٤٥) وايمانويل بوتي (٩٠) الاهداف الثلاثة.

والفوز هو تاريخي على مختلف الصعد لأنه الأول في المرة الأولى التي تبلغ فيها فرنسا المباراة النهائية، ولانه على حاملة اللقب، وبهذه الكم من الاهداف اذ لم يسبق لفرنسا ان هزمتها بهذه النتيجة، ولانه ايضا المونديال الاخير في القرن العشرين ولأن فرنسا صارت سادس دولة منظمة تحرز الكأس بعد الاوروجواي (١٩٣٠) وايطاليا (١٩٣٤) وانجلترا (١٩٦٦) والمانيا الغربية (١٩٧٤) والأرجنتين (١٩٧٨). كما انها باتت سابع دولة تدون اسمها في سجلات البطولة.

وهي المرة الثانية التي تخسر فيها البرازيل في المباراة النهائية بعد علم ١٩٥٠ حين نظمت البطولة وسقطت امام الاوروجواي ١-٢ على ملعب ماراكانا الشهير.

واثبت الفرنسيون في هذه المباراة بالذات انهم يستحقون احراز اللقب وحققوا طموحات شعبهم ولم يخذلوا مواطنيهم خصوصا المسؤولين منهم ولا سيما الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي قال اتمنى ان اسلم الكاس لقائد منتخب فرنسا، ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان الذي راى هذا المنتخب وجد ليفوز.

واثبت البرازيليون ان خسارتهم امام النروج ١-٢ في الدور الاول ليس مجرد صدفة، وان خط دفاعهم دائما هو المشكلة (١٠ اهداف) رغم وجود النجوم في الوسط والهجوم الذين عجزوا عن طرق المرمى الفرنسي حتى بعد ان نقصت صفوفهم قبل نحو ٢٠ دقيقة من نهاية المباراة.

واعتمد البرازيليون في البداية على تجريب خطة المناولات الطويلة في الدقائق الأولى فلم تنجح، وعادوا الى التمريرات القصيرة مع هدوء تام في قطع الكرات في المنطقة، مقابل جراة فرنسية في الاندفاع باتجاه المنطقة البرازيلية بمشاركة من قبل الظهيرين ليزارازو وتورام على غرار البرازيليين كافو وروبرتو كارلوس، مع ارتداد بأكثر من ثمانية لاعبين الى الدفاع عند اللزوم.

بلقولة نجح بامتياز في ادارة نهائي آخر مونديال بالقرن العشرين

لكن الهدوء البرازيلي ومحاولات جر اللاعبين الفرنسيين الى منطقتهم لم يعط زخما لخط وسطهم وهجومهم اللذين لم يهددا المنطقة الفرنسية في الشوط الاول وقليلا في الشوط الثاني حتى بعدما لعبت فرنسا بعشرة افراد. ولم يمنع ذلك روبرتو كارلوس من ارتكاب خطأين الاول عندما ابعد كرة من دون معنى الى ركنية جاء منها الهدف الفرنسي الاول، والثاني عندما اخفق في ابعاد الكرة من امام زيدان فسجل هدفه الثاني في المباراة والبطولة، واتاح فقدان الأمل في الوقت بدل الضائع في نهاية اللقاء تسجيل هدف فرنسي ثالث.

وفي عودة الى مجريات المباراة. كانت ركلة البداية لفرنسا بموجب القرعة التي اجراها الحكم المغربي سعيد بلقولة. وفي الثواني الاولى مناولة خطأ من سيزار سامبايو ضد ليزاراتزو طويلة الى جيفارتش داخل المنطقة على مقربة من المرمى وغطى عليه جونيور بايانو فسدد خلفية على الشبكة من الاعلى. ومن مجهود فردي رائع من زيدان الذي مرر داخل المنطقة الى جيفارتش لم يتمكن من الكرة وسدد خفيفة امسكها تافاريل عند خط الملعب (٥).

وحصلت فرنسا على ركلة حرة اثر خطأ من سيزار سامبايو ضد ليزاراتزو قريبة من المنطقة نفذها زيدان داخلها وتصدى لها دجوركاييف برأسه ذهبت بعيدة (٧). وهرب دجوركاييف من الدائر في الجهة اليسرى وعكسها لرضية أبعدها جونيور بايانو (١٠). وتسديدة من دجوركاييف زاحفة بعيدة عن المرمى البرازيلي (١٧).

وانفرد كاريمبو في المنطقة من الجهة اليمنى وحاول رفع الكرة فذهبت خارج الملعب (١٩). وتمريرة من تورام على خط المنطقة البرازيلية الى زيدان ومنه الى دجوركاييف ابعدها الدفاع (٢٠). وارتد البرازيليون في هجمة معاكسة وسدد روبرتو كارلوس الكرة فسقطت على الشبكة من الاعلى لتكون أول تسديدة برازيلية (٢١).

واخذ رونالدو مكانا في الجهة اليسرى وتخلص من ظله ورفع كرة باتجاه المرمى امسكها بارتيز وقدميه داخل مرماه (٢٣). وأول ركنية في المباراة كانت من نصيب البرازيل نفذها بيبيتو على رأس ريفالدو الذي سددها صوب المرمى امسكها ايضا بارتيز وارتمى على خط مرماه (٢٤) فكانت الفرصة البرازيلية الثانية التي تشكل خطرا على الفرنسيين.

ورفع كاريمبو الكرة عالية في المنطقة البرازيلية التقطها تافاريل (٢٦). وتسبب روبرتو كارلوس بركنية أولى لفرنسا نفذها بوتي على رأس زيدان الذي تطاول لها بشكل رائع فوق ليوناردو وارسلها ولا أحلى في المرمى البرازيلي على يسار تافاريل (٢٧) مدونا اسمه كما وعد في سجل هدافي المونديال.

واندفع رونالدو وراء الكرة في المنطقة الفرنسية واندفع الحارس بارتيز صوبها ايضا قبل ان يرتقي في الهواء فحصل اصطدام قوي بين الاثنين (٣١). وبطاقة صفراء لجونيور بايانو (٣٣). ولعبة مشتركة بين ليوناردو وبيبيتو الذي حاول التمرير الى رونالدو قطعها الدفاع (٣٦). وانذار لديشان (٣٨) اثر مخاشنة ريفالدو. ومن رمية حرة لعبها كافو الى ليوناردو الذي رفعها داخل المنطقة على رأس بيبيتو سددها ضعيفة بين يدي بارتيز (٤٠).

وسدد كاريمبو كرة من بعيد حاول جونيور بايانو السيطرة عليها في منطقته لكنها عادت الى بوتي المنفرد تماما فسدد ووقف الحظ الى جانب تافاريل لأنها خرجت بعد ان ارتطمت بقدم جونيور بايانو من دون يشاهدها الحكم (٤٣) لتمر معها فرصة هدف فرنسي.

وانفرد جيفارتش اثر كرة مرفوعة من المنطقة الفرنسية ارتقى اليها جونيور بايانو فلم يصلها ليلحق بها جيفارتش ويسدد مرتاحا من مسافة قريبة نجح تافاريل في ابعادها الى ركنية فضاعت فرصة حقيقية (٤٥). ونفذ بوتي الركلة اسفرت عن ركنية

ثنائية زيدان أوقفت الزحف الاصفر

ثانية بعد ان احدثت خطورة. ومن تنفيذ الثانية تمكن زيدان بعد فشل روبرتو كارلوس في ابعاد الكرة من تسجيل الهدف الثاني عندما وضع رأسه في طريقها ووجهها داخل شباك تافاريل في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.

في الشوط الثاني، نزل دنيلسون بدلا من ليوناردو (٤٦) لعل وعسى يصحح الموقف. وبطاقة صفراء لدوسايي (٤٧) نفذ دونغا الركلة الحرة على اثرها وابعدها دوسايي الى ركنية نفذها روبرتو كارلوس لم تسفر عن شيء. وهدوء برازيلي مع محاولة التركيز. وكرة الى كافو حاول رفعها وابعدها دوسايي الى ركنية لم تسفر ايضا (٥٠). وتسديدة بعيدة من دونغا (٥٣). وابعد تورام كرة خطرة رفعها كافو (٥٤). وارتكب كاريمبو خطأ ضد دنيلسون مع ركلة حرة وبطاقة صفراء (٥٥). نفذت الى روبرتو كارلوس الذي اعادها داخل المنطقة وصلت الى رونالدو فاصلحها وسددها من ٣ امتار بين يدي بارتيز (٥٦). وخرج الفرنسي كاريمبو ودخل بوغوسيان (٥٧). واخطأ بارتيز في الخروج للكرة اثر رمية جانبية نفذها روبرتو كارلوس فاخفق في قطعها ووصلت الى بيبيتو الذي سددها ابعدها الدفاع الى ركنية عندما كانت متجهة نحو المرمى (٦٠). وحصلت دربكة امام المرمى الفرنسي قبل ان يسدد ريفالدو برأسه امسكها بارتيز (٦٢). وحاول كافو اعادة الكرة الى تافاريل برأسه فاستغل جيفارتش الموقف لكنه كعادته سدد بعيدا (٦٣). وضاعت الكرة على ريفالدو ووصلت الى بارتيز (٦٤). وسدد بوغوسيان بعيدا (٦٥). واستدرك المدرب الفرنسي ايميه جاكيه الموقف عندما اخرج جيفارتش واشرك دوغاري (٦٥). وركنية للبرازيل (٦٦)، ثم اخرى (٦٧) لم تسفرا، ونال دوسايي صفراء ثانية اثر خطأ ضد كافو (٦٨) وخرج، تاركا فراغا لم يستغله البرازيليون. وتهيأت الكرة التي رفعها كافو من مركز الجناح الايمن امام دنيلسون فسدد بعيدا عن المرمى (٧٠). وتاه الفرنسيون وحاول البرازيليون التركيز من جديد فطالت الفترة. وخرج سامبايو ودخل ادموندو لتعزيز الهجوم البرازيلي (٧٣). ونزل فييرا مكان دجوركاييف (٧٤) لتعزيز الدفاع الفرنسي. ونصب الفرنسيون مصيدة التسلل واوقعوا البرازيليين خصوصا روبرتو كارلوس في الشرك. ومرر زيدان كرة الحسم الى دوغاري مستغلا تقدم الدفاع البرازيلي لكن المهاجم الفرنسي الذي انفرد وتردد في التسديد في مواجهة الحارس ثم سدد بضعف شديد فمرت بعيدة عن القائم الايمن مفوتا فرصة لتعزيز تقدم فرنسا وتصعيب مهمة البرازيل (٨٢).

وسدد كافو زاحفة بين يدي بارتيز (٨٤). ولعبة جميلة من ادموندو الى دنيلسون داخل المنطقة فسدد الاخير في العارضة في اخطر فرصة برازيلية في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع، وركنية الفرصة الاخيرة للبرازيل لم تسفر انتقلت منها الكرة الى الفرنسيين الذين استغلوا تردد البرازيليين في العودة الى منطقتهم وتناقل دوغاري الكرة مع فييرا الذي نقلها امامية الى بوتي فانفرد وارسلها عن يسار تافاريل الذي تقدم لملاقاته في الدقيقة الثالثة الاخيرة من الوقت بدل الضائع تماما قبل ان يطلق بلقولة صافرة النهاية.

رونالدو كان خارج التشكيلة الأساسية

■ لم يظهر اسم النجم اللامع رونالدو على القائمة الرسمية للتشكيل الاساسي للبرازيل قبل قليل من المباراة النهائية ضد فرنسا، وورد اسم رونالدو الذي يبلغ من العمر ٢١ عاما كلاعب احتياط بينما حل ادموندو مكانه.

وغير مدرب الفريق البرازيلي ماريو زاجالو رأيه قبل نصف ساعة من بدء المباراة الحاسمة واضاف اسم اللاعب اللامع رونالدو الى قائمة لاعبي الفريق الاساسيين.

ولم يعط زاجالو تعليلا لتغيير رأيه أو لقراره الاول بوضع اسم اللاعب ادموندو على القائمة محل رونالدو ولكن بعض المراقبين أعربوا عن اعتقادهم بأن زاجالو قام بالتغييرات المتتالية لإثارة الارتباك في نفوس أعضاء الفريق الفرنسي المنافس.



أرقام وحقائق حول المباراة النهائية

■ شهدت المباراة النهائية فى بطولات كأس العالم الخمس عشرة السابقة ثمانى نتائج مختلفة. وكانت أكثر النتائج التى انتهت بها هى ١/٢ و١/٣ و٤ /٢ وانتهت بها المباريات تسع مرات بواقع ثلاث مرات لكل نتيجة.

وحققت أكثر من نصف الفرق الفائزة بالبطولات السابقة البطولة بعد أن حولت الهزيمة الى فوز وكان أبرز من حقق ذلك المانيا التي حولت هزيمتها صفر/٢ بعد تسع دقائق فى نهائى ١٩٥٤ مع المجر الى فوز ٣/٢.

كما حولت المانيا هزيمتها صفر/١ فى نهائى ١٩٩٤ أمام هولندا الى فوز ١/٢.

ولكن فى نهائى علم ١٩٦٦ تقدمت المانيا على انجلترا ١/ صفر قبل أن تمنى بالهزيمة بعد الوقت الاضافى ٢/٤.

وكانت تشيكوسلوفاكيا هى البادئة بالتسجيل فى المرتين اللتين وصلت فيهما الى المباراة النهائية غير أنها خسرت البطولة مع ذلك فى المرتين.

فقد تقدمت تشيكوسلوفاكيا ١/صفر على ايطاليا فى نهائى ١٩٣٤ غير أن المباراة انتهت بفوز ايطاليا ٢/١.

كما تقدمت على البرازيل ١/صفر فى نهائى ١٩٦٢ غير أن البرازيل فازت فى النهاية ٣/١.

أما اورجواى فقد نجحت فى الفوز باللقب مرتين بعد أن حولت الهزيمة الى فوز.. ففى عام ١٩٣٠ حولت هزيمتها أمام الارجنتين ١/٢ الى فوز ٤/٢.

وفى عام ١٩٥٠ حولت هزيمتها أمام البرازيل فى استاد ماراكانا الشهير صفر/١ الى فوز ٢/١.

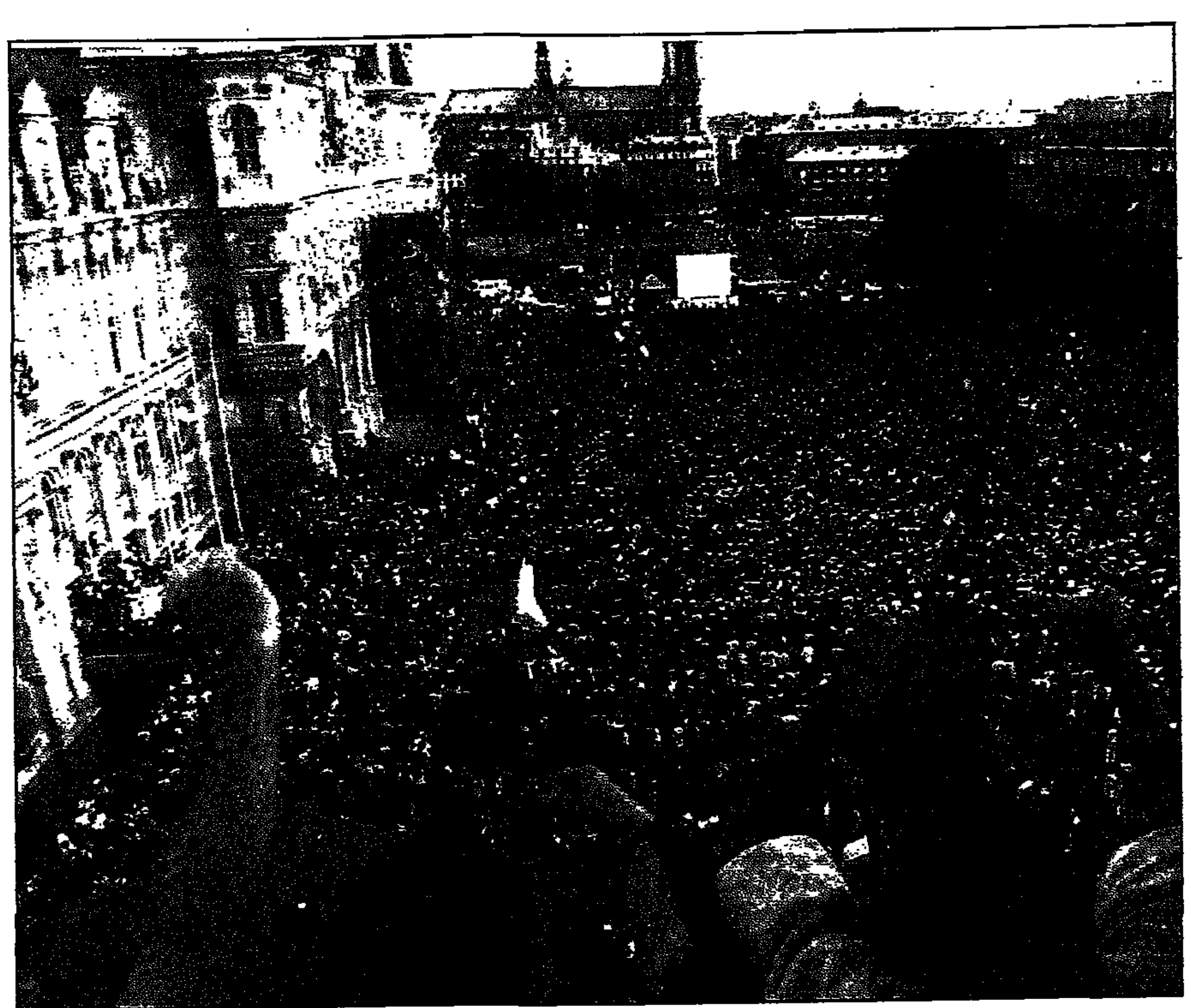
كما نجحت البرازيل فى الفوز باللقب مرتين من بين أربع مرات فازت به بعد أن حولت هزيمتها الى فوز.

فبالاضافة الى فوزها على تشيكوسلوفاكيا ٣/ ١ عام ١٩٦٢ بعد ان كانت مهزومه صفر/ ١ تمكن الفريق البرازيلى من تحويل هزيمته صفر/٢ أمام السويد فى المباراة النهائية علم ١٩٥٨ الى فوز ساحق ٥/٢.

شهدت الدقيقة الثامنة عشرة تسجيل أكبر عدد من الاهداف فى المباراة النهائية فى تاريخ المونديال منذ عام ١٩٣٠ حيث سجلت ثلاثة أهداف فى هذا التوقيت.

فقد أحرز كل من هيلموت ران لاعب المانيا الغربية فى نهائى ١٩٥٤ وجون هيرست الانجليزى فى علم ١٩٦٦ وبيليه البرازيلى فى ١٩٧٠ هدفا فى هذه الدقيقة.

وشهدت المباراة النهائية منذ عام ١٩٣٠ تسجيل ٦٢ هدفا فى ٤٥ دقيقة مختلفة.



الجماهير الفرنسية خرجت الى الشوارع للتعبير عن فرحتها بالحصول على الكأس



هافيلانج وبلاتر يهنئان شيراك بالفوز

شيراك وجوسبان في مقدمة مشجعي فرنسا

■ شهد الرئيس الفرنسي جاك شيراك مساء امس المباراة النهائية لمونديال القرن بين فرنسا والبرازيل كما حضر المباراة رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ولوران فابيس رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) والوزراء وجوهافيلانج الرئيس الفخرى للاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) وجوزيف بلاتر رئيس الفيفا وميشيل بلاتينى رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال وأعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا.

ظهر الرئيس جاك شيراك في المدرجات وقد احاط رقبته بكوفية تحمل ألوان منتخب بلاده. وفي اعقاب الهدف الثاني الذي احرزه زين الدين زيدان. لوح للجماهير بقميص المنتخب الذي اهداه له ميشيل بلاتيني قبل بداية المباراة ويحمل رقم (٢٢)

وكان قد قام كبار المسؤولين الفرنسيين بالرقص مع المتفرجين على انغام الموسيقى التي اذاعتها ادارة استاد فرنسا. وكان من بين هؤلاء رئيس الجمعية الوطنية لوران فابيوس. ووزيرة العلم مارتين اوبري و وزيرة العدل اليزابيث جيجو. ووزير الصحة برنار كوشنار

وقبل نهاية المباراة بدقائق قليلة اندفع مئات الألوف الى شارع « الشانزليزيه » وساحة عمدية باريس حاملين الاعلام وانطلقت قوافل السيارات حاملة اعلام فرنسا فيما ازدحمت الميادين والشوارع الرئيسية في سائر المدن بافراد الشعب وسط فرحة عارمة استمرت حتى طلوع النهار. في الوقت نفسه أستمرت محطات التلفزة في تغطية احتفالات الشعب الفرنسي وردود الافعال دون انقطاع ضمن برنامج معد مسبقا يستمر حتى الحادية عشرة من صباح اليوم.

كما احتشد أكثر من ثمانين الف مشجع فى استاد فرنسا الدولى بضاحية سان دونيز لمشاهدة المباراة الحاسمة التى تابعها الملايين فى فرنسا وفى انحاء العالم.

وقد اتخذت السلطات الفرنسية اجراءات أمنية مشددة لتأمين الاستاد والمنطقة المحيطة به والميادين والشوارع الرئيسية فى العاصمة الفرنسية لمواجهة المسيرات التى ينظمها مشجعو الفريق الفائز بالبطولة.

وتم اعداد شاشات تليفزيونية ضخمة فى ميادين باريس الرئيسية لاتاحة الفرصة أمام المشجعين لمتابعة المباراة باعتبارها المرة الاولى فى تاريخ فرنسا التى تصل فيها الى المباراة النهائية فى كأس العالم.

وبدأ مهرجان ختام المونديال بمقطوعات موسيقية وعرض لقطات مباريات كأس العالم على الشاشات الضخمة المثبتة فى جنبات الاستاد تقديم عرض (ألوان العالم) الذى أنتجه مصمم الازياء الفرنسى الشهير ايف سان لوران واستمر ١٥ دقيقة ويضم نماذج من اعلام الدول الاثنين والثلاثين المشاركة في المونديال واختتم العرض بتقديم فرقة الراقص الفرنسى ريكى مارتن بعض عروضها. ودخل لاعبو الفريقين الفرنسي والبرازيلى الى أرض الملعب لاجراء التمارين الرياضية (التسخين).

وقبل بداية اللقاء دخل أرض الملعب أطفال يحملون أعلام فرنسا والبرازيل وعلم شعار الفيفا (اللعب النظيف) مع دخول لاعبي الفريقين الى الملعب وعزف سبعون موسيقيا و٤٢ من أعضاء كورال فرق الحرس الجمهورى الفرنسى السلامين الوطنيين لفرنسا والبرازيل وبعدها بدأ اللقاء المرتقب.

وبعد انتهاء المباراة سلم الرئيس الفرنسى جاك شيراك وبلاتر وبلاتيني كأس العالم والميداليات الذهبية الى الفريق الفائز بالبطولة كما صعد الى المنصة الرئيسية للاستاد جميع لاعبى الفريقين لتسلم الميداليات التذكارية وكذلك طاقم الحكام الذى ادار المباراة بقيادة الحكم المغربى سعيد بلقوله.

وبعد انتهاء مراسم تسليم الكأس والميداليات اقيم احتفال كبير فى الاستاد بمناسبة ختام مونديال القرن لستمر عشر دقائق تم خلاله تقديم أربع لوحات فنية شارك فيها ١٥٠ شخصا اضافة الى خمسين عازفا وراقص اكروبات.

وظهر الاحتفال الذى صممه الفنان الفرنسى ايف بيبين الذى صمم حفل افتتاح المونديال اعلام الدول الاثنتين والثلاثين المشاركة فى المونديال وتحية خاصة للمونديال القادم علم ٢٠٠٢ الذى تنظمه كوريا الجنوبية واليابان وشمل الاحتفال عرضا خاصا لحاملى الشعلات وعرضا لعازفين كوريين ويابانيين تحية خاصة للمونديال القادم.

وتم خلال الاحتفال اطلاق الالعاب النارية والاضواء بلستخدام أشعة الليزر فى انحاء الملعب.



بلاتيني يرتدي فانلة المنتخب الفرنسي





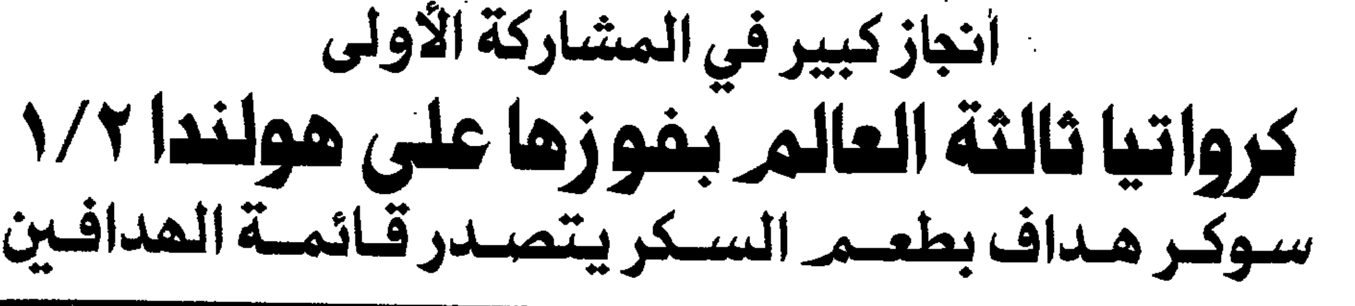


هدف زيدان الثاني يعانق المرمى البرازيلي



في او مشاركة في المونديال الحصول على المركز الثالث

الميداليات البرونزية تزين اعناق منتخب كرواتيا



أنجاز كبير في المشاركة الأولى

كرواتيا ثالثة العالم بفوزها على هولندا ١/٢

سوكر هداف بطعم السكر يتصدر قائمة الهدافين

■ حلت كرواتيا ثالثة في مونديال فرنسا بفوزها على هولندا ٢-١ مساء السبت على ملعب «بارك دي برانس» في باريس امام ٤٨ الف متفرج.

وسجل روبرت بروزينتشكي (١٣) ودافور سوكر (٣٦) هدفي كرواتيا، وبودوين زندن (٢١) هدف هولندا.

ويعتبر احتلال كرواتيا المركز الثالث انجازا لهذه الدولة الصغيرة التي نالت استقلالها عام ١٩٩١ وتشارك في المونديال للمرة الاولى في تاريخها، علما بانها حققت اكبر مفاجأة في المونديال باقصائها المانيا ٣-صفر في الدور ربع النهائي.

اما هولندا فبدا ان لاعبيها مصابون بالاحباط جراء عدم تأهلهم الى المباراة النهائية خصوصا دينيس بيركامب الذي كان سيئا للغاية فاستبدله المدرب غوس هيدينك بعد ١٠ دقائق من بداية الشوط الثاني.

وجاءت المباراة مفتوحة خصوصا في شوطها الاول قبل ان يخمد الحماس في الثاني. وبدا واضحا تصميم مهاجم كرواتيا سوكر على الانفراد بصدارة الهدافين منذ البداية فكان اكثر اللاعبين نشاطا وحركة، وقد نجح في مسعاه بتسجيله الهدف الثاني الذي منح الفوز لمنتخب بلاده، رافعا رصيده الى ٣٦ هدفا في ٤٢ مباراة دولية.

واخطأ سيدورف في تشتيت الكرة فوصلت الى ياب ستام الذي اخطأ بدوره فتهيأت امام زفونيمير بوبان الذي سدد مرة الى جانب القائم الايسر لمرمى ادوين فان در سار (٣). وتمريرة عرضية هوائية من بيركامب داخل المنطقة تطاول لها فيليب كوكو برأسه فوق العارضة (٥). ومرر دافيدز كرة رائعة الى باتريك كلويفرت الذي دار حول نفسه متخطيا بيليتش قبل ان يسدد كرة زاحفة صدها لاديتش ببراعة (٨).

وحصلت هولندا على ركلة حرة مباشرة على مشارف المنطقة الكرواتية انبرى لها فيم يونك وحطت الكرة على الشباك من الاعلى (١٠). وبدأ سوكر هجمة كرواتية منظمة وارسل كرة خلف الدفاع الهولندي باتجاه يارني الذي شق طريقه الى اليمين وغمزها باتجاه روبرت بروزينتشكي الذي حافظ على توازنه واستدار على نفسه مسددا كرة زاحفة تهادت داخل الشباك معلنة الهدف الاول لكرواتيا (١٣).

ومرر دافيدز الكرة من ركلة حرة مباشرة باتجاه صاحب التسديدات الصاروخية يونك فعلت العارضة بسنتيمترات (١٥). وانفرد كلويفرت بالحارس الكرواتي مرة ثانية وكان الاخير له بالمرصاد (١٩). وركلة ركنية رفعها زندن وسددها كوكو برأسه الى جانب القائم الايمن (٢٠).

وقام زندن بمجهود فردي رائع وسار بالكرة نحو ٣٠ مترا قبل ان يمر من اكثر من ثلاثة لاعبين كروات في موازاة خط المنطقة حتى انكشف المرمى امامه وسدد بكل ما اوتي من قوة كرة لامست يد لاديتش قبل ان تعانق شباكه هدف التعادل (٢١).

واستغل الكروات هجمة مرتدة فوصلت الكرة الى سوكر الذي توغل فيها داخل المنطقة وراوغ مدافعين قبل ان يسددها ضعيفة سيطر عليها فان در سار بسهولة (٢٩).

وفي غمرة الضغط الهولندي، اعتمد الكروات على الهجمات المرتدة السريعة وهددوا المنطقة والمرمى الهولنديين اكثر من مرة. وقاد بوبان احداها واطلق من عند دائرة منتصف الميدان كرة امامية خلف الدفاع فتم اعتراضه عن خط المنطقة ومررها الى بوبان نفسه ومنه الى سوكر الذي جنح في الجهة اليسرى وسددها بذكاء من بين ساقي المدافع الهولندي ياب ستام وتابعت طريقها زاحفة باتجاه الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى فان در سار هدفا كرواتيا ثانيا (٣٦).

ورفع سوكر رصيده الى ستة اهداف وانفرد بصدارة الهدافين بفارق هدف واحد عن كل من الارجنتيني غابرييل باتيستوتا والايطالي كريستيان فييري.

ولعبة مشتركة رائعة بين كلويفرت وبيركامب ومرر الاول الكرة باتجاه سيدورف غير المراقب وبدل ان يسيطر عليها الاخير ويسددها داخل الشباك حولها ضعيفة برأسه بين يدي لاديتش (٤٠). ثم راوغ بوبان اخر مدافع هولندي وسدد كرة في الشباك من الخارج (٤١).

وفي مطلع الشوط الثاني اشرك المدرب الهولندي الجناح السريع مارك اوفرمارس الذي غاب عن المباراة ضد البرازيل مكان كوكو فدانت السيطرة للهولنديين. وسجل سيدورف هدفا الغاه الحكم بداعي التسلل (٥٢).

وتسديدة من أوفرمارس بين يدي لاديتش (٥٥).

وانبرى بيار فون هويدونك لركلة حرة مباشرة اصطدمت بالحائط وعادت اليه فسددها من جديد ضعيفة بين يدي الحارس (٦٤)، وقام زندن بمجهود فردي رائع ثم كرة بينية باتجاه اوفرمارس الذي انفرد بالحارس وحاول التسديد من بين ساقيه فلم ينجح (٧٥). ومرر سيدورف كرة رائعة داخل المنطقة تركها اوفرمارس فوصلت الى كلويفرت الذي انكشف امامه المرمى تماما وبدل ان يسدد فضل المراوغة فتعثر لحظة التسديد وضاعت فرصة ذهبية (٧٨).

وانفرد سيدورف بالمرمى الكرواتي فسدد كرة شتتها لاديتش بقدمه في اللحظة الاخيرة الى ركنية لم تثمر (٨٠).

وتسلم الكروات الميداليات البرونزية من رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون.

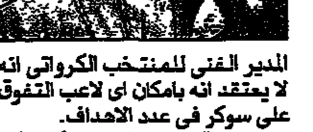


علامات الحزن واضحة على زندن صاحب هدف هولندا الوحيد في المباراة



باتريفيتش يحيي الجماهير بعد انجاز كرواتيا

الكرواتى سوكر يقترب من الفوز بالحذاء الذهبى



■ اعتلى المهاجم الكرواتى دافور سوكر عرش هدافى نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد ان سجل هدفه السادس فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بالنهائيات امس السبت ليقترب من الفوز بالحذاء الذهبى.

وكان سوكر يتصدر قائمة الهدافين بالاشتراك مع الارجنتينى جابرييل باتيستوتا والايطالى كريستيان فيرى برصيد خمسة اهداف لكل منهم الا انه انفرد بالصدارة امس بعد ان احرز هدفا للمنتخب الكرواتى ليفوز ٢/١ على هولندا ويرتفع رصيد سوكر من الاهداف الى ستة.

واحرز سوكر الهدف فى الدقيقة ٣٦ من المباراة بعد ان مرر الكرة من بين ساقى المدافع الهولندى جاب ستام لتسكن مرمى الهولندى ادوين فان دير سار محرزا هدف الفوز لفريقه.

وكاد سوكر ان يحرز هدفا اخر فى الشوط الثانى ايضا الا انه كان بطيئا.

وقال سوكر «انا اسعد شخص فى العالم الليلة.. الفوز بالمركز الثالث فى كأس العالم انجاز كبير لدولة صغيرة مثلنا.. انه بمثابة الفوز بالبطولة ذاتها.. انا فخور بما حققناه».

واجاب ردا على سؤال عن الحذاء الذهبى بقوله «لننتظر الى ما بعد النهائى اهم شيء بالنسبة لى كان الفوز بالمركز الثالث».

وقد يضيع الحذاء الذهبى من سوكر اذا ما احرز البرازيلى رونالدو ثلاثة اهداف على الاقل فى مباراة النهائى بين البرازيل وفرنسا اذ ان رصيد رونالدو الان من الاهداف اربعة.

ولم يحرز اى لاعب ثلاثة اهداف فى مباراة النهائى بالبطولة من قبل سوى الانجليزى جيف هيرست فى نهائيات عام ١٩٦٦ كما ان اخر لاعب احرز سبعة اهداف فى كأس العالم كان البولندى جرزيجورز لاتو فى نهائيات عام ١٩٧٤.

ومنذ ذلك الوقت تصدر قائمة الهدافين فى النهائيات برصيد ستة اهداف لكل منهم كل من.

الارجنتينى ماريو كمبيس عام ١٩٧٨ والايطالى باولو روسى عام ١٩٨٢ والانجليزى جارى لينكر عام ١٩٨٦ والايطالى سلفاتورى سكيلاتشى عام ١٩٩٠ والروسى اوليج سالانكو والبلغارى خريستو ستويتشكوف فى النهائيات السابقة علم ١٩٩٤.

وقال ميروسلاف بلازيفيتش المدير الفنى للمنتخب الكرواتى انه لا يعتقد انه بامكان اى لاعب التفوق على سوكر فى عدد الاهداف.

ويتناقض نجاح سوكر فى البطولة مع الموسم السيء له مع ناديه الاسبانى ريال مدريد حيث فقد سوكر مركزه فى التشكيل الاساسى للفريق الاسبانى للناشيء فرانسيسكو مورينتيس فى النصف الاخير من الدورى.

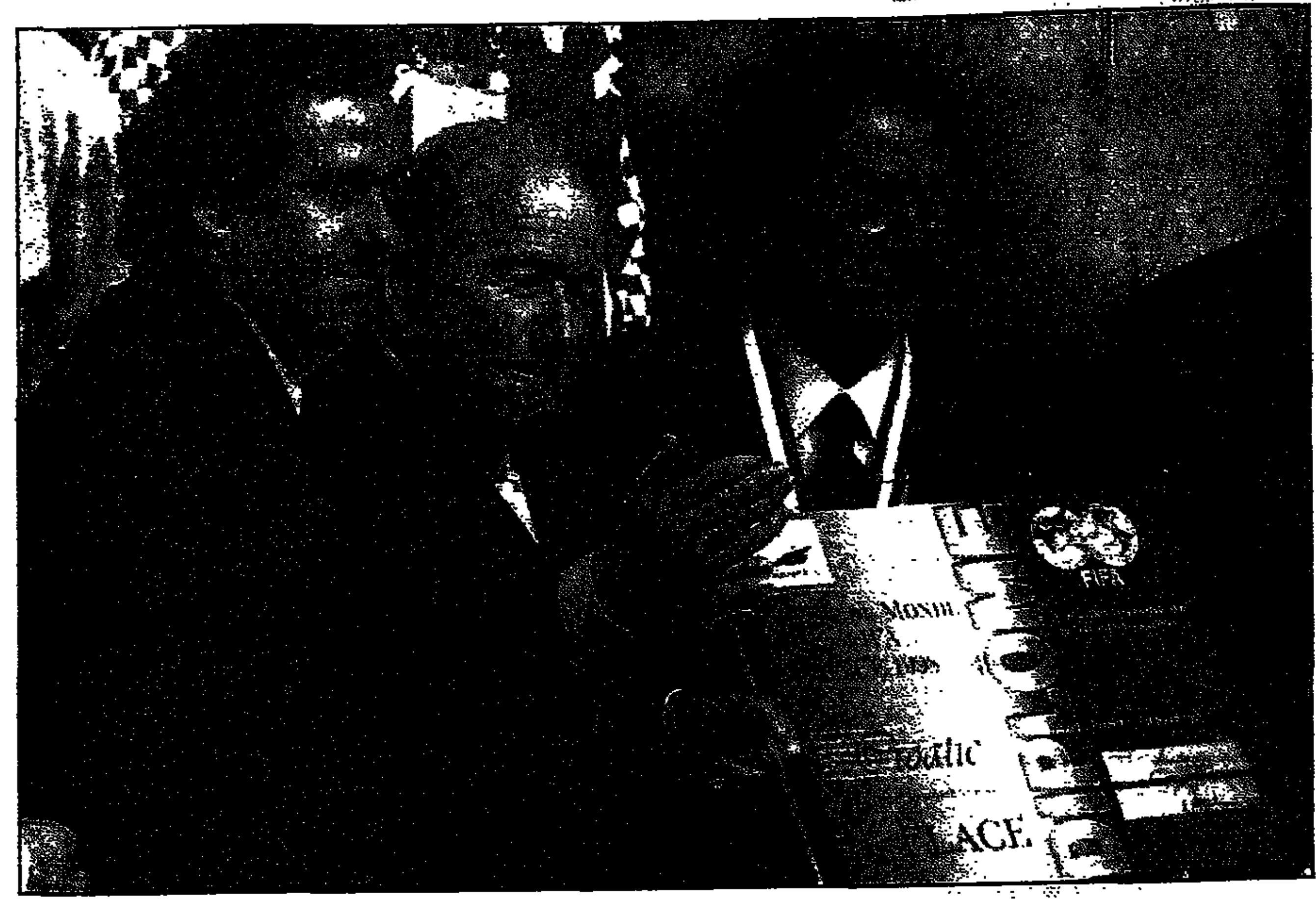
وتألق سوكر فى فرنسا ولعب فى جميع مباريات كرواتيا السبع وسجل اهدافا فى ستة منها.

واول هدف له كان فى مباراة كرواتيا وجمايكا بالمجموعة الثامنة فى الدور الاول بالنهائيات عندما فازت كرواتيا ٣/١ واضاف هدفه الثانى فى مباراة الدور الاول ايضا امام اليابان التى انتهت بفوز كرواتيا ١/صفر. وفشلت كرواتيا فى تسجيل اى اهداف فى مباراتها الثالثة بالدور الاول امام الارجنتين حيث هزمت صفر/١ ولكنها فازت على رومانيا فى الدور الثانى ١/صفر بركلة جزاء سجلها سوكر فى الدقيقة ٤٥. وفى دور الثمانية عزز سوكر فوز كرواتيا على المانيا بالهدف الثالث الذى احرزه لتنتهى المباراة لصالح فريقه ٣/صفر. وبالرغم من هزيمة كرواتيا امام فرنسا فى الدور قبل النهائى يوم الاربعاء الماضى ٢/١ الا انه سجل هدف فريقه.

واخر اهدافه كان هدف الفوز على هولندا.



سوكر سعيد بلقب الهداف ..ويعض على الميدالية البرونزية ويرفع يده بعلامة الانتصر



بلاتر وبلاتيني يسلمان الجائزة الى مدرب كرواتيا

مدرب كرواتيا: فخورون لأجل بلدنا الصغير

● ميروسلاف بلازيفيتش (مدرب كرواتيا)، نحن فخورون لاجل بلدنا الصغير. الفوز كان صعبا لكن مستحقا لاننا واجهنا منتخبا هولنديا قويا ربما الافضل في العالم. الهدف الرئيسي كان الحصول على المركز الثالث. ولهذا قمنا بهجمات مضادة. انا فخور لان اللاعبين احترموا تعليماتي. اعتقد بأن رونالدو لن يستطيع تسجيل ثلاثة اهداف لانتزاع لقب الهداف من سوكر.

● روبرت بروزينتشكي (لاعب وسط كرواتيا صاحب الهدف الاول): هدفي جيد لكن لا يساوي شيئا بالنسبة اليّ لان المهم هو فوز المنتخب بكامله. نحن جميعا سعداء. حقا ما كان مهما في هذه الامسية هو الفوز لاجلنا ولاجل بلدنا.

مدرب هولندا سعيد بالأداء وحزين على النهاية

■ اعرب جوس هيدينك المدير الفنى للمنتخب الهولندى لكرة القدم عن سعادته بالمستوى الذى ظهر به منتخب بلاده فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم الا انه اوضح ان خروج المنتخب من البطولة فى المركز الرابع جاء مخيبا لآماله. وقال «بعد خيبة الامل يجب القول ان طريقتنا فى اللعب اثارت اعجاب العالم وهذا ما افخر به».

وتأتى تصريحاته بعد هزيمة هولندا من كرواتيا ٢/١ فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فى النهائيات امس الاول.

وتعيد هذه المباراة الى الاذهان نهائى البطولة عام ١٩٧٤ عندما هزمت هولندا من المانيا الغربية انذاك فى ميونيخ ٢/١ لكن الكثيرين اعتبروها افضل فريق لم يفز بعد بنهائيات كأس العالم.

وبالرغم من ان المنتخب الحالى يفتقر الى نجوم من امثال يوهان كرويف ويوهان نيسكينز فانه يتمتع بميزة يفتقر اليها معظم المشاركين فى نهائيات فرنسا وهى اللعب الجماعى والاسلوب المنسجم.

ولا يرغب الهولنديون ان يتذكرهم العالم على انهم رابع افضل فريق فى العالم ويقول هيدينك «كنا نريد ان ننهي البطولة دون هزيمة ولكن هذا لم يتحقق».

وفقد كثير من اللاعبين تركيزهم اثناء المباراة امس واوضح فرانك دى بوير كابتن المنتخب الهولندى ان الامر كله يرجع الى مباراة الدور قبل النهائى امام البرازيل اذ هزمت هولندا بركلات الجزاء الترجيحية ٤/٢ بعد انتهاء الوقت الاصلى والاضافى بالتعادل ١/١.

انظار لاعبي هولندا تتجه الى الانتقالات

■ ما ان انهت هولندا مشوارها فى كأس العالم حتى تحولت افكار بعض لاعبى منتخبها الى الاولوية التالية.. الانتقال الى ناد جديد.

ولزم التوأمان فرانك ورونالد دى بوير الصمت بشان خططهما للموسم المقبل خلال البطولة. وامتنع رونالد عن التعليق بينما اكتفى فرانك كابتن منتخب هولندا بان اشار الى انه باق مع فريق اياكس امستردام.

ولم تكن رغبة رونالد فى الانتقال سرا الا انه بعد هزيمة المنتخب فى المباراة امام كرواتيا على المركز الثالث اكد فرانك انه ايضا يرغب فى ترك اياكس امستردام.

وقال «من حيث المبدأ اريد ان اذهب».

وقد ارتفعت اسهم فرانك بشكل واضح خلال النهائيات اذ انه قلما اخطأ كما اختير يوم الجمعة واحدا من اعضاء منتخب العالم- ويعتقد ان مدرب فرانك السابق لويس فان جال فى برشلونة يريد ضم فرانك الى فريقه. واعرب فرانك عن رضاه عن ادائه فى البطولة قائلا «بالتأكيد انا سعيد بالمستوى الذى لعبت به فى هذه البطولة». وستتمثل مشكلته فى اقناع اياكس امستردام بالاستغناء عنه- ويرتبط هو واخوه بعقدين حتى علم ٢٠٠٤. اما بالنسبة لرونالد فقد زاد موقفه فيما يبدو حزما اذ قال «لا لن العب لاياكس بعد الان- اريد ان اذهب الى مكان اخر».

واضاف انه يفضل الانضمام الى فريق ازسنال بطل دورى انجلترا الذى رفض اياكس عرضه اخيرا. ويفكر المهاجم الهولندى باتريك كلويفرت ايضا فى خططه للعام المقبل. فبعد ما وصفه بانه علم فظيع مع ميلانو الايطالى فانه يبدو اكثر لاعبى منتخب هولندا توقا للانتقال. واعرب فريقا ارسنال وتوتنهام هوتسبير الانجليزيان عن اهتمامها بضم كلويفرت. وامس الاول اضاف كلويفرت مانشستر يونايتد الانجليزى الى القائمة رغم انه اكد انه لم يقنع بعد ناديه الحالى بالاستغناء عنه.

وقال «اعتقد اننى ساترك النادى لكننى لست متأكدا.. سيكون القرار صعبا للغاية وسأنتظر فيما يريده المدرب وما ان كان لا يتعارض مع اسلوبى فى اللعب.. سيكون هذا هو المحك». وسيكون الدورى الهولندى الذى حرم من الكثير من ابرز لاعبيه اقل مستوى الموسم المقبل الذى يبدأ فى الخريف- اذ يضم منتخب هولندا ٢٢ لاعبا يلعب ١٢ منهم خارج هولندا حاليا ومن المتوقع ان ينضم اليهم خمسة اخرون فى الموسم المقبل. ولم يعرب سوى ثلاثة فقط عن رغبتهم فى البقاء وهم فيم يونك الذى لعب فى السابق لانترناسيونالى وحارس المرمى ادوين فان دير سار والمدافع اندريه اوير.



فرحة مثمت .. زيندن يقفذ فرحا في الهواء بعد تسجيله هدف هولندا

الكرواتى بيليتش.. لم اغش فى المباراة مع فرنسا

■ قال الكرواتى سلافين بيليتش المتهم بالتسبب فى طرد مدافع المنتخب الفرنسى لوران بلان فى مباراة الدور قبل النهائى بين الفريقين فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم انه لم يغش.

وقوبل بيليتش فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع التى فازت فيها كرواتيا على هولندا ٢/١ بعبارات الاستهجان والصفافير طول الوقت الا انه قال انه لا يشعر بالندم. وتعرض بيليتش لهذه المعاملة من المشجعين الفرنسيين بمجرد ان اعلن منيع الاستاد اسمه قبل المباراة واستمر الحال على ما هو عليه طول التسعين دقيقة.

وبعد فوز كرواتيا وبمجرد ان حصل على ميداليته البرونزية قبلها ولوح بها للمشجعين لتزيد الصفافير وعبارات الاستهجان.

وطرد بلان من مباراة فرنسا وكرواتيا فى الدور قبل النهائى يوم الاربعاء الماضى فى الدقيقة ٧٤ بعد ان دفع بيليتش فى وجهه ولذلك غاب عن مباراة النهائى مع البرازيل.

واثار قرار الطرد غضب الفرنسيين وتعاطفهم مع احد اللاعبين المحبوبين فى البلاد خاصة بعد ان احرز الهدف الذهبى الذى فازت به فرنسا فى الدور الثانى على باراجواى لتصعد لدور الثمانية.

ولكن بيليتش المحترف فى ايفرتون الانجليزى قال انه توقع مثل هذه المعاملة وانتقد الصحف الشعبية البريطانية لتضخيمها للامر.

وقال «من السخف ان تتحدث فى يوم من اعظم ايام حياتى عن مثل هذه الامور التافهة» فى اشارة الى فوز بلاده بالمركز الثالث فى كأس العالم.

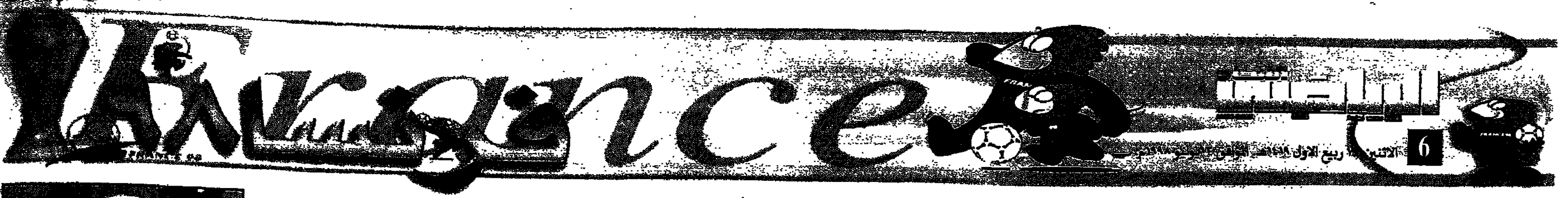
واضاف «انا مستاء من الصحافة الانجليزية لانها بدأت كل هذا». قالت الصحافة الفرنسية ان الامر كان يستحق الطرد ثم بدأت الصحافة الانجليزية الامر لتنتقل العدوى الى الفرنسيين».

المباراة في سطور

■ النتيجة، هولندا ١ (زندن، ٢١) - كرواتيا ٢ (بروزينتشكي، ١٣ وسوكر، ٣٦)
الملعب، بارك دي برانس
عدد المتفرجين: ٤٨ الفا
الحكم: ابيفانيو جونزاليز تشافيز (البارجواي)
الانذارات،
هولندا، دافيدز (٨٨)
كرواتيا، يورسيتش (٣٤) وستيماتش (٥١) وازانوفيتش (٥٨) وستانيتش (٧٤)

● مثل هولندا، فان در سار- فرانك دي بوير وستام ونومان- يونك وسيدورف ودافيدز وكوكو (اوفرمارس، ٤٦)- بركامب (فان هويدونك، ٥٨) وكلويفرت وزندن.

● مثل كرواتيا، لاديتش- ستيماتش- بيليتش وسولدو- ستانيتش ويوبان (توتدور، ٨٦) ويارني- بروزينتشكي (فلاوفيتش، ٧٩) ويورسيتش وازانوفيتش- سوكر.



في حوار مع «الاتحاد الرياضي» بباريس

فيصل بن فهد يشيد بنجاح الحكام العرب في المونديال

أخطاء كارلوس.. وتقصير بعض اللاعبين وراء تراجع المنتخب السعودي

■ رفعت النجار

■ الكرة السعودية ستستعيد مستواها العالي استعدادا لبطولة كأس العرب القادمة في قطر، هذا ما يؤكده الأمير فيصل بن فهد، رئيس الاتحادين العربي لكرة القدم، والعربي للالعاب الرياضية في هذا الحديث الخاص من العاصمة الفرنسية مع ختام كأس العالم ٩٨ لكرة القدم.

اجاب الامير فيصل بن فهد على كل الاسئلة والاستفسارات بشأن الجديد في الكرة السعودية، بعد النتائج المتدنية التي حققها الفريق السعودي في تلك البطولة، وطمأن جمهور الفريق بالخطوات الجديدة، التي شرعت في اتخاذها المملكة العربية السعودية بالفعل، لاعادة مسار الكرة السعودية الى طريقها الطبيعي.

وتحدث الامير عن النشاط الكروي والرياضي العربي، وخطوات الاتحادين العربيين لدعم مسيرة الرياضة في الدول العربية، وفرقنا العربية، وقال ان فوز بلاتر برئاسة الاتحاد الدولي جاء لمصلحة الكرة العربية.

واليك نص الحديث:

■ حقق الفريق السعودي افضل النتائج العربية الآسيوية في كأس العالم ٩٤ لكنه لم يرق الى ذلك في كأس العالم ٩٨، فما هي العوامل التي حالت دون ذلك؟ ولماذا لم يتمكن الفريق من تكرار هذه الانتصارات مرة ثانية؟

● في الاجتماع الاخير للاتحاد السعودي لكرة القدم الذي اعقب خروج المنتخب ما يجيب على هذا السؤال، فقد كانت هناك اخطاء فنية من قبل مدرب المنتخب السابق كارلوس البرتو، اضافة الى تقصير بعض اللاعبين مما ادى الى النتائج التي لم تكن متوقعة، ولا تتناسب اطلاقا مع ما هيأه الاتحاد السعودي لكرة القدم للمنتخب سواء في معسكر الاعداد او المباريات التجريبية القوية التي لعبها المنتخب، ومع ملاحظات ان مجموعة منتخب المملكة العربية السعودية كانت قوية بدليل تأهل منتخبي المجموعة الى دور الثمانية في كأس العالم، الا ان ذلك ليس مبررا للظهور بذلك المستوى الذي خالف كل التوقعات، ولم يرق الى مستوى ما قدمه المنتخب عام ٩٤.

الكرة السعودية ستستعيد مستواها.

■ الآن ما تصوركم للموقف الحالي بالنسبة للكرة السعودية والفريق السعودي عقب النتائج غير المتوقعة في كأس العالم ٩٨.

نحمد الله ان لدى الاتحاد السعودي لكرة القدم تخطيطا مستمرا مدروسا، ويعالج الاتحاد اي خلل في مسار كرة القدم في حينه بهدف اعادة المستوى المعروف للكرة السعودية، وقد عالج الاتحاد فورا الموقف بالاستغناء عن الجهاز الفني، واستبدال الجهاز الاداري سعيا للمعالجة السليمة، مع الاخذ في الاعتبار مسألة المقصر من اللاعبين، وعدم اختيارهم للمنتخب في المنافسات المقبلة، وأوكد اننا نثق بحمد الله بمسار الكرة السعودية التي هي جزء من الرياضة السعودية ذات الاسس المتينة.

كيف تواصل الكرة السعودية استعداداتها للارتباطات القادمة سواء كانت عربية أو خليجية أو آسيوية أو دولية، وكيف ستذللون مسألة تدريب المنتخب أو ربما المنتخبات السعودية بصفة عامة؟

لا شك أنكم تابعتم القرارات الاخيرة للاتحاد السعودي لكرة القدم التي اعلن فيها اسم المدرب الذي سيتولى مهمة التدريب في المرحلة المقبلة وهو المدرب الالماني اتوبفستر الذي قاد المنتخب للتأهل لكأس العالم في آخر مباريات التصفيات الآسيوية، وهو أحد المدربين الاكفاء لدى الاتحاد السعودي لكرة القدم، واعلن كذلك الجهاز الاداري للمنتخب، وكذلك بدء معسكر المنتخب خلال شهر اغسطس للمشاركة في كأس العرب بدولة قطر الشقيقة خلال شهر سبتمبر القادم فقافلة المنتخبات السعودية تسير بخطى ثابتة بحمد الله.

كانت بطولة القارات على كأس الملك خادم الحرمين الشريفين من المآثر التي قدمتموها للكرة العالمية، فما هو الجديد بشأن بطولة القارات القادمة، وكيف سيكون دوركم مستقبلا حيالها، وهل استقر الرأي على تنقل تنظيمها في دول العالم وقاراته ام قد تعود الى المملكة العربية السعودية تنظيميا مرة أخرى؟.

يشرف الاتحاد السعودي لكرة القدم وكافة الرياضيين في المملكة العربية السعودية ان قام بتنظيم ناجح ومشرف لبطولات القارات الاولى والثانية والثالثة مما كان محل التقدير من الاتحاد الدولي والاتحادات القارية، والجديد والمعروف ان بطولة القارات المقبلة ستقام في المكسيك خلال شهر يناير والآن تجرى الاتصالات مع الاتحاد الدولي بألا يصادف موعدها شهر رمضان المبارك حتى تتمكن المملكة العربية السعودية «بطل آسيا» ومصر الشقيقة «بطل أفريقيا» من الاشتراك فيها بفاعلية وايجابية إن شاء الله.

كنتم السابقين لتكريم الفريق المصري عقب فوزه بكأس افريقيا للامم فماهو تقييمكم للكرة العربية في الوقت الحاضر خليجيا وآسيويا؟

المغرب أفضل الفرق العربية

الانجاز الكبير الذي حققته الكرة المصرية بفوزها بكأس أمم افريقيا هو مصدر اعتزاز وتقدير ويؤكد تطور الكرة في البلد الشقيق وفوز مصر بكأس امم افريقيا وفوز المملكة العربية السعودية بكأس أمم آسيا يؤكد علو كعب الكرة العربية في أفريقيا وآسيا وأتمنى المزيد من الانجازات للكرة العربية على الصعيد العالمي. وهنا أشير إلى الدور الذي يقوم به الاتحاد العربي لكرة القدم «ويتعاون كافة اعضائه العرب» في سبيل تنمية الكرة العربية وتطورها.



مشا بعد اخفاق المنتخب السعودي في المونديال

■ ما رأيكم في النتائج العربية والآسيوية والافريقية التي تحققت حتى الآن في كأس العالم ٩٨؟

بالنسبة للفرق العربية التي شاركت في كأس العالم ٩٨ فان منتخب المغرب الشقيق قدم صورة مشرفة رائعة وحقق نتائج مشرفة للكرة العربية. اما منتخبا المملكة العربية السعودية وتونس فلم يقدما ما هو متوقع منهما ولكن المسؤولين في الاتحادين السعودي والتونسي قادران على المعالجة الحكيمة والايجابية لما فيه خير الكرة في البلدين. اما افريقيا وآسيويا فان النتائج على المستوى الافريقي طيبة في حين ان الكرة الآسيوية لم تقدم ما هو متوقع منها.

فوز بلاتر لمصلحة الكرة العربية

تولى بلاتر رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم خلفا لهافيلانج فما رأيكم في ذلك وتصوركم للآثار التي يمكن ان تعود على مستقبل الكرة الآسيوية والافريقية والعربية بطبيعة الحال من وراء هذا التحول.. وهل كان هناك دور عربي في هذا التوجه الجديد للفيفا؟

أولا: أجدها فرصة لأجدد التهنئة للسيد جوزيف بلاتر على الثقة التي حظي بها من اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد الدولي وفوزه برئاسة الفيفا فهو بلا شك شخصية رياضية متميزة عايش الكرة العالمية منذ مدة طويلة ولديه من الخبرات الطويلة ما سيثري بها ساحة كرة القدم العالمية، كما انني اقدم شكرا خالصا للدكتور جواو هافيلانج على مجهوداته القيمة الكبيرة التي سخرها على مدى ربع قرن وله بصماته الواضحة على تطور كرة القدم العالمية، وفوز السيد بلاتر هو استمرار للنهج الذي انتهجه الدكتور هافيلانج ونحن عندما نساند السيد بلاتر فالآن المسار الذي يسير عليه هو الذي يؤكد استمرار التطور الذي تشهده الكرة العالمية، والدور العربي في الواقع هو تأييد لمسيرة الحالية القوية لنهج كرة القدم، ودون شك فهذا يصب وبشكل اساسي لمصلحة الكرة العربية، وفوز السيد بلاتر هو من وجهة النظر العربية يصب في مصلحتها لما ننشده من استمرار تطورها ونموها.

أبلى الحكام العرب بلاء حسنا في بطولة كأس العالم بفرنسا، فما تقييمكم لمستوى التحكيم العربي بالمناسبة دوليا وكليا؟

لعل ما خفف من خروج المنتخبات العربية من كأس العالم هو التألق الذي حققه الحكام العرب ومساعدوهم في كأس العالم بفرنسا وما اختيار لجنة الحكام الدولية للحكام العرب الاربعة ضمن العشرة حكام لقيادة الادوار النهائية لكأس العالم وما اختيار بلقولة المغربي لادارة النهائي الا دليل على ارتفاع مستوى التحكيم والحكام العرب، وهذا يؤكد حقيقة هامة وهي ان كرة القدم العربية لاتتطور فقط من حيث المستوى الفني بل ايضا في الجوانب التحكيمية والتدريبية، وبالتأكيد فان وصول الحكام العرب الى هذا المستوى المشرف يدل على اهتمامهم الكبير بتطوير مستواهم واستثمارهم للفرص التي تهيأ لهم وايضا تفوقهم دليل نجاح اتحاد كرة القدم الوطنية العربية، والاتحاد العربي لكرة القدم في دعم مسيرة التحكيم والحكام العرب.

لا تأثير لنتائج كأس العالم

اعلنتم قبول مبدأ الاحتراف بين اللاعبين السعوديين فكيف تتصورون تطبيق ذلك، وهل ستؤثر نتائج كأس العالم بالسلب او الايجاب على تطبيق الاحتراف الموسم المقبل؟.

اعتقد انكم تقصدون بسؤالكم الاحتراف الخارجي الذي اقره الاتحاد السعودي في جلسته الاخيرة، وهذا كان محل دراسة مستفيضة من الاتحاد، ومن لجنة الاحتراف وبعد تطبيق ست سنوات للاحتراف الداخلي والهدف من الاحتراف الخارجي هو رقي وتطور كرة القدم ولاعبي كرة القدم، وقد وضع الاتحاد السعودي مذكرة توضح الشروط التي يتوجب توفرها لدى اللاعب السعودي كي يحترف خارجيا ونحن في الاتحاد السعودي والقوي بعون الله من نجاح هذه الخطوة التي هي تنمية لمبدأ الاحتراف الذي حقق نجاحا كبيرا في المملكة. اما نتائج كأس العالم فلا أظن أن لها تأثيرا كبيرا في هذا المجال. بصفتكم رئيسا للاتحادين العربيين للالعاب الرياضية والعربي لكرة القدم ما هو تصوركم لمستقبل نشاطات وبطولات الكرة العربية واللاعب العربي؟ وما هو تصوركم لمستقبل الالعاب الرياضية العربية والدورات العربية والمشاركة العربية أولمبيا؟. بالنسبة لمستقبل نشاطات وبطولات الكرة العربية واللاعب العربي فانه مستقبل مطمئن متى كان هناك التزام كامل وتام بالمشاركة الفعالة والايجابية في كل البطولات والنشاطات العربية ولكن الكرة العربية بالاضافة الى نجاح بطولاتها ونشاطاتها فانها ما تزال بحاجة الى المشاركة الدولية المستمرة باعتبارها العامل المهم في تطوير كرة القدم ونموها، واللاعب العربي تطور في الاحتراف الحقيقي لكرة القدم بكل ما يعنيه الاحتراف. اما مستقبل الالعاب الرياضية والدورات العربية والمشاركة العربية اولمبيا فان الاتحادات العربية لهذه الالعاب تسعى جهدها لتطوير هذه الالعاب والاتحاد العربي للالعاب الرياضية يساند هذه الاتحادات ويدعمها والالعاب المختلفة وخصوصا الفردية منها تحقق للعالم العربي بعض الانجازات العالمية وخاصة العاب القوى. وما زلنا نتطلع الى مزيد من تطور هذه الالعاب وهنا سيتحقق إن شاء الله بمزيد من المشاركات العربية دوليا وأولمبيا.



الامير فيصل بن فهد

تنظيم المونديال والاولمبياد عربيا

تنظيميا هل تتوقع قيام دولة عربية بتنظيم كأس العالم او دورة اولمبية مستقبلا كيف ولماذا؟

دون شك فان تنظيم العالم العربي لكأس العالم او الدورة الاولمبية حلم نتمنى تحقيقه في المستقبل ان شاء الله، ولكن تنظيم مثل هذه المناسبات العالمية قد نحتاج فيه الى مزيد من الوقت حتى تتبوأ الكرة العربية مكانتها العالمية لتكون الدولة العربية التي تنظم كأس العالم او الدورة الاولمبية قادرة على المنافسة لا المشاركة فقط، واعود واؤكد ان البنية الاساسية في المنشآت والبنية التحتية في العالم العربي متوفرة الى حد كبير، وبالتالي فانني اتمنى ان شاء الله رؤية ذلك الوقت الذي تستضيف فيه دولة عربية مثل هذه المناسبات العالمية خاصة والكفاءات العربية والتقدم التكنولوجي الذي تحقق في الجانب الدول العربية كفيل بتحقيق هذا الامل بمشيئة الله.

تقدير ومحبة لكل الجماهير

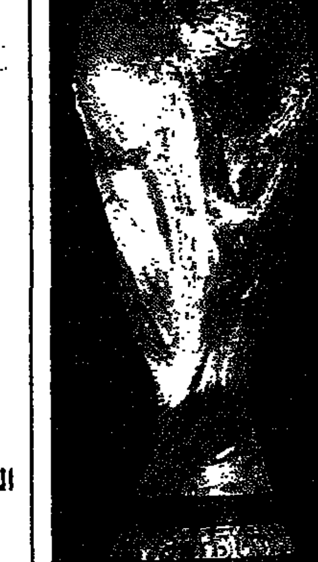
كلمة تقدير ومحبة للجمهور العربي المتابع والمهتم بالرياضة العربية خاصة وكرة القدم خاصة، اما الاخوة النقاد فرسالتهم هامة وعظيمة في ان يكونوا دائما المرآة التي نرى فيها الصورة المشرقة البالغة للرياضة العربية، كما نقدر لهم النقد البناء المخلص لما فيه خير الرياضة العربية متمنيا لهم كل التوفيق في رسالتهم الصحفية النبيلة، اما الحكام والمدربون والاداريون فانني اتمنى لهم المزيد من النجاح والتوفيق.

بلاتينى يدخل موسوعة المهمين

■ تم ادراج اسم (ميشيل بلاتينى) أحد رئيسى اللجنة المنظمة لكأس العالم فى موسوعة (هوز.. هو) وهى موسوعة خاصة بالشخصيات الهامة الكبرى وذلك لعامى ١٩٩٨/١٩٩٩.

أعلن ذلك ريتشارد فيتز ويليامز الناشر التخصصى.. للموسوعة الشهيرة للشخصيات وقال ان ذلك يأتى اعترافا وتكريما له للدور الكبير الذى قام به فى الموتديال الحالى.

كأس العالم الثالثة ثابتة



■ كأس العالم التي تقام عليها النهائيات كل ٤ سنوات ترمز الى عالمية الكرة المستديرة ومنذ عام ١٩٧١. حلت هذه الكأس المصنوعة من الذهب المكثف من عيار ١٨ قيراطا بوزن ٥ كلغ وارتفاع ٣٦ سنتيمترا. محل الكأس الاولى التي سميت «كأس جول ريميه»، باسم الفرنسي الذي كان وراء مسابقة كأس العالم.

وكانت الكأس الاولى محلا لجميع الاطماع فعرفت مسيرة متقلبة. حيث سرقت لاول مرة في لندن عام ١٩٦٦ من احدى قاعات العرض في قصر وستمينستر، ودفنها اللصوص في احدى الحدائق، لكن الكلب الصغير «بيكلز» عثر عليها.

ثم بقيت للابد في ريو دي جانيرو بعد ان احرزت البرازيل لقبها الثالث في مونديال عام ١٩٧٠، كما تنص القوانين. لكن فرحة البرازيليين بها لم تدم سوى ١٣ عاما حيث سرقت من جديد عام ١٩٨٣، ولم يعثر عليها حتى الان. ويرجح انه تم تذويبها على شكل سبائك.

ومنذ عام ١٩٧١. قرر الاتحاد الدولي ان تبقى الكأس الجديدة، التي اطلقت عليها تسمية «كأس العالم فيفا» ملكا له على ان يحتفظ المنتخب الفائز باللقب بنسخة منها، وكانت المانيا الغربية اول الفائزين في المونديال الذي نظمته على ارضها عام ١٩٧٤، ثم الارجنتين (١٩٧٨) وايطاليا (١٩٨٢) والارجنتين (١٩٨٦) والمانيا (١٩٩٠) والبرازيل (١٩٩٤).

والكأس الجديدة لها الوزن ذاته للكأس الاولى، وقام بتصميمها الفنان الايطالي سيلفيو جاتزانيجا الذي اختير من بين ٥٣ فنانا ينتمون الى ٧ دول، وهي ترمز الى اثنين من رياضي الفن تحملان على اذرعتها الكرة الارضية التي تعني عالمية الكرة المستديرة.

لكن حياة الترحال لهذه الكأس ستنتهي عام ٢٠٣٨ لان واجهتها لا تتسع الا لاسماء ١٧ بلدا فائزا باللقب.

جائزة بنك المشرق المونديالية

■ الفائز
محمد حيدر البغدادي
عجمان
رقم الكوبون
(٣٢)

■ الفائز
العبث حاتم
المحرمي ابوظبي
رقم الكوبون
(٣٣)

بلاتر وبلاتيني

بلاتر.. الحكام ساهموا فى نجاح كأس العالم

مستقبل كرة القدم للنساء

■ اشاد سيب بلاتر رئيس الفيفا بحكام كأس العالم قائلا انهم ساهموا فى نجاح البطولة.

وقال بعد ان شن بيليه هجوما عنيفا على الحكام فى كأس العالم انه يعتقد ان الحكام تصرفوا باسلوب سليم.

وقال بلاتر فى مؤتمر صحفى «سنحلل التحكيم بعد كأس العالم، وبوجه عام يجب ان اقول ان اداء الحكام كان صحيحا».

ومضى قائلا «لقد وفروا الحماية للاعبين من اللاعبين الذين ارادوا افساد اللعبة. لا يمكن ان يقول احد انهم لم يساهموا فى نجاح البطولة.. لقد ساهموا».

وقد حث الفيفا الحكام فى النهائيات على الحسم فى معاقبة اللاعبين المخالفين خاصة عند محاولة انتزاع الكرة من الخلف. غير ان بيليه اتهم الحكام بعدم اتخاذ نفس القرارات بالنسبة لمخالفات معينة واصفا مستوى التحكيم بانه «نقطة ضعف» كأس العالم.

وقال لينارت يوهانسون رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم فى المؤتمر الصحفى ان الفيفا يحتاج للنظر فى اساليب حديثة مثل تكنولوجيا الفيديو خارج الملعب لمساعدة الحكم.

غير انه استدرك قائلا «يجب ان نتفادى حدوث مواقف مثل هرولة الحكم الى الشاشة ليرى كل مرة ان كان قراره صحيحا باحتساب ضربة حرة. فى تلك الحالة ستستمر المباراة تس ساعات».

■ وعد سيب بلاتر رئيس الفيفا بان تصبح كأس العالم للنساء العام القادم ناجحة ككأس العالم الحالية واعلن «مستقبل كرة القدم للنساء».

وستقام ثالثة كأس عالم للنساء فى الولايات المتحدة فى يونيو المقبل وتضم ١٦ فريقا يلعب فى سبع مدن.

وقال بلاتر «اكثر من ٤٠ مليون فتاة وسيدة يلعبن كرة القدم فى انحاء العالم وبحلول عام ٢٠٠٠ سيكون العدد ٥٠ مليونا».

وقال عشية نهائي كأس العالم ان الفيفا سيبذل قصارى جهده كي تنجح بطولة النساء كالبطولة الحالية.

كانت الولايات المتحدة فازت باول كأس عالم للنساء عام ١٩٩١ فى الصين حيث هزمت النرويج فى النهائى.

وثأرت النرويج بعد اربع سنوات فهزمت الامريكيات فى الدور قبل النهائى ثم فازت على المانيا فى النهائى.

وتتأهل الولايات المتحدة تلقائيا للبطولة القادمة كدولة مضيفة ولكن على خلاف بطولة الرجال لا تتأهل النرويج حاملة اللقب تلقائيا.

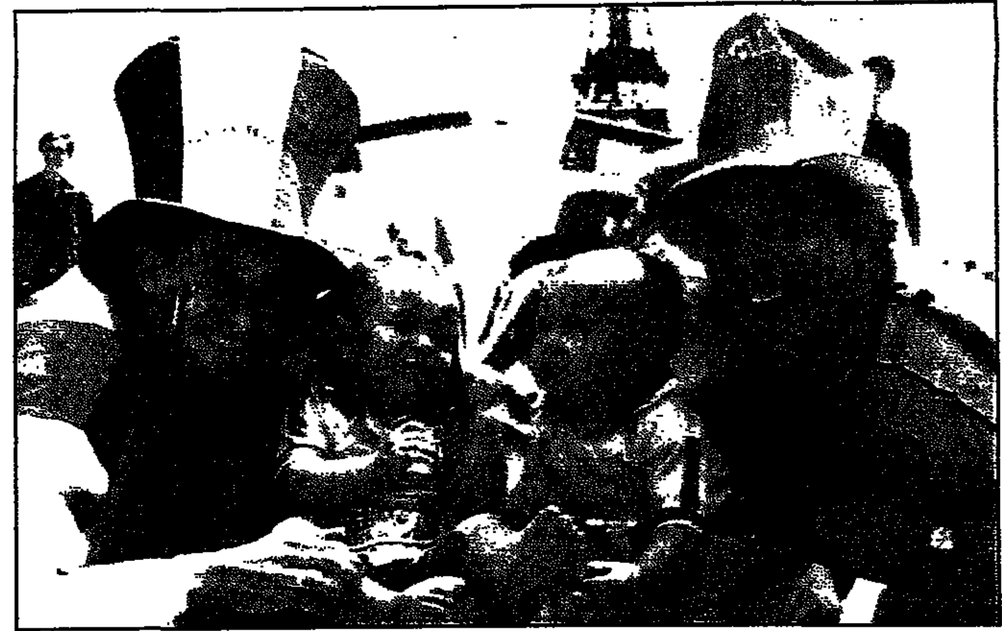
.. يطمئن أمريكا اللاتينية

نفى سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم ماتردد من شائعات عن أن أمريكا اللاتينية ستخسر مكانا فى الفرق الاثنين والثلاثين التى ستتأهل لبطولة كأس العالم القادمة ٢٠٠٢ لصالح أفريقيا.

وقال بلاتر أنه ليست هناك نية لعمل هذا ولن يتخذ أى قرار بهذا الشأن حتى يتم تشكيل لجنة كأس العالم لعام ٢٠٠٢.

وأضاف أننا سوف نحلل نتائج البطولة الحالية ولن نتخذ أى قرار الا بعد تمحيص دقيق لنتائج هذا التحليل.

ومن المرجح أن تكون أوروبا هى الخاسر اذا ما تقرر اعادة توزيع الفرق فى مونديال عام ٢٠٠٢.



مشجع فرنسي وبرازيلي يداعبان طفليهما

المونديال وحد الفرنسيين

التفاؤل ساد فرنسا قبل النهائي

■ حقق المنتخب الفرنسى لكرة القدم نجاحا غير متوقع فى نهائيات كأس العالم ونال مساندة لم يسبق لها مثيل من الفرنسيين ليتحدى المنتقدين الذين توقعوا الا يحقق الفريق نتائج جيدة فى البطولة التى يستضيفها على ارضه.

ومع اقتراب البطولة من نهايتها نحى الفرنسيون مشاغلهم اليومية جانبا ليحتشدوا وراء منتخبهم بشكل لم يتوقعه اى شخص من دولة تعانى من انقسامات عرقية.

وقالت صحيفة لو جورنال دى ديمانش «منذ مباريات الدور الاول بنهائيات كأس العالم نظرت فرنسا لصورتها فى المرآة لتجد مفاجأة.. بعد ان كانت تتوقع ان تظهر بمظهر ضعيف وشاحب وجدت نفسها جميلة وسريعة ومنتصرة».

ووضع المنتخب الفرنسى يختلف الان تماما عما كان عليه فى بداية النهائيات فى العاشر من يونيو.

وكان منظمو النهائيات يخشون ان تلحق نقابات سائقى وسائل النقل اضرارا بالبطولة بعد ان هددوا بالقيام باضرابات خلالها كما اشتكى اجانب من فشلهم فى الحصول على تذاكر وشعرت الشرطة بالخوف من وقوع اعمال ارهابية.

وبالاضافة الى كل ذلك لم يبد الفرنسيون ايضا اى اهتمام بلخر اكبر بطولة كرة قدم فى العالم خلال القرن الحالى.

وكانت الاوضاع كئيبة لدرجة ان الرئيس الفرنسى جاك شيراك اضطر الى توجيه كلمة لمواطنيه يحثهم فيها على تشجيع البطولة. وقال «بعد ايام ستكون فرنسا محط انظار العالم اجمع وستستضيف الكون بأكمله .. يجب ان يكون ترحيبنا استثنائيا ورائعا.. ارجو ان يتحمل الجميع المسؤولية».

ولم تكن لكلمته صدى فى بداية الامر اذ اضرب طيارو شركة اير فرانس اثناء الاعداد للنهائيات.

ولكن الخلاف انتهى قبل ساعات من مباراة الافتتاح فى النهائيات واختفت جميع التهديدات بالقيام باضرابات.

ومنذ ذلك الوقت تسلطت الانظار على المنتخب الفرنسى لعروضه القوية التى ساعدته فى الوصول للدور النهائى.

وبعد فوز فرنسا فى الدور قبل النهائى على كرواتيا ٢/١ يوم الاربعاء الماضى تدفق اكثر من ٣٠٠ الف فرنسى على الشانزليزيه للاحتفال بالفوز ووصفت صحيفة لو موند الاكثر توزيعا فى البلاد الاحتفالات الضخمة بأنها «لم يسبق لها مثيل». وتحدث المعلقون عن توحد البيض والسود والرجال والنساء اذ جمعهم ولعهم بكرة القدم.

وقال فيليب سيجين زعيم المعارضة المحافظ «حين يرى المرء جميع الفرنسيين الذين يبدون مختلفين الا انهم فى حقيقة الامر متشابهون ويشتركون فى نفس الحماس... يتساءل الا يوجد مبدأ يوحدنا.. حل لجميع مشاكلنا».

واستغل السياسيون البطولة سريعا اذ يحضر شيراك جميع المباريات التى يخوضها منتخب بلاده كما انضم اليه رئيس الوزراء الاشتراكى ليونيل جوسبان فى المباريات الاخيرة للفريق. وساعد ذلك على زيادة شعبيتهما اذ اوضحت استطلاعات الرأى ان شيراك يحظى بتأييد ٦٨ فى المئة من الفرنسيين الذين جرى استطلاع رأيهم بالمقارنة مع ٥٣ فى المئة من قبل بينما ارتفعت شعبية جوسبان من ٦٠ الى ٧٠ فى المئة. وتتوقع شركات السياحة جنى ارباح من البطولة ايضا اذ انه كما يحدث كثيرا فان عدد الزوار للمدن المضيفة للنهائيات ينخفض اثناء البطولة ولكن بعد انتهائها تستفيد تلك المدن من البريق الاعلامى.

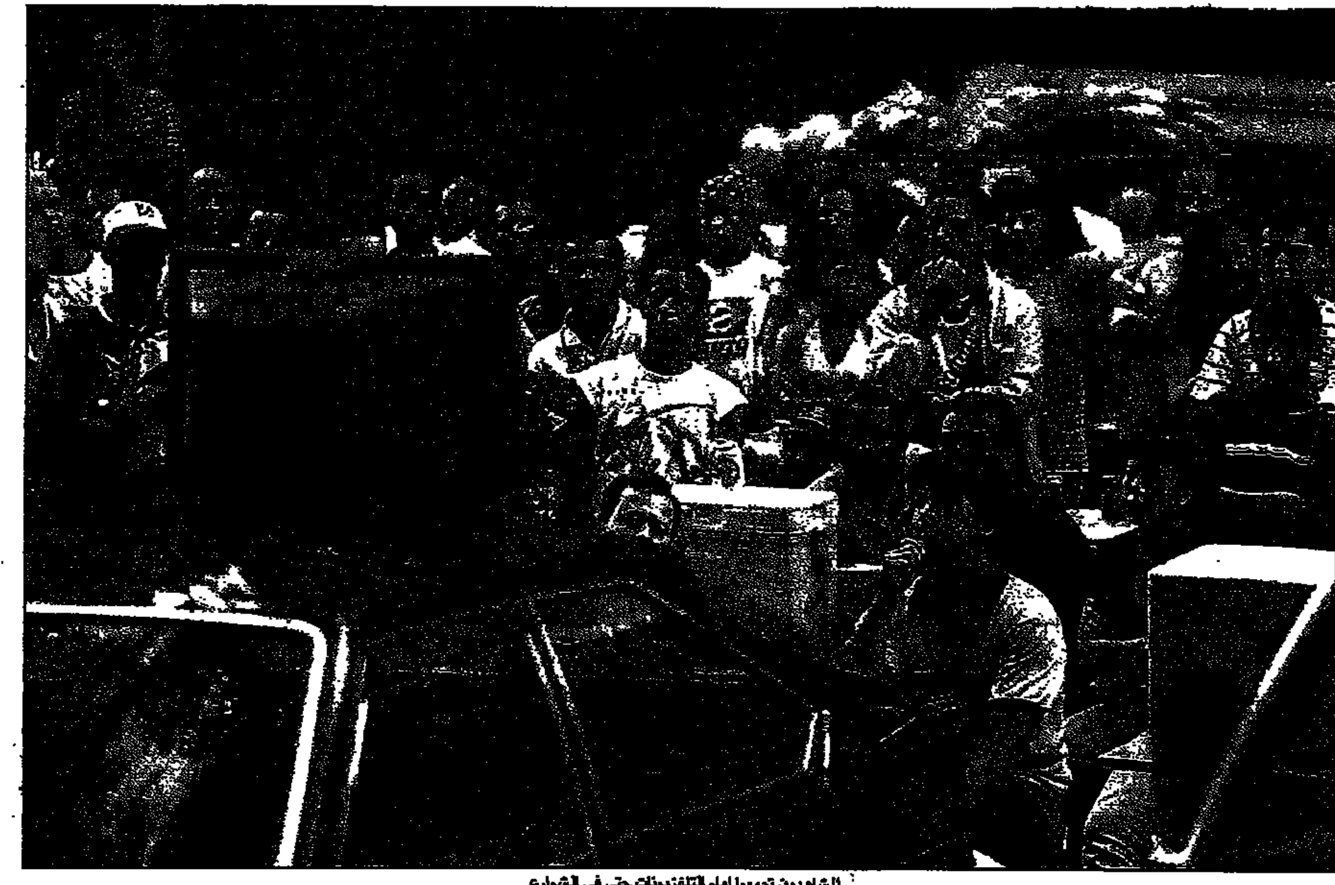
وقال مارك دومولين رئيس رابطة مكاتب السياحة «كانت فرنسا محط انظار العالم اثناء كأس العالم عام ١٩٩٨ وسنجنى.. ثمار هذا عام ١٩٩٩».

في السوق السوداء

٣٠ ألف فرنك فرنسى قيمة تذكرة النهائى

■ بلغت أسعار تذاكر المباراة النهائية فى كأس العالم لكرة القدم التى اقيمت امس بين فرنسا والبرازيل فى السوق السوداء ٣٠ ألف فرنك فرنسى (٥ آلاف دولار) لتذكرة الدرجة الاولى و ١٥ ألف فرنك فرنسى (٢٥٠٠ دولار) لتذكرة الدرجة الثالثة. وقد انتشرت ظاهرة السوق السوداء فى تذاكر المباراة النهائية بدرجة كبيرة خاصة فى باريس حيث ظهر الوسطاء والباعة فى قلب شارع الشانزليزيه يحملون لافتات عن بيع التذاكر على الرغم من مطاردة الشرطة الفرنسية لهم.

ويذكر أن السعر الرسمى لتذكرة الدرجة الثالثة كما حددتها (الفيفا) ٣٥٠ فرنكا (٥٩ دولارا) والدرجة الاولى ٢٩٥٠ فرنكا (٥٠٠ دولار أمريكي). وكانت قد ثارت أزمة بين فرنسا وبعض الدول الاوروبية خاصة بريطانيا والمانيا قبيل المونديال بسبب حصص هذه الدول من تذاكر المونديال الا أن اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال برئاسة ميشيل بلاتينى أكدت التزامها بتعليمات الفيفا فى موضوع التذاكر وتحديد الحصص المقررة لكل دولة من الدول المشاركة فى البطولة.



المشاهدون تجمعوا امام التلفزيونات حتى في الشوارع

بسبب المونديال

الاعلانات منجم الذهب لاجهزة التليفزيون

■ تبدو كأس العالم لكرة القدم التي يتوقع ان يكون قد تابع ٢٥ مليون مشاهد في فرنسا مباراتها النهائية امس بين فرنسا والبرازيل وكأنها منجم ذهب لمحطات التلفزة بسبب الاعلانات.

لكن المعلنين توخوا الحذر بسبب الاسعار المرتفعة ولعدم توقعهم ان تتابع النساء باعداد كبيرة المباريات على شاشات التلفزيون.

وحطم المونديال يوم الاربعاء الرقم القياسي في عدد المشاهدين في فرنسا اذ تسمر اكثر من ١٧ مليون ونصف مليون مشاهد كمعدل وسطي امام التلفزيون لحضور المباراة نصف النهائية بين فرنسا وكرواتيا على قناة «تي اف ١» وارتفع عدد المشاهدين الى ٢٠,٩ مليون شخص قرابة الساعة ٢٣,٠٠.

ويفترض ان يحطم هذا الرقم اذا فاز المنتخب الفرنسي والفرحة العارمة. وتتوقع وكالة «كلارا تي في» لبيع المساحات الاعلانية ان يتراوح عدد المشاهدين بين ٢٥ و٢٦ مليون شخص (بين ٢٢ و٢٣ مليون على شبكة «تي اف ١» و٣ الى ٣,٥ مليون لقناة «كنال بلوس») خلال المباراة النهائية التاريخية للمنتخب الازرق اذ انها المرة الاولى التي يصل فيها المنتخب الفرنسي الى المباراة النهائية في كأس العالم. ويتوقع ان يتابع المباراة على التلفزيون نحو مليارى شخص في كل انحاء العالم.

وبسبب لقاء القرن هذا استعرت اسعار الاعلانات. فالاعلان الذي يستمر ٣٠ ثانية بلغ سعره خلال مباراة فرنسا والبرازيل ١,٥ مليون فرنك (٢٥٠ الف دولار). ولو خرج المنتخب الفرنسي قبل المباراة النهائية لكانت تكلفة الاعلان من ٣٠ ثانية مليون فرنك فقط. لكن هذا السعر يحطم على اي حال الرقم القياسي السابق (٧٨١ الف فرنك للمباراة النهائية في دوري ابطال اوروبا بين مرسيليا واي سي ميلان العام ١٩٩٣).

وردا على سؤال حول حجم الاموال التي سيدرها المونديال على شبكة «تي اف ١» حرص اتيان موجوت نائب رئيس المحطة على التهدئة. واوضح بقول «كثرت الاوهام حول هذا الحدث وحول مردوده المالي على محطات التلفزيون التي تنقل المباريات» رافضا تحديد الربح الذي حققته محطته.

وقبل بدء المونديال قدرت مجلة «ستراتيجي» المتخصصة مجموع الربح بين ١٠٠ و٣٠٠ مليون فرنك للتلفزيون الفرنسي.

وتوخى المعلنون الحذر بسبب الاسعار الباهظة كما ان الكثير منهم عجزوا مسبقا عن تقدير عدد النساء اللواتي سيتابعن المباريات امام شاشة التليفزيون.

وبلغت نسبة النساء خلال المباريات التي بثتها «تي اف ١» بين ١٠ و٣٠ يونيو ٣٣,٤٪ من نسبة المشاهدين في حين ان نسبتهن كانت ٢٨,٨٪ خلال كأس الامم الاوروبية العام ١٩٩٦. واشارت شركة «كلارا تي في» على موقعها في شبكة «انترنت» المخصص لعدد المشاهدين في المونديال «ان توزيع النسب ٦٠٪ للرجال و٤٠٪ للنساء نادرا ما يحصل».

وخلال المباراة نصف النهائية مثلا دعمت النساء بقوة المنتخب الفرنسي وبلغ عدد المشاهدات وفق محطة «تي اف ١» ثمانية ملايين ونصف المليون.

والاعتماد على كرة القدم وحدها كان ليشكل خطأ للمعلنين الذين لا يقيمون رابطا مباشرا مع الرياضة. وتمكنت بعض البرامج من جذب مشاهدين اكثر من مباريات كرة القدم. ففيلم «النهر المهجور» الذي بثته «تي اف ١» في ٢٨ يونيو جذب مشاهدين اكثر من المباراة بين نيجيريا والدنمارك على محطة «فرانس ٢».

وقررت شركة كهرباء فرنسا مثلا ان تمرر اعلانا واحدا يمتد على ٥٠ ثانية اعدته خصيصا لهذه المناسبة، قبل دقائق قليلة من بدء المباراة النهائية لضمان رقم قياسي للمشاهدين.

المراهنات ترجح فوز البرازيل

■ راهن أحد المقامرين أمس بمبلغ ٢٤٠,٠٠٠ جنيه استرليني على فوز البرازيل في المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم.

وقال مكتب المراهنات البريطاني وليام هيل أن نفس المراهن الذي لم يكشف عن شخصيته فاز بمبلغ ١٦٠,٠٠٠ جنيه استرليني عندما راهن بمبلغ ٢٠٠,٠٠٠ جنيه على فوز انجلترا على كولومبيا في مباراة سابقة من دورة كأس العالم. وقال ناطق باسم مكتب المراهنات انه من المؤكد ان المباراة النهائية ستستحوذ على اكبر قدر من المراهنات حيث فاقت المراهنات على فوز البرازيل مبلغ ٥٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني، في حين لم يراهن إلا القليلون على فوز فرنسا.

مونديال ٢٠٠٢ يسجل رقما قياسيا في التأمين

■ سجلت كأس العالم التي ستنظمها كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢ رقما قياسيا في مجال التأمين حيث ستخصص شركة «البينجيا» الالمانية للتأمين التي تتخذ من هامبورج مركزا لها مبلغ مرة مليار مارك (١,٣٧ مليار دولار).

وذكرت صحيفة «فيلت ام سونتاج» الالمانية التي صدرت امس ان الشركة وقعت العقد اللازم مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لكن المبلغ الذي سيدفعه الاخير لقاء هذه الخدمة سيحدد لاحقا. ويفوق هذا المبلغ اربعة اضعاف تقريبا المبلغ الذي خصصته الشركة ذاتها للتأمين على مونديال فرنسا ٩٨ وهو ٦٤٠ مليون مارك (٣٥١ مليون دولار)، وكان الفيفا دفع ١٥ مليون مارك (٨,٢ ملايين دولار). وتغطي «البينجيا» المتخصصة في التأمين خلال البطولات الكبرى (الالعاب الاولمبية وبطولات العالم والبطولات الاوروبية)، كل الاخطار، من حادث في مرآب ملعب الى عطل في قمر اصطناعي يؤمن النقل التلفزيوني، لكنها في المقابل ليست مسؤولة في حال وقوع هجوم ذري او حدث مقاطعة. والارتفاع في قيمة التأمين ناتج عن زيادة حقوق النقل التليفزيوني. فبالنسبة الى مونديال ٢٠٠٢، حصل الالماني ليو كيرش وهو صاحب امبراطورية صحافية على حقوق النقل الى جميع انحاء العالم باستثناء الولايات المتحدة مقابل ١,٥٦ مليار مارك (٨٥٧ مليون دولار). يذكر ان التأمين ضد الاخطار في كأس العالم التي نظمتها المانيا الغربية عام ١٩٧٤ بلغ ٤٠ مليون مارك (٢٢ مليون دولار).



بير كامب

هدف بير كامب أفضل اهداف المونديال

■ اختارت هيئة الاذاعة البريطانية هدف نجم هولندا دينيس بير كامب في مرمى الارجنتين في دور الثمانية كأفضل هدف في مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وجاء هدف مايكل اوين نجم انجلترا الصاعد في مرمى الارجنتين في الدور قبل النهائي في المركز الثاني بينما جاء هدف نيانكا لاعب الكاميرون في مرمى النمسا في المركز الثالث.

واختارت البي بي سي هدف المغربي مصطفى حاجي في مرمى النرويج كأفضل رابع هدف بينما جاء هدف النيجيري صنداي اوليسيه في مرمى اسبانيا في المركز الخامس وهدف بول سكولز الانجليزي في مرمى تونس في المركز السادس.

البرازيل تصلي من أجل الفوز بكأس العالم

■ وقفت الجدة البرازيلية انا لوتشيا دا سيلفا تصلي تحت تمثال باللون الاسود يمثل المسيح واضاءت خمس شمعات من أجل فوز المنتخب البرازيلي بكأس العالم لكرة القدم. وقالت سيلفا ذات الاحفاد الثمانية «اضأت اربع شمعات شكرا لله على فوز البرازيل بالنهائيات السابقة والخامسة وانا ادعو الله ان نفوز للمرة الخامسة».

ولم تكن سيلفا الوحيدة فقد امتلأت كنيسة نوسا سينهورا دو برازيل بالمولعين بكرة القدم الذين ادوا صلاة جماعية قبل ان تغلق الكنيسة ابوابها واخذوا يبتهلون من اجل فوز البرازيل على فرنسا في المباراة النهائية بالبطولة في باريس اليوم. ووسط عقود من الفوضى الاقتصادية والفقر المتزايد ساعدت كرة القدم في تدعيم عقيدة البرازيليين وطمأنتهم. وجميع ابطال البلاد تقريبا من لاعبي كرة القدم امثال بيليه وروماريو ورونالدو يضاف اليهم بطل العالم الراحل للسيارات ايرتون سينا وبعض المغنين.

وتأججت الحماسة الوطنية مع اقتراب البرازيل للفوز باللقب للمرة الخامسة في انجاز لم يسبق له مثيل الامر الذي زاد من شعبية الرئيس فرناندو انريكي كاردوسو في استطلاعات الرأي التي اجريت في الاونة الاخيرة.

وبالنسبة لاصحاب المتاجر فقد ساعد نجاح المنتخب البرازيلي في كأس العالم حتى الان على رفع الاسعار اذ يتدافع البرازيليون على شراء اعلام البلاد والقمصان الشبيهة بقمصان لاعبي المنتخب والالعاب النارية.

ونفد مخزون المتاجر من هذه السلع اذ يقول ادمنا كانيسو انجيس مدير متجر «توقعنا ان نبيع الكثير ولكن الان يتحتم علينا شراء المزيد من الاعلام».

وحتى المحطات التلفزيونية انتفعت من مسيرة البرازيل الناجحة حتى الان في كأس العالم اذ تنظم يناصيب عن طريق الهاتف اثناء فترة الاستراحة لمباريات الفريق ويتصل المواطنون لتوقع النتيجة ثم يجرى سحب لتحديد الفائز.

ولكن مع اقتراب مباراة النهائي ازداد توتر المواطنين فالهزيمة من فرنسا ستكون مدمرة.

اقبال شديد على شراء فانلات البرازيل وفرنسا

■ شهدت متاجر الملابس والادوات الرياضية اقبالا شديدا من مشجعي فرنسا والبرازيل على شراء فانلات الفريقين قبل ساعات من المواجهة الساخنة بينهما في نهائي مونديال القرن. وقال صاحب احد المتاجر أن الاقبال على زى البرازيل كان أكبر منذ بداية البطولة ولكن مع تأكد صعود فرنسا الى المباراة النهائية شهدت مبيعات زى فرنسا اقبالا شديدا. وأشار عامل في متجر آخر الى أن مبيعات زى فرنسا تحتل الصدارة حاليا يليها زى البرازيل ثم هولندا وجامايكا والارجنتين وأخيرا ايطاليا.

طرائف ومشاهد مثيرة عشية اللقاء التاريخى بين فرنسا والبرازيل

■ عشية اللقاء التاريخي في نهائي مونديال ٩٨ بين البرازيل وفرنسا تتوالى الطرائف والمفارقات فيما يحبس الفرنسيون انفاسهم انتظارا للحظة الحقيقية في الوقت الذي أظهرت فيه نتائج أستطلاع للرأى العام الفرنسي أن نصف الفرنسيين سيفتحون زجاجات شمبانيا في حالة تحقيق الامل الكبير وفوز فريقهم على البرازيل. وفي سياق الطرائف المتوالية للفرنسيين في هذه اللحظات العصيبة عشية المباراة النهائية لمونديال ٩٨ شوهد مذيع فرنسي يدعى باسكال جونوى وهو يردد بصوت عال النشيد الوطني الفرنسي ويهتف بأن لحظة المجد قادمة. وعلى الجانب الاخر انتشر مشجعو الفريق البرازيلي في باريس من قبر نابليون الى قوس النصر وهم يرددون الاغاني البرازيلية ويقولون الكأس لنا لخامس مرة.

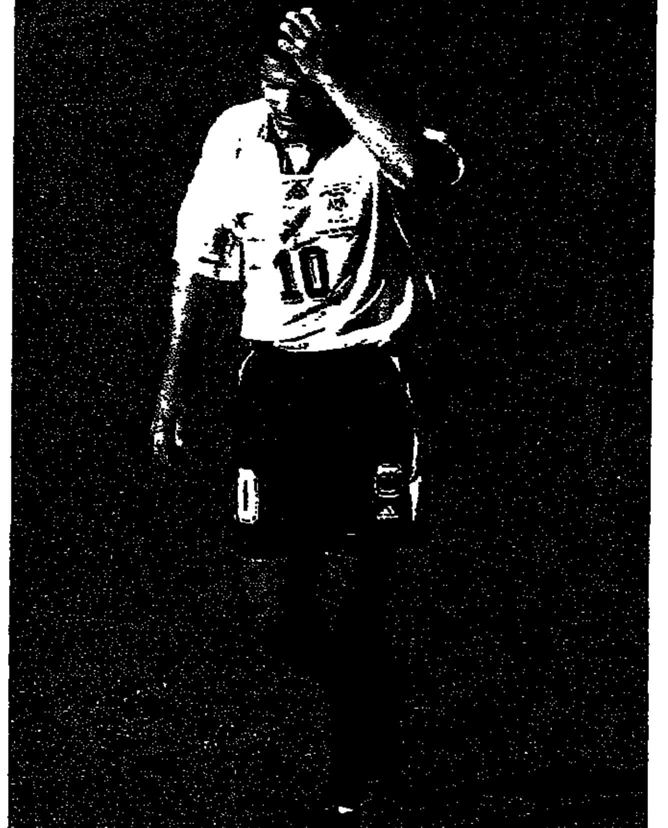
ووسط مشاعر محمومة وأجواء مفعمة بالحماس انطلق صوت المذيع الفرنسي باسكال جونوى عبر الاثير ليقول ليس سرا ان فرنسا ستنتصر نحن الافضل وفريقنا جاهز لتحقيق مهمته التاريخية وحان الوقت لنفوز بكأس العالم.

ولان باسكال جونوى من أصحاب البشرة السمراء وقادم أصلا من جزيرة جواديلوس التى تقع فى البحر الكاريبى فانه يحرص على لفت أنظار الجميع الى أن جزيرته هى التى أنجبت اللاعب ليليان تورام الذى أحرز هدفى فرنسا فى مرمى كرواتيا فى الدور قبل النهائى لمونديال ٩٨.

ومن مزايا مونديال ٩٨ أنه أكد الوحدة الوطنية للشعب الفرنسى وتناسى الجميع أصولهم العرقية على ضوء الحقيقة المتمثلة فى أن نصف لاعبى الفريق الفرنسى من أصحاب البشرة السمراء ورغم أنهم يحملون الجنسية الفرنسية فهم ينتمون أصلا للجزائر وأفريقيا وجنوب الصحراء وجنوب الباسفيك فضلا عن أمريكا الجنوبية.

ومن هنا يقول جونوى أن الناس يدركون أن فرنسا ليس بمقدورها أن تحقق أى شىء عظيم دون السود.. والدماء المختلطة هى مستقبل هذا البلد.

ورغم أن المراهنات والتوقعات ترجح فوز البرازيل على فرنسا فان احتمال وقوع مفاجأة وفوز الفريق الفرنسى أمر غير مستبعد تماما خاصة فى ظل هذه التعبئة الوطنية للشعب الفرنسى الذى خرج عن بكرة أبيه لمساندة فريقه فى ظاهرة لم تشهدها فرنسا من قبل وحشود لم تخرج بهذه الكثافة للشوارع الا عند الاحتفال بانتصار فرنسا فى الحرب العالمية الثانية.



اورتيجا يخرج مطرودا من مباراة فريقه مع هولندا

بلنسية ينوي بيع أورتيجا الأرجنتيني

■ قالت صحيفة ماركا اليومية الرياضية ان نادى بلنسية ينوى بيع اريبل اورتيجا لاعب خط وسط الارجنتين فى كأس العالم.

ونقلت عن بيدرو كورتس رئيس بلنسية قوله ان النادى مستعد لعرض اورتيجا فى السوق بعد ان كان أداؤه ضعيفا فى الموسم الاسبانى. وقال «اورتيجا يمكن انتقاله، لو كان الامر بيدى لاشركته فى الفريق ولكنى لا يمكن ان احمل المدرب رانييرى على اشراكه فى الفريق».

كان اورتيجا تعاقد مع بلنسية بفضل مدربه السابق خورخى فالدانو الارجنتينى فى منتصف موسم ١٩٩٦/١٩٩٧ وسرعان ما اثر على نتائج الفريق فسجل سبعة اهداف فى ١٢ مباراة فى ذلك الموسم.

وفى اوائل الموسم الماضى عزل فالدانو وبعدها لم يشرك المدرب كلاوديو رانييرى اللاعب الارجنتينى فى اى مباراة من اولها.

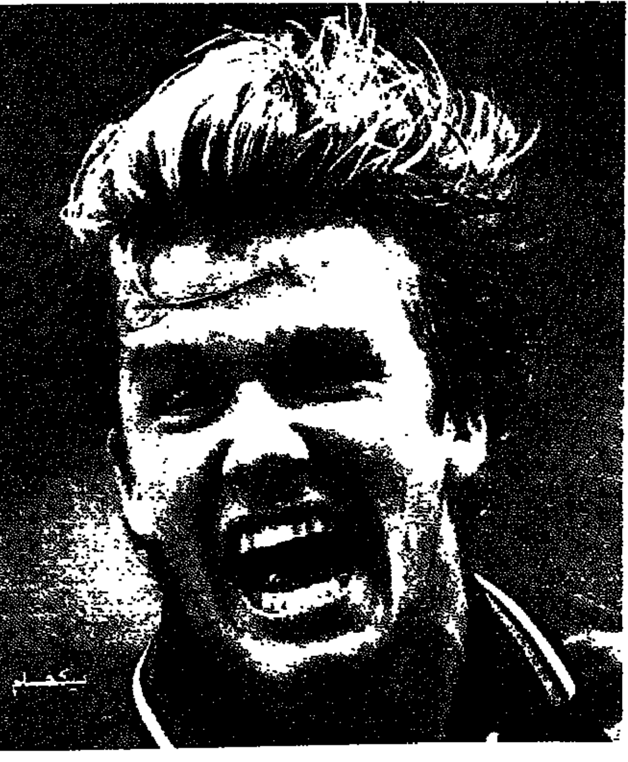
ولم يسجل اورتيجا سوى هدفين فى ٢٠ مباراة بالدورى الموسم الماضى وكان احتياطيا فى نصفها.

وقد طالب اورتيجا علنا اكثر من مرة رانييرى باشراكه فى المباريات باكملها او تركه لينتقل الى ناد آخر.

وسيصل ممثلون لاورتيجا الى بلنسية يوم الاثنين ليبحثوا مع النادى انهاء عقده الذى ينتهى عام ٢٠٠٢.

دعوى ضد بيكهام لانه طرد من مباراة انجلترا والأرجنتين

■ لندن – الاتحاد: رفع صاحب احد المقاهي في مدينة برايتون الساحلية البريطانية دعوى قضائية ضد لاعب الوسط في المنتخب الانجليزي ديفيد بيكهام لانه طرد من المباراة بين المنتخبين الانجليزي والارجنتيني، بعد ان قام برفس احد اللاعبين الارجنتينيين. ويؤكد صاحب المقهى في دعواه ان خروج بيكهام ادى الى فوز الارجنتين بركلات الترجيح، مما ادى الى خروج انجلترا من النهائيات، وبالتالي خسر عددا كبيرا من رواد المقهى، الذين كانوا يتجمعون بالعشرات اثناء مباريات الفريق الانجليزي. واعتبر صاحب المقهى ان الخطأ الذي ارتكبه ديفيد بيكهام تسبب في خسائر مالية فادحة لمئات المقاهي في البلاد. التي وصل حجم روادها الى ٣٠٠ بالمئة اثناء مباريات المنتخب الانجليزي وانه يرفع هذه الدعوى طالبا تعويضات من بيكهام وتحديدا من نادي مانشستر يونايتد الذي يلعب فيه لاعب الوسط الانجليزي.



بيتي يهدى مشاركته في النهائي لروح شقيقه

■ أهدى نجم منتخب فرنسا ايما نويل بيتى مشاركته في المباراة النهائية لمونديال ١٩٩٨ امام البرازيل لروح شقيقه الاكبر الذى توفى وهو يشارك منذ سنوات فى مباراة لكرة القدم.

وقال بيتى انه حين توفى شقيقه الاكبر كان فى السابعة عشرة من عمره وكان يلعب ضمن صفوف نادى موناكو وفكر جديا فى اعتزال الكرة فى ذلك الحين.

واضاف بيتى انه حين يعزف السلام الوطنى الفرنسى اليوم فى استاد باريس فسوف يذكر شقيقه الراحل واعرب عن امله فى ان تحقق فرنسا الفوز بالمباراة وبكأس العالم ليهدى هذا النصر الى روح شقيقه الراحل.



المانيا .. منتخب العواجيز بالمونديال

■ شهد مونديال فرنسا ١٩٩٨ تباينا فى متوسط أعمار لاعبى الفرق المشاركة فى النهائيات.

فقد شكلت ألمانيا أعلى متوسط أعمار بين الفرق الاثنين والثلاثين حيث بلغ متوسط عمر لاعبيها ٣٠,٣ عاما وجاءت فى المركز الثانى كل من النمسا وبلجيكا واسكوتلندا حيث بلغ متوسط اعمار لاعبيها ٢٩,٩ عاما . أما أقل متوسط أعمار اللاعبين فسجل باسم تونس حيث يبلغ متوسط عمر لاعبيها ٢٥,٥ عاما يليها السعودية بمتوسط عمر ٢٥,٧ عاما ثم جنوب أفريقيا بمتوسط عمر ٢٦,١ عاما.

مستفيداً من خبرته الطويلة في الملاعب الخليجية

البرازيلي «بوركيبيو» يصل ويقود تدريب الوصل

■ محمد حمصي:

■ بدأ أمس البرازيلي «بوركيبيو» مهمته رسميا مع الوصل رغم وصوله في نفس اليوم وتكبده لمشقة السفر الطويل وانتظار مساعده اليون فرايزون في مدينة سناو باولو البرازيلية وقد قاد أول تدريب له بحضور الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس ادارة النادي وعدد من اعضاء مجلس الادارة.

وقد حرص الحاج خميس ومدير الفريق أحمد محبوب على الترحيب بالمدرب بوركيبيو ومساعده البرازيلي ومتمنيا لهما التوفيق في مهمتهما الجديدة. في الوقت ذاته اعترب بوركيبيو عن أمله في تحقيق طموحات ابناء الفانيلة الصفراء وقال بأن معرفته التامة لامكانيات الفريق ستساعده كثيرا على تحقيق ما هو مطلوب..

وكان بوركيبيو قد تولى في الموسم الماضي تدريب فريق اتليتكو مينيرو البرازيلي الذي يقع في نفس المدينة التي يعيش فيها المدرب وهي «بيلو هورزونتي» شارك في المران عدد من لاعبي الفريق الأول والشباب وغاب كل من ناصر خميس كابتن الفريق وزهير بخيت واللاعبون الدوليون علي حسن ومنذر علي وراشد حارب وعبدالله عيسى فيما انضم اسماعيل راشد والذي لم يشارك في التدريب الاول الذي قاده مدرب الشباب تحت ٢١ سنة خليفة مبارك مساء أمس الأول.

وذكر الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة ورئيس لجنة كرة القدم بأن مجلس الادارة خاطب اتحاد كرة القدم بشأن اللاعبين الدوليين وهم اسماعيل راشد ومنذر علي وعلي حسن وراشد حارب وعبدالله عيسى من المنتخب الأول وماجد سعيد وفؤاد عبدالرحمن وخالد درويش وأحمد سالم من منتخب الشباب للسماح لهم بالمشاركة مع الفريق في بطولة الكؤوس العربية التي يستضيفها نادي النجمة اللبناني خلال الفترة من ١٩ وحتى ٣٠ اغسطس القادم وتعقبها بطولة ثانية في جدة وهي البطولة العربية الرابعة عشرة للاندية ابطال الدوري والمقرر اقامتها من ١٩ وحتى ٣٠ نوفمبر.


الحاج خميس سالم مع المدرب الجديد

مؤتمر صحفي اليوم.. ومخاطبة اتحاد الكرة بشأن مشاركة الدوليين في البطولة العربية


المدرب الجديد يقود التدريب الاول لفريق الوصل

وأكد الحاج خميس بأنه من مصلحة المنتخب مشاركة هؤلاء اللاعبين في البطولة العربية والاستفادة منها مما سينعكس على مستواهم وادائهم خلال البطولات التي سيخوضها منتخبنا الوطني في المرحلة القادمة والتي تتضمن كأس العرب في الدوحة في سبتمبر ودورة الخليج بالبحرين. ومن جهته اعرب مدير الفريق احمد محبوب عن سعادته باستمراره مع الفانيلة الصفراء في موقع آخر ومهمة جديدة وقال بأن معرفته للاعبين يسهل كثيراً من المهمة الموكلة إليه. وتمنى محبوب ان يحقق الفريق الطموحات المرجوة في بطولة الكؤوس العربية في بيروت وبطولة الاندية العربية في جدة. على صعيد آخر ستستمر التدريبات اليومية حتى ٢٣ يوليو الحالي موعد السفر إلى مدينة هامبورج الالمانية لبدء المعسكر الخارجي الذي يمتد حتى ١٦ أغسطس يتوجه بعده الفريق مباشرة إلى بيروت للمشاركة في البطولة العربية.

مؤتمر صحفي اليوم

من جانب آخر يعقد الحاج خميس سالم مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم بمقر النادي لالقاء الضوء على تعاقد ناديه مع البرازيلي بوركيبيو ومساعده اللذين سيحضران المؤتمر ويجيبان على كل التساؤلات.

الجهاز الفني والطبي

يضم الجهاز الفني الى جانب بوركيبيو ومساعده اليون كلاً من ياسين بن طلحة مدرب حراس المرمى وجوليوس مدلكا ويوسف بن سحنون الجزائري وعبدالرحمن بوشيكان للعلاج الطبيعي.

دورات في الرسم والفنون

دورات كمبيوتر

«اجعل صيفك متميزاً معنا»

فرع الزعفرانة يواصل نشاطه الصيفي بنجاح

٢٢٠ طالباً يشاركون في دورات تراثية وثقافية ورياضية والكمبيوتر

■ متابعة - أيمن أبو عايد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات وفي اطار حرص سموه على رعاية الأبناء من الطلاب وشغل أوقات فراغهم في أعمال مفيدة تعود عليهم بالنفع والفائدة، تتواصل حاليا فعاليات النشاط الصيفي بنادي تراث الامارات فرع الزعفرانة والذي يستمر حتى ٥ أغسطس المقبل بمشاركة ٢٢٠ طالبا من طلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية تحت شعار «اجعل صيفك متميزا معنا».

وكان قد تم توزيع الطلاب المشاركين بالنشاط من بين ٢٩٠ طالبا أعضاء بالنادي الى عدة مجموعات.

ويسعى النادي منذ انطلاق فعاليات نشاطه هذا الصيف بجعله من أقوى الأنشطة وأكثرها ازدحاما بالبرامج التي أعدها القائمين على الاشراف في هذا النادي أحمد محمد القبيسي مدير الفرع وعتيق الرميثي مشرف عام النشاط وعبدالعزيز أحمد عبدالعزيز مشرف لجنة الدورات والمشرفين وجمعة الرميثي مشرف اللجنة الاعلامية والثقافية. وسلطان المهيري مشرف اللجنة الرياضية والتراث ومحمد عبداللطيف العمراني مشرف لجنة العلاقات العامة.

عتيق الرميثي

من انشطة التراث «تصوير : صلاح الباز»

وقد وجه السيد عتيق الرميثي المشرف العام عن النشاط الصيفي «بفرع الزعفرانة» الشكر والعرفان الى سمو الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادى تراث الامارات لدعمه اللامحدود ومتابعته المستمرة ورعايته لقطاع الشباب والنشء الذى ينتظر منهم الكثير خدمة لهذا الوطن المعطاء.

واوضح خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد صباح أمس بحضور كافة اعضاء الفرع انه من خلال الانشطة المبرمجة للنشاط استطاع ان ينجز العديد من البرامج والخطط المرسومة له وحقق الهدف الاساسى منه وهو استغلال العطلة الصيفية بما يفيد قضاء وقت فراغ هادف يستفيد منه الشباب مشيرا الى انه خلال الفترة السابقة ومنذ انطلاقة النشاط الصيفى فى ٢٠ يونيو الماضى تواصل العديد من الدورات عملها تحت اشراف افضل الكوادر ومن ابرز هذه الدورات الفنون التشكيلية والنجاره والكاراتيه والكمبيوتر والسباحة ودورة كرة القدم النواحى الفنية والتحكيم وسباق (الرول سكيت).

واضاف عتيق الرميثى انه بجانب تلك الدورات توجد كذلك انشطة يقوم الملتحقون بها وهى الرحلات وممارسة التزلج بقاعة التزلج بمدينة زايد الرياضية والبولينج بنادى الجزيرة الرياضى وهناك عدد من الانشطة الثقافية وهناك المنافسات الرياضية ومسابقة ثقافية يطلق عليها (مصرف) بجانب المسابقات الثقافية الفردية والجماعية التى تطرح بشكل يومى ودورى يرصد لها الجوائز التشجيعية.

سباق الفريس الخميس المقبل

وقال انه فى اطار تعليم الطلاب على السباقات البحرية سينظم الفرع وبالتعاون مع ادارة السباقات البحرية بالنادى ولأول مرة سباق الفريس البحري يوم ١٥ يوليو الحالى بالبطين وهناك رحلات لمختلف امارات الدولة يشارك فيها الطلاب المتميزون فى الانشطة الى جانب رحلة للمتميزين في ختام الملتقى

واشار الى ان الفرع خلال الايام المقبلة سينظم مهرجان أسبوع التراث للالعاب الشعبية الذى حدد له خلال الفترةمن ٢٥ الى ٢٩ يوليو الحالي والذى يشتمل على العديد من الانشطة التراثية والسباقات على مستوى (الفرجان والاحياء) للمناطق المحيطة بالفرع والمشرف ومدينة الضباط وذلك بهدف ربط الاسر مع ابنائهم المنتمين للنادى والفرع.

ووجه عتيق الرميثى الشكر لكافة المتعاونين مع فرع الزعفرانة : مجمع كليات التقنية بابوظبى التى فتحت مختبراتها وقاعاتها لمرتادى الفرع وفى هذا الاطار ساهمت التقنية بتنظيم عدد من الدورات منها التدريب على برنامج (الفوتوشوب) وبعض الالكترونيات وبجانب ذلك هناك ثلاث دورات منها مهارية وادارية فى الاستماع والعادات السبب للنجاح ومهارات العرض والتقدم وكذلك دورة فى الـ (وورد) والـ (انترنت) فى احدى المعاهد الخاصة وبلغ عدد الطلاب الملتحقين لهذه الدورات اكثر من ٥٠ طالبا من المرحلة الثانوية.

واوضح ان التجربة ناجحة ولها ايجابيات كثيرة ومما يدل على ذلك العدد المتزايد الذى وصل الى ٢٢٠ طالبا بعد ان كانوا فى العام الماضى ١٢٠ طالبا واكتسابهم للمهارات وابراز مواهبهم.

ومن جهة أخرى اشاد الطلاب بجهود ودعم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الذى اوجد لهم المكان المناسب لقضاء عطلة اجازة الصيف بما يفيدهم موضحين انهم استفادوا وتعرفوا على مختلف الانشطة وكونوا صداقات وتعودوا على مبادىء كثيرة كالتعاون والصبر والامانة على طريقة حياة الاباء والاجداد وكيف كانوا يثابرون ويجدون فى حياتهم. واشار المشرفون عن المجموعات العشر ان عمليات الاشراف التى يقومون بها تتمثل فى تسهيل مهمة افراد المجموعات وايصال الملاحظات والاقتراحات الى المسؤولين والاداريين فى الفرع بجانب تعليم افراد المجموعة على القيام بالسلوك المطلوب.

بعد مونديال فرنسا عيون العالم في موسكو

٦٠ ألفا يشاركون في افتتاح الدورة العالمية الأولى

منتخبنا الوطني للطاولة يخسر مباراتيه أمام الصين وايطاليا

■ رسالة موسكو.
محمد الجوكر:

■ تدخل الرياضة الاولمبية عهدا جديدا اعتبارا من مساء اليوم أي في الثامنة بالتوقيت المحلي وهو نفس توقيت موسكو عندما تفتتح الدورة العالمية الأولى للشباب التي سيعلن عن افتتاحها رسميا الرئيس يلتسين وبحضور كبار قادة الدولة وعدد من الشخصيات السياسية البارزة ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية سمارانش ورؤساء الوفود المشركة حيث وصل العدد الى ١٢٠ دولة حتى قبل موعد كتابة هذه الرسالة الصحفية في تظاهرة عالمية جديدة لم يسبق تنظيمها من قبل وهي استضافة الدورة الاولمبية على مستوى الشباب التي تبنتها موسكو محاولة منها لاثبت وجودها، فهي أكبر الاحداث الرياضية منذ ١٨ سنة بعد أن نظمت موسكو آخر دورة اولمبية عام ٨٠ ولهذا أصرت موسكو بأن تحتفل باقامة الدورة وسط مناسبة تاريخية يسعد بها أهالي المدينة لانها تحتفل بمرور ٨٥٠ عاما على ذكرى تأسيس المدينة وشعار الألعاب الحالية هو «موسكو عالم الأطفال المفتوح» وقد وافقت حكومة الاتحاد الروسي بأن تتحمل اللجنة المنظمة للالعاب كافة النفقات للوفود المشاركة خلال تواجدهم في الفترة من ٩ الى ٢٠ الجاري والذي يشمل السكن في القرية الاولمبية المدينة المشيدة لهذا الغرض، بالاضافة الى العديد من التسهيلات والمرافق العامة التي شهدتها مدينة موسكو وسوف يشارك في حفل الافتتاح الليلة ٦٠ شابا وشابة تم اعدادهم منذ حوالي سنة كاملة للمشاركة في فقرات حفل الافتتاح الذي يشمل الفلكلور الشعبي والرقصات التي تمثل تاريخ المدينة والعروض الخيالية التي تمتاز بها موسكو. اضافة الى عمل استعراضات فنية وشعبية تمثل حضارة وتاريخ الشعب الروسي وفقرات من المسرحية «على أنغام الكواكب» وتستغرق فقرات الحفل الفخم الذي صرفت الحكومة من اجله مئات الملايين من الدولارات لم يكشف حتى الآن النقاب عن قيمة هذا العمل الذي سيقدم بصورة جديدة ومختلفة عن الدورات الاولمبية السابقة واصبح الروس جاهزين لحفل الليلة ومنع الغيوم وابعادها عن مكان الافتتاح بالتجربة التي رأيناها من قبل.

المهمة الاماراتية

وبعيدا عن حفل الافتتاح انطلقت منافسات معظم المسابقات الرياضية ويهمنا في هذا الجانب البداية الاماراتية في بطولة كرة الطاولة والتي خسر فيها منتخبنا الوطني مباراتيه السابقتين أول امس امام الصيني تايبيه ١/٥ وبنتيجة واحدة هي ٢/صفر واللاعبون الذين مثلونا في هذه الاشواط على النحو التالي:

الاول لعب مروان الكمالي وخسر ١٢/٢١ و١٤/٢١.







الثاني لعب محمد البحر وخسر ٩/٢١ و١٣/٢١.

الثالث ابراهيم أحمد وخسر ١٩/٢١ و١٣/٢١.

والرابع مثلنا فيصل عباس وخسر ١٣/٢١ و١٥/٢١.. وفي الشوط الخامس جرت مباراة الزوجي وخسرنا ايضا ٢/صفر ومثلنا فيها مروان الكمالي ومحمد البحر.

اما المباراة الثانية فقد خسرنا من ايطاليا وهي احدى الدول المصنفة اول عالميا وتحمل لقبا اوروبا كبيرا.

خسر منتخبنا ٥/١ وقدم فيه اللاعبون مباراة جيدة المستوى وكانوا ندا عنيدا للاعبين الطليان وجاءت النتائج على النحو التالي:

الأول مروان الكمالي فاز ٢/٢، ٢١/٢٣ و١٩/٢١ و١٨/٢١.، الثاني محمد البحر خسر ٢/١، ١١/٢١ و١٦/٢١.

الثالث فيصل عباس خسر ١/، ١٥/٢١ وفاز ١٥/٢١ و٢١/١٨.

الرابع ابراهيم احمد خسر ٢/صفر. ١٤/٢١ و١٤/٢١.

وفي بطولة الزوجي مثلنا الثنائي مروان الكمالي ومحمد البحر، فزنا ١٦/٢١، ثم خسرنا ١٧/٢١، ثم فزنا ١٥/٢١ وعقب مباراة الزوجي لعب الشوط الاخير فرديا وخسر مروان الكمالي ٢٤/٢٦ و١٥/٢١ و١٦/٢١.

رئيس البعثة يشيد بالتنظيم ويعلن السر وراء مشاركة فريقين

اشاد العميد محمد حسين عني بالتنظيم الكبير الذي قامت به اللجنة المنظمة العليا لاستضافة هذا الحدث الكبير، مشيرا الى المنشآت الجديدة التي خصصت من اجل هذا الغرض موضحا بأن روسيا تعد من الدول المتقدمة رياضيا وما هذا التنظيم إلا تأكيد على مكانة ومقدرة روسيا في التعامل حتى قبل هذه الاحداث العالمية الكبرى فكل النواحي التنظيمية ناجحة ولكن هناك بعض القصور والسلبيات التي اشتكت منها معظم الوفود وهي مشكلة اللغة وعدم معرفة المرافقين اماكن التدريبات التي تسببت في خلل بعض البرامج الفنية للمنتخبات، بالاضافة الى بعض الشكاوي التي لا تؤثر على أهمية الدورة العالمية على مستوى الشباب.

وحول اختيار اللجنة الاولمبية لفريقي القوى والطاولة اجاب العميد بأن اللجنة الاولمبية قامت بارسال تعميم الى كافة الاتحادات التي تستطيع ان تشارك في الدورة لم يأتنا الرد سوى من اتحادي القوى والطاولة بسبب استعدادهما على عكس بقية الاتحادات التي لم ترد علينا لسبب ما وربما عدم ادراج الدورة ضمن برامجها الفنية ولهذا جاءت المشاركة محدودة على مستوى فريقين وإن كنت ارى ضرورة بأن يكون العدد أكثر مستقبلا نظرا لاهمية هذه البطولات الستية على صعيد العالم التي لا تتكرر بسهولة.

مدرب الطاولة سعيد بالأداء والخسارة من الطليان.. حرام

وعلق المدرب المواطن علي محمد سعيد بانه سعيد للاداء الذي قدمه المنتخب في مباراته الثانية امام ايطاليا برغم خسارتنا بسبب الندية والتكافؤ الذي شهدته المباراة وهو يدل على تخلص اللاعبين الصغار من الرهبة التي صاحبت المباراة الاولى امام تايبيه وقال بأن لاعبينا صغار مقارنة بخبرة لاعبي ايطاليا الذين يعتبرون في التصنيف رقم «١٠» عالميا.

وكانت بطولة الطاولة قد شهدت حفل افتتاح خاصا بها بمشاركة ٦٤ دولة وقد تم تعديل مفاجيء لفرق مجموعتنا حيث قامت اللجنة المنظمة باستبدال منتخبي الاردن وليتوانيا بفريقين احدهما جزر القمر والآخر فريق تونيا وهي احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة.

وصرح محمد عبيد بأن جميع الفرق فوجئت بالتعديل قبل بدء منافسات البطولة ولكن ذلك لا يغير في الامر شيئا، نحن جئنا لنلعب مع أي فريق حسب القرعة وقرار اللجنة الفنية للبطولة.

وكان منتخبنا قد لعب مباراتيه أمس امام تونيا وجزر القمر على الفترتين صباحية ومسائية أي أن البطولة تبدأ في الصباح وتستمر اكثر من ٧ ساعات متواصلة وفي حالة فوزنا بالمباراتين الاخريين سيلعب منتخبنا لتحديد المراكز من ١٧ الى ٢٤ على مستوى الدورة وهو ما سيكون حدثا غير عادي للطاولة الاماراتية.

السفير يشهد الافتتاح ويستقبل الوفد الاداري اليوم

طارق أحمد الهيدان سفير الدولة لدى موسكو تلقى دعوة لحضور افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الاولى للشباب من اللجنة المنظمة العليا ويستقبل صباح اليوم بمكتبه بسفارة الامارات الوفد الاداري لبعثتنا برئاسة العميد محمد حسين علي وعضوية محمد عبيد الغور وراشد الخرجي والزميل محمد الجوكر موفد لجنة الاعلام الرياضي.

وسوف يقدم محمد حسين رئيس الوفد درع اللجنة الاولمبية كهدية تذكارية من البعثة الى سفيرنا بموسكو على الجهود الكبيرة التي بذلتها السفارة لافراد البعثة خلال فترة تواجدنا بمدينة موسكو.

وقد حرص العميد السفير طارق الهيدان على متابعة البعثة طوال الايام الماضية.

يشارك فتح الله عبدالله مدرب منتخب العاب القوى في الاجتماع الفني العام لمسابقات أم الالعاب التي ستنطلق يوم غد الثلاثاء حيث يعتبر من أهم الاجتماعات الفنية بسبب أهمية ومكانة مسابقات القوى المتعددة من برنامج منافسات الدورة الاولمبية للشباب بموسكو.

في اجتماعه الأول

نادي الرمس الجديد يوزع المناصب الادارية

عبدالله جمعة رئيسا لمجلس الادارة والكوك نائبا للرئيس

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اشاد العقيد عبدالله أحمد جمعة بنتائج اجتماعات الجمعية العمومية وما أفرزتها من جو ديمقراطي حر يستطيع من خلاله جميع اعضاء النادي اختيار الأنسب والأصلح لهم والاجدر لقيادة ناديهم.. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر النادي صباح أمس والذي اعلن من خلالها العقيد عبدالله جمعة توزيع المناصب الادارية على الادارة المنتخبة من قبل الجمعية العمومية.. وتقدم العقيد عبدالله أحمد جمعة بالشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم امارة رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة والشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير علم شرطة رأس الخيمة والشيخ مايد بن خالد القاسمي الرئيس الفخري لنادي الرمس على جهودهما ودعمهما المتواصل الى الحركة الرياضية والشبابية لامارة رأس الخيمة بشكل عام ونادي الرمس على وجه الخصوص.

واشار عبدالله جمعة الى الدور الكبير الذي لعبه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة في استقرار الامور بنادي الرمس والى الدعم المتواصل ماديا ومعنويا لهذا الصرح الكبير، كما توجه العقيد عبدالله جمعة بالشكر الى كل من ساهم في انهاء اجراءات الجمعية العمومية والى ممثلي وزارة التربية والتعليم والشباب الذين سهروا حتى الصباح وهم يشرفون على نتائج الانتخابات.


الشيخ مايد بن خالد القاسمي


العقيد عبدالله جمعة

وأضاف بأن النادي وابوابه ستكون مفتوحة للجميع وأن الادارة الجديدة ستسعى الى ازالة الخلافات والمشاكل العالقة بين ابناء النادي وصولا الى استقرار هذا النادي والتركيز على الجانب الفني في النادي سيأتي من خلال استقرار الامور وحل جميع المشاكل.. وعن تصورات الادارة الجديدة للموسم القادم اشار رئيس مجلس الادارة الى ضرورة عدم الاستعجال والتريث حتى يتسنى للادارة مناقشة واختيار الانسب لها خلال الاجتماعات اللاحقة والتي ستحدد صياغة العمل في هذا النادي، ولكن الادارة ستسعى بكل تأكيد الى زيادة الدعم وموارد النادي المالية لانه هو الاساس في الفترة القادمة.

وفي ختام حديثه اشاد عبدالله جمعة رئيس مجلس الادارة بالدور الكبير الذي لعبه سعادة صالح الشال في دعم مسيرة النادي واستقرار الامور خلال الجمعية العمومية، كذلك عبدالله خميس البدو الذي قام بنفس الدور وتبرع بعشرة آلاف درهم الى خزينة النادي.

تشكيل الادارة

الشيخ مايد بن خالد القاسمي رئيس النادي الفخري، العقيد عبدالله جمعة رئيس مجلس الادارة، عبدالله الكوك نائب رئيس مجلس الادارة، على صالح الحرش امين السر العام، أحمد سعيد منخس أمين السر المساعد، صالح محمد عيدان المدير المالي.. عبدالله أحمد الحسيني نائب المدير المالي، سليمان أحمد حسن رئيس اللجنة الرياضية، ناجي عبدالله السويدي رئيس اللجنة الثقافية، صالح عبدالرحمن درويش مدير العلاقات العامة، ابراهيم حسن البغار مدير النادي، احمد عبدالله الأعماش - عضو، يوسف محمد منقوش - عضو، راشد علي الجراح عضو، عمرعبدالله كليب عضو، علي سلطان عبدالله - عضو.

دوري أبطال أوروبا: نظام جديد بدءا من ١٩٩٩-٢٠٠٠

■ قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم خلال اجتماعه في باريس اقامة اهم مسابقاته الثلاث وهي دوري ابطال اوروبا بنظام جديد بدءا من موسم ١٩٩٩-٢٠٠٠. والتعديل الوحيد الذي سيدخل على هذه المسابقة هو تخفيض عدد المجموعات من ٦ الى ٤ على ان تضم كل مجموعة ٦ فرق بدلا من ٤، يتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور ربع النهائي، وسيقام الدور نصف النهائي من مباراة واحدة تقام على ارض محايدة. ورأى الاتحاد ان هذا التعديل سيسمح بزيادة اهمية المسابقة بالنسبة الى الاندية وسيطيل فترة منافسات المجموعات من يناير الى مارس. اما ميزة هذا التعديل بالنسبة الى الاتحاد الاوروبي فهي زيادة العائدات من بطاقات الدخول الى الملاعب ومن حقوق النقل التليفزيوني.

إعلان نتيجة مسابقة «مليونير الاتحاد»

القارىء عبدالعلي العلوي الامراني يكسب نصف مليون درهم

توصل لتوقعات صحيحة لـ ٤١ مباراة وأسبانيا ونيجيريا حرمتاه من المليون



الزميل محمد نجيب يحمل اسم الفائز

١٨٠ ألف متسابق ومليون كوبون في أضخم وأغلى مسابقة بالمونديال

■ فاز القارىء عبدالعلى العلوي الأمراني من أبوظبي بجائزة قيمتها نصف مليون درهم نقدا بعد أن فاز بمسابقة «مليونير الاتحاد» المسابقة الأضخم والأغلى في كأس العالم.

■ توصل الامراني لتوقعات صحيحة لـ ٤١ مباراة من بين الـ ٤٨ التي تضمنها برنامج مباريات الدور الأول لكأس العالم ولو نجح الامراني في التوصل لتوقعات صحيحة لـ ٤٥ مباراة لاستحق المليون كاملا ولكن مباراة اسبانيا مع بلغاريا ومباراة نيجيريا مع باراجواي ومباراة هولندا مع كوريا الجنوبية والمانيا مع يوغوسلافيا حرمت الامراني من الفوز بنصف مليون أخرى.

■ وكانت أسرة برنامج «سالو سالندوني» بتليفزيون أبوظبي قد أعلنت أمس وعلى الهواء مباشرة فوز القارىء عبدالعلي العلوي الامراني بمسابقة مليونير الاتحاد وشارك في الاعلان الزميل الاعلامي المتميز محمد نجيب والنجم المصري طاهر أبوزيد والنجم العراقي عدنان درجال والزميل عصام سالم رئيس القسم الرياضي.

■ وسيتسلم الامراني الشيك الخاص بالجائزة اليوم من سعادة ابراهيم سعيد محمد نائب المدير العام لمؤسسة «الاتحاد».

■ وكان تسعة قراء قد توصلوا الى توقعات صحيحة لـ ٣٩ مباراة، بينما توصل ٢٥ متسابقا للتوقعات الصحيحة لـ ٣٨ مباراة، ونجح ثلاثة قراء فقط في التوصل للترتيب الصحيح للمجموعات الثماني لكأس العالم.

■ وشارك في المسابقة ١٨٠ ألف قارىء بما يقارب المليون كوبون.

■ وكان «الاتحاد الرياضي» قد قدم ٢٠ مباراة هدية في بداية الدور الأول لكأس العالم وحققت المسابقة نجاحا منقطع النظير. ولعلها المرة الأولى في تاريخ الصحافة الاماراتية التي يحتشد فيها القراء بأعداد ضخمة أمام مؤسسة صحفية للمشاركة في مسابقة رياضية أو غير رياضية.



برنامج «سالو سالندوني» لحظة اعلان اسم الفائز بمسابقة مليونير الاتحاد. (تصوير: أحمد مرزوق)

وجه الشكر لعبدالله بن زايد ومؤسسة «الاتحاد»

عمر محمد صالح الطبجي تسلم «شبح المونديال»



القارىء عمر محمد صالح الطبجي يتسلم مفتاح «شبح المونديال»



لقطة تذكارية مع القارىء المحظوظ. (تصوير: ضياء شودري)

■ وجه القارىء عمر محمد صالح الطبجي الفائز بمسابقة «شبح المونديال» خالص الشكر والتقدير لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس مجلس ادارة مؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر والى سعادة ابراهيم سعيد محمد نائب المدير العام لمؤسسة الاتحاد والى سعادة عبيد سلطان رئيس التحرير والى أسرة «الاتحاد الرياضي» والى الزميل ثاني السويدي نائب رئيس لجنة مسابقات كأس العالم والى أسرة البرنامج التليفزيوني المتميز «سالو سالندوني» وذلك بمناسبة تسلمه أمس السيارة المرسيدس ٢٨٠ S كاملة المواصفات موديل ٩٨ والمقدمة من مؤسسة الامارات للسيارات.

كما وجه الشكر الى مؤسسة الامارات للسيارات والسيد محمد عبدالجليل الفهيم والسيد عباس عبدالجليل الفهيم.

وكان السيد منذر الرفاعي مدير المبيعات بمؤسسة الامارات للسيارات قد قام أمس بتسليم السيارة للقارىء المحظوظ وأكد أن مؤسسة الامارات للسيارات تحرص دائما على دعم المؤسسات الوطنية ومن بينها مؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر التي قدمت تغطية متميزة لمونديال القرن.

كيندال وماتورانا مرشحان لتدريب الفريق الامريكي

■ تصدر المدربان هوارد كيندال وفرانشيسكو ماتورانا قائمة المرشحين لتدريب الفريق الامريكي لكرة القدم.

ووفقا لما أعلنه هانك شتاينبريشر السكرتير العام للاتحاد الامريكي لكرة القدم في باريس فان فرانشيسكو ماتورانا الذي قاد فريق كولومبيا في مونديال ١٩٩٤ وتولى مؤخرا تدريب فريق الاكوادور كان المرشح الاصلي لتدريب فريق الولايات المتحدة فيما أضحى اسم هوارد كيندال المدرب السابق لنادي ايفرتون الانجليزي مطروحا لتولي هذه المهمة بعد أن أبدى اهتمامه وتطلعه لشغل هذا المنصب الذي خلا بتنحي ستيف سامبسون عن تدريب الفريق الامريكي يوم التاسع والعشرين من يونيو الماضي على أثر النتائج المهينة لفريقه في مونديال ٩٨ وخروجه المبكر من بطولة كأس العالم.

دورة باشتاد: اللقب بين جوستافسون ومدفيديف

■ انحصر لقب بطل دورة باشتاد السويدية الدولية لكرة المضرب بين السويدي ماجنوس جوستافسون المصنف اول والاوكراني اندري مدفيديف. وفي نصف النهائي امس الأول، فاز جوستافسون على مواطنه توماس يوهانسون السادس ٦-٣ و٤-٦ و٧-٥، ومدفيديف على السلوفاكي دومينيك هرباتي السابع ٦-٣ و٧-٦ (٧-٢).



نجوم وأخبار

■ وقع الدولي الويلزي مارك هيوز (٣٤ عاما) مهاجم تشلسي الانجليزي عقدا لمدة سنتين مع ساوثمبتون لقاء ٦٥٠ ألف جنيه استرليني (نحو مليون دولار).

● اقترب الانجليزي الدولي ايان رايت مهاجم ارسنال بطل الدوري والكأس في انجلترا من الانتقال الى وست هام حيث من المقرر ان يوقع عقدا لمدة عامين الاسبوع المقبل، حسب هنري ردناب مدرب الاخير.

● اكد قلب ومدافع منتخب هولندا المشارك في كأس العالم فرانك دي بوير «لا احد يستطيع منعي من الانضمام الى برشلونة» الاسباني حتى لو كان ذلك مخالفا لرأي اياكس الذي احرز معه بطولة هولندا الموسم الماضي.

واوضح «لا اريد ان العب مباراة اضافية مع اياكس، اريد الذهاب الى برشلونة»، في تصريحات نشرتها صحيفة «سبورت» التي كانت اشارت قبل ذلك الى اعتراض اياكس على انتقاله وفرملة الاتفاق المبدئي الذي توصل اليه وشقيقه التوأم لاعب الوسط الدولي رونالد دي بوير مع النادي الاسباني.

● اعلن الارجنتيني نستور فابري (٣٠ عاما) مدافع بوكا جونيورز انه انتقل الى نانت الفرنسي لقاء ١,٥ مليون دولار. وقال «تمت تسوية جميع الامور، وسأذهب الى فرنسا الثلاثاء او الاربعاء المقبلين في زيارة طبية بناء على طلب نانت».

● انتقل المهاجم الدولي الارجنتيني ابيل بالبو (٣٢ عاما) من روما الايطالي الى جاره بارما، حسب بيان صادر عن الناديين.

وذكر البيان ان بارما دفع ٦ مليارات لير ايطالي (٣,٥ مليون دولار) لقاء الحصول على خدمات بالبو الذي شارك في المونديال وخرج مع منتخب بلاده من الدور ربع النهائي على يد هولندا ٢-١.

فضيحة منشطات تلطخ سباق فرنسا للدراجات

■ لطخت فضيحة منشطات امس الاول سباق فرنسا للدراجات الذي يبدأ من دبلن. فقد القي القبض على عضو من افراد الطاقم الطبي لفريق فستينا الذي كان افضل فريق في البطولة الموسم الماضي وبدأت تحقيقات معه بعد ان ضبط مسؤولو الجمارك نحو ٤٠٠ زجاجة او صندوق تحتوي على عقاقير منشطة محظورة في سيارة من سيارات الفريق كان يقودها.

والقي القبض على فيلي فوت الذي كان يرعى لسنوات المتسابق الفرنسي ريتشارد فيرونيك الفائز بالمركز الثاني في السباق العام الماضي بعد يان اولريتش عند الحدود بين فرنسا وبلجيكا يوم الخميس.

واخبر فوت الشرطة في ليل ان العقاقير لاستخدامه الشخصي.

ورفض مسؤولو فريق فستينا التعليق ... الامر في انتظار نتيجة التحقيق.

المنتخب القطري يبدأ استعداداته لبطولة كأس العرب والخليج

■ بدأ المنتخب القطرى الاول لكرة القدم عصر امس تدريباته على استاد خليفه الدولى بقيادة المدرب البرازيلى زماريو وذلك استعدادا لخوض البطولات القادمه وهى بطولة كأس العرب التى تستضيفها الدوحة خلال الفتره من ٢٢ سبتمبر وحتى اول اكتوبر القادمين ودورة كأس الخليج العربى الرابعه عشرة التى تقام بالمنامه خلال الفتره من ٣٠ اكتوبر الى ١٢ نوفمبر ودورة الالعاب الاسيوية التى تقام بتايلاند من السادس وحتى ٢٠ من شهر ديسمبر.

وسوف تستمر هذه التدريبات حتى السابع من شهر اغسطس المقبل حيث سيغادر المنتخب اليوم التالى الى البرازيل لاقامة معسكر تدريبي خارجى يخوض خلاله ثماني مباريات تجريبيه مع انديه من الدرجه الاولى والتى تعد من اقوى الفرق فى البرازيل امثال فلامنجو الذى سيلعب بكامل نجومه وفلوفينز وبوتوجو وبلعياراس وماليدورنيا وناشيونال.

وتضم قائمه المنتخب القطرى كلا من «احمد خليل وعامر الكعبى وحسين الرميحى وجاسم التميمى ويوسف ادم وعبدالرحمن الكوارى وعادل دريش ورائد يعقوب وضاحى النوبى وعبدالعزيز كريم وعبد الناصر العيدلي ويوسف منيف واحمد خليفه وصلاح ملا وياسر نظمى وعادل خميس ومبارك مصطفى ومحمود صوفى ومحمد سالم العنزى ومصطفى ادم وعبد الله جاسم وخليل الزروعى وعبدالعزيز حسن واسماعيل على وصبحى على ومبرك الكوارى وتركى امان».

لقاء فيلنوف لألعاب القوى

فوز المغربي الحلافي بسباق ٣ آلاف متر

■ احرز العداء المغربي ابراهيم الحلافي المركز الاول في سباق ٣ الاف م ضمن لقاء فيلنوف داسك الفرنسي الدولي لالعاب القوى مسجلا ٥٥, ٣٢, ٧ دقيقة.

وحل ثانيا المغربي الاخر هشام بوعويش (٤١, ٣٥, ٧ د) وثالثا الفرنسي المغربي الاصل مصطفى السعيد (٦٠, ٥٥, ٧ د). ورابعا المغربي لحسن الحسيني (٦٠, ٣٥, ٧ د).

وجاء الكيني ويلسون بويت كيبكيتير بطل العالم في سباق ٣ م موانع خامسا.

وحقق العداء الترينيدادي اتو بولدون المركز الاول في سباق ١٠٠ م مسجلا رقما عاديا مقداره ٠٥, ١٠ ثانية. امام الناميبي فرانكي فريديريكس الذي سجل الرقم ذاته ولم يفصل بينهما سوى «الفوتو فينيش».

ومني الامريكي موريس جرين بطل العالم في سباق ١٠٠ م بخسارة مفاجئة في سباق ٢٠٠ م بحلوله رابعا. اما المركز الاول فكان من نصيب الامريكي تايري واشنطن ٣٢, ٢٠ ثانية.

وحل الكوبي انيير جارسيا في المركز الاول في سباق ١١٠ م حواجز مسجلا ٣٤, ١٣ ثانية. اما المفاجأة فكانت حلول الامريكي الن جونسون بطل العالم رابعا.

وفي ابرز النتائج الاخرى. فاز الكيني روبرت تشيرتشير بسباق ٨٠٠ م. والكوبي ايفان بدروزو بمسابقة الوثب الطويل.

وفي فئة السيدات. منيت الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش بطلة العالم في سباق ٢٠٠ م بخسارة مفاجئة اذ حلت رابعة.

في حين كان الفوز من نصيب بيفيرلي ماكدونالد من الباهاماس. وهنا اسماء الفائزين والفائزات:

● رجال

١٠٠ م: الترينيدادي اتو بولدون ٠٥, ١٠ ثانية

٢٠٠ م: الامريكي تايري واشنطن ٣٢, ٢٠ ثانية

٤٠٠ م: الامريكي انطونيو بيتيجرو ٤٣, ٤٥ ثانية

٨٠٠ م: الكيني روبرت تشيرتشير ٠٣, ٤٥, ١ دقيقة

٣ الاف م: المغربي ابراهيم الحلافي ٥٥, ٣٢, ٧ دقيقة

١٠ الاف م: الكيني مارك بيت ٣٨, ٢٨, ٢٧ دقيقة

١١٠ م حواجز: الكوبي انيير جارسيا ٣٤, ١٣ ثانية

الوثب الطويل: الكوبي ايفان بدروزو ٥١, ٨ م

رمي القرص: الليتواني فيرجيليوس اليكنا ٦٩, ٦٦ م

الزانة: الكازاخستاني ايجور بوتابوفيتش ٨٦, ٥ م

التتابع ٤ مرات ١٠٠ م: الولايات المتحدة ٥٧, ٣٨ ثانية

● سيدات

١٠٠ م: الفرنسية كريتسين ارون ٩٩, ١٠ ثانية

٢٠٠ م: بيفيرلي ماكدونالد من الباهاماس ٢٤, ٢٢ ثانية

٤٠٠ م حواجز: الامريكية كيم باتن ٢٨, ٥٣ ثانية

٨٠٠ م: الروسية لاريسا ميخايلوفا ٦٥, ٥٨, ١ دقيقة

٣ الاف م: الروسية مارجانتا ماروسوفا ٩٦, ٤٧, ٨ دقيقة

الوثب العالي: الرومانية مونيكا يلجار ٠٠, ٢ م

التتابع ٤ مرات ١٠٠ م: روسيا ٤٣, ٤٢ ثانية.



العداء المغربي ابراهيم الحلافي

لقاء نورمبرج الدولي:

كومن يفشل في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق ١٥٠٠ م

■ فشل العداء الكيني دانيال كومن فشلا ذريعا في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق ١٥٠٠م المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي فحل ثالثا في لقاء نورمبرغ الالماني الدولي في العاب القوى.

وسجل كومن ١٤, ٣٥, ٣ دقيقة بفارق كبير عن الرقم القياسي العالمي وقدره ٣٧, ٢٧, ٣ دقيقة. اما المركز الاول فكان من نصيب الكيني المغمور سالي رونو.

وحقق الكندي دونوفان بايلي رقما عاديا في سباق ١٠٠ م مسجلا ٠٧, ١٠ ثوان.

وفي ابرز النتائج الاخرى. فاز البريطاني كولين جاكسون بسباق ١١٠ م حواجز. والالماني تيم لوبينجر بمسابقة القفز بالزانة. ومواطنه بوريس هنري بمسابقة رمي الرمح.

وفي فئة السيدات. فازت العداءة المخضرمة مرلين اوتي بسباق ١٠٠ م. والمغربية حسنة بن حسي بسباق ٨٠٠ م وهي التي احرزت ذهبية هذا السباق في الدورة العربية في لبنان العام الماضي وسجلت ٢٩, ٠٦, ٢ د.

وفازت ايضا الالمانية هايكه دريشلر بمسابقة الوثب الطويل. وهنا اسماء الفائزين:

● رجال

١٠٠ م: الكندي دونوفان بايلي ٠٧, ١٠ ثوان

١١٠ م حواجز: البريطاني كولين جاكسون ٠٧, ١٣ ثانية

٤٠٠ م حواجز: البرازيلي اورنيلد دي اورجو ٨١, ٤٩ ثانية

٤٠٠ م: الامريكي ديريك برو ٣٤, ٤٥ ثانية

٨٠٠ م: الالماني نيلس شومان ٧٥, ٤٥, ١ دقيقة

١٥٠٠ م: الكيني سالي رونو ٢٩, ٣٤, ٣ دقائق

٥ الاف م: الكيني لوك كيبكوسكجي ٣١, ٠١, ١٣ دقيقة

الزانة: الالماني تيم لوبينجر ٩٢, ٥ أمتار

رمي القرص: الالماني لارس ريدل ٥٩, ٦٥ م

رمي الرمح: الالماني بوريس هنري ٩٧, ٨٦ م

● سيدات

١٠٠ م: الجامايكية مرلين اوتي ٠٢, ١١ ثانية

١٠٠ م حواجز: الجامايكية ديون روز ٨١, ١٢ ثانية

٤٠٠ م حواجز: الجامايكية ديوم هيمينجز ١٠, ٥٤ ثانية

٨٠٠ م: المغربية حسنة بن حسي ٤٨, ٠٠, ٢ دقيقة

١٥٠٠ م: البولندية ليديا شوفيكا ٨٠, ٠٩, ٤ دقائق

الوثب الطويل: الالمانية هايكه دريشلر ٨٥, ٦ متر

الحصار يبتلع شهرة الرياضيين ايضاً

أحمد راضي.. ورحلته مع الكرة

■ بغداد - الاتحاد:

■ عندما تصفحت كتاب «احمد راضي ورحلته مع الكرة» لمؤلفه زيدان عنيد الربيعي تذكرت قولاً للروائي الفرنسي الان روب غرييه يقول: هناك نوعان من الكتب.. كتب تخلق القراءة وهي في العادة كتب المعرفة العميقة وكتب يخلقها القراء وهي كتب المتعة، ينتهي قول غرييه الذي يتعين معه تحديد هوية الكتاب الذي بين ايدينا والذي تقوم الان بتوزيعه في اسواق بغداد شركة الظلال للتوزيع بعد ان قام المؤلف بطبعه على نفقته الخاصة متخيلاً ان كتاباً يتناول سيرة واحد من ابرز نجوم الكرة العراقية ستتلقفه ايدي القراء قبل ان يكون من اكثر الكتب مبيعا في العراق في ظل ظرف الحصار، هذا الظرف الذي خلق طبائع وعادات قرائية لا تمت الى نظرية روب غرييه الانفة.

صحيح ان المتعة والفائدة في سوق الكتب قد تحققتا خلال السنوات الاربع الاولى من الحصار عندما انقسم القراء الى فئتين.. فئة تبحث عن الكتاب الذي يبحث فيه القارئ عن مضامين حقيقية ومعرفة عميقة. واذا كانت الكتب الدينية والتراثية والتاريخية والسياسية والادبية هي التي تحتل اولويات القراءة عند المتلقي فان استمرار الحصار اعاد ترتيب الاولويات من جديد.. وعندما اضطرت العائلة العراقية الى اتباع سياسة تقشفية حادة فان الكتاب كان الضحية الاولى ليس على صعيد الاقتناء والقراءة هذه المرة بل على صعيد شموله كحاجة باتت شبه كمالية ويمكن الاستغناء عنها، لذلك فان اول ما تم عرضه للبيع هو الكتب قبل اثاث البيت الاخرى، وفي مقابل ذلك فان اولئك الذين استفادوا من ظرف الحصار وتوفرت لديهم سيولة نقدية لم يكن يعوزهم في واقع الامر الاثاث الضخم بل يعوزهم ما يمكن ان يشكل ديكورا لهذا الاثاث. فاختاروا الكتب ولسوء الحظ اختاروا النادر والنفيس فكان ان انتقلت الكتب من ايدي اصحابها الحقيقيين الذين كانوا يفضلونها على كل شيء ويحرصون على اقتنائها قبل حرصهم على اقتناء التلفزيون والثلاجة و«ست البيت» الى ايدي اناس لا يعرفون قراءة حتى عناوينها.

لكن القارئ يظل بحاجة الى ما يقراه ولانه يصطدم بالاسعار وباولويات حاجياته اليومية فقد بدأ ينمو سوق طفيلي على هامش مأساة الحصار تمثل هذا السوق بانتشار انواع من الكتب ذات الصيغة الترويجية وظهر لهذا النوع من الكتب قراء باتت صلتهم بالمعرفة سطحية واحيانا معلوماتية. ولان النجوم سواء كانوا نجوما للطرب او للكرة بالدرجة الاولى تتحدد صلتهم بالقارئ من خلال تلهفه لمعرفة معلومات معينة عن هذا النجم.. خليفته الاجتماعية، سلوكه اليومي، عاداته، ماذا يحب وماذا يكره.. كيف يأكل، متى ينام ومتى يصحو.. الى غير ذلك من معلومات.

ويدخل الكتاب الذي بين ايدينا عن لاعب الكرة الشهير احمد راضي في خانة هذا النوع من الكتب، فمؤلفه يقول ان كتابه هذا يتناول قصة حياة نجم الكرة العراقية وساحرها المبدع احمد راضي منذ بدايته مع منتخب الناشئين ثم رحلته مع المنتخبات العربية والبطولات التي شارك فيها اضافة الى ابرز الشهادات التي قيلت بحق هذا اللاعب من قبل لاعبين ومدربين وكتاب وفنانين. وقد بذل المؤلف جهدا في تتبع هذه الاراء وتثبيتها حتى ما يبدو منها عادي وطبيعي لكنه صادر عن نجم من نجوم الفن مثلاً حيث ثبت المؤلف اراء للفنانة ليلى علوي وللفنانة صابرين. ولعل الملفت للنظر ان هذا الكتاب هو اول كتاب رياضي يصدر في العراق في زمن الحصار.

لكن هل انتقلت شهرة احمد راضي الكروية في الوسط الجماهيري على صعيد توزيع الكتاب؟ الاجابة لا.. في الواقع ان عامل الشهرة لم يعد معيارا يتحكم في وضعية القارئ العراقي ولا اقول ذائقته.. ان الكثيرين ربما لا يدركون ان القارئ العراقي علق العمل بنظام الذائقة واحل محله نظام الحاجة. وفي الواقع ان بعض المؤلفين قد وقعوا ضحية سوء فهم هذا الوضع اولا وضحية وهم ثانيا.. فهناك من راهن على شهرته في اوساط القراء فجازف بطبع كتاب على نفقته الخاصة وبسعر باهظ معتقدا انه سيحقق مردودات استثنائية وهو ما انطبق على الصحفي المعروف داود الفرحان صاحب كتاب «بلد صاعد.. بلد نازل» ومنهم من راهن على المضمون العميق للكتاب وهذا ما انطبق على الدكتور ابراهيم ابو خزام سفير ليبيا في العراق الذي اصدرت له دار نشر عراقية اهلية كتاب (الديمقراطية في العالم الثالث.. دب قطبي في ادغال استوائية).

اما المؤلف زيدان الربيعي فقد راهن على شهرة احمد راضي. لكن كما تشير مبيعات الكتاب خذلته هذه الشهرة.. ولعل المفارقة التي قد يعيشها المؤلف ان شهرة احمد راضي قد انطفأت في داخله لكنها لم تنطفئ في اوساط القراء لان هؤلاء القراء لم يجازفوا بمئات الالاف من الدنانير، ان المؤلف في الواقع لم يخطئ واحمد راضي لا ذنب له، والقارئ بحاجة الى البطاطا والباذنجان.. اما احمد راضي فشأنه شأن همنجواي وكارل ماركس والمتنبي وجيفارا قضايا يمكن تأجيلها.. اما الطعام فقضية غير قابلة للتأجيل.

اللاعب العراقي احمد راضي

انتقالات اللاعبين المصريين

السقا في الأهلي ووليد صلاح في الزمالك

■ القاهرة - الاتحاد: اوشكت مفاوضات الاهلي والزمالك مع نادي المنصورة بشأن ضم نجمي فريقها عبدالظاهر السقا ووليد صلاح عبداللطيف على الانتهاء.. فالاول سيلعب للاهلي نظير مليون جنيه مصري والثاني للزمالك مقابل مليون ونصف المليون جنيه.

وكان للاعبان دور هام في نجاح المفاوضات مع مسؤولي المنصورة وبحضور اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية، فقد ابديا موافقتهما على اللعب للاهلي والزمالك.

وايضا نجح نادي المقاولون العرب في خطف سعيد سعد مهاجم دينا لدرجة ان عصام بهيج المدير الفني للفريق اعترف بأن الاستغناء عن اللاعب للمقاولون خسارة كبيرة لخط هجوم فريقه وأن مسؤولي دينا راعوا مصلحة اللاعب ومستقبله ولم يراعوا مصلحة الفريق!!

وايضا نجح مسؤولو دينا في ضم هشام ابراهيم لاعب الزمالك السابق والعائد من نادي النجمة اللبناني بعد احتراف استمر ٣ سنوات.

.. ومجدي طلبة يرحب بالانضمام للزمالك

■ القاهرة - الاتحاد: ابدى مجدي طلبة لاعب الاهلي ترحيبه بالانضمام لصفوف الزمالك.. وذلك بعد الاتصالات السرية معه من جانب بعض المسؤولين .. وينتظر الجميع الموافقة النهائية من رود كرول المدير الفني.

على جانب آخر قرر رود كرول المدير الفني استبعاد أي لاعب مصاب من قائمة الفريق واعتبر رأي د. ممدوح مصباح طبيب الفريق فاصلا في قيد اللاعبين.

وبهذا القرار اصبح اكثر من لاعب متميز مهدد بعدم القيد في حين يحرص الجميع على المواظبة على التدريبات اليومية.

واصبح من المقرر ان تضم رحلة اعداد الزمالك الى هولندا ٢٦ لاعبا فقط ويختار رود كرول اللاعبين غدا الاحد قبل السفر بيومين ولن يضع كرول القائمة النهائية إلا بعد السفر لهولندا وسيرسلها من هناك حتى يستطيع الوقوف على مستوى اللاعبين ومنحهم الفرصة كاملة لاثبات وجودهم.

بمشاركة أبطال العالم من خمس دول

بطولة الأهرام الدولية الثالثة لكرة اليد تنطلق غدا

■ تنطلق غدا الثلاثاء بطولة الاهرام الدولية الثالثة لكرة اليد وتستمر حتى الثامن عشر من الشهر الحالى وذلك بالصالة الكبرى بمجمع الصالات باستاد القاهرة.

ويشارك فى هذه البطولة خمسة منتخبات هى روسيا (بطل العالم) والسويد (الوصيف) وفرنسا (ثالث العالم) ومصر (سادس العالم) ويوجوسلافيا بطل العالم سابقا ورابع بطولة اوروبا الماضية.

وقد استعد المنتخب المصرى لخوض منافسات هذه البطولة بمعسكر فى مدينة الاسماعيلية حيث وضع خافيير كوستا المدير الفنى للفريق اللمسات النهائية فى اعداد الفريق لهذه البطولة خاصة في ظل غياب مجموعة من اللاعبين بسبب الاصابة مثل أحمد العطار (المحترف فى البرتغال) والذى يتدرب مع الفريق منذ اكثر من اسبوع ولكنه اصيب بتمزق فى العضلة الضامة. كما يحاول الجهاز الفنى للمنتخب المصرى لكرة اليد تجهيز اللاعبين محمود حسين وسعيد حسين العائدين من الاصابة والدفع بأحمد سالم فى مركز صانع الالعاب ليحل محل مروان رجب صانع الالعاب الاساسى والذى اصيب وحصل على راحة ثلاثة شهور.

وتلعب مصر هذه البطولة واضعة نصب عينيها الفوز بها وذلك كهدف اساسى فى طريق استعدادها لبطولة العالم السادسة عشرة لكرة اليد التى ستقام فى القاهرة فى سبتمبر عام ١٩٩٩.

وقد دخل المنتخب المصرى معسكرا مغلقا بدار الهيئة الهندسية اعتبارا من السبت وتم اعلان اسماء اللاعبين الثمانية عشر الذين دخلوا المعسكر بالفعل وهم ايمن صلاح وأحمد النقيب ومحمد ابراهيم وحازم عواض وعمرو الجيوشى واشرف عواض وحسين زكى واحمد سالم وعادل سمير عبد الدايم وصابر حسين ومحمود حسين وشريف مومن وايمن الالفى وسعيد حسين وجوهر نبيل واحمد رمضان ومجدى ابو المجد ومحمد يحى. وتعد بطولة الاهرام أول بطولة تشارك فيها الفرق الثلاثة الاوائل فى العالم هذا الموسم.. ولذلك اطلق عليها خبراء اللعبة بالاتحاد الدولى بطولة (العظماء) باعتبارها الاقوى والاعظم.

وسوف تصل الفرق المشاركة اعتبارا من اليوم على ان تغادر اعتبارا من يوم ١٩ من الشهر الحالى.

وقد اعدت اللجنة العليا المنظمة للبطولة البرامج المختلفة للفرق المشاركة سواء التدريبية او الترفيهية ووافقت اللجنة على جداول المباريات الذى تم ارساله الى جميع الفرق. وتبدأ المباريات بلقاء السويد ويوغسلافيا فى الساعة السادسة من مساء غد الثلاثاء ثم لقاء مصر وفرنسا فى الساعة الثامنة من نفس اليوم. بتوقيت القاهرة. (أ.ش.أ)



منتخب مصر لليد

منتخب شباب تونس لليد يفوز بالبطولة العربية السادسة

■احرز المنتخب التونسى للشباب لكرة اليد كأس البطولة العربية السادسة التى اختتمت بتونس الليلة قبل الماضية اثر تصدرة للمنتخبات الثلاثة المشاركة برصيد ١١ نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن قطر التى حلت ثانية فيما جاءت السعودية في الترتيب الثالث ولها خمس نقاط. وكانت المباراة الختامية للبطولة التى استمرت سته ايام قد انتهت بفوز الفريق التونسى على نظيرة القطرى بنتيجة ٢٨ هدفا مقابل ٢٧ لقطر.

نوفوتنا وتيستو بنهائي بطولة التشيك للتنس

■ صعدت التشيكية يانا نوفوتنا والفرنسية ساندرين تيستو الى الدور النهائى فى بطولة التشيك المفتوحة لتنس السيدات التى يبلغ مجموع جوائزها ١٦٠ الف دولار. وتغلبت تيستو المصنفة الثانية فى البطولة على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء وهى المصنفة الرابعة ٢/٦ و٤/٦ و٦/٤.

وكانت الامطار قد اوقفت المباراة بعد المجموعة الثانية واستؤنفت أمس لتحسمها تيستو لصالحها. وستقابل بذلك فى النهائى نوفوتنا المصنفة الاولى التى فازت على السلوفاكية هنرييتا ناجيوفا ٢/٦ و٦/٣ و٧/٥ .

في بطولة أندية افريقيا للسلة

فوز الاهلى على أسود البنك التجارى الكينى

■ فاز فريق النادى الاهلى المصرى لكرة السلة على فريق نادى اسود البنك التجارى الكينى ٦٧/٧٠ فى مباراة الذهاب التى اقيمت على صالة مركز موى للالعاب الرياضية فى نيروبى ضمن مسابقة كأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس والتى أطلق عليها اسم المرحوم عبد العظيم العشرى احد رواد كرة السلة فى مصر.

وقد بدأت المباراة بالوقوف دقيقة حدادا على روح المرحوم عبد العظيم العشرى الذى شغل منصب رئيس الاتحاد المصرى لكرة السلة وسكرتير عام الاتحاد الدولى وساهم فى تطوير كرة السلة مصريا وعربيا وافريقيا ودوليا.

شهد المباراة ابناء الجالية المصرية فى كينيا واعضاء السفارة وفى مقدمتهم السفير محمد عاصم ابراهيم سفير مصر لدى كينيا والسيد محمد عبده عضو مجلس ادارة وأمين صندوق النادى الاهلى.

ورغم فوز الاهلى.. أرجع اشرف توفيق المدير الفنى للفريق فى تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الاوسط عقب المباراة عدم ظهور اللاعبين بمستواهم الحقيقى الى توقف الدورى منذ شهر ونصف الشهر فى مصر وأداء اللاعبين للامتحانات خلال الفترة الماضية.

ومن المقرر ان يغادر النادى الاهلى نيروبى اليوم فى طريق عودته الى القاهرة.

.. و يضع اللمسات الاخيرة لاستضافة التصفيات المؤهلة لنهائيات البطولة العربية للكرة

■ القاهرة - الاتحاد: دخل النادي الاهلي القاهري مرحلة الاعداد والتجهيز لاستضافة التصفيات المؤهلة للبطولة العربية للاندية التي تقام في الفترة من ٢٨ يوليو الحالي وحتى ٣ اغسطس المقبل.

وانتهت ادارة الاهلي عن تشكيل اللجنة العليا برئاسة صالح سليم وبدأت اللجان المختلفة في عقد الاجتماعات فيما بينها لوضع الترتيبات النهائية التي تكفل توفير كل عناصر النجاح للتصفيات.

وقد ارسلت ادارة الاهلي برقية للاتحاد العربي لكرة القدم تطلب فيها ترشيح فريق بديل لخوض التصفيات بعد اعتذار فريق الوحدات الاردني لتقتصر الفرق المشاركة على ثلاث فقط هي الاهلي المصري والشباب السعودي والهلال السوداني.

وقد اكد عدلي القيعي مدير عام الاهلي ان اللجنة المنظمة ستتحمل نفقات اقامة البعثات بشرط الا يزيد حجم كل بعثة عن ٢٤ فردا على أن تتحمل الفرق المشاركة تكاليف اقامة واعاشة أي فرد يزيد عن العدد المحدد.

تشفير مباريات الدوري المصري الأندية الصغيرة تطلب عدم اذاعة المباريات

■ القاهرة - الاتحاد: عقد سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم اجتماعا مع هاني أبوريدة امين الصندوق وبعض رجال الاعمال لبحث خطة تشفير المباريات في بطولة الدوري الممتاز في الموسم الجديد.

من ناحية اخرى طلبت اندية الدوري عدم اذاعة اي مباراة في المسابقة إلا بعد عقد اجتماعات موسعة مع المسؤولين بالتليفزيون لوضع تسعيرة جديدة لنقل المباريات على الهواء مباشرة، وذلك بعد شعورها بالتفرقة في المعاملة خلال نقل المباريات بين الأهلي والزمالك وباقي الأندية.

على جانب آخر وافقت كوت ديفوار على اللعب مباراة ودية مع المنتخب المصري يوم ١٦ سبتمبر القادم.

هل يلعب عفت نصار في الامارات؟!

■ القاهرة - الاتحاد: قرر عفت نصار لاعب الزمالك عدم العودة لفريقه وقبول عرض من أحد الاندية الاماراتية رفض الافصاح عن اسمه.

وجاء قرار اللاعب بعد أن شعر بعدم جدية عودته للزمالك وانه لا يريد ان يسبب احراجا لأي مسؤول في النادي لاقتناعه التام بأن الهولندي رود كرول المدير الفني يرفض عودته مرة اخرى لصفوف الزمالك.

سباح سوري يفوز بسباق لوزان الدولي

■ حقق السباح السوري الدولي هشام المصري المركز الاول في سباق لوزان الدولي بسويسرا للمسافات الطويلة «١٢» كيلومترا.

كما حقق السباح السوري الدولي مصعب معلا المركز الثاني في نفس السباق، فيما حلت السباحة السورية الدولية لبنى معلا في المركز الثاني في سباق السيدات.

وقد شارك في هذه السباق «٢٣» سباحا من ١١ دولة حيث كانت انطلاقته من منطقة شواطئ مدينة ايفيان الفرنسية الى شواطئ بحيرة لوزان في سويسرا.

الأردن في البطولة الدولية الكروية للناشئين في السويد

■ عمان - الاتحاد: غادر عمان متوجها الى السويد وفد رابطة اطفال الاردن لكرة القدم وذلك للمشاركة في بطولة «كوثيا» الدولية للناشئين بكرة القدم التي ستقام هناك بالفترة ما بين ١٢ - ١٨ الجاري بمشاركة منتخبات تمثل ٥٠ دولة من كافة انحاء العالم.

ويضم الوفد الاردني نائلة سالم رئيسة للوفد ورندا النبر - ادارية اضافة الى ٦ مدربين واداريين هم: رياض بنات وهيثم سماعنة وتيمور الشمالي وعايد قطيشات وحازم النبر وفضل ابو هلال و٢٧ لاعبا تحت سن ١٥.

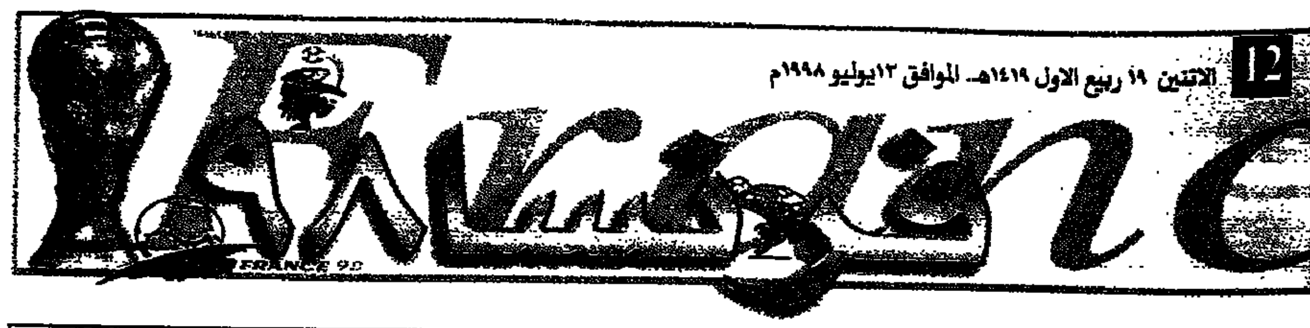
واشار رئيس قرى الاطفال في الاردن د. مالك سالم الذي سيرافق الوفد الى السويد الى ان المشاركة في البطولة الدولية بالسويد تمثل تجربة مفيدة خصوصا وان اللاعبين هم من فئة ١٥ سنة فما دون.

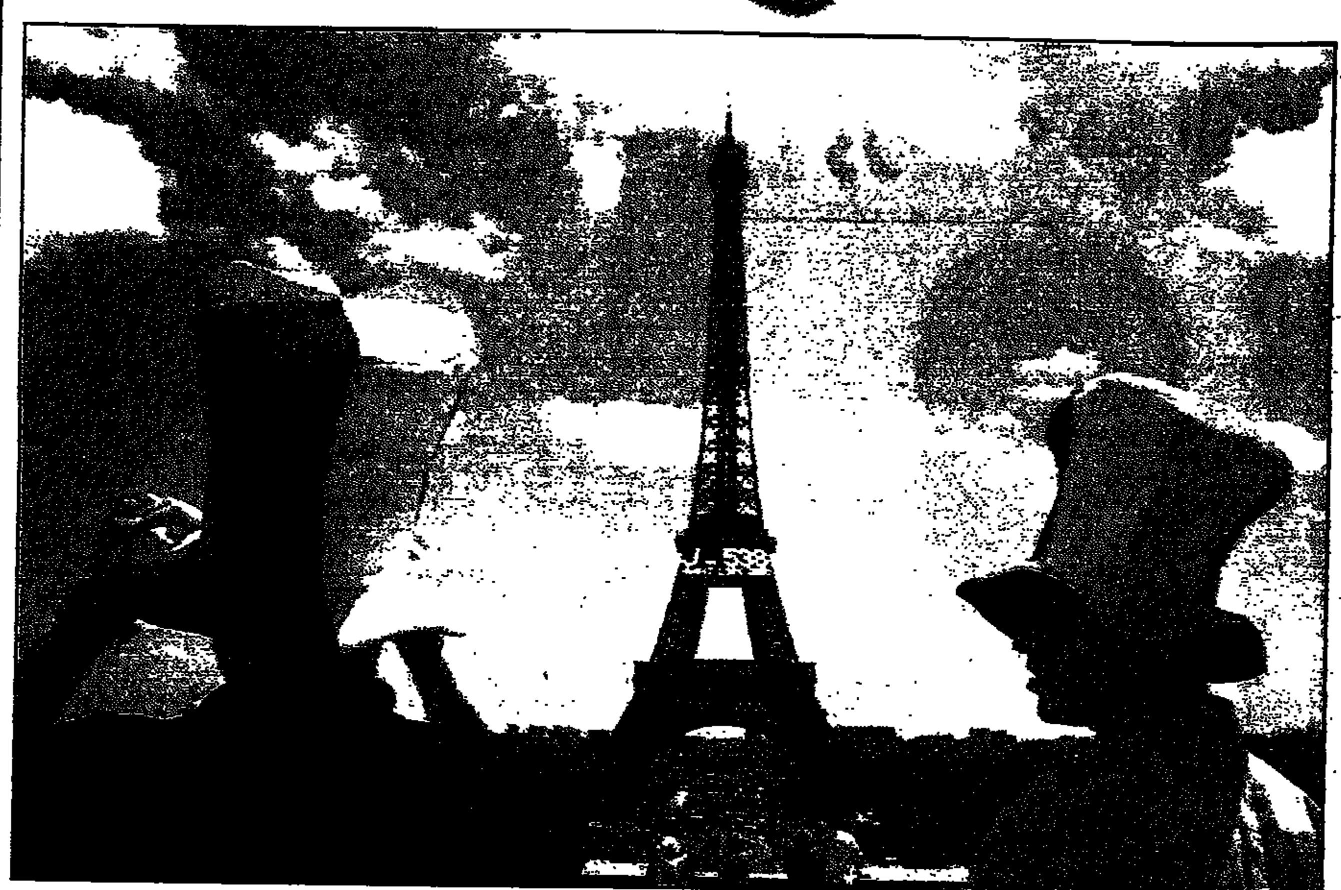
وسيعود الوفد الى عمان يوم العشرين من الشهر الجاري.

دورة نيويورت: خسارة ستولتنبرج

■ اقصى الجنوب افريقي نيفيل جودوين الاسترالي جايسون ستولتنبرج المصنف أول من الدور نصف النهائي لدورة نيوبورت الامريكية الدولية في كرة المضرب ٦-٣ و٦-١ و٦-٧ (٥-٧).

ويلتقي جودوين في المباراة النهائية مع الهندي لينتر بايس الذي تغلب على الايطالي لاورنس تيلمان ٦-٣ و٦-٤.





اثنان من مشجعي فرنسا وضعا على راسيما قبعتين بلون علم فرنسا يلقيان نظرة وداع على برج ايفل



مشجع برازيلي وقد لف نفسه بعلم بلاده قبل مغادرة فرنسا

بلاتر وبلاتيني سعداء بنجاح المونديال

شكراً لفرنسا .. والى اللقاء في كوريا اليابان

■ اعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جوزيف بلاتر عشية المباراة النهائية لكرة القدم بين البرازيل وفرنسا عن رضاه عن البطولة وعن تنظيم فرنسا لاخر مونديال في القرن الحالي، ووجه شكره الى الشعب الفرنسي قائلا الى اللقاء في مونديال كوريا واليابان عام ٢٠٠٢

واضاف خليفة جواو هافيلانج على رأس الفيفا في المركز الدولي للاعلام في باريس خلال مؤتمر صحفي «شكرا لفرنسا وللشعب الفرنسي الامر الذي يجعلنا نرغب بالعودة». وشارك في المؤتمر الصحفي ايضا لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي وميشال بلاتيني رئيس لجنة التنظيم الفرنسية وكلود سيمونيه رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم.

وشدد المسؤولون الاربعة خلال هذا المؤتمر امام الصحافة الدولية على «فخرهم ورضاهم» عن المونديال الحالي على صعيد التنظيم واللعب على حد سواء. ووصف لينارت يوهانسون ان تنظيم هذا المونديال بشكل عام كان «قريبا جدا من الكمال».

لكن يوهانسون الذي كان مرشحا ضد بلاتر لرئاسة الفيفا اسف للحوادث التي وقعت في مرسيليا ولنس لكنه اعتبر ان «تصرف المشجعين كان مرضيا بشكل عام» مشيرا الى ان «من المناسب في المستقبل الاهتمام في نظام بيع التذاكر لتجنب المشاكل التي طرأت خلال المونديال الحالي».

واعرب ميشال بلاتيني من جهته عن «فخره الكبير» للعمل الذي انجزه العاملون في لجنة التنظيم الفرنسية و«للتطوعي الذي اظهره ١٢ الف متطوع» نشروا في المواقع المختلفة المنتخبات ول«حيوية وموهبة» المدن التي استقبلت المباريات والتعاون بين السلطات العامة المختلفة. وتابع يقول «لا شك ان فرنان انه فخور جدا ايضا (فرنان ساتر الذي كان يرنس مع بلاتيني لجنة التنظيم الفرنسية والذي توفي في ١٢ يونيو الماضي). لقد اظهرنا ان الفرنسيين قادرون على القيام باشياء كبيرة».

وقال بلاتيني ان المشاكل المتعلقة بتذاكر الدخول الى المباريات «شوشرة»، مجددا القول ان لجنة التنظيم غير مسؤولة عن الوضع وان التحقيقات الجارية ستظهر ذلك.

وشدد بلاتر من جهته على «الاتحاد الحاصل بين الجمهور واللاعبين» الذين ساهموا في توفير «عروض جذابة وخلابة» موضحا انا «مرتاح خصوصا من ان المونديال اثبت ان بالامكان الثقة المتفجرين في الملاعب من دون حواجز حديدية».

وتابع يقول «هذا يثبت انه عندما نمنح ثقتنا المتفجرين . يثق هؤلاء بالمنظمين ويأتون الى الملعب» وشكر الجمهور الفرنسي على روحه الرياضية. واشاد رئيس الفيفا الجديد بنوعية البث الذي وفرته شركة «تي في ار اس ٩٨» الفرنسية لمباريات المونديال الامر الذي ادى الى رقم قياسي لعدد المشاهدين في العالم وهو ٤٠ مليار شخص «بينهم عدد متزايد من النساء».

واوضح بلاتر في ختام المؤتمر الصحفي «عدد النساء اللواتي تابعن المونديال كان كبيرا الامر الذي يعني ان العائلات تهتم اكثر فاكثر بالمونديال».